مواقع الآثار المصرية القديمة

منذ أقدم العصور وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة



الجزء الأول

مواقع مصر السفلى





دكتور

عبد الحليم نور الدين

مواقع الآثار المصرية القديمة

منـــذ أقــدم العصــور
وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة

الجزء الأول
مواقــع مصــر الســفلى

الدكتــور

عبد الحليم نور الدين

الطبعة الثامنة (مزيدة ومنقحة)

القاهرة ٢٠٠٩م

الخليج العربي للطباعة و النشر

رقم الايداع	٢٠٠٨ / ١١٧٤٩

الخليج العربى للطباعة و النشر

٠١٢٤٧٢٨٤٨١

فهـرس المحتويـات

المواقع الأثرية فى محافظات مصر

مقدمة الطبعة السابعة

بعد سنوات من العمل المضنى لكي يرى هذا العمل النور، وبعد أن أصبح من المراجع الرئيسية فى مجاله للدارسين والباحثين، عاهدت نفسى على أن تنال يد الإضافة والتجديد هذا العمل فى كل طبعة تصدر منه.

وتصدر هذه الطبعة في شكل مختلف تماماً من حيث الإخراج العلمي، ومن حيث إضافة عدد كبير من صور المواقع وآثارها بمختلف المتاحف، وعدد من خرائط المواقع الأثرية (وأغلبها من الأطالس الحديثة من إصدار المجلس الأعلى للآثار)، بالإضافة إلي إثبات المزيد من المراجع لإتاحتها للراغبين في المزيد من التعرف على تاريخ المواقع، ونتائج الأعمال التي جرت فيها.

ولذلك سيلمس القارئ تضاعف الكتاب حجماً ومادةً بالمقارنة بالطبعات السابقة، حتى تعذّر إصداره في جزء واحد، فجاءت هذه الطبعة عن مواقع الآثار المصرية القديمة في جزءين، إضافة إلى أجزاء أخـرى ستـصدر تباعاً عن مواقع الآثار من العصرين اليوناني والروماني.

وسيلمس القارئ أيضاً تعديلاً جزئياً لعنوان الكتاب، والذى كان مـن قبل (مواقع ومتاحف الآثار المصرية)، حيث رأينا أن نختص الحديث عن المتاحف بكتاب مستقل نأمل في إنجازه قريباً بتوفيقـه تعـالى، بعـد أن خصصنا هذه الأجزاء لمواقع الآثار.

إن الجهد الذى بذله الباحث "**أحمد على منصور**" فى مراجعة الـنص العربي، والباحثون: "**باسم سمير الشرقاوى**"، و"**محمد جـلال محمـود**"، و"**محمود لبيب البُكل**"، فى جمع الصور والخرائط والمراجع وإدراجها فى النص- هو جهد مشكور يستحق كل التقدير والاحترام، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

ولعل هذا الكتاب يسهم فى تعريف الباحثين والمتخصصين ومحبى الحضارة المصرية بمواقع الآثار المصرية على امتداد أرض الكنانة. والحمد لله العلى القدير من قبل ومن بعد.

دكتور

عبد الحليم نور الدين

مقـــدمـــة

منذ سنوات طويلة تراودنى فكرة إلقاء الضوء على مواقع الآثـــار المصرية القديمة، وكان ذلك مرجعه الإحساس بأن الكثير من مواقع الآثار فى مصر قد أصبح فى إطار المواقع المنسية.

وإضافة إلى ذلك، ما لمسته فى تعاملى مع طلابى فى كلية الآثار، وحيثما أقوم بالتدريس، ومع طلاب الإرشاد السياحى، ومع الأثريين فـــى المواقع والمتاحف، وكذلك المرشدين، إذ لاحظت أننا لا نحتفظ فى ذاكرتنا إلا بالمواقع الكبرى الشهيرة، والتى توضع دائمـــاً فـــى دائـــرة الـــضوء الإعلامى.

ولهذا شعرت أنه قد أصبح لزاماً علىّ كمواطن مصرى، وكأستاذ فى علوم المصريات- أن أنهض بعبء هذه الرسالة، رسالة الإعلام عـــن المواقع الأثرية التى لا يكاد بعضها يذكر، رغم أنها تمثل أهمية تاريخيـــة وأثرية كبيرة.

ويهدف هذا العمل إلى إلقاء الضوء على المواقع الأثرية المصرية القديمة من عصور ما قبل التاريخ، وحتى نهاية عصر الأسرات، وذلـــك من خلال مسح شبه شامل لهذه المواقع، بالإضافة إلى بعض المواقع مـــن نفس الفترة، والتى ظل لها وجود فى العصرين البطلمى والرومانى؛ وذلك بهدف التعريف بهذه المواقع، وليس بهدف إجراء دراسة مستفيضة لهـــا؛ لأن الكثير منها قد دُرس دراسة كافية، وأكثرها لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة، وليس هذا مجالها.

ولقد رأينا أن نسرد مواقع الآثار فى كل محافظة على حدة، دون النظر للتسلسل الزمنى للمواقع الأثرية بداخلها، وقد يشار إلى موقع ببضع سطور، وأحياناً ببضع صفحات إذا كان من المساحة والامتداد الزمنى والثراء التاريخى والأثرى بما يستدعى هذه الصفحات.

وكنا قد رأينا أن يجئ عرض المحافظات فى متن الكتاب تبعاً لترتيبها فى التقسيم الإدارى الحديث طبقاً لمركز دعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء[2]؛ إلا أننا عدلنا عن ذلك، وفضلنا أن يكون العرض أقرب ما يكون للتقسيمات الجغرافية الشائعة للأقاليم المصرية عبر العصور، وبما هو أقرب لمسميات هذه المناطق فى المراجع التاريخية والآثارية. وعلى ذلك كان تقسيم جملة الأقاليم المصرية إلى القسمين الشائعين للبلاد قديماً، وهما (مصر العليا، ومصر السفلى)، لتضم الأولى محافظات الجنوب حتى حدود السودان، ولتضم الثانية محافظات الشمال، بما فى ذلك محافظات القناة، وسيناء.

وقد جاء تقسيم جزءى الكتاب وفقاً لذلك التقسيم، وإن رأينا أن نبدأ فى الجزء الأول بمحافظات مصر السفلى لاعتبارات جغرافية وتاريخية يكفى أن نذكر منها كون مصر السفلى بوابة أرض مصر على العالمين الشرقى والغربى عبر العصور، وهما العالمان النابضان فى التاريخ الإنسانى عموماً، وهما الأكثر تأثيراً وتفاعلاً مع تاريخ مصر وحضارتها منذ أقدم العصور، وحتى التاريخ المعاصر.

---

[2] دليل التقسيم الإدارى للمحافظات حتى مستوى الشياخة والقرية، إعداد: الإدارة العامة للانتخابات (وزارة الداخلية)– وزارة التخطيط والتنمية المحلية – الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – مركز المعلومات– دعم اتخاذ القرار (رئاسة الوزراء)، إشراف: اللجنة القومية لمراجعة وتدقيق البيانات، مراجعة: الإدارة العامة لموارد البيانات (يونيو ٢٠٠٦).

وإذا كان المصريون القدماء قد أطلقوا على شمال مصر الاسم (مصر السفلى)، فقد كان ذلك على أساس موقعها بالنسبة لمنابع النيل واتجاه جريانه؛ لا لاعتبار آخر؛ ولولا ذلك لكانت التسميات مختلفة، ولأصبحت أقاليم الشمال هى (مصر العليا) لكونها فى الشمال تبدو هى رأس البلاد التى تشرف على العالم القديم، فتراه ويراها، وتؤثر فيه ويؤثر فيها، وتتفاعل معه وفقاً لسُنن التاريخ ودُوله.

كذلك لم يكن الشمال (لا سيما الدلتا وشرقها) رأس مصر جغرافياً فحسب، وإنما كان رأساً كذلك فى تاريخها السياسى والثقافى والاجتماعى؛ إذ ضم أقدم عواصم مصر السياسية والدينية والثقافية فى "بوتو"، و"منف"، و"إيون"؛ وأعرق المدن ذات الثقل السياسى والدينى، فى "ساو" (سايس، أو: صا الحجر الحالية)، و"بوباسطة" (تل بسطة)، و"صان" أو "چعنت" (تانيس، أو: صان الحجر الحالية).

وفوق كل ذلك كانت هذه الرأس هى التى تتلقى الضربات الأليمة فى العصور التى عانت فيها البلاد من الاحتلال الأجنبى عبر العصور، خاصة احتلال "الهكسوس"، ثم الفرس؛ ثم الإغريق، فالرومان.

وليس فى ذلك غضٌ من شأن الجنوب، فقد كان كنانة الأمة وحصنها المنيع الأمين حين تُضرب هذه الرأس، فيجد ملوكها وعُبَّادُها فيها الدرع الحصين، والملاذ الآمن لتستمر حياة هذه الأمة وكيانها الثقافى والحضارى. ويكفى أنها كانت معقل النضال المصرى الذى نهض ليخلص البلاد من نير "الهكسوس"، ويقود البلاد لاسترداد العافية، وخلق كيان جديد قوى ناهض للحضارة المصرية فى عصر الدولة الحديثة، مثلما قادها قبل قرون من ذلك للخروج من مستنقع الحرب الأهلية بين

حكام الأقاليم فى عصر الانتقال الأول (أو: عصر الاضـمحلال الأول)، وإعادة الوحدة للبلاد فى عصر الدولة الوسطى. وما زالت آثار الـصعيد شاهدة على عظمة وزخم العطاء الحضارى لهذه البقعة الخالدة من تاريخ مصر.

وعلى أية حال نعود للحديث عن تقسيم الكتاب، ونضيف أننا رأينا أيضاً عرض المحافظات التى يضمها الجزء الأول (**مصر السفلى**) بحسب مناطقها الجغرافية، فكان تقسيم المادة العلمية فى نطاق **دلتا مصر** (وتضم المحافظات والمواقع التى يضمها فرعا النيل)؛ **وشرق الدلتا** (بما فى ذلك مدن القناة، والبحر الأحمر، وسيناء)؛ **وغرب الدلتا** (بما فيها محافظات الساحل الشمالى، وواحة سيوة). أما الجزء الثانى الخاص بمحافظات **مصر العليا**، فقد رأينا أن نعرض فيه المحافظات بحسب تسلسلها الجغرافى من الشمال إلى الجنوب على امتداد وادى النيل، وهو تكوين جغرافى ممتد كوحدة واحدة منبسطة وبسيطة، فلا تخترقه أفرع من النيل لتشطره إلى شرق وغرب، أو شمال وجنوب، أو تقتطع منه التضاريس جزءاً فتعزله هنا أو هناك، على نحو ما بدت "سيناء" بعيدةً عن الدلتا، وفى كنف خليجى البحر الأحمر. ولذلك لم نقسم (الصعيد) إلى القسمين اللذين نجدهما عند البعض، وهما "مصر العليا"، و"مصر الوسطى" (**خريطة ١**).

أما عن المواقع الأثرية التى تضمنها الكتاب، فقد عُرض كل منها ضمن المحافظة التى يقع فى نطاقها الإدارى الحديث، وإن كنا لم نضع فى هذا الكتاب المحافظتين المُستحدثتين مؤخراً (محافظتى "حلوان"، والسادس من أكتوبر")؛ وبالتالى فإن المواقع الأثرية التى تضمنتها

المحافظتان الجديدتان ما زالت معروضة فى هذا الكتاب ضمن المحافظات التى كانت تتضمنها من قبل (محافظات القاهرة، والجيزة، والفيوم، وبنى سويف، والمنيا). ولم يكن ذلك فحسب لتعذر تعديل ترتيب مادة الكتاب بعد تمام جمعها وطباعة وإخراج مخطوطها على الحاسوب بعد جهد شاق شهوراً طويلة قبل صدور القرار الجمهورى الأخير بالتعديلات الإدارية المستحدثة؛ وإنما كان دافعنا أيضاً هو أن نوافق كل المراجع التاريخية فى نسبة هذه المواقع إلى محافظاتها السابقة منعاً للتشوش الذى قد يصيب الباحث بعد أن ازدوجت نسبة هذه المواقع، فخرجت من محافظة ارتبطت بها تاريخياً قروناً، إلى محافظة جديدة على صفحة التاريخ. ويكفى أن نعرف عدد المواقع التاريخية والأثرية التى اقترنت بمحافظة الجيزة فأكسبتها كيانها وثقلها التاريخى، ثم خرجت هذه المواقع إلى محافظة (السادس من أكتوبر) المستحدثة، لتفقد "الجيزة" ما يقرب من نصف تاريخها. وعلى أية حال سنعرض فى ملحق الكتاب مضمون التقسيم الإدارى الجديد مع بعض الخرائط التوضيحية لبيان النطاق الجغرافى الجديد للمحافظات التى شملها التعديل الأخير، فلعلنا بذلك نكون قد وقفنا فى منطقة وسط بين الهويتين الإداريتين والجغرافيتين (القديمة، والمستحدثة) لعدد من المواقع التى تضمنها الكتاب.

وفى إطار هذا التقسيم، حاولت - قدر الإمكان - أن أحدد الموقع الجغرافى للمنطقة الأثرية فى علاقة بأقرب مدينة معروفة، تسهيلاً للدارس والقارئ. وحاولت أيضاً أن يتضمن العمل بعض الخرائط التى تحدد المواقع الأثرية، وإن كان الأمر يتطلب المزيد من الخرائط التفصيلية والتوضيحية، والتى نأمل فى إضافتها فى طبعة لاحقة بإذن الله.

وهناك التلال الأثرية المنتشرة فى كل مكان على أرض مصر، والتى لم يجر فيها تنقيب بعد، ولقد حاولت أن أحصرها مع الإشارة إليها، إذ يجب أن يكون واضحاً أن كل المدن والقرى والنجوع التى تتضمن فى تركيب أسمائها المفردات (تل، كوم، جبل، حجر، فرعون، ميت، ومنيـــة) - لابد وأنها أو معظمها مواقع مصرية قديمة.

وتجىء هذه المفردات تعبيراً عن طبيعة الموقع وتكوينــه عنــد الكشف عنه، وأتمنى أن تتهيأ الظروف - فى المستقبل القريب بــإذن الله، وفى إطار الاهتمام بما ورثناه عن الحضارة المصرية القديمة - لإتمــام دراسة لكل هذه الأماكن على امتداد المحافظات المصرية، لتأكيد الــصلة بين الاسم والمضمون التاريخى أو الأثرى.

وأود أن أشير مرة أخرى إلى أن هذا العمل لا يمثل دراسة تفصيلية للمواقع الأثرية، فبعض المواقع جرت دراستها فى مجلدات، وإنما قصدت (إسهاماً فى نشر الوعى الأثرى، وفى تدعيم العمل الأثرى الأكاديمى) أن ندرك جميعاً أن مصر ثرية بمواقعها الأثرية فى الوجهين البحرى والقبلى، وفى سيناء والواحات، وعلى سواحل بحارها، وأنه لا بأس من إبراز هذه المواقع، لعل هذا يفتح الباب لمن يريد أن يدرس أياً من هذه المواقع أو بعضها.

وإذا كانت بعض المواقع لم يرد لها ذكر فى هذا العمل، فعسى أن أجد بعض العذر لدى القارئ لتعذر تناولها جميعاً؛ لأن خريطة المواقــع الأثرية المصرية تحفل بالجديد دائماً مما يستجد الكشف عنــه، وملاحقــة ذلك الجديد تحتاج طاقة قد لا تتوفر لباحث حتى يقضى عمره لمثل هــذا

العمل فلا يوفيه. وأكون شاكراً لو تلقيت من زميلٍ ما يمكن أن يثرى هذا العمل فى طبعته القادمة بإذن الله.

ولا يفوتنى فى هذه المناسبة أن أوجه الشكر للباحثين الذين استجابوا من قبل لهذه الدعوة، فأمدوا المؤلف ببعض التقارير العلمية والصور والخرائط والمراجع عن بعض المواقع، لا سيما ما شهد منها أحدث الكشوف والبحوث، الباحثين **أحمد على منصور، وباسم سمير الشرقاوى، ومحمد جلال محمود، ومحمود لبيب البُكل، ومحمد عبد العزيز جبر.**

وأخيراً، فلكل من قدم العون حتى يرى هذا العمل النور، أقدم شكرى وعرفانى بالفضل، والله ولىُّ التوفيق.

دكتــور

عبد الحليم نور الدين



تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمنى لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

مقدمة عن أسماء المواقع الأثرية فى مصر

لعل من السمات المميزة لمسميات المواقع الأثرية فى مصر أنها فى معظمها تحمل أسماء عربية تمثل استمراراً للأسماء المصرية القديمة من حيث الاشتقاق اللغوى والقيمة الصوتية، مع الوضع فى الاعتبار التحوير الذى جرى لبعض الأسماء على امتداد العصور، وإن اختلفت درجة التحوير من اسم إلى آخر.

ومن السمات كذلك أن أسماء المناطق المركبة غالباً ما تحمل أسماء عربية تعبر عن طبيعة الموقع من الناحية الأثرية، وعن تحول الموقع فى بعض الحالات إلى كتل حجرية متناثرة هنا وهناك، أو إلى تل أو كومة من الركام أو التراب.

ويصعب من الناحية التاريخية تحديد الزمن الذى أضيف فيه الاسم العربى أو الصفة العربية، ولكن من الواضح أن هذه الأسماء التى تجمع بين العربية والمصرية القديمة قد أصبحت العلامة البارزة لهذه المواقع.

فعلى سبيل المثال "تل أتريب"، فكلمة (تل) هى الكلمة العربية التى تعبر عن الحالة التى بدت عليها المنطقة الأثرية حين تحولت إلى تل أو تلال. أما "أتريب" فهى الكلمة المحورة عن الكلمة المصرية القديمة "حت-حرى-إيب"، ثم أصبحت فى اليونانية "أتريبس"، وفى العربية "أتريب"، وتعنى: "مقر الوسط".

وقد تكون الأسماء المركبة مكونة من كلمتين عربيتين، إحداهما (تل)، والأخرى قد تعبر عن اسم لقبيلة أو لشخص أو لحدث، مثل "تل العمارنة"، أى (تل بنى عمران)، إذ كان "بنو عمران" من القبائل التى استقرت فى هذا المكان فى "المنيا".

والواضح أن معظم أسماء المواقع الأثرية تتضمن الكلمات: (تل، تلال، كوم، أكوام، كيمان، جبل، جبال، حجر، حجارة، قصر، شبرا، ميت، منية، منشية، منشأة، فرعون، وفراعين، وفراعنة).

وقد تبدأ بعض الأسماء بكلمة (أبو)، مثل "أبو صير". والكلمة محوَّرة عن الكلمة المصرية القديمة "بو"، أى: (مكان)، وتخفيفاً للنطق فى

العربية أضيف إليها حرف "الألف" فى البداية، أى أنه لا صلة بين كلمة "أبو" وكلمة "أب" بمعنى: (الوالد).

وسأحاول -فيما يلى - ذكر بعض الأمثلة لمواقع تعبر عن السمات التى أشرت إليها.

أسماء تبدأ بكلمة "تل":

١- تل أتريب (القليوبية).

٢- تل بسطة (الشرقية).

٣- تل دفنة (الشرقية).

٤- تل فرعون (الشرقية).

٥- تل الضبعة (الشرقية).

٦- تل الربع (الدقهلية).

٧- تل البلامون (الدقهلية).

٨- تل الفراعين (كفر الشيخ).

٩- تل العمارنة (المنيا).

١٠- تل الكوع (الاسماعيلية).

١١- تل حسن داود (الاسماعلية).

١٢- تل الفرما (بورسعيد).

١٣- تل الحير (سيناء).

١٤- تل حبوة (سيناء).

١٥- تل المخزن (سيناء).

ومن الأسماء الأخرى المتضمنة لكلمات (الحجر، الحجارة، كوم، جبل، قصر، شبرا، الخ):

١- صا الحجر (محافظة الغربية).

٢- بهبيت الحجارة (الغربية).

٣- صان الحجر (الشرقية).

٤- كوم الحصن (البحيرة).

٥- جبل الموتي (مرسى مطروح).

٦- كوم فرين (البحيرة).

٧- الكوم الأحمر (المنيا)، والكوم الأحمر (محافظة المنوفية).

٨- سيدمنت الجبل (بنى سويف).

٩- شبراخيت (بحيرة).

١٠- شبراريس (بحيرة).

١١- كوم أمبو (أسوان).

١٢- تونة الجبل (المنيا).

١٣- الحواويش (سوهاج).

١٤- كوم أوشيم (الفيوم).

١٥- قصر قارون (الفيوم).

١٦- قصر الصاغة (الفيوم).

١٧- كوم الناصورة (الوادي الجديد).

١٨- قصر دوش (الوادي الجديد).

١٩- قصر البنات (الفيوم).

وليس من شك فى أن مثل هذه المسميات وغيرها مما يرد عند سرد المواقع فى كل محافظة - بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، لأن مدلولات الأسماء تسهم بشكل كبير فى إلقاء الضوء على تاريخ المنطقة التى تحمل هذا الاسم أو ذاك[٢].

[2] للمزيد عن الأماكن ذات الأصول المصرية، انظر:

- إيمان عبد الفتاح، أسماء الأماكن ذات الأصول المصرية- دراسة لغوية تاريخية سياحية، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق - قسم الإرشاد السياحى (جامعة الإسكندرية).

- وكذلك انظر: سمير أديب، "كلمات مصرية قديمة فى لغتنا العربية"، دراسات فى آثار الوطن العربى ٢ (القاهرة، ٢٠٠١ م)، ص ص ٢٣١-٢٦١.

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمنى لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

الأقاليم المصرية القديمة

إن مصطلح إقليم (وجمعه أقاليم) يشير إلى مساحة جغرافية محددة من أرض الوطن، تشمل عدداً من المدن الكبرى والقرى الواقعة فى زمامها، وفقاً لتقسيم إدارى من الدولة لتيسير شئون الحكم والإدارة.

ويختلف هذا التقسيم من عصر إلى آخر بحسب التوسع العمرانى من جهة، وبحسب الظروف السياسية وغيرها من ناحية أخرى. وقد درجنا على استخدام مصطلح "الإقليم" فيما يخص تلك الوحدات الإدارية الكبرى فى مصر القديمة، والتى كانت تعرف قديماً بأحد المصطلحين (*d3tt* چاتت، أو: *sp3t* سپات)، ثم تغير المصطلح على مر العصور وحتى وقتنا الحالى، حيث تم التعبير عنه بعدة مسميات، من بينها فى العصور الإسلامية: "عمل" (وجمعها: أعمال)، و"مديرية" (وجمعها: مديريات)، و"محافظة" (وجمعها: محافظات)[2].

وكانت مصر منذ القدم تنقسم إلى اثنين وأربعين إقليماً (خريطة ٢). وربما يكون هذا التقسيم قد تم منذ أن اتحد شمال مصر بجنوبها فى بواكير تاريخها، أما عددها فكان يختلف بعد ذلك، ولكن فى عدد قضاة الموتى بقيت ذكرى تقسيم البلاد حتى العصور المتأخرة. ويقع منها اثنان وعشرون إقليماً فى الوجه القبلى (الخرائط ٢ ، ٨-١٢)، والعشرون الباقية فى الوجه البحرى (انظر الخرائط ٢-٦). ولا يجب أن نتصور أن هذه الأقاليم كانت كبيرة كما نجدها فى العصر الذى بدأنا نعرفها فيه بوضوح، فقد كانت في البداية دوائر إدارية محدودة، يتكون كل منها من مدينة كبيرة تضم ما يجاورها من أراضٍ ترتبط بها اقتصادياً.

أما أسماؤها المصرية القديمة، فهى غالباً غير مفهومة لنا، ولا ندرى فى كثير من الأحوال نطقها الدقيق أو الصحيح بسبب كتابتها

---

[2] للمزيد عن دلالة تلك المسميات وغيرها (مثل: كفر؛ كفور؛ و"قرية" وعزبة؛ ونجع؛ ونزلة؛ وزمام؛ و"أبعدية"؛ و"كورة"؛ و"مركز"، و"ناحية"، و"عمل"، الخ؛ وعن تاريخ التقسيم الإدارى لمصر عبر العصور، انظر: محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ م، عدة أجزاء، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ١٩٩٤ م)، القسم الأول: *البلاد المُندرسَة*، ص ص ٥-٣٤.

كالعادة القديمة بصور رمزية لا حروفا فى الأغلب، فإذا ضمت حروفاً فإنها تخلو من أحرف الحركة التى تحدد النطق الدقيق. على أنها ربما كانت تسمى فى العصر القديم بأسماء عواصمها أو مدنها الهامة كما كان الحال فى العصر اليونانى[3].

وقد بلغ متوسط عدد الأقاليم فى العصر الفرعونى اثنين وأربعين إقليماً، عشرون منها مناطق إدارية فى الوجه البحرى، واثنان وعشرون منها فى الوجه القبلى.

ومن المؤكد أن عددها وحدودها أيضاً قد خضعا على مر الزمن لتغيرات وتقلبات شديدة، وبخاصة فى الدلتا، حيث لعب تغير مجرى النهر المتوالى دوراً معيناً. ففى الدلتا عرفت الدولة القديمة إقليماً واحداً باسم "إقليم الحربة"، ولكنه صار فيما بعد إقليمين، أحدهما شرقى، والآخر غربى.

وفى حالة أخرى أصبح إقليم "نيت" –الذى انفصل عنه "البلد الغربى"– ينقسم فيما بعد إلى قسمين، أحدهما بالوجه القبلى، والآخر بالوجه البحرى[4].

---

[3] أدولف إرمان و هرمان رانكه، مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة، ترجمة ومراجعة: عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال (القاهرة، ١٩٥٣ م)، ١٠-١١، و ١٠ هامش رقم (٣)، و ١١ هامش رقم (١).

– وقد قدّر البعض أن الإقليم فى الوجه القبلى كان يضم فى المتوسط خمسمائة كيلومتر مربع من الأرض الزراعية. وفى الوجه البحرى ما يقل عن ألف كيلومتر مربع. وفى هذا ولمعرفة أسماء الأقاليم؛ يُراجع كتاب "شتيندورف" (الأقاليم المصرية ونشوؤها السياسى)، من مطبوعات الجمعية العلمية السكسونية، الجزء ٢٧ (عام ١٩٠٩ م)، صفحة ٨٦٣ وما بعدها:

- **Georg Steindorff**, *Die ägyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung*, ASGW 57, Nr. 25 = philol.-hist. Kl. 27, Nr. 25, Teubner (Leipzig, 1909). 38 S. ; 4°.

[4] أدولف إرمان و هرمان رانكه، مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة، ٧٧-٧٨؛ وكذلك :

- Kurt Sethe, *ZÄS* 44, 16 ff.

– راجع أيضا: حسن محمد محيى الدين السعدى، حكام الأقاليم حتى نهاية عصر الدولة الوسطى، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية)؛ وللمزيد عن جغرافية مصر القديمة وأسماء مدنها وأقاليمها؛ انظر: محمد مدحت جابر، بعض جوانب جغرافيا العمران فى *مصر القديمة*، مكتبة نهضة مصر (جامعة القاهرة، ١٩٨٥م)؛ وكذلك:

- Johannes **Duemichen**, *Geographische Inschriften: Altägyptische Denkmäler*, J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung (Leipzig, 1865); Heinrich/Henri Bey. **Brugsch**, *Dictionnaire Géographique de l'Ancienne Égypte*, Librairie J. C. Hinrichs. (Leipzig, 1877-1880); Henri **Gauthier**,

وفى العصور التالية لا نسمع شيئاً عن أقاليم أخرى قديمة، مثل "الإقليم الغربى"، و"الإقليم الشرقى"، أو: إقليمى ("التمساح" الشرقى والغربى)، أو على أقل تقدير لا نسمع عنها بهذه الأسماء.

وكذلك يتفق ما وصل إلينا عن تقسيمات الأقاليم فى عصر الدولة الوسطى (فى قائمة "المقصورة البيضاء" للملك "سنوسرت الأول" فى الكرنك) مع هذه التقسيمات من العصور التالية، ولكن من حيث شكلها العام، لا من حيث أجزائها التفصيلية [5].

وفى العصر اليونانى البطلمى أصبح العدد ٥٤ إقليماً (تسمى باليونانية: Nome "نومى")، كانت موزعة على ثلاثة أقسام كبيرة هى: "الوجه البحرى"، وكان مقسّماً إلى ٣٣ إقليماً فى العصر البطلمى؛ و: "مصر الوسطى"، وكانت مقسّمة إلى ٧ أقاليم؛ و: "مصر العليا" أو: "الوجه القبلى"، وكان مقسماً إلى ١٤ إقليماً).

وقد ظل نفس ذلك التقسيم الثلاثى متبعاً فى صدر العصر الرومانى، لكن مع انخفاض عدد الأقاليم إلى ٣٦ إقليماً (٢٢ إقليماً فى الوجه البحرى، و ٦ أقاليم فى مصر الوسطى، و ٨ أقاليم فى مصر العليا "الوجه القبلى").

بينما فى العصر البيزنطى (بعد انقسام دولة الرومان إلى دولة شرقية وعاصمتها "بيزنطة"، ودولة غربية وعاصمتها "روما")، تبعت مصر الامبراطورية الشرقية، فأعيد تقسيمها إلى ٦ أقاليم كبيرة بمجموع ٦٦ قسماً أصغر (إقليمان فى الوجه البحرى ينقسمان إلى ٣٣ قسماً موزعة ٧/٦/١٠/١٠ على أربعة أبروشيات، و أربعة أقاليم فى الوجه القبلى تنقسم إلى ٣٣ قسماً موزعة كالتالى ٨/٩/١٢/٤).

Dictionnaire des Noms Géographiques contenus dans les Textes Hieroglyphiques, 7 Volumes, IFAO (Le Caire, vol. **I** 1925); (**II** 1925); (**III** 1926); (**IV** 1927); (**V** 1928); (**VI-VII** 1931); Pierre **Montet**, *Géographie de l'Egypte Ancienne*, 2 vols., Imprimerie Nationale (Paris, 1957); Farouk **Gomaà**, *Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches*, 2 vols., *Beihefte zum Tübinger Atlas des Vorderen Orients*, herausgegeben im Auftrag des Sonderforschungsbereichs 19 von Heinz Gaube und Wolfgang Röllig, Reihe B, Geisteswissenschaften, Nr. 66/2, Dr. Ludwig Reichert Verlag (Wiesbaden, 1987).

[5] أدولف إرمان و هرمان رانكه، *مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة*، ٧٨.

وقد كان أقدم تقسيم عُرف بـــ "الأقاليم" في المصادر العربية هو ما ذكره "المقدسى" (المتوفى ٣٧٥ هـــ)، والذى قسم مصر إلى سبعة أقاليم. ووردت في خطط "المقريزى" قائمة محررة سنة ٥٨٥ هـــ، أى فى أوائل العصر الأيوبى، تذكر التقسيم إلى ٢٧ عملاً (إقليما)، منها ١٦ عملاً فى الوجه البحرى، و ١١ عملاً فى الوجه القبلى. وقد بلغ أقصى عدد للأعمال إبان عصور العرب والأتراك والجراكسة ٢٦ عملاً (مديرية، محافظة)، ثم تناقصت إلى أن بلغت ١٥ عملاً (مديرية، محافظة)[6].



[6] محمد رمزى، القاموس الجغرافى، القسم الأول، ص ٢٩.

أقاليم (مصر العليا، ومصر السفلى)
وعواصمها، وأهم معبوداتها

كانت أولى الحدود المعروفة هو ذلك الحد الذى قسم مصر إلى قسمين، وهما: "مصر العليا" (الوجه القبلى، أو: الصعيد)، و"مصر السفلى" (الوجه البحرى، أو: الدلتا). ثم قُسِّمت مصر القديمة جغرافياً إلى عدة مقاطعات عُرفت باسم (الأقاليم)، وبلغ عددها إما ثمانية وثلاثين، أو اثنين وأربعين، وذلك حسب العصور المختلفة؛ وكان لكل إقليم منها عاصمته. وفى عصر البطالمة أصبحت الأقاليم مناطق إدارية.

أولاً: مصـــر العليـــا (٢٢ إقليماً):

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
1	*t3-sty* تا ستى	إلفنتين	آبـو	أسـوان (م. أسوان)	خنوم، ساتت، عنقت
2	*Imnty- ḥr* اتوسى حر	أبوللونيوپوليس	چبـع	إدفـو (م. أسوان)	حـور الصقر حتحور، حور سما-تاوى
3	*nḫn* نخـن	هيراكنوپوليس / اليتياسـپوليس	نخـن	الكاب - الكوم الأحمر (م. أسوان)	نخبيت، حـور
4	*w3st* واسـت	طيبـة / ديوسـپوليس ماجنا	واسـت	الأقصـر (المجلس الأعلى لمدينة الأقصر)	مونتـو، آمـون-رع، موت، خنسو

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
5	*Bikwy / ntrwy* بيكوى (نثرى)	كوبتوس	جبتيو	قفط (م. قنا)	مين
6	*ity* إيتى	تنتيرس	إيونت	دندره (م. قنا)	حتحور، حور بحدتى
7	*p3t* پات	ديوسپوليس پارڤا (العليا)	باتيو	هو (م. قنا)	حتحور، نفرحتپ
8	*t3-wr* تاور	أبيدوس	ثنى	العرابة المدفونة (م. سوهاج)	أوزير خنتى- إمنتيو، إنحور (أنوريس)، حور المنتقم لأبيه
9	*mnw* منو	بانوپوليس	منو	أخميم (م. سوهاج)	مين، حرور
10	*w3dt* واچت	أفروديتوپوليس	واچت	كوم اشقاو (مركز طهطا، م. سوهاج)	معبود على هيئة كبش (رس)، ماى حسا، حور
11	*š3* شاى	هيبسليس	مركرى	شطب (م. أسيوط)	حور، ست، خنوم

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
12	*ḏw.f* چـو.ف	هيراكنوبوليس	پـر عنتـى	البر الشرقي لاسيوط وشمالها (م. أسيوط)	ماتيت، حور، عنتى، إنپو (أنوبيس)
13	*nḏft ḫntt* نـچفت خنتت	ليكونوبوليس	ساوت	أسيوط (م. أسيوط)	وپ واوت
14	*nḏft ḫntt* نـچفت خنتت	كوساى	قسـى	القوصية (م. أسيوط)	حتحور
15	*wn* ونـ(و)/(ت)	هرموپوليس	خمن	الأشمونين (مركز ملوى، م. المنيا)	چحوتى (تحوت)
16	*mḥyt* محـيت	هيراكنـپوليس	حبـنو	الكوم الأحمر (زاوية سطان جنوب مدينة المنيا)	حـور
17	*inpw* إنـپـو	كينوپوليس	حنـو	القيـس (م. المنيا)	إنـپو (أنوبيس)
18	*ꜥnty* عـنـتـى	هيبونيس	أون عنـو	الحيبـة (م. بنى سويف)	أنوبيس، سكر

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
19	*w3bw* وابـــو	اوكسيرنخوس	سبت مرو	البهنســـا (م. المنيا)	حر(ى) شف
20	*nʿrt- ḫntt* نعرت خنتت	هرقليوپوليس	ننو نسوت (حنن نسوت) (سوتن حنن)	إهناسيا المدينة (م. بنى سويف)	حر(ى) شف، خنـــوم
21	*nʿrt-pḥtt* نعرت پحتت	نيلوپوليس	شنع خنوت	البر الغربي وشرق أبوصير الملـــق (مركز الواسطى، م. بنى سويف)	حتحور، خنوم
22	أو: *mntw* متنوت	أفروديتوپوليس	پـــر إيـــدت	أطفيح (تـــپ-إح) (م. الجيزة)	حتحور، سُبك

ثانياً: مصـــر السـفلى (٢٠ إقليماً):

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
1	*inb-ḥḏ* إنـــب-حـــج	ممفيس	إنـــب-حـــج	ميت رهينة 'منـــف' (م.الجيزة)	بتاح، سمخت، نفرتوم، إيمحتـــب
2	*iwꜥ* إيـــوع	ليتوبوليس	پر نبت إيماو	أوسيم	حـــور
3	*imnt* إمنـــت	چينايوكوبوليس	پر نبت إيماو	كوم الحصن	إيبس (طائر مالك الحزين)، حتحور، إمنتت
4	*nit rsy* نيت رسى	بروســوبيــس	جقع پـــر	زاوية رزين	نيـــت، آمـــون-رع
5	*nit mḥyt* نيت محيت	ســايــس	ســاو	صا الحجر	نيـــت
6	*ḏw ḫ3sw*	زويــس	خاســو	سخا	آمـــون-رع

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
	چو خاسو				
7	*r^c-imnty* رع-إمنتى	متليس	رع-إمنتى	العطف	حا، إيزة، حور سا إيزة (ابن إيزة)
8	*r^c-i3b* رع-إياب	هيرونپوليس	ثكو	تل المسخوطة	آتوم
9	*^cnḏty* عنچتى	بوزيريس	ددو (چدو)	أبوصير بنا	أوزير، حور
10	*km-wr* كا-كم	أتريبس	حوت تا حرى إب	تل أتريب	'حور-خنتى-غتى'
11	*k3/ḥ ḥsb* كا/إح حسب	كاباسا / قارتيوس	كا-حسب / إح-حسب	(قرب) هربيط	حور، إنحور (أنوريس)
12	*ṯb-nṯrt*	سبنيتوس	ثب-نثرت	سمنود	إنحور، حر-آختى، آمون-رع، موت، خنسو

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
	ثب-نثرت				
13	*ḥķ3 ˁḏ* حقا عج	هيليوبوليس	إيونو (أون)	عين شمس- المطرية	رع، آتوم، چحوتى
14	*ḫnt i3b* خنت إياب	تانيس	بنو	صان الحجر	حور، ست، كبش منڊس، حعپى
15	*ḏḥwty* چحوتى	هرموپوليس پارڤا	پر چحوتى	دمنهور	حور، چحوتى
16	*ḥ3t mḥyt* حات محيت	منڊس	چدت	تل الربع - تمي الأمديد	كبش منڊس، خنوم، أوزير
17	*bḥdt sm3 bḥdt* بحدت سما بحدت	ديوسپوليس ماجنا (السفلى)	بحدت	تل البلامون	سپد، حور، آمون-رع
18		بوباستس	باست	تل بسطة	باستت، ماى-حسى، رع

الإقليم	الاسم المصرى	الاسم اليونانى	العاصمة	الموقع الحالى	الآلهة الرئيسية
	imty-ḫnty إمتي-خنتى				
19	*imty-pḥw* إمتى پحو	؟	بوتــو	تل الفراعين	واچيت
20	*spdw* ســپــدو	أرابيا	پــر ســپــدو	صفط الحنة	ســپــد

العواصم السياسية فى مصر القديمة

العاصمة قبل الوحدة

عاصمة الجنوب		
نخن		*nḫn*

عاصمة الشمال		
بوتو (تل الفراعين)		*pr-w3ḏt*

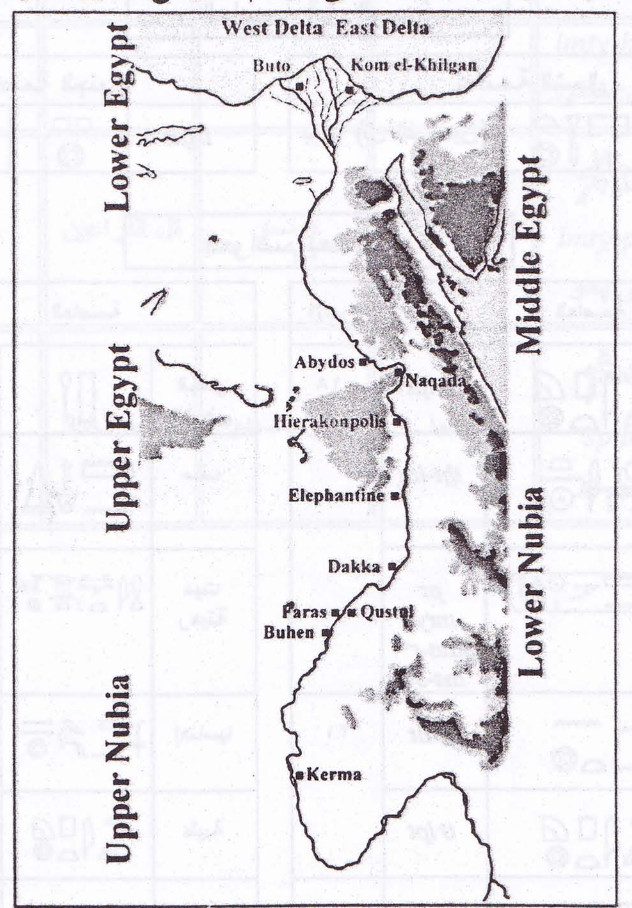
العواصم بعد الوحدة

الأسرة	العاصمة		
١–٨	*inb-ḥḏ*		الجدار الأبيض
	mn-nfr		منف
	mit-rhnt		ميت رهينة
٩–١٠	*nni-nsw*		إهناسيا
١١	*t3 ipt*		طيبة
١٢	*Iṯt-t3wy*		إثت–تاوى
١٤	*ḫ3sw*		سخا
١٥–١٧	*ḥwt-wꜥrt*		أفاريس (أواريس) الهكسوس

الأسرة	العاصمة		
١٨–٢٠	*t3 ipt*		طيبة
	3ḫt-itn		تل العمارنة
	pr mry-imn-rꜥ-ms-sw		پر رعمسيس
٢١	*ḏꜥnt*		تانيس
	t3 ipt		طيبة
٢٢	*pr-b3stt*		تل بسطة
٢٤	*s3w*		سايس
٢٦	*s3w*		سايس

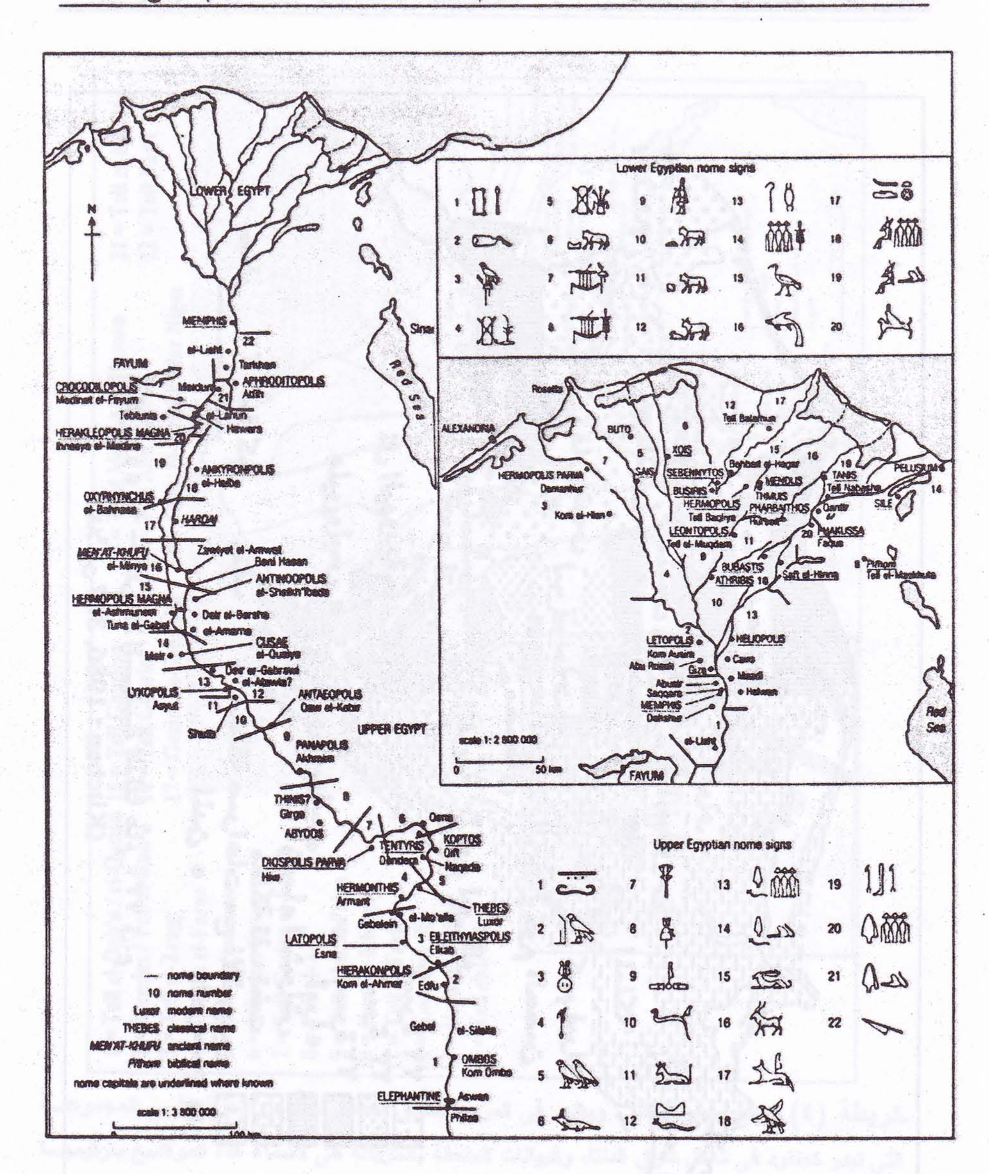
خرائط الأقاليم المصرية القديمة

لمصر العليا، ومصر السفلى، وأهم المواقع الأثرية بها.



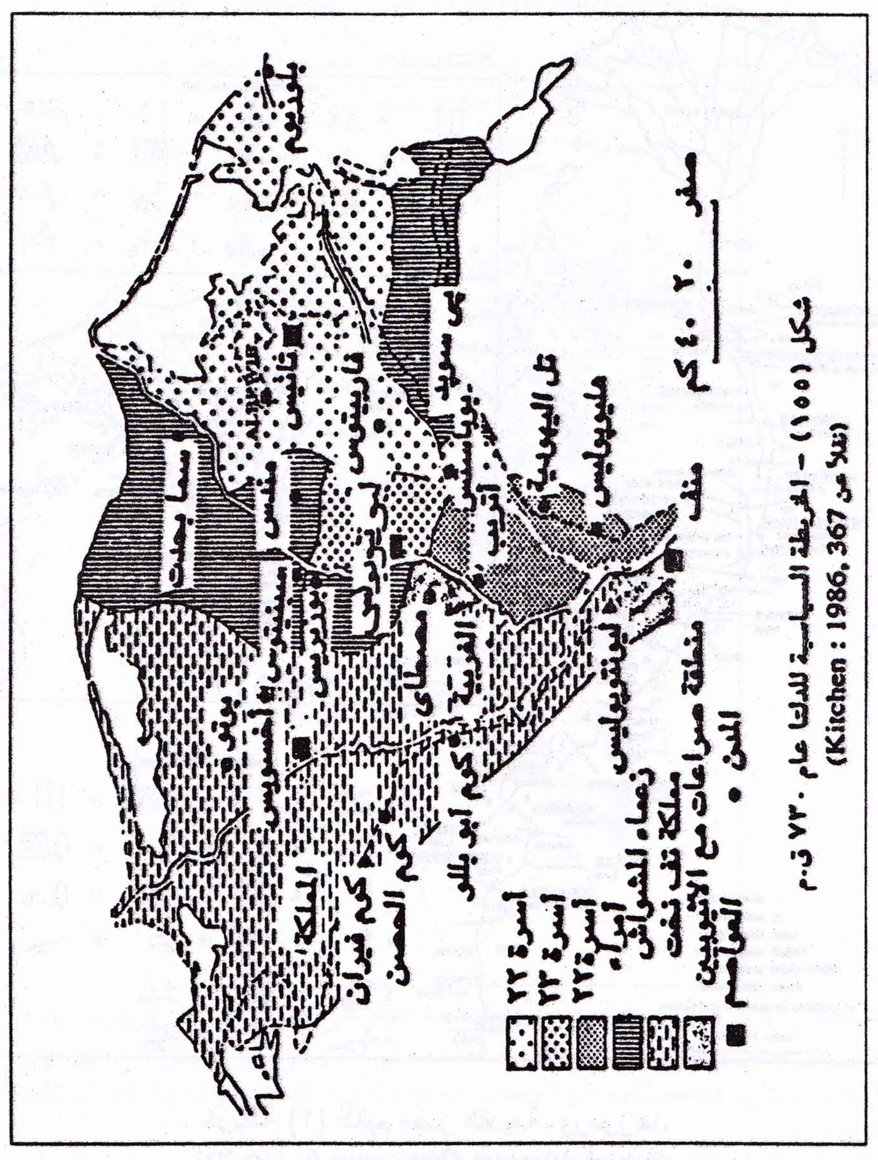
خريطة (١): خريطة عامة موضح بها التقسيم الجغرافى لشمال شرق أفريقيا (وادى النيل فى مصر والسودان)، إلى خمسة قطاعات كبرى، وهى من الشمال إلى الجنوب: (مصر السفلى، ومصر الوسطى، ومصر العليا، والنوبة السفلى، والنوبة العليا). نقلاً عن:

van Wetering, J. & Tassie, G. J., 2007. "Considering the archaeology of early Northeast Africa: interpretation & methodology, in: **M. Chlodnicki, K. Kroeper & M. Kobusiewicz** (eds.) *Archaeology of Northeast Africa: Studies in Memory of Lech Krzyżaniak*. Poznań: Archaeological Museum: 827-892. **Plate 1**. See also: **Kemp, B.** 2006. *Ancient Egypt: Anatomy of a Civilisation* (Second edition). London: Routledge.: **9.**



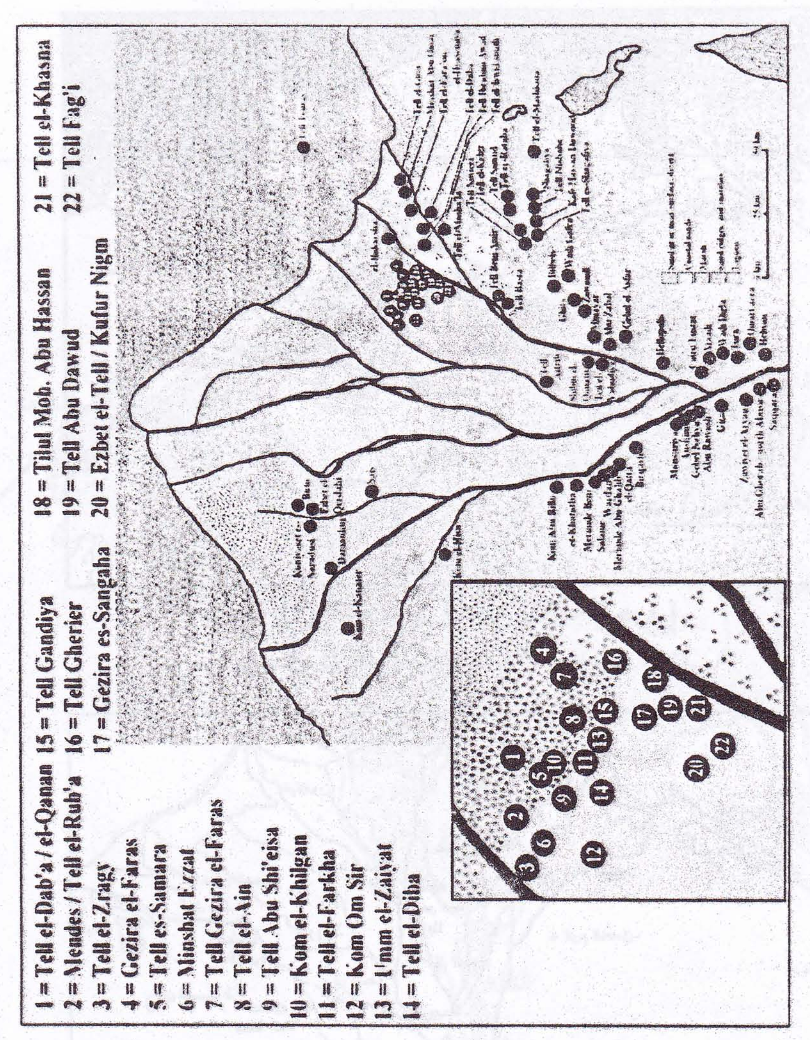
خريطة (٢) أقاليم مصر القديمة، ورموزها.

نقلاً عن: *British Museum Dictionary*, 6.



خريطة (٣) الخريطة السياسية للدلتا عام ٧٣٠ ق.م.

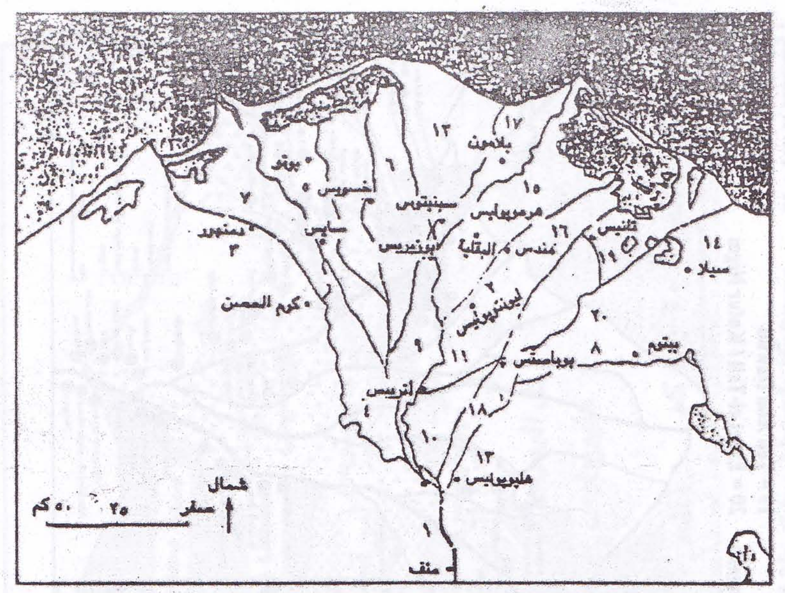
نقلاً عن: Kitchen: 1986, 367.



خريطة (٤) مواقع مصر السفلى، ويظهر فى المربع الملحق تفصيل لعدد من المواقع فـى المجموعـة التى تبدو كعنقود فى شمال شرق الدلتا، والبيانات الملحقة بالخريطة هى لأسماء هذه المواقـع بترقيمهـا المسلسل فى المربع التوضيحى والخريطة. (ولمزيد من التفاصيل انظـر : www.e-c-h-o.org/khd).

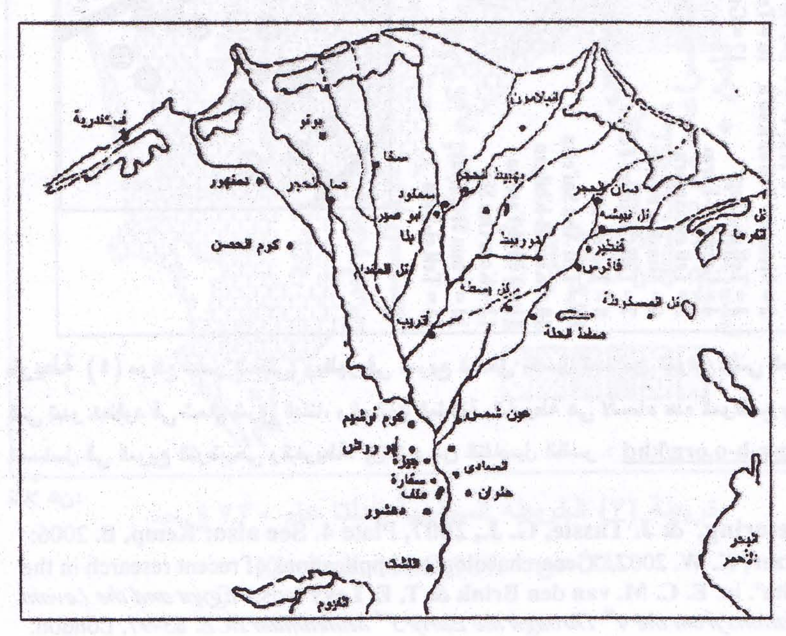
نقلاً عن:

van Wetering, & J. Tassie, G. J., 2007, Plate 4. **See also: Kemp, B.** 2006: 9. ; **Butzer, K. W.** 2002, "Geoarchaeological implications of recent research in the Nile Delta". in: **E. C. M. van den Brink & T. E. Levy** (eds.) *Egypt and the Levant: Interrelations from the 4th Through the Early 3rd Millennium BCE*: 83-97. London: Leicester University Press : 88.

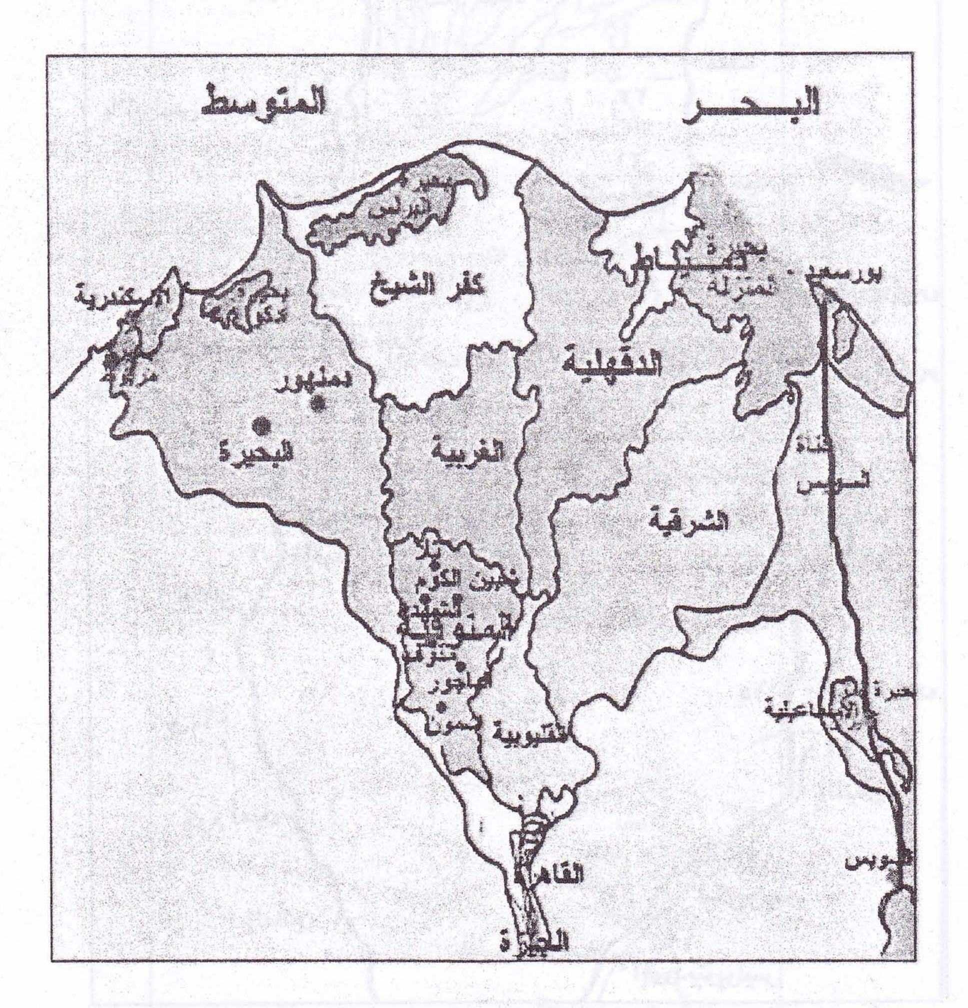


خريطة (٥) أقاليم مصر السفلى (الوجه البحرى).

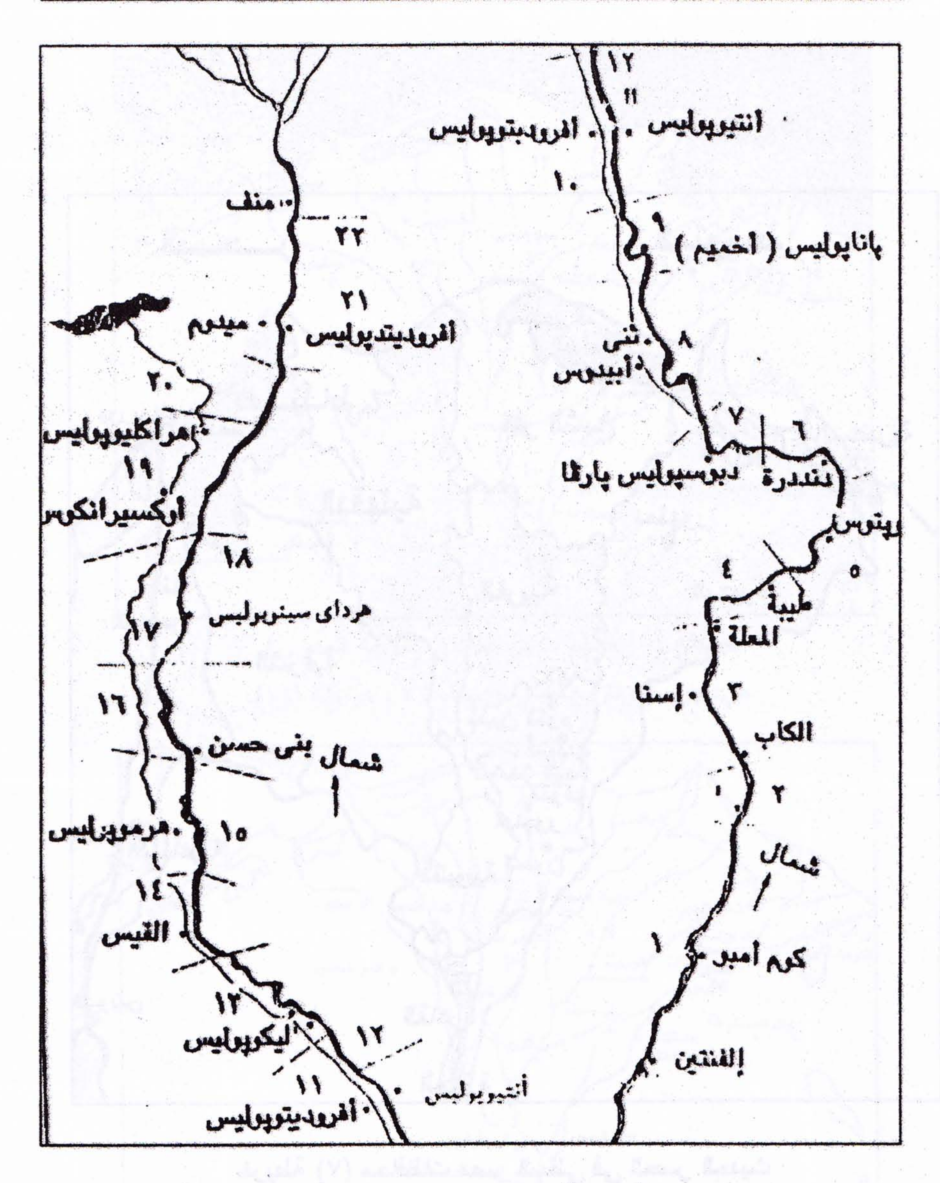
عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، ٧٢ ، خريطة (١٦).



خريطة (٦) بعض المواقع الأثرية الهامة فى الوجه البحرى.

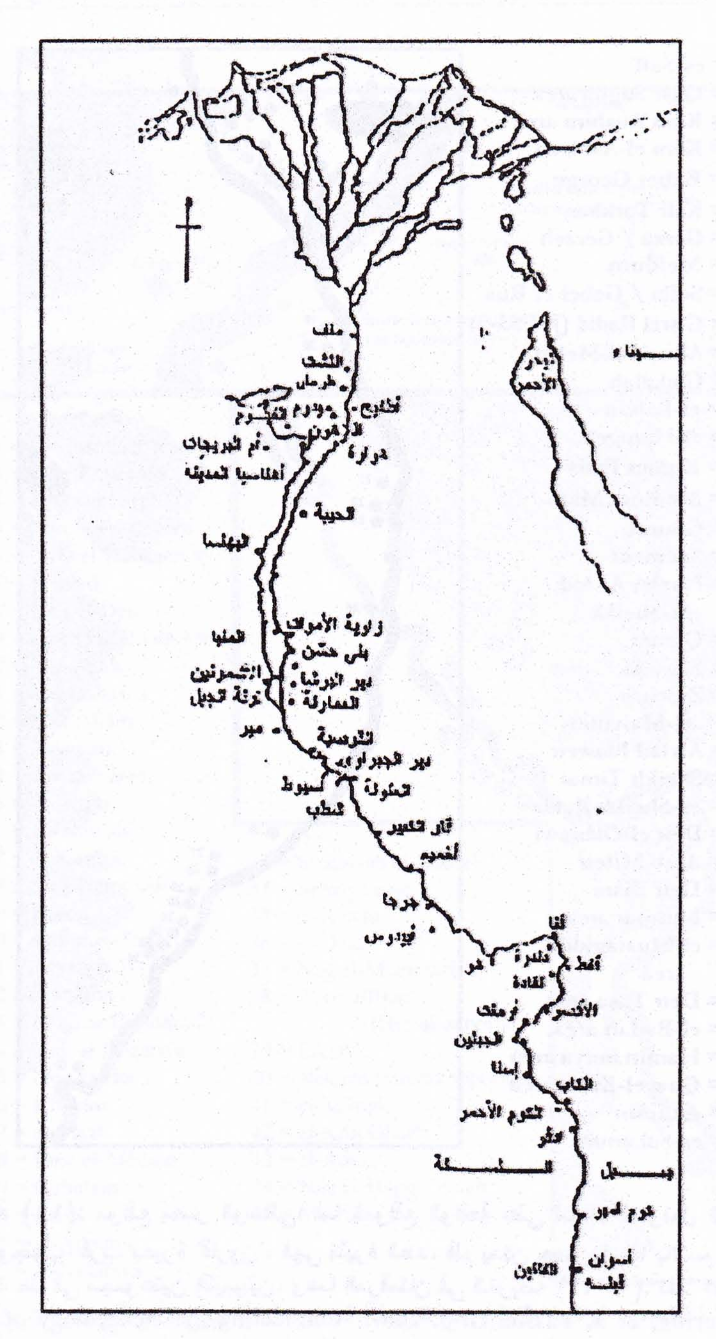


خريطة (٧) محافظات مصر السفلى فى العصر الحديث (فى الدلتا، وجنوب وشرق وغرب الدلتا).



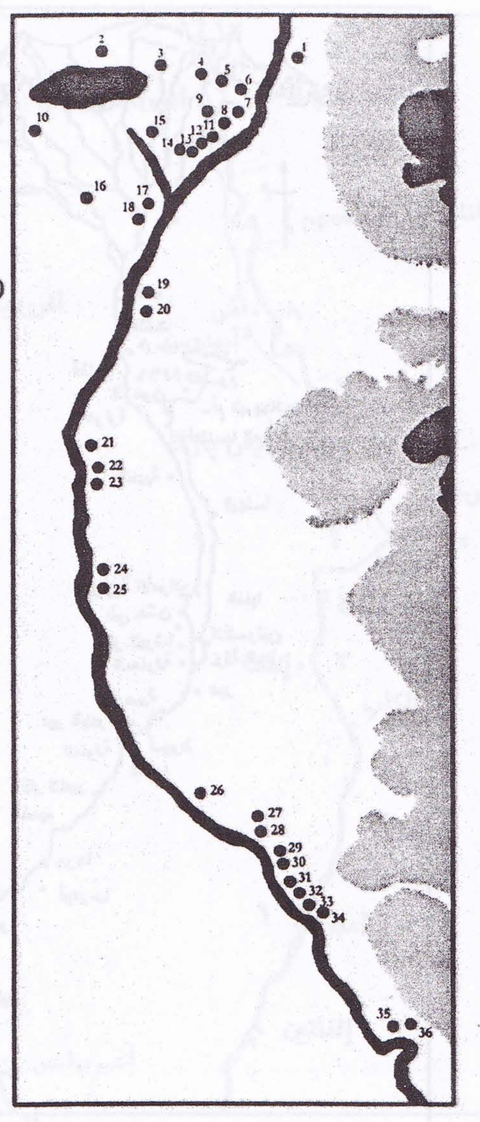
خريطة (٨) أقاليم مصر العليا (الوجه القبلى).

عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، ٧٣ ، خريطة (١٧).



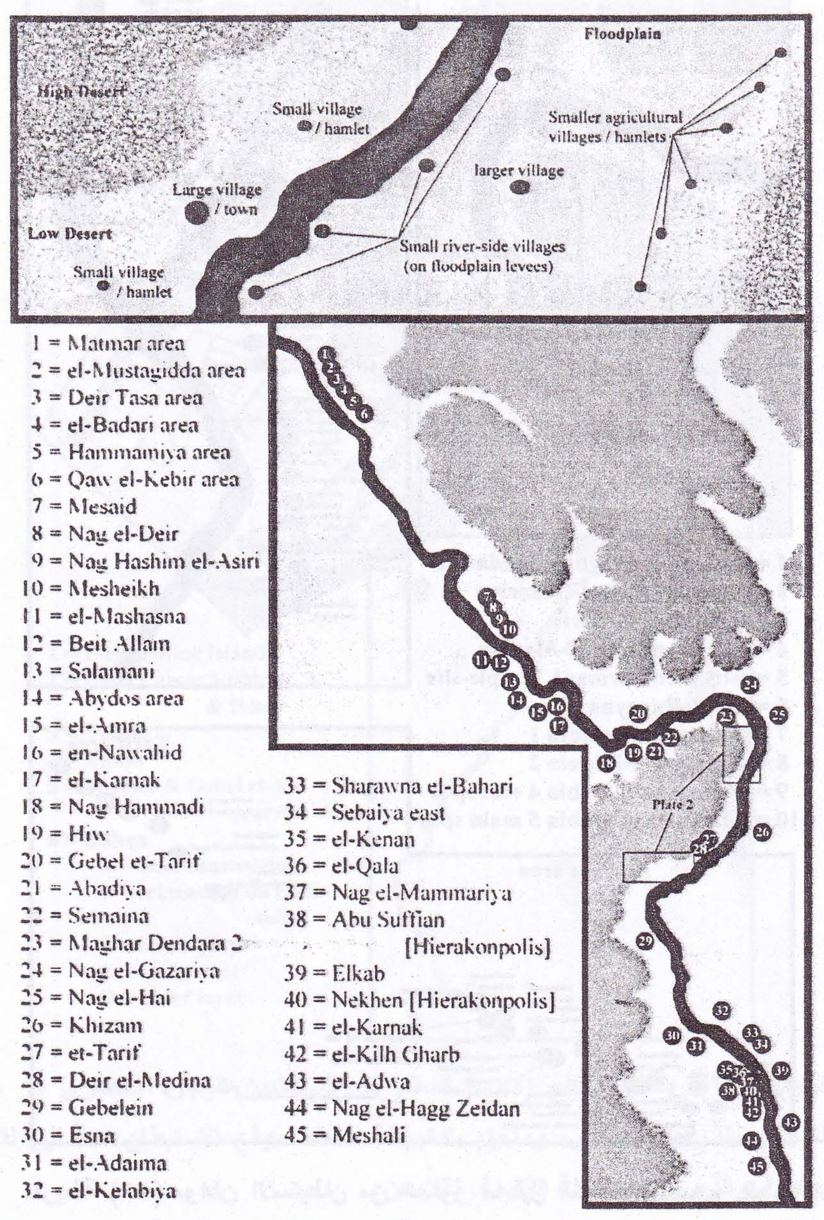
خريطة (٩) بعض المواقع الأثرية الهامة فى الوجه القبلى.

1 = es-Saff
2 = Qasr Sagha area
3 = Kom Aushim area
4 = Kom el-Asl area
5 = Ezbet George
6 = Kafr Tarkhan
7 = Gerza / Gerzeh
8 = Meidum
9 = Seila / Gebel er Rus
10 = Gisrel Hadid (J, FS3-5)
11 = Abusir el-Meleq
12 = Gadallah
13 = el-Lahun
14 = el-Harageh
15 = Kiman Faris
16 = Medinet Madi
17 = Ghurob
18 = Sedment
19 = Nazlet Awlad es-Sheikh
20 = Qarara
21 = Sawada
22 = Zawiyet el-Maiyutin
23 = Awlad Nuweir
24 = Sheikh Timai
25 = es-Sheikh Ibada
26 = Deir el-Gabrawi
27 = Arab Miteir
28 = Deir Bisra
29 = Matmar area
30 = el-Mustagidda area
31 = Deir Tasa area
32 = el-Badari area
33 = Hammamiya area
34 = Qaw el-Kebir area
35 = Akhmin
36 = es-Salamuni



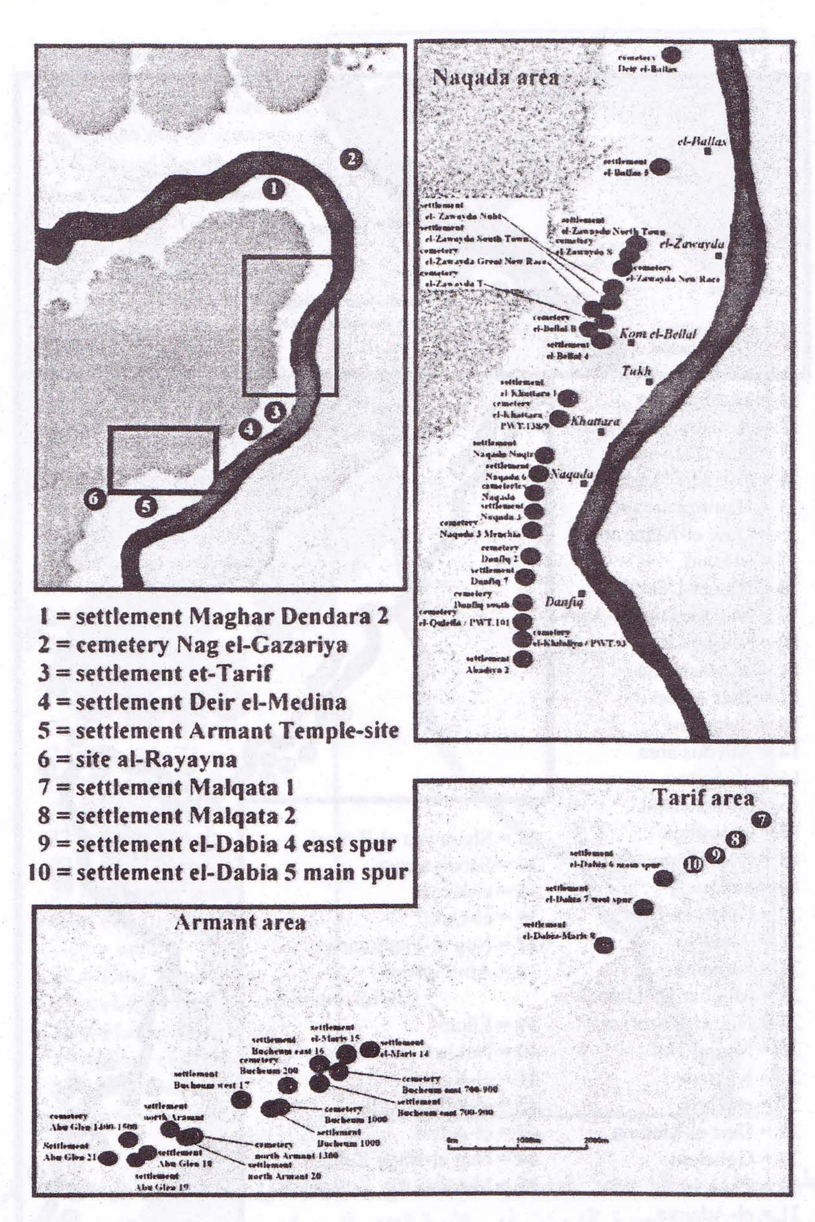
خريطة (١٠): مواقع مصر الوسطى، أما المواقع الواقعة على امتداد السواحل الواقعة إلى شمال وجنوب غرب بحيرة "قارون"، فهى كثيرة العدد، فلم يمكن حصرها هنا بالاسم، ولذلك قد عرضت هنا فى مجموعتين إقليميتين، وهما المرقمتان فى الخريطة (٢، ١٠). نقلاً عن:

van Wetering, & J. Tassie, G. J. 2007. "Considering the archaeology of early Northeast Africa: interpretation & methodology", Plate 5.; See also: **Kemp, B.** 2006, *Ancient Egypt: Anatomy of a Civilisation* (Second edition).: Routledge.: **9.**



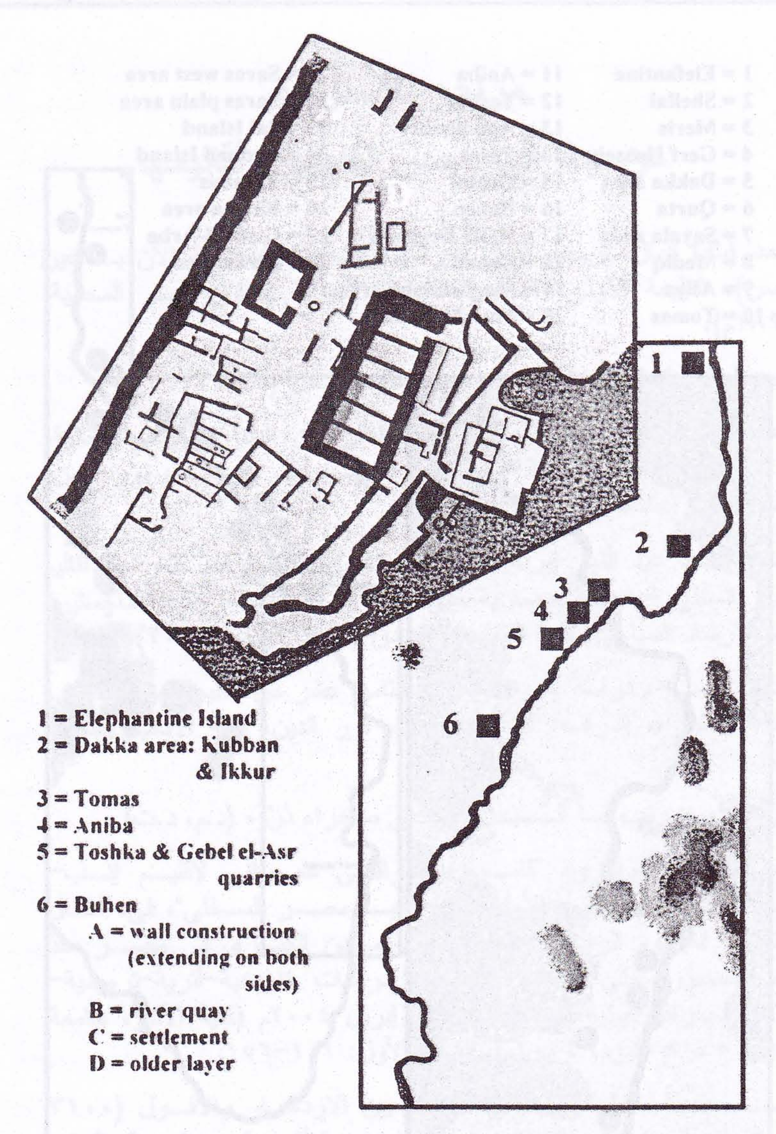
خريطة (١١) تصور لوادى النيل، مع خريطة لمصر العليا تبين المواقع التى ترجع إلى عصرى "البدارى"، و"نقادة الأولى". نقلاً عن:

van Wetering, & J. Tassie, G. J. 2007, Plate 3.; Kemp, B. 2006,.: 9.



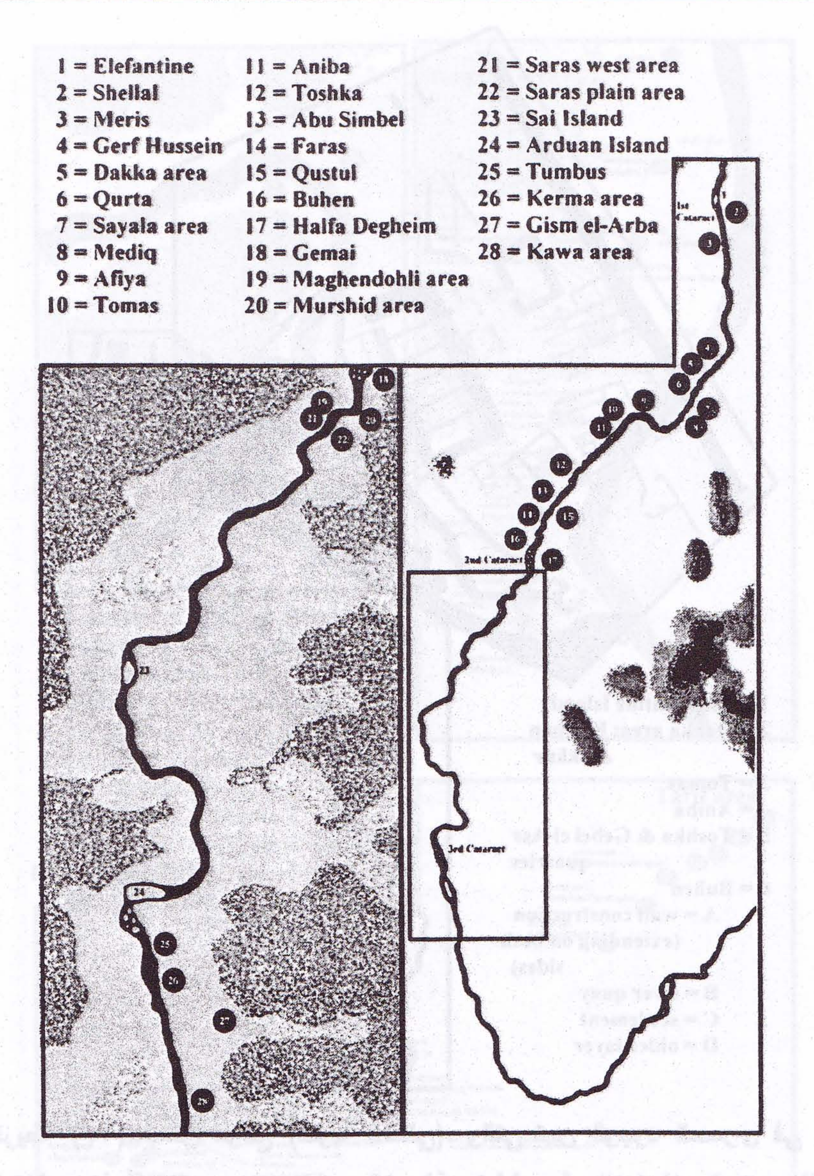
خريطة (١٢) مواطن الاستيطان من عصور ما قبل التاريخ فى مصر العليا، فى كل من (نقادة، والطارف، وأرمنت). نقلاً عن:

van Wetering, & J. Tassie, G. J. 2007, Plate 2. ; Kemp, B. 2006,.: 9.



خريطة (١٣): بعض مواقع (النوبة السفلى)، والتى تبين الوجود المصرى فى هذه المناطق منذ أقدم العصور. وملحق بالخريطة مخطط موقع الاستيطان الحصين لقلعة "بوهن"، والذى يرجع للدولة القديمة. نقلاً عن:

van Wetering, J. & Tassie, G. J. 2007, Plate 7. See also: Emery, W. 1963, Egypt Exploration Society: Preliminary report on the Excavations at Buhen, 1962., in: *Kush* 11: 116-120. pl. XXVI.



خريطة (١٤) بعض المواقع الأثرية من "النوبة" (مجموعة أ)، ومنها مواقع تؤرخ من أواخر الألف الثالث ق.م، وحتى منتصف الألف الثالث ق.م. (٢٤٠٠، ٢٩٠٠ / ٣٠٠٠ ق.م). عن:

van Wetering, J. & Tassie, G. J. 2007. Plate 6. See also: Sudan & Nubia. The Sudan Archaeological Research Society Bulletin 1, 1997.

مراجع للاستزادة

عن جغرافية مصر القديمة وأقاليمها

١. أحمد (بك) كمال، ترويح النفس فى مدينة الشمس (المعروفة الآن بـ عين شمس)، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق-مصر المحمية، ١٨٩٦م).

٢. أحمد (باشا) كمال، الدُر النفيس فى مدينة ممفيس (طبعة ١٩١٠).

٣. أحمد عبد المنعم سيد، عاصمة الإقليم الثانى من الدلتا - أوسيم الحالية: دراسة تاريخية أثرية، رسالة ماجستير، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة بنها).

٤. أسامة السيد عبد النبى إبراهيم، (*ḥnt-I3bty*) الإقليم الرابع عشر من أقاليم مصر السفلى - دراسة حضارية حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد السياحى، كلية السياحة والفنادق (جامعة الفيوم، ٢٠٠٣م).

٥. ـــــــــ ، دراسة تاريخية للإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر السفلى، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة بنها).

٦. إبراهيم سعد، تـونـا الجـبـل، دُرّة في صحراء دُروَه (د.م، د.ت).

٧. باسم سمير الشرقاوى، "قاموس جغرافـى-عمرانى لإقليم إنب-حج (منف)، الإقليم الأول من أقاليم مصر السفلى"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، دراسات تاريخية-أثرية-ترميمية-سياحية-جغرافية-بيئية، فى الفترة ٧-٩ إبريل ٢٠٠٤م (كلية الآثار، جامعة القاهرة - فرع الفيوم، ٢٠٠٤م)، المجلد الأول: ١٠١-١٥٦.

٨. ـــــــــ ، سلسلة: مدينة منف بين الازدهار والأفول (٣١٠٠ قبل الميلاد إلى ٦٤٠ ميلادية) دراسة تاريخية أثرية حضارية، الجزء الأول: منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة، مراجعة وتقديم: أ.د. عبد الحليم نور الدين، الطبعة الأولى، مطبعة البركة - الإسكندرية (القاهرة، ٢٠٠٧ م).

٩. ـــــــــ ، محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية، إعداد: باسم سمير الشرقاوى، ساهم فى الإعداد: د. هدى

عبد المقصود، والأثرية: مريم كامل بطرس، مراجعة: أ.د. سعاد عبد العال، تقديم: أ.د. زاهى حواس، الطبعة الأولى (مطابع المجلس الأعلى للآثار).

١٠. **جمال حمدان**، شخصية مصر (دراسة فى عبقرية المكان)، ٤ أجزاء ، دار الهلال (القاهرة، ١٩٩٤ م).

١١. **جيمس بيكى**، الآثار المصرية فى وادى النيل، خمسة أجزاء، ترجمة: لبيب حبشى وشفيق فريد ونور الدين الزرارى، مراجعة: محمد جمال الدين مختار (القاهرة ، ١٩٩٠).

١٢. **جيهان شيخ العرب**، الإقليم السادس عشر من مصر السفلى- دراسة تاريخية أثرية منذ الأسرة الأولى وحتى نهاية العصر المتأخر، رسالة ماچستير، كلية الآداب (جامعة بنها).

١٣. **حسن محمد محيى الدين السعدى**، حكام الأقاليم حتى نهاية عصر الدولة الوسطى، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، عدة طبعات).

١٤. **صدقة موسى على أحمد**، الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، ٣ مجلدات، رسالة ماچستير غير منشورة فى التاريخ القديم (آثار مصرية)، إشراف: أ. د. رمضان عبده على السيد، و: د. عبد القادر خليل عبد النعيم، قسم التاريخ، كلية الآداب (جامعة المنيا، ١٩٨٩).

١٥. ________ ، "طـرة وأهميتها الأثرية والدينية"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر، فى الفترة من ٧-٩ إبريل ٢٠٠٤م، كلية الآثار (جامعة القاهرة - فرع الفيوم، ٢٠٠٤)، المجلد الأول، ١٥٧-١٦٧.

١٦. **سهير عبد العليم الديب**، المدن الأثرية الواقعة على الطريق الحربي القديم بين القنطرة ورفح فى العصرين اليونانى والرومانى - دراسة مقارنة بالعصر الفرعونى - تاريخية - أثرية، رسالة ماچستير، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة طنطا، ٢٠٠٦).

١٧. **لطفى لطفى عبد الحميد غازى**، الإقليم الثانى والعشرين من أقاليم الوجه القبلي- دراسة حضارية أثرية، رسالة ماچستير، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).

١٨. **مجدى إسماعيل عبد العال**، الإقليم الرابع عشر من مصر السفلى- دراسة تاريخية أثرية منذ الأسرة الأولى وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة بنها).

١٩. محمد سالم الحنجورى، الإقليم الثامن بالوجه البحري فى عصر الانتقال الثانى – دراسة أثرية، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة طنطا، ٢٠٠٤).

٢٠. محمد مدحت جابر، بعض جوانب جغرافيا العمران فى مصر القديمة، مكتبة نهضة مصر (جامعة القاهرة، ١٩٨٥ م).

٢١. محمود الزراعى الحمراوى، الإقليم الرابع عشر من أقاليم مصر العليا – دراسة لغوية أثرية تاريخية حتى نهاية عصر الدولة الوسطى، رسالة ماجستير، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩).

22. Heinrich/Henri Bey. **Brugsch**, *Dictionnaire Géographique de l'Ancienne Égypte*, Librairie J. C. Hinrichs. (Leipzig, 1877-1880);

23. J. **de Rougé**, *Géographie ancienne de la Basse-Égypte*, J. Rothschild, Éditeur, Droits réservés (1891).

24. Johannes **Duemichen,** *Geographische Inschriften: Altägyptische Denkmäler*, J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung (Leipzig, 1865).

25. R. **El-Sayed**, *Documents Relatifs à Sais et ses Divinites* (Le Caire, 1975).

26. Henri **Gauthier**, *Dictionnaire des Noms Géographiques, contenus dans les Textes Hieroglyphiques*, 7 Volumes, Société Royale de Géographie d'Égypte, IFAO (Le Caire, vol. **I**: 1925); (**II**: 1925); (**III**: 1926); (**IV**: 1927); (**V**: 1928); (**VI-VII**: 1931).

27. Farouk **Gomaà**, *Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches*, 2 vols., *Beihefte zum Tübinger Atlas des Vorderen Orients*, herausgegeben im Auftrag des Sonderforschungsbereichs 19 von Heinz Gaube und Wolfgang Röllig, Reihe B, Geisteswissenschaften, Nr. 66/2, Dr. Ludwig Reichert Verlag (Wiesbaden, 1987).

28. Pierre **Montet**, *Géographie de l'Egypte Ancienne*, 2 vols., Imprimerie Nationale (Paris, 1957).

29. B. **Porter** & R. **Moss**, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Painting*, 8 vols., 1st ed. (Oxford, 1927-1952); second edition, Griffith Institute, Ashmolean Museum (Oxford, 1974-1999 ff).

30. Georg **Steindorff,** *Die ägyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung*, ASGW 57, Nr. 25 = philol.-hist. Kl. 27, Nr. 25, Teubner (Leipzig, 1909). 38 S. ; 4°.

أطالس

ولقد تم الاعتماد على مشروع نظام المعلومات الجغرافى للآثار، وزارة الثقافة (مركز المعلومات الجغرافية للآثار بالمجلس الأعلى للآثار)، بالتعاون مع (مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى بمكتبة الإسكندرية) بدعم من وزارة الاتصالات والمعلومات (CULTNAT)، والذى أصدر – حتى الآن– الأطالس التالية:

عدد (١):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة الشرقية (إصدار يوليو ٢٠٠١).
عدد (٢):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة كفر الشيخ (إصدار أكتوبر ٢٠٠١).
عدد (٣):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة (إصدار فبراير ٢٠٠٢).
عدد (٤):	أطلس المواقع الأثرية بباقى محافظات الوجه البحرى (إصدار أغسطس ٢٠٠٢).
عدد (٥):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظتى الفيوم، وبنى سويف (إصدار يوليو ٢٠٠٣).
عدد (٦):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة أسيوط (إصدار أغسطس ٢٠٠٤).
عدد (٧):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة المنيا (إصدار أغسطس ٢٠٠٤).
عدد (٨):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة سوهاج (إصدار يناير ٢٠٠٥).
عدد (٩):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة قنا (إصدار ٢٠٠٧، ٢٠٠٨).

عدد (١٠):	أطلس المواقع الأثرية بالأقصر (إصدار ٢٠٠٧، ٢٠٠٨).
عدد (١١):	أطلس المواقع الأثرية بمحافظة أسوان (إصدار ٢٠٠٧، ٢٠٠٨).

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمني لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

عرض موجز للتاريخ المصرى القديم

إن المراحل الأولى للحضارة المصرية، شأنها أية حضارة قديمة، بدأت بفترة عصور ما قبل التاريخ، وهى الفترة التى تمثل أولى خطوات الإنسان المصرى نحو بناء حضارته. وقد عاش الإنسان فى بداية هذه الفترة جامعاً للقوت، ثم تحول فى نهايتها إلى منتج له بعد أن نجح فى استئناس بعض الحيوانات، وإشعال النار، ومعرفة الزراعة. ومع بداية العصور التاريخية اكتشف المصرى الكتابة، وتحقق لمصر الاستقرار السياسى بإتمام الوحدة بين الشمال والجنوب على يد الملك "نعرمر"، بعد محاولات كثيرة بذلها أسلافه.[8]

وفى فترة الأسرتين الأولى والثانية (العصر العتيق)، أخذ المصريون يبنون بخطوات ثابتة أسس حضارتهم فى جميع المجالات الداخلية والخارجية، فنظموا الإدارات، واتخذوا لأنفسهم طرازاً معمارياً أخذوا يطورونه بمرور الزمن، كما وضعوا قواعد للفن حاولوا اتباعها طوال العصور المصرية، وبدءوا يستخرجون النحاس من سيناء، ويتجهون إلى أقصى جنوب مصر (بلاد النوبة) لجلب خيراتها. ويعرف عن هذه الفترة أن وحدة البلاد قد تعرضت خلالها للتمزق نتيجة للصراع الدينى بين أنصار الإلهين "حور، و ست".

وإذا ما انتقلنا إلى الأسرة الثالثة، نرى أنها تمثل مرحلة ابتكار فى مجال العمارة التى تطورت من استخدام الطوب اللبن فى البناء إلى استخدام الحجر، وتغير شكل المقبرة من مصطبة إلى مصطبة مدرجة من الحجر (فيما عُرف بالهرم المدرج). ولعل خير شاهد على هذه المرحلة المعمارية الجديدة، المجموعة الجنائزية للملك "زوسر" فى سقارة، والتى أشرف على بنائها المهندس "إيمحتب".

---

[8] هناك آراء حديثة فى السنوات الأخيرة بعد الاكتشافات الأثرية التى قامت بها بعثة معهد الآثار الألمانى بالقاهرة فى منطقة "أم الجعاب" فى "أبيدوس". ترى هذه الآراء أن "عحا" هو رأس ملوك الأسرة الأولى؛ وللمزيد عن هذا الرأى وغيره من الآراء الحديثة، انظر: عبد الحليم نور الدين، تاريخ وحضارة مصر القديمة (طبعة ٢٠٠٨م)؛ وكذلك:

- Aidan **Dodson** and Dyan **Hilton**, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, Thames & Hudson Ltd (London, 2004), First published in Egypt in 2004 by The American University in Cairo Press, First paperback edition (Cairo, 2005).

ويتميز عصر الدولة القديمة بوجه عام بعدة ظواهر، أهمها أنه عصر العمارة الضخمة المتمثلة في الأهرامات، ولهذا سُمى "عصر بناة الأهرام"، والتي تنتشر فى مناطق (أبو رواش، والجيزة، وأبو صير، وسقارة، ودهشور، وميدوم، وغيرها). ويتميز هذا العصر أيضاً بالاستقرار الذى ازدهرت فى ظله الصناعات والفنون وغيرها. وإذا ما عرجنا إلى الأسرة الرابعة، فإننا نجد أن الشكل الهرمى للمقبرة قد اكتمل فى عصرها، وقد تحقق ذلك فى الهرم الشمالى للملك "سنفرو" فى "دهشور".

وفى الوقت الذى تتميز فيه عمارة الأسرة الرابعة بالضخامة، فإنها تخلو فى معظم الحالات من العناصر الزخرفية والنقوش. أما عن الأسرة الخامسة، فقد تميز عصرها بنزعة دينية تمثلت فى ازدياد نفوذ عُبَّاد الشمس، كما تميز العصر بنوع من الديمقراطية، فلم يعد الحاجز قوياً بين الملك وكبار رجال الدولة، والذين أصبح من حقهم بناء مقابر ضخمة تزين النقوش جدرانها، معبرة عن سلطانهم وترفهم، ولم يعد حق إقامة التماثيل وغيرها قاصرًا على الملوك فحسب كما كان الحال فى الأسرة الرابعة، بل تعداه إلى كبار رجال الدولة.

ومن الظواهر البارزة فى هذه الأسرة أيضاً اتساع حركة الرحلات والتجارة الخارجية، وانتشار العنصر الزخرفى فى العمارة، مع الحد من ضخامتها.

وإذا كانت فترة الأسرة الرابعة هى فترة المركزية، فإن الأسرة السادسة شهدت طفرة واسعة نحو اللامركزية، ففى الوقت الذى أخذت فيه سلطة الملك تقل تدريجيا، أخذ كبار رجال الدولة يحصلون على العديد من المميزات، وأصبح حكام الإقليم بمثابة ملوك فى أقاليمهم. وما يلفت النظر أيضاً بالنسبة للأسرة السادسة، تلك البعثات التجارية العديدة التى كانت تتجه نحو الجنوب، والتى كانت تحرسها فرق مسلحة، كما اضطر الأمر فى بعض الأحيان إلى إرسال حملات تأديبية ضد القبائل التى تتعرض لهذه البعثات. ومن أهم رحَّالة هذا العصر "حرخوف" الذى سجل أخبار رحلاته على جدران مقبرته (رقم 34N) في "قبة الهوا" بأسوان، و: "ونى" الذى كلف فى إحدى رحلاته بمهمة تأديب البدو، وذلك بحسب ما ذكر لنا على جدران مقبرته (أو قبره الرمزى الأجوف cenotaph) فى "أبيدوس".

وبمرور الوقت أخذت سلطة الملوك في الانهيار، مما عجل بنهاية الأسرة السادسة، والتى أعقبتها ثورة اجتماعية[9] قام بها الشعب المصرى بعد أن عمت الفوضى البلاد، وكان هو ضحيتها، فكان لابد من أن يحصل على حقوقه، وقد عبر عن غضبه بأن حطم كل ما أمكنه تحطيمه من آثار الملوك، وجرت عملية نهب واسعة لمقابر الملوك والأفراد.

وقد صورت بعض الوثائق أحداث هذه الثورة، ومن أهمها بردية "إيبوور"[10] التى ذكرت أن الناس امتنعوا عن دفع الضرائب، وأنه لم يعد بوسعهم حرث حقولهم، وأنهم هاجموا مخازن الحكومة، وأنهم كانوا يلقون بأطفالهم فى الطرقات لعدم قدرتهم على إعالتهم.

وقد تحقق للمصرى ما أراد بهذه الثورة، فحصل على كافة حقوقه[11]، وأصبح يعامل فى العالم الآخر معاملة الإله "أوزير"، شأنه فى ذلك شأن الملوك. وفى نهاية عصر الانتقال الأول الذى حدثت فيه الثورة الاجتماعية، دار صراع بين حكام "إهناسيا" فى مصر الوسطى، وحكام "طيبة" فى الجنوب، وكل يحاول الاستيلاء على حكم مصر.[12]

ومع بداية الأسرة الحادية عشرة والدولة الوسطى، عادت الوحدة لمصر، واستعاد ملوكها سلطانهم. وفى هذا العصر ازدهرت الزراعة نتيجة إقامة العديد من مشروعات الرى فى منطقة الفيوم، كما ازدهر الفن، واللغة، والأدب. ويعد هذا العصر هو عصر الكمال بالنسبة للغة المصرية القديمة وآدابها، ويكفينا أن نشير إلى بعض القطع الأدبية المتميزة، كقصص: "سنوهى"[13]، و"الملاح الناجى من الغرق"[14]، و"الفلاح الفصيح"[15].

---

[9] محمد بيومى مهران، الثورة الاجتماعية الأولى فى مصر الفراعنة، رسالة ماجستير فى الآداب من جامعة الإسكندرية، منشورة فى: سلسلة مصر والشرق الأدنى القديم، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

[10] انظر: محمد بيومى مهران، الثورة الاجتماعية الأولى فى مصر الفراعنة، ٩٠-١٠١.

[11] عن النتائج السياسية والاجتماعية والدينية؛ انظر: محمد بيومى مهران، الثورة الاجتماعية الأولى، ٣٣٣-٣٥١.

[12] عن هذا الصراع، انظر: محمد بيومى مهران، الثورة الاجتماعية الأولى، ٣١٤-٣٢٩.

[13] وقد سجلت على عدة خامات، أشهرها البردى، ومنه على سبيل المثال: **Pap. Turin Mus. CGT 54015 ; Pap. Leningrad 1116 A rt. ; Pap. Moskau Mus. 4657 ;** ومخطوطاها الرئيسيان محفوظان فى متحف برلين **(Pap. Berlin 3022. & 10499)**. وكذلك منها "اللخاف" (الأوستراكا)، وأكملها موجود حاليا ضمن مجموعات متحف "الأشموليان" بأكسفورد. عن قصة "سنوهى"؛ انظر: سليم حسن، الأدب المصري القديم، ج١ : القصة. الحكم والأمثال

وفى هذا العصر أيضاً اتسعت دائرة العلاقات بين مصر والبلدان المجاورة. وانتهت الأسرة الثانية عشرة، والدولة الوسطى بمحنة وطنية، وأقصد بذلك غزو الهكسوس لمصر. وكلمة "هكسوس" مشتقة من المركّب المصرى القديم "حقاو-خاسوت"، أى: (حكام البلاد الأجنبية)، حيث كانوا قبائل تقطن أواسط آسيا، واندفعوا فى صورة جماعات غير منظمة نحو حدود مصر الشرقية، وتمكنوا من السيطرة على البلاد. ويعرف هذا العصر بعصر الانتقال الثانى (الأسرات ١٣-١٧).

ولقد كافح الشعب المصرى كفاحاً مريراً من أجل تحرير بلده من الغزاة، فحاربهم بسلاحهم الجديد الذى جلبوه معهم إلى مصر، وهو العجلات الحربية، أى أن المصرى نجح فى استيعاب وصناعة هذا العتاد الحربى، ثم رده إلى صدر عدوه، وانتصر به عليه. وقد تحمل حكام الصعيد الجانب الأكبر من مسئولية تحرير مصر من دنس الهكسوس، وكان آخرهم الملك "أحمس" محرر مصر من هؤلاء الغزاة، وأول ملوك الأسرة الثامنة عشرة.

ويبدو أن المصريين قد تعلموا درساً قاسياً من احتلال الهكسوس لأرضهم، فبدءوا ينتهجون سياسة جديدة، وهى أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فانطلقوا خارج حدودهم لتأمينها ضد أى غزو أجنبى، ووجدوا أنه

والتأملات والرسائل الأدبية، (فى: مصر القديمة، الجزء ١٧، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠)، ص ص ٣١-٤٦. وانظر: **كلير لالويت**، نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة، مج٢: الأساطير والقصص والشعر، ترجمة: **ماهر جويجاتى**، دار الفكر العربى للدراسات والنشر والتوزيع (القاهرة، ١٩٩٦ م)، ص ص ٣١٣-٣٢٧ و ٣٣٧-٣٤٥ (هوامش أرقام ١-١٠٩). وانظر: (***LÄ*** **IV**, 724.A5d).

[14] بردية طولها ٣٨٠ سم، وعرضها ١٢ سم، موجودة بمتحف "الإرميتاج" فى "سان بطرسبرج - ليننجراد" فى روسيا، برقم ١١١٥ (**Pap. Leningrad 1115**)، وقد قام بنشرها عالم الآثار الروسى "فلاديمير جولينشيف". انظر عن قصة "الملاح الناجى من الغرق": **سليم حسن**، الأدب المصرى القديم، ج١: ٤٧-٥٤ ؛ وكذلك: **كلير لالويت**، نصوص مقدسة ونصوص دنيوية، مج٢: ٢٢١-٢٢٦ و ٢٤١-٢٤٢ (هوامش أرقام ١-٢٥)؛ وكذلك:

- ***LÄ*** **IV**, 719.1; Biri **Fay**, *Die Goldene Schlange: Ein Altägyptisches Märchen nacherzählt und mit Illustrationen versehen*, Verlag Philipp von Zabern (Mainz am Rhein).

- وقد تُرجمت إلى العربية فى: **بيرى فاى** (تأليف ورسومات)، الثعبان الذهبي: قصة مصرية قديمة، ترجمة: وفاء صديق، تقديم: زاهى حواس (مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٦ م).

[15] ومن أشهر نسخها (**Pap. BM 10183**)، وكذلك (**Pap. BM 10274 = Pap. Butler 527**) (**= Pap. d'Orbiney**). عن قصة (القروى الفصيح)، انظر: **محمد بيومى مهران**، الثورة الاجتماعية الأولى، ١٣٨-١٥٠؛ وكذلك: **سليم حسن**، الأدب المصرى القديم، ج١: ٥٤-٧٠ ؛ وفى: (***LÄ*** IV, 690. A2).

لا بأس من احتلال جزء من أرض بعض الدول المجاورة، لتكون بمثابة خطوط دفاع بالنسبة لهم.

ومنذ ذلك الوقت دخلت مصر فى مرحلة بناء الامبراطورية التى استمرت طوال فترة الأسرات الثلاثة من الثامنة عشرة إلى العشرين، فنرى العديد من ملوك هذه الفترة يخرجون على رأس حملات حربية لاحتلال هذا الجزء أو ذاك، أو حملات تأديبية ضد أى إقليم يفكر فى الخروج على طاعة مصر.

وكان نتيجة لاتساع حدود الامبراطورية، أن ازدادت تجارة مصر الخارجية مع الشعوب الأخرى، كما ازدادت تجارة مواردها بصورة كبيرة من جراء الجزية التى كان حكام الأقاليم الخاضعة لمصر يقدمونها للفرعون استرضاءً له، وطمعاً فى عفوه.

وأدى ازدياد الموارد إلى ازدهار فى مختلف المجالات، ويكفى أن نشير إلى بعض المنشآت المعمارية الضخمة التى شيدت فى هذه الفترة، ومنها على سبيل المثال: معابد الكرنك، والأقصر، والرمسيوم، والدير البحرى، وهابو، وأبو سمبل، ومئات المقابر لملوك وأفراد. ويعتبر "تحتمس الثالث" أشهر ملوك مصر المحاربين، نظراً لما حققه من انتصارات باهرة.

ومن ناحية أخرى، لابد وأن نشير إلى الثورة الدينية التى جرت فى الأسرة الثامنة عشرة فى عهد الملك "إخناتون"، عندما أبطل عبادة جميع آلهة مصر، بما فيهم "آمون" إله الامبراطورية، وطلب من الشعب المصرى والشعوب التى تقع فى نطاق الامبراطورية - أن يعبدوا إلهه "آتون" الذى يمثل صورة من صور الشمس.

ويعتبر "إخناتون" بلا شك أول المفكرين الذين نادوا بالوحدانية طبقاً للمفهوم المصرى القديم فى هذا العصر، ولم يقدر لهذا الاتجاه الدينى أن يدوم، فانتهى بموت "إخناتون"، وساعد على نهايته جبروت كهنة "آمون" الذين تبنوا خطاً معادياً لهذا الدين الجديد.

وفى الأسرة التاسعة عشرة استمر اتجاه التوسع أو الاتجاه العسكرى، ونجحت مصر فى المحافظة على حدودها، ومن أشهر ملوك هذه الأسرة الملك "رعمسيس الثانى".

وظل نفس الاتجاه قائماً فى الأسرة العشرين، وإن لم يعد بنفس القوة كما كان الحال فى الأسرتين السابقتين. ولقد تعرضت مصر لمحاولات غزو عن طريق البحر قامت بها الشعوب التى عرفت باسم "شعوب البحر"، وقد نجح الملك "رعمسيس الثالث" فى صد هذه الغزوات.

وبعد عهد "رعمسيس الثالث"، حكم مصر مجموعة من الملوك الضعاف، مما عجل بنهاية الأسرة العشرين. وفى الأسرة الحادية والعشرين تفتت وحدة البلاد، وبدأ الصراع بين حكام الجنوب فى "طيبة" ممثلين فى كهنة "آمون"، وبين حكام الشمال ممثلين فى حكام "تانيس" (صان الحجر حالياً) فى شرق الدلتا، وكان عهد هذه الأسرة عهد هدوء وسلام خارجى بصفة عامة.

ولم يقدر لهذه الأسرة أن تستمر فى حكم البلاد لضعف حكامها، وصراعهم من أجل السلطة. وفى الوقت نفسه كانت بعض القبائل التى تقطن على حدود مصر الغربية ترقب الأحداث، ولما وجدت الفرصة مواتية ضربت ضربتها، وحكمت مصر لتكون الأسرة الثانية والعشرين التى تعرف بالأسرة الليبية، وأشهر ملوكها شاشانق الأول.

وتعتبر فترة حكم الأسرتين الثالثة والعشرين، والرابعة والعشرين فترة غموض فى تاريخ مصر القديم، وظل الأمر هكذا غامضاً إلى أن تمكن حكام "النوبة العليا" من احتلال مصر، وتكوين الأسرة الخامسة والعشرين، وأشهر ملوكها "بعنخى".

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذت بعض الشعوب المجاورة تطمع هى الأخرى فى احتلال مصر، فعندما أدرك الآشوريون ضعف مصر، بدءوا فى غزوها أثناء حكم النوبيين، ونجحوا فى السيطرة على جزء من الدلتا.

وانتهت الأسرة الخامسة والعشرون، وظل الآشوريون يحتفظون بهذا الجزء من أرض مصر، إلى أن قدر لمصر أن تتحرر مع بداية الأسرة السادسة والعشرين، والتى حاول ملوكها أن يعيدوا للبلاد شيئاً من مجدها الغابر، وكان للمصريين ما أرادوا، فحرصوا على أن يحققوا الأصالة المصرية فى فنهم، وفى كافة مظاهر حياتهم، فرجعوا لتقاليد الماضى بما أوتوا من قوة تشبثاً منهم بحضارة أجدادهم، وخصوصاً تلك التى تحققت فى الدولة القديمة.

وانتهت صحوة مصر مبكراً بنهاية هذه الأسرة، وباحتلال الفرس لمصر على يد قائدهم "قمبيز"، لتبدأ الأسرة السابعة والعشرون، الأسرة الفارسية. وإذا كان الفرس قد نجحوا فى احتلال مصر، فإن القوة الأخرى فى هذا الوقت - وهى بلاد اليونان - كانت تقف لهم بالمرصاد.

ونجح المصريون بجهودهم وبالمساعدات الخارجية فى طرد الفرس. ومرت مصر بفترة الأسرتين الثامنة والعشرين، والتاسعة والعشرين، وهى فترة غموض أخرى فى تاريخنا القديم، وأصبح واضحاً مدى تغلغل النفوذ اليونانى فى مصر. وكانت الأسرة الثلاثون أسرة مصرية صميمة، ومرة أخرى تعرضت البلاد لغزو الفرس، وكان رد فعل الشعب المصرى قوياً، حيث قام بالعديد من الثورات ضد الغزاة، وظل الأمر هكذا إلى أن نجح "الاسكندر الأكبر المقدونى" فى غزو مصر.

وهكذا تخلصت مصر من قبضة غاز لتقع فى قبضة غاز جديد، وإن اختلفت طبيعة كل منهما عن الآخر. بدأ الاحتلال المقدونى لمصر عام ٣٣٢ قبل الميلاد، وانتقل إلى البطالمة من ٣٠٦ ق.م، واستمر حتى عام ٣٠ ق.م، حين نجح الرومان فى غزو مصر، وظلوا بها حتى الفتح العربى عام ٦٤١ م.



Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت
بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب
والموت واحد

أولاً: المواقع الأثرية جنوب الدلتا
(القـــاهرة، وحلـــوان؛ والجيـــزة)

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمني لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

محافظتا القاهرة و حلوان

تشغل مدينة القاهرة جزءًا من إقليم "حقا عج"، وهو الإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر السفلى، وكانت عاصمته "إيون" التى عرفت فى النصوص اليونانية باسم "هليوبوليس"، والتى أصبحت فى العربية "عين شمس" (كلمة "عين" محرفة عن "إيون").

وتضم محافظتا (القاهرة، وحلوان) عدداً قليلاً من مواقع الآثار المصرية القديمة، يرجع بعضها لعصور ما قبل التاريخ، مثل "المعادى" و"حلوان"، ويرجع البعض الآخر للعصور التاريخية، مثل: "عين شمس"، و"المطرية"، ومحاجر "طره".

وقد كانت "حلوان" جزءاً من محافظة القاهرة قبل أشهر قليلة، ثم أصبحت مع بعض المناطق التابعة لها محافظة جديدة طبقاً للتقسيم الإدارى الجديد المستحدث مؤخراً (انظر ملاحق الكتاب). وعلى أية حال سنتناول فيما يلى المواقع الأثرية الواقعة فى كلا المحافظتين (القاهرة، وحلوان)، إذ لم نتمكن من فصل مواقع المحافظتين كلٌّ على حدة؛ حيث صدر التقسيم الإدارى الجديد بعد الانتهاء من مخطوطة الكتاب، ومثوله للطبع. وقد نتمكن من عرض مادة الكتاب وفقاً لتقسيم الجديد فى طبعة لاحقة بإذنه تعالى.

١- المعادى (أشكال ١-٥)

ترجع حضارة "المعادى" للعصر الحجرى الحديث وعصر ما قبل الأسرات، وتقع على مساحة لا تقل عن ٤٠ فداناً. زحف العمران على معظمها، ولم يتبق منها سوى مساحة صغيرة تقع بجوار القمر الصناعى فى حى "المعادى" الحالى.

وقد عثر فيها على ثلاثة أنواع من المساكن (**شكل ٢**)، أجزاء من بعضها كانت تعلو سطح الأرض، والأخرى تحت سطح الأرض، وكانت تبدو فى شكل أكواخ يقوم سقفها على دعائم خشبية. كما عثر فى المنطقة على حفر كانت تستخدم لتخزين الحبوب، وعلى جرار وأوان مختلفة، ومواقد كان معظمها على شكل حفرة بسيطة يوضع فيها الوقود. كما عثر

على حفرة مهيئة لدق الحبوب، وعلى أنواع مختلفة من الفخار (شكل ٣)، زخرف بعضه بعناصر زخرفية متعددة.

أما عن دفن الموتى (شكل ١ - أ ، ب)، فكان يجرى غالباً داخل القرية، فى حين دفن بعض الموتى خارج القرية. وقد ثبت أن سكان "المعادى" عرفوا معدن النحاس، وصنعوا منه بعض أدواتهم. وقد عثر فى المعادى على بعض الفخار الوافد من فلسطين، مما يدل على وجود علاقات خارجية لسكان منطقة "المعادى" مع سكان فلسطين فى هذه الفترة.

٢- حلوان (أشكال ٦-٨)

هى إحدى حضارات العصر الحجرى الحديث، وتقع بين "حلوان" الحالية، ونهاية "وادى حوف" أو مصبه، وهو وادٍ قديم كان يجرى بالسيول إلي النيل، ثم جف من زمن طويل.

وقد كانت "حلوان" تضم مجموعتين من السكان، إحداهما إلى الشرق فى منطقة "العمرى" الحالية، والأخرى إلى الغرب فى منطقة قريبة منها، وكان لكل مجموعة خصائصها الحضارية المختلفة، وخصوصاً فى بناء المساكن والمقابر.

وقد عثر فى المنطقتين على بقايا مساكن شيدت من الطوب اللبن، وأخرى فى هيئة أكواخ من أغصان الأشجار. وكان بعض السكان يدفن موتاه داخل المساكن، والبعض الآخر خارجها.

وقد كشف عن أطلال القرية الأولى كل من (Bovier-Lapiere) ومساعده "أمين العمرى"، ثم كشف عن أطلال القرية الثانية (F. Debono) فى مواسم متقطعة بين (١٩٤٣-١٩٥٢م).[١٦]

٣- هليوبوليس (عين شمس-المطرية) *Iwnw*[١٧] (أشكال ٩-٢٣)

كانت هذه المنطقة تعرف قديماً باسم "إيون" أو: "إيونو"، وهى من بين المدن المصرية التى نالت شهرة واسعة على امتداد التاريخ المصرى

[16] عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، ١٠٠ .

[17] انظر: أحمد (بك) كمال، ترويح النفس في مدينة الشمس (المعروفة الآن بـ عين شمس)، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق-مصر المحمية، ١٨٩٦م).

القديم، وطوال العصر اليونانى، على اعتبار انها كانت مركزاً رئيساً لعبادة الشمس، ومنها خرجت إحدى نظريات خلق الكون فى الفكر الدينى المصرى، وهى "نظرية التاسوع".

وقد عُرفت المدينة فى النصوص اليونانية باسم "هليوپوليس"، أى: "مدينة الشمس"، وأصبحت فى العربية "عين شمس"، وربما كانت كلمة "عين" تحريفا لكلمة "إيون".

تقع المنطقة حالياً فى الجزء الشمالى الشرقى لمدينة القاهرة، وتبعد حوالى ٢٠ كم من وسط القاهرة، وتضم مناطق (عرب الحصن، وعرب الطوايل، والخصوص، والمسلة).

أما عن جبانتها، فتمتد خارج السور الشرقى والجنوبى للمدينة، لتشمل بعض أحياء القاهرة، وهى: المطرية، ومسطرد، وعين شمس الغربية والشرقية، وعزبة النخل، والمرج، وحلمية الزيتون، وأجزاء من مصر الجديدة، ومدينة نصر، حتى جنوب شرق جبل المقطم.

وكانت المدينة قديماً تتبع الإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر السفلى، وشهدت إحدى محاولات الوجه البحرى لتوحيد قطرى مصر، قبل المحاولة التى نجحت فى عهد الملك "نعرمر" أو "مينا".

وتدل بعض الشواهد الأثرية والدراسات المقارنة على أن المدينة كانت معاصرة لحضارتى "نقادة" الأولى والثانية، وحضارة "المعادى". كما تم الكشف عن أطلال مقابر تؤرخ للأسرتين الأولى والثانية.

ومع بداية الأسرة الثالثة، أبدى الملك "زوسر" (شكل ٩) اهتماماً كبيراً بالمدينة، وحمل مهندسه "إيمحتب" لقبا رئيسياً من ألقاب كهنة "هليوپوليس"، وهو: "كبير الناظرين للسماء"، ويرتبط هذا اللقب برصد حركة الكواكب والنجوم.

وتابع ملوك مصر فى الدولة القديمة، وكذلك فى الدولة الوسطى، الاهتمامَ بهذه المدينة، فقد قام الملك "أمنمحات الأول" (أول ملوك الأسرة الثانية عشرة) بتشييد معبد لإله الشمس، وأقام أمامه ابنُه "سنوسرت الأول" مسلتين من الجرانيت، لا تزال إحداهما قائمة حتى الآن فى منطقة المطرية (شكل ١١- أ، ب).

وازداد اهتمام ملوك الدولة الحديثة بالمدينة، حيث شيدوا العديد من المعابد والمقاصير للآلهة، وخصوصاً فى عهود "تحتمس الثالث"، و"أمنحتب الثالث"، و"رعمسيس الثانى"، و"رعمسيس التاسع". وفى العصور المتأخرة أقام الملك "بسماتيك الأول" (الأسرة ٢٦) تماثيل لأبى الهول، وأكثر من مسلة.

كما زار المدينة الملك "پـعنخى" (أحد ملوك الأسرة الخامسة والعشرين)، وقدم القرابين لآلهتها. وأبدى الإغريق اهتماماً كبيراً بالمدينة عندما وفدوا إلى مصر، ودرس بعض فلاسفتهم وأدبائهم فى المراكز العلمية العريقة فى هذه المدينة.

ورغم ما أصاب المدينة من دمار عبر العصور المختلفة (نتيجة للزحف العمرانى، وغيره من الأنشطة البشرية، مما أدى إلى ضياع الكثير من معالمها)، إلا أنها لا تزال تحتفظ بأطلال بعض المنشآت، والتى من بينها أسوار المدينة المشيدة بالطوب اللبن (**شكل ١٠**)، والمستطيلة الشكل. وكانت هذه الأسوار تتضمن أكثر من بوابة، تقع الرئيسية منها فى الجزء الجنوبى الغربى للمدينة، وكانت ترسوا عندها السفن القادمة عبر أحد فروع النيل.

وعثر داخل الأسوار على بعض منازل الكهنة، وعدد من الآبار التى استخدمت فى تخزين المياه، وأطلال بعض المعابد التى شيدت فى عصر الدولة الحديثة (**أشكال ١٦-٢٠**)، ونصب تذكارى يشبه العمود من عهد الملك "مرنبتاح"، سجلت عليه بعض المناظر التى تمثل "مرنبتاح" وهو يقدم القرابين للإله رع (**شكل ٢٢**)، وغيره من الآلهة. كما عثر على أطلال مصانع لصنع الزجاج والفخار والعطور، وأفران لإعداد الخبز.

كما عثر فى الجزء الشمالى الغربى على البوابة الصغرى لمعبـد "رعمسيس الثانى"، وعثر كذلك على مقصورة صغيرة من الحجر الجيرى لا تزال تحتفظ ببعض الألوان، وتحمل اسم أحد كبار كهنة المعبود "رع".

وقد عثر فى السنوات الأخيرة على جبانة تابعة للمدينـة، وتقـع شرق السور الشرقى للمدينة والسور الجنوبى، وضمت الجبانـة بعـض المقابر، منها مقبرة شخص يدعى "پانحسى"، "حامل أختام الوجه البحرى"، وربما تؤرخ للأسرة السادسة والعشرين.

وقبل أن نترك مدينة "إيون"، نرى لزاماً علينا أن نشير إلى مزار دينى فى منطقة "المطرية" يكتسب أهمية خاصة لأنه يرتبط برحلة العائلة المقدسة إلى مصر، وأقصد بستان شجرة البلسان، والبئر، وشجرة العذراء مريم.

أما بستان البلسان، فتذكر بعض المصادر أنه عندما وصلت العائلة المقدسة إلى المطرية، كانت بيد "يوسف النجار" عصاً يؤدب بها النبى "عيسى" (يسوع الناصري، المسيح) عليه السلام، ثم أعطاها له "يوسف"، فأشار المسيح لأمه قائلاً: *"سيطول بنا المقام هنا لفترة"*.

ثم أخذ المسيح (عليه السلام) العصا، وقطعها إلى أجزاء صغيرة وزرعها فى الأرض، وحفر بيديه المقدستين بئراً، فخرجت منه المياه العذبة، ثم سقى بها عيسى قطع العصا فأينعت فى الحال، وامتدت جذورها، واشتدت فروعها مطلقة رائحة ذكية. وعندما نما هذا النبات أصبح شجرة البلسان، فنظر سيدنا "عيسى" لأمه وقال لها: *"أماه هذا هو البلسان الذى زرعته، وسوف يبقى هنا للأبد، ومنه سيأخذ المسيحيون زيت العماد"*.

أما شجرة العذراء مريم، فهى شجرة "الجميز" المصرية المعروفة منذ أقدم العصور المصرية[١٨]، وقد ارتبطت بقصة قدوم العائلة المقدسة لمصر، حيث استظلت بظلها. ولا يزال فرع من الشجرة القديمة موجوداً فى مكانه حتى الآن.

- سوق الخميس:

يعتبر "سوق الخميس"[١٩] امتداداً لمعابد "عرب الحصن"، أو ما يُعرف بمنطقة المعابد، والتى تحتوى على معابد الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين، وعمود "مرنبتاح" من الناحية الجنوبية، ومسلة "سنوسرت الأول" من الناحية الغربية.

---

[18] للمزيد انظر: أحمد محمد بدوي، "حتحور" في: صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة-ميت رهينة)، حياة وأعمال ٤، هيئة الآثار المصرية، قطاع المتاحف، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٤)، ٤٧-٤٨.

[19] جمال فارس و خيري كرم، "استكمال أعمال الحفائر بمشروع سوق الخميس"، في: الملتقى العلمي الثالث للآثار المصرية، قاعة أحمد باشا كمال بالمجلس الأعلى للآثار-الزمالك (٩-١٠ يوليو ٢٠٠٦)، ٥-٦.

ونظراً لأهمية الموقع من الناحية الأثرية، تقوم "منطقة آثار المطرية وعين شمس" حالياً بعمل حفائر منظمة (منذ موسم ٢٠٠٣م) فى الموقع المسمى "سوق الخميس الجديد"، والتى كشفت عن بقايا معبد للشمس يعود لعهد "رعمسيس الثانى"، حيث أرضية المعبد من حجر البازلت، والكشف عن العديد من الكتل الحجرية (جيرى، جرانيت وردى، بازلت) مختلفة الأحجام والأشكال، على بعضها بقايا كتابات هيروغليفية. كما تم العثور على العديد من الأوانى، وأجزاء من أوانى فخارية مختلفة الأشكال والعصور.

وقد أسفرت حفائر (موسم ٢٠٠٥م) عن الكشف عن جزء من جدار من الطوب اللبن الذى يرجع لعصر الهكسوس، وكذلك صومعة غلال من نفس العصر، وبقايا أوانٍ ضخمة بداخل الصومعة، والكشف عن الجزء السفلى من تمثال جالس للملك "رعمسيس الثانى" من حجر الكوارتز، والجزء العلوى من تمثال ملكى كبير (طوله ١٦٠ سم، ويزن حوالى ٥ طن)، يمثل الرأس باللحية الملكية، وغطاء الرأس "نمس"، والجزء الأعلى من الجسم.

كذلك تم الكشف عن رأس تمثال للملك "سنوسرت الأول" أعيد استخدامها خلال العصر الصاوى، والكشف عن خلفية رأس ملكية من الجرانيت الوردى (أطوالها ٩٠ × ٥٣ × ٥٠ سم)، وعن كتلة أخرى من الجرانيت الوردى للملك "سنوسرت الأول" نقش اسمه عليها داخل "السرخ"، ومقاساته (٧٤ × ٣١ × ٤٦ سم). كما تم الكشف عن العديد من أجزاء تماثيل ملكية ضخمة من الجرانيت الوردى.

وأهم ما يميز حفائر موسم ٢٠٠٥، هو العثور على أحجار (تلاتات)، عليها نقش للملكة "نفرتيتي" زوجة "أخناتون".

وأسفرت نتائج العمل فى موسم ٢٠٠٦م، عن الكشف عن لوحة جدارية ضخمة من الحجر الجيرى تمثل الملك "رعمسيس الثانى" مقدماً القرابين لأحد الآلهة فى منظر متكرر، والكشف عن ثلاث كتل أخرى من الحجرى الجيرى، عليها بقايا خرطوش الملك. كما تم الكشف عن العديد من كتل الجرانيت الوردى، غالباً ما تمثل أجزاء من تماثيل ضخمة.

٤- محاجر طره (*t3-r3w , dr3w*)

هى أشهر محاجر الحجر الجيرى فى مصر (شكل ٢٤). وكلمة "طره" مشتقة من الكلمة المصرية القديمة: "تا-رآو" أو: "طراو"، وكان يشار فى النصوص المصرية إلى هذه المنطقة (أو إلى جزء من المحجر) بكلمة "عينو"، حيث كان بعض الحكام والأفراد يفاخرون بأنهم حصلوا على (حجر أبيض جميل من عينو).

واستخدمت محاجر "طره" و"المعصرة" بكثرة فى الدولة القديمة، حيث قطع من أحجارها كم كبير لتستخدم فى كسوة الأهرامات وغير ذلك.

وظلت المحاجر تستخدم طوال التاريخ المصرى القديم، حيث ترك لنا أعضاء بعثات المحاجر نصوصاً تذكارية، وشواهد لأماكن إقامتهم أثناء العمل[٢٠].

٥- الجبل الأحمر

ويقع شرق حى "العباسية"، وهو جزء من "جبل المقطم"، ويرجع تكوينه لعصور جيولوجية موغلة فى القدم، يؤكد ذلك تحجر أشجاره. وقد أطلق عليه "هيرودوت" (الأرض الحمراء)، إشارة إلى احمرار لون صخوره، حيث كان يوجد به حجر "الكوارتز" أو الحجر الرملى المائل للاحمرار. ولا تزال محاجر "الجبل الأحمر" كغيرها من المحاجر تضم تماثيل وآثاراً أخرى لم تكتمل. ويعتبر الهرم الشمالى للملك "سنفرو" فى "دهشور" من أشهر المنشآت التى شيدت بأحجار قُطعت من محاجر الجبل الأحمر، لهذا عُرف اصطلاحاً بـ (الهرم الأحمر).

---

[20] للمزيد انظر: صدقة موسى على أحمد، "طرة وأهميتها الأثرية والدينية"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، دراسات تاريخية-أثرية-ترميمية-سياحية-جغرافية-بيئية، فى الفترة من ٧-٩ إبريل، ٢٠٠٤م (كلية الآثار، جامعة القاهرة-فرع الفيوم، ٢٠٠٤)، المجلد الأول: ١٥٧-١٦٧؛ وأيضا:

- Hoard Vyse [Colonel], *Appendix to Operations Carried on at The Pyramids of Gizeh in 1837*, Containing A Survey by J.S. Perring, of The Pyramids of Abou Roash and to the southward, including those in the Faiyum, John Weale, High Holborn; and O.W. Nickisson, vol. III (London, 1842), [Tablets found in the Quarries at Tourah and Massara, Notes by Mr. Birch] 93-106;

- وكذلك: هناء السيد عبد الفتاح عبد الله، طره دراسة أثرية حضارية منذ الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر المتأخر، رسالة ماجستير مُسجلة بإشراف الدكتوره زكية محمد مدحت طبوزاده، شعبة الآثار المصرية، قسم الآثار، كلية الآداب (جامعة عين شمس، قيد الدراسة).

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمنى لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

مراجع للاستزادة

- عن "عين شمس" (هليوبوليس):

M. **ABD EL-GELIL**, Yussuf **HAMID** and Dietrich **RAUE**, 'Two Ramesside Officials at Heliopolis', in: *GM* 150 (1996), 33-35.

S. **BICKEL**, 'Héliopolis et le tribunal des dieux', in: L'Ancien Empire. Études J.-P. Lauer, 113-122.

W.J. **De JONG**, 'Mnevis, de stier van Heliopolis', in: *De Ibis*, Amsterdam 19 (1994), 149-155.

F. **Debono** & B. **Mortensen**, *The Pre-dynastic Cemetery at Heliopolis*, Season march –September (1950) (Von Zabern, 1982).

M. **el-ALFI**, 'The rivalry between Thebes and Heliopolis', in: *DE* 17 (1990), 7-14.

A. **el-SAWI**, und Farouk **GOMAA**, *Das Grab des Panehsi, Gottesvaters von Heliopolis in Matariya*, Harrassowitz Verlag in Kommission, = Ägypten und Altes Testament. Studien zu Geschichte, Kultur und Religion Ägyptens und des Alten Testaments, 23 (Wiesbaden, 1993).

Abdel-Aziz. **SALEH**, 'Some Minor Objects of Art from Ancient Heliopolis', in: *MDAIK* 47 (1991), 309-312.

Charles C. **Van SICLEN**, 'On a Stela from Heliopolis', in: *VA* 7 (1991), 37-40.

R. **Wagdy**, 'Was there a chapel of Nehebkaw in Heliopolis?', in: *GM* 110 (1989), 55-61.

H. **Werner**, 'Die 9 Götter von Heliopolis in der Cheopspyramide', in: *DE* 33 (1995), 33-39.

محمد عبد الحليم أحمد محمد، المسلات فى مصر القديمة حتى نهاية العصر الفرعونى- دراسة دينية معمارية لغوية، رسالة ماجستر، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٣ م).

يوسف حامد خليفة، آثار إيونو (هليوبوليس) منذ الأسرة الحادية والعشرين حتى الأسرة الثلاثين- دراسة أثرية، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ م).

- وللمزيد عن "طره-المعصرة":

N. **Charlton**, 'The Tura Caves', in: *JEA* 64 (1978), 128.

D. **Devauchelle**, 'Notes sur les inscriptions démotiques des carrières de Tourah et de Mâsarah', in: *ASAE* 69 (1983), 169-182.

A. **El-Khouli**, 'A Preliminary Report on the Excavations at Tura, (1963-64)', in: *ASAE* 60 (1968), 73-76 (14 pl., including 1 plan).

________, 'A Stela from Tura', in: *JSSEA* 8 (1977-1978), 46-47 (1 pl.).

W. **Kaiser**, und Andrea ZAUGG, 'Zum Fundplatz der Maadikultur bei Tura', in: *MDAIK* 44 (1988), 121-124.

F. **Yacoub**, 'The Archaic Tombs at Tura el-Asmant', in: *ASAE* 64 (1981), 159-162, 29 pl.

- وللمزيد عن "حلوان":

ذكى يوسف سعد، الحفائر الملكية فى حلوان، الفن والحضارة فى الأسرتين الأولى والثانية (القاهرة، ١٩٥٢م).

سيد عبد الخالق السيد، دلتا وادى حوف (كمركز استقرار فى عصر ما قبل التاريخ)، رسالة ماجستير، إشراف: إبراهيم رزقانة (جامعة القاهرة، ١٩٩٥).

ناجح عمر على، "مكتشفات حديثة من حلوان"، فى: *CASAE* 35 (المجلس الأعلى للآثار-القاهرة، ٢٠٠٦).

F. **Debono, B. Mortensen**, *EL – Omari: Aneolithic settlement and other sites in the vicinity of Wadi Hof, Helwan* (Zabern, 1990):

- **H.A. Hamroush, and H. Abu Zied, 'The Geology and Geo-archaeology of EL-Omari', in: F. Debono**

H. **Hany**, 'EL-Omari', F. **Debono**, B. **Mortensen**, *Maiaicav* 82 (1999).

E. Christizna **Kohler**, 'Re-assessment of a cylinder seal from Helwan', in: *GM* 168 (1999).

________, *The Cairo museum Collection of artifacts from Zaki Saad's Excavation at Helwan* (Cairo, 2002).

M.A. **Hoffman**, *Egypt before the Pharohs, the Prehistoric foundation of Egyption Civilization* (London, 1980).

B. **Mortensen**, *EL – Omari: A Neolithic settlement and other sites in the vicinity of Wadi Hof, Helwan*, Deutsches Archaologisches Institute, Abheilung Cairo (Mainz am Rhein von Zabern, 1990), 83.

A. **Radwan**, 'The National Museum of Egyptian Civilization Samples from the Helwan collection', in: *ASAE* 78 (le Caire, 2004), .

G. A. **Reisner**, *The Development Of The Egyptian Tombs Down To The Accession Of Cheops* (London, Cambridge, 193).

Z.Y. **Saad**, *Preliminary Report on the Royal Excavation at Saqqara and Helwan (1941-1945)* (Cairo, 1947).

__________, *The Excavation at Helwan, Art and civilization in the first and second Egyptian dynasty* (U.S.A, 1958).

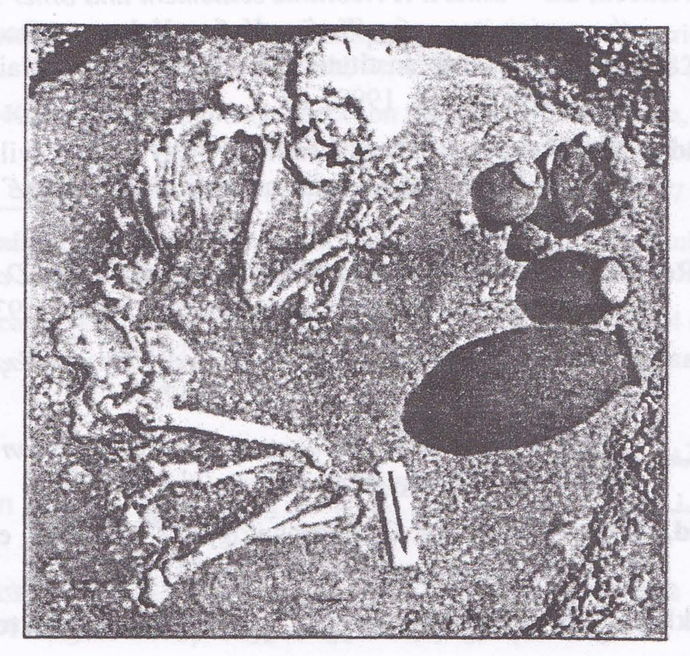
R. **Said**, 'Remarks on the Geomorphology of the area east of Helwan', *ASAE* Tome XXXVII (1954).

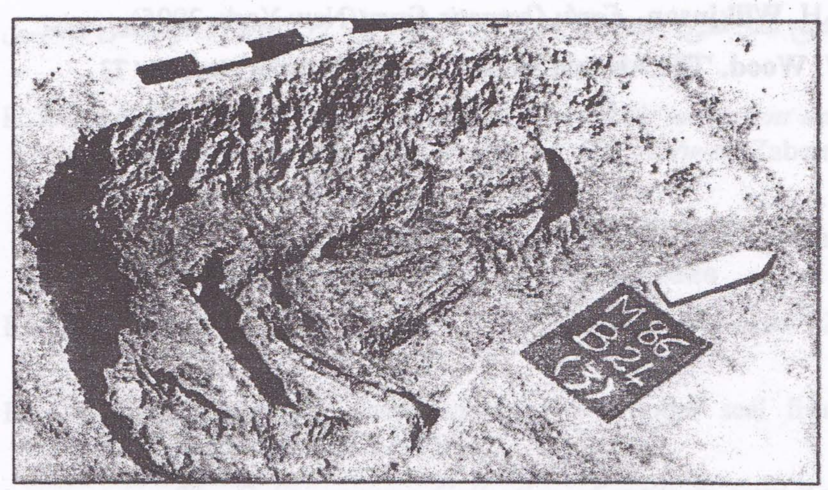
V. **Tackholm**, 'Botanical examination', in: F.**Debono**, B.**Mortensen**.

A.H. **Wilkinson**, *Early Dynastic Egypt* (New York, 2005).

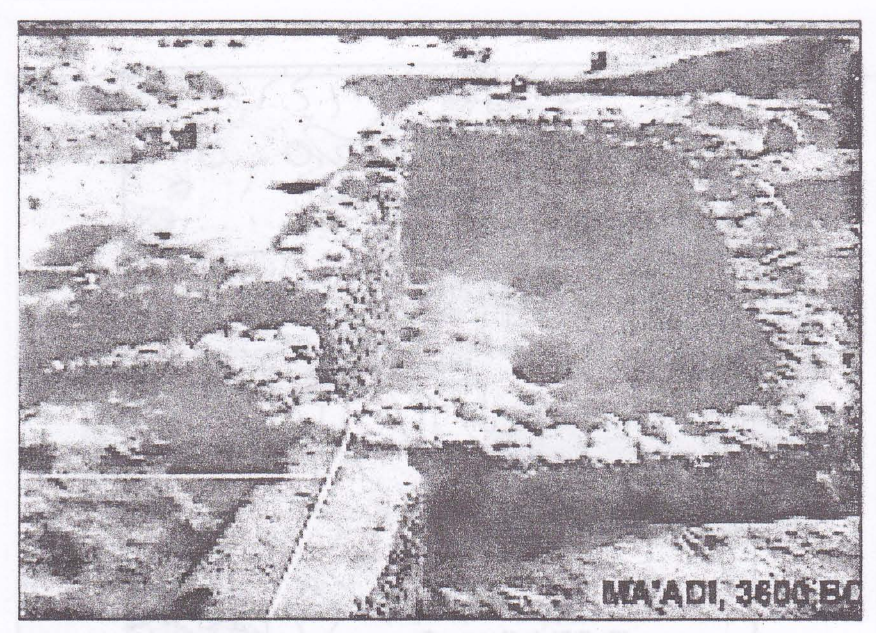
W. **Wood**, 'The Archaic Stone Tombs at Helwan', in: *JEA* 73.

ملحق أشكال محافظة القاهرة، وحلوان.





شكل (١– أ ، ب) نماذج دفنات فى وضع القرفصاء – من "المعادى.

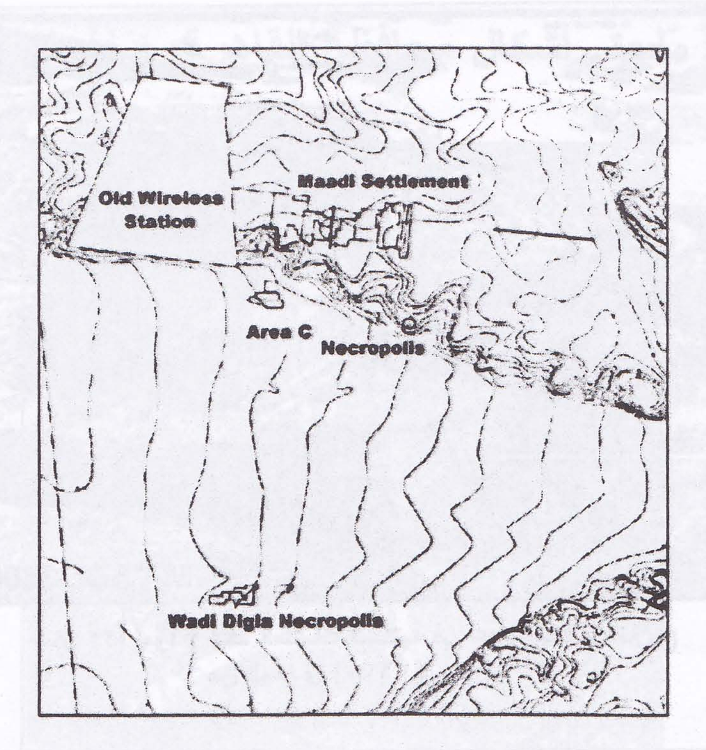


شكل (٢) نموذج لأحد المنشآت السكنية فى عصر ما قبل التاريخ من المعادى (٣٦٠٠ ق. م.).

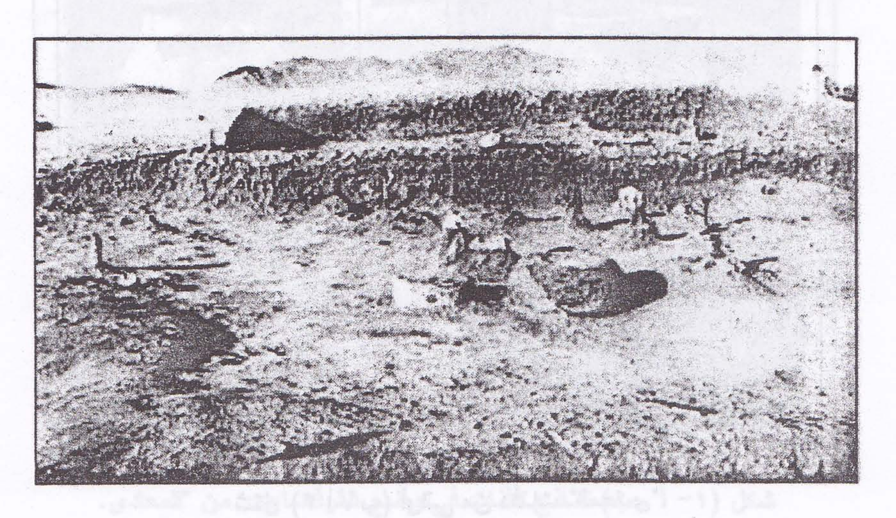




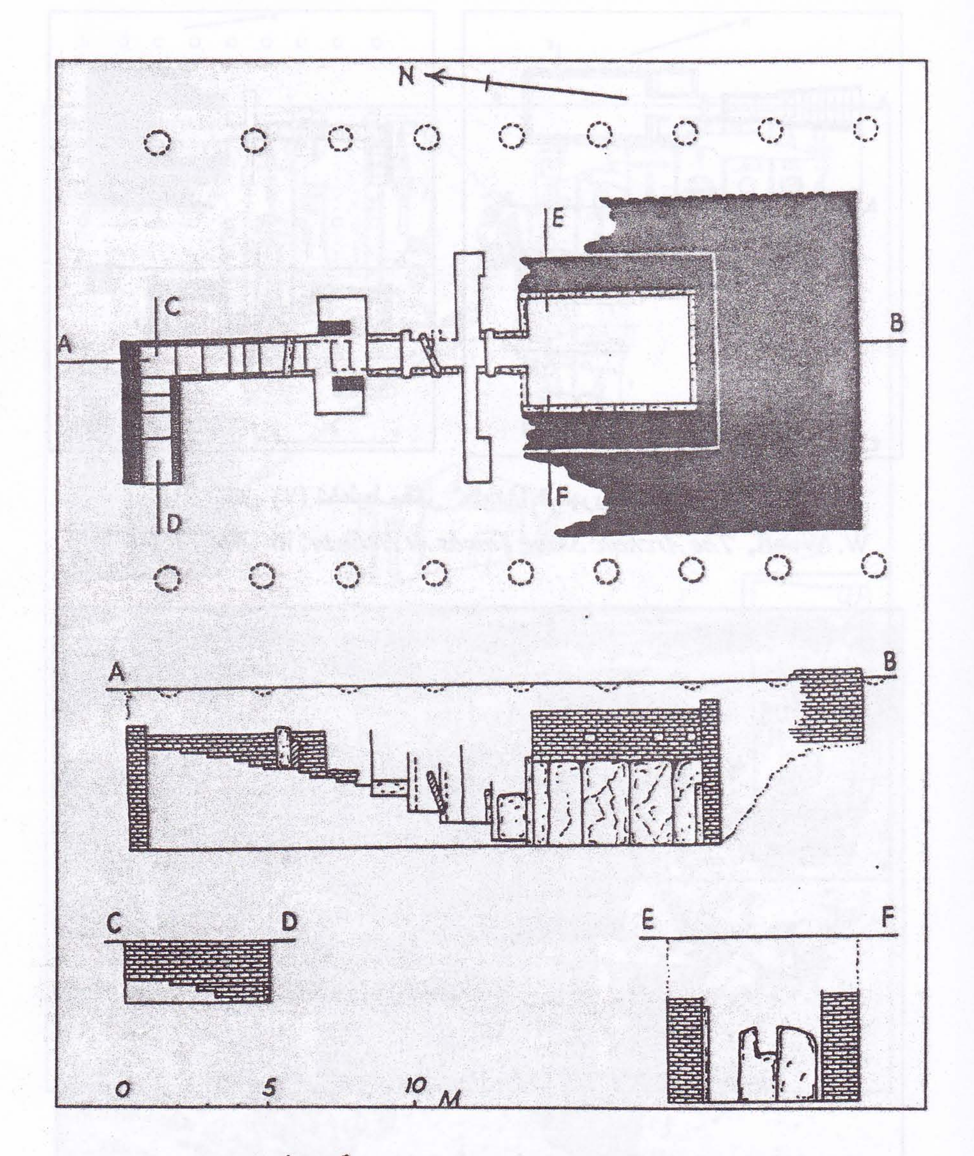
شكل (٣ أ ، ب) أوانى من دفنات "المعادى".



شكل (٤) مخطط يوضح موقع حضارة "المعادى".

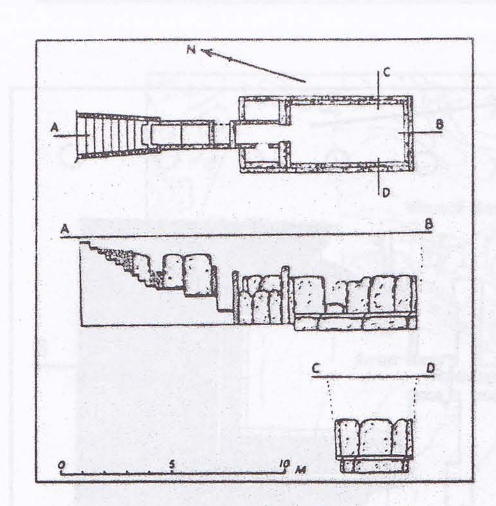


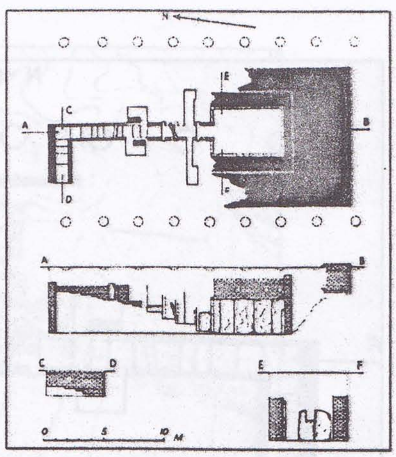
شكل (٥) صورة أثناء الحفائر بمنطقة "المعادى".



شكل (٦) تخطيط مقابر "حلوان" الحجرية. نقلاً عن:

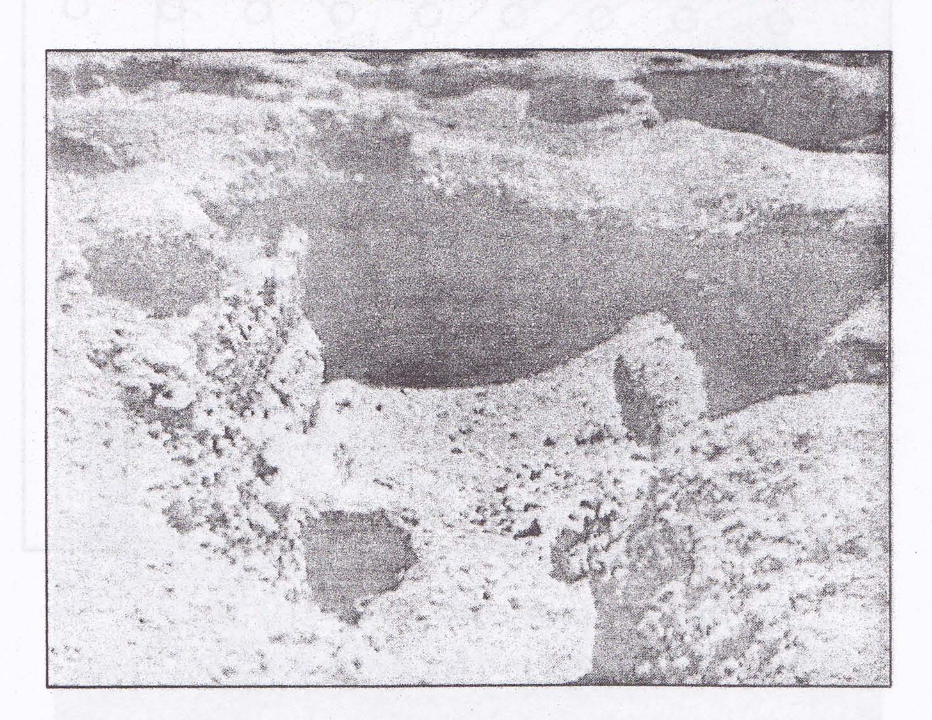
W. Wood, *'The Archaic Stone Tombs At Helwan'*, in: *JEA* 73, 59-70.



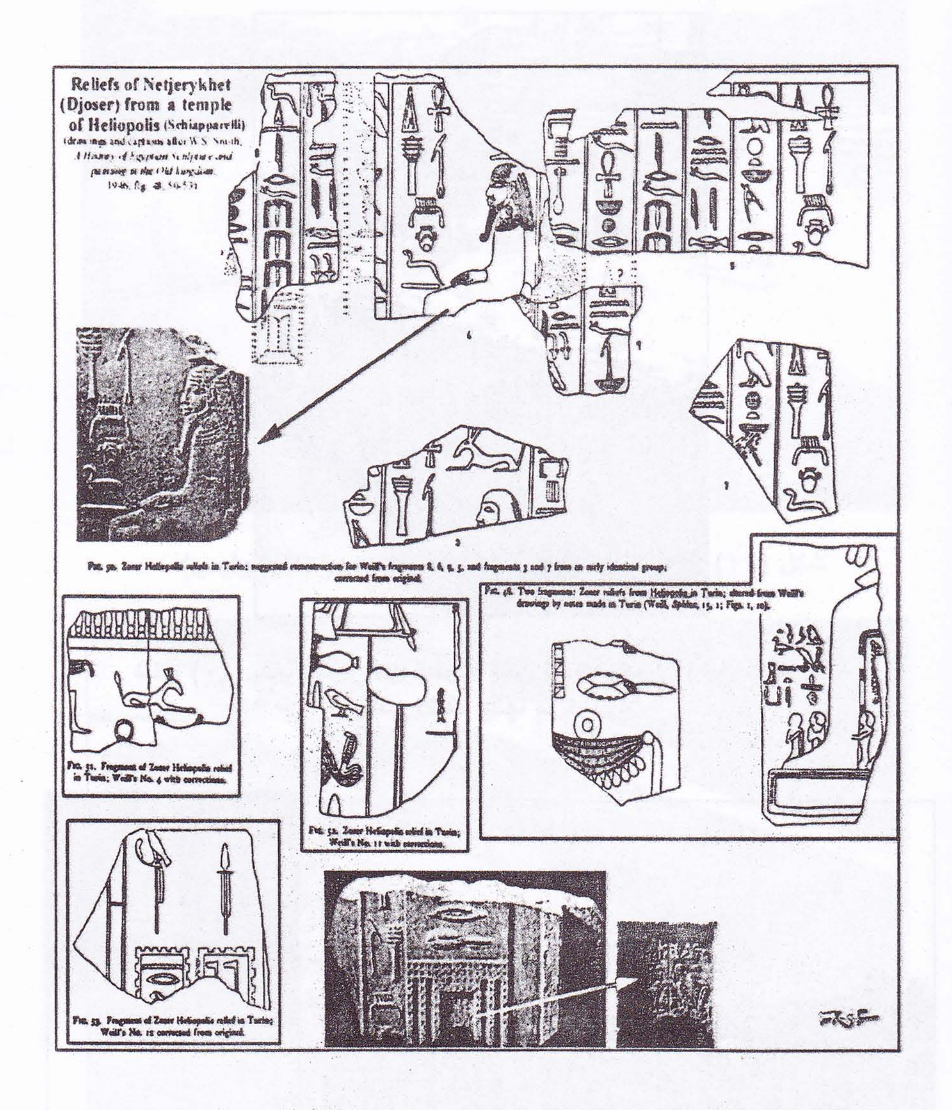


شكل (٧) تخطيط مقابر "حلوان" الحجرية. نقلاً عن :

W. Wood, *'The Archaic Stone Tombs At Helwan'*, in: *JEA* 73, 59-70.



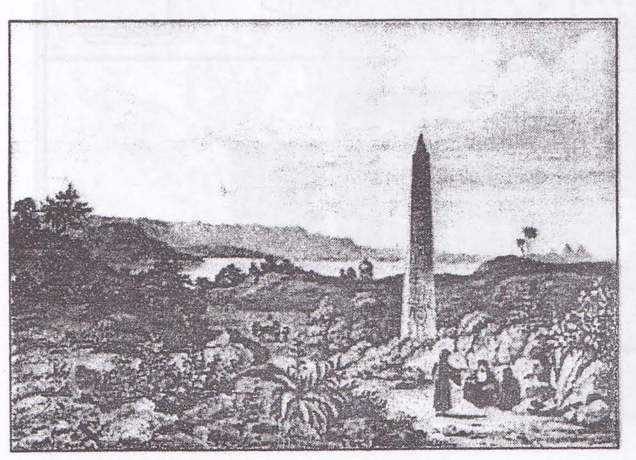
شكل (٨) الحجرات الجانبية لمقابر العصر العتيق.



شكل (٩) بقايا نقوش للملك "زوسر" من معبد فى "عين شمس" (هليوبوليس).

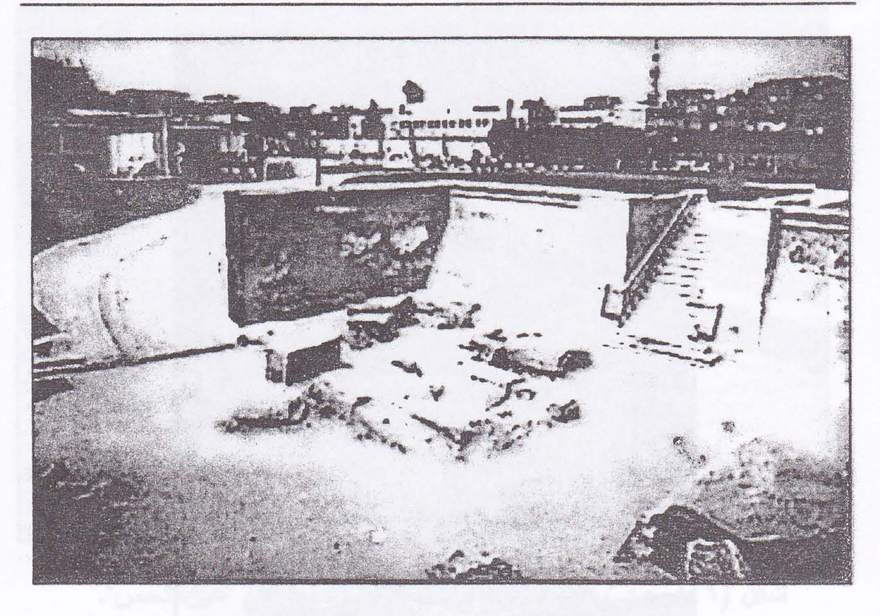


شكل (١٠) بقايا أسوار من الطوب اللبن لمدينة "إيون" (عين شمس)، والتى كشف عنها مؤخراً.

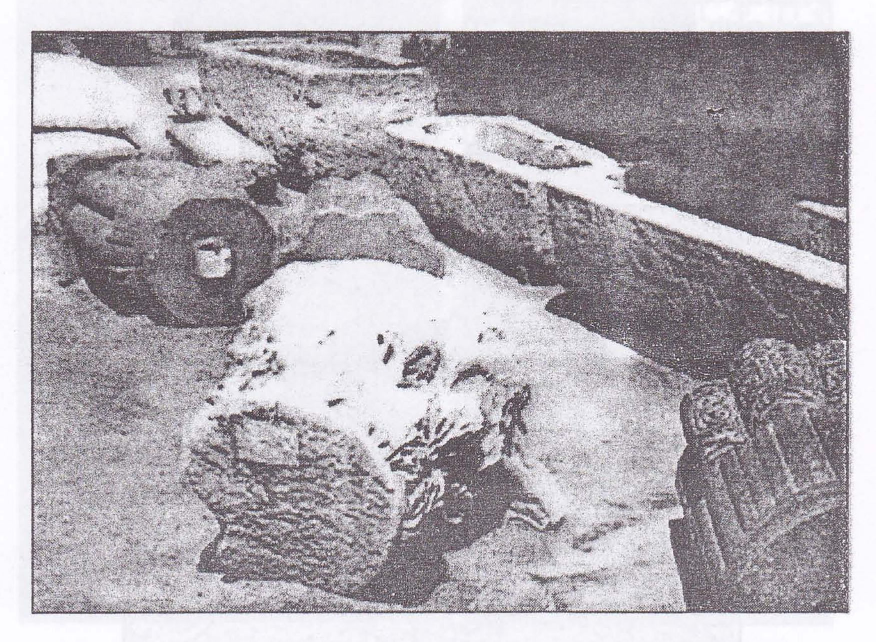




شكل (١١- أ ، ب) مسلة الملك "سنوسرت الأول" بمنطقة "المطرية".



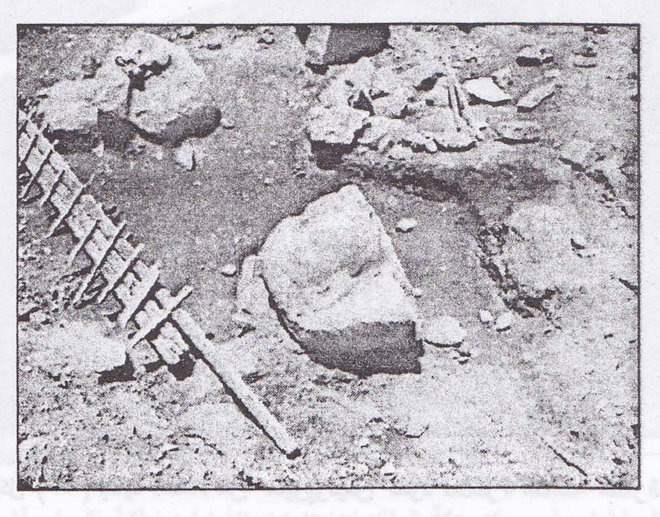
شكل (١٢) نواة المتحف المفتوح فى "عين شمس" (هليوپوليس).



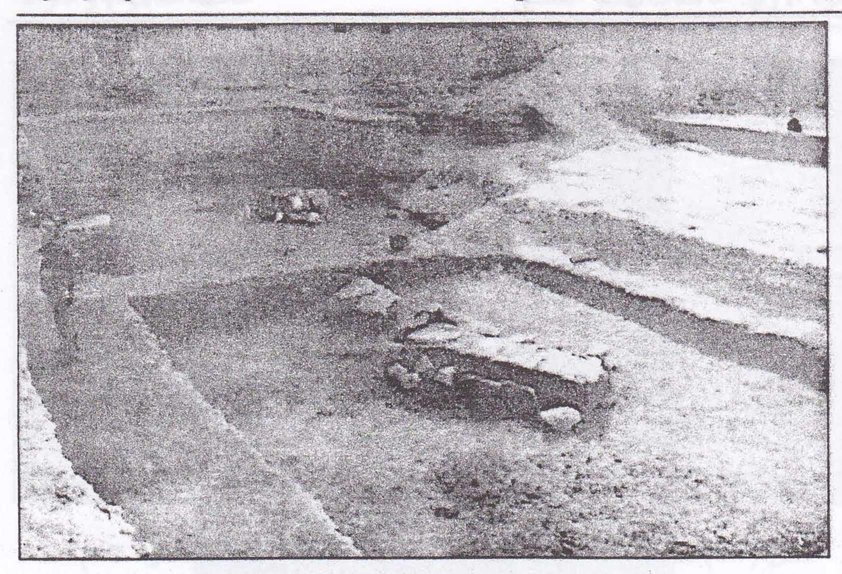
شكل (١٣) بقايا أعمدة من "هليوپوليس" تعود للأسرة الثامنة عشرة (ربما من عهد الملك "تحتمس الثانى").



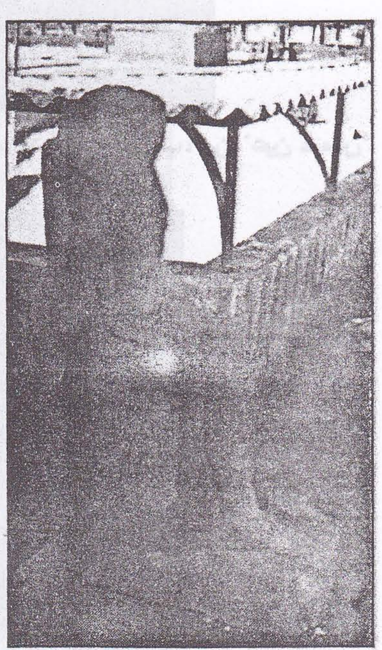
شكل (١٤) جعران ضخم من الجرانيت (بالمتحف البريطانى) من معبد "رع" فى "هليوپوليس".



شكل (١٥) بقايا تماثيل من معبد "رعمسيس الثانى" فى "عين شمس".



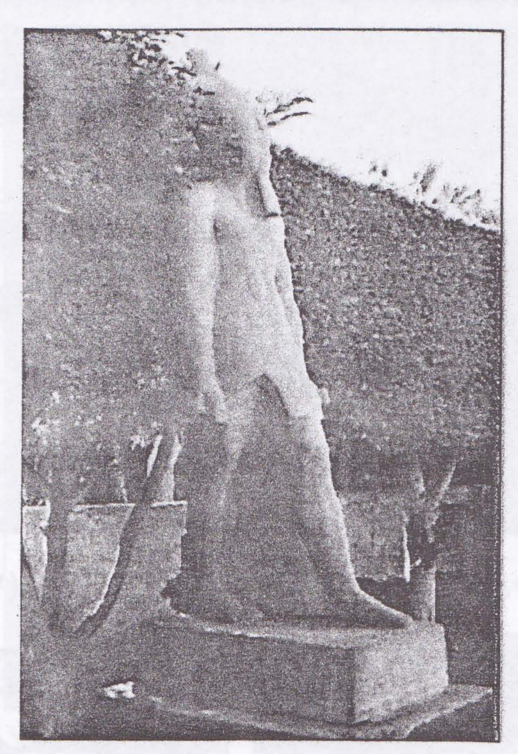
شكل (١٦) معبد "رعمسيس الثانى" المكتشف حديثاً فى "عين شمس".



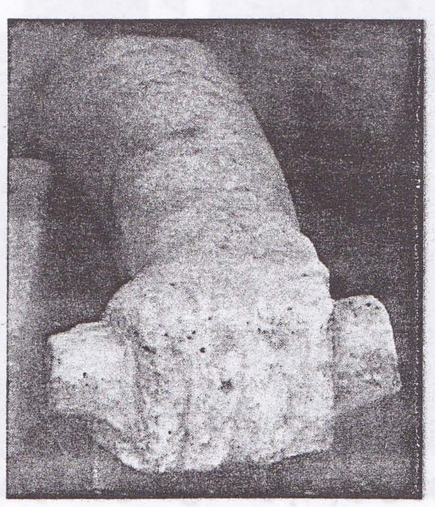
شكل (١٧) تمثال للملك "رعمسيس الثانى" من "عين شمس".



شكل (١٨) رأس تمثال للملك "رعمسيس الثانى" – من "عين شمس".



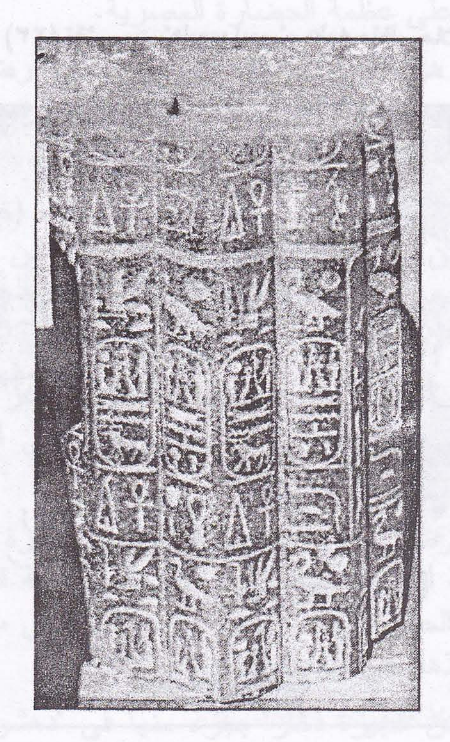
شكل (١٩) تمثال للملك "رعمسيس الثانى" مرتدياً تاج الجنوب، من "عين شمس".



شكل (٢٠) قبضة يد تمثال "رعمسيس الثانى" من "عين شمس".



شكل (٢١) نقش من "عين شمس" للملك "سعنخ إب رع" (من الأسرة ٢٦).



شكل (٢٢) جزء من عمود للملك "مرنبتاح"، من "عين شمس".



شكل (٢٣) نقش من "هليوبوليس"، عليه منظر ملاحى.



شكل (٢٤) صورة جوية لمحاجر "طره-حلوان".

محافظة الجيزة

"الجيزة" اسم عربى يصعب تحديد اشتقاقه اللغوى ومعناه، وإن ورد فى بعض كتب التراث أن الاسم يعنى مكان "الاجتياز"، أو موضع الانتقال من مكان إلى آخر.

وكان هذا الموقع هو المكان الذى يجتازه أو يعبره المتجه من شمال البلاد إلى جنوبها على اعتبار انه فى موقع متوسط. وبصرف النظر عن معنى الاسم، فهو ذاك الاسم الذى يرد على كل لسان عندما يرد ذكر مصر، فعلى أرضها يقوم بشموخ هرم "خوفو" أو هرم "الجيزة" الأكبر، رأس عجائب الدنيا السبع القديمة، والعجيبة الوحيدة الباقية من هذه العجائب، فقد اندثرت جميعها ليقف الهرم ثابتاً يقاوم عوادى الزمن وعبث الإنسان، شاهداً على عظمة الحضارة المصرية.

و"الجيزة" هى أيضاً الأرض التى يقبع على أرضها أضخم تماثيل الدنيا، تمثال "أبو الهول"، ذلك الذى أشاع الهيبة والرهبة فى نفوس الزائرين قديماً وحديثاً.

وهى نفس الأرض التى شهدت أضخم سفن (خشبية) صنعتها يد الإنسان فى الزمن القديم، مراكب "خوفو" التى تُعرض إحداها فى متحفها جنوب الهرم، معبرة عن قدرة الصانع المصرى فى هذا الزمن السحيق على إنجاز هذا الإبداع.

ومحافظة "الجيزة" هى التى شهدت أقدم وأعز المدن المصرية، وأولى العواصم، وهى مدينة "منف" التى تقوم على أطلالها الآن قرية "ميت رهينة" مركز "البدرشين".

وشهدت أرض "سقارة" فى محافظة "الجيزة" قفزة معمارية لم تحدث من قبل على أية أرض مصرية، ونقصد بها مجموعة الملك "زوسر" التى شُيدت بأكملها بالحجر لأول مرة فى تاريخ البناء فى مصر القديمة، كما شهدت تطوراً مذهلاً فى تصميم المقبرة الملكية.

وتتيه أرض الجيزة فخاراً بجزء منها فى "دهشور"، والتى ضمت أرضها أول هرم كامل فى تاريخ عمارة الأهرامات فى مصر القديمة، وهو الهرم الشمالى للملك "سنفرو" مؤسس الأسرة الرابعة.

واختار ملوك الأسرة الثانية عشرة أرض "اللشت" (إحدى قرى مركز العياط) لتكون عاصمة لمصر فى الأسرة الثانية عشرة، وأطلقوا عليها اسم "إثت تاوى"، أى: (القابضة على الأرضين)، إشارة إلى جهود زعمائها فى توحيد مصر على كلمة سواء بعد فترة من صراعات بين حكام الأقاليم، فنهضت البلاد من كبوتها، وشهدت البلاد فى عهدها نهضة كبيرة.

وفوق كل هذا وذاك، تضم أرض محافظة "الجيزة" أضخم الجبانات فى مصر القديمة (الخرائط ١٥-١٧)، تلك الممتدة من "أبو رواش" شمالاً، وحتى "ميدوم" (بمحافظة "بنى سويف" حاليا) جنوباً. كما تضم العدد الأكبر من الأهرامات التى شيدت على أرض مصر.

على أن الكثير من المواقع الأثرية التى ارتبطت بمحافظة (الجيزة) قد أصبحت الآن ضمن محافظة أخرى مستحدثة ضمن التقسيم الإدارى الجديد للبلاد، وهى محافظة (السادس من أكتوبر)، على نحو ما أشرنا فى مواضع أخرى من الكتاب (راجع مقدمة الكتاب، وانظر التقسيم الإدارى الجديد فى ملاحق الكتاب).

وتضم الجيزة عدداً كبيراً من أهم وأغنى المناطق الأثرية، وهى:

١- أبو رواش.

٢- هضبة الجيزة.

٣- زاوية العريان.

٤- أبو صير.

٥- سقارة.

٦- دهشور.

٧- اللشت.

٨- أطفيح.

٩- منف.

١٠- مرمدة بنى سلامة.

١١- جرزة.

١٢- طرخان.

١٣- الواحة البحرية.

وقد أشرنا من قبل إلى أن محافظة "الجيزة" تضم أضخم الجبانات فى مصر القديمة، وهى جبانة "منف"، والتى نشأت عندما كانت "منف" عاصمة للبلاد، أى فى الأسرات من الأولى وحتى الثامنة.

وتمتد هذه الجبانة من "أبو رواش" شمالاً وحتى "ميدوم" جنوباً، وسنشير لاحقاً الى "ميدوم" عند الحديث عن المواقع الأثرية فى محافظة "بنى سويف"، حيث أنها تتبع المحافظة إدارياً فى الوقت الحالى. وتشمل تلك الجبانة الكبرى من الشمال إلى الجنوب: أبو رواش، والجيزة، وزاوية العريان، وأبو صير، وسقارة، ودهشور، وميدوم (الخرائط ١٥-١٧).

١- أبو رواش

تقع "أبو رواش" شمال هضبة "الجيزة". وقد اختارها الملك "جدف رع" - ابن الملك "خوفو" - ليشيد عليها هرمه الذى يبعد حوالى ٨ كم إلى الشمال من هرم أبيه (شكل ٢٥).

ولا يبدو ضرورياً البحث عن تفسير لاختيار "جدف رع" لهذا الموقع بعيداً عن هضبة "الجيزة" التى اختارها أبوه ليشيد عليها هرمه، فإن اختيار مواقع الدفن الملكية يخضع لأسباب كثيرة، بعضها عملى، والبعض الآخر دينى أو سياسى.

وبنظرة على أهرامات أسرة واحدة كالأسرة الخامسة مثلاً، فإننا نجدها موزعة بين "أبو صير"، و"سقارة البحرية"، و"سقارة القبلية". والملك "خوفو" نفسه اختار موقعاً لهرمه غير الموقع الذى اختاره أبوه "سنفرو" فى "دهشور".

ولعل "جدف رع" قد كان محقاً حين وجد أن الهضبة التى اختارها تعد مكاناً مناسباً لإقامة هرمه، لا سيما أنها كانت تطل على الوادى، بالإضافة إلى كون المنطقة معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث عُثر على بعض الشواهد الدالة على ذلك، كما عُثر على دفنات ترجع

للأسرتين الأولى والثانية. وبعد عهد "چدف رع" وعلى امتداد العصور المصرية القديمة، استخدمت بعض أجزاء من الهضبة كمكان لنقر مقابر فى الصخر.

وقد كشف عن الهرم فى أوائل القرن، واتضح أنه يضم المجموعة الهرمية التقليدية (هرم، ومعبد جنزى، وطريق صاعد، ومعبد وادى). ولا تزال التنقيبات الأثرية تجرى فى المنطقة حتى يومنا هذا للكشف عن تفاصيل هذه المجموعة الهرمية. وإلى الجنوب من المعبد الجنزى الواقع شرق الهرم، عُثر على حفرة منقورة فى الصخر على شكل سفينة، ولابد أنها كانت تتضمن سفينة من الخشب كتلك التى عُثر عليها وتخص الملك "خوفو".

ولم يتبق من الهرم سوى عدد صغير من المداميك لا يزيد ارتفاعها عن ١٢م، ويبدو أنه كان هناك اتجاه لكسائه بالجرانيت.

وفى أواخر القرن الماضى، أشار بعض زوار المنطقة وبعض الأثريين إلى وجود هرم آخر من الطوب اللبن فى "أبو رواش"، ولكن ليس هناك فى الوقت الراهن ما يؤكد هذا الأمر.

٢- هضبة الجيزة (أشكال ٢٦-٣٦)

تعتبر هضبة "الجيزة" من أشهر المواقع الأثرية فى العالم، لأنها تضم الهرم الأكبر، وأبا الهول، وعدداً كبيراً من الأهرامات، ومقابر الأسرة المالكة، وكبار رجال الدولة، والطبقة المتوسطة، والعمال.

وتضم المنطقة أحد عشر هرماً، هى:

أ - هرم "خوفو"، وثلاثة أهرام للملكات، وهرم صغير للعبادة.

ب- هرم "خفرع"، وهرم آخر صغير.

ج- هرم "منكاورع"، وثلاثة أهرام أخرى.

وبذلك يكون إجمالى الأهرامات الواقعة على الهضبة أحد عشر هرماً، عشرة على الأرجح استخدمت للدفن، وهرم صغير يُعرف بهرم العبادة.

وليست أهرامات الجيزة بحاجة إلى المزيد من الحديث عنها، فما أكثر ما كُتب من كتابات علمية دقيقة، وكذلك ما رُوى من قصص وحكايات وأساطير حول كيفية بناء الأهرامات، ودورها الوظيفى، وعهود مَنْ شيدوها، وخصوصاً الهرم الأكبر.

ونستطيع أن نتصور أنه من فرط انبهار الناس فى كل زمان ومكان بهذا الأثر الشامخ، وعدم قدرة العقل البشرى على استيعاب هذا الإنجاز، تبدأ حالة من الهوس والخروج عن المنطق، فيتحدثون عن السُخرة، متناسين أن السُخرة لا تفرز إبداعاً، والأهرامات هى قمة الإبداع الهندسى والمعمارى فى العالم القديم.

ويتحدث البعض عن أناس هبطوا من الفضاء وتركوا لنا هذه الشواهد الرائعة، وذلك أمر يُرَدُّ عليه من ذات التراث الذى يحكى بمواد البناء وبالصورة والكلمة جهدَ الإنسان المصرى القديم فى إنجاز هذا التراث. ويتحدث بعض المفتونين عن قارة "أطلنطا" التى سبقت الحضارة المصرية بآلاف السنين، وأنها هى التى خلفت لنا هذه الحضارة، وهم لا يملكون دليلاً على ذلك.

ويستمر البعض فى تجاوزاتهم، فيذكرون أن اليهود هم الذين بنوا الأهرامات، ولم يذكروا لنا بالأدلة والوثائق ما يؤكد وجود حتى جالية سامية فى مصر فى الأسرة الرابعة. فنحن لم نسمع عن ساميين قدموا إلى مصر كاسرى حروب إلا فى الدولة الحديثة، عندما انطلقت مصر خارج حدودها لتأمين هذه الحدود، ولتكوين امبراطورية مصرية مترامية الأطراف.

وهناك حديث عن جالية آرامية استقرت فى مصر، وبالتحديد فى أقصى جنوب مصر فى جزيرة "إلفنتين" فى "أسوان"، إلا أن هذا الأمر لم يحدث إلا فى الأسرة السادسة والعشرين. وهناك حديث عن قوم "عاد" على اعتبار أنهم طوال القامة (عمالقة)، مما مكنهم من حمل الأحجار الضخمة، والوصول بها إلى هذا الارتفاع الشاهق، وذلك مردود عليه بأن قوم "عاد" لم يطئوا أرض مصر، ولا نعرف بالتحديد أين كانوا فى الجزيرة العربية. ثم أن الحضارة لا تُقام بقوة الأبدان، وإنما بالعقل والفكر.

وكذلك هناك حديث عن الجاذبية الأرضية، وعن أن المصرى القديم عرف كيف يحد من هذه الجاذبية لكى يرفع الأحجار الضخمة بسهولة،

وذلك كلام ينبو عن المنطق، ويبدو أمراً مستحيل التصديق حتى فى ظل تقنية القرن الحادى والعشرين، فما هذه الأقاويل إلا لأنهم يتعمدون تجاهل عبقرية المصرى القديم.

كذلك نجد من يخرج علينا -بين الحين والآخر- بأوهام عن وجود حجرات سرية فى الهرم أو أسفله أو أسفل "أبى الهول"، وأن "مزامير النبى داود" موجودة تحت سطح الأرض أسفل الهرم.

وصاحب الهرم الأكبر ليس بحاجة إلى دليل لتأكيد تبعية الهرم له، فاسم الملك "خوفو" مسجل داخل الهرم، وبصورته الكاملة غير المختزلة بالقراءة: "خنوم-خو-ف.و ى"، أى: الإله "خنوم يحمينى"، مع الإشارة إلى العام السابع عشر من حكمه (شكل ٣٠)، وإلى إحدى فرق العمال التى كانت تعمل فى الهرم.

وتلك هى مقابر أفراد أسرته وكبار رجال الدولة فى عهده تحيط بهرمه، وابنه "چدف رع" هو الذى وضع سفنه فى حفرها، كما تشير النصوص إلى ذلك. والرحالة اليونان والرومان أشاروا إلى أن "خوفو" هو صاحب هذا الهرم. فالحقيقة واضحة وضوح الشمس، وما يثيره المتشككون ومروجو الأكاذيب والأوهام لن يلتفت إليه أحد.

أما عن الربط بين الأهرامات وبين الكواكب والنبوءات المستقبلية، فهذا أمر قد حُسم منذ زمن طويل عندما أكد عالم المصريات "بترى" أنه لا يمكن الربط بين قياسات الهرم وبين أحداث مستقبلية، وأكده من بعده عشرات الباحثين. وتظل الحقيقة الواضحة أن الهرم هو "بيت الأبدية" الذى دُفن فيه صاحبه الملك "خوفو"، على أمل أن ينعم بحياة أبدية خالدة.

وأخيراً فهناك من يردد أن الهرم يتخذ هذا الشكل الهرمى لكى تبقى مومياء الملك فى حالة جيدة، وأن وضع تفاحة طازجة أو غيرها فى داخل الهرم سوف يبقيها طازجة لفترة طويلة. إلا أن هؤلاء يمكن الرد عليهم بأنه لم يكن هناك "تحنيط" بالمعنى الاصطلاحى للكلمة فى هذه الفترة، فالمصرى لم يصل إلى المعالجة الكاملة للجسد، والتى أدت إلى التحنيط، إلا فى أواخر عصر الانتقال الثانى (الأسرة السابعة عشرة). وإذا كان الشكل الهرمى يحافظ على الجسد، فلماذا تخلى عنه ملوك مصر فى الدولة الحديثة، ونقروا مقابرهم فى جسم الجبل؛ ولو كان الهرم هو الأداة الرئيسية للحفاظ على الجسد، فلماذا كان التخلى عنه بعد الدولة الوسطى.

ولعل من المفيد فى هذا المقام أن نشير إلى معنى كلمة "هرم"، فالكلمة العربية "هرم" تعبر عن شكل هندسى ذى أربعة أضلاع، تلتقى فى نقطة عند القمة. ولعل البعض قد فهم أن "هرم" من "الهرَم" بكسر "الهاء" قبل "الراء" المفتوحة، للدلالة على "كبر السن، والشيخوخة".

ولقد كان المفهوم الهندسى للهرم واضحاً لدى اليونانيين عندما أسموه (pyramid)، تلك الكلمة التى تعنى: (قطعة الخبز المثلثة، ربع رغيف الخبز البلدى)، وهو الاصطلاح الذى استخدام فى كل اللغات الأجنبية.

وفى أوائل الستينات، ومن كثرة الحديث عن غرف سرية فى داخل جسم الهرم الثانى للملك "خفرع"، كان لابد من حسم الأمر علمياً، حيث قامت جامعة "عين شمس" - بالتعاون مع جامعة "بنسلفانيا" الأمريكية - باستخدام الأشعة الكونية للتأكد من وجود فراغات من عدمه، وتأكد بالدراسة عدم وجود حجرات سرية أو ممرات غير معروفة لنا.

وإذا كان الهرم قد سلب ألباب الناس، فقد فعل بهم "أبو الهول" نفس الشئ، وسيظل هؤلاء وهؤلاء يحيكون ويحبكون عنه القصص والأساطير إلى الأبد. وما "أبو الهول" إلا تمثال بجسم أسد ورأس إنسان يجتمعان معاً كصورة مركبة من صور إله الشمس، وما أكثر الصور المركبة للآلهة والإلهات فى مصر القديمة.

وقد عُرف "أبو الهول" فى النصوص المصرية القديمة باسم "شسب عنخ"، أى: "الصورة الحية"، ولم يتمكن الإغريق من نطقه على هذا النحو، فحرفوا الاسم إلى "سفنكس".

وعُرف "أبو الهول" أيضاً فى النصوص المصرية باسم "بو-حور"، و: "برحور"، أى: (مقر أو بيت أو معبد الإله "حور")، على اعتبار أن هذا التمثال يمثل إله الشمس "رع حور آختى"، أو: "حور إم آخت"؛ وحُرفت "بو حور" إلى: "بو حول"، أو: "بو هول"، و: "حورون"، وأضيف حرف "الألف" فى العربية ليصبح الاسم الحالى: "أبو الهول".

وقد نُحت التمثال فى عهد الملك "خفرع"، وظل رمزاً من رموز إله الشمس، يتعبد إليه الناس فى كل زمان، وتُجرى له الطقوس فى المعبد الواقع من خلفه، ثم أصبح فى العصور المتأخرة الإله الحامى للجبانة. وتؤكد اللوحة المسماة (لوحة الحلم) أن التمثال لإله الشمس.

ومنذ ولد التمثال وهو مريض، فالصخرة التى نُحت منها لم تكن فى أحسن حالاتها، وجرى ترميمه عبر العصور المختلفة، وحتى وقتنا الحالى. ويحاول البعض أن يحسب هذا الإنجاز لقارة "أطلنطا"، ولكنهم لا يملكون دليلاً.

وسقطت ذقن "أبو الهول" فى فترات مختلفة، ويحتفظ المتحف المصرى بالقاهرة بكسرات منها، والمتحف البريطانى فى لندن بكسرة واحدة؛ وهذه الكسرات لا تكفى لإعادة تكوين وتركيب الذقن فى مكانها.

أما أنف "أبو الهول" التى لم تسلم أيضا من الأساطير، فلم يهشمها أحد، لا مَنْ يدعونه "صائم الدهر" ولا الحملة الفرنسية، إنما هى عوامل التعرية وعبث الإنسان عبر هذا الزمن الطويل.

ويكفى أن نعلم أن التمثال كان مغطى بالرمال حتى رقبته فى الأسرة الثامنة عشرة، ثم أزيلت هذه الرمال، فى عهد الملك "تحتمس الرابع". وحتى أواخر القرن الماضى كان التمثال مغطى بالرمال كذلك حتى رقبته، أى أنه كان فى متناول أيدى عبث المارين، وفى متناول العواصف الرملية الشديدة التى كانت تهب فى هضبة الجيزة.

وقد كُشف فى عام ١٩٩٥م (أثناء إزالة الكسوة الحجرية الحديثة التى كانت تتصدر واجهة معبد الشمس لأبى الهول ومعبد الوادى لخفرع) عن منشآت تجرى دراستها للتعرف على ماهيتها.

كما كُشف (عام ١٩٩٦م) - بالقرب من الهرم الثالث- عن تمثال لإله الشمس "رع حور آختى"، والملك "رعمسيس الثانى". وكان قد كُشف منذ سنوات عن جبانة تضم مجموعة من مقابر العاملين فى منطقة الأهرامات، وذلك إلى الجنوب الشرقى من تمثال "أبو الهول".

ومن العلامات البارزة فوق هضبة "الجيزة" سفينة الملك "خوفو"، والتى عُثر عليها مع أخرى عند الضلع الجنوبى للهرم الأكبر (شكل ٢٨). وقد عُرضت واحدة بعد ترميمها فى متحف أعد لها خصيصاً، ولا تزال الأخرى تقبع فى حفرتها حتى الآن. وكانت هناك سفينتان أخريان إلى الشرق من الهرم، لم يعثر إلا على حفرتيهما.

وتظل هضبة "الجيزة" ذلك النبع لا ينضب له معين، فبقدر ما أخرجت لنا من آثار رائعة، بقدر ما نتوقع أن تخرج لنا عبر الزمان القادم ما قد لا يقل روعة.

وإلى جانب أهراماتها، هناك معبد الشمس لأبى الهول، ومعبد الوادى للملك "خفرع"، والمعبد الجنزى، والطريق الصاعد، وكذلك أطلال المعبد الجنزى للملك "خوفو" إلى الشرق من هرمه، وجزء من الطريق الصاعد الذى تقع بقيته ومعبد الوادى تحت قرية "نزلة السمان".

وهناك فى الناحية الشرقية من الهرم الأكبر جبانة الأسرة المالكة التى تضم أهرامات الملكات، مثل "مريت إيت إس"، و"حنوت سن"، وبئر الدفن الخاص بالملكة "حتب حرس" أم الملك "خوفو"، ومصطبة الملكة "مرس عنخ الثالثة" زوجة الملك "خفرع"، ومصطبة "قار و إدو" من الأسرة السادسة، ومصطبة "خع إف خوفو" من الأسرة الرابعة.

أما الجبانة الغربية، فتضم عشرات المصاطب لبعض كبار الموظفين، وبعض كبار الحرفيين من الدولة القديمة، ومنها مصطبة القزم "سنب" (الأسرة السادسة)، ومقبرة "ياسن" (من الأسرتين الخامسة والسادسة)، ومقبرتى "كا إم عنخ"، و"إى - مرى" (من الأسرة السادسة).

وهناك مقبرة "خنتكاوس" التى تتخذ شكل التابوت، وتقع بين الممرين الصاعدين لهرمى "خفرع" و"منكاورع"، وكان للمصطبة مجموعتها الهرمية شأنها فى ذلك شأن أى هرم شُيد من قبل أو من بعد (شكل ٣٦).

٣- زاوية العريان (أشكال ٣٧-٣٩)

تقع على بعد ٢ كم إلى الجنوب من "الجيزة". وقد عُثر فيها على هرمين لملكين حكما فى الفترة الأخيرة من الأسرة الثالثة، وهما "خع با"، و"نب كا" (الشكلان ٣٩-٤٠). ويُعرف هرم "خع با" باسم (الهرم ذى الطبقات)، ويُعرف هرم "نب كا" باسم (الهرم الناقص).

شيد الهرم الأول (شكل ٣٨) بالحجر الجيرى بأسلوب الإضافات الجانبية (حوالى أربعة عشر إضافة جانبية) من الحجر الجيرى. وتقع حجرة الدفن فى منتصف الهرم، وربما كان الكساء الخارجى من الطوب اللبن؛ وقد دُمر الهرم إلى حد كبير. وإلى الجنوب من الهرم عُثر على جبانة تضم مصاطب مشيدة بالطوب اللبن.

أما هرم "نبت كا" (الهرم الناقص)، فقد شُيد فى موقع قريب من موقع هرم "خع با". ولم تنته من أعمال هذا الهرم سوى الخطوات التمهيدية، كالجزء الواقع تحت الأرض، وجزء من القاعدة.

٤- أبو صير (*Pr-wsir*) (أشكال ٤١-٤٦)

تقع "أبو صير" إلى الجنوب من "الجيزة"، وشمال "سقارة". وهى واحدة من أكثر جبانات "منف" ثراءً. وقد اشتق اسم "أبو صير" من (بو أوزير)، أى: مقر الإله "أوزير".

وتشتهر "أبو صير" بما تضمه من معابد الشمس لملوك الأسرة الخامسة، وأهرامات بعض ملوك هذه الأسرة، وجبانات من عصور مختلفة. وتضم هذه المنطقة أربعة أهرام من الأسرة الخامسة، وهى:

- **هرم "ساحو رع".**
- **هرم "تفر إير كا رع".**
- **هرم "تفر إف رع".**
- **هرم "تى وسر رع".**

هرم "ساحو رع" (أشكال ٤٢-٤٥)

يضم المجموعة الهرمية التقليدية المكونة من: الهرم (**شكل ٤٣**)، والمعبد الجنزى (**الشكلان ٤٤-٤٥**)، ومعبد الوادى، والطريق الصاعد. ويبلغ الارتفاع الأصلى للهرم حوالى ٤٨ متراً، وكان مشيداً بالحجر الجيرى بأسلوب الإضافات الجانبية التى كُسيت من الخارج بالحجر الجيرى الجيد. وجاءت عمارة الهرم غير متقنة. أما المعبد الجنائزى فقد شُيد بالحجر الجيرى، وكانت تحمل أسقف الفناء الرئيسى أعمدة من الجرانيت بتيجان نخيلية.

وتزخر جدران المعبد بمجموعة من المناظر الهامة، تمثل الملك وهو يضرب الأعداء، أو يقدم القرابين للآلهة. وألحقت بالمعبد مجموعة

من الحجرات والمخازن، وقد تعرض المعبد عبر العصور المختلفة للكثير من التعديات.

أما معبد الوادى فيرتبط بالمعبد الجنائزى بطريق صاعد طوله حوالى ٢٠٠م، إلا أنه دُمر إلى حد كبير. وتقدر مساحة المعبد ٤٠× ٣٠ متراً، وكان له مدخلان، أحدهما يفتح ناحية الشرق، والآخر يفتح ناحية الجنوب، ويؤدى كل منهما إلى سقيفة تحمل سقفها أعمدة.

هرم "نفر إير كا رع" (شكل ٤٢)

هو أضخم أهرامات "أبو صير"، وكان ارتفاعه الأصلى حوالي ٧٠متراً. شيد بالقرب من هرم "ساحورع"، وأيضاً بأسلوب الإضافات الجانبيه. ألحق به ككل أهرمات الدولة القديمة معبد جنزى، وطريق صاعد، ومعبد الوادى. هذا وقد أصاب التدمير معظم المجموعة الهرمية.

هرم "نفر إف رع"

حكم هذا الملك لسنوات قليلة بعد الملك "نفر إير كا رع"، ولهذا لم يتمكن من الانتهاء من بناء هرمه، كما أنه ليست هناك شواهد تشير إلى أن العمل قد بدأ فى بقية المجموعة الهرمية.

هرم "نى وسر رع" (الشكلان ٤٢-٤٦)

شُيد بين هرمى "ساحو رع" و"نفر اير كا رع"، ويبلغ ارتفاعه الأصلى حوالى ٥٢ متراً. وقد جاء فقيراً فى بنائه كالهرمين السابقين.

معابد الشمس

عبر ملوك الأسرة الخامسة عن تبنيهم لعقيدة الشمس بمظاهر عدة، من بينها إقامة معابد لعبادة إله الشمس فى منطقة "أبو صير". وإذا كان من المتوقع أن يكون كل ملك من ملوك هذه الأسرة قد شيد معبداً للشمس، إلا أنه لم يُعثر إلا على معبدين، أحدهما للملك "أوسر كاف"، والثانى للملك "نى وسر رع".

ويتكون الإطار العام لمعبد الشمس اعتماداً على معبد الملك "نى وسر رع" من: (معبد الإله، ثم طريق صاعد، ثم معبد الوادى). ويتكون معبد الإله من بوابة تؤدى إلى صالة طويلة، توصل بدورها إلى صالة عرضية ذات ثلاثة مداخل، يؤدى الغربى منها إلى فناء المعبد المكشوف،

والذى يتضمن مسلة، ومائدة قرابين، حيث تجرى الطقوس مباشرة لإلـه الشمس.

وإلى اليسار من المسلة، توجد مقصورة تتضمن مناظر الاحتفال بعيد "سد" (اليوبيل الثلاثينى). ويؤدى مدخله الواقع فى الناحية الشرقية إلى صالة كبيرة، تتوسطها أربعة أساطين؛ وتؤدى الصالة إلى صالتين متعامدتين توصلان إلى ثلاثة مداخل، الغربى منها يؤدى إلى الطريق الصاعد. كما عُثر إلى الجنوب من المعبد على حفرة مركب طولها ٣٠م.

وتضم "أبو صير" مجموعة من مقابر كبار رجال الدولة من الدولة القديمة، من بينها مقبرة "بتاح شبسس" الذى عاش فى نهاية الأسرة الرابعة، وفى عهد الملك (نى وسر رع) فى الأسرة الخامسة. تقع المقبرة على مسافة قريبة من جنوب شرقى هرم "ساحو رع"، وهى من المقابر الضخمة التى تزخر جدرانها بالعديد من المناظر الهامة.

وقد عثرت بعثة جامعة القاهرة فى السنوات الأخيرة على جبانات من عصور ما قبل التاريخ، ومن الأسرتين الأولى والثانية، ضمت الكثير من الأوانى الفخارية والحجرية، وأدوات الحياة اليومية، وتمائم وغيرها.

٥- سقارة (*skr*)، (أشكال ٤٧-٦٨)

إن "سقارة" كتاب مفتوح تحكى صفحاته قصة الحضارة المصرية عبر عصورها المختلفة. وهى الجبانة الوحيدة التى تضم مقابر من مختلف العصور القديمة منذ بداية التاريخ المصرى وحتى نهايته؛ بل وتضم آثاراً من العصرين اليونانى والرومانى كذلك. وقد اشتق اسمها من اسم إله الجبانة (سكر).

ويمكن الإشارة إلى أهم آثار "سقارة" من خلال تقسيم المنطقة إلى قطاعات، هى: القطاع الشمالى، والقطاع الأوسط، وقطاع هرم "تيتى"، والقطاع الغربى، وقطاع هرم "أوناس"، والقطاع الجنوبى.

- القطاع الشمالى

يضم هذا القطاع مجموعة من المقابر، أهمها مقبرة "كا عبر" المعروف اصطلاحا بلقب (شيخ البلد)؛ ومقبرة "حسى رع" (من الأسرة

الثالثة)، والتى خرجت منها الألواح الخشبية المنقوشة بمناظر وكتابات هيروغليفية، والمعروضة بالمتحف المصرى).

ثم هناك السراديب المنقورة فى باطن الأرض، والتى كانت مخصصة لدفن طائر "أبى منجل" بعد تحنيطه؛ وكذلك القرد (البابون) باعتبارهما رمزين للإله "جحوتى" إله الحكمة والمعرفة. وتضم هذه السراديب مئات الآلاف من هذه الطيور والقردة، وظلت مستخدمة فى العصرين اليونانى والرومانى، وعُثر فيها على نصوص بكتابات مختلفة، من بينها الخطان الديموطيقى واليونانى.

ويضم هذا القطاع أيضاً مصاطب بعض ملوك الأسرتين الأولى والثانية، وهى مشيدة بالطوب اللبن. كما عُثر فى السنوات الأخيرة – فى هذا القطاع بالقرب من استراحة كبار الزوار– على مقابر صخرية من الدولة الحديثة، من أهمها مقبرة "عبريا".

– القطاع الأوسط

ويضم مجموعة "زوسر" (شكل ٤٨–٥٠)، وهرم الملك "أوسركاف" أول ملوك الأسرة الخامسة (شكل ٥٢). وتعتبر مجموعة "زوسر" مجموعة ذات طبيعة خاصة، فهى ليست مجموعة هرمية تقليدية، لأنها تضم منشآت (كفناء عيد "سد"، وبيت الشمال، وبيت الجنوب) ليس لها من دور وظيفى فى المجموعة الهرمية.

لهذا فليس دقيقاً أن يُذكر أن أقدم مجموعة هرمية هى مجموعة "زوسر"، فالواقع أن أقدم مجموعة هرمية تقليدية هى مجموعة الملك "حونى" فى "ميدوم".

تتكون المجموعة من سور يحيط به مدخل فعلى فى الناحية الشرقية، ثلاثة عشر مدخلاً رمزياً ضاعت جميعها، باستثناء مدخل واحد لا يزال قائماً فى الضلع الجنوبى.

ويتضمن السور المدخل الفعلى للمجموعة، ثم ردهة صغيرة، وصالة طويلة مقسمة إلى وحدات، وفناء مكشوف، والمقبرة الجنوبية،

والمصطبة المدرجة (هرم "زوسر" المدرج)، وفناء عيد (سد)، والمعبد الشمالى، وملحقاته، وبيت الشمال، وبيت الجنوب.

وليس من شك فى أن المجموعة تمثل طفرة معمارية أحدثها "إيمحتب" مهندس الملك "زوسر"، والتى تمثلت فى استخدام الحجر على نطاق واسع، وفى تغيير تصميم المقبرة من مصطبة إلى مصطبة مدرجة.

أما هرم "أوسركاف" (شكل ٥٢)، فيُعرف باسم (الهرم المخربش)، لكثرة ما أصابه من تدمير، فبدا مشوهاً إلى حد كبير. ويبلغ ارتفاعه الأصلى حوالى ٤٤,٥ م. ولا يختلف فى تكوينه والمجموعة الهرمية عن أهرامات من سبقوه، إلا أن المعبد الجنزى شيد ناحية الجنوب.

وقد عثر فى هذا المعبد على رأس ضخمة من الجرانيت الوردى للملك "أوسركاف"، معروضة حالياً فى المتحف المصرى بالقاهرة.

- قطاع هرم "تتى" (شكل ٥٣)

ويتضمن هرم الملك "تتى" (أول ملوك الأسرة السادسة)، وهرمى زوجتيه، الملكة "إيوت"، والملكة "خويت"؛ ومجموعة من المقابر الهامة لكبار رجال الدولة، منها مقابر "مرى روكا"، و"كاجمنى"، و"عنخ ما حور".

أما عن هرم "تتى"، فقد كان ارتفاعه الأصلى حوالى ٥٢,٥ م. وجاء الهرم فقيراً فى عمارته، ولكنه يتضمن من الداخل مجموعة من نصوص الأهرامات المنقوشة على جدران غرفة الدفن والممرات الداخلية بدقة شديدة. والمعروف أن هذا هو الهرم الثانى الذى يتضمن هذه النصوص بعد هرم الملك "أوناس"، آخر ملوك الأسرة الخامسة.

أما عن هرم الملكة "إيوت"، زوجة الملك "تتى"، فقد شيد على بعد حوالى ١٠٠ متر إلى الشمال من المعبد الجنزى لزوجها. وهو هرم صغير الحجم، ويبدو أن تشييده قد جرى فى عهد ابنها الملك "بيبى الأول. وعلى مسافة قريبة إلى الشمال من هرم "إيوت"، عُثر على أطلال هرم للملكة "خويت"، إحدى زوجات الملك "تتى".

وهناك مجموعة من المقابر الشهيرة، منها مقبرة "مرى روكا" الذى كان وزيراً فى عهد الملك "تتى"، والتى تزخر جدرانها بالعديد من المناظر

والنصوص الهامة (شكل ٦٢). ومقبرة "كاجمنى"، والذى كان هو الآخر وزيراً فى عهد الملك "تتى"، والتى تعتبر بمثابة سجل لكثير من المناظر الدنيوية والدينية. ثم هناك مقبرة الطبيب "عنخ ما حور"، الذى كان وزيراً هو الآخر، والذى تضم جدران مقبرته المنظر الشهير لختان أحد الصبية.

- القطاع الغربى

ويضم "السيرابيوم" (أشكال ٦٣-٦٨)، ومجموعة من المقابر، أهمها مقابر: (تى، وبتاح حتب، وآخت حتب، ومجمع الفلاسفة "البانثيون").

أما "السيرابيوم"، فهو اسم يعنى: (مقر أوضريح الإله سيرابيس)، وهو مسمى يونانى مرتبط بالمسمى اليونانى (سيرابيس) للإله المصرى القديم (حب)، أى: (الثور أبيس). وكلمة "سيرابيس" كلمة مركّبة تجمع بين الإله "أوزير" والإله "حب" أو: "حبو" (شكل ٦٧).

وسيرابيوم "سقارة" عبارة عن مجموعة من الممرات المنقورة تحت سطح الأرض (شكل ٦٥)، والتى خصّصت لدفن مومياوات العجل "أبيس" (حبو) فى توابيت ضخمة من الجرانيت (شكل ٦٦). ويختلف سيرابيوم "سقارة" عن سيرابيوم "الإسكندرية" الذى كان معبداً للإله "سيرابيس، رأس ثالوث الإسكندرية.

وقد بُدئ باستخدام "السيرابيوم" لدفن العجل المقدس فى عهد الأسرة السادسة والعشرين، واستمر استخدامه فى العصر البطلمى.

أما عن مقبرة "تى"، فهى من أشهر مقابر "سقارة" لضخامتها، وتخطيطها المعمارى المتميز، وثراء مناظرها ونصوصها، ووصول الفن فيها إلى درجة راقية. وقد كان "تى" مشرفاً على أهرامات ومعابد الشمس للملكين "نفر اير كا رع"، و"نى وسر رع"، من ملوك الأسرة الخامسة.

أما "بتاح حوتب"، و"آخت حتب"، فقد شغلا مناصب هامة، من بينها الوزارة والقضاء. وقد عاشا فى عهد أواخر ملوك الأسرة الخامسة، "جد كا رع، إسسى"، و"أوناس"، وتركا مقبرتين من أجمل وأهم مقابر "سقارة".

أما مجمع الفلاسفة "البانثيون" (شكل ٦٨)، فيُطلق على مكان تجمعت فيها تماثيل بعض فلاسفة اليونان، مثل "سقراط"، و"أرسطو"، و"أفلاطون"، والتى لا يزال بعضها قائماً على بعد عشرات الأمتار من مدخل السيرابيوم، وبالقرب من مقبرة "تى".

- قطاع هرم "أوناس"

وهو قطاع ثرى بآثاره، إذ يضم هرم "أوناس"، ومجموعتة الهرمية (الشكلان ٥٤-٥٥)، ومجموعة "سخم خت" (شكل ٥١)، ابن الملك "زوسر"، ومجموعة كبيرة من مقابر الدولة القديمة والدولة الحديثة، وبعض مقابر من الأسرتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين.

ويتميز هرم "أوناس" بأنه أول هرم سُجلت على جدرانه الداخلية نصوص الأهرامات. ولا تزال أطلال معبده الجنزى قائمة، وكذلك الحفر التى كانت مخصصة لسفن الملك، ثم الطريق الصاعد الذى لا يزال يحتفظ بجزء من سقفه (شكل ٥٥)، ثم أطلال (معبد الوادى) الكائنة عند مدخل منطقة "سقارة" فى الوادى.

أما مجموعة "سخم خت" (شكل ٥١)، فهى مجموعة تماثل فى معظم أجزائها مجموعة الملك "زوسر" من حيث التخطيط، وإن لم ينته العمل فيها بعد، وتقع على بعد مئات الأمتار إلى الجنوب الغربى من هرم "أوناس".

وقد عُثر فى الممرات والحجرات الواقعة تحت مستوى سطح الأرض أسفل الهرم على عدد كبير من الأوانى، حمل بعضها اسم الملك "سخم خت"، كما عُثر على صندوق من الخشب يضم مجموعة من الحلى الذهبية، وعلى عدد من أوراق البردى عليها كتابات بالخط الديوطيقى.

كما تم العثور على آثار ودفنات من أواخر العصور المصرية والعصر البطلمى. وعُثر فى حجرة الدفن على تابوت من الألبستر كان مغلقاً بإحكام، وعند فتحه اتضح أنه خالٍ، وليس هناك ما يؤكد أنه استخدم بالفعل للدفن.

ويضم هذا القطاع مجموعة من المقابر الهامة لبعض أفراد الأسرة المالكة، وكبار رجال الدولة، بعضها يقع إلى الشمال من الطريق الصاعد لهرم "أوناس"، والبعض الآخر إلى الجنوب من هذا الطريق. أما المقابر الواقعة إلى الشمال، فمنها مصطبة الملكة "خنوت"، و"الملكة نبت"، و"إى نفرت"، و"أوناس عنخ"، و"الأميرة إدوت"، والوزير "محو"، ومقبرة "خنو و"آخت حتب".

أما عن مقبرة "إدوت"، فهى من أهم مقابر سقارة، فصاحبتها أميرة من البيت المالك، عاشت فى نهاية الأسرة الخامسة، وأوائل الأسرة السادسة. وتتميز المقبرة بثراء مناظرها، وجمال ألوانها.

أما "خنو" فكان مشرفاً على هرم "أوناس"، وربما عاش فى بداية الأسرة السادسة. وتتميز مقبرته بوصول فن النقش فيها إلى درجة عالية من الإتقان. ومصطبة الوزير "محو" الذى عاش فى بداية الأسرة السادسة (فى عهد كل من تتى، وبيبى الأول)، تعتبر من أهم مقابر سقارة.

أما عن المقابر الواقعة إلى الجنوب من الطريق الصاعد، فمن أهمها مقابر "نفر حر إن پتاح"، و"نفر"، و"إير كوى پتاح"، و"نى عنخ خنوم"، و"خنوم حتب"، بالإضافة إلى مجموعة مقابر الدولة الحديثة.

وتشتهر مقبرة "نفر حر إن پتاح"، والتى تُعرف بمقبرة الطيور، بأن صاحبها الذى عاش فى الأسرة الخامسة كان مصففاً للشعر فى القصر الملكى، لهذا تتضمن جدران هذه المقبرة ما يتعلق بهذه المهنة. كما تشتهر بما سُجل على جدرانها من أنواع عديدة من الطيور.

وتتميز مقبرة "نفر" بثراء مناظرها، ومهارة الفنان الذى نقش ولون هذه المناظر، بالإضافة إلى المومياء التى عُثر عليها فى بئر دفن فى المقبرة، والتى يظن أنها مومياء "نفر" نفسه.

وتُعرف مقبرة "إير كوى پتاح" بأنها مقبرة الجزارين، وكان صاحبها رئيس الجزارين فى القصر الملكى فى الأسرة الخامسة. وتزخر جدران المقبرة بمجموعة من التماثيل المنقورة فى الصخر لصاحب المقبرة، بالإضافة إلى عدد كبير من المناظر التى تمثل المراحل التى تمر بها عملية ذبح الأضاحى.

والمقبرة الأخيرة تخص شخصين، هما "نى عنخ خنوم"، و"خنوم حتب"، اللذين عاشا فى الأسرة الخامسة، وكانا يشغلان وظائف كهنة "رع" فى معبد الشمس للملك "نى وسر رع"، ورؤساء الأرشيف فى القصر الملكى. وتعتبر هذه المقبرة المزدوجة من أكبر وأجمل مقابر "سقارة."

ومنذ أوائل الثمانينات، عُثر فى هذا القطاع فى التلال الرملية الواقعة إلى الجنوب من الطريق الصاعد على مجموعة من المقابر من عصر الدولة الحديثة، وذلك من خلال بعثة جامعة القاهرة (كلية الآثار، وبعثة إنجليزية هولندية مشتركة). وتخص المقابر مجموعة من كبار

رجال الدولة فى الدولة الحديثة، والذين تحملوا مسئولية الدلتا، وأقاموا فى "منف".

ولعل أشهر هذه المقابر مقبرة "حور محب" عندما كان قائداً عسكرياً فى "منف"، والذى أصبح فيما بعد ملكاً لمصر فى نهاية الأسرة الثامنة عشرة، ودفن فى المقبرة التى أعدت له فى (وادى الملوك).

ومقبرة "عبريا" الذى عاش فى عهد "أمنحتب الثالث" و"إخناتون"؛ ومقبرة "مايا" وزير الخزانة فى عهد الملك "توت عنخ آمون"، ومقبرة "نفر رنبت"، الوزير فى عهد "رعمسيس الثانى".

- القطاع الجنوبى

وهو القطاع الذى يضم بعض أهرامات ملوك الأسرتين الخامسة والسادسة، وبعض الملكات، بالإضافة إلى مصطبة "شبسسكاف" التى تُعرف بمصطبة "فرعون".

فهناك أهرامات "ببى الأول" (شكل ٥٦)، و"مرى إن رع" (شكل ٥٨)، و"ببى الثانى" (شكل ٦٠)؛ وأهرامات الملكات "نيت"، و"إيوت"، و"ووجبتن". ثم مقبرة "شبسسكاف" (مصطبة فرعون)؛ وهرم لأحد ملوك الأسرة الثامنة يُدعى "إبى".

وسنبدأ بالترتيب الزمنى بمصطبة فرعون، والتى جاءت – كما يُعتقد – تعبيراً عن رفض هذا الملك لعقيدة الشمس ولمظاهرها، والتى من بينها الشكل الهرمى للمقبرة. والمقبرة تبدو على شكل تابوت مستطيل، طولها ١٠٠ م، وعرضها ٧١ م، وارتفاعها ١٨ م. وقد ألحقت بها بقية المجموعة الهرمية التى لم يُكشف عن (معبد الوادى) فيها حتى الآن.

أما الملك "جد كا رع إسسى"، فهو صاحب الهرم الذى يُعرف باسم (الهرم الشوّاف)، والذى دُمر وبقية المجموعة الهرمية تدميراً شديداً. كما عُثر إلى الشمال من المعبد الجنائزى عن أطلال هرم لزوجة هذا الملك.

أما عن هرم "ببى الأول"، فيشتهر بما تتضمنه جدرانه الداخلية من نصوص الأهرام. ورغم ما أصابه من دمار، فقد أصبح معداً الآن للزيارة. والمعروف أن اسم هذا الهرم هو "ببى منْ نفر"، أى: "هرم ببى ثابتٌ وجميل". و"منْ نفر" هو الاسم الذى أطلق على العاصمة "منف".

أما عن هرمي "مرى إن رع"، و"ببى الثانى"، فلا يختلفان كثيراً عن هرم "ببى الأول". وقد عُثر على ثلاثة أهرام لزوجات الملك "ببى الثانى"، وهن: "نيت"، و"إبوت"، و"وجبتن". ورغم صغر حجم هذه الأهرام، إلا أنها تضمنت من الداخل نصوص الأهرام، شأنها فى ذلك شأن أهرامات الملوك. كما عثر فى السنوات الأخيرة على أكثر من هرم لزوجات "ببى الأول".

أما هرم الأسرة الثامنة، والذى يُنسب للملك "إبى"، فإنه يقع إلى الجنوب الغربى من هرم الملك "ببى الثانى"، ويبدو أن الارتفاع الأصلى كان حوالى ٤٠ متراً (شكل ٦١).

٦- دهشور (أشكال ٦٩-٧٥)

تقع على بعد ١١ كم إلى الجنوب من "سقارة"، وهى الجبانة التى شهدت مولد أول هرم كامل فى مصر، وهو الهرم الشمالى للملك "سنفرو"، مؤسس الأسرة الرابعة.

وتضم المنطقة الهرام التالية:

- **الهرم المنحنى، للملك "سنفرو".**
- **الهرم الشمالى، للملك "سنفرو".**
- **هرم الملك "أمنمحات الثانى".**
- **هرم الملك "سنوسرت الثالث".**
- **هرم الملك "أمنمحات الثالث".**

- الهرم المنحنى

يمثل الهرم المنحنى، أو المنكسر الأضلاع (**شكل ٧٣**)، أو الهرم الجنوبى، المرحلة قبل الأخيرة من مراحل تطوير المقبرة الملكية وصولاً بها إلى الشكل الهرمى الكامل.

وقد ألحق بالهرم بقية المجموعة الهرمية (الشكلان ٧٤-٧٥). ويزخر معبد الوادى بالعديد من المناظر الهامة. وقد عُثر فى المعبد على تمثال وأجزاء من تماثيل للملك "سنفرو".

وإلى الجنوب من الهرم، كان يوجد هرم صغير، وهو الذى يُعرف باسم (هرم العبادة)، أو: (هرم "الكا"، أى: القرين). وجاء انكسار الهرم نتيجة الخطأ فى تقدير الزاوية التى جاءت كبيرة إلى حد كبير، مما اضطر المهندسين إلى تغيير الزاوية عند منتصف الهرم تقريباً، ليبدو وكأنه هرم فوق مصطبة. ويبلغ الارتفاع الأصلى للهرم ١٠١ م، ولا يزال يحتفظ بجزء كبير من الكساء الخارجى.

- **الهرم الشمالى**

أما عن الهرم الشمالى، والذى يُعرف أيضاً بالهرم الأحمر، لاحمرار لون أحجاره المقطوعة من محاجر (الجبل الأحمر) فى منطقة "العباسية"، فهو أول هرم كامل فى تاريخ عمارة الأهرامات المصرية (شكل ٧١). ويصل ارتفاعه إلى حوالى ٩٩ م.

وقد اختار بعض ملوك الأسرة الثانية عشرة منطقة "دهشور" لبناء أهراماتهم، منهم الملك "أمنمحات الثانى" الذى اختار منطقة جنوب شرق الهرم الشمالى لسنفرو ليشيد فيها هرمه من الطوب اللبن. وقد دُمر الهرم والمجموعة الهرمية إلى حد كبير.

وإلى الغرب من الهرم عُثر على أربعة مقابر، إحداها لملكة، وثلاثة لثلاث أميرات. وقد عُثر فى مقابر الأميرات على مجموعة نادرة من الحلى المعروضة حالياً بالمتحف المصرى؛ كما عُثر على مقبرة لأحد كبار رجال الدولة، ويدعى "آمون حتب".

- هرم "سنوسرت الثالث" (شكل ٧٠)

أما عن هرم "سنوسرت الثالث"، فيقع على مسافة قريبة من هرم "أمنمحات الثانى" فى أقصى شمال منطقة "دهشور". شُيد الهرم من الطوب اللبن، وكُسى بالحجر الجيرى، ويبلغ ارتفاعه الأصلى حوالى ٧٨ م.

وكانت حجرة الدفن مشيدة بحجر الجرانيت، وكان التابوت هو الآخر من الجرانيت. ويوجد أسفل الركن الشمالى الغربى للهرم دهليز يؤدى إلى عدد من مقابر بعض أميرات البيت المالك، منهن "سات حتحور إيونيت"، و"مريت"، والتى كُشف فيها عن مجموعة رائعة من الحلى المعروضة حالياً بالمتحف المصرى.

وعند الضلع الجنوبى للهرم، تم الكشف عن ثلاث مقابر أخرى، كما عُثر على ثلاث سفن من خشب الأرز، اثنتان منها معروضة بالمتحف المصرى، وعُثر على أجزاء من ست سفن صغيرة.

وفى عام ١٩٩٤ عثر على مقبرة للملكة "غنمت نفر حقت"، والتى ضمّت خبيئة صغيرة، عُثر فيها على مجموعة من الحلى.

وخلال العقد الأخير من القرن العشرين، عثرت بعثة الحفائر التابعة لمتحف "المتروبوليتان" بنيويورك – فى منطقة معبد هرم "سنوسرت الثالث" – على آلاف الكسرات من جدران المعبد المتهدم، والتى تحمل رسوماً ونقوشاً من الداخل والخارج.

وكان المعبد صغير الحجم (أبعاده حوالى ١٨ × ١٧ متراً). وكانت الجدران الخارجية للمعبد من أعلى تحمل نصوصاً أفقية تسرد أسماء وألقاب "سنوسرت الثالث" الذى وُصف بأنه (محبوب "حور–آختى". وعلى أحد جهتى كل زاوية لوحات عمودية تحمل أسماء وألقاب الملك، إضافة إلى صورة المعبودتين "نخبت" و"واچت".

ولقد تبيّن أنه كان هنالك على الأقل ثلاثة أو أربعة تصميمات للوحات، من ضمنها تصميم احتوى على ذكر احتفال "سد" (حب – سد). وكذلك العتب العلوى الخارجى لمدخل المعبد يحمل أسماء وألقاب "سنوسرت الثالث"، مع صور وألقاب "نخبت" و"واچت".

وما زال العمل جارياً فى الرديم شرق المعبد، والذى يثمر فحصه موسماً بعد آخر عن اكتشاف عدد من القطع ذات النقش البارز، بعضها هام جداً لإعادة تكوين عدد من المناظر.[39]

وقد أحيط هرم "سنوسرت الثالث" بستة أهرام أصغر منه فى الحجم، بُنيت لسيدات ذوات شأن هام فى العائلة الملكية، أربعة منها (وهى الأصغر) تقع شمال الهرم، وكانت تحتوى على مقاصير للعبادة أمام الجهة الشرقية.

أما الهرمان الآخران (وهما الأكبر)، فيقعان على طول الجهة الجنوبية من هرم الملك، وقد خُصِّصا للملكة "ورت الأولى"، والملكة "ورت الثانية"؛ وكانا يحتويان على مقاصير عند الجهتين الشمالية والشرقية. وكانت هذه الأبنية الصغيرة تحمل نقوشاً بارزة جميلة، ولكنها دمرت تماماً. ولقد احتفظت المقصورتان الشمالية والشرقية لهرم الملكة "ورت الأولى" بأكبر عدد من قطع رسوم ونقوش جدرانهما.[40]

- المصطبة الشمالية رقم (٢): "خنوم-حتـب"

كما كشفت الحفائر (عامى ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ م) عن مصطبة "خنوم-حتـب" التى تبلغ أبعادها (١٣ × ٨,٣٥ متر)، والتى تقع شمال المجموعة الهرمية للملك "سنوسرت الثالث". وقد قام "جاك دى مورجان" بالتنقيب فيها فى فبراير من عام ١٨٩٤ م.

وصاحب المصطبة كان أحد كبار رجال الدولة فى عهد "سنوسرت الثالث"، وربما كان ابن الحاكم "خنوم-حتـب" صاحب المقبرة رقم (٣) الشهيرة فى "بنى حسن" بمحافظة المنيا.

ولم يكن السطح الخارجى للبناء مسطحاً كمصطبتى "نبيت" و"حور-غرتى" التالى ذكرهما، لكنه كان يحاكى شكل المصطبة القديم، فكان السطح كلوحة تعاقبت فيها الدخلات والخرجات، وكانت هناك دخلتان فى كل من الجدار الشمالى والجنوبى، وأربعة فى كل من الجدار الشرقى والغربى، مما يجعل إجمالى عدد الدخلات اثنتى عشرة.

---

39 انظر: ديتر آرنولد وأديلا أوبنهايم، "تقرير عن أعمال حفائر موسم ٢٠٠٢ لبعثة متحف المتروبوليتان بنيويورك فى المجموعة الهرمية لسنوسرت الثالث بدهشور"، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤): ٤٣، و ٤٦ شكل (٦).

40 ديتر آرنولد وأديلا أوبنهايم، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤)، ٤٣.

وكان لكل دخلة باب وهمى، وهناك كتابات ضخمة منقوشة أفقياً قرب قمة الجدران، وربما كانت هناك نصوص عمودية تحت زوايا الجهة الشرقية، كما كانت هناك كتابات أصغر حول الأبواب الوهمية الأربعة المنقوشة على الجهة الشرقية.

ويبدو أن الأبواب الوهمية على الجهات الشمالية والجنوبية والغربية لم تكن منقوشة. وبعض تلك النصوص المكتشفة، وهى نقوش غائرة، تعبّر عن السيرة الذاتية لصاحب المصطبة، وتصف تعامل "خنوم-حتـپ" مع الأجانب. أما الكتل الحجرية التى وجدت حديثاً فتُعد أساساً لفهم هندسة ذاك البناء الفريد، كما أنها تلقى الضوء على العلاقات بين مصر والبلاد المجاورة.

وعند تنظيف بئر الدفن بالمصطبة، تم اكتشاف حجرات سفلية، والعثور على بعض الفخار، وخرز صغير من الفيانس (الفخار المزجج)، وقطع من الألباستر، كان "دى مورجان" قد أغفلها.

وتتألف غرف الدفن من مدخل عبارة عن دهليز طويل منحوت فى الطفلة، يوصل جنوباً إلى داخل سرداب له سقف جمالونى مبنى من الحجر الجيرى. والتابوت مصنوع من الجرانيت الوردى، وهو كامل ولا يزال في مكانه.

وهناك أيضاً دهليز ضيق، منحوت فى الطفلة، كان يحتوى على الأوانى الكانوبية، وكان "دى مورجان" قد قام بنقل أحدها، وهو معروض حالياً فى المتحف المصرى (CG. 4047: JE. 30957)، ولكن البعثة عثرت أمام السرداب على مقبضه الثانى الذى كان مفقوداً.[٤١]

- المصطبة الشمالية رقم (١٧): (سوبك-إم-حات)

هذا البناء يرجع إلى مرحلة أقدم فى عهد "سنوسرت الثالث"، ويقع مباشرة إلى الجنوب من مصطبة "نبيت" التالية.

- المصطبة الشمالية رقم (١٨): (نبيت)

تقع مصطبة "نبيت" شمال هرم "سنوسرت الثالث"، وتبلغ أبعادها (٢١ × ١٠,٥ متراً). ومثلها مثل مصطبة "حور- غرتى" الأحدث عهداً

---

[41] ديتر آرنولد، حوليات المجلس الأعلى للآثار، مج١ (٢٠٠٤)، ٤١-٤٢ و ٤٤-٤٥ أشكال (١-٣).

حسبما يدل السور المحيط بهما - كانت تحمل نصوصاً أفقية عريضة بطول حافتها العلوية، ونقوشاً عمودية عند الزوايا.

وقد تم خلال موسم حفائر ٢٠٠٢م إعادة بناء الجدار الشمالى كله تقريباً، وأجزاء من الجدارين الشرقى والغربى للمصطبة، وقد أحيطت كلها بستار لحمايتها. والجدران المُرمّمة هى الآن النموذج الوحيد المحفوظ بأكمله من هذا النوع من المصاطب المنقوشة من الأسرة الثانية عشرة.

وكان حول المصطبة ساحة كبيرة محاطة بجدار من الطوب، وهى سمة انتشرت فى عصر الدولة الوسطى، ولكنها لم تُعرف فى عصر الدولة القديمة. ولقد ألصق بُناة مصطبة "نبيت" الجدرانَ المبنية من الطوبِ بالسور الخارجى لمصطبة "سوبك-إم-حات" (المصطبة الشمالية ١٧). وقد تكرر نفس الشئ عندما أضاف "حور-غرتى" مصطبته إلى مصطبة "نبيت"، فكانت النتيجة تشكيل صف شمالى جنوبى من المصاطب الثلاث (١٧، ١٨، ٣١) المحاطة بجدار من الطوب كان يبدو كجدار واحد متصل.[٤٢]

- المصطبة الشمالية رقم (٣١): (حور-غرتى)

كشفت الحفائر - منذ عام ١٩٩٥م - عن مصطبة للوزير "حور-غرتى" وزوجته "ست وروت"، تبلغ أبعادها ٢١ × ١٠,٥م، وتقع شمال هرم "سنوسرت الثالث"، شمال مصطبة "نبيت" مباشرة.

ويدل السور المحيط بمصطبتى "نبيت" و"حور-غرتى" على أن تلك المصطبة الأخيرة أحدث عهداً من الأولى. وعندما فُتح بئر الدفن الخاص بالمصطبة (٣١)، والواقع فى الشمال، اكتُشفت دفنة كاملة للسيدة "ست وروت" التى يُرجح أنها كانت زوجة "حور-غرتى"؛ إلى جانب مقبرة أخرى منهوبة كانت لرجل يُدعى "حور-خرتى" لم تُعرف هويته آنذاك.

وخلال موسم ٢٠٠٢م، اكتُشف عند الزاوية الجنوبية الغربية للمصطبة عدد من الكتل الحجرية المنقوشة التى تركها اللصوص القدامى. ويتكون البناء العلوى من طوب محاط بكتل من الحجر الجيرى كانت مغطاة بكتابات أفقية بطول الحافة العلوية لجهات البناء الأربعة، ونصوص عمودية تحت كل زاوية. ومن خلال نقوش الكتل الحجرية المكتشفة حديثاً

---

[42] ديتر آرنولد وأديلا أوبنهايم، *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، مج١، ٤٢-٤٣، و ٤٦ شكل (٥).

تبيّن أن صاحب المقبرة هو "حور-غرتى" ابن "حتـب"، حيث كان "حور-غرتى" مسئولاً رسمياً يعمل فى خدمة "سنوسرت الثالث".

وقد أعيد تجميع خمسة من أحجار الكساء المنقوشة من الزاوية الجنوبية للمصطبة فى متحف المصطبة القريب، وتم إحاطة بناء الطوب الداخلى بجدار خارجى لحمايته.

وعلى الرغم من أن مصطبتى "تبيت" و"حور-غرتى" بهما تشابه فى البنية والنقوش البارزة، إلا أن أسلوب الكتابة الهيروغليفية مختلف، مما يدل على أن هناك فارق زمنى بين المصطبتين. ثم إن نقوش مصطبة "حور-غرتى" أقل بروزاً، ولها حد غير مستوٍ نوعاً، وتقل فيها التفاصيل الداخلية.[٤٣]

- الجبانة اليونانية-الرومانية:

قام لصوص الآثار - فى أواخر عصر الدولة الحديثة- بهدم أبنية هرم "سنوسرت الثالث"، بهدف إعادة استعمال الأحجار الجيرية التى بُنى بها الهرم، مما خلّف منطقة كبيرة من الأبنية المهدمة.

ومع ذلك احتفظ الموقع بأهميته، إذ أصبح خلال الفترة التى تلت عصر الدولة الحديثة جبانة هامة ومستخدمة بكثرة من أفراد الطبقة الوسطى. وترجع أغلب الدفنات إلى العصر الرومانى، ولكن بعضها يعود إلى أواخر العصر البطمى، وأوائل العصر القبطى.

وفى منطقة الجبانة المحيطة بمعبد وادى هرم "سنوسرت الثالث" اكتشفت حوالى ٤٥٠ دفنة، أغلبها مسروق، ولكن بعضها لا يزال يحتفظ بقطع صغيرة كخواتم من البرونز، وأجراس، وخرز أو تمائم، وقطع من أوانٍ زجاجية، ولوحات جنائزية من العصر اليونانى.[٤٤]

- هرم "أمنمحات الثالث" (شكل ٧٢)

ويعد آخر أهرامات الأسرة الثانية عشرة فى "دهشور"، ويُعرف باسم (الهرم الأسود)، نظراً للسواد الشديد للطوب اللبن الذى شُيد به. ويقع

---

[43] ديتر آرنولد وأديلا أوبنهايم، حوليات المجلس الأعلى للآثار، مج١ : ٤٢ ، و ٤٥ ، شكل (٤).

[44] ديتر آرنولد وأديلا أوبنهايم، حوليات المجلس الأعلى للآثار، مج١، ٤٤.

بين هرم "سنفرو" الجنوبى وبين قرية "دهشور" على حافة الأرض الزراعية.

ويبلغ الارتفاع الأصلى للهرم حوالى ٨١ م، وكان مكسواً بالحجر الجيرى، وتعلوه قمة هرمية صغيرة من حجر البازلت معروضة بالمتحف المصرى. والظاهر أن هذا الملك قد دُفن فى هرمه فى "هوارة" بالفيوم.

٧- اللّشت

تتبع "اللشت" مركز "العياط". وتقع على أطلال "إثت تاوى" التى يعنى اسمها (القابضة على الأرضين)، والتى كانت عاصمة للأسرة الثانية عشرة فى الدولة الوسطى. ومثلما اختارها الملكان "أمنمحات الأول" و"سنوسرت الأول" عاصمة للدولة، فقد اختاراها مكاناً بناء هرميهما. كما عُثر فى المنطقة على مجموعة من المقابر تخص بعض كبار رجال الدولة.

وقد شُيد هرم "أمنمحات الأول" من الطوب اللبن، ويبلغ ارتفاعه الأصلى حوالى ٥٥ م. وشيدت المجموعة الهرمية فوق أرض مرتفعة، وجاءت منشآتها على مستويين. وقد دمرت المجموعة الهرمية إلى حد كبير. وإلى الجنوب من المعبد كشفت التنقيبات الأثرية عن مقبرة الوزير "إنتف إقر".

أما عن هرم "سنوسرت الأول"، فيبلغ ارتفاعه الأصلى حوالى ٦١م، ويُعرف باسم (هرم اللشت الجنوبى). ويقع على بعد حوالى ١,٥ كم من هرم "أمنمحات الأول". وقد عُثر على أطلال المعبد الجنازى وعلى الطريق الصاعد الذى زخرفت جدرانه بمناظر رائعة وزخارف بديعة، ولم يُعثر على معبد الوادى بعد.

وإلى الشرق من الهرم، عُثر فى حفرة كبيرة على عشر تماثيل من الحجر الجيرى الجيد للملك "سنوسرت الأول"، وهو جالس على عرشه، والتماثيل معروضة بالمتحف المصرى. وتعرف هذه الحفرة بخبيئة "اللشت". وفى الركن الجنوبى الغربى للهرم عُثر على الأثاث الجنزى.

وتتميز المجموعة الهرمية لسنوسرت بأنها محاطة بسورين، الخارجى منهما مشيد بالطوب اللبن، وضم فى داخله تسع أهرامات لسيدات من البيت المالك.

٨- أطفيح (tp iḥw)

تقع جنوب شرق مدينة "الصف"، وكانت قديماً عاصمة للإقليم الثانى والعشرين من أقاليم مصر العليا، ومركزاً من مراكز عبادة الإلهة "حاتحور".

عُرفت فى النصوص المصرية باسم "تب إيح"، أى: "رأس البقرة"، على اعتبار أن البقرة كانت رمزاً من رموز الإلهة "حاتحور"، ثم أصبحت فى العربية: "طفيح" و"أطفيح".

وعرفت فى النصوص اليونانية باسم: "أفروديتوبوليس"، أى: "مدينة أفروديت" إلهة الجمال عند الإغريق الذين ربطوا بينها وبين الإلهة "حاتحور".

وكانت "أطفيح" تضم معبداً للإلهة "حاتحور" يرجع لعصور مختلفة، لم يتبق من أطلاله شئ يذكر. وقد عُثر مؤخراً على جبانة تتضمن مجموعة من التوابيت التى كانت مخصصة لدفن البقرة المقدسة التى تجسدت فيها الإلهة "حاتحور".

٩- منف (Mn-nfr)[٤٥] - أشكال (٧٦-٨٤)

هى مدينة المدائن فى مصر القديمة، وأول عاصمة لمصر الموحدة. شيدت فى عهد الملك "نعرمر" أو "مينا" مؤسس الأسرة الأولى.

وقد عُرفت بأسماء رئيسية ثلاثة، هى: "إنب حج" (أى: الجدار الأبيض)، و: "منْ نفر" (أى: ثابت وجميل)، و:"ميت رهنت" (أى: طريق الكباش)؛ ووصفت بالكثير من الصفات والنعوت.

واستمرت "منف" عاصمة لمصر منذ الأسرة الأولى وحتى الثامنة. ومنها خرجت إحدى نظريات خلق الكون، وهى نظرية "پتاح" صاحب الأرض البارزة، وفيها عُبد الثالوث الشهير (پتاح - سخمت - نفرتوم).

ويرتبط باسمها أشهر وأكبر جبانات مصر (جبانة منف)، وإليها سعى ملوك مصر ليتركوا فيها آثاراً تخليداً لذكراهم. وقد زارها "الإسكندر

---

[45] انظر: أحمد (باشا) كمال، الدُر النفيس فى مدينة ممفيس (طبعة ١٩١٠). [غير معروف الآن مكان تواجد أى نسخة منه]

الأكبر"، واستقرت مومياؤه فيها لعام أو أكثر انتظاراً لإعداد مقبرته في الإسكندرية. واستحب معظم ملوك البطالمة أن يكون اسم إلههـا "بتـاح" جزءاً من أسمائهم.

ومنها خرج تمثال "رعمسيس الثاني" الذى كان يزهو بـه ميدان "رمسيس" بالقاهرة وزواره، وذلك قبل نقله إلى موقـع المتحـف الجديد بميدان الرماية. وعشق الإغريق اسمها، فأسموها: "ممفيس"، وأطلقه أحفاد الإغريق فى العالم الغربى على أسماء بعض مدنهم.

وعلى أرضها اجتمع الكهنة[٤٦] (عام ١٩٦ ق.م) ليسجلوا الشكر للملك "بطلميوس الخامس" (إبيفانس) تقديراً لما أغدق عليهم وعلى معابدهم. وسجلوا قرارهم بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانيـة، وهو القرار الذى سُجل على عشرات النسخ، وشاء قدر الحضارة المصرية القديمة أن تعثر الحملة الفرنسية (عام ١٧٩٩م) فى رشيد على هذا الحجر، فكان فك رموزه فضاً لمغاليق أسرار الحضارة المصرية، ليبدأ علم المصريات رحلة الكشف عن الغموض الى أحاط بتاريخ مصر القديم عشرات القرون.

وتتبع "منف" مركز "البدرشين"، وتعرف حالياً باسم "ميت رهينة". ورغم أن المدينة ظلت طوال التاريخ المصرى القديم تتبوأ مكانة مرموقـة، إلا أنهـا دخلت فى دائرة النسيان فى بعض الفترات، حتى أصابها الزحف العمرانـى والزراعى وعبث الإنسان. ولا يمكن للمرء أن يتصور أن مدينة بهذه الأهميـة وبهذا التاريخ الطويل لم يتبق منها سوى أطلال لبعض منشـآت تتنـاثر هنـا وهناك.

ولعل بعض ضربات الاحتلال الأجنبى لمصر القديمة قد أصـابت "منف" إصابات مباشرة، فاحتلال الملك "بـعنخى" (أحد ملوك مملكة "نباتا" بالسودان القديم)، وسيطرة الآشوريين على المدينة على يد "أسـرحدون"، ثم "آشور بانيبال"، كل ذلك أدى إلى تدمير ونهـب المدينـة. ثـم كانـت الضربة القاضية على يد الملك الفارسي "قمبيز"، الذى خرب المدينة، وقتل كهنة المعبود "بتاح"، بل وقتل الثور "أبيس".

---

[46] راجع: باسم سمير الشرقاوى، كهنـوت منـف حتى بدايات العصر البطلمى، مجلدان، رسالة ماجستير غير منشورة فى الآداب من قسم التاريخ – شعبة التاريخ المصرى القديم، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين وأ.د. فاروق حافظ القاضى [كلية الآداب–جامعة عين شمس، [أغسطس ٢٠٠٣ م).

ورغم أن المدينة استردت أنفاسها فى العصر البطلمى، وفى أوائل العصر الرومانى، إلا أن المرسوم الذى أصدره الامبراطور الرومانى "ثيودسيوس الأول" بتخريب المعابد وتحطيم تماثيل الآلهة، قد حول المدينة إلى حطام. وفى العصور التالية أصبحت المدينة بمثابة محجر لاقتطاع أحجار منشآتها لإعادة استخدامها لتشييد منشآت أخرى.

تقع الحدود الشمالية لمدينة "منف" عند بلدة "المنوات"؛ أما حدودها الجنوبية فتقع عند "تل القلعة" (دهشور). وتشغل الأطلال الأثرية للمدينة الأحواض والأكوام والتلال الأثرية التالية (مرتبة من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب):

الحُوربان؛ والقُصورة؛ وتل عزيز (العزيزية)؛ وكوم دافبابى؛ وكوم طومان؛ وثلاثتهم تجمعهم "عزبة الجابرى"؛ وأخيرا: المديا؛ وكوم النوّة؛ والبركة الشمالية؛ بين البلدين؛ وخليج الرمل؛ والمقياس البحرى؛ وكوم الأربعين؛ والبركة الوسطى المركزية و بها "كوم الخنزير". ثم "ميت رهينة" يلاصقها جنوباً "كوم الفخرى" و"ساقية الخطيب"؛ وغربهما "بحر القنطرة"؛ و"نشات"؛ و"كوم أو تل القلعة"؛ و"كوم الربيعة" (أو: كوم الربيع)؛ وكوم (تل/حوض) الوسادة؛ والمقياس القبلى؛ والنچارة؛ وكوم حلول؛ والبرك (البركة الجنوبية)؛ وأخيرا بأقصى جنوب مدينة "منف" القديمة يقع "كوم السبخا".[47]

وقد تضمنت المدينة مجموعة من المعابد المكرسة للإله "پتاح" ولبقية ثالوث "منف"، منها ذلك المعبد الشهير الذى يعرف باسم "حت-كا-پتاح"، والذى اشتق منه - فى الغالب - المسمى اليونانى لمصر، أى: "أيجوبتس".

---

[47] راجع: باسم سمير الشرقاوى، "قاموس جغرافى-عمرانى لإقليم إنب-حج (منف)، الإقليم الأول من أقاليم مصر السفلى"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر، منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، فى الفترة ٧-٩ إبريل ٢٠٠٤م [كلية الآثار، جامعة القاهرة-فرع الفيوم، ٢٠٠٤م]، المجلد الأول: ١٠١-١٥٦؛ وله كذلك: منف.. مدينة الأرباب فى مصر القديمة، مراجعة وتقديم: دكتور عبد الحليم نور الدين، الجزء الأول من سلسلة: مدينة منف بين الازدهار والأفول (من ٣١٠٠ قبل الميلاد إلى ٦٤٠ ميلادية).. دراسة تاريخية حضارية أثرية (القاهرة، فبراير ٢٠٠٧ م)، ٢٧٥ شكل (٥-أ)؛ وللباحث أيضا: منطقة ميت رهينة ومتحفها (مصحوبا بكتالوج للصور)، الجزء الثانى من: مدينة منف بين الازدهار والأفول، الإصدارات العلمية لمركز تسجيل الآثار المصرية (SCA، قيد النشر).

وقد ضمت معابد المدينة عبادات مختلفة[48]، منها التمساح "سوبك"[49]، وقرص الشمس "آتون"[50]. ولم يتبق من هذه المعابد سوى أطلال (معبد بتاح الكبير)، الذى كان يضم التمثال الضخم للملك "رعمسيس الثاني"، ذلك الذى كان يقف فى ميدان "رمسيس" بالقاهرة إلى عهد قريب. وقد شيد هذا المعبد فى عهد "رعمسيس الثانى"، وأضاف إليه الملك "مرنبتاح" وملوك آخرون. وهناك معبد آخر شيد أيضاً فى عهد نفس الملكين، وكان يتضمن مقصورة شيدت فى عهد الملك "سيتى الأول".[51]

وكانت المدينة تضم مجموعة من القصور، أحدها للملك "مرنبتاح"، والثانى للملك "واح-إب-رع" (أبريس) من ملوك الأسرة السادسة والعشرين. ولا تزال أطلال المدينة تضم ذلك التمثال الضخم الراقد والمنحوت من الجرانيت الوردى، والذى يعتبر آية فى فن النحت فى مصر القديمة. كما توجد مجموعة تماثيل واقفة تحمل اسم "رعمسيس الثانى"، لكنها بعد دراسات متأنية اتضح أنها تخص الملك "سنوسرت الأول" من ملوك الأسرة الثانية عشرة. وتضم المنطقة كذلك ثانى أضخم تمثال لأبى الهول بعد تمثال الجيزة، وهو منحوت من حجر الألبستر، ويرجع للدولة الحديثة. وهناك لوحة من عهد الملك "أبريس".

وفى أحد تلال المنطقة عُثر على أطلال معبد للربة "حاتحور"، شيد فى الأسرة التاسعة عشرة. ومن آثار المنطقة، معبد التحنيط الذى كان مخصصاً لتحنيط ثور "منف" المقدس "حب" (أبيس) قبل دفنه فى "سرابيوم سقارة". ويؤرخ المعبد بالأسرة السادسة والعشرين، ولا يزال يضم بعض مناضد وأوانى للتحنيط.

---

[48] انظر: باسم سمير الشرقاوى، منف.. مدينة الأرباب فى مصر القديمة، مراجعة وتقديم: د. عبد الحليم نور الدين (القاهرة، فبراير ٢٠٠٧ م).

[49] See: Basem Samir **El-Sharkawy**, "Sobek's Cult and Temple at Memphis, BM 10184 verso & BM 9999", in: Mamdouh **Eldamaty** and Mai **Trad** (eds.), *Egyptian Museum Collections around the World, Studies for the Centennial of the Egyptian Museum, Cairo*, Foreword by: **Zahi Hawass**, Distributed by A.U.C. Press, Supreme Council of Antiquities (Cairo, Egypt, 2002), vol. 2: 1079-1089.

[50] انظر: باسم سمير الشرقاوى، 'آتون فى منف.. كهنته ومعبده' [يضم ١٢ شكلاً]، فى: دراسات فى الحضارة المصرية القديمة، تكريماً للأستاذ الدكتور على رضوان، *CASAE* 34/III (المجلس الأعلى للآثار-القاهرة، ٢٠٠٥)، المجلد الثالث: ٤١-٥٧.

[51] عن منف فى عصر الدولة الحديثة؛ راجع:

- Ahmed M. **Badawi**, *Memphis als Zweite Landeshauptstadt im Neuen Reich* (La Caire, 1948).

وإلى الجنوب من معبد التحنيط عُثر على مقبرة للأمير "شاشانق" من الأسرة الثانية والعشرين، كما عُثر كذلك على جبانة من الدولة الوسطى فى "كوم الفخرى"، أحد الأكوام والتلال الأثرية بقرية "ميت رهينة".



١٠- مرمدة بنى سلامة

قرية صغيرة تقع جنوب غرب الدلتا بالقرب من قرية "الخطاطبة" على بعد حوالى ٥٠ كم شمال غرب القاهرة، وتتبع مركز "إمبابة".

وقد أظهرت الاكتشافات الأثرية التى تمت فى هذه القرية أن سكانها مارسوا الزراعة، وتوصلوا إلى طريقة تخزين الحبوب فى صوامع من الخوص والقش، وأنهم مارسوا أيضاً صناعة الفخار الذى حاولوا أن يضفوا عليه طابعاً جمالياً عن طريق زخرفة سطوحه بعناصر زخرفية بسيطة.

ويُستدل من آثار "مرمدة بنى سلامة" أن أهلها كانوا يرعون الماشية، ويطحنون الغلال على الرحى، وأنهم صنعوا رؤوس سهام مثلثة الشكل، وعرفوا النسيج حيث نسجوا ملابسهم من الكتان، وتزينوا ببعض الحلى على هيئة أساور من العاج، وخواتم وعقود من الخرز.

وعرف سكان مرمدة نوعين من المساكين، كلاهما بيضاوى الشكل، ولكنهما يختلفان فى مادة وأسلوب البناء، فالنوع الأول كان يُبنى من كتل من الطين يقع أساسه تحت مستوى سطح الأرض، أما الثانى فكان يُبنى من البوص، وعلى مستوى سطح الأرض.

ويبدو أن سكان "مرمدة" فكروا فى أسلوب لتخطيط قريتهم، إذ شيدوا مساكنهم فى صفوف تكاد تكون مستقيمة يفصل بينها شارع ضيق.

وكان أهل "مرمدة" يدفنون موتاهم بين مساكنهم، وليس فى جبانة خاصة كما هو الحال فى بقية المراكز الحضارية الأخرى فى مصر.

١١- جرزة (شكل ٨٥- أ، ب)

هى إحدى القرى التابعة لمركز "العياط". عُثر فيها على شواهد واحدة من أهم حضارات عصر ما قبل الأسرات. وتعرف "جرزة" بحضارة "نقادة الثانية"؛ نظراً لتماثل الإنجاز فى كلا الموقعين. وقد عرف أهل "جرزة" الزراعة، وطوروا الصناعات الحرفية، وخصوصاً صناعة أدوات الصيد والفخار. وقد عُثر فى الموقع على أطلال مساكن ومقابر.

١٢- طرخان

تقع "طرخان" جنوبى محافظة الجيزة، وتتبع مركز "العياط"، وكانت مركزاً من مراكز عبادة الإله "خنوم". كُشف فيها عن جبانة ترجع أقدم مقابرها لعصور ما قبل التاريخ وعصر الأسرتين الأولى والثانية، وتضم أيضاً أطلال مقابر من عصور مختلفة ترجع إلى نهاية العصر الفرعونى. كما عثر پتري بالموقع على إناء من الفخار عليه بالنقش الغائر منظر للمعبود پتاح داخل مقصورته التقليدية ومسجلاً أمام وجهه اسمه، ويعود هذا الإناء -في آراء حديثة- لعصر "نقادة الثانية-الأسرة صفر".

١٣- الواحة البحرية

تقع على بعد حوالى ٣٣٥ كم غرب الجيزة، وكانت تتبع (محافظة الجيزة) قبل التقسيم الإدارى الجديد (انظر ملحق الكتاب)، ثم أصبحت الآن ضمن محافظة (٦ أكتوبر)، تلك المحافظة المستحدثة التى ضمت الكثير من المواقع الأثرية بمحافظة الجيزة.

وقد كانت (الواحة البحرية) تُعرف فى النصوص المصرية القديمة باسم "جسجس"، وورد ذكرها فى المصادر العربية باسم "واح البهنسا"، على اعتبار أن قرية "البهنسا" (إحدى قرى محافظة المنيا، وتتبع بنى مزار) كانت تقع على رأس الطريق الذى يربط الواحة بوادى النيل.

تضم الواحة العديد من المناطق الأثرية من العصر الفرعونى والعصور التالية. ومن أهم المناطق الأثرية منطقة "القصر" التى عُثر فيها على معبد من عهد الملك "واح إيب رع" أحد ملوك الأسرة السادسة والعشرين، كما عُثر على آثار أخرى لملوك وأفراد من عهد هذه الأسرة. وكان هناك قوس نصر من العصر الرومانى. ومن أهم آثار الواحة البحرية أطلال معبد "الإسكندر الأكبر"، والذى يقع فى منطقة "قصر المقيصبة".

وفى "عين المفتلا" بالقرب من "القصر"، عُثر على مجموعة من المقاصير المكرسة للآلهة: "آمون، وموت، وخونسو" وغيرهم، أقامها أحد الكهنة فى عهد الملك "أحمس الثانى" من ملوك الأسرة السادسة والعشرين.

ثم هناك منطقة "الباويطى"، والتى عثر فيها على مقبرة لشخص يدعى "أمنحتب"، الذى كان حاكماً للواحة فى الفترة ما بين النصف الثانى من الأسرة الثامنة عشرة، والنصف الأول من الأسرة التاسعة عشرة.

كذلك هناك مناطق أخرى، منها: قرية الفرَرجى، وجبل المنديثة، والجفرة، وقصر محارب، والحارة، وعين الوالى، وأخيراً "الحيز"، والتى تضم آثاراً من عصر ما قبل التاريخ والعصور التاريخية (فى: بير الشاويش، وعين أم الخبطة، وقصر مسعودة، وبئر عين نجا، وطاحونة، وطابلا آمون، وعين جمعة، والريز)[٥٢]، وبعض الآثار الرومانية ومجموعة من المقابر من العصور المتأخرة، وكنيسة تؤرخ بالفترة ما بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين.



[52] راجع: ميروسلاف بارتا، "تقرير عن أعمال المسح الأثرى بمنطقة الحيز، الواحات البحرية، الموسم الأول ٢٠٠٣، المعهد التشيكى للآثار المصرية-جامعة شارلز-براغ"، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤): ١٧٩-١٨٧.

مراجع للاستزادة عن الجيــزة

منير بسطا، أهم المعالم الأثرية بمنطقة الجيزة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (القاهرة، ١٩٧٨م).

Michel **Baud**, 'La tombe de la reine-mère *ḫˁ-mrr-nbtj* Ire', *BIFAO* 95 (1995), 11-21. (pl.).

Vivienne G. **Callender**, and Peter **Janosi**, 'The Tomb of Queen Khamerernebty II at Giza. A Reassessment', *MDAIK* 53 (1997), 1-22. (plans, fig., pl.).

R. J. **Cook**, 'The elaboration of the Giza site-plan', *DE* 31 (1995), 35-45. (plans, fig.).

Silvio **Curto**, *Gli scavi italiani a El-Ghiza (1903)*, = Centro per le antichità, e la storia dell' arte del Vicino Oriente. Monografie di archeologia e d'arte I (Roma, 1963). **(22 x 30.5 cm; 110 p., 47 fig. [on 39 p. and 8 pl.; 6 in colour], 39 pl.).**

E. S. **Edwards**, 'An Exploration of the Pyramids of Dahshur and Gizâ directed by Robert Wood in 1750', *in: L'Ancien Empire. Études J.-P. Lauer*, 167-175. (pl.).

Hans **Goedicke**, 'Giza: Causes and Concepts', *BACE* 6 (1995), 31-50. (map, plans, fig.).

Selim **Hassan**, 'Excavations at Gizeh', *AE* (1930) 23-24.

____________, *Excavations at Giza*. Vols. 1-6 (Oxford: University Press [u.a.] and Cairo, 1932-1946): *Excavations at Giza, 1932-1933*, vol. IV (Cairo, 1943).

____________, *Excavations at Giza. The Offering-List in the Old Kingdom*. Vol. VI- Part II. *1934-1935*; Service des Antiquités de l'Égypte. Excavations of the Faculty of Arts, Fouad I University; deux livraisons in gr. 8vo, Government Press (Cairo, 1948); **le volume de texte comprend XV + 503 p. avec frontispice, le volume "Plates" comprend 173 pl.**

____________, *Excavations at Giza. The Mastabas of the Sixth Season and their Description*. Vol. VI - Part III, *1934-1935*. Excavations of The Faculty of Arts, Fouad I University, Government Press (Cairo, 1950).

____________, *Le Sphinx: Son histoire à la lumière des fouilles récentes*, Ière Edition, Imp. Misr (Le Caire, 1951).

____________, *Excavations at Giza, 1935-1936*, vol. VII, *The Mastabas of the Seventh Seasons and their Descriptions, excavations of the Faculty of Arts*, Cairo University, Government Press (Cairo, 1953).

__________, *The Great Sphinx and Its Secrets: Historical Studies in the Light of Recent Excavations*, = *Excavations at Giza, 1936-1937* - Vol. VIII Government Press (Cairo, 1953) **(24.5 x 35 cm; XXV + 323 p., fig., pl. and frontispiece).**

__________, *The Great Pyramid of Khufu and its Mortuary Chapel. With Names and Titles of Vols.* I-X *of the Excavations at Gîza* = *Excavations at Gîza, Season 1938-39*, Vol. X. At head of title: *United Arab Republic. Ministry of Culture and National Orientation. Antiquities Department of Egypt*, General Organisation for Government Printing Offices (Cairo, 1960). **(24.4 x 33 cm; VIII + 145 p., 18 fig., frontispiece, 17 pl.).**

Zahi **Hawass**, 'The Discovery of the Harbors of Khufu and Khafre at Gîza', in: *L'Ancien Empire. Études J.-P. Lauer*, 245-256. (plans, pl.).

__________, 'The Workmen's Community at Giza', in: *Haus und Palast im Alten Ägypten*, 53-67. (fig., ill.).

__________, 'A Group of Unique Statues Discovered at Giza. II: An Unfinished Reserve Head and a Statuette of an Overseer', in: *Kunst des Alten Reiches*, 97-101. (folding plan, pl.).

__________, 'A Group of Unique Statues Discovered at Giza. I: Statues of the Overseers of the Pyramid Builders', in: *Kunst des Alten Reiches*, 91-95. (fig., pl.).

__________, 'The Programs of the Royal Funerary Complexes of the Fourth Dynasty', *in: Ancient Egyptian Kingship*, 221-262. (plans, ill.).

__________, 'The Discovery of the Satellite Pyramid of Khufu (GI-d)', in: Peter **Der Manuelian** (Editor), *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, Rota E. Freed (Project Supervisor), Department of Ancient Egyptian, Nubian, and Near Eastern Art, Museum of Fine Arts (Boston, 1996), 379-398. (plans, fig., ill.).

__________, 'The Discovery of a Pair-Statue near the Pyramid of Menkaure at Giza', *MDAIK* 53 (1997), 289-293. (fig., pl.).

Peter **Jánosi**, 'Die Grabanlagen der Königin Hetepheres II.', *ZÄS* 123 (1996), 46-62. (fig., plans).

__________, *Österreich vor den Pyramiden. Die Grabungen Hermann Junkers im Auftrag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften in Wien bei der Grossen Pyramide in Giza*, Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften, = ***Veröffentlichungen der Ägyptischen Kommission*, 33 = *Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse, Sitzungsberichte*, 648** (Wien, 1997).

Hermann **Junker**, *Giza,* Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-historische Klasse, Hölder-Picher-Tempsky A. G. (Wien und Leipzig, 1929 ff.).

Geoffrey T. **Martin**, '"Covington's Tomb" and Related Early Monuments at Gîza', in: *L'Ancien Empire. Études J.-P. Lauer,* 279-288. (map, fig.).

Khalil **Messiha**, and Hishmat **Messiha**, 'A new concept about the implements found in the Excavations at Gîza', *ASAE* 58 (1964), 209-225 (21 fig.).

Patrick F. **O'Mara**, 'Can the Gizeh Pyramids be Dated Astronomically? Logical Foundations for an Old Kingdom Astronomical Chronology', *DE* 33 (1995), 73-85.

__________, 'Can the Gizeh Pyramids Be Dated Astronomically? Logical Foundations for an Old Kingdom Astronomical Chronology. II. Searching for OK Sothic and Festival Dates', *DE* 34 (1996), 65-82. (fig., tables).

__________, 'Can the Gizeh Pyramids Be Dated Astronomically? Logical Foundations for an Old Kingdom Astronomical Chronology, III. Pepi's Jubilee: Its Promise and Its Problems', *DE* 35 (1996), 97-112. (fig.).

__________, 'Can the Gizeh Pyramids Be Dated Astronomically? IV: Some Lunar Dates from the 4th and 5th Dynasties', *DE* 38 (1997), 63-82. (tables).

George Andrew **Reisner**, *Mycerinus. The Temples of the Third Pyramid at Giza,* Harvard University Press (Cambridge-Massachusetts, 1931). **[Reprinted by Maurizio Martino Publisher, Storrs-Mansfield & John William Pye Rare Books, Brockton, 1995].**

__________________, *A History of the Giza Necropolis.* Volume I, Cambridge [Massachusets], Harvard University Press / Oxford University Press (London, 1942). **[Reprinted by Maurizio Martin Publisher, Storrs-Manfield & John William Pye Rare Books, Brockton, 1996].**

Ann Macy **Roth**, *A Cemetery of Palace Attendants Including G 2084-2099, G 2230+2231, and G 2240. Based upon the Recording of The Harvard University - Museum of Fine Arts, Boston Expedition: George Andrew Reisner, Mohammed Said Ahmed, Norman de Garis Davies, William Stevenson Smith, and Others (1905-1906 and 1936-1939).* With Contributions by the Expedition Staffs Mastabas Project: (August 1987, July-August 1989, and May-June 1990), Department of Ancient Egyptian, Nubian, and Near Eastern Art, Museum of Fine Arts, = Giza Mastabas, 6 (Boston, 1995).

Alberto **Siliotti**, *The Pyramids,* Preface by Zahi Hawass, Weidenfeld & Nicolson (London, 1997).

William Kelly **Simpson**, *Giza Mastabas*, 3 vol., III (Boston, 1978).

Rainer **Stadelmann**, 'Der Strenge Stil der frühen Vierten Dynastie', in: *Kunst des Alten Reiches*, 155-166. (pl.).

____________, 'Builders of the Pyramids', *in: Civilizations of the Ancient Near East.* II, 719-734. (maps, plans, fig., ill.).

____________, 'The development of the pyramid temple in the Fourth Dynasty', in: Stephen **Quirke** (ed.), *The Temple of Ancient Egypt, New discoveries and recent research* (London, 1997), 1-16. (plans, fig., pl.).

W. **Stevenson Smith**, *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* (Oxford, 1st ed. 1946, 1949).

Jorge A. **Trench**, 'Sobre la geometría exterior e interior de las pequeñas pirámides de Giza', *REE* 4 (1993), 179-185. (plan, tables).

***Untersuchungen** zu Idu II, Giza. Ein interdisziplinäres Projekt, mit Beiträgen von Renate **Germer**, Wolfgang **Helck**, Rosalind **Janssen**, Bettina **Schmitz**, Michael **Schultz**,* herausgegeben von Bettina **Schmitz**, Gerstenberg Verlag, = Hildesheimer Ägyptologische Beiträge, 38 (Hildesheim, 1996).

Michael Johannes van **ELSBERGEN**, *Fischerei im Alten Ägypten. Untersuchungen zu den Fischfangdarstellungen in den Gräbern der 4. bis 6. Dynastie*, Achet Verlag N. Dürring = Abhandlungen des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo. Ägyptologische Reihe, 14 (Berlin, 1997).

Myriam **Wissa**, 'Considérations sur le sphinx de Giza', *GM* 159 (1997), 101-107. (fig.).

Christiane **ZIVIE-COCHE**, *Sphinx! Sphinx! Le Père la terreur. [Histoire d'une statue]*, Éditions Noêsis, = Collection "L'oeuvre" (Paris, 1997).

مراجع للاستزادة عن "أبـو صيـر"

Miroslav **Verner**, *Abusir* III. *The Pyramid Complex of Khentkaus.* With contributions by Paule **Posener-Kriéger** and Peter Jánosi, Universitas Carolina Pragensis / Academia; at head of title: *Excavations of the Czech Institute of Egyptology* (Praha, 1995).

Paule **Posener-Kriéger**, 'News from Abusir', in: Stephen **Quirke** (ed.), *The Temple of Ancient Egypt, New discoveries and recent research* (London, 1997), 17-23. (plan, pl.).

مراجع للاستزادة عن "سقارة"

أحمد محمد بدوى، صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة-ميت رهينة)، حياة وأعمال ٤، هيئة الآثار المصرية، قطاع المتاحف، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٤).

آلان زيفى، مقبرة عبريا: كشف فى سقارة، ترجمة: عماد عدلى، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ط١ (القاهرة، ١٩٩٦).

طارق سيد توفيق، طرز مقابر أشراف الدولة الحديثة بسقارة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠١م).

منير بسطا، أهم المعالم الأثرية بمنطقة سقارة وميت رهينة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (القاهرة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

Mahmud **Abdel-Raziq**, *'Das Grab des Schepsj-pu-Ptah in Saqqara'*, in: *Mélanges Gamal Eddin Mokhtar*, IFAO (1985), 219-230, Tafeln I-IV.

M. I. **Aly**, *Les Petits Souterrains du Sérapeum de Memphis, Étude d'Archéologie, Religion, et Histoire –Texts Inédits–, Thèse de Doctorat présentée à L'Université Lumière – Lyon 2, sous la direction de Monsieur le Professeur (Jean-Claude) Goyon* (Septembre 1991).

M. I. **Aly**, 'Unpublished Blocks from Saqqara', *MDAIK* 54 (1998), 219-226 & Tfn. 22-23.

M. I. **Aly**, 'New Kingdom Scattered Blocks from Saqqara', *MDAIK* 56 (2000), 223-37, Tfn. 30-32.

Walter B. **Emery**, 'Preliminary Report on the Excavation at Saqqara 1966-67', *JEA* 53 (1967), 143.

W. B. **Emery**, 'Preliminary Report on the Excavation at North Saqqara 1969-1970', *JEA* 57 (1971), 12.

C. M. **Firth** & B. **Gunn**, *Excavation at Saqqara, part I: Teti Pyramid Cemetries* (Le Caire, 1926).

Said **Gohary**, 'The Tomb-Chapel of the Royal Scribe Amenemone at Saqqara', *BIFAO* 91 (1991), 195-205, Pls. 57-59.

Christian **Hölzl**, 'Saqqara, pyramids of the 13th Dynasty', in: Kathryn A. **Bard** [editor], *Encycliopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, with the editing assistance of Steven Blake Shubert, Routledge, 1st published (London & New York, 1999), 711-712.

Gustave **Jéquier**, *Le monument funéraire de Pepi II, Tomes I-III, Fouilles à Saqqarah*, Impr. de l'IFAO (Le Caire, 1936-1940).

Jean-Philippe **Lauer**, *Le pyramide à degrès I-III, Fouilles à Saqqara, Impr. de l'IFAO* (Le Caire, 1936-1939).

J.-Ph. **Lauer** & Pierre **Lacau**, *Le pyramide à degrès V, Inscriptions à l'encre sur les vases, At head of title: Service des Antiquités de l'Égypte. Fouilles à Saqqarah*, IFAO (Le Caire, 1965).

J.-Ph. **Lauer**, Saqqara: *The Royal Cemetery of Memphis , Excavations and Discoveries since 1850* (London, 1976).

Jaromir **Malek**, 'A Meeting of the Old and New Saqqara during the New Kingdom', in: *Studies in Pharaonic Religion and Society in Honour of J. Gwyn Griffths*, (FS) J.G. Griffiths (London, 1992), 68-72.

G. Th. **Martin**, 'The Tomb of Tia and Tia: Preliminary Report on the Saqqara Excavations 1982', *JEA* 69 (1983), 25-29.

G. Th. **Martin**, Maarten J. **Raven** & David A. **Aston**, 'The Tomb-Chambers of Iurudef: Preliminary Report on the Saqqâra Excavations, 1985', *JEA* 72 (1986), 15-22 (plan).

G. Th. **Martin**, 'The Saqqâra New Kingdom Necropolis Excavations, 1986: Preliminary Report', *JEA* 73 (1987), 1-9. (plan, fig., pl.).

G. Th. **Martin**, *Corpus of Reliefs of the New Kingdom from the Memphite Necropolis and Lower Egypt*. Volume I, Studies in Egyptology, KPI (London, 1987).

G. Th. **Martin**, *The Memphite Tomb of Horemheb, Commander-in-Chief of Tut'ankhamūn*. I: The Reliefs, Inscriptions, and Commentary. With Survey, Plans, and General Account of the Architecture by Kenneth J. Frazer and Photographs by C.J. Eyre, Egypt Exploration Society = Excavation Memoir, 55; at head of title: Egypt Exploration Society in Collaboration with the National Museum of Antiquities Leiden (London, 1989).

G. Th. **Martin**, *The Hidden Tombs of Memphis, New Discoveries from the Time of Tutankhamun and Ramesses the Great, Thamas and Hudson* (London, 1992).

Ahmed Mahmoud **Moussa**, 'A Limestone Lintel of Imn-m-ipt from Saqqara', *ASAE* 70 (1984-1985), 35, Pl. I.

Peter **Munro**, 'Some Ramesside Monuments from the Area of Ny-neter in the Ounas Cemetery, Saqqara', in: *Memphis et ses Nécropoles au Nouvel Empire, Nouvelles données, Nouvelles questions, Actes du Colloque International CNRS Pairs 9 au 11 octobre 1986*, édités par Alian-Pierre **Zivie**, Avant-Propos de Jean Leclant, Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique (Paris, 1988), 73-80 & Pls. 6-9.

J. E. **Quibell**, *Excavations at Saqqara 1905-1910*, 3 vols. (Cairo, 1907-12).

Zaki Y. **Saad**, *Royal Excavations at Saqqara and Helwan (1941-1945)* = CASAE 3 (Le Caire, 1947).

Harry S. **Smith**, 'La mére d'Apis fouilles de l'Egypt Exploration Society a Saqqara Nord', *BSFE* 71 (Paris, 1974), 21.

H. S. **Smith**, *A Visit To Ancient Egypt – Life At Memphis & Saqqara (c. 500-30 BC)*, Aris & Phillips Limited, (Warminster-ENGLAND, 1974).

H. S. **Smith**, 'Preliminary Report on Excavations in the Sacred Animal Necropolis, Season 1974-1975', *JEA* 62 (1976), 14-17 (2 pl., 1 plan).

S. **Tawfik**, 'Recently Excavated Ramesside Tombs at Saqqara', *MDAIK* 47 (1991), 403-409.

R. V. **Walsem** et al., 'Preliminary Report on the Saqqara Excavations, Season 1999', *OMRO* 79, 20.

Alian-Pierre **Zivie**, 'ᶜAper-El et ses voisins: considérations sur les tombes rupestres de la XVIIIe dunastie à Saqqarah', in: *Memphis et ses Nécropoles au Nouvel Empire, Nouvelles données, Nouvelles questions, Actes du Colloque International CNRS Pairs 9 au 11 octobre 1986*, édités par Alian-Pierre **Zivie**, Avant-Propos de Jean Leclant , Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique (Paris, 1988), 103-112, Pls. 14-16.

A.-P. **Zivie**, *Découverte à Saqqara 'Le Vizir oublié'* (Paris, 1990).

مراجع للاستزادة عن "دهشــور"

أحمد فخرى، الأهرامات المصرية، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة، ١٩٦٣).

أ.أ.س. ادواردز، أهرام مصر، ترجمة: مصطفى أحمد عثمان، مراجعة: أحمد فخرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ١٩٩٧).

محمد أنور شكرى، العمارة فى مصر القديمة، الهيئــة المــصرية العامــة للتــأليف والنشر (القاهرة، ١٩٧٠).

R. **Krauss**, 'The length of Sneferu's reign and how long it took to build the "red pyramid"', *JEA* N°82 (London, 1996), 43-50.

Ch. **Maystre**, 'Les dates des pyramides de Snéfrou', *BIFAO* N°35 (Le Caire, 1935).

J. **Morgan**, *Fouilles à Dahchour, mars-juin 1894*, A. Hplzhausen (Wien, 1895).

J. **Morgan**, *Fouilles à Dahchour en 1894-1895*, A. Hplzhausen (Wien, 1903).

A. **Oppenheim**, 'The jewellery of queen Weret', *Egyptian archaeology* N°9 (London, 1996), 26.

J. M. Parra **Ortiz**, 'Houni et Snéfrou, les pyramides de Meïdoum et Dahchour', GM N°154 (Göttingen, 1990), 77-91.

مراجع للاستزادة عن "اللشت"

S. **Allen**, 'Lisht north ; *Bulletin de liaison du groupe international d'étude de la céramique égyptienne*, N°18 (Le Caire, 1994), 40-41.

A. **Lansing**, 'The museum's excavations at Lisht', *BMMA* N°15; N°21; N°29 (New York, 1920; 1926; 1934).

A. M. **Lythgoe**, 'Excavations at the south pyramid of Lisht in 1914', *Ancient Egypt* (London & New York, 1915).

A. C. **Mace**, 'Excavations at the north pyramid of Lisht', *BMMA* N°9 (New York, 1914).

__________, et H. E. **Winlock**, *The tomb of Senebtisi at Lisht*, N°1, Publications of the Metropolitan museum of art, Egyptian expedition, The Metropolitan Museum of Art (New York, 1916).

__________, 'Excavations at Lisht', *BMMA* part 2 (New York, Novembre 1921-décembre 1922).

مراجع للاستزادة عن "منف"

(مرتبة زمنيا حسب تاريخ الصدور)

أحمد (بك) كمال، "تاريخ مدينة منف"، فى المقتطف ٢٢ (سنة ١٨٩٨ م)، ٨٣٠ ، ٩٠٥.

____________________، "تاريخ مدينة منف"، فى المقتطف ٢٣ (سنة ١٨٩٩ م)، ٤١.

أحمد (باشا) كمال، الدُر النفيس فى مدينة ممفيس ([القاهرة]، طبعة ١٩١٠ م).

1. Ahmed M. **Badawi**, *Memphis – als Zweite Landeshauptstadt im Neuen Reich* [Ph.-D., 1939], Imprimerie de l'IFAO (La Caire, 1948).
2. Charles **Maystre**, *Les grands prêtres de Ptah de Memphis* [Ph.-D., 1948], published in **OBO 113**, Universitätsverlag Freiburg Schweiz, Vandenhock & Ruprecht (Göttingen-Schweiz, 1992).

3. Marion Teena-**Dimick**, *Memphis: The City of White Wall*, The University Museum of Pennsylvania (Philadelphia, 1956).

4. Pierre **Montet**, *Géographie de l'Egypte Ancienne*, Imprimerie Nationale (Paris, 1957), I: 27-48.

فادية محمد أبو بكر، منف فى العصر البطلمى، رسالة ماجستير غير منشورة فى الآداب من قسم الحضارة اليونانية والرومانية، إشراف: أ.د. مصطفى عبد الحميد العبادى، كلية الآداب (جامعة الإسكندرية، ١٩٧٧).

5. Dorothy J. **Crawford**, **Jan Quaegebeur**, & Willy **Clarysse**, *Studies on Ptolemaic Memphis*, Studia Hellenistica 24 (Lovanii, 1980).

6. E. A. E. **Reymond**, *Records of Priestly Family from Memphis* **I, ÄA 38,** Otto Harrassowitz (Wiesbaden, 1981).

7. Christiane M. **Cache-Zivie**, 'Memphis', *LÄ* IV (Wiesbaden, 1982), 24-41.

8. Farouk **Gomaà**, *Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches*, 2 vols., *Beihefte zum Tübinger Atlas des Vorderen Orients*, herausgegeben im Auftrag des Sonderforschungsbereichs 19 von Heinz Gaube und Wolfgang Röllig, Reihe B, Geisteswissenschaften, Nr. 66/2, Dr. Ludwig Reichert Verlag (Wiesbaden, 1987), II. *Unterägypten und die angrenzenden Gebiete*, 5-66.

9. Dorothy J. **Thompson**, *Memphis under the Ptolemies* (Princeton, 1988).

10. Kenneth A. **Kitchen**, 'Towards a Reconstruction of Ramesside Memphis', in **Bleiberg** and **Freed** (eds.), *Fragments of Shattered Visage: The Proceedings of the International Symposium on Ramesses the Great.* Monographs of the Institute of Egyptian Art and Archaeology, 1; Memphis State University (Memphis-Tennessee, 1991), 87-104 (with plans and maps).

11. **Ian Shaw & Paul Nicholson**, *British Museum Dictionary of Ancient Egypt* (London, 1995; Cairo, 2002), 'Memphis': 180-181.

12. David G. **Jeffreys**, 'Memphis', in Kathryn A. **Bard** (compiler and editor of), *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, with the editing assistance of Steven Blake Shubert, Routledge, 1st published (London & New York, 1999), 488-490 (see also 491-493).

13. Heba Ibrahim Mohamed **Mahran**, *Memphis in the First Millennium B.C. to 332 B.C., An Archaeological and Historical Study*, 2 vols., M.A. Thesis under the supervision of Prof. Dr. *Abd El-Halim Nur El-Din* & Dr. *Shrief El-Sabban*, Faculty of Tourism and Hotels, Tourist Guidance Department (Minia University, 2000).

14. D. G. Jeffreys, 'Memphis', in Donald B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, the American University of Cairo Press (Cairo, 2001), vol. II, 373-376a.

15. Basem Samir El-Sharkawy, 'Sobek's Cult and Temple at Memphis, pBM 10184 verso and pBM 9999 [& others sources]', in: M. Eldamaty and M. Trad (eds.), *Egyptian Museum Collections around the World, Studies for the Centennial of the Egyptian Museum, Cairo*, Distributed by the American University of Cairo Press, Supreme Council of Antiquities (Cairo-Egypt, 2002), vol. 2: 1079-1089.

١٦- باسم سمير الشرقاوى، كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي، مجلدان، رسالة ماجستير غير منشورة فى الآداب، تحت إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين و أ.م.د. فاروق حافظ القاضى (جامعة عين شمس، [أغسطس] ٢٠٠٣).

١٧- ________، "منف والإسكندرية، ملاحظات تاريخية: تبادل وتداخل الأدوار والمسميات"، فى: مؤتمر الإسكندرية مدينة الحضارات، من ٢٥-٢٧ سبتمبر ٢٠٠٣، مكتبة الإسكندرية-مركز الخطوط والهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة-محافظة الإسكندرية (الإسكندرية، بدون تاريخ [٢٠٠٣ م])، الجزء الأول: ٢٣-٤٥.

١٨- ________، "قاموس جغرافى-عمرانى لإقليم إنب-حج (منف)، الإقليم الأول من أقاليم مصر السفلى"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث (كلية الآثار، جامعة القاهرة-فرع الفيوم، ٧-٩ أبريل ٢٠٠٤ م)، مج١: ١٠١-١٥٦.

١٩- ________، "مسميات وكتابات خطية مختلفة لاسم معبد أتون فى منف"، ورقة علمية ألقيت فى: مؤتمر الخطوط المصرية القديمة ٢٤-٢٦ إبريل ٢٠٠٤، مركز الخطوط (مكتبة الإسكندرية).

٢٠- ________، "النيل والمسطحات المائية فى منف"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الخامس: النيل ومصادر المياه فى مصر عبر العصور، كلية الآثار (جامعة الفيوم، ٢-٤ أبريل ٢٠٠٥ م)، ج١: ٨٩-١٠٥ [تضم خريطة تخيلية من عمل الباحث مُوقع عليها النيل والمسطحات المائية والأحياء بما تشتمل عليه من عناصر معمارية مدنية ودينية وطبيعية].

٢١- ________، "آتون فى منف: كهنته ومعبده" [يضم ١٢ شكلا]، فى: دراسات فى الحضارة المصرية القديمة، عدد تكريمى للأستاذ الدكتور/ على رضوان، CASAE 34/III (المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٥ م)، ٤١-٥٧؛

٢٢- ـــــــــــــــ ، منـــف مدينـــة الأربـــاب فى مصـــر القديمـــة، مراجعة وتقديم: الأستاذ الدكتور/ عبد الحليم نور الدين، الجزء الأول من سلسلة: مدينـة منـف بين الازدهـار والأفـول مـن ٣١٠٠ قبـل الميـلاد إلى ٦٤٠ ميـلادية: دراسـة تاريخيـة حـضاريـة أثريـة، الطبعة الأولى للجزء الأول، مطبعة البركة-الإسكندرية (القـاهرة، فبرايـر ٢٠٠٧ م)./ (أ-ج ، XIII ، ٤٦٧ تتضمن ١٥٥ شكلاً، A-G الفهرس والملخص الإنجليزى)

23- Basem Samir **El-Sharkawy**, '[hieroglyphs], A New 'Greatest of the Directors of craftsmen' (i.e. High-Priest of Ptah at Memphis) from Mit-Rahinah [Excavation Season, 1987]', Abgadiyat 2, Calligraphy Center (Bibliotheca Alexandrina, 2007), 22-29.

٢٤- باسم سمير الشرقاوى، "تاريـخ الحفائـر والاكتشـافات فى الأكـوام الأثرية بقريـة ميـت رهينـة (مدينـة منـف القديمـة)"، ورقة علمية (كتاب ملخصات الأبحاث، ص ٤٩) ألقيت مساء يوم الأربعـاء الموافـق ١١ أبريل ٢٠٠٧ م ضمن فعاليات: الاحتفالية العلمية الدولية لتكريم عالم المصريات الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين ١٠-١٢ أبريل ٢٠٠٧ م بجامعتى القاهرة والإسكندرية، ومكتبة الإسكندرية. (قيد الإصدار)؛

25- Basem Samir **El-Sharkawy**, 'Who was [hieroglyphs] *Wr-ḫrp-ḥmw(.wt)* in the New Kingdom: A Person Name or A Title of the High-priest of Ptah at Memphis? (Re-using the title as a name during the New Kingdom)', paper presented on 11 April 2007, in *Proceedings of The International Academic Ceremony to honour Prof. Dr. M. Abd el-Halim Nur el-Din, professor of Egyptology, on 10-12 April 2007*. (*Abstracts*, 17-18)

26- ______________, 'A New List of High Priests of Ptah at Memphis: (1) Till the End of Ancient Egyptian History (332 B.C.)', paper presented on 26 April 2007, in *The Third International Forum: Calligraphy, Writing and Inscriptions in the World Throughout the Ages, 24-26 April 2007* (*Paper Abstracts*, 4), *Abgadiyat* 3, Calligraphy Center (Bibliotheca Alexandrina, 2008).

٢٧- باسم سمير الشرقاوى، "منـف مدينة الأحياء "جبانـة للمـوتى": مقـابر داخل مدينة الأحياء "منـف" من عصور مختلفة بكوم الفخري'، ورقة علمية فى مؤتمـر كليـة الآثـار جامعة القاهرة الـدولى الأول (فـى الفترة من ٤-٦ مارس ٢٠٠٨): الجـيزة عبـر العصـور (دراسات فى الآثار والترميم والبيئة والسياحة)، كلية الآثار (جامعـة القـاهرة، ٢٠٠٨ م).

28- Basem Samir **El-Sharkawy**, 'Sobek at Memphis Once Again (Further Documents)', *CASAE* 38. (Forthcoming)

29- ______________________, 'Ramesses II as a son of goedess Bastet at Memphis (An unpublished Headless Sphinx at Mit-Rahinah Museum)', *CASAE* 39. (Forthcoming)

٣٠- باسم سمير الشرقاوي ، منطقة ميت رهينة الأثرية ومتحفها (مصحوبا بكتالوج الصور)، تقديم: أ.د/ زاهي حواس، الجزء الثاني من سلسلة: مدينة منف بين الازدهار والأفول من ٣١٠٠ ق.م إلى ٦٤٠ م: دراسة تاريخية حضارية أثرية، إصدارات مركز تسجيل الآثار المصرية (المجموعة العلمية)، مطابع المجلس الأعلى للآثار (القاهرة، قيد النشر).

٣١- باسم سمير الشرقاوي ، "بعض الجاليات الأجنبية التى عاشت فى منف القديمة" (قيد النشر).

٣٢- ______________ ، "آثار متحف ميت رهينة: [١] آثار المبنى المتحفى" (قيد النشر).

٣٣- ______________ ، "آثار متحف ميت رهينة: [٢] آثار الحديقة المتحفية" (قيد النشر).

- راجع أيضا عن "منف":

A. **Baillet**, *Le Décret de Memphis et les inscriptions de Rosette et de Damanhour*, extr. des mémoires de la société d'agriculture, sciences, belles-lettres et arts d'Orléans, G. Michau (Orléans, 1888).

J. **Bergman**, *Ich bin Isis, Studien zum memphitischen hintergrund der griechischen isisaretalogien*, N°3, Acta universitatis upsaliensis, historia religionum, Berlingska Boktryckeriet (Uppsala, 1968).

J. **Berlandini-Keller**, *Ptah-démiurge et l'exaltation du ciel*, *RdE* N°46 (Paris, 1995), 9-41.

J. **Capart**, et M. **Werbrouck**, *Memphis à l'ombre des pyramides*, Vromant (Bruxelles, 1930).

F. **Gomaa**, *Die Libyschen fürstentümer des deltas vom Tod Osorkons II. bis zur wiedervereinigung Ägyptens durch Psametik I*, Beihefte zum tübinger atlas des vorderen orients, N°6, Reihe B. (Geisteswissenschaften), L. Reichert (Wiesbaden, 1974).

G. **Jéquier**, *Douze ans de fouilles dans la nécropole memphite, 1924-1936*, Université de Neuchâtel (Neuchâtel, 1940).

J.P. **Lauer**, et Ch. **Picard**, *Les statues ptolémaïques du Sarapieion de Memphis, Publications d'art et d'archéologie de l'université de Paris*, N° 3, PUF (Paris, 1955).

G.T. **Martin**, 'Excavations at the memphite tomb of Horemheb, preliminary report', *JEA* N°62 (London, 1976).

G.T. **Martin**, 'Excavations at the memphite tomb of Horemheb, preliminary report', *JEA* N°63 (London, 1977).

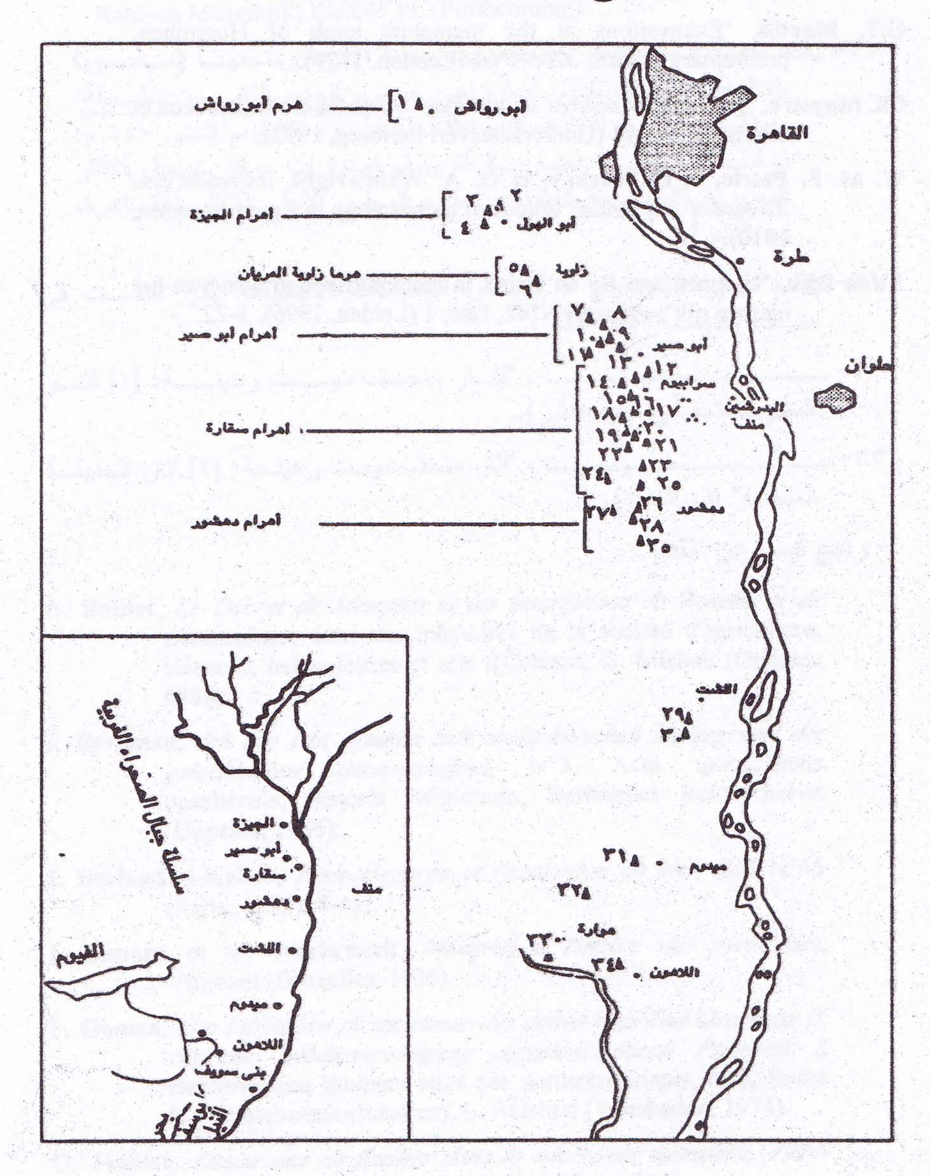
Ch. **Maystre**, *Les Grands prêtres de Ptah de Memphis*, Orbis biblicus et orientalis, N°113 (Universitätsverl Freiburg, 1992).

W. M. F. **Petrie**, et E. **Mackay**, et G. A. **Wainwright**, *Meydum and Memphis, III*, British school of archaeology in Egypt (London, 1910).

J.**Van Dijk**, 'Hymnen aan Re en Osiris in memphitische graven van het nieuwe rijk', *Phoenix* N°42, fasc. 1 (Leiden, 1996), 3-22.

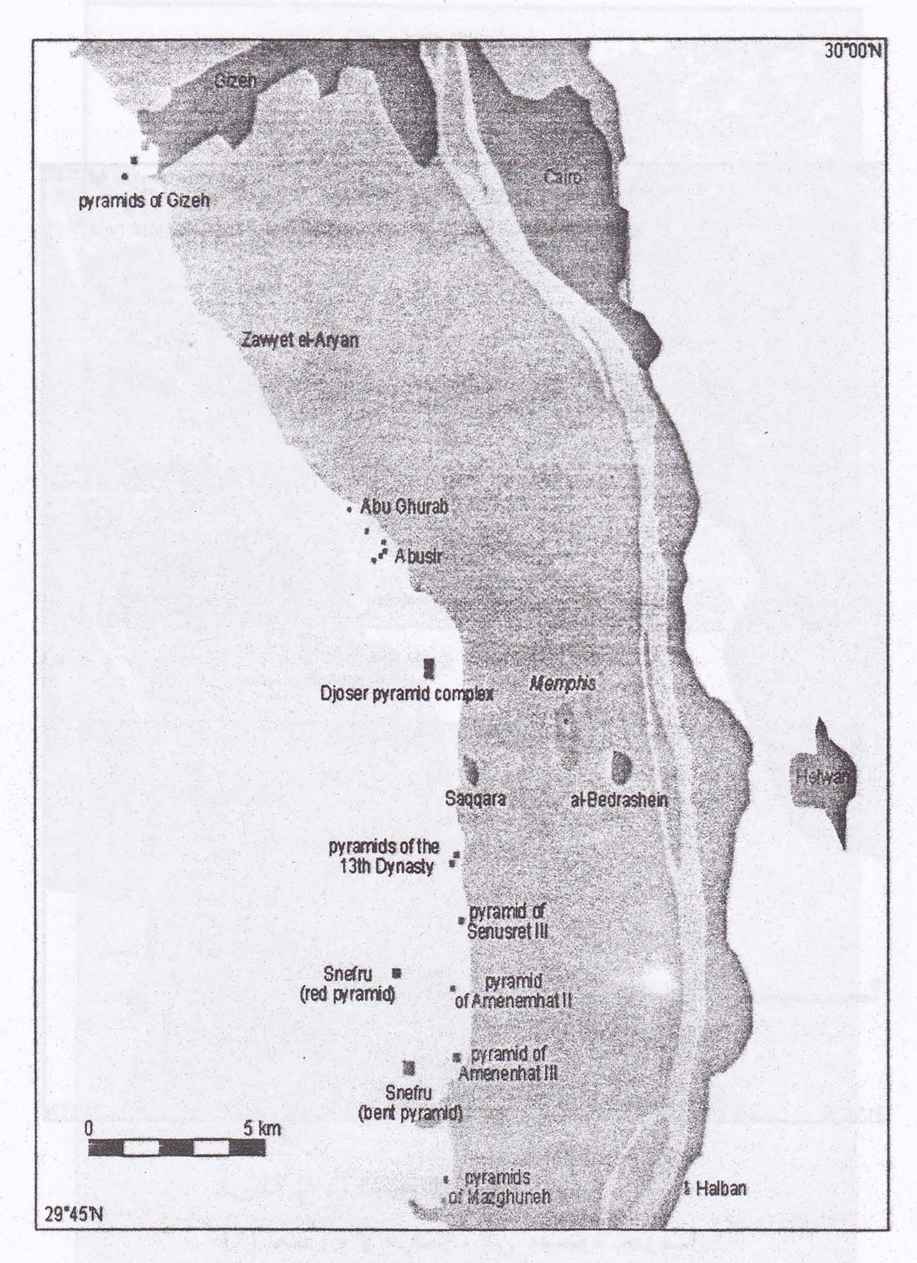


ملحق أشكال محافظة الجيزة



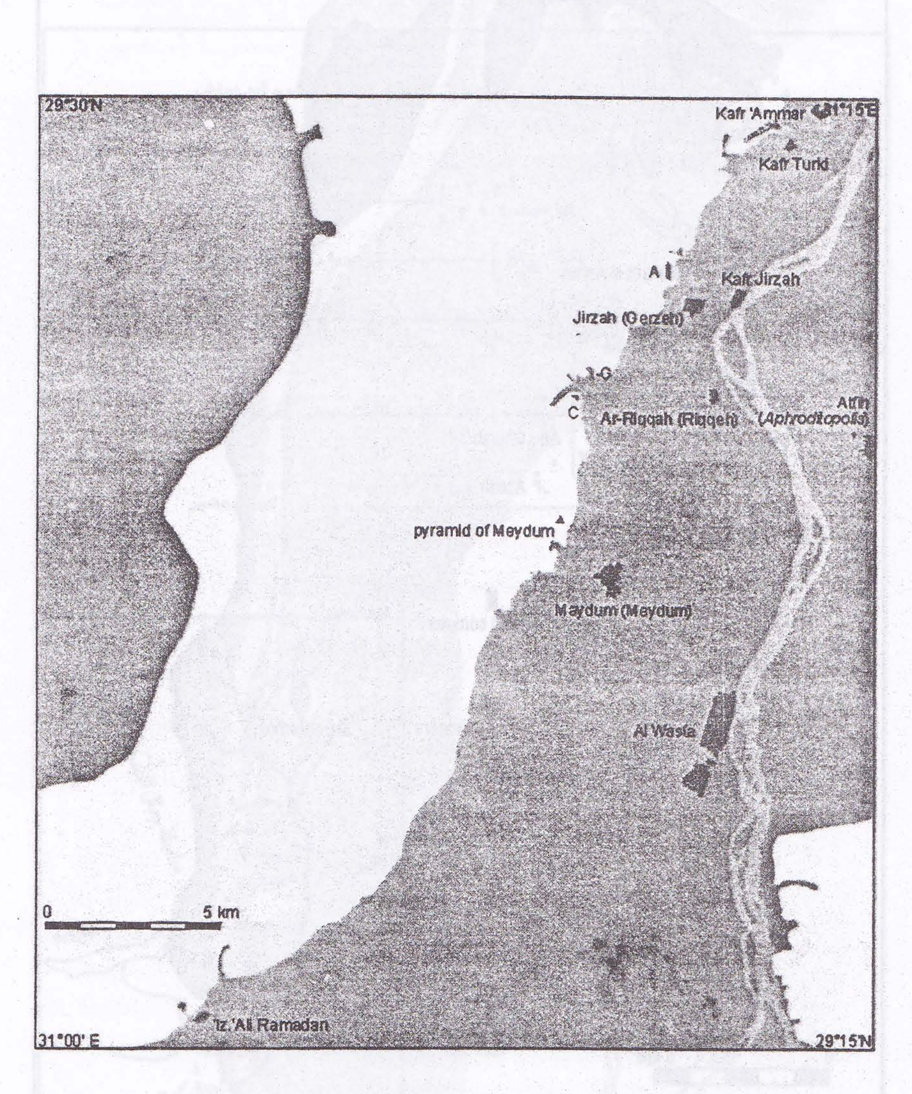
خريطة (١٥) موقع أهرامات مصر (الجبانة المنفية).

عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، ١٤١ شكل (٤٦).



خريطة (١٦) الجزء الشمالى من الجبانة المنفية:

[١] من "أبو رواش" و"الجيزة" شمالاً، إلى "سقارة" وهرم "مزغونة" جنوبا.



خريطة (١٧) الجزء الجنوبى من الجبانة المنفية:

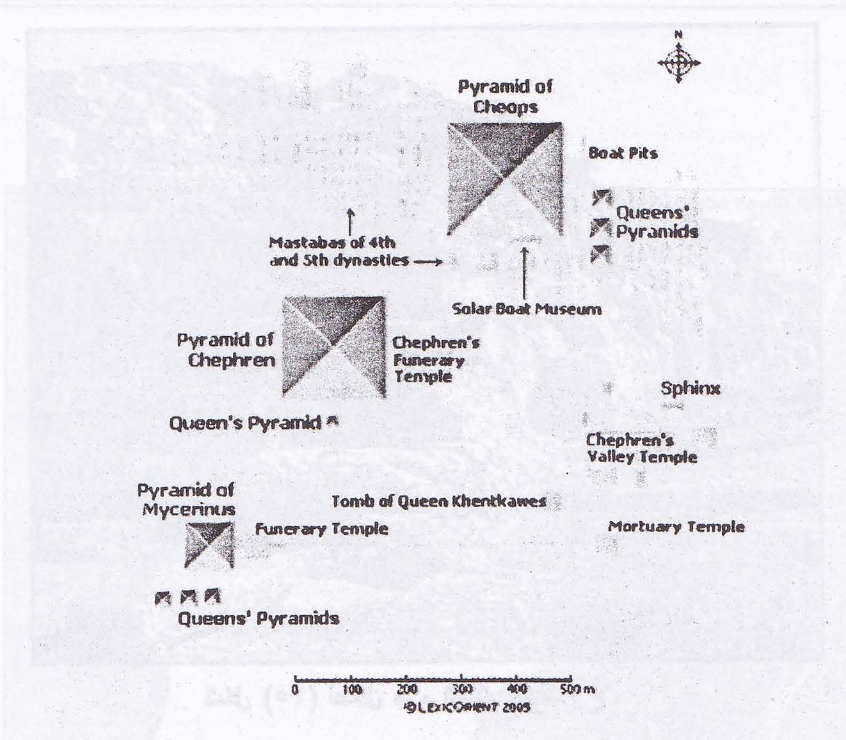
[٢] "جـرزة" و"الرقـة"، إلى "ميـدوم" جنوبـا.



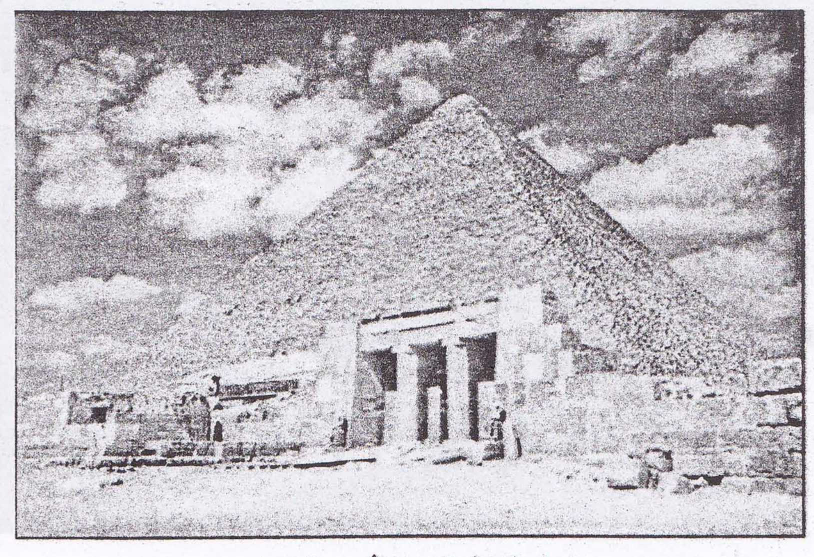
شكل (٢٥) أطلال هرم الملك "جدف رع".



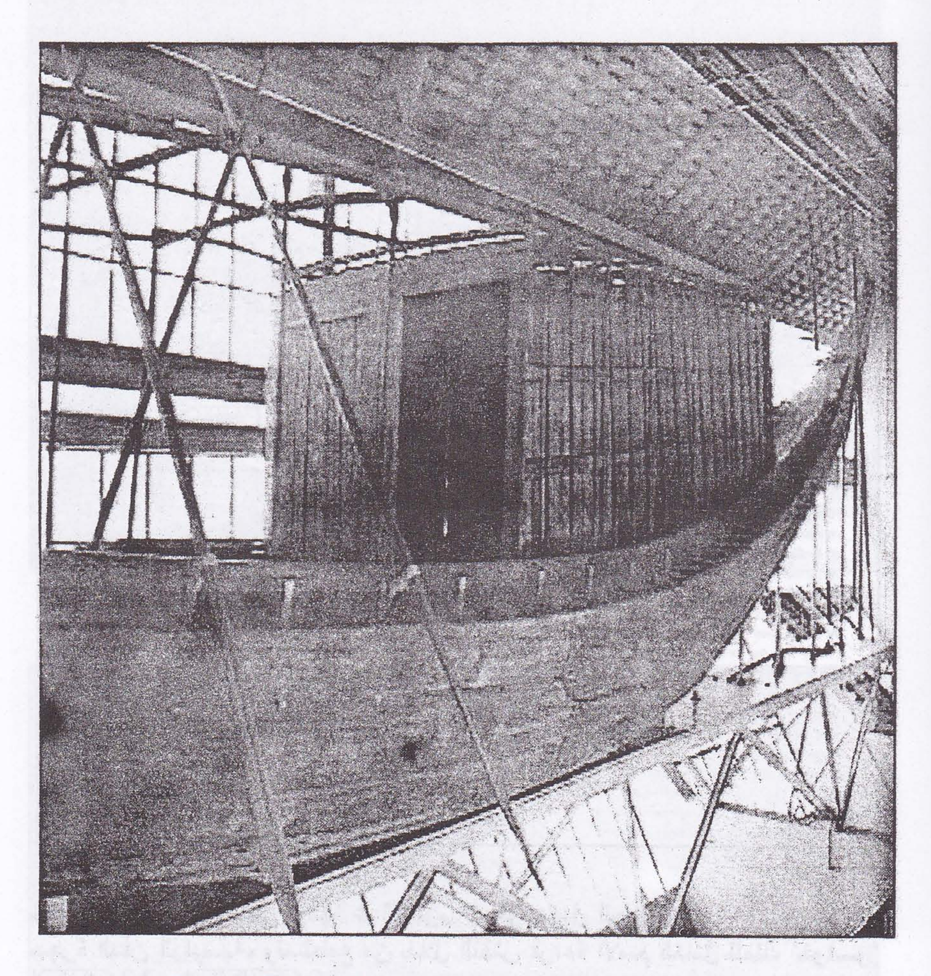
شكل (٢٦) صورة من أرشيف (David Roberts) لأبى الهول عام ١٨٣٠م.



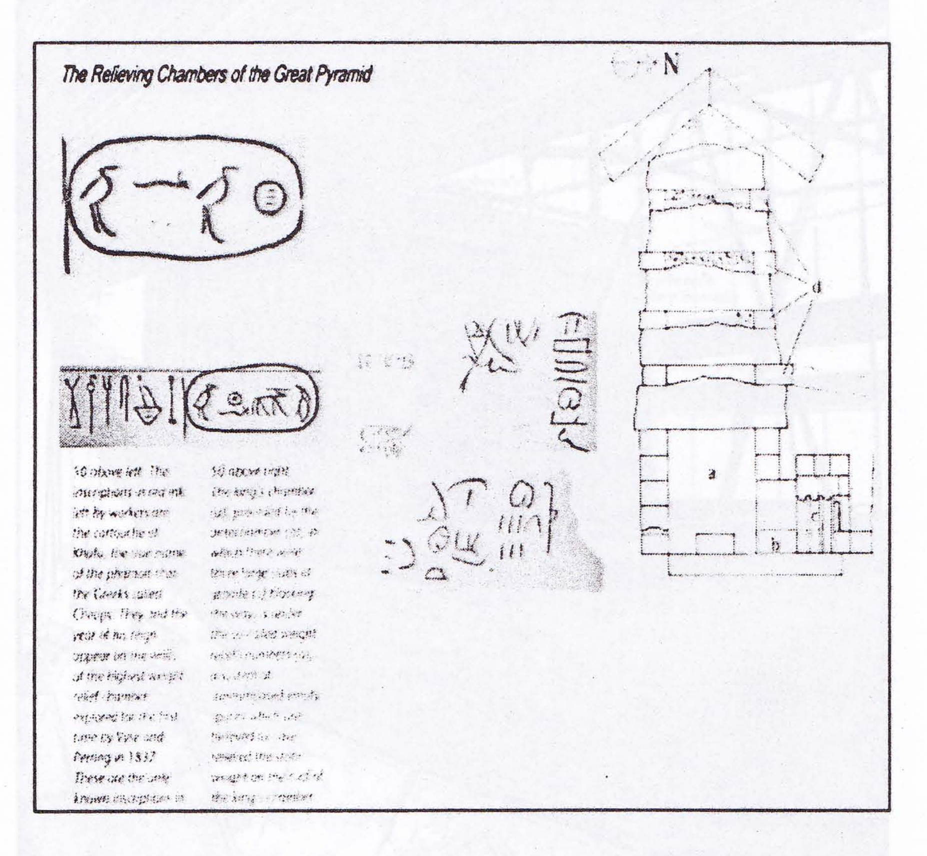
شكل (٢٧) مخطط لمنطقة أهرامات الجيزة.



شكل (٢٨) الهرم الأكبر بالجيزة.

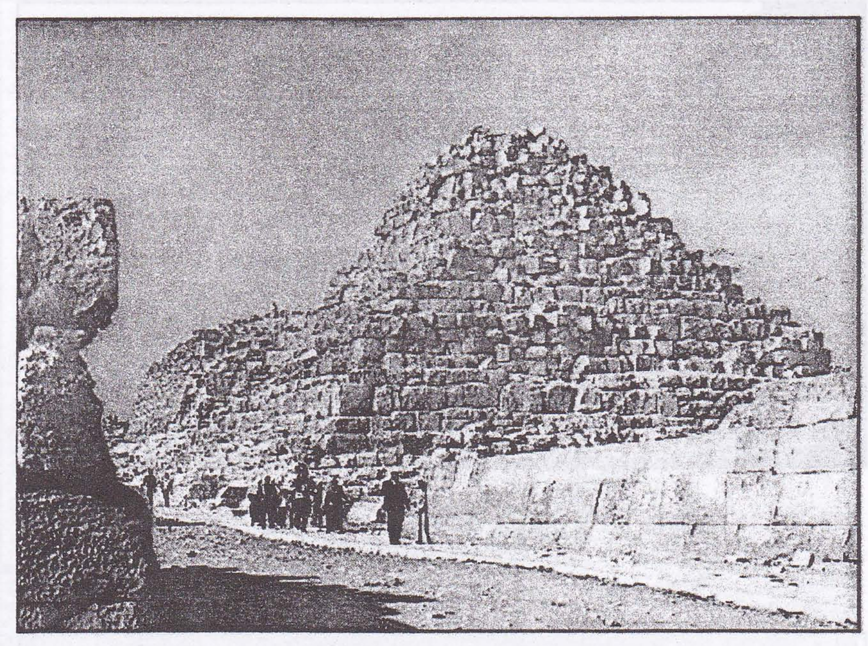


شكل (٢٩) مركب الملك "خوفو" التى اكتشفت فى الناحية الجنوبية للهرم.

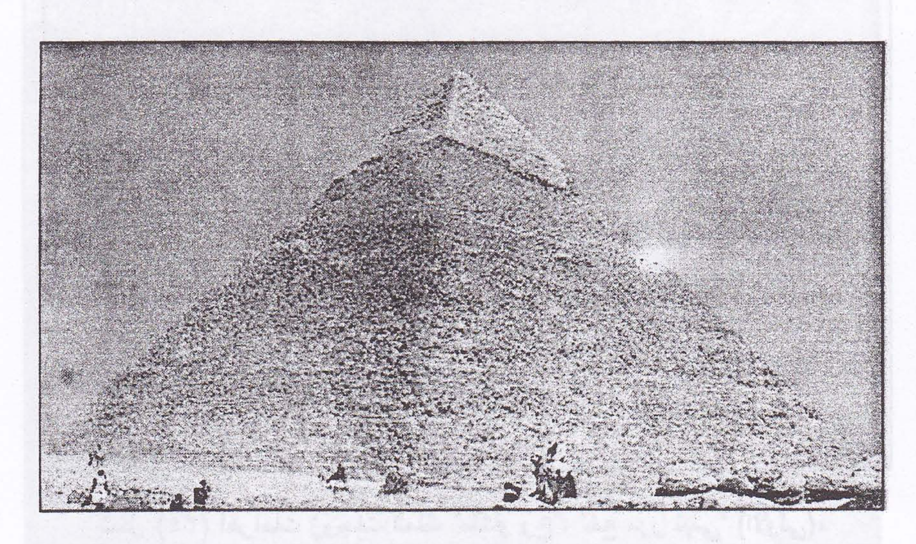


شكل (٣٠) النقوش التى تركها عمال هرم "خوفو" داخل الحجرات الخمس فوق حجرة الدفن الرنيسية، ونستطيع من خلال النقش قراءة الاسم الكامل للملك "خوفو" ، وكذلك العام ١٧ من حكم الملك "خوفو"، وهذا النقش هو الإثبات التاريخى على أن الوصول لتلك المرحلة فى بناء الهرم كان فى العام ١٧ من حكم الملك "خوفو".

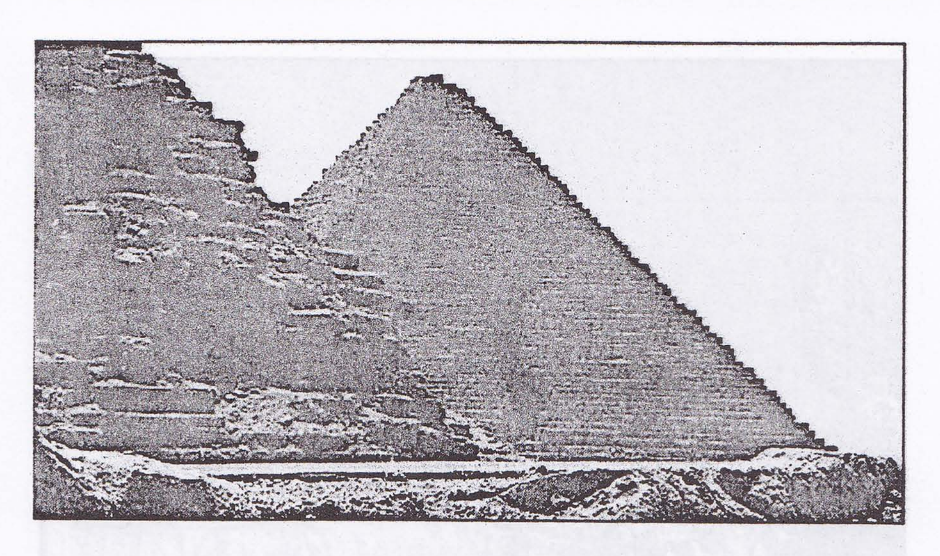
نقلاعن: ***Guardian's Ancient Egyptian Pyramid Primer***



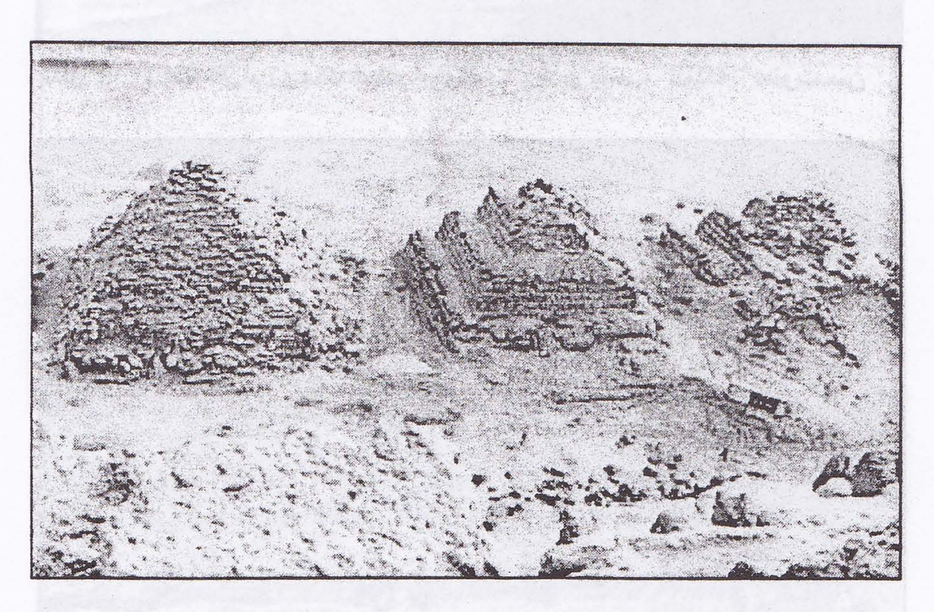
شكل (٣١) أحد أهرام زوجات الملك " خوفو "، والذى ينسب للملكة " حنوت.سن ".



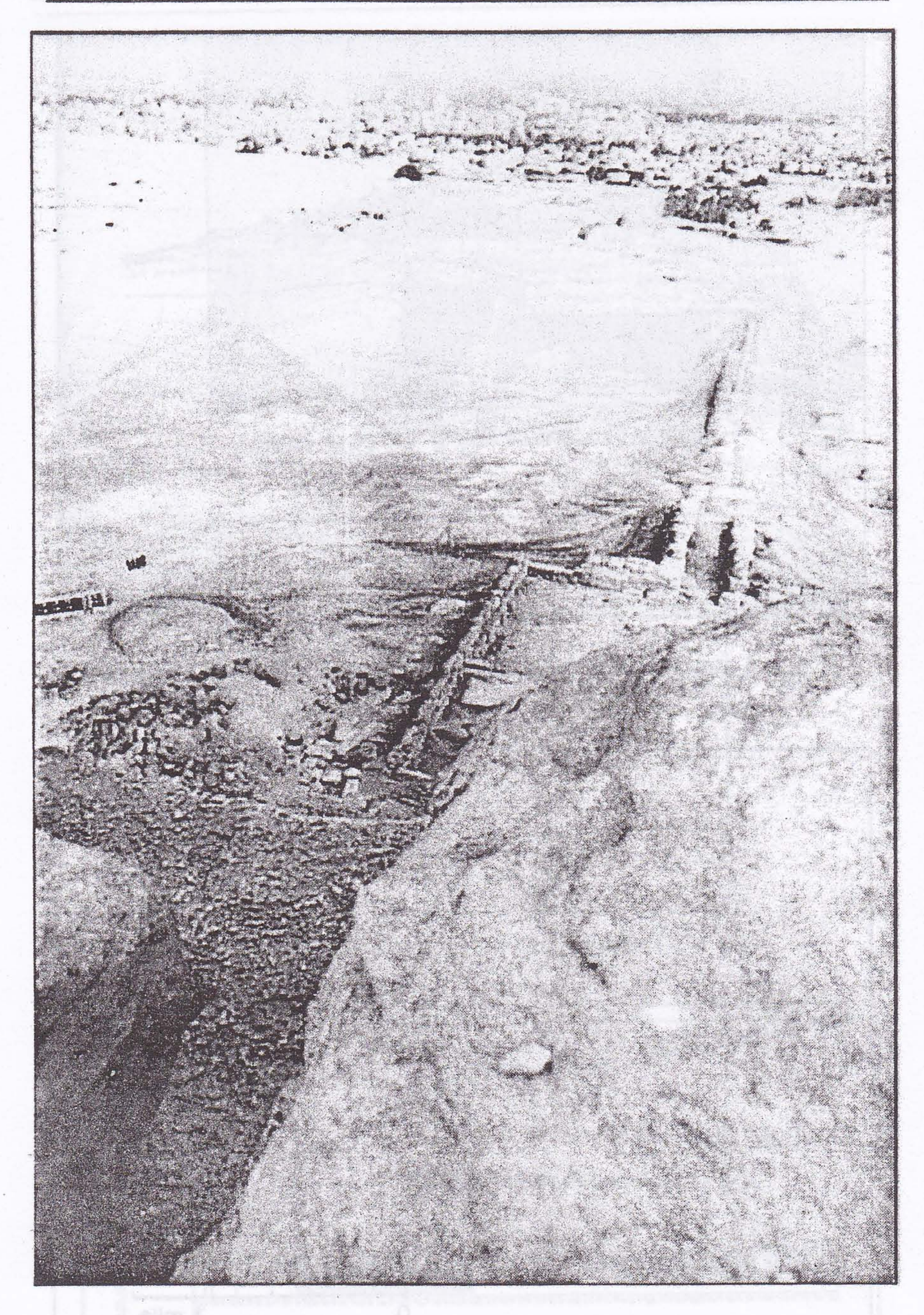
شكل (٣٢) هرم الملك " خعفرع ".



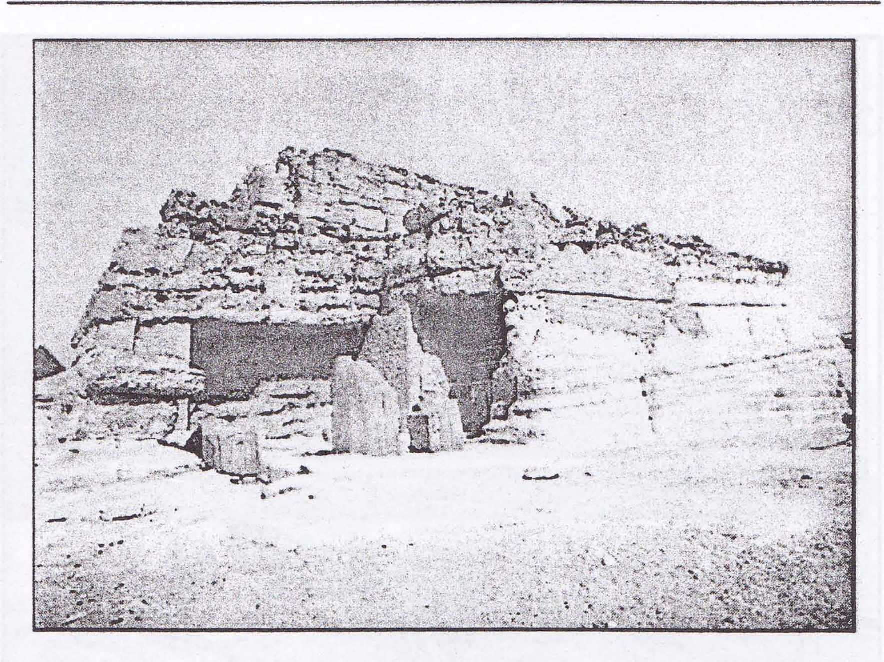
شكل (٣٣) هرم الملك "منكاو رع".



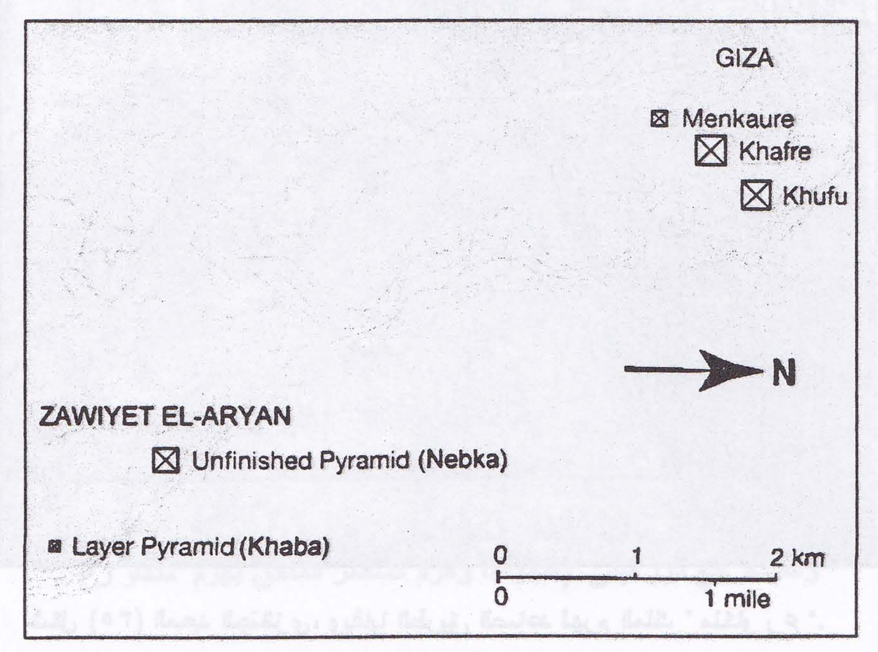
شكل (٣٤) أهرامات زوجات الملك "منكاو رع": "خع مرر نبتى" (الأولى)، والملكة "خع مرر نبتى" (الثانية)، وهرم الشعائر المُلحق بهرم "منكاو رع ".



شكل (٣٥) المعبد الجنائزى، وبقايا الطريق الصاعد لهرم الملك " منكاو رع ".



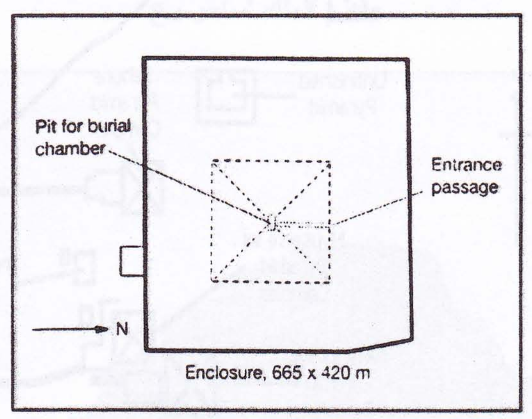
شكل (٣٦) المجموعة الهرمية للملكة "خنتكاوس" الأولى فى هضبة الجيزة.



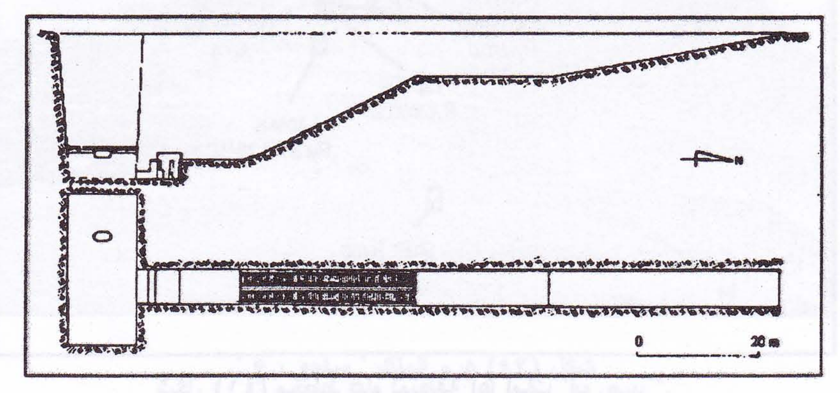
شكل (٣٧) خريطة منطقة "زاوية العريان".



شكل (٣٨) هرم الملك "خع با" فى زاوية العريان".

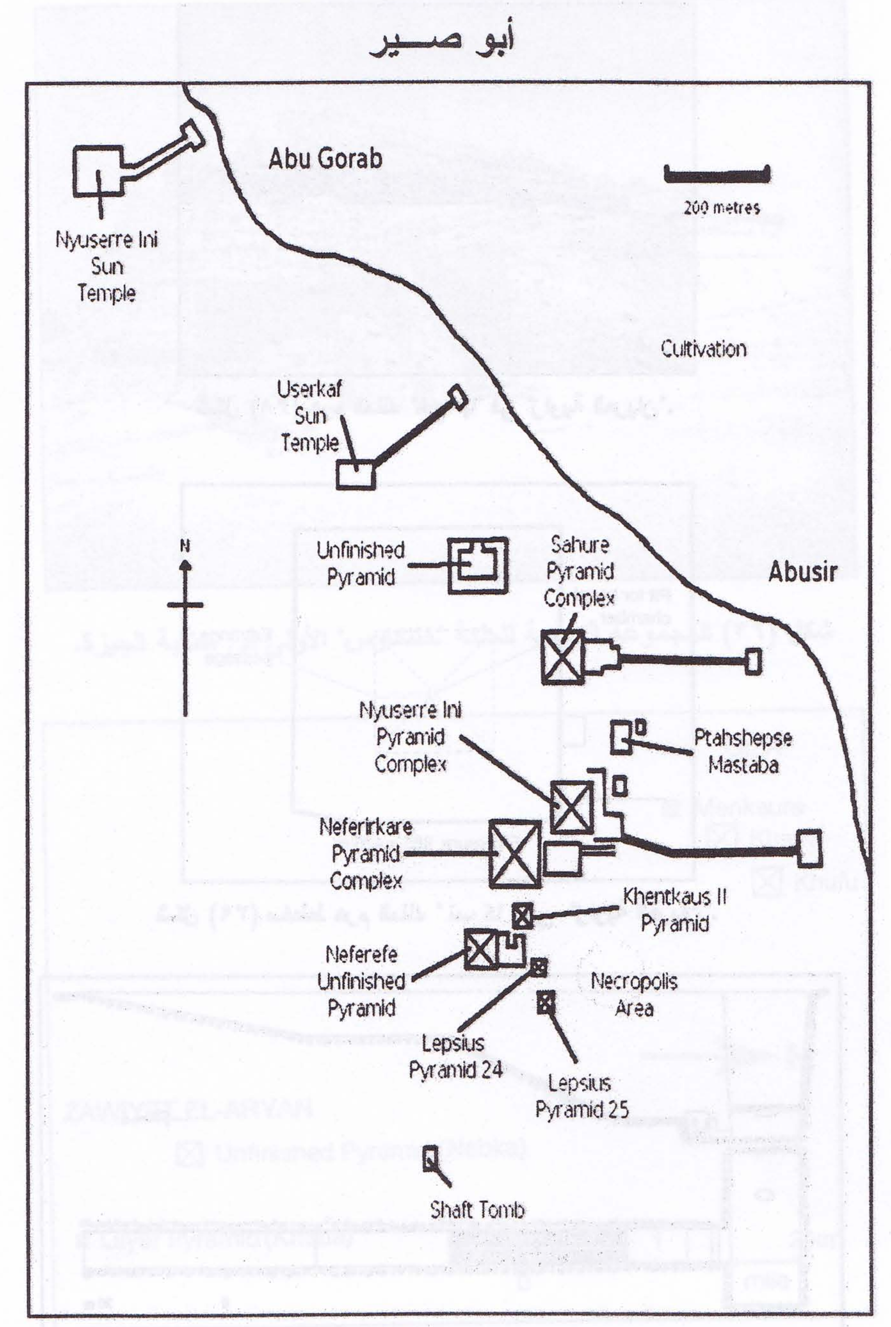


شكل (٣٩) مخطط هرم الملك " نب كا " فى "زاوية العريان".



شكل (٤٠) البناء السفلى لهرم الملك "نب كا".

أبو صـــير

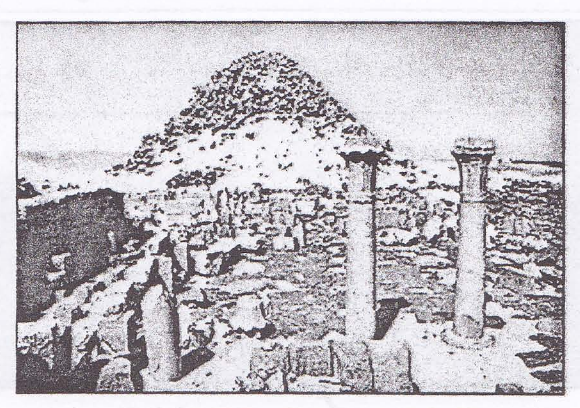


شكل (٤١) مخطط عام لمنطقة أهرامات "أبو صير".



شكل (٤٢) صورة عامة لأهرامات " أبوصير"
من اليمين إلى الشمال: هرم الملك "نفر اير كا رع"، وهرم الملك "نى وسر رع"، وهرم الملك "ساحو رع".

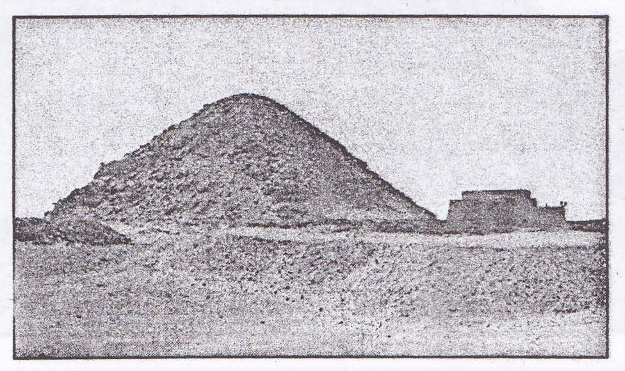
شكل (٤٣) هرم الملك " ساحو رع ".



شكل (٤٤) المعبد الجنزى للملك "ساحو رع".

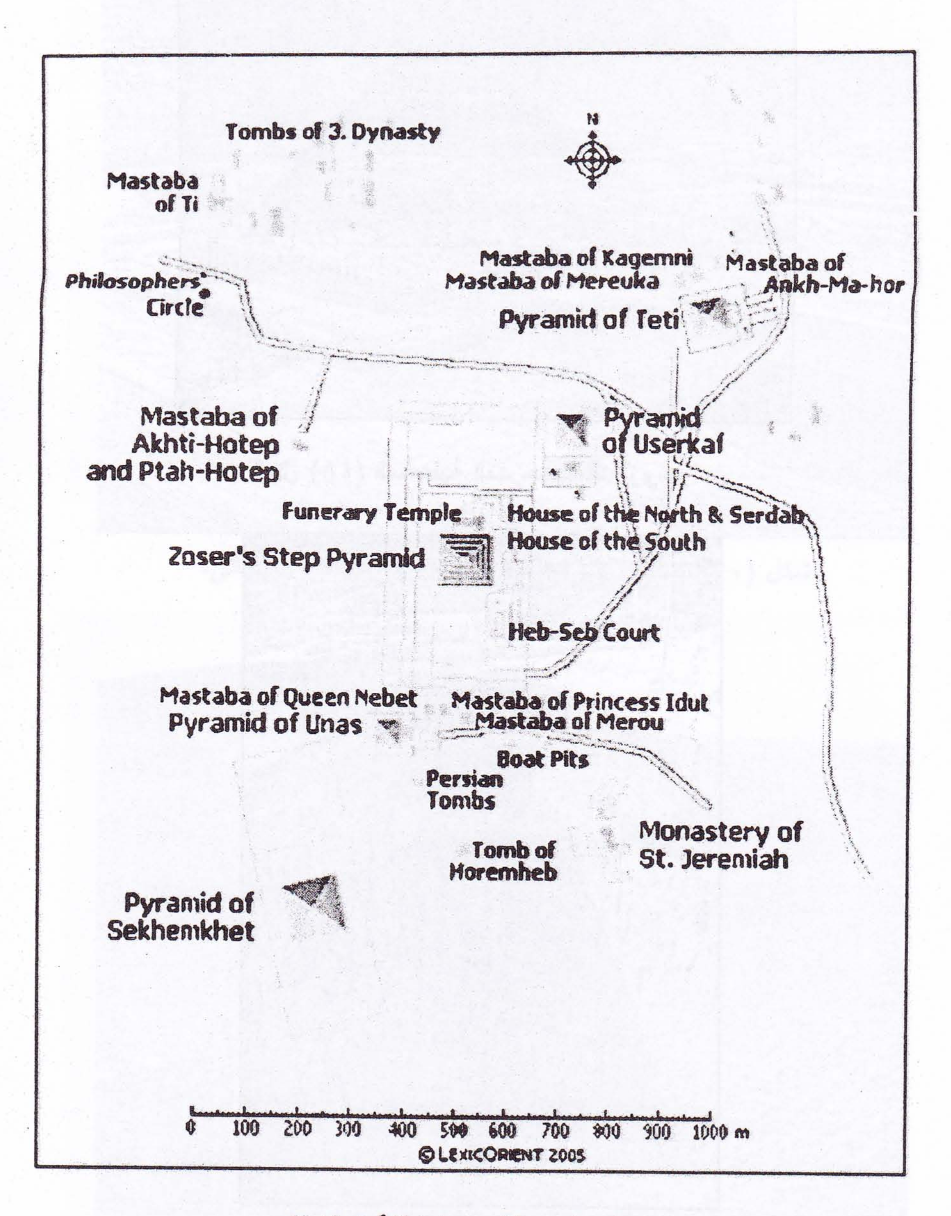


شكل (٤٥) بقايا أعمدة المعبد الجنزى للملك "ساحورع" أمام الهرم من الناحية الشرقية، ويبدو اسم الملك "ساحو رع" داخل الخرطوش.

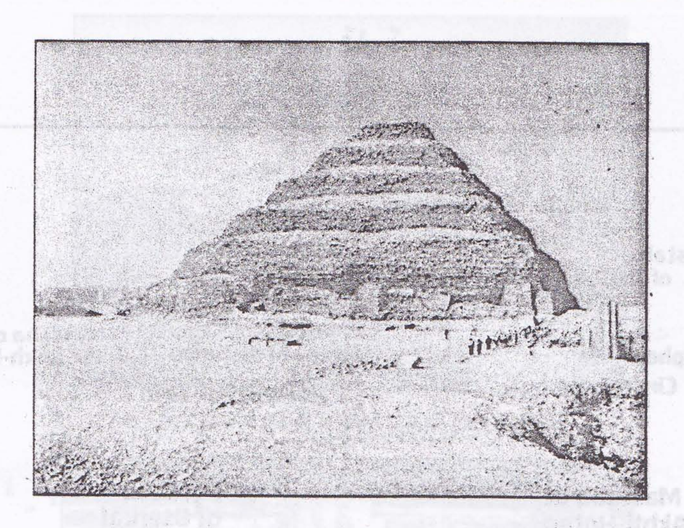


شكل (٤٦) هرم الملك "نى وسر رع"، ومعبده الجنزى فى الجهة اليمنى.

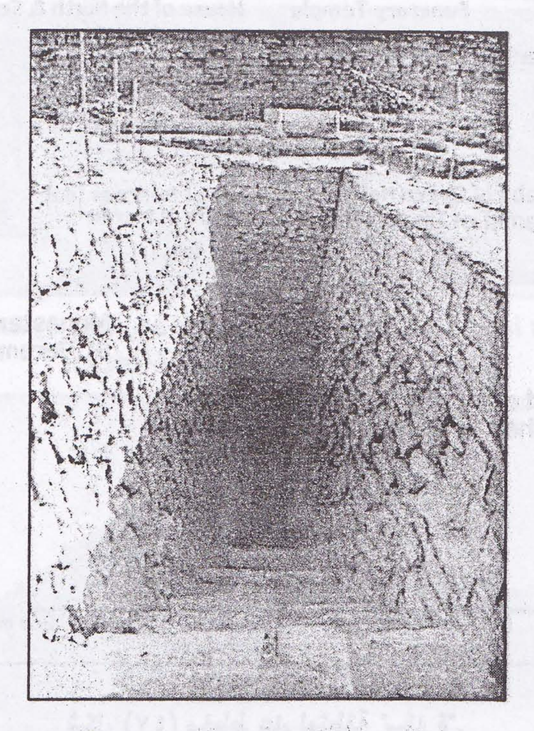
سـقارة



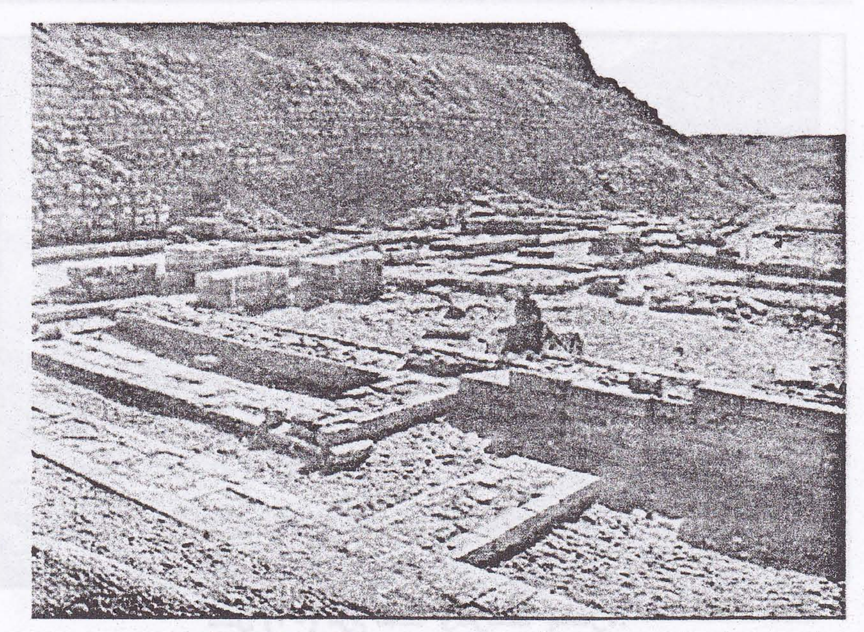
شكل (٤٧) مخطط عام لمنطقة "سقارة".



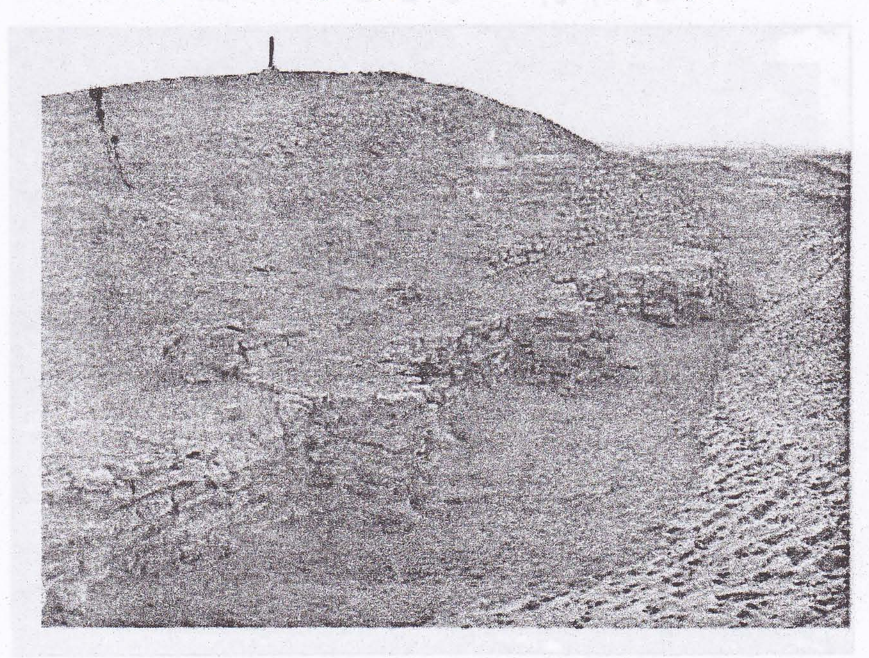
شكل (٤٨) المصطبة المدرجة للملك "زوسر".



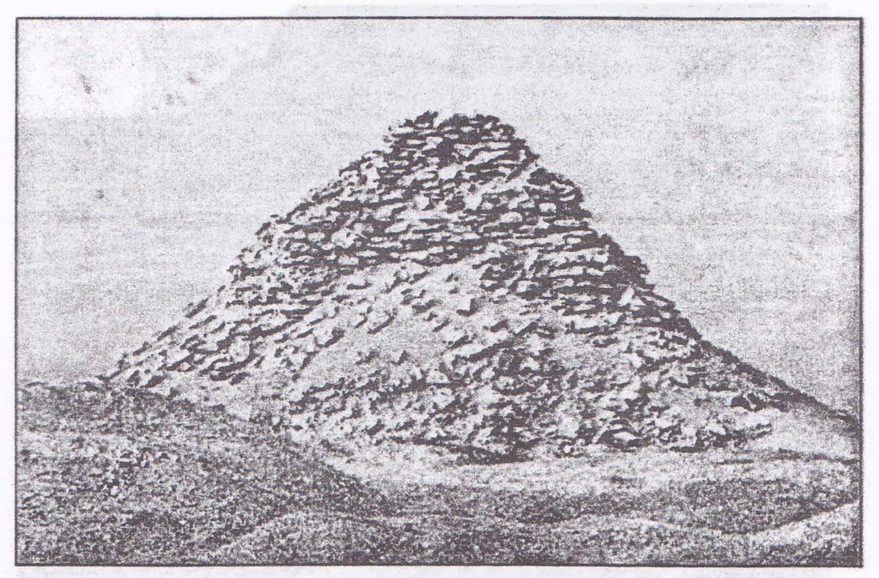
شكل (٤٩) المدخل المؤدى إلى أسفل المصطبة من الناحية الشمالية.



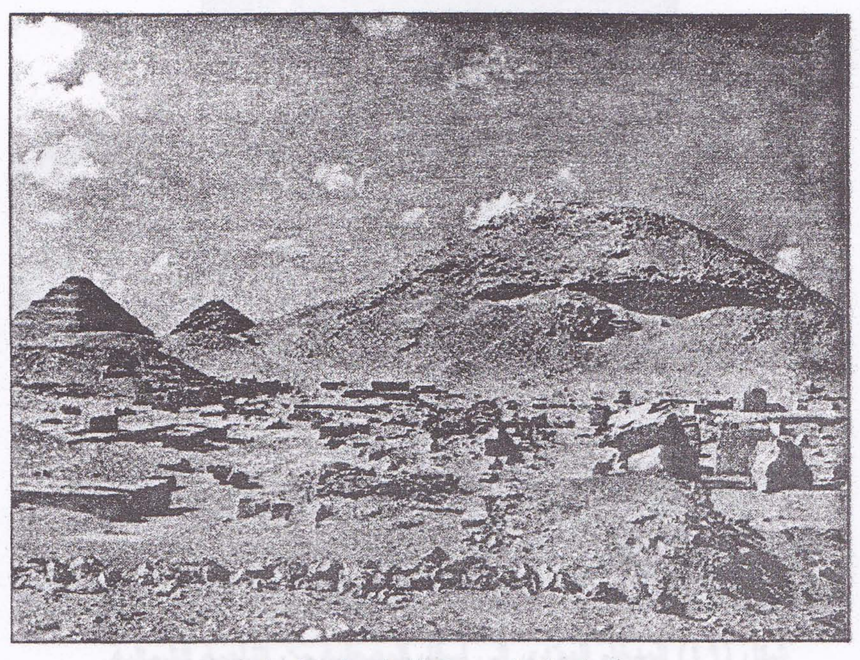
شكل (٥٠) المعبد الجنزى للمك "زوسر" فى الجانب الشمالى.



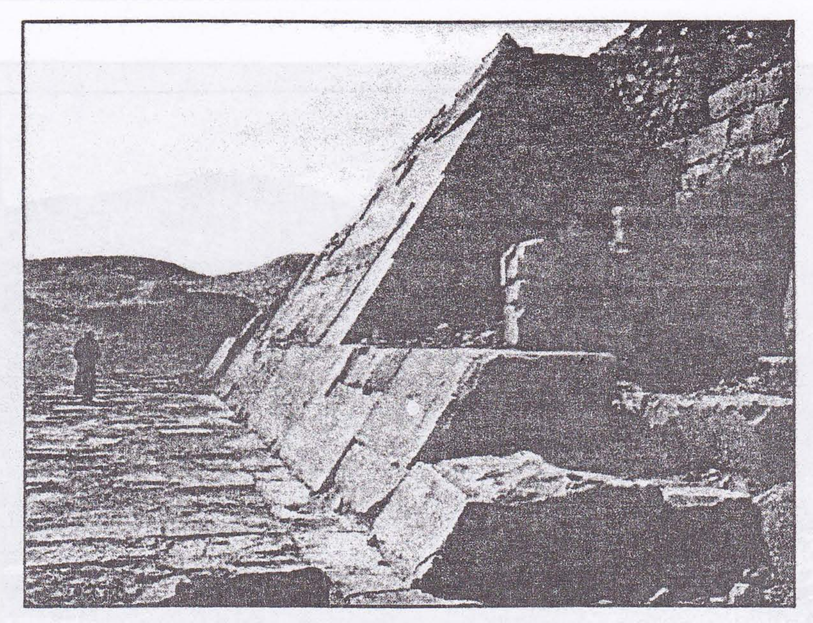
شكل (٥١) بقايا هرم الملك "سخم خت" بسقارة.



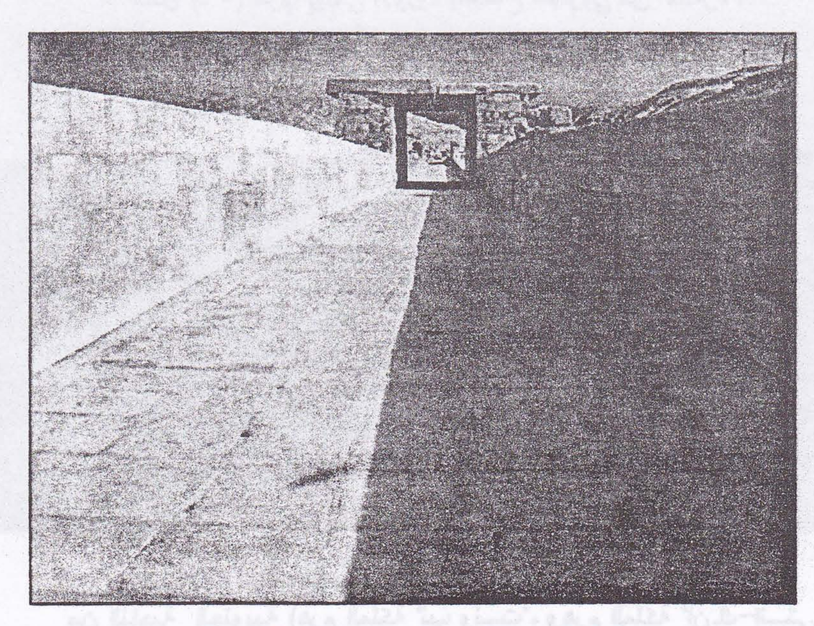
شكل (٥٢) هرم الملك "وسركاف" بسقارة.



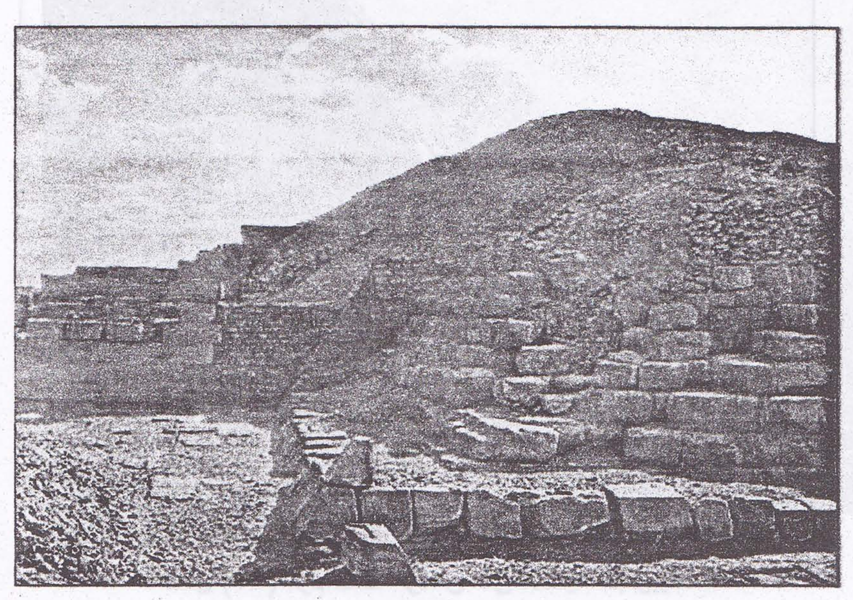
شكل (٥٣) هرم الملك "تتى" بسقارة.



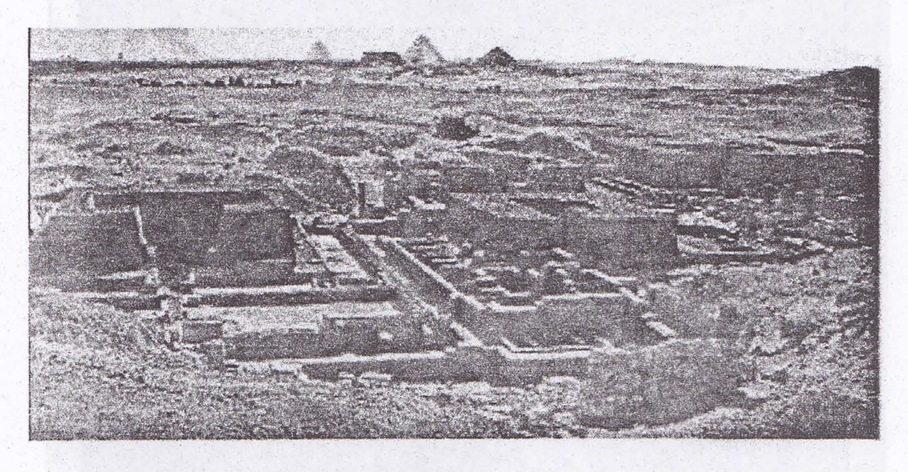
شكل (٥٤) هرم الملك "أوناس" من الناحية الجنوبية.



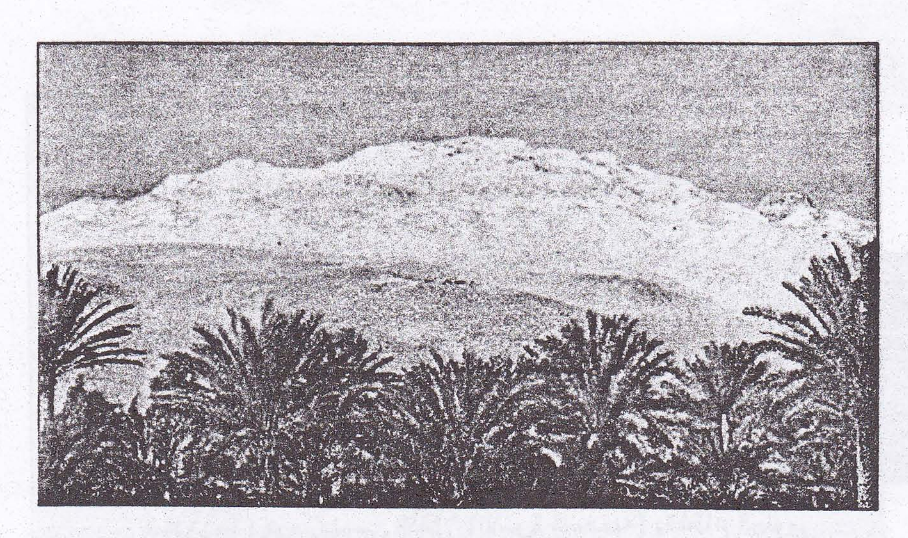
شكل (٥٥) الطريق الصاعد للملك "أوناس"
ويظهر فى آخر الصورة جزء من سقف الطريق، وهو الجزء الوحيد المتبقى الآن.



شكل (٥٦) هرم "بيـى الأول"، بالقطاع الجنوبى من "سقارة"، ويعرف باسم "من- نفر(و)- پـپى".



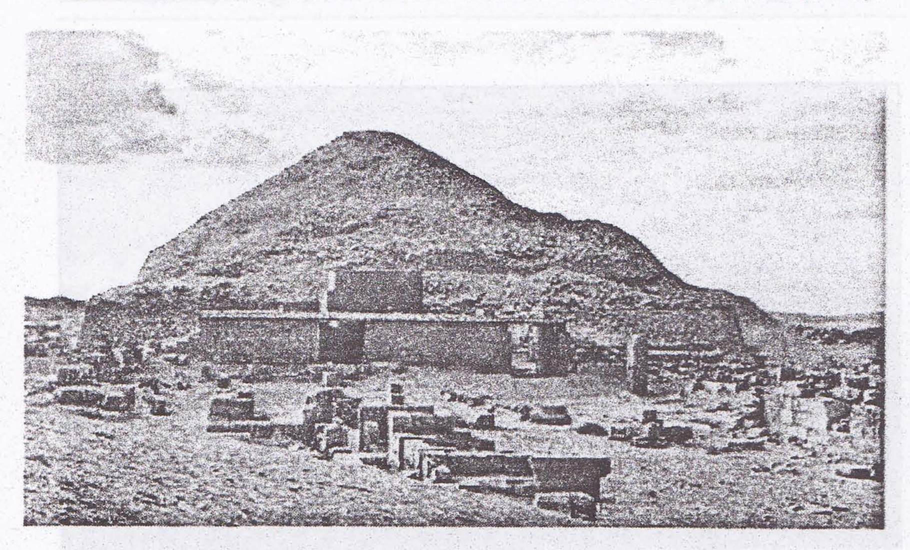
شكل (٥٧) بقايا الأهرامات التى تحيط بهرم الملك "بيبى الأول" من الناحية الجنوبية (هرم الملكة "تب ونـت"، وهرم الملكة "إن.ك-إنـتى" والهرم الجنوبى-الغربى المجهول، وهرم الملكة "مريت-إيت.س الثانية").



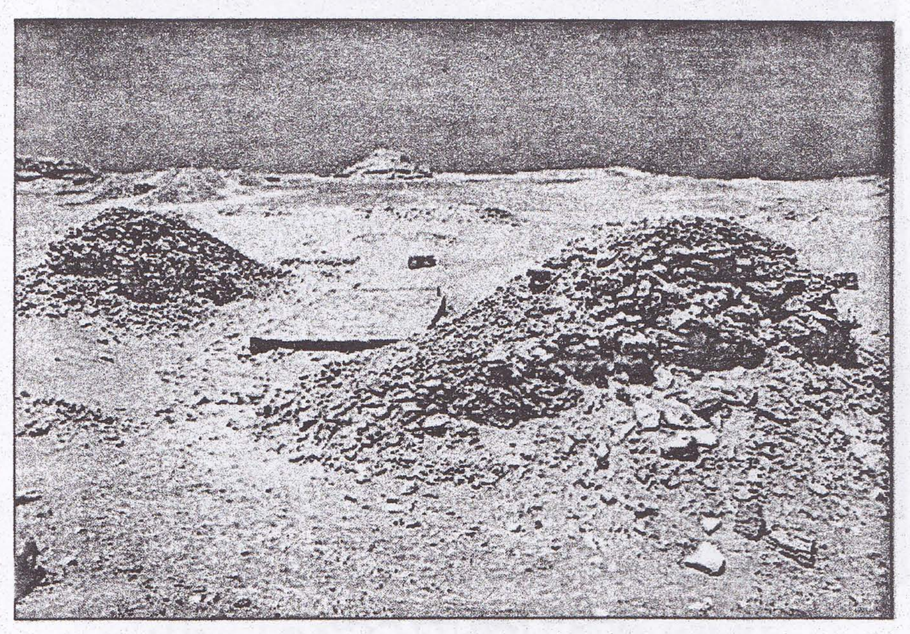
شكل (٥٨) هرم "مر ان رع الأول" (من الأسرة السادسة) بالقطاع الجنوبي.



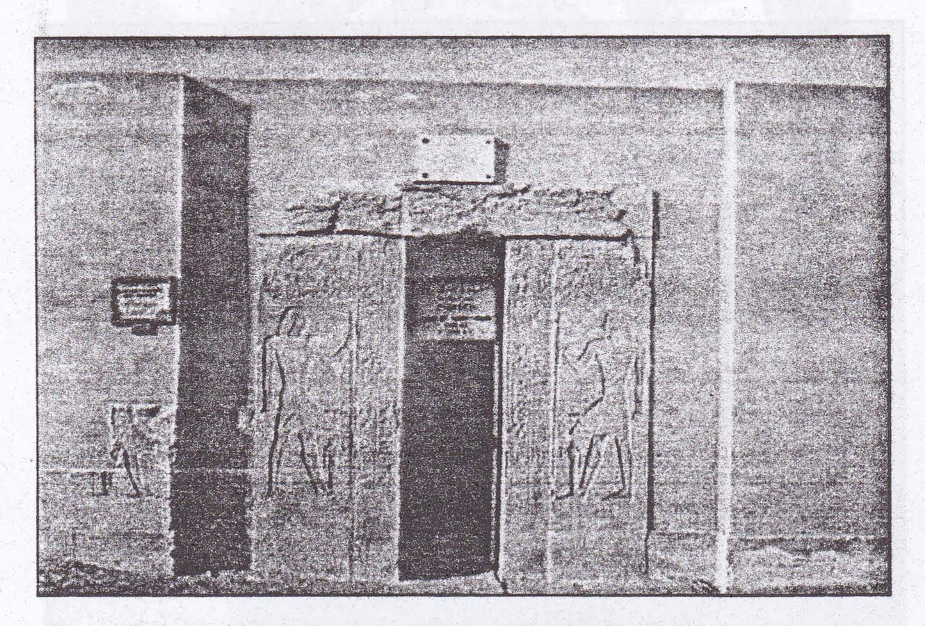
شكل (٥٩) هرم "جد كا رع، إسسي" بالقطاع الجنوبي،
ويُعرف باسم (الهرم الشوّاف).



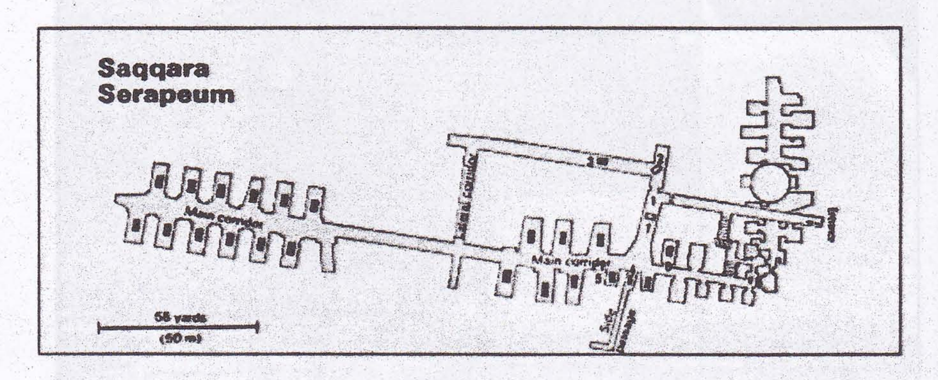
شكل (٦٠) هرم "بـبـى الثانى" (الأسرة السادسة) بالقطاع الجنوبى وتظهر بقايا معبده الجنائزى.



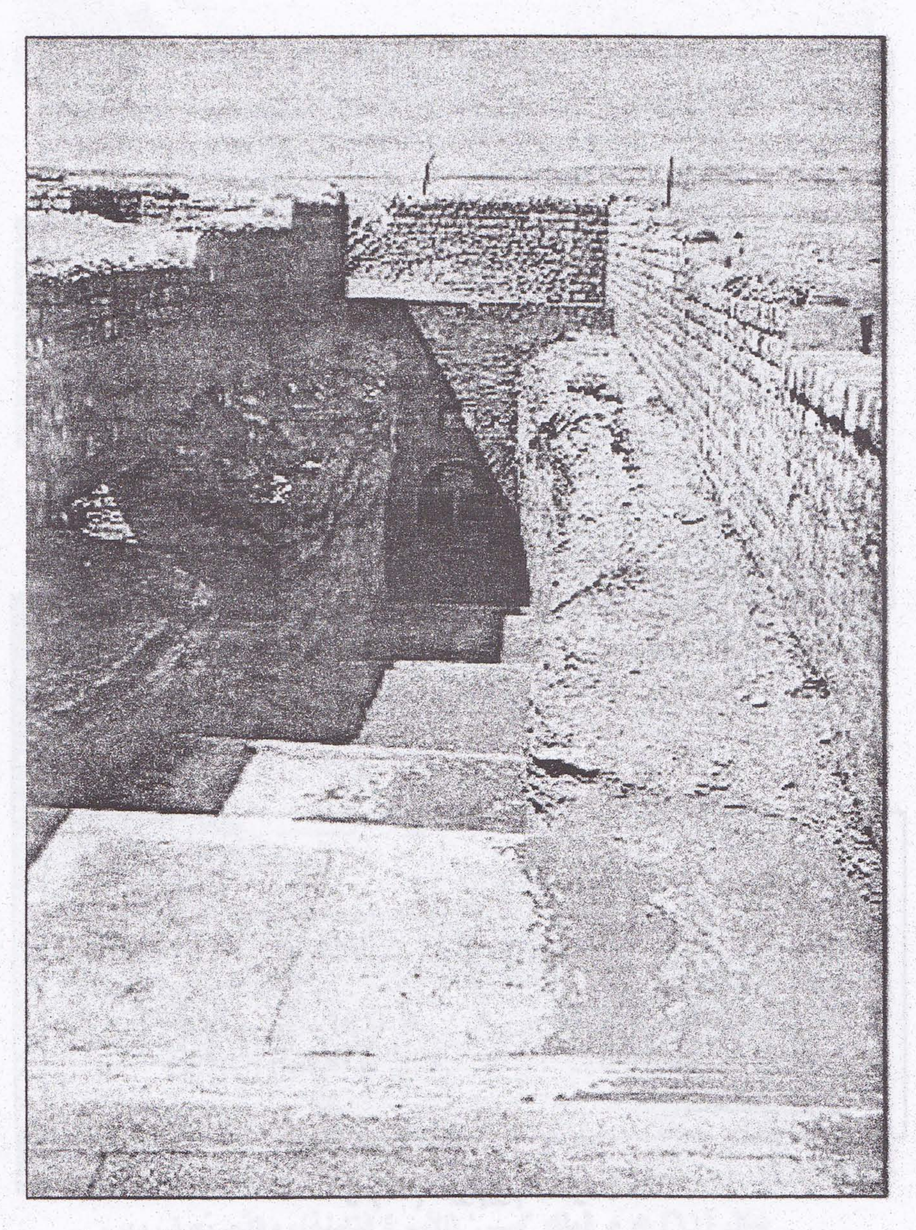
شكل (٦١) هرم الملك "إبـى" (الأسرة الثامنة)، والذى يُعرف بهرم "لـبسيوس" (رقم ٤٠)، ويقع بالقطاع الجنوبى من "سقارة".



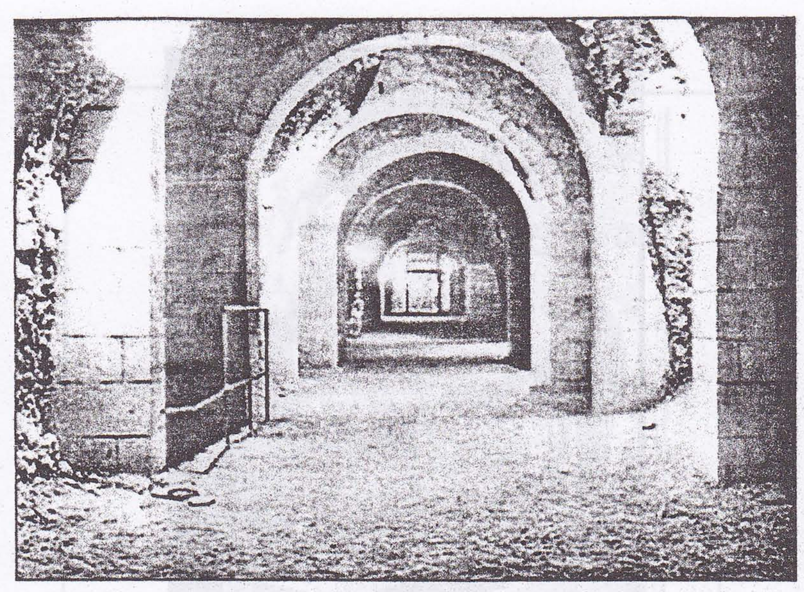
شكل (٦٢) مقبرة "مرى روكا" - سقارة.



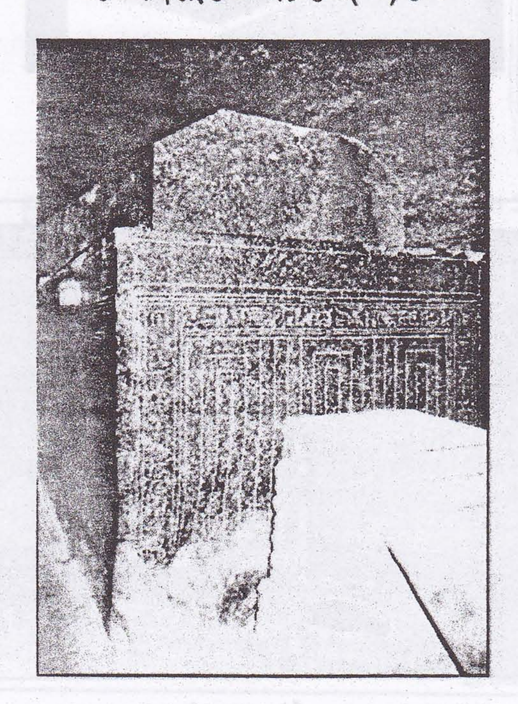
شكل (٦٣) سيرابيوم "سقارة".



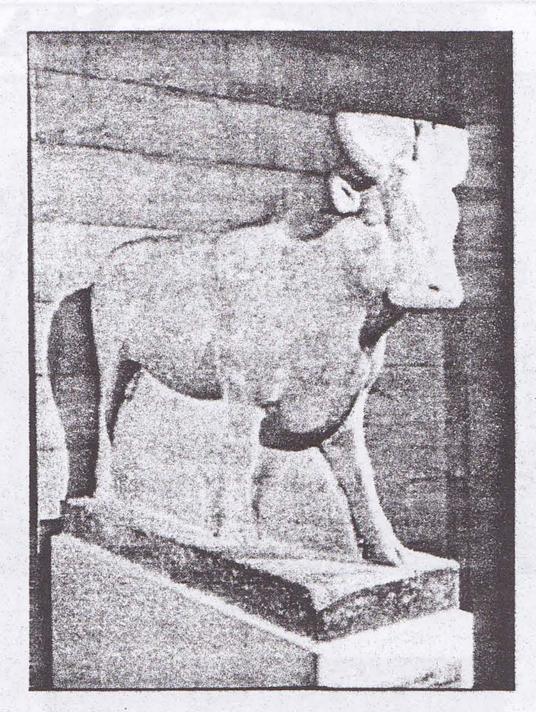
شكل (٦٤) مدخل "السيرابيوم" بسقارة.



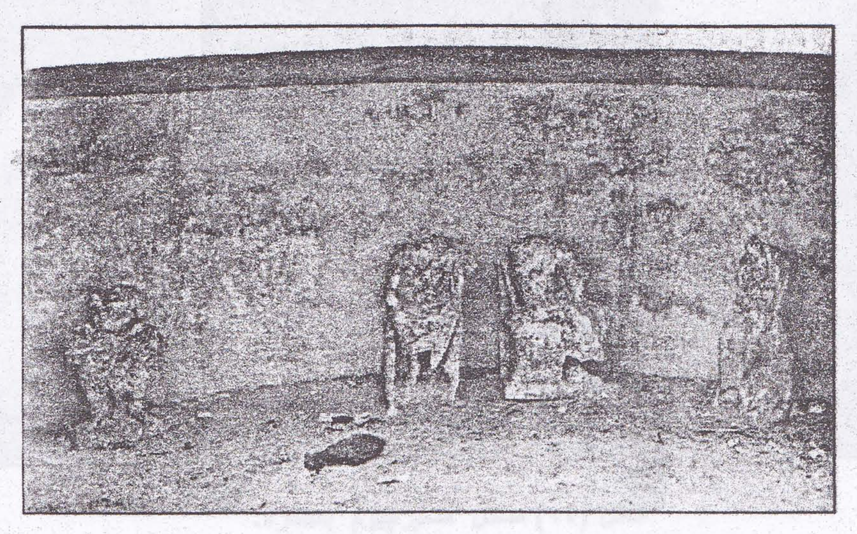
شكل (٦٥) سراديب "السرابيوم" بسقارة.



شكل (٦٦) أحد توابيت دفن العجل "أبيس".

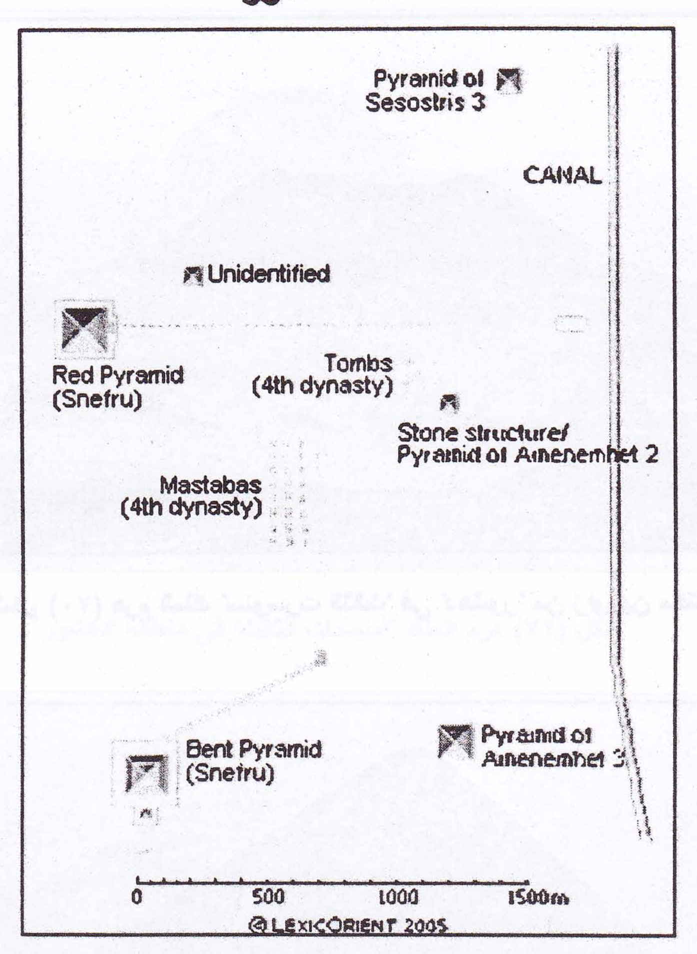


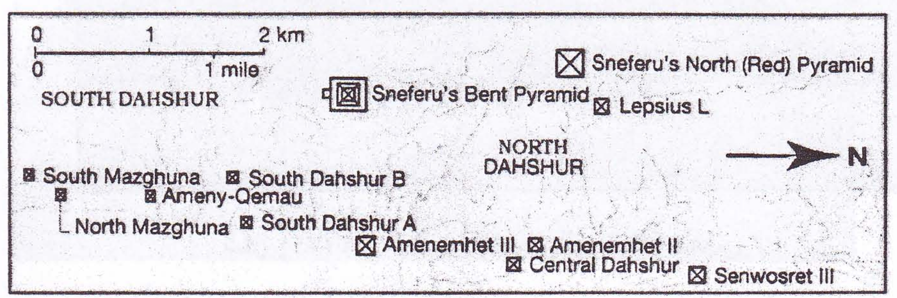
شكل (٦٧) العجل "أبيس" من سرابيوم "سقارة".



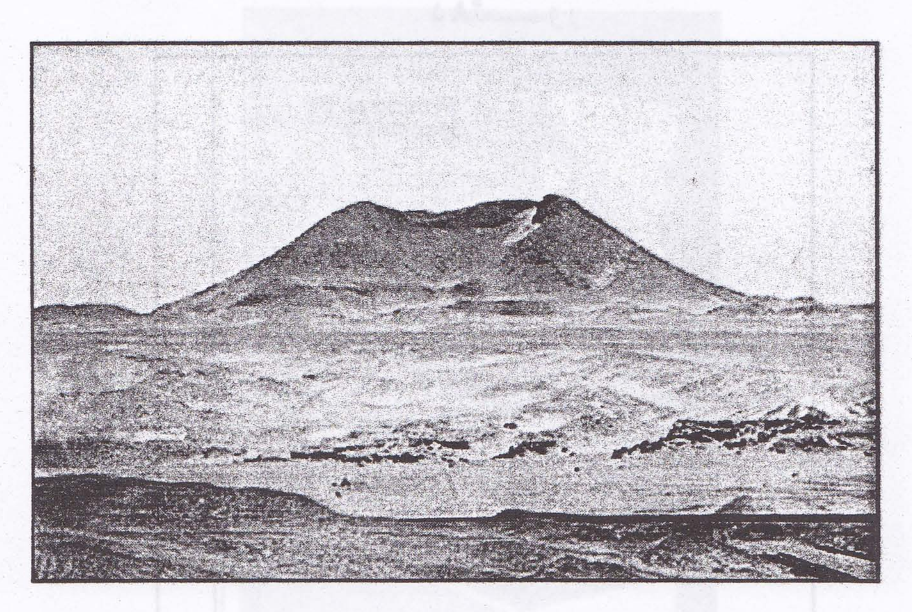
شكل (٦٨) تماثيل الفلاسفة بسرابيوم "سقارة".

دهشـــــور

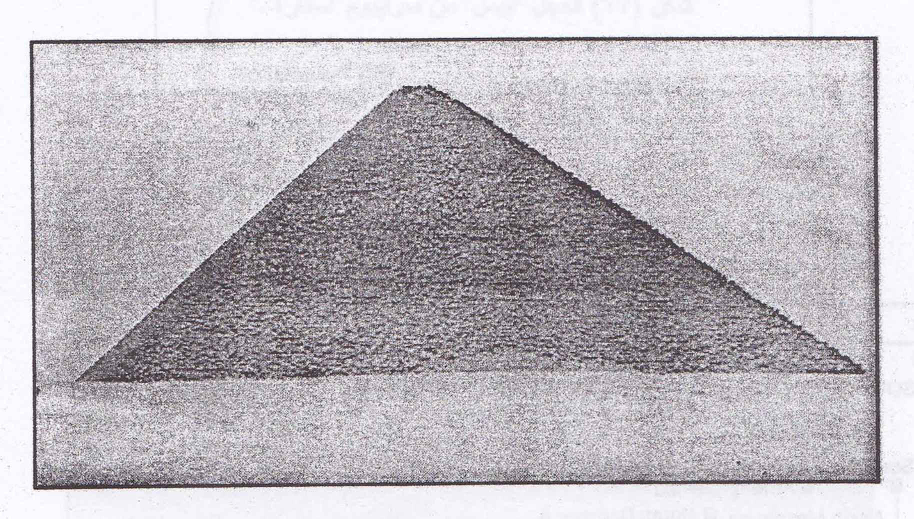




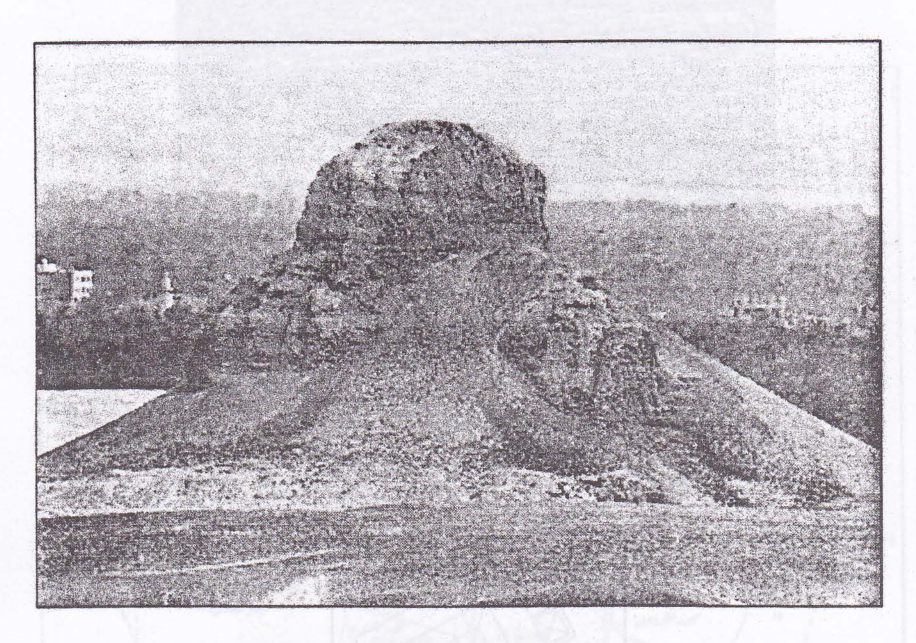
شكل (٦٩) مخطط عام يوضح أهرامات منطقة "دهشور".



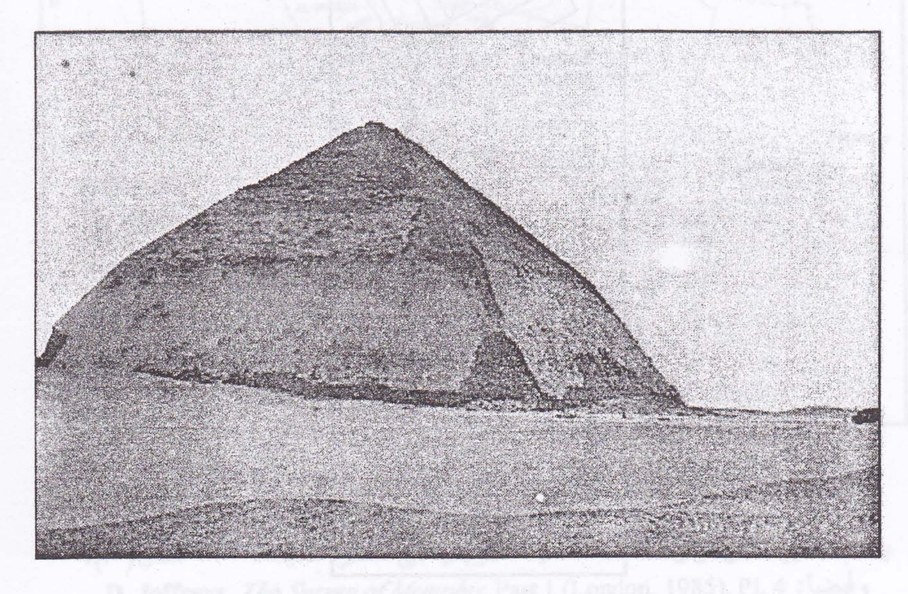
شكل (٧٠) هرم الملك "سنوسرت الثالث" فى "دهشور" من زاويتين مختلفتين.



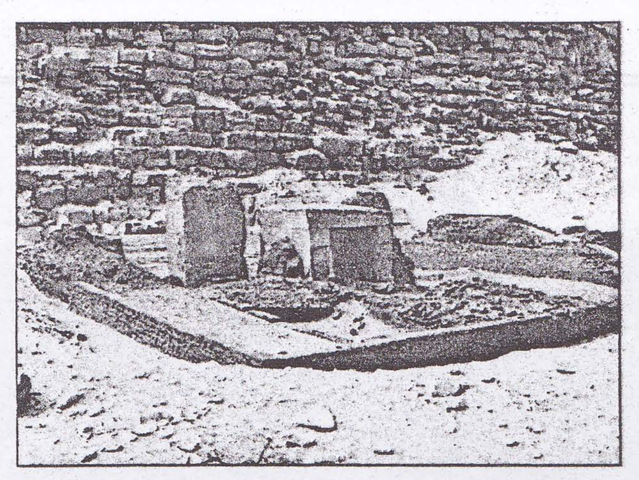
شكل (٧١) هرم "سنفرو" الشمالى فى منطقة "دهشور".



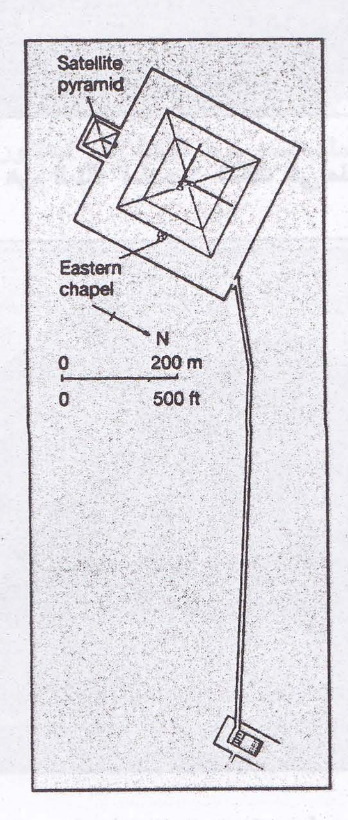
شكل (٧٢) هرم الملك "أمنمحات الثالث" فى منطقة "دهشور".



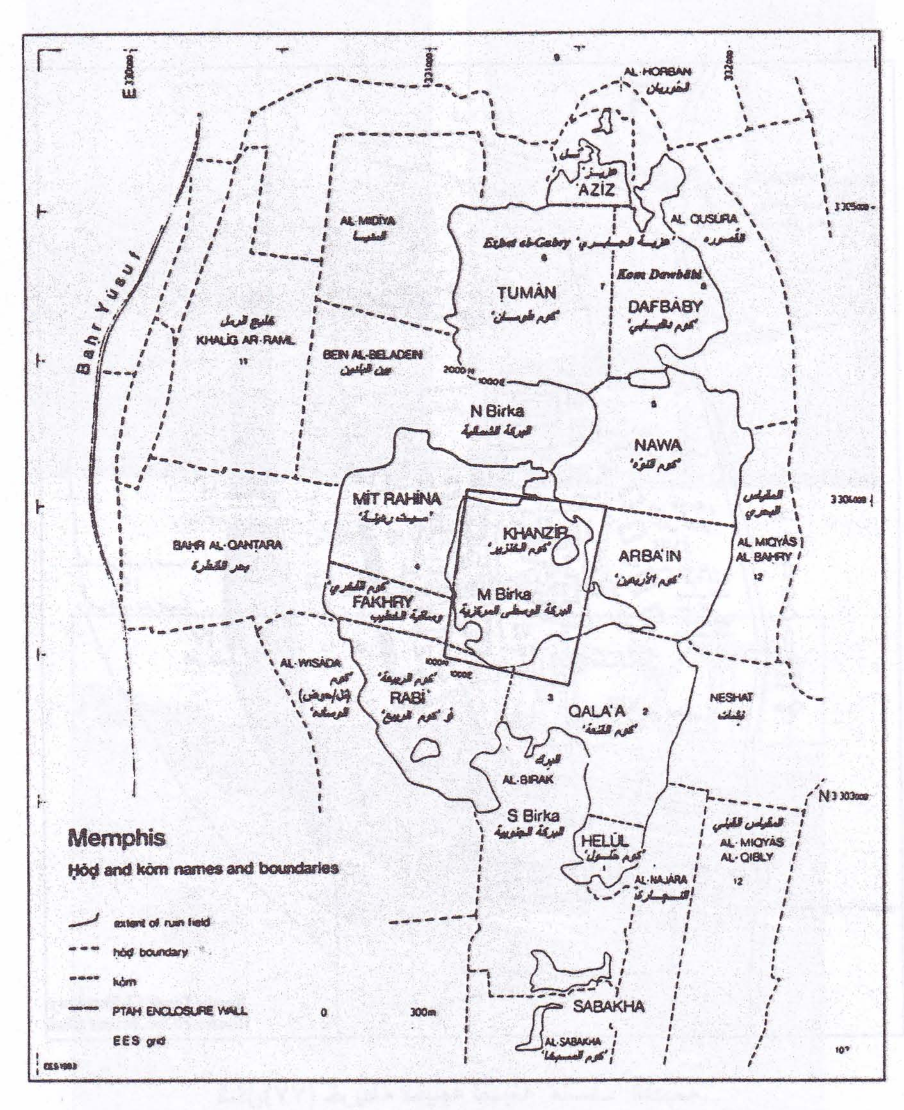
شكل (٧٣) الهرم المنحنى للملك "سنفرو" فى منطقة "دهشور".



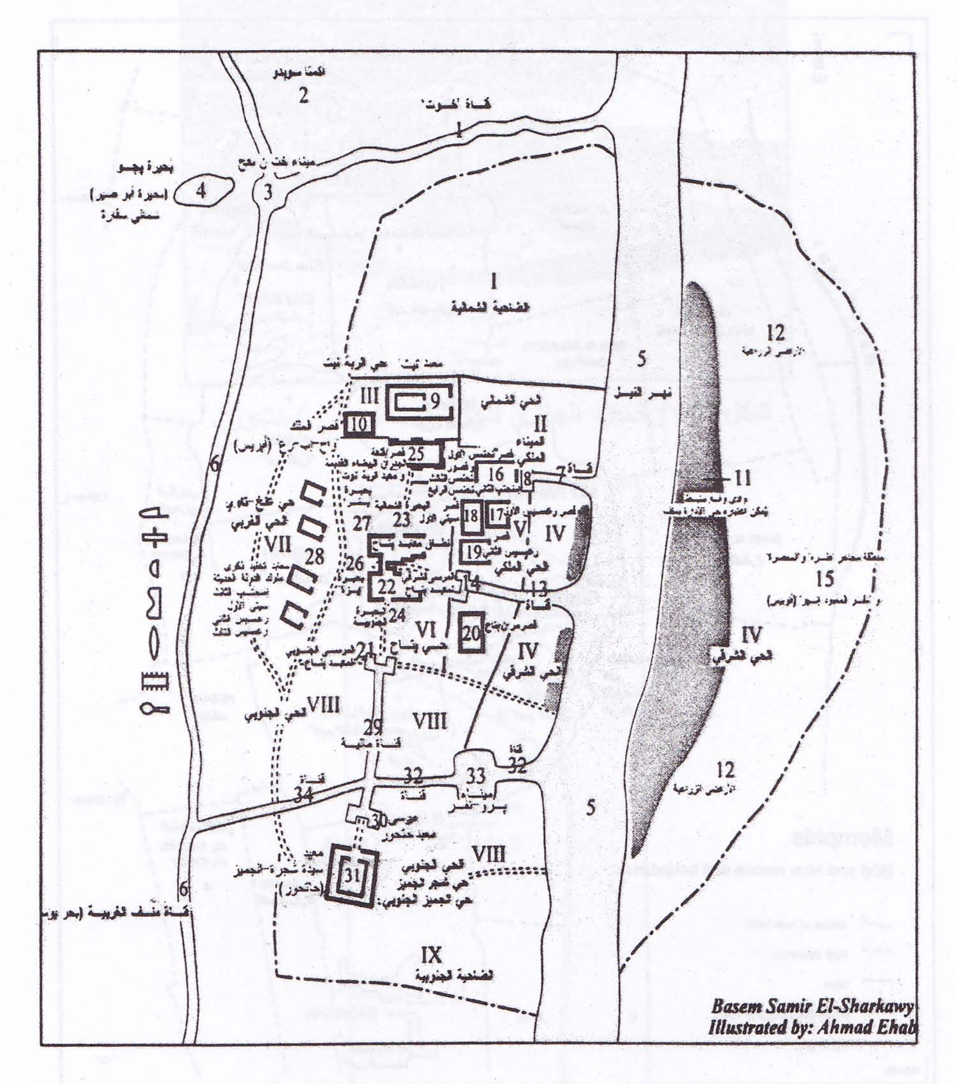
شكل (٧٤) المعبد الجنزى للهرم المنحنى فى "دهشور".



شكل (٧٥) مسقط أفقى للمجموعة الجنائزية (الجنوبية) للملك "سنفرو" فى "دهشور".

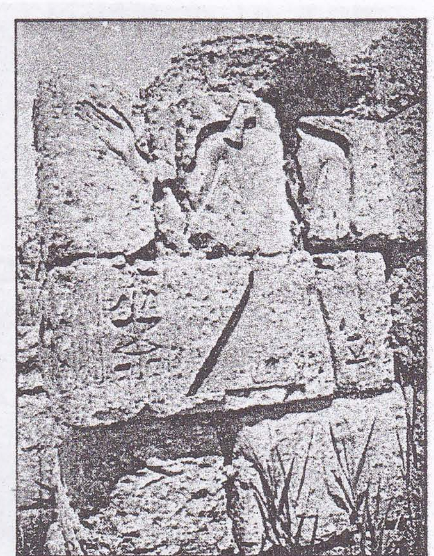


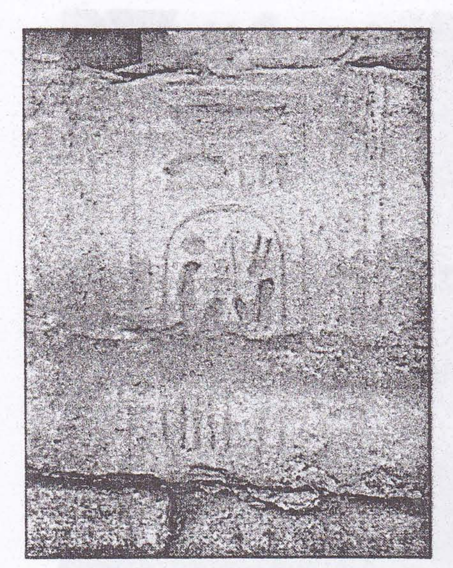
شكل (٧٦) الأكوام والأحواض والتلال الأثرية فى "ميت رهينة" (منـــف).
نقلا عن:
باسم سمير الشرقاوى، منـــف: مدينة الأرباب فى مصر القديمة، ٢٧٥ شكل(٥أ)؛
وأيضا: **D. Jeffreys**, *The Survey of Memphis*, Part 1 (London, 1985), Pl. 4



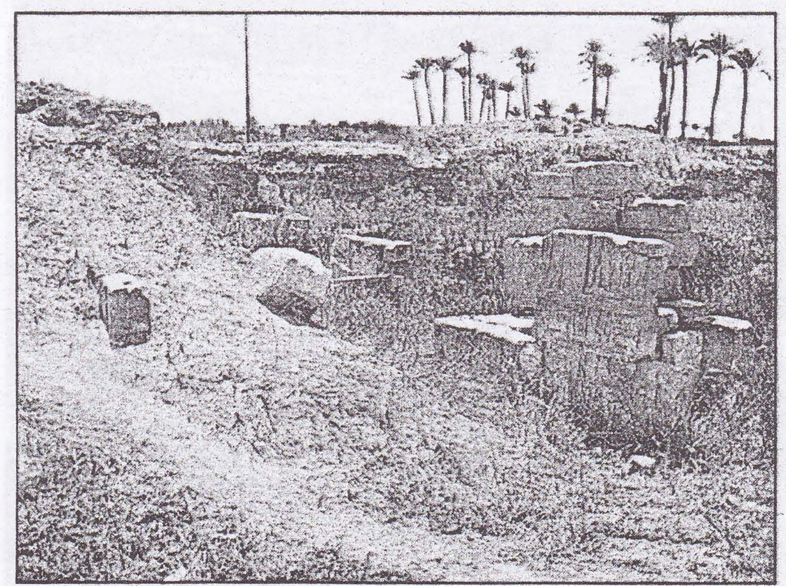
شكل(٧٧) خريطة تخيلية لمدينة "منــف" القديمة.

نقلا عن: باسم سمير الشرقاوى، منـف: مدينــة الأربــاب، ٢٧٩-٢٨١ (شكل ٨).

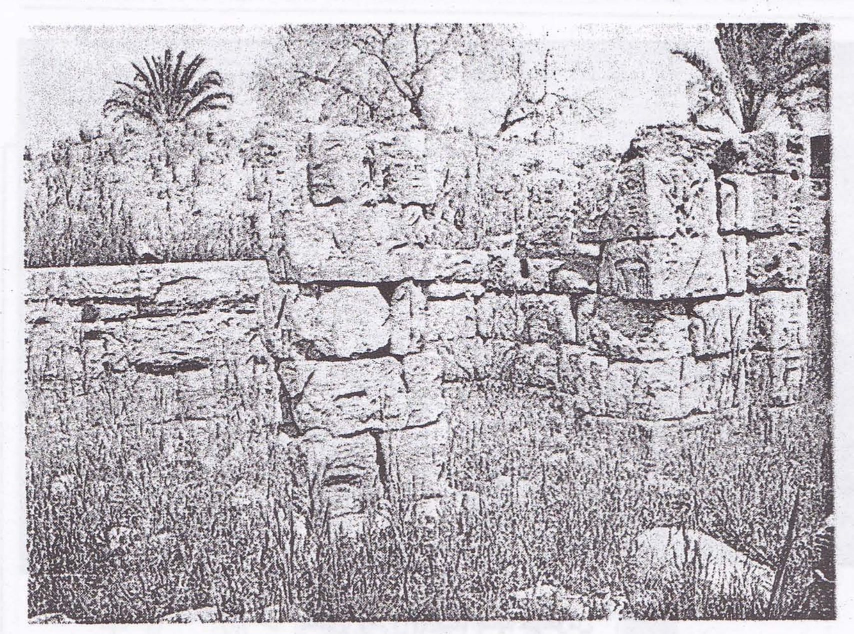




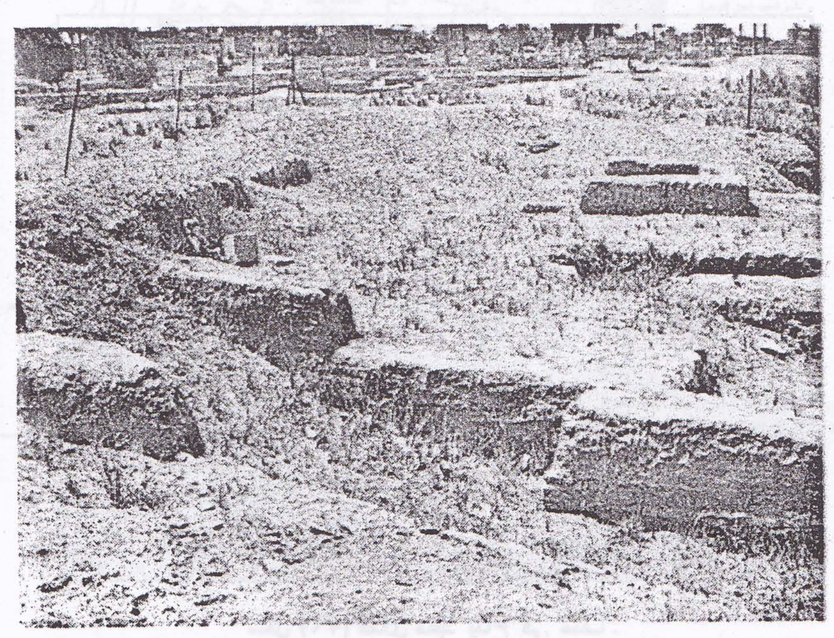
شكل (٧٨ أ، ب) بقايا خرطوش "رعمسيس الثانى" بمعبد "بتاح" فى "منف".



شكل (٧٩) أطلال معبد "بتاح" فى "منف".



شكل(٨٠) بقايا معبد "بتاح" فى "منف".



شكل (٨١) بقايا معبد "حاتحور" فى "منف".

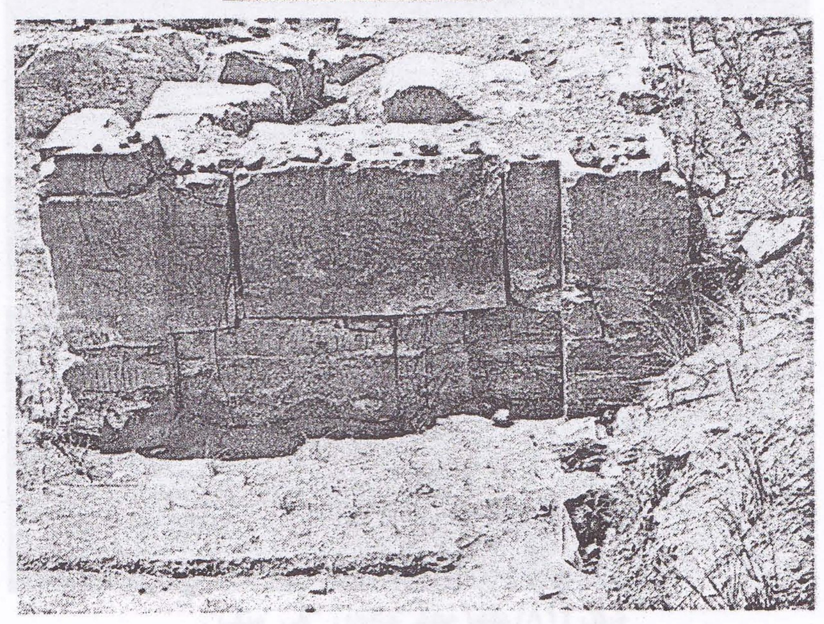


شكل (٨٢ – أ، ب) بقايا معبد "حاتحور" فى "منف".



شكل (٨٣) تيجان الأعمدة الحتحورية من معبد "حاتحور" فى "منف".

نقلاً عن: www.viajesegipto.eu



شكل (٨٤) بقايا نقوش جدران معبد "حاتحور" فى "منف".

جــرزة





شكل (٨٥ – أ، ب) دفنات عصور ما قبل التاريخ فى "جرزة".

ثانياً: المواقـــع الأثريــــة
فى محافظـــات الدلتـــــا

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمنى لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

محافظة كفر الشيخ

تقع محافظة كفر الشيخ فى الإطار الجغرافى للإقليم السادس من أقاليم مصر السفلى، والذى كان يعرف باسم "خاسو"، ثم أصبح فى اليونانية "اكسويز"، وفى العربية "سخا"، وهو الاسم الذى لا تزال تحتفظ به إحدى قرى المحافظة.

وتضم محافظة كفر الشيخ العديد من المواقع والتلال الأثرية (خرائط ١٨-٢١)، أهمها ما يلى:

١- بوتو (تل الفراعين) (*pr-w3dt*) (أشكال ٨٦-٩٣)

إحدى القرى التابعة لمركز "دسوق". وتشير الوثائق المصرية القديمة إلى أن مدينة "بوتو" بحييها الشهيرين "پ"، و"دپ" - كانت عاصمة لمصر السفلى، ومقراً لحكام الشمال ومملكتهم قبل توحيد قطرى مصر على يد "نعرمر".

واختصت مصادر العصور التاريخية مدينة "بوتو"، بحضانة الطفل "حور" الذى وضعته أمه "إيزيس" بمدينة "بوتو"، أو بتلك الجزيرة المجاورة "آخبيت" فى أحراش الدلتا، ليكون تحت رعاية وحماية الإلهة "واجيت" ربة مدينة "بوتو"، وليكون بعيداً عن بطش عمه "ست".

وأضافت المصادر القديمة أنه عندما اشتد ساعد الإله "حور"، خرج من مسقط رأسه "آخبيت" ليسترد العرش المفقود لأبيه "أوزير".

وكان سكان مدينة "بوتو" أول من أيدوه، وتوّجوه ملكاً على البلاد، وساروا تحت لوائه إلى أن حكمت له محكمة الأرباب في "إيون" (عين شمس) بأحقيته فى إرث العرش المفقود لأبيه، وأعلنته إلهاً لعالم الأحياء. ولهذا أصبح ملوك مصر القديمة المناصرون لعبادته هم خلفاءه وورثته على عرش البلاد.

ونتيجة لهذا الدور الكبير لمدينة "بوتو" فى تلك الأحداث السياسية التى سبقت توحيد البلاد فى مملكة واحدة مستقرة، فقد ارتبطت مدينة "بوتو" على مر العصور التاريخية القديمة بتاج الشمال الأحمر، وشرعية الحكم، وطقس التتويج الملكى. وظلت الحية "واچيت" (ربة مدينة بوتو)

تزين جبهة ملوك مصر طوال العصور التاريخية، لتكسبهم الشرعية، وتحميهم من كل سوء.

وكان لارتباط مدينة "بوتو" باثنين من آلهة مصر العظام (حور، وواچيت)، وما لهما من مرتبة سامية فى العقيدة المصرية القديمة، الأثر الأكبر فى إضفاء أهمية كبيرة على مدينة "بوتو"، حيث احتفظت بمكانتها وأهميتها الكبيرة طوال العصور المصرية القديمة، رغم انتقال عواصم مصر الموحدة من مدينة إلى أخرى فى صعيد مصر ودلتاها.

وظلت مقصورة "واچيت" الشهيرة: "پر نسر": (بيت الحية، أو: "بيت اللهب") تلعب دورها البارز فى مناظر التتويج الملكى دليلاً على شرعية الملكية. وظلت مدينة "بوتو" من أهم المدن المصرية القديمة المقدسة التى يُشَد إليها الرحالُ للزيارة، ولإقامة بعض الشعائر الجنائزية للمتوفى أمام مقاصيرها الشهيرة، وقبل أن يُوارَى جسدُ المتوفى التراب.

وكان الموقع الجغرافى الحالى لمدينة "بوتو" القديمة مثار جدل بين الباحثين وعلماء الآثار حتى عهد قريب، نظراً لأن الآثار المستخرجة من الموقع كانت لا تعود لقبل العصر المتأخر والعصر اليونانى الرومانى، مما لا يتفق مع الأهمية الأثرية والتاريخية لمدينة "بوتو" منذ عصور ما قبل الأسرات، وحتى نهاية العصور الفرعونية.

وظل الجدل قائماً حتى نهاية الثمانينات من هذا القرن، حين اهتمت بعثات الحفر العلمية بموقع المدينة، بدءاً بالبعثة الإنجليزية (والتى عملت بالموقع من عام ١٩٦٤ م، وحتى سنة ١٩٦٩م)؛ ثم البعثة المشتركة من كلية الآداب جامعة طنطا وهيئة الآثار المصرية (والتى بدأت عام ١٩٨٢م)؛ بالإضافة إلى بعثة المعهد الألمانى للآثار (والتي عملت بالموقع منذ عام ١٩٨٣م)، وما زالت تعمل حتى الآن.

وظل موضوع تأكيد الموقع الجغرافى لمدينة "بوتو" معلقاً بالكشف عن آثار بالموقع تعود لتاريخ هذه المدينة منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى نهاية العصور الفرعونية، حيث بدأت البعثة المشتركة من كلية الآداب جامعة طنطا وهيئة الآثار المصرية (عام ١٩٨٦م وما تلاه من مواسم) الكشف عن آثار هامة تعود لعصور الدول القديمة والوسطى والحديثة (أشكال ٨٦-٩٣).

ثم بدأت بعثة المعهد الألماني تكشف عن آثار تعود لعصور ما قبل التاريخ المبكرة والمتأخرة، بما يتفق مع أهمية وشهرة مدينة "بوتو" فى نصوص ومناظر العصور التاريخية.

وثبت الآن بما لا يدع مجالاً للشك أن موقع "تل الفراعين" الحالى (الواقع على بعد ٢٤ كيلو متراً إلى الشمال الغربى من مدينة كفر الشيخ، والبالغ مُسطحه حوالى ١٧٦٥ فدانا)، هو موقع مدينة "بوتو" القديمة.

وما زالت أعمال الحفر العلمى المنتظم مستمرة بالموقع بين الحين والحين للكشف عن المزيد من أسرار هذه المدينة القديمة.

٢- سخا (*ḫ3sw*)

إحدى قرى كفر الشيخ، وأصبحت حاليا جزءاً من مدينة كفر الشيخ. وقد دلت المصادر المصرية على أن مدينة "خاسو" الفرعونية ("سخوى" القبطية، أو: "سخا" الحالية) كانت عاصمة للإقليم السادس من أقاليم مصر السفلى، وكان هذا الإقليم يسمى "كا خاست"، وهو إقليم "إكسويز" اليونانى الرومانى.

وكان لهذا الإقليم ثقل سياسى ودينى طوال العصور القديمة، حيث كان يضم إلى جانب عاصمته السياسية "خاسو" مدينة من أهم المدن الشمالية المقدسة، وهى مدينة "بوتو" بحييها الشهيرين فى النصوص المصرية القديمة، وهما "پ"، و "دپ"، حيث كانت هذه المدينة مقراً لملوك الشمال ومملكتهم فى عصور ما قبل التاريخ، وعاصمة لمصر السفلى قبيل عصر الوحدة. وظلت هذه المدينة من أهم المدن الشمالية القديمة طوال العصور التاريخية القديمة، كما أضفت أهمية كبيرة على هذا الإقليم.

ومن مدينة "خاسو" أو: (سخا) خرج فراعنة الأسرة الرابعة عشرة، وكانت مقراً لحكمهم، وعاصمة للبلاد خلال عصر هذه الأسرة (١٧٥٠-١٦٥٠ ق.م).

وكان الإله "رع" ثم "آمون رع" هو الإله المحلى لمدينة "خاسو"، حيث دلت النصوص المصرية القديمة على أن مدينة "سخا" كانت مقراً للإله "رع"، وأشارت النصوص أيضا إلى الإله "رع" بأنه "سيد خاسو".

واستمرت مدينة "سخا" القديمة تلعب دورها طوال العصور الفرعونية والعصرين اليونانى والرومانى، بل أننا نجدها فى صدر الإسلام قاعدة لإقليم عظيم، ودار إقامة حاكم تصحبه فرقة من العساكر، وذلك نقلاً عن "ابن حوقل"، و"المقريزى".

وعلى الرغم من الأهمية الأثرية والتاريخية لمدينة "سخا" القديمة، إلا أن الظروف البيئية والبشرية التى أحاطت بدلتا النيل قديماً وحديثاً أدت إلى كثير من التخريب لآثار هذه المدينة القديمة العريقة. فهى تقع فى شمال الدلتا، وهى منطقة كثيرة المستنقعات والأحراش، بالإضافة إلى تلك الطبقات الرسوبية من طمى النيل التى غمرت الدلتا على مر العصور، وتراكمت فوق بقايا الآثار، بالإضافة إلى ما يرويه لنا المؤرخون القدامى من أخبار حدوث زلزال عظيم سنة سبعمائة وستين هجرية، وبالتحديد يوم الخميس الثالث عشر من شهر ذى الحجة فى هذه السنة، وجاء فيما يتعلق بسخا: "ووردت الأخبار من الغربية أن مدينة "سخا" تهدمت عن آخرها".

وفضلاً عن هذه الظروف البيئية نجد أن العوامل البشرية قد ساهمت كثيراً فى تخريب آثار هذه المدينة، حيث كانت الدلتا وما زالت أقرب مناطق مصر إلى أعدائها، وتعرضت هذه المدن الشمالية قديماً إلى تخريب بسبب الحروب والغزوات التى غزت مصر فى فترات ضعفها.

هذا بالإضافة إلى الزحف العمرانى والزراعى الحديث على المناطق الأثرية، حيث نجد أن بلدة "سخا" الحالية قد أقيمت منذ وقت طويل على معظم أطلال المدينة القديمة.

ولم يتبق من آثار مدينة "سخا" فى موقعها سوى بقايا حمام رومانى من الطوب الأحمر، وتمثال لأسد رابض فاقد الرأس والرقبة والساقين الأماميتين، وهو من الحجر الرملى.

وكانت أعمال الحفر التى جرت بموقع "سخا" (منذ عام ١٩٤٢م، وحتى عام ١٩٦٧م) قد كشفت عن بقايا حمام رومانى، وعن بقايا أساسات منطقة سكنية، وأجزاء من السور الخارجى الضخم من الطوب اللبن الذى كان يحيط بالمدينة القديمة.

هذا بالإضافة إلى الكشف عن العديد من الأوانى الفخارية مختلفة الأشكال والأحجام، وعدد من تماثيل التراكوتا لأشخاص، وللعديد من

الآلهة المصرية القديمة، مثل الإله (حور الطفل، "حربوكراتيس")، والمعبود "بس"، وغيرهما.

ومن بين أهم الأكوام والتلال الأثرية في كفر الشيخ[29] :

كوم مطوبس (تل الأحمر) (SCA 090175)، أشكال (٩٧-١٠٠)

يتكون الموقع من تل يقع على الجانب الشمالي من منطقة مسطحة مساحتها نحو ٦٥٠ م. والتل عبارة عن مستطيل، اثنان من جوانبه طولهما يقرب من ٢٨٠ م، والآخران حوالى ١٨٠ م.

والتل يرتفع عن مستوى سطح الأرض بحوالى ١٢م، وحوافه حادة من جهة الغرب والجنوب، ومنحدر من ناحية الشمال والشرق. وقد تكون هذا الشكل ربما نتيجة التعرية، وعلى السطح توجد بقايا كسرات فخار وبقايا طوب لبن، وبقايا زجاج وشظايا، وبعض شظايا الحجارة من الحجر الجيرى، والجرانيت الوردى، والمواد العضوية، وبعض بقايا مدن بطلمية ورومانية.

تل قبريط (SCA 090167)[30] أشكال (١٠١-١٠٥)

يقع هذا التل شمال غرب "بوتو" (تل الفراعين)، وإلى الشرق من قرية "قبريط". ويرتفع التل حوالى ٤ م فوق مستوى سطح الأرض. أما عن مساحته فتتراوح ما بين ٨٧٥ م من الشرق إلى الغرب، و٧٥٧م من الشمال إلى الجنوب.

وقد قام المجلس الأعلى للآثار بحفائر فى هذا التل (عامى ٢٠٠٠-٢٠٠١)، واكتشف بقايا كنيسة من الطوب الأحمر تؤرخ بين القرنين الرابع والسابع الميلاديين. وقد اكتشف بداخلها مجموعة من الأحجار المنقوشة ببعض الكتابات الهيروغليفية، لذا يُقترح أن يكون هناك مبنى يرجع للعصر الفرعونى قد استخدم كمحجر لبناء هذه الكنيسة، خاصة بعد أن تم الكشف عن سبعة قواعد جرانيتية كبيرة فى هذا الموقع.

---

[29] للمزيد عن هذه التلال الأثرية، انظر:

The Supreme Council for Antiquities in Egypt (SCA), *The Western Delta Regional Survey, on the website*: www.dur.ac.uk/penelope.wilson/Delta/Intro.html

[30] للمزيد عن هذا التل، انظر:

A.J. Spencer, in: *The Intellectual Heritage of Egypt*, in: *Studia Aegyptiaca* 14 (Budapest, 1992), 535-6.

تل العامية (SCA 090130)[٣١]، أشكال (١٠٦-١٠٩)

هذا التل أصغر من "تل قبريط"، حيث تتراوح مساحته بين ٤٦٠ م طولا ، و٣٢٠ م عرضا، ويصل أقصى ارتفاع له ثمانية أمتار. وقد استخدم هذا التل من قبل السباخين كثيراً.

وقد تم الكشف فى التل على مجموعة من كسرات الفخار تشبه تلك التى عثر عليها فى "تل قبريط"، ومن بين أهم تلك الكسرات مجموعة من الأمفورات، وبقايا أوانٍ فخارية مزخرفة بزخارف نباتية. وتم العثور أيضاً على بعض العملات البرونزية، وبعض الكتل الجرانيتية.

تل المطيور (SCA 090139)[32]، شكل (١١٠)

يؤرخ هذا التل - طبقا لما وجد فيه من فخار - بالقرن العاشر قبل الميلاد، وتبلغ مساحته حوالى ٣٠٠ م كحد أقصى، ويرتفع لما يقرب من ثمانية أمتار.

كوم أبو إسماعيل (SCA 090168)[٣٣]، أشكال (١١١-١١٣)

يشغل "كوم أبو إسماعيل" مساحة كبيرة جداً بكفر الشيخ، فهو يعتبر أكبر التلال الأثرية هناك، حيث تصل مساحة ٦٣١ م من الشمال إلى الجنوب، ٥٦٩,٦٤ م من الشرق إلى الغرب، ويرتفع حوالى ثمانية أمتار.

عثر أعلى التل على بقايا كسرات فخار وزجاج، وبعض الكتل الجرانيتية الضخمة التي يصل قطرها إلى ٢م. وقد أثبتت الدراسة الأولية

---

[31] للمزيد عن هذا التل، انظر:

A.J. Spencer, in: *The Intellectual Heritage of Egypt*, in: *Studia Aegyptiaca* 14, (Budapest, 1992), 535-539.

[32] للمزيد عن هذا التل:

P. Ballet and T. von der Way, *'Exploration archéologique de Bouto et de sa région (époques romaine et byzantine)'*, in: *MDAIK* 49 (1993): 9-12.

[33] للمزيد عن هذا الموقع، انظر:

P. Ballet and T. von der Way, *'Exploration archéologique de Bouto et de sa région (époques romaine et byzantine)'*, in: *MDAIK* 49 (1993), 12-13 site 3, Kom el-Sheikh Ismaïl.

التى تمت على هذا الفخار أنه كان بذلك الموقع مجموعتان من الفخـار، إحداهما تؤرخ بالقرنين (٣-٧ م)، والأخرى بالقرنين (٩-١٠م).

تل المسك (SCA 090138) ، الشكلان (١١٤-١١٥)

عبارة عن تل صغير تقع بجواره جبانة حديثة تضم عدداً كبيـراً من المقابر التى أخذت جزءاً من التل. ويمتد التل من الشمال إلى الجنوب بطول ٣٤٧ م، ومن الشرق إلى الغرب ٢٧٠ م، واقصى ارتفاع له ثمانية أمتار. وقد عثر فى هذا التل على مجموعة من الفخار، وبعـض البقايـا الأخرى.

تل علوى (SCA 090156)، الشكلان (١١٦-١١٧)

يقع هذا التل جنوب "تل كوم الدهب"، وامتداده من الشمال إلـى الجنوب ١٩٢م، ومن الشرق إلى الغرب ١٨٩م، وأقصى ارتفاع له ثمانية أمتار فوق مستوى الحقول المحيطة به. يوجد فى أعلى التل حفرة صغيرة بعمق ٣ م تشير إلى وجود أكثر من مرحلة سكانية مر بها هذا التل، وهذا واضح من بقايا الفخار والأحجار التى وجدت على سطح التل.

كوم الشيخ إبراهيم (SCA 090125) ، أشكال (١١٨-١٢٠)

عبارة عن تل ضخم تبلغ مـساحته ٦٦٠ م مـن الـشمال إلـى الجنوب، و ٥٢١ م من الشرق إلى الغرب، ويبلغ أقصى ارتفاع له عشرة أمتار. وينقسم هذا التل إلى جزءين، يفصل بينهما طريقان يؤديـان إلـى القرى الحديثة بالمنطقة، وأعلى التل نرى بعض كسرات الفخار، وبقايـا مبنى من الطوب يصعب التعرف عليه.

تل الفقعة (SCA 090107) ، أشكال (١٢١-١٢٣)

يقع هذا التل على مساحة كبيرة، ويمتد من الشمال إلى الجنـوب ٤٧٢ م، ومن الشرق إلى الغرب ٤٥٨ م، وأقصى ارتفاع له ٧ م فـوق مستوى الحقول المحيطة. عثر فيه على بعض الشواهد الأثرية، منها بقايا كسر الفخار، وبقايا أعمدة جرانيتية.

ومن المواقع والتلال الأثرية الأخرى فـى كفـر الـشيخ: كـوم الخبيزة، وشباس الشهداء (مركز دسوق)، وكوم الأمـان (علـى الـضفة

الغربية لبحيرة البرلس)، ومنية المرشد (على بعد ٦٥ كم شمال غرب كفر الشيخ، على مقربة من بحيرة البرلس).

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

مراجع للاستزادة عن محافظة كفر الشيخ

١. أطلس المواقع الأثرية بمحافظة كفر الشيخ، مشروع نظام المعلومات الجغرافى للآثار، وزارة الثقافة: مركز المعلومات الجغرافية للآثار بالمجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى بمكتبة الإسكندرية، بدعم من وزارة الاتصالات والمعلومات (CULTNAT)، العدد الثانى، (إصدار أكتوبر ٢٠٠١).

٢. دليل آثار محافظة كفر الشيخ، تقديم: أ.د. عبد الحليم نور الدين، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار (القاهرة، ١٩٩٤).

<u>عن تل الفراعين:</u>

D. **Charlesworth**, 'Tell el-Fara'in. Egypt. An Industrial Site in the Nile Delta', in: *Archaeology* 25 (1972), 44-47.

E Christiana **Köhler**, The Pre- and Early Dynastic Pottery of Tell el-Fara'in (Buto)', in: *The Nile Delta in Transition*, 11-22.

F. **Mekkawy**, 'Recent excavations at Tell el Fara'in', in: *The Archaeology, Geography and History of the Delta*, 193-215.

Thomas **von der WAY**, 'Zur Datierung des "Labyrinth-Gebäudes" auf dem Tell el-Fara'în (Buto)', in: *GM* 157 (1997), 107-111.

________, *Tell el-Fara'în-Buto. Ergebnisse zum frühen Kontext. Kampagnen der Jahre 1983-1989.* Mit Beiträgen von J. Boessneck und A. von den Driesch, W. Pahl, E. Pernicka, N. Porat, M. Schleiter, W. Teitge und U. Thanheiser, = Archäologische Veröffentlichungen. Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo, 83 (Mainz, Verlag Philipp von Zabern, 1997).

________, 'Tell el-Fara'in in 83-85: Probleme - Ergebnisse – Perspektiven', in: *Problems and Priorities in Egyptian Archaeology*, 299-304.

________, 'Untersuchungen des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo im nördlichen Delta zwischen Disûq und Tida', in: *MDAIK* 40 (1984), 297-328.

________, 'Tell el-Fara'in - Buto. 1. Bericht. Mit einem Beitrag von Klaus Schmidt zu den lithischen Kleinfunden', in: *MDAIK* 42 (1986), 191-212.

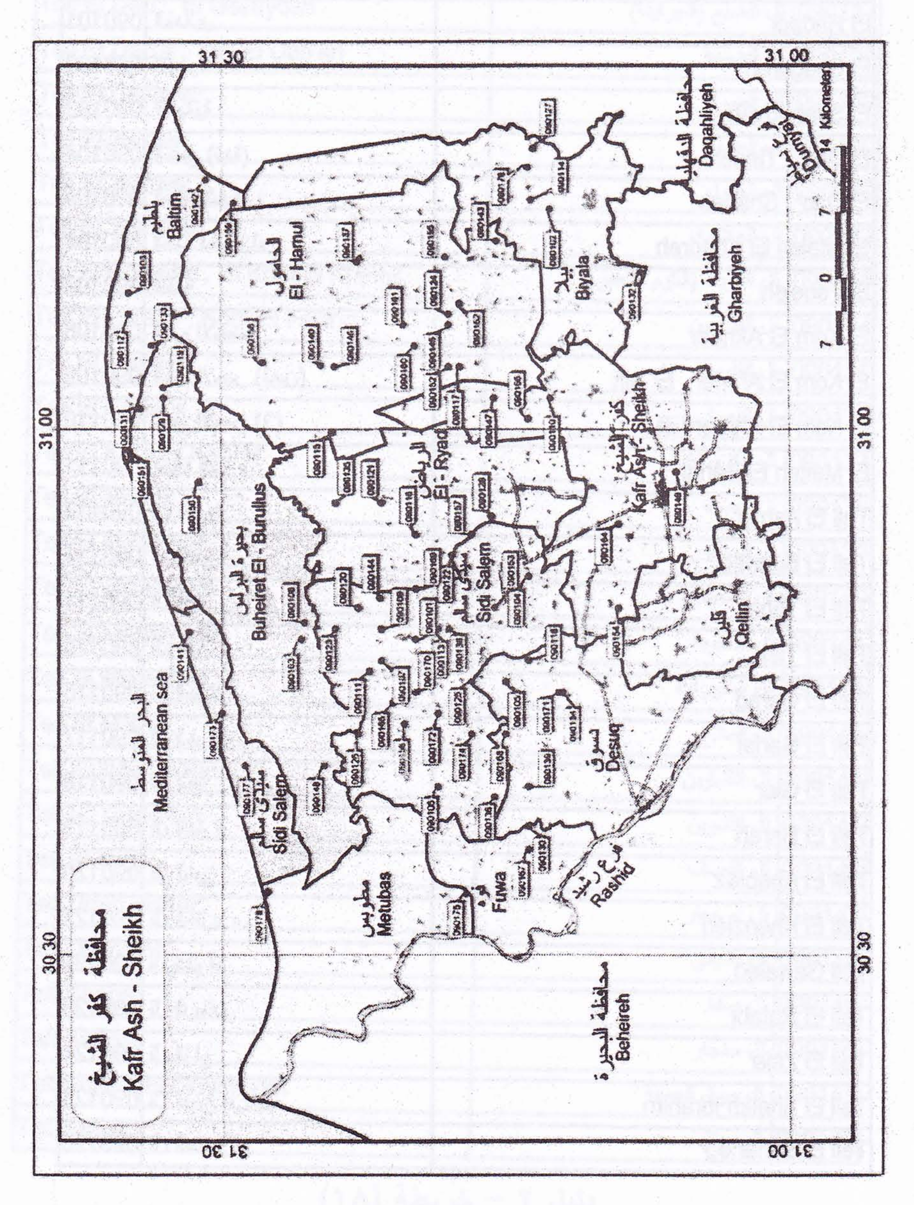
__________, 'Tell el-Fara'in - Buto 2. Bericht. Mit einem Beitrag von Klaus SCHMIDT zu den lithischen Kleinfunden', in: *MDAIK* 43 (1987), 241-257.

__________, 'Tell el-Fara'in-Buto. 3. Bericht. Mit einem Beitrag von Klaus Schmidt zu den lithischen Kleinfunden', in: *MDAIK* 44 (1988), 283-306.

__________, 'Tell el-Fara'in-Buto. 4. Bericht. Mit Beiträgen von Christiana Köhler zur frühzeitlichen Keramik und Klaus Sschmidt zu den lithischen Kleinfunden', in: *MDAIK* 45 (1989), 275-307.



ملحق المواقع الأثرية بمحافظة كفر الشيخ



خريطة (١٨) المواقع الأثرية فى محافظة كفر الشيخ.

Site Name	الاسم	الكود
El Hadadi	الحدادى	090101
El Shagereh	الشجرة	090102
El Shahabyeh	الشهابية	090103
El Dab' , Tiedeh	الضبع (تيدة)	090104
El Dab' , Shabah	الضبع(شابه)	090105
El 'ataleh El Khadreh	العتلة الخضراء	090106
El Feqe'eh	الفقعة	090107
El Kom El Akhdar	الكوم الأخضر	090108
El Kom El Ahmer , El 'ain	الكوم الاحمر (العين)	090109
El Kom El Ahmer (iii)	الكوم الاحمر (3)	090110
El Meiteh El Bahari	الميتة البحرى	090111
Tell El Ash'ar	تل الاشعار	090112
Tell El Bondeq	تل البندق	090113
Tell El Tebni	تل التبنى	090114
Tell El Ṭien	تل التين	090115
Tell El Garad	تل الجراد	090116
Tell El Garief	تل الجريف	090117
Tell El Gier	تل الجير	090118
Tell El Hareh	تل الحارة	090119
Tell El Khebiez	تل الخبيز	090120
Tell El Khenzieri	تل الخنزيرى	090121
Tell Gawaled	تل الخوالد	090122
Tell El Ratabi	تل الرطابى	090123
Tell El Zele'	تل الزلع	090124
Tell El Sheikh Ibrahim	تل الشيخ ابراهيم	090125
Tell El Saharieg	تل الصهاريج	090126

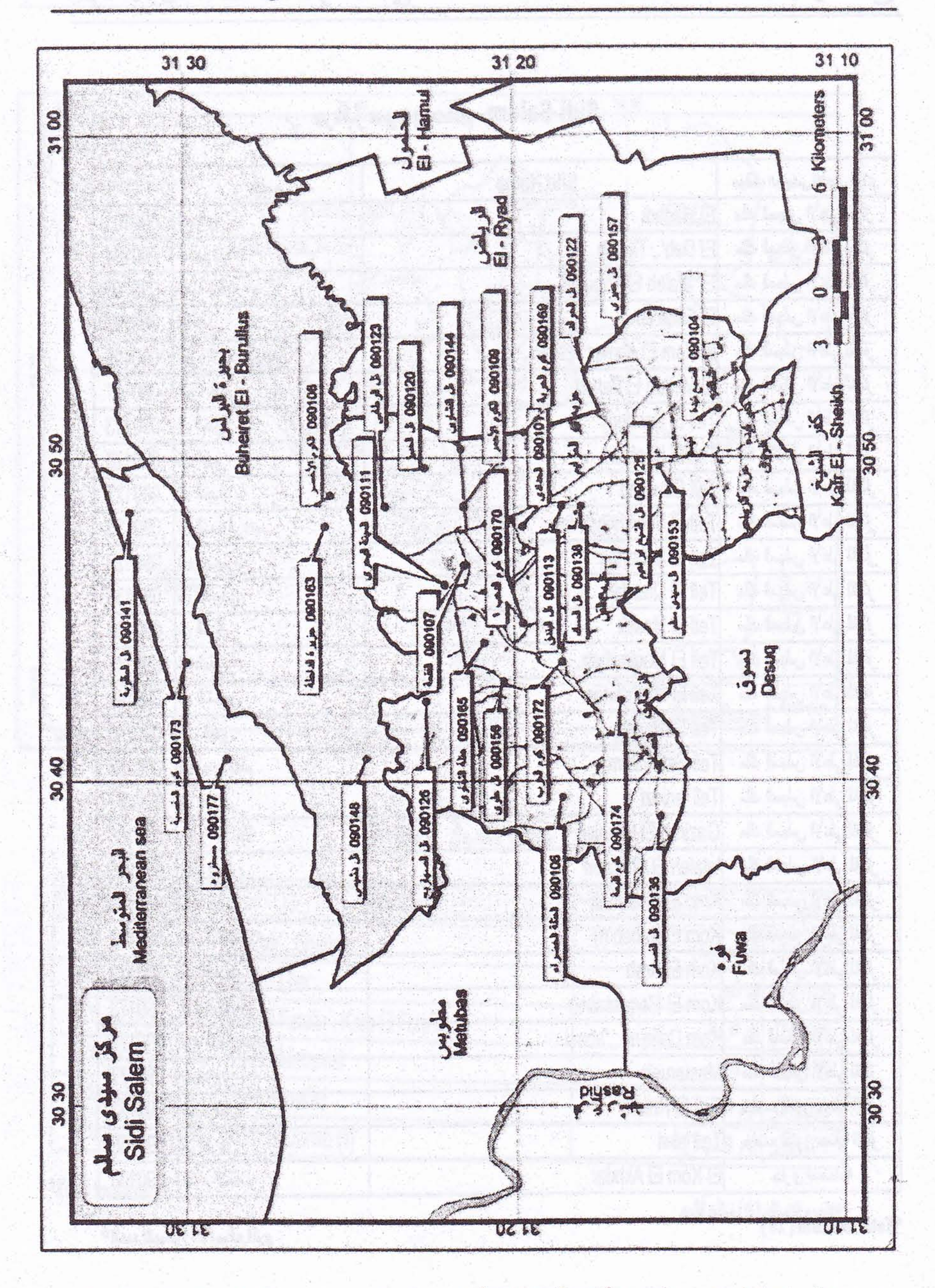
دليل ١ - خريطة (١٨)

الكود	الاسم	Site Name
090127	تل الضبع (الجرايدة)	Tell El Dab' , El Garaydah
090128	تل الضبعة	Tell El Dab'a , Tell El Dab'eh
090129	تل الضوافر	Tell El Dawafer
090130	تل العامية	Tell El 'amyeh
090131	تل العدول	Tell El 'adowel
090132	تل العلامية	Tell El 'alamyeh
090133	تل الغويط (الكوم الاحمر)	Tell El Ghawett , El Kom El Ahmer
090134	تل الفراعين	Tell El Fara'in , Kom El Fara'in
090135	تل الفلوس	Tell El Felows
090136	تل القصابي	Tell El Qasabi
090137	تل الكوم الكبير	Tell El Kom El Kabier
090138	تل المسك	Tell El Masek
090139	تل المطيور	Tell El Matamier
090140	تل المعصرة	Tell El Ma'sarreh
090141	تل المقلوبة	Tell El Maqlowbeh
090142	تل المقبيرات	Tell El Maqiebrat
090143	تل الملاح	Tell El Maleh
090144	تل النشاوين	Tell El Nashawien
090145	تل التشوين	Tell El Tashwien
090146	تل النصف	Tell El Nesf
090147	تل لم جعفر	Tell Umm Ga'fer
090148	تل دشيمي	Tell Deshymi
090149	تل سخا	Tell Sanga
090150	تل سنجار	Tell Sangar
090151	تل سوق الجمعة	Tell Soweq El Gowme'eh
090152	تل سياق	Tell Saieq

دليل ٢ - خريطة (١٨)

Site Name	الاسم	الكود
Tell Sidi Salem	تل سيدى سالم	090153
Tell Sandla	تل صندلا	090154
Tell Sefier	تل صيفر	090155
Tell 'alwi	تل علوى	090156
Tell 'aniezi	تل عنيزى	090157
Tell Kafri Abu Helal	تل كفرى ابو هلال	090158
Tell Landhowr	تل لندهور	090159
Tell Mansowr El Saghier	تل منصور الصغير	090160
Tell Mansowr El Kabier	تل منصور الكبير	090161
Tell Nemreh	تل نمرة	090162
Gazireh El Dakhleh	جزيرة الداخلة	090163
Dababeh	دبابة	090164
'ataleh El Shanawi	عتلة الشناوى	090165
Farsh El Ganaien	فرش الجناين	090166
Qebriett	قبريط	090167
Kom Esma'iel	كوم اسماعيل	090168
Kmo El Kharabeh	كوم الخربة	090169
Kom El Daheb (i)	كوم الدهب (1)	090170
Kom El Daheb (ii)	كوم الدهب (2)	090171
Kom El Arab	كوم العرب	090172
Kom El Meqassabeh	كوم المقصبة	090173
Kom Qalie'eh , 'abasi	كوم قليعة (عباسى)	090174
Kom Mattawbas	كوم مطوبس	090175
Kom Negleh	كوم نجلة	090176
Mastarueh	مسطروه	090177
Mash'al	مشعل	090178

دليل ٣ خريطة (١٨)



خريطة (١٩) المواقع الأثرية التابعة لمركز "سيدى سالم" – كفر الشيخ.

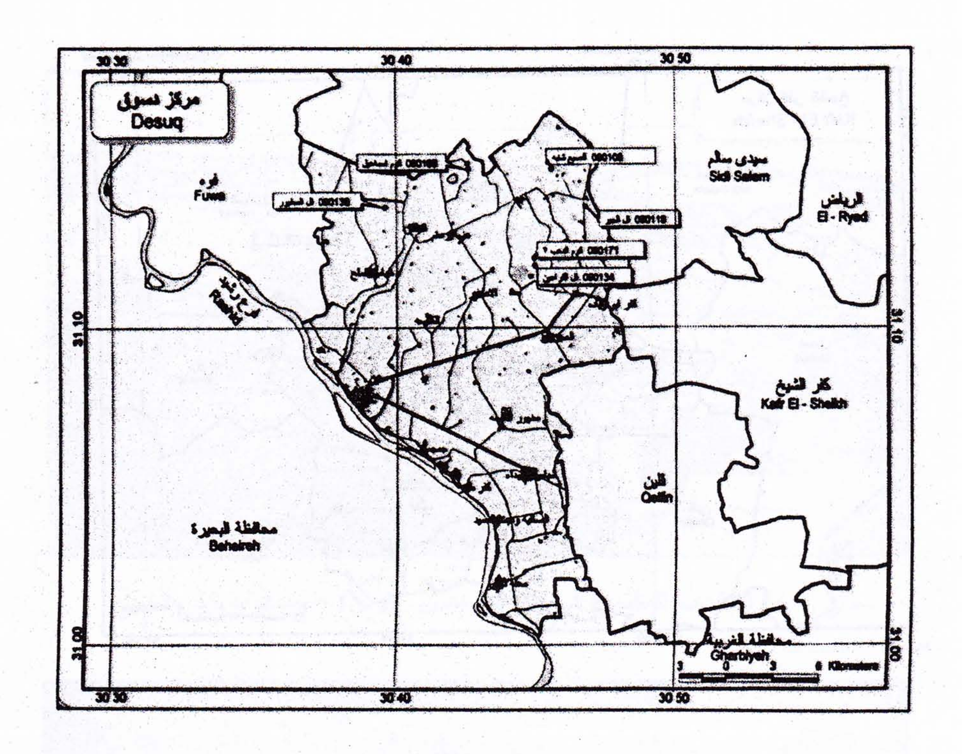
مركز سيدو سالم Sidi Salem

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار
090101	الحدادى	El Hadadi	ملك المجلس الأعلى للآثار
090104	الضبع (تيدة)	El Dab', Tiedeh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090106	العتلة الخضراء	El 'ataleh El Khadreh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090107	الفقعة	El Feqe'eh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090109	الكوم الاحمر (العين)	El Kom El Ahmer , El 'ain	ملك المجلس الأعلى للآثار
090111	الميتة البحرى	El Meiteh El Bahari	ملك المجلس الأعلى للآثار
090113	تل البندق	Tell El Bondeq	ملك المجلس الأعلى للآثار
090120	تل الخبيز	Tell El Khebiez	ملك المجلس الأعلى للآثار
090122	تل الخوالد	Tell Gawaled	ملك المجلس الأعلى للآثار
090125	تل الشيخ ابراهيم	Tell El Sheikh Ibrahim	ملك المجلس الأعلى للآثار
090126	تل الصهاريج	Tell El Saharieg	ملك المجلس الأعلى للآثار
090136	تل القصابى	Tell El Qasabi	ملك المجلس الأعلى للآثار
090138	تل المسك	Tell El Masek	ملك المجلس الأعلى للآثار
090141	تل المقلوبة	Tell El Maqlowbeh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090144	تل النشاوين	Tell El Nashawien	ملك المجلس الأعلى للآثار
090148	تل دشيمى	Tell Deshymi	ملك المجلس الأعلى للآثار
090153	تل سيدى سالم	Tell Sidi Salem	ملك المجلس الأعلى للآثار
090157	تل عنيزى	Tell 'aniezi	ملك المجلس الأعلى للآثار
090163	جزيرة الداخلة	Gazireh El Dakhleh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090165	عتلة الشناوى	'ataleh El Shanawi	ملك المجلس الأعلى للآثار
090169	كوم الخربة	Kmo El Kharabeh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090170	كوم الدهب (1)	Kom El Daheb (i)	ملك المجلس الأعلى للآثار
090172	كوم العرب	Kom El Arab	ملك المجلس الأعلى للآثار
090173	كوم المقصبة	Kom El Meqassabeh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090174	كوم قليعة (عباسى)	Kom Qalie'eh , 'abasi	ملك المجلس الأعلى للآثار
090177	مسطروه	Mastarueh	ملك المجلس الأعلى للآثار
090123	تل الرطابى	Tell El Ratabi	خاضع لقانون حماية الآثار
090156	تل علوى	Tell 'alwi	خاضع لقانون حماية الآثار
090108	الكوم الأخضر	El Kom El Akhdar	جارى إخضاعه

*العدد الإجمالي (29) موقع أثرى

*Total locations (29)

دليل خريطة (١٩)



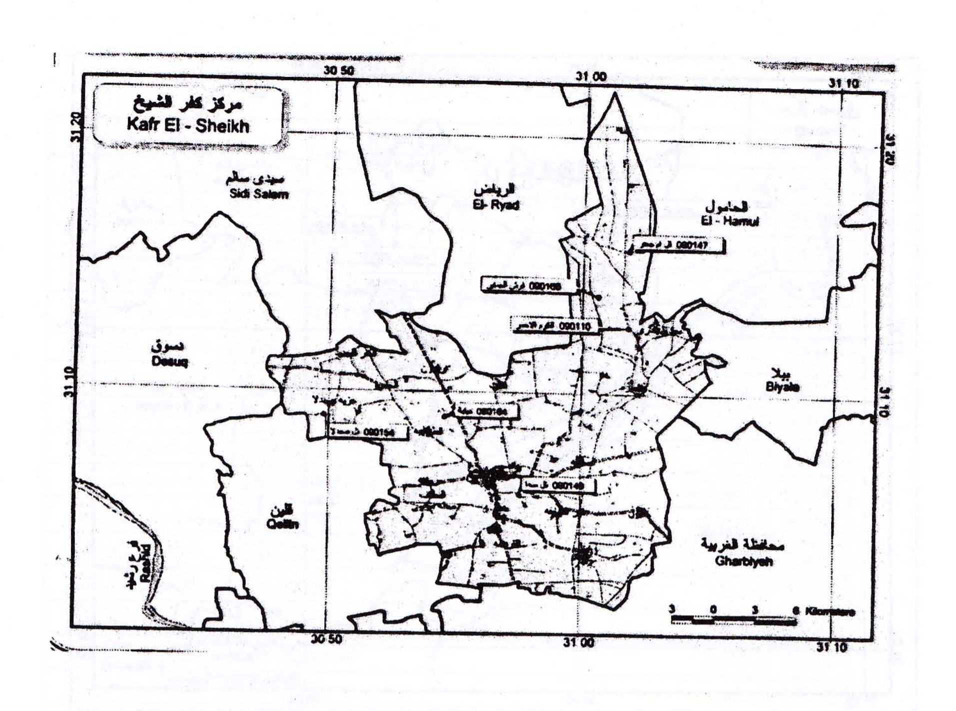
Desuq مركز دسوق

مواقع المجلس الأعلى للآثار	Site Name	الاسم	الكود
ملك المجلس الأعلى للآثار	El Dab', Shabah	الضبع(شابه)	090105
ملك المجلس الأعلى للآثار	Tell El Gier	تل الجير	090118
ملك المجلس الأعلى للآثار	Tell El Fara'in , Kom El Fara'in	تل الفراعين	090134
ملك المجلس الأعلى للآثار	Tell El Matamier	تل المطبور	090139
ملك المجلس الأعلى للآثار	Kom Esma'iel	كوم اسماعيل	090168
ملك المجلس الأعلى للآثار	Kom El Daheb (ii)	كوم الدهب (2)	090171

*Total locations (6)

*العدد الاجمالي (6) مواقع أثرية

خريطة (٢٠) المواقع الأثرية التابعة لمركز "دسوق" – كفر الشيخ.



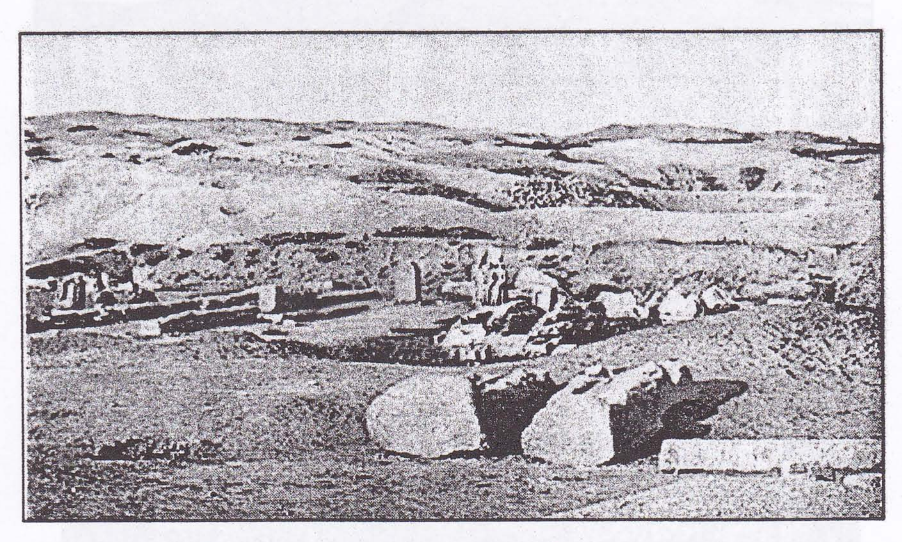
Kafr El Sheikh مركز كفر الشيخ

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار
090110	الكوم الاحمر (3)	El Kom El Ahmer (iii)	ملك المجلس الأعلى للآثار
090147	تل لم جعفر	Tell Umm Ga'fer	ملك المجلس الأعلى للآثار
090166	فرش الجناين	Farsh El Ganaien	ملك المجلس الأعلى للآثار
090149	تل سخا	Tell Sanga	خاضع لقانون حماية الآثار
090154	تل صندلا	Tell Sandla	خاضع لقانون حماية الآثار
090164	دبابة	Dababeh	خاضع لقانون حماية الآثار

*العدد الإجمالي (6) موقع أثري

*Total locations (6)

خريطة (٢١) المواقع الأثرية التابعة لمركز "كفر الشيخ".



شكل (٨٦) المتحف المفتوح فى "تل الفراعين" (بوتو) - محافظة كفر الشيخ.



شكل (٨٧) تمثال لأحد ملوك الرعامسة- المتحف المفتوح فى "تل الفراعين".



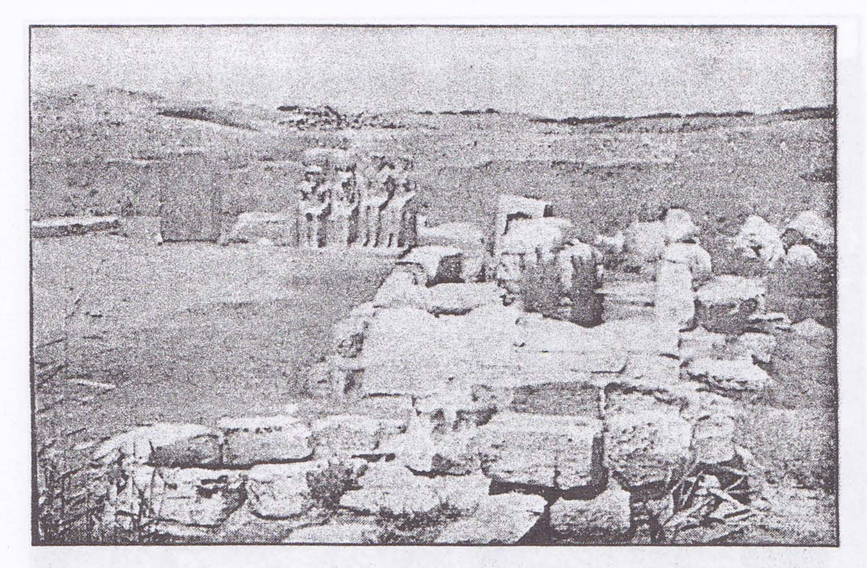
شكل (٨٨) تماثيل أبى الهول من البازلت الأسود - بالمتحف المفتوح



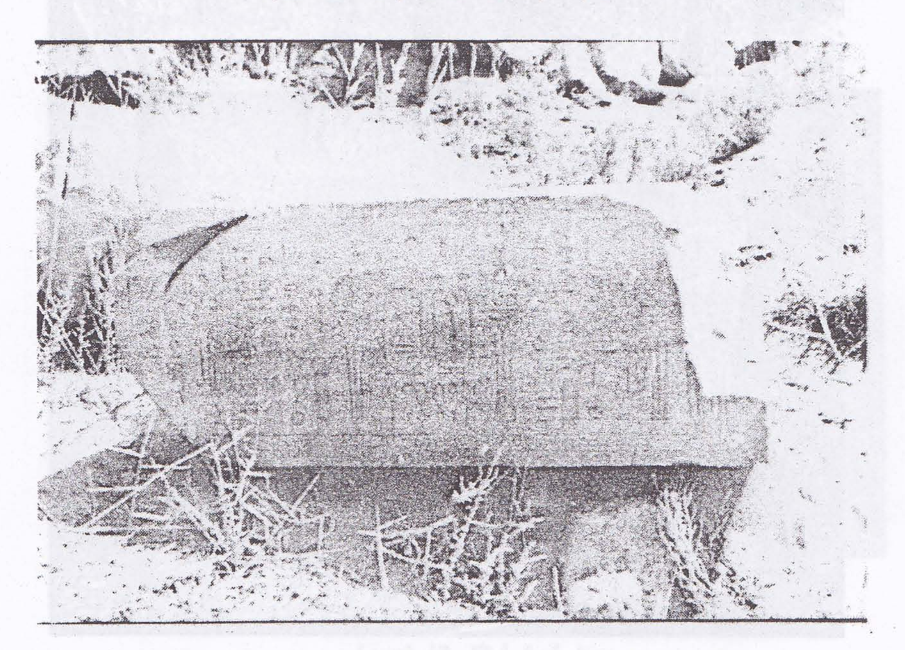
شكل (٨٩) بقايا تيجان وقواعد أعمدة من عصور مختلفة
من "بوتو" (تل الفراعين).



شكل (٩٠) تمثال من الجرانيت أحد الملوك جالساً إلى جوار الربة "سخمت".



شكل (٩١) بقايا "بوتو" (تل الفراعين).



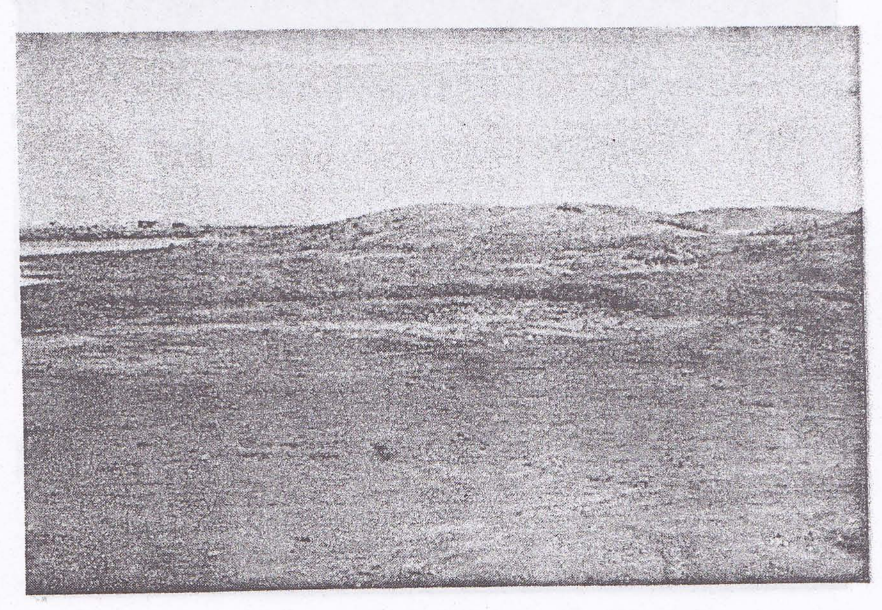
شكل (٩٢) كتلة حجرية من "بوتو" تحمل خراطيش "بسماتيك الثانى" (نفر إيب رع).



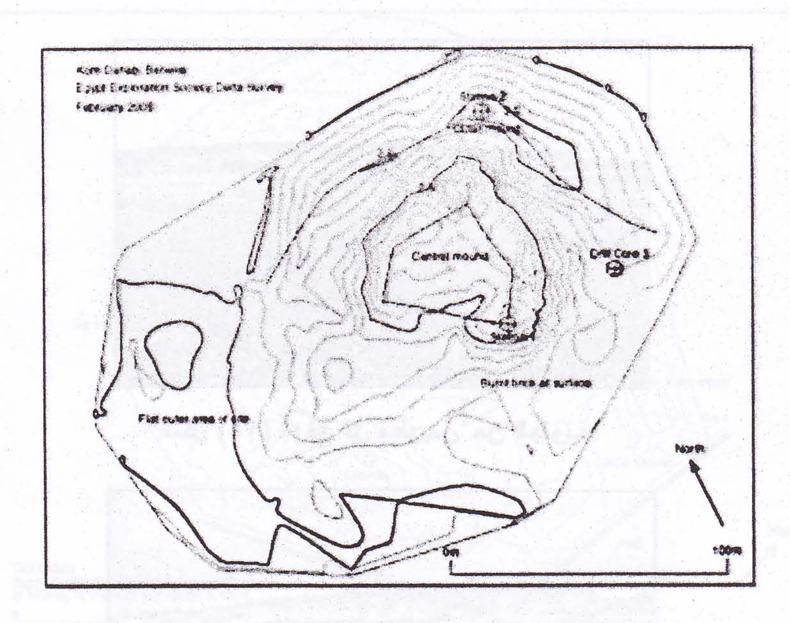
شكل (٩٣) تمثال ملكى على هيئة أبى الهول - تل الفراعين.



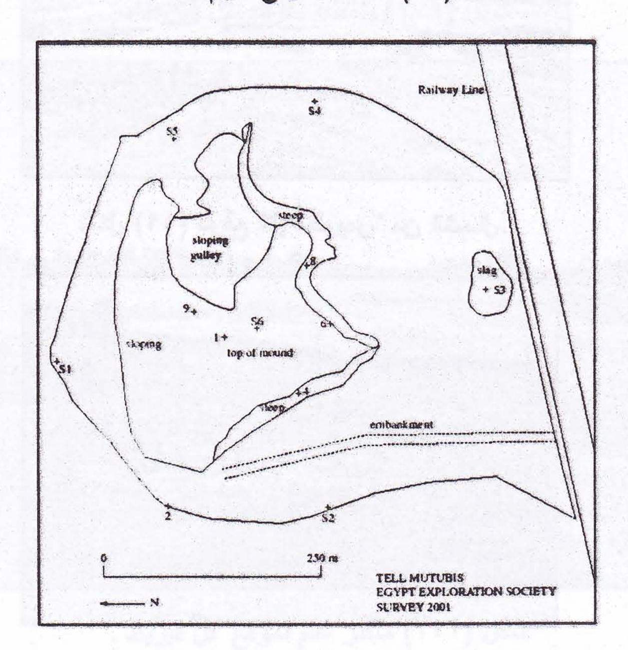
شكل (٩٤) موقع "كوم الدهب" بكفر الشيخ.



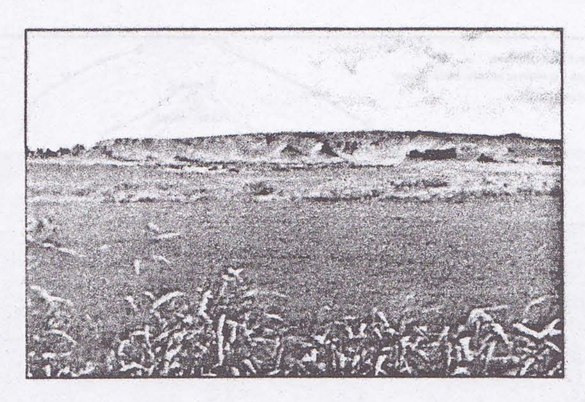
شكل (٩٥) موقع "كوم الدهب".



شكل (٩٦) مخطط لموقع "كوم الدهب".



شكل (٩٧) مخطط "تل مطوبس".



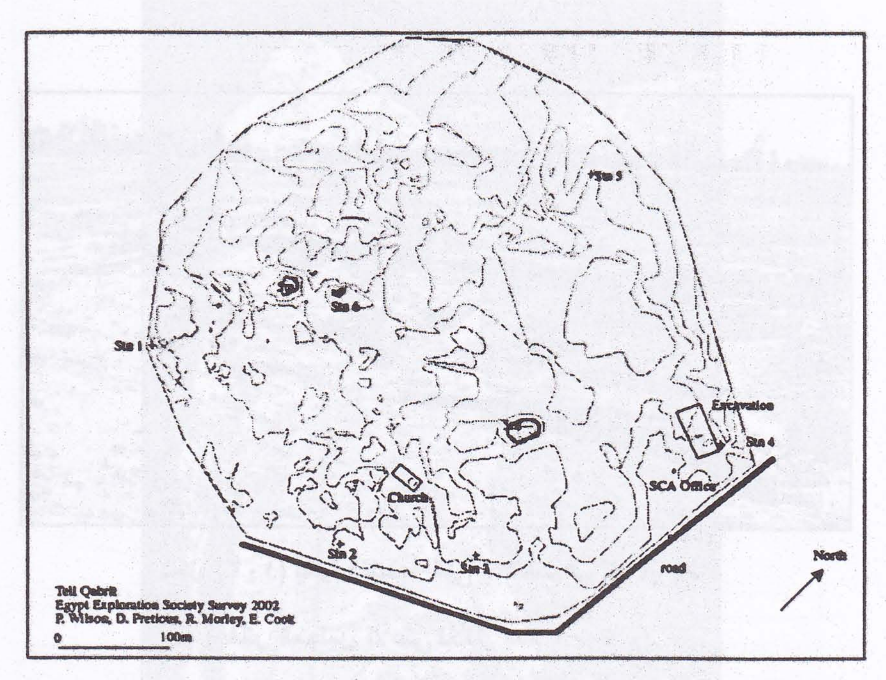
شكل (٩٨) موقع "تل مطوبس" من الجنوب.



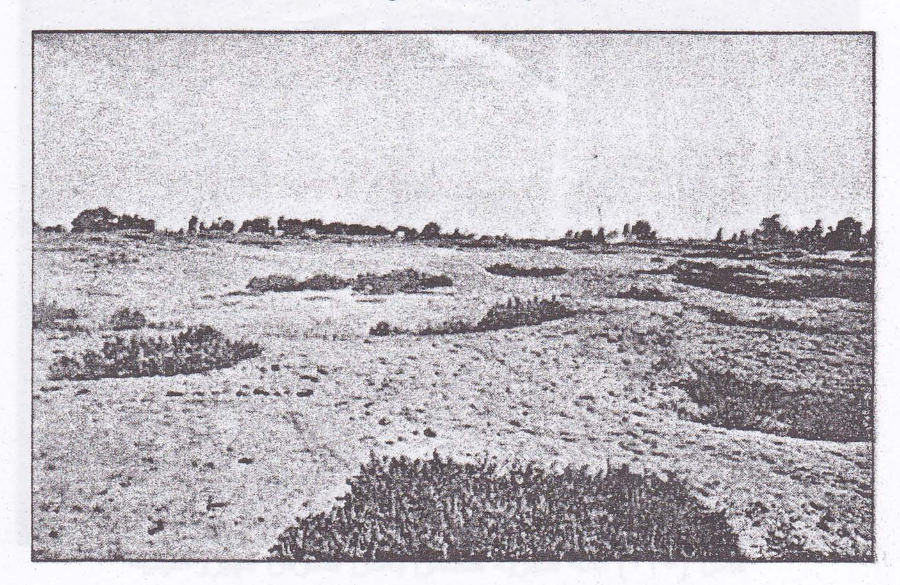
شكل (٩٩) موقع "تل مطوبس" من الشمال.



شكل (١٠٠) مجموعة من كتل الحجر الجيرى – تل مطوبس، الحد الجنوبى.



شكل (١٠١) مخطط لموقع "تل قبريط".

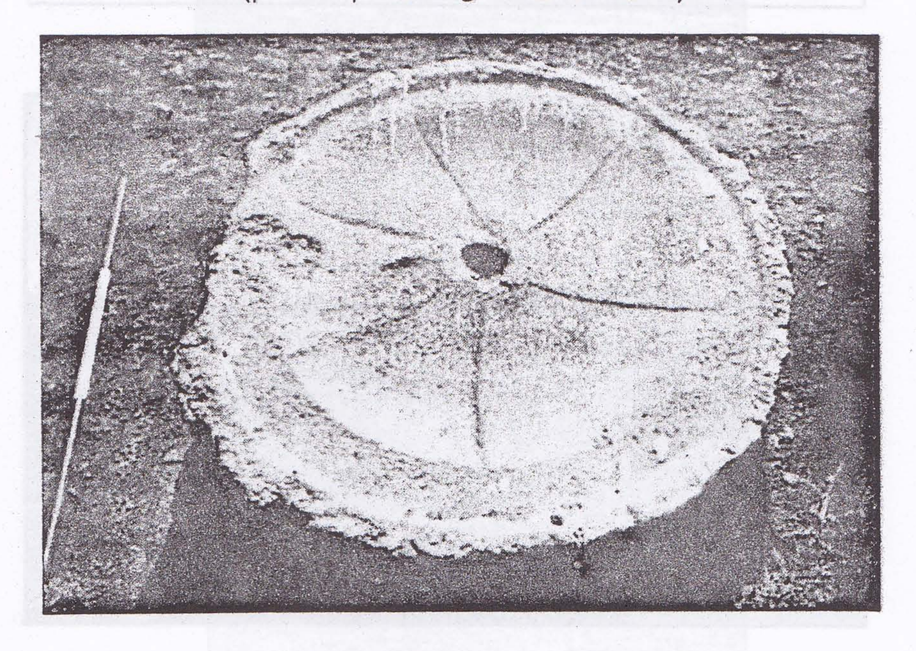


شكل (١٠٢) منظر عام لموقع "تل قبريط".



شكل (١٠٣) بقايا الكنيسة التى اكتشفت فى "تل قبريط"

(حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ٢٠٠١ م).

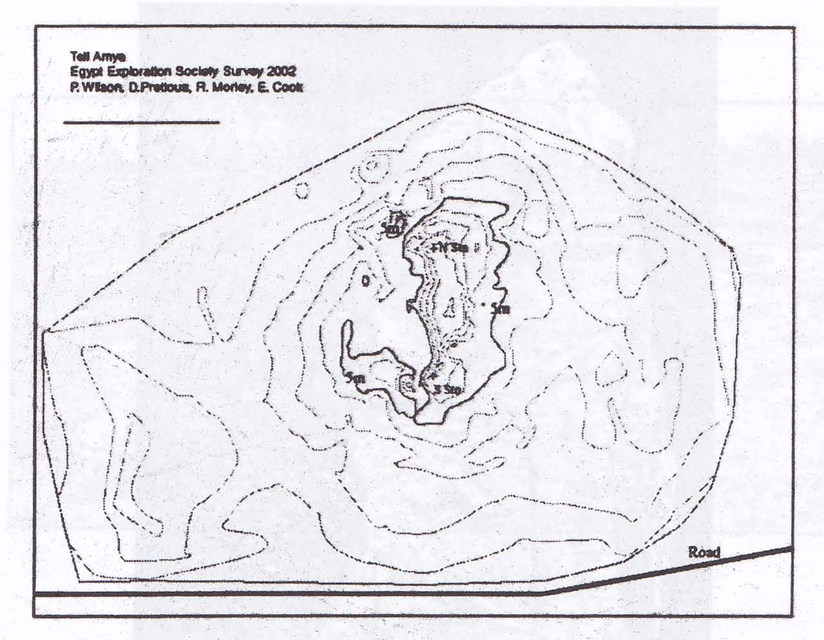


شكل (١٠٤) كتلة جرانيتية من الكتل السبعة المتراكمة الآن بموقع "تل قبريط".



شكل (١٠٥) كتلة حجرية تتضمن بعض النقوش الهيروغليفية

التى عُثر عليها ضمن بقايا كنيسة "تل فبريط".



شكل (١٠٦) مخطط موقع "تل العامية".



شكل (١٠٧) موقع "تل العامية" – كفر الشيخ.



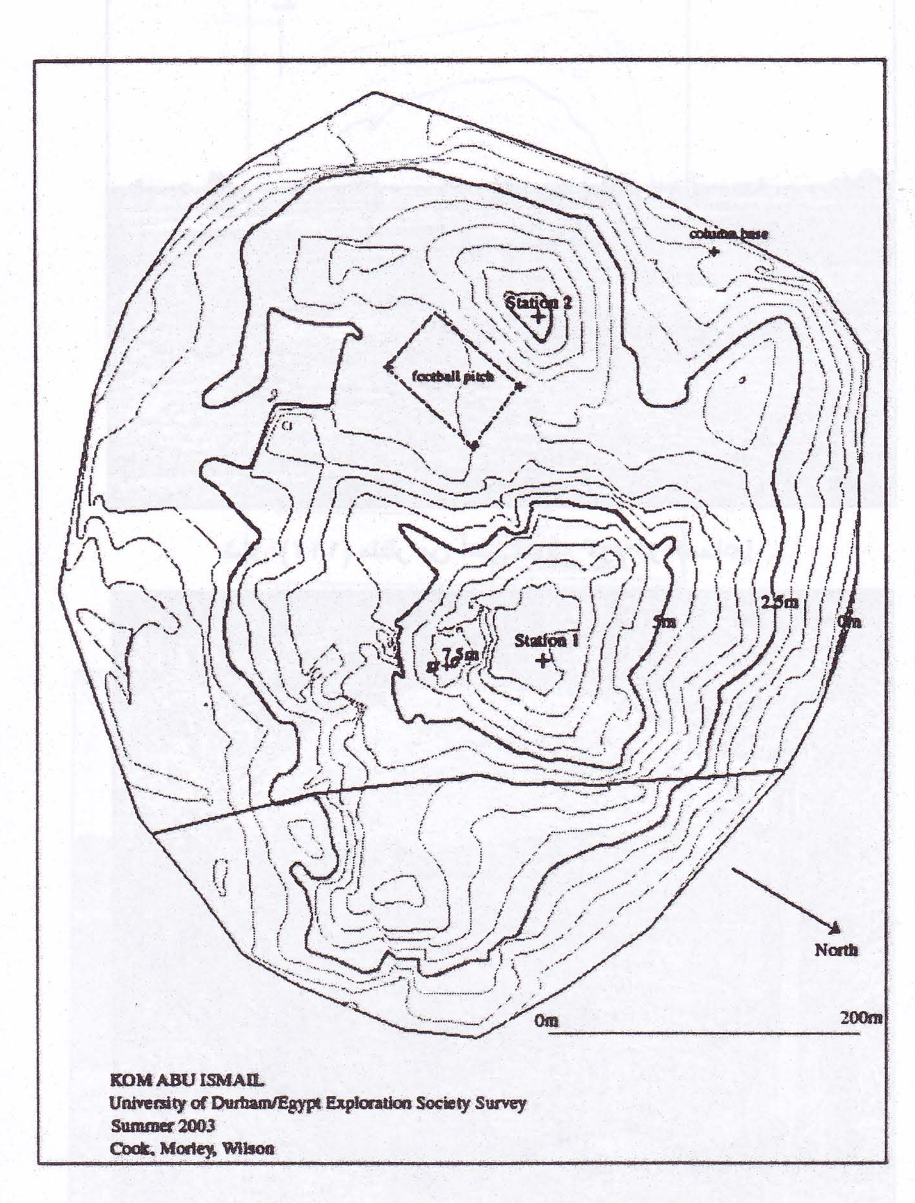
شكل (١٠٨) تل العامية، ويظهر نشاط السباخين فى الموقع.



شكل (١٠٩) بقايا أمفورات اكتُشفت فى موقع "تل العامية".



شكل (١١٠) موقع "تل المطيور" بكفر الشيخ.



شكل (١١١) مخطط لموقع "كوم أبو اسماعيل".



شكل (١١٢) منظر من أعلى لموقع "كوم أبو اسماعيل".



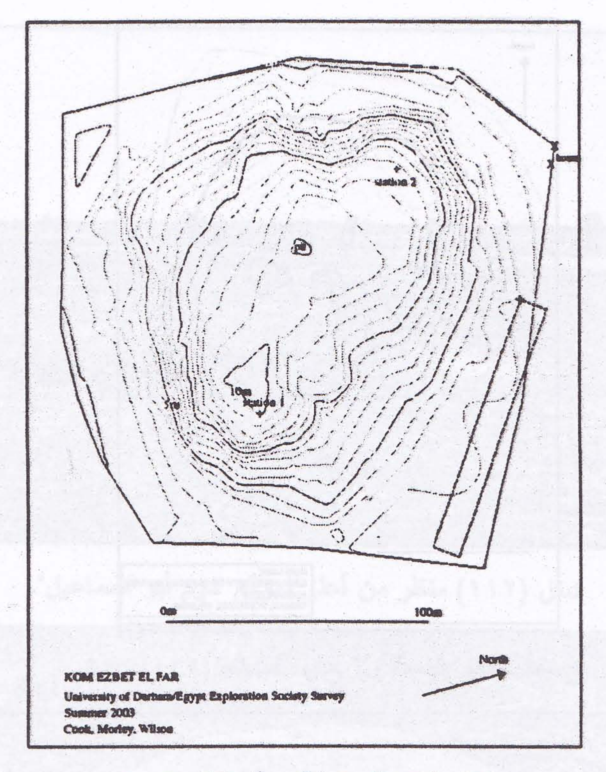
شكل (١١٣) بقايا الأعمدة الجرانيتية بالموقع- كوم أبو اسماعيل - كفر الشيخ.



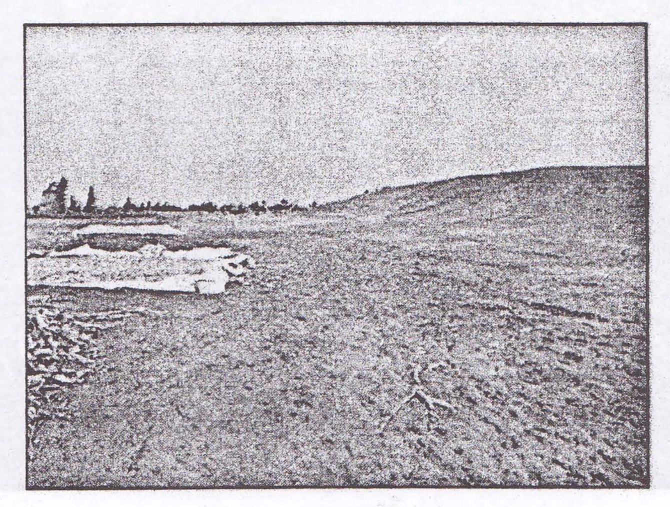
شكل (١١٤) مخطط موقع "تل المسك" بكفر الشيخ.



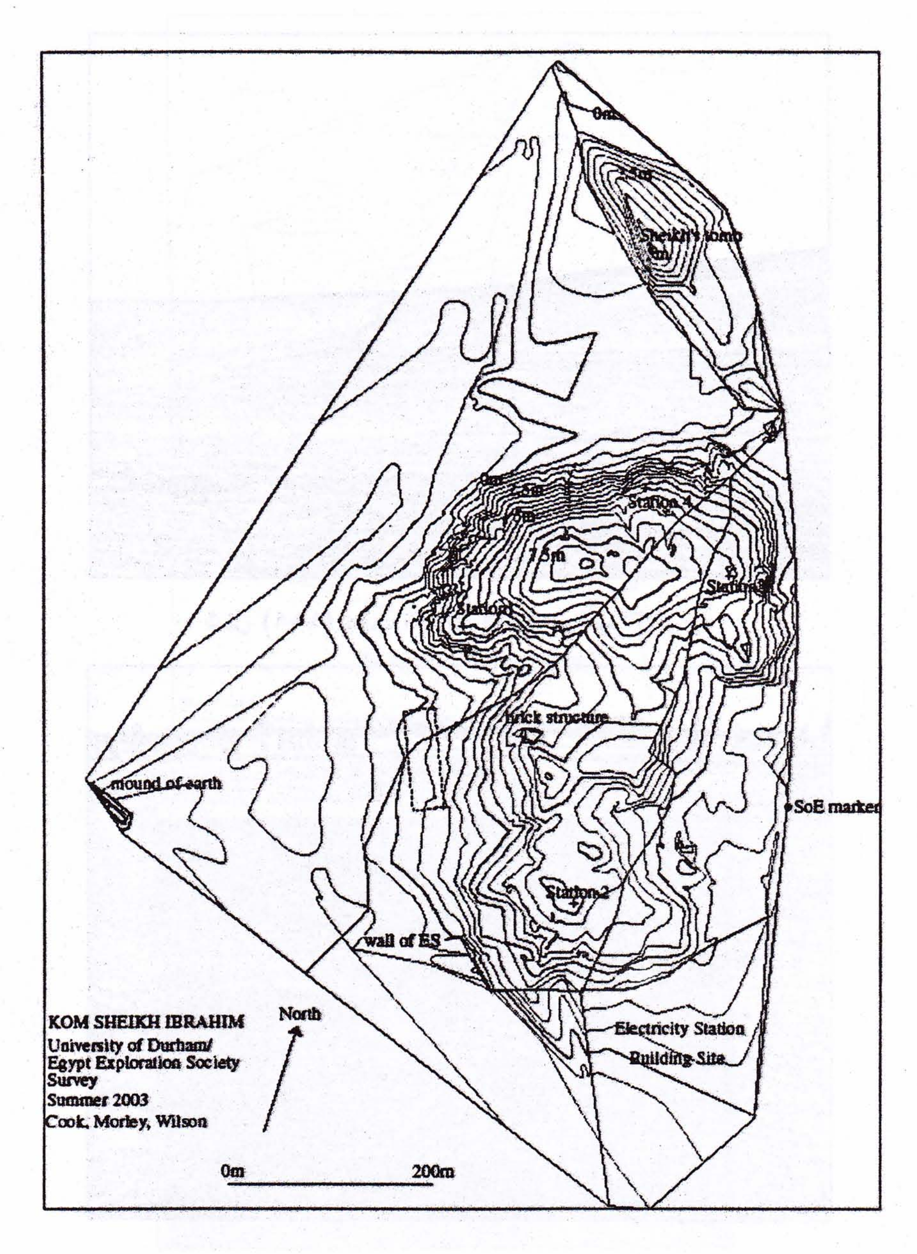
شكل (١١٥) "تل المسك"، وتظهر مقابر الجبانة الحديثة.



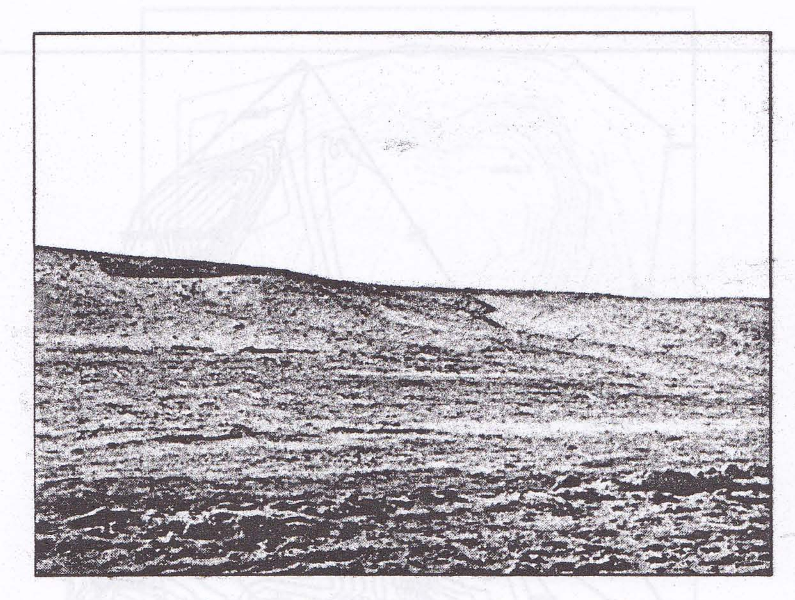
شكل (١١٦) مخطط موقع "تل علوى".



شكل (١١٧) موقع "تل علوى" – كفر الشيخ.



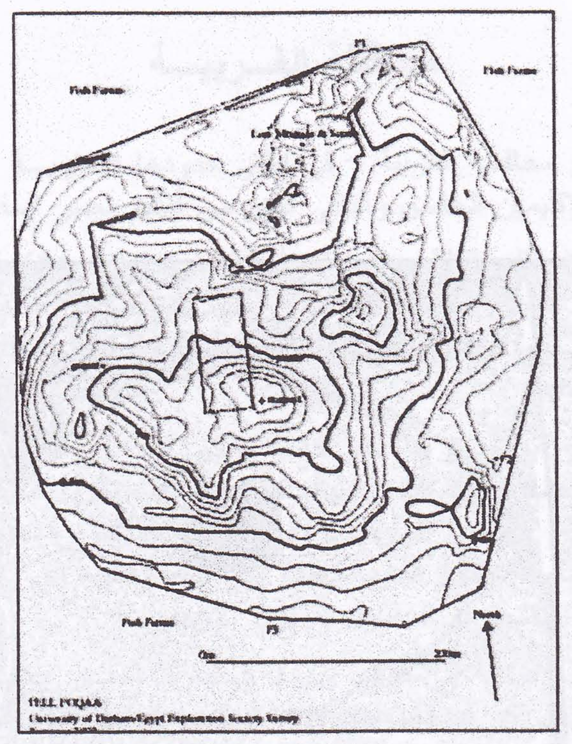
شكل (١١٨) مخطط موقع "تل الشيخ إبراهيم".



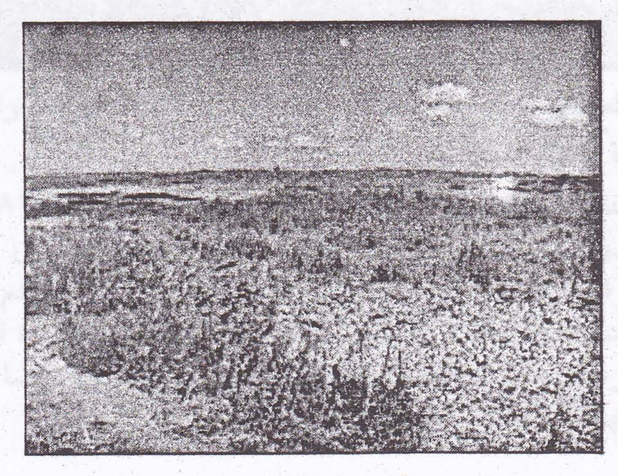
شكل (١١٩) جانب من تل الشيخ إبراهيم" الأثرى.



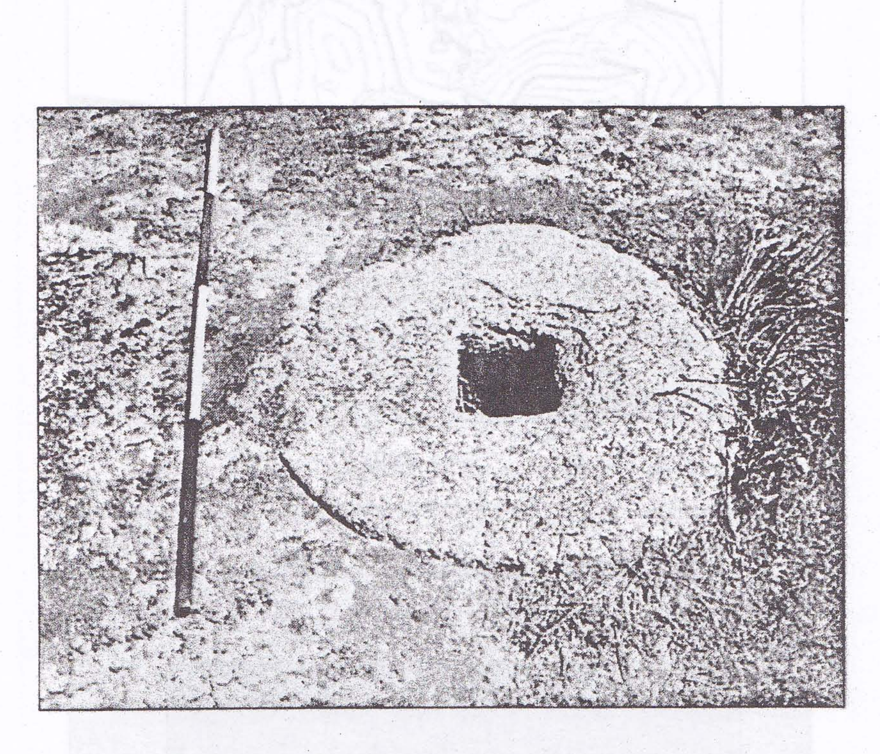
شكل (١٢٠) منظر من أعلى لموقع تل الشيخ إبراهيم"
وتظهر بقايا من الطوب الأحمر، يحتمل أن تكون منشأة من العصر الرومانى.



شكل (١٢١) مخطط موقع "تل الفقعة".



شكل (١٢٢) منظر من أعلى التل، وتظهر مزارع السمك بالموقع.



شكل (١٢٣) بعض بقايا الأعمدة الجرانيتية فى "تل الفقعة".

محافظة الغـــربيـــة

تضم محافظة الغربية – فى إطار حدودها الإدارية الحالية – أجزاء من الإقليمين الخامس والثانى عشر من أقاليم مصر السفلى.

وتزخر المحافظة بعدة مواقع أثرية (خرائط ٢٢-٢٥)، كان لها دور تاريخى ودينى منذ أقدم العصور، مثل "صا الحجر" (سايس)[34] التى كانت مركزاً دينياً منذ عصر بداية الأسرات، ومقراً لتعليم الطب وصناعة النسيج.

كذلك "أبو صير بنا" التى كانت مركزاً مقدساً يؤمُّه الناس من جميع أنحاء مصر للزيارات الدينية. كذلك مدينة "سمنود" التى تفخر بأنها موطن المؤرخ "مانيثون" الذى عاش فى عهدى "بطلميوس الأول والثانى"، والذى كتب تاريخ مصر القديمة باللغة اليونانية، وقسمه إلى ثلاثين أسرة، وما زال هذا التقسيم هو المعمول به حتى الآن.

هذا بالإضافة إلى موقع "بهبيت الحجارة" (مقر عبادة الإلهة إيزيس)، والذى ذكر فى نصوص الأهرام كمصدر هام للماء المقدس الذى يطهر به الملك المتوفى، وقد ظل هذا التصور قائماً حتى العصرين اليونانى والرومانى.

أما من الناحية السياسية، فقد برزت أهمية هذه المنطقة بصفة عامة فى العصر المتأخر، وبالتحديد ابتداء من الأسرة الرابعة والعشرين، ولنلقى الآن نظرة سريعة على هذه الفترة.

كانت منطقة الدلتا فى الأسرة الثالثة والعشرين (٨١٨ – ٧١٥ ق.م) تحكمها أسرتان فى شرق الدلتا، إحداهما فى "صان الحجر" (تانيس)، والأخرى فى "تل بسطة" (بالزقازيق حالياً). وقد احتدم الصراع من أجل السلطة بين قيادة الجيش والكهنة، فوجدت أسرة جديدة الفرصة مواتية لتنازعهم الحكم. وقد جاءت هذه الأسرة من "سايس" (صا الحجر)، وأسس ملكها "تف نخت" الأسرة الرابعة والعشرين.

---

[34] See: R. El Sayed, *Documents Relatifs à Sais et ses Divinites* (Le Caire, 1975).

ومنذ ذلك الوقت أصبح الشمال يخضع لعدة أسر حاكمة. أما الجنوب فكان بمنأى عن أحداث الدلتا، إذ كانت مقاليد السلطة والحكم فى "طيبة".

وقد جاهد "تف نخت" - مؤسس هذه الأسرة - من أجل إعادة توحيد البلاد، فزحف إلى مصر الوسطى لإخضاعها، ولكنه اضطر أن يواجه قوات الملك النوبى "بعنخى" الذى قضى على هؤلاء الحكام، واستطاع توحيد مصر، وتأسيس الأسرة الخامسة والعشرين.

وجدير بالذكر أن أحد ملوك الأسرة الرابعة والعشرين - وهو "باك إن رنف" (بوخوريس) - قد اشتهر عند اليونان والرومان بعلمه، وقدرته على التشريع وسن القوانين، ورأوا فيه قاضياً مثالياً.

وفى عام ٦٧١ ق.م تقريبا، مُنيت مصر بالغزو الآشورى، حيث استولى الآشوريون على "منف"، ونهبوا ثرواتها، وأخضعوا الدلتا جميعها تحت سلطانهم. ولم يستسلم المصريون، وخاصة أمير "صا الحجر" (نكاو) الذى قاد الثورة ضد الغزاة ولكنه لم ينجح، ورغم ذلك لم يُستبعد، بل عُين من قبلهم حاكماً على "منف" و"سايس"، فى محاولة لكسب وده ليقف معهم ضد الأسرة النوبية الحاكمة.

وحينما تولى الملك الآشورى "آشور بانيبال" عرش مصر، أرسل حملة للقضاء على القوات التى ثارت ضده، ولم يكتف باحتلال الدلتا، بل توجه جنوباً حتى وصل إلى "طيبة"، فقامت ثورات عديدة فى الجنوب، فأرسل الملك الآشورى (عام ٦٦٤ ق.م) مزيداً من الفرق العسكرية التى هزمت مصر، وأنهت حكم الأسرة الخامسة والعشرين.

واستطاع "بسماتيك الأول" ابن "نكاو" (أمير صا الحجر) أن يتولى حكم البلاد لمدة ٥٤ عاماً. وإذا كان المؤرخ "مانيثون" قد جعله رابع ملوك الأسرة السادسة والعشرين (التى حكمت مصر حتى عام ٥٢٥ ق.م)، إلا أنه يعتبر مؤسس الأسرة، لأنه استطاع طرد الآشوريين وتحرير البلاد، وتوحيد مصر كلها تحت زعامته، واتخذ "صا الحجر" عاصمة لحكمه. وقد ساعده جنود مرتزقة من الأيونيين والكاريين على طرد الآشوريين، وقد تعقبهم حتى فلسطين.

واعتلى العرش من بعده "نكاو الثانى" الذى أولى اهتماماً كبيراً لبناء الأساطيل البحرية، وقد انتصر فى معركة ضد السوريين عند

"مجدو". وجدير بالذكر أنه أرسل بعثة استكشافية للدوران حول أفريقيا استمرت ثلاث سنوات، بدأت من البحر الأحمر، ثم دارت حول (رأس الرجاء الصالح)، وعادت عن طريق بوغاز (جبل طارق)؛ كما أنه بدأ حفر قناة تربط بين البحر الأحمر والنيل والبحر المتوسط.

وخلفه الملك "واح ايب رع" (أبريس)، الذى وجه اهتماماً خاصاً بالسياسة الخارجية. فقد أرسل جيشاً مصرياً يساند به الليبيين فى حربهم ضد الإغريق، إلا أنه انهزم، ولقى الكثير من الجنود المصريين مصرعهم، مما أدى إلى قيام المصريين بثورة ضده، انتهت بتولى "أحمس الثانى" (أمازيس)، والذى استطاع التوفيق بين المصريين وبين الجنود المرتزقة، واستقرت البلاد فى عهده حتى مات عام ٥٢٦ ق.م .

وتولى العرش بعد ذلك آخر ملوك الأسرة، وهو الملك "بسماتيك الثالث"، والذى حكم عامين فقط، حيث هاجم الفرسُ مصر بقيادة "قمبيز"، واستطاعوا غزوها، وأسر "بسماتيك" الذى فضل الانتحار على الخضوع للغزو الفارسى. وبذلك انتهت الأسرة السادسة والعشرين، وخضعت مصر للحكم الفارسى (الأسرة السابعة والعشرون).

وفى الأسرة الثامنة والعشرين تجمع المصريون تحت راية زعيم من "سايس" (أمير تايوس)، وتمكنوا من طرد الفرس، وقد حكم ست سنوات فقط، متخذاً "صا الحجر" عاصمة له. وقد قاد الثورة، وطلب مساعدة من "أثينا" مقابل إمدادها بكميات هائلة من الغلال، ولكنها رفضت.

وبعد كفاح طويل استطاع أخيراً تطهير البلاد من الفرس، والانتقام من أعوانهم من اليهود المقيمين بجزيرة "إلفنتين" في أسوان، ثم عفا عنهم بعد ذلك. وفى عام ٣٨٠ ق.م، تولى الملك "نخت – نبف الأول" عرش مصر، وأسس الأسرة الثلاثين. وقد ذكر "مانيثون" أن هذه الأسرة جاءت من "سمنود"، وأنها حكمت ٣٧ عاماً. وقد حاول الفرس فى عهده غزو مصر، وتوغلوا فى الدلتا بجيوشهم، ولكن فيضان النيل منع تقدمهم، فاضطروا للعودة إلى آسيا. وفى عهد الملك "نخت – نبف الثانى" (عام ٣٤٣ ق.م) هاجم الفرس مصر مرة أخرى بجيش ضخم، واستطاعوا الاستيلاء عليها. وفى عام ٣٣٢ ق.م دخل "الإسكندر الأكبر" مصر دون مقاومة، حيث اعتبره المصريون محرراً لهم من نير الاحتلال الفارسى. وهكذا يبدو واضحاً أن هذه المنطقة من أرض مصر قد لعبت دوراً هاماً فى العصور المتأخرة من التاريخ المصرى القديم.

أهم المواقع الأثرية فى محافظة الغربية

١- صا الحجر (*s3w*) أشكال (١٢٤-١٣٨)

تقع "صا الحجر" على الضفة الشرقية لفرع رشيد (خريطة ٢٥)، على بعد ٧ كم من مدينة "بسيون". عرفت فى اللغة المصرية القديمة باسم (ساو)، ثم حرفه الإغريق إلى (سايس)، ثم أضيفت فى العربية كلمة (الحجر) إشارة إلى كثرة أطلالها الحجرية.

كانت مدينة "صا الحجر" - عاصمة الإقليم الخامس من أقاليم الدلتا - مركزاً دينياً هاماً منذ عصر بداية الأسرات. وتعتبر الإلهة "نيت" المعبودة الرئيسية لهذه المدينة، وقد شبهها الإغريق بمعبودتهم "أثينا". وكانت تمثل على شكل سيدة ترتدى التاج الأحمر، وتحمل سهمين متقاطعين وقوساً، إشارة لدورها فى شق طريق فرعون عند خروجه للحرب وحمايته.

كذلك فقد مُثلت بهيئة سيدة برأس اللبؤة، مثل المعبودتين "سخمت" و"باستت" اللتين حملتا صفاتٍ متشابهة مع "نيت" فيما يتعلق بدورهن فى الحروب، وبما يتسق مع وصفها فى النصوص المصرية باسم (المرعبة). وقد ظهرت "نيت" بهذه الهيئة على وجه منقوش من بقايا ناووس من الجرانيت عُثر عليه مؤخراً فى قرية "الكوم الأحمر" (مركز منوف، بمحافظة المنوفية)، والتى كانت ضمن الإقليم الرابع من أقاليم الدلتا (*nt-rsyt*)، والذى يبدو من اسمه (نيت الجنوبى) أن "نيت" كانت معبودته الرئيسية، تماماً كما كانت فى الإقليم الخامس المسمى (*nt-mḥyt*) أى: (نيت الشمالى)، والذى كانت "صا الحجر" عاصمته ومركز الثقل به.[٣٥]

وقد اكتسبت الإلهة "نيت" شهرة خاصة فى السحر والطب، مما جعلها إلهة حامية للأحياء، وكذلك للأموات، فهى إحدى الإلهات الأربع الحاميات اللائى يُحطن بالتوابيت وأوانى الأحشاء. وجدير بالذكر أنه

---

35 انظر: (تقرير عن نتائج معاينة ببلدة "الكوم الأحمر" مركز "منوف"، والقطع الأثرية المكتشفة بها)، كتبه: أحمد على منصور (مفتش آثار الغربية)، أعضاء اللجنة: مصطفى عثمان أبو النصر، وأشرف الهنداوى، وحاتم الطبلاوى، فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية، مايو ٢٠٠٨م. (وانظر لاحقاً مادة وصور قرية "الكوم الأحمر" ضمن مواقع آثار محافظة المنوفية).

ينسب لهذه الإلهة اختراع فن النسيج، ولذلك كان لمقرها (صا الحجر) دوراً هاماً فى العقائد الجنائزية، كما اعتبر مركزاً لتعليم الطب وفن النسيج.

أما من الناحية السياسية، فقد برزت "صا الحجر" ابتداء من الأسرة الرابعة والعشرين، ثم أصبحت عاصمة لمصر كلها فى الأسرة السادسة والعشرين، والتى تعرف اصطلاحاً باسم "العصر الصاوى" نسبة إلى (ساو)، وهو العصر الذى جاهد ملوكه من أجل استعادة مجد مصر القديم.

ويتميز هذا العصر بالعودة إلى القديم والتمسك به خوفاً عليه من الضياع، فقامت حركة وطنية شملت اللغة والدين والفن، لإحياء التقاليد التى كانت شائعة فى الدولة القديمة، فنجدهم يقلدون تماثيل هذه العصور من حيث الملابس والزينة وأوضاعها المختلفة، وكذلك يقلدون الخط الهيروغليفى، وأساليب وموضوعات الرسم التى كانت مسجلة على جدران مقابر الدولة القديمة.

وقد بدأت الحفائر فى "صا الحجر" (عام ١٨٥٠م) على يد "ماريت"، وكذلك عام ١٩٠١م على يد "دارسى". وتبع ذلك بعض الحفائر التى أسفرت عن اكتشاف عدة تماثيل نقلت إلى المتحف المصرى بالقاهرة، نذكر منها على سبيل المثال تمثالاً لكبير كهنة "نيت" (واح ايب رع)، وكان يعمل مديراً للحدود وحاكماً للصعيد، وتمثالاً آخر خاصاً بالمدعو (سماتاوى تف نخت)، من عهد الملك "إبريس"، وكان قائداً للفرسان، وقائداً للحدود الغربية والشرقية، وتوجد أيضاً بعض التماثيل من الأسرة السادسة والعشرين معروضة بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية.

كما وجدت بعض التماثيل طريقها للخارج، حيث يعرض بعضها الآن فى متحف "تورينو" بإيطاليا، و"الأشموليان" بأكسفورد، ومتحف "اللوفر" بباريس، ومتحف "الفاتيكان" بروما.

وقد زار "هيرودوت" هذه المدينة، وقدم وصفاً لكثير من مقابر ملوكها، والتى كانت داخل أسوار معبد الإلهة "نيت" (أشكال ١٣٠- ١٣٢). كما ذكر أيضاً المسلات والبحيرة المقدسة، ثم وصف الاحتفالات التى كانت تقام كل عام للإله "أوزير" فى هذه المدينة.

وما زال الوقت مبكراً للتعرف على تفاصيل تاريخ الأسرة السادسة والعشرين فى "صا الحجر"، إذ ما زالت آثار هذه البلدة الهامة قابعة فى باطنها تنتظر المزيد من الاكتشافات، وهذا ما تؤكده نتائج حفائر المجلس الأعلى للآثار، والجارية الآن مواكبة لمشروع الصرف الصحى بالبلدة، والتى لم يُنشر شيء من نتائجها بعد. كما تم مؤخراً مشروع أعمال المسح الأثرى الشامل لقرية "صا الحجر"، والذى بدأته من سنوات بعثة "جمعية الاستكشافات المصرية" **(EES)**، برئاسة الأثرية البريطانية "بينيلوب ولسون" **(شكل ١٣٢)**[٣٦].

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن آثار "صا الحجر" من بقايا معابدها القديمة، والتى تعرضت للدمار الشديد، ليست الآن فى مواقعها الأصلية بالبلدة، حيث نقلت عشرات أو مئات الكتل الحجرية لأماكن أخرى من القرى المجاورة لإعادة استخدامها من قبل الأهالى فى منشآتهم فى عصور قديمة.

وقد أشار "لبيب حبشى" لهذه الحقيقة فى دراسة تفصيلية، وذكر فيها القطع التى توصل إلى وجودها فى بعض مدن وقرى الدلتا، مثل "رشيد"، و"فوة"، و"برما"، و"تلبنت قيصر"، و"النحارية". وقد رجح أن هذه الكتل منقولة من "صا الحجر"، اعتماداً على تأريخ هذه الكتل من نقوشها وما عليها من كتابات.[٣٧]

وقد حصر "حبشى" فى "رشيد" وحدها ١٩ كتلة من أنواع مختلفة من الأحجار، كما حصر فى قرية "النحارية" (مركز كفر الزيات) ١٧ كتلة عليها نقوش تؤكد تأريخها بالعصر الصاوى. وقد حدد "حبشى" مواضع هذه الكتل بالبلدة، ومنها خمسة أشار لوجودها فى مسجد الشيخ "محمد بن زين المادح"، نقلت مؤخراً إلى الموقع الأثرى بصا الحجر بعد بدء أعمال الإحلال والتجديد للمسجد.

وقد أعاد الباحث "أحمد على منصور" فتح الملف الذى بدأه "لبيب حبشى" حين كشف عن المزيد من الكتل الحجرية الهامة ببلدة "النحارية"

[36] See: Penelope **Wilson,** *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002,* Egypt Exploration Society, 2006.

[37] See: Labib **Habashi,** *Saïs and its Monuments,* in: *ASAE* 42 (1943), 369-407. ; See also: Penelope **Wilson,** *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002.*, pp. 311-15.

(أشكال ١٣٣-١٣٨)، منها واحدة مما أشار إليه "حبشى" بخلاف الكتل الخمسة التى كانت بمسجد "ابن زين"، وتؤرخ جميعاً من العصر الصاوى أيضاً[38]. وسنشير إلى ذلك لاحقاً بالتفصيل عند الحديث عن قرية "النحارية" فى نهاية تناولنا للمواقع الأثرية فى محافظة الغربية.

٢- أبو صير بنا

تقع جنوب غرب "سمنود" بحوالى ستة كيلو مترات. كانت تعرف فى النصوص المصرية القديمة باسم (بو- أوزير)، أى: "مقر أوزير"، ثم أصبحت "بوزيريس" فى اليونانية، ثم أضيف إليها حرف "الألف" فى العربية لتصبح "أبو صير".

وكانت "أبو صير" عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلى. وهى موطن الإله "أوزير"، وتعتبر من أهم المزارات التى كانت تحج إليها مومياوات المصريين القدماء، كما كانت مكاناً مقدساً يؤمه الناس للزيارات الدينية. واشتهرت كذلك ببعض الشعائر الدينية التى تجرى فيها، مثل شعيرة "عزق الأرض"، وتى نشأت فكرتها فى هذا المكان، ثم انتقلت إلى "أبيدوس".

وقد ارتبطت هذه الشعيرة - التى تمثل إحدى شعائر تأسيس المعبد - قد ارتبط بالإله "أوزير" ارتباطاً خاصاً اكتسب معه معنىً آخر، وهو دفن جسد الإله "أوزير" (رمز الخصوبة فى الأرض) لكى تُبعث فيه الحياة من جديد، مثله مثل الحبة التى توضع فى الأرض بعد عزقها، وتُغطى بالتربة، فتظل كامنة إلى أن تنبت وتدب فيها الحياة. أى أن الشعيرة فى مجملها ترمز إلى بعث الحياة من الموت، وتعتبر إشارة موجزة إلى الطقوس الدينية الخاصة بالإله "أوزير"، والتى يُحتفل بها كل عام فى الفترة من ١٢- ٣٠ من شهر كيهك. ولقد زار "هيرودوت" هذه المنطقة، وتحدث عن معبد الإله "أوزير"، وذكر أنه يوجد معبد آخر للإلهة "إيزيس".

---

[38] انظر: تقرير عن نتائج مراقبة أعمال حفر ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات"، أعمال حفر أساسات مسجد "سيدى محمد بن زين المادح" ومشروع الصرف الصحى)، كتبه: **أحمد على منصور** (مفتش آثار الغربية)، شارك فى العمل: **إبراهيم الدسوقى زغلول**، فى: أرشيف منطقة آثار الغربية، مايو ٢٠٠٨ (معد للنشر).

وليس لدينا معلومات كافية عن تاريخ هذه المنطقة، إلا أنها كانت مقراً لإقامة الأمراء الليبيين منذ الأسرة الثانية والعشرين، وحتى الخامسة والعشرين.

وقد تعرضت هذه المنطقة للدمار بعد عام ٢٩٣م، بسبب غضب الحكام الرومان عليها لتمردها عليهم، فحطموها لدرجة أنه لم يبق منها إلا بعض أطلال لمعبد أسسه الملك الفارسى "دارا الأول". وقد أجرت هيئة الآثار حفائر فى المنطقة عامى ١٩٦٤، ١٩٦٥، أسفرت عن اكتشاف بعض الآثار، أهمها جزء من تمثال للملك "بسماتيك الأول" (واح إيب رع) من الأسرة السادسة والعشرين، وجزء من تمثال له (موجود الآن بالمتحف المصرى)، كما عثر على مكاشط من القاشانى، وبعض الأوانى من المرمر والفخار.

٣- سمنود (*ṯb-nṯr*)

عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم (ثب -نثر)، ثم أصبحت فى اليونانية (سبنيتس)، ثم (سمنود) فى العربية.

كانت عاصمة للإقليم الثانى عشر من أقاليم الوجه البحرى. وقد اختلفت مساحة الإقليم من عصر إلى آخر. وقد انقسمت فى العصر الرومانى إلى جزءين، جزء شمالى، وآخر جنوبى.

اشتهرت مدينة "سمنود" فى الأسرة الثلاثين حينما أصبحت عاصمة لمصر كلها، حين أسس هذه الأسرة "نخت نبف الأول"، وموطنه "سمنود". وقد اهتمت هذه الأسرة بمحاكاة فن الأسرة السادسة والعشرين.

وكان المعبود الرئيسى لسمنود هو "أنوريس"، وكان له معبد بالمدينة لا زالت آثاره باقية متمثلة فى بعض الأحجار الجرانيتية المتناثرة خلف المستشفى المركزى بمدينة "سمنود" الحالية، والتى تحمل اسم "نخت نبف الثانى"، و"الاسكندر الرابع"، و"فيليب أريدايوس"، و"بطلميوس الثانى".

ويمكن تقسيم المنطقة الأثرية إلى منطقة معابد، ثم المنطقة السكنية القديمة، وأخيراً منطقة الجبانات، ويطلق عليها الآن منطقة (سيدى عقيل)، والتى عثر فيها على بعض توابيت ضخمة من الجرانيت.

كما عثر على تابوت من الجرانيت الأسود للمدعو "شب مين" ابن (عنخت)، وهو كاهن الإله "أنوريس". وقد نقشت على الجوانب الأربعة من الداخل والخارج مناظر ونصوص من كتاب (إمى دوات)، أى: كتاب (ما هو كائن فى العالم الآخر)، و"كتاب البوابات". ويدور موضوع هذه الكتب حول رحلة إله الشمس فى العالم السفلى أثناء ساعات الليل الاثنتى عشرة.

وقد عثر على هذا التابوت عام ١٩٢١م، ويعرض حالياً بالمتحف المصرى بالقاهرة. كما عثر على تابوت للمدعو "عنخ حور" ابن الكاهن، السابق ذكره، وهو منحوت من الجرانيت الأسود، وموجود أيضاً بالمتحف المصرى.

وقد عثر "دارسى" على مائدة قرابين من الحجر الجيرى من الأسرة الثالثة عشرة، وقد أودعت بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية. كذلك عثر على بقايا عناصر معمارية من المعبد عبارة عن أجزاء من أعمدة وتيجان أعمدة، وكورنيش، وأعتاب لأبواب، وقطع حجرية من واجهة المعبد، كما عثر أيضاً على جزء من جدار من الطوب اللبن.

وقد اكتسبت "سمنود" شهرة أخرى، حيث أنها موطن المؤرخ المصرى "مانيثون"، الذى عاش فى عهد الملكين البطلميين "بطليموس الأول والثانى". يُعد "مانيثون" أول مؤرخ كتب تاريخ مصر القديم، وقد كتبه باللغة اليونانية حوالى عام ٢٨٠ ق. م، وإليه يرجع الفضل فى تقسيم التاريخ إلى ثلاثين أسرة رتبها زمنياً، وهذا التقسيم لا يزال يعتمد عليه إلى حد كبير حتى الآن. والمعروف أن الكتاب قد ضاع ضمن مخطوطات مكتبة الإسكندرية التى احترقت حوالى ٤٨ ق.م.[٣٩]

---

[39] للمزيد عن "مانيثون" وتاريخه، انظر: رمضان السيد، تاريخ مصر القديمة، الجزء الأول، فى: سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب/ ١٦، المجلس الأعلى للآثار، الطبعة الثانية (القاهرة، ٢٠٠٣).، ص ص ٥١-٥٤.

٤- بهبيت الحجارة (*pr-ḥbt*) أشكال (١٣٩-١٤٧)

تقع "بهبيت الحجارة" شمال "سمنود". عرفت فى اللغة المصرية القديمة باسم (بر -حبيت)، أى: "بيت الأعياد"، وهو الاسم الذى حرف إلى "بهبيت" فى اللغة العربية، وأضيفت كلمة "الحجارة" نظراً لوجود كم هائل من الأحجار من بقايا المعبد فى هذا الموقع (**شكل ١٤٠**).

كانت "بهبيت " جزءًا من الإقليم الثانى عشر من أقاليم الدلتا (الإقليم السمنودى)، ثم استقلت فى العصر البطلمى بعد أن ازدادت أهميتها.

ولم يتبق من هذه المدينة إلا أطلال معبد شيد من حجر الجرانيت الوردى والأشهب المجلوب من أسوان (**أشكال ١٣٩-١٤٧**). وقد عثر بينها على أجزاء من أعمدة ذات تيجان حتحورية، وسلم ضخم مكون من عدة درجات، وعدة كتل حجرية تحمل اسم "الملك نخت -نبف الثانى" من الأسرة الثلاثين، وعدد كبير من الأحجار تحمل اسم الملكين "بطلميوس الثانى والثالث".

وترجع أهمية هذا المعبد إلى أنه من أهم معابد الإلهة "إيزيس" فى الدلتا، هذه الإلهة التى تعتبر رمزاً من أهم رموز الحضارة المصرية القديمة.

ويتميز هذا المعبد بجمال نقوشه التى تمثل العديد من الطقوس الدينية المختلفة، والتى يقوم بها الملك أمام ربة المعبد "إيزيس" (**شكل ١٤٣**)، وبعض الآلهة الأخرى المرتبطة بها، مثل "أوزير"، و"حور"، و"حتحور" (**شكل ١٤١**)، و"أنوبيس"، و"مين" إله مدينة "قفط".

وقد زار المعبد العديد من الرحالة، وتحدثوا عن جمال نقوشه، ومنهم علماء الحملة الفرنسية، وقدموا له وصفاً فى كتاب "وصف مصر". وقد ذكر أحد الرحالة أنه يحيط بالمعبد سور عظيم من اللبن، يبلغ طوله ٣٦٢م، وعرضه ٢٤١م، وارتفاعه فى بعض الأجزاء ما بين ١٨- ٢٠م.

وقد اهتم الدارسون بدراسة أطلال هذا المعبد، ومنهم العالم الألمانى "رودر" (فى الأعوام من ١٩٠٩-١٩٣٠)؛ وكذلك العالم السويسرى "نافيل"، والذى قام بنسخ وتصوير الأحجار، ونشر دراسته عام

١٩٣٠م؛ ثم العالم الفرنسى "مونتيه" الذى نشر نتيجة دراسته فى حوليات مصلحة الآثار (*ASAE* 50).

كذلك فقد قامت الباحثة الفرنسية "ميكس" بدراسة تفصيلية لجميع الكتل، وترجمة نقوشها وتحليلها من الناحية الدينية، واستطاعت وضع تصور للتخطيط المعمارى الذى كان عليه المعبد قبل انهياره (شكل ١٣٩).

ولعل السبب الرئيسى لانهيار المعبد هو هبوط الأساسات نتيجة ارتفاع مستوى المياه الجوفية على مر العصور، وإن كان هناك رأى آخر يرجح أن انهيار المعبد كان بسبب حدوث زلزال فى هذه المنطقة.

وقد عثرت بعثة هيئة الآثار على أجزاء من تمثال لأبى الهول يحمل اسم "تخت – نبف الثانى"، ولهذا يمكن تصور وجود ممر يؤدى من المرسى إلى مدخل المعبد يصطف على جانبيه تماثيل على شكل أبى الهول. وطبقاً للتخطيط المعمارى المفترض، فإن المدخل الغربى يؤدى إلى المحور الرئيسى للمعبد.

وتلى المدخل صالة أعمدة، تتبعها المقصورة الرئيسية المخصصة للإلهة "إيزيس"، ثم تليها ثلاث مقصورات خاصة بالإله "أوزير"، والطقوس الدينية المرتبطة به. ويحيط بهذا المعبد سور من الطوب اللبن الذى يضم أيضاً مبانى أخرى من المحتمل أن تكون ملحقات للمعبد، أو مبانى مستقلة.

ومن المعروف أيضا أن هذه المنطقة استغلت كمحجر، وأن القطع المستديرة للأعمدة استعملت كرحىً لطحن الحبوب، وقد عثر على كثير من أحجارها بعد أن أعيد استخدامها فى أماكن أخرى. كما عثر بمدينة المنصورة على كتلة ضخمة من أحجار هذا المعبد نقلت إلى المتحف المصرى بالقاهرة، وقد قام المجلس الأعلى للآثار أخيراً ببناء سور حول المعبد لحمايته من التعديات.

٥- أبا يزيد

تقع عزبة "أبا يزيد" على بعد حوالى ٣ كم من مدينة "قطور" بمحافظة الغربية، وتضم تلاً أثرياً جرت فيه حفائر ومجسات أسفرت عن وجود عناصر معمارية وأساسات من الطوب الأحمر، وأرضيات للغرف والأحواض، وقنوات للإمداد والصرف، استدل منها على وجود عدد من

الحمامات اليونانية الرومانية. كذلك عثر على بعض العملات البرونزية، والأوانى الفخارية، والعديد من الأطباق، وبعض الآثار القبطية.

٦- نمرة البصل

تقع هذه القرية على بعد حوالى ١٧ كم من مدينة "المحلة الكبرى"، وتضم تلاً أثرياً ضخماً أقيمت عليه ومن حوله منازل القرية الحالية. وبعد إخضاع هذه القرية لقانون الآثار عام ١٩٨٥، يقوم المجلس الأعلى للآثار بمراقبة حفر أساسات المبانى التى تتم بالقرية. وقد عثر على تاج عمود، وعمود من الجرانيت الوردى من العصر اليونانى الرومانى. وتوجد ببعض مساجد القرية أعمدة أثرية أعيد استخدامها لحمل الأسقف.

٧- بلتاج

تتبع مركز "قطور"، وكانت تضم تلاً أثرياً كبيراً. وقد شيدت منازل القرية وجبانتها فوق هذا التل الذى عثر فيه على كميات كبيرة من كسر الفخار، وبعض الكتل الحجرية. ولم تجر أية حفائر بالتل، حيث أن المساحة المتبقية منه الآن أصبحت أرضاً زراعية.

٨- إبيار

تتبع مركز كفر الزيات. عثر فيها على بعض الكتل الحجرية المنقوشة، وقد وجدت إحدى هذه الكتل ضمن مبانى مئذنة جامع القرية، وهى تعود للعصر المتأخر.

٩- النَّحَّاريَّة (أو: قرية "محمد نجيب")

تتبع مركز "كفر الزيات". ويجرى حالياً تغيير اسم "النحَّاريَّة" إلى (قرية محمد نجيب)، نسبة إلى اللواء "محمد نجيب"، أول رئيس جمهورية فى مصر، إذ أنها مسقط رأسه. وإن كنا نرى ضرورة الحفاظ على الأسماء القديمة للقرى المصرية، حفاظاً على الدلالات التاريخية لهذه الأسماء.

وقد أشرنا سلفا - عند الحديث عن "صا الحجر"- إلى ١٧ كتلة حجرية أثرية كانت موجودة بالبلدة في منتصف القرن الماضي، وسجلها "لبيب حبشي"، ومنها خمس كتل كانت ضمن مسجد الشيخ "محمد بن زين المادح"، وأرخت بالعصر الصاوى (الأسرة السادسة والعشرين)، وذلك من خلال الكتابات والنقوش التي تؤكد هذا التاريخ. لذلك يرى "حبشي" أن هذه الكتل منقولة من "صا الحجر" في عصور سابقة ليعاد استخدامها في منشآت البلدة[٤٠].

وقد تم مؤخراً هدم مسجد "ابن زين"، وتم نقل الكتل الأثرية الخمسة التي كانت به إلى منطقة آثار "صا الحجر"، وفي هذه الأثناء حدث ما يستحق أن يُروى، لأنه أعاد فتح ملف الآثار المفقودة من مواضعها الأصلية في "صا الحجر" عبر العصور القديمة، الأمر الذى تناوله "لبيب حبشي"، وأشرنا إليه من قبل.

فعند نقل الكتل الموجودة بمسجد "ابن زين" تمهيداً لإحلاله وتجديده، رأى الباحث "أحمد على منصور" (مفتش آثار الغربية) ضرورة متابعة أعمال هدم المسجد وحفر أساساته تحسباً لاحتمالية العثور على المزيد من الكتل غير المرئية ضمن حشو الجدران السميكة أو الأساسات. وقد استجاب "عماد الشايب" (مدير المنطقة) لهذه الرؤية، وكلف "أحمد منصور" و"إبراهيم زغلول" بالمهمة التي حققت أكثر من النتائج المتوقعة. فقد تم العثور على عدد من الكتل الحجرية الضخمة من الحجر الرملي في مواضع متفرقة من أساسات المبنى، كما تم العثور على كتلتين منقوشتين من الحجر الرملي والجرانيت الأحمر أسفل أساس المئذنة، وعدد من الكتل الأخرى المنقوشة بمناظر دينية، وكتابات هيروغليفية، بعضها خراطيش ملوك العصر الصاوى (الأسرة السادسة والعشرين). وما زالت بعض الكتل موجودة ضمن مدفن عائلة "الشيخ" - الملاصق للمسجد - تنتظر استخراجها والتعرف عليها.

كذلك تمت مراقبة أعمال الصرف الصحي بالبلدة، والتي أتاحت التنقل بين شوارع البلدة، مما كشف عن وجود عشرات الكتل الحجرية في جميع أنحاء البلدة، لم تكن من نتاج الحفر، وإنما وجدت بجوار المنازل (**أشكال ١٣٤-١٣٧**)، أو عند أعتاب المساجد القديمة بصفة خاصة (شكل

---

[40] **See: Labib Habashi**, *Saïs and its Monuments,* in: *ASAE* 42 (1943), 369-407. ; See also: Penelope **Wilson**, *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002.*, pp. 311-15.

١٣٧). وبفحصها تم التوصل إلى خمس كتل أخرى من الحجر الرملى منقوشة بالغائر بنقوش بديعة، كلها من بقايا معبد ضخم أو أكثر، وأمكن تأريخها بالعصر الصاوى.[٤١]

وبدراسة الكتل المعثور عليها، توصل الباحث "أحمد على منصور" إلى نتائج هامة، ومنها:[٤٢]

١- أن الكتل التى أشار "لبيب حبشى" إلى وجودها بمسجد "ابن زين" كانت لا تزال بمكانها حتى نقلت مؤخراً إلى موقع "صا الحجر"، باستثناء كتلة واحدة من الحجر الرملى، عليها منظر يبدو أنه يمثل الاحتفال بعيد (الحب - سد) للملك "أحمس الثانى" (أمازيس). وليس من المعروف أين ذهبت هذه الكتلة، فليست من بين ما نُقل من الكتل الخمسة المنقولة مؤخراً إلى "صا الحجر" مما كان فى المسجد قبيل هدمه. كانت الكتلة موجودة بميضأة المسجد، وربما طمرت فى إطار ترميمات للميضأة فى وقتٍ ما. على أنه عُثر أيضاً على الكتلة المنقوشة بمنظر (أرواح "نخن") أسفل أساسات الميضأة، وإن وجدت مهشمة، وفاقدة لجزء منها (**شكل ١٣٣**).

٢- وفيما عدا ما كان موجوداً بمسجد "ابن زين"، ليس من المعروف أين توجد الكتل الأخرى التى ذكرها "حبشى"، باستثناء كتلة واحدة من الحجر الرملى عليها بقايا أعمدة من الكتابات الهيروغليفية على لسان المعبودة "نخبت"، وجدت فى شارع "داير الناحية" بجوار أحد المنازل (**الشكلان ١٣٤ ، ١٣٧**). ويبدو أن تلك الكتل قد اختفت تحت مبانى القرية فى السنوات السابقة.

٣- تم العثور فى رديم شارع "داير الناحية" بالبلدة على كتلة من الحجر الرملى، عليها بقايا كتابات هيروغليفية لألقاب وأسماء الملك "نكاو الثانى"، وتوجد كتلة مماثلة لها تماماً ضمن ما كان موجوداً بمسجد "ابن زين".

---

[41] انظر: (تقرير عن نتائج مراقبة أعمال حفر ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات"، أعمال حفر أساسات مسجد "سيدى محمد بن زين المادح" ومشروع الصرف الصحى)، كتبه: أحمد على منصور (مفتش آثار الغربية)، شارك فى العمل: إبراهيم الدسوقى زغلول، فى: أرشيف منطقة آثار الغربية، مايو ٢٠٠٨ (يُعد للنشر).

[42] انظر: أحمد على منصور، مكتشفات أثرية جديدة من العصر الصاوى ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات"، بحث مخطوط مُعد للنشر.

٤- تم العثور على كتلتين فى "مسجد "العجمى" الذى تم إحلاله وتجديده مؤخراً، إحداهما تحمل اسم "بسماتيك" واسم مدينة "سايس"؛ والكتلة الثانية عليها مناظر قرابين وطقوس تطهير، وعليها رموز هيروغليفية هامة.

٥- كافة مساجد البلدة القديمة كانت تتضمن كتلا حجرية أثرية فى الأساسات والمداخل (شكل ١٣٣) وأماكن الوضوء. وما زالت معظم هذه الكتل موجودة بأماكنها بجوار المساجد أو بداخلها، وأغلبها غير منقوش.

٦- يؤكد الباحث "أحمد منصور" أن كتلتين مما عثر عليه بالنحارية – لهما مثيلان موجودان حالياً بموقع "صا الحجر"، ولم يُعثر عليهما فى "النحارية"، وإنما فى أماكن أخرى. فقد فحص "منصور" هذه الكتل بدقة، وتوصل لأسباب تؤكد أن مبانى "صا الحجر" القديمة تناثرت بين قرى المنطقة. الكتلة الأولى هى المنقوشة بأحاديث منسوبة للربة "نخبت"، ونظيرتها موجودة فى "صا الحجر" بكتابات تكاد تكون متطابقة شكلا وموضوعا. أما الكتلة الثانية فهى التى عثر عليها أسفل مئذنة المسجد، وهى من الجرانيت الأحمر المنحوت بمناظر لأشخاص أو معبودات فقد معظمها، ولهذه الكتلة كتلة تماثلها تماماً، يبدو أنها كانت مستخدمة كرحى لطحن الحبوب، وهى موجودة الآن بموقع "صا الحجر".

٧- يصل مجموع القطع المنقوشة المعثور عليها مؤخراً إلى أحد عشرة كتلة، بالإضافة إلى تاج عمود قبطى، وذلك بخلاف الكتل الخمسة التى كانت بمسجد "ابن زين". ومن ثم تضاف هذه الكتل إلى ما سجله "لبيب حبشى"، باستثناء الكتلة المنقوشة بأحاديث منسوبة للربة "نخبت". ومن ثم فإن مجموع ما عُثر عليه بالبلدة يصل إلى ٢٩ كتلة منقوشة بمناظر دينية وكتابات هيروغليفية، منها ١٧ سجلها "حبشى"، و١٢ سجلها "منصور". وهذا كله بخلاف عشرات الكتل غير المنقوشة التى توجد بكل مكان بالبلدة. ومن ثم فإن الشواهد تؤكد احتمالية العثور على المزيد من الكتل الهامة أسفل مبانى البلدة، خاصة التى سجلها "حبشى" ولم يجدها "منصور" بين أحدث المكتشفات.

كذلك فقد تبين وجود كثير من كسر الفخار الأثرى بالبلدة، لا سيما فى منطقة جبانة القرية ومحيطها. ولم تتم دراسة الفخار بعد، لكن الرؤية الأولية تؤرخه بالعصر الرومانى المتأخر، ومن هنا ربما تعود "النحارية" إلى ذلك العصر على أقل تقدير ممكن، وإن كان التاريخ المكتوب لا يعد "النحَّارية" من المدن المصرية القديمة، إذ اشتهرت فحسب على مدار تاريخ مصر الإسلامية، والتى كانت تعرف قديماً باسم "النَّحريريَّة"، و"النَّحراريَّة"، وعرفت بوصفها مدينة كبيرة وهامة من مدن الدلتا.[43]



[43] للمزيد عن تاريخ "النحارية" فى العصر الإسلامى، انظر: **محمد رمزى**، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ م، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ١٩٩٤ م)، القسم الثانى: البلاد الحالية، الجزء الثانى، ص ص ١٢٢-١٢٣.

مراجع للاستزادة
عن مواقع محافظة الغربية

عن "بهبيت الحجارة":

محمود عبد المنعم الجزار، معبد بهبيت الحجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب (جامعة طنطا، ١٩٩٥).

Paolo **GALLO**, *'Nectanebo I ed il ramo del Nilo di Busiri e Perhebit'*, in: *EVO* 10, No.1 (1987), 43-49.

__________, *'Quelques monuments royaux provenant de Behbeit el-Hagar'*, in: *BIFAO* 90 (1990), 223-228.

Piehl **Karl**, 'Le temple de Behbît-el-Hagar', in: *ZÄS* 26 (1888) 109-111.

Anthony **LEAHY**, 'Two Donation Stelae of Necho II', in: *RdE* 34 (1982-1983), 77-91.

Al. **LÉZINE**, 'État présent du temple de Behbeit el hagar', in: *Kêmi* 10 (1949), 49-57.

P. **MONTET**, 'Les divinités du temple de Behbeit el hagar', in: *Kêmi* 10 (1949), 43-48.

__________, 'Les travaux de la mission Montet à Tanis et à Behbeit El-Hagar en 1948 et 1949', in: *ASAE* 50 (1950), 31-44.

M.A. **NUR-EL-DIN**, A Part of a Basalt Sarcophagus of *Ḥr-sꜣ-'Is.t* the Vizier of King *Nḫt-nb.f*, in: *MDAIK* 43 (1987), 211-213.

Dietrich **WILDUNG** , *Ägypten. Von der prähistorischen Zeit bis zu den Römern. Herausgeber*: Henri Stierlin = Taschens Weltarchitektur (Köln etc., Taschen, 1997).

وللمزيد عن "صا الحجر"، و"النحارية":

أحمد على منصور، مكتشفات أثرية جديدة من العصر الصاوى ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات"، بحث مخطوط قيد النشر.

أحمد على منصور (مفتش آثار الغربية): تقرير عن نتائج مراقبة أعمال حفر ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات"، أعمال حفر أساسات مسجد "سيدى محمد بن زين المادح" ومشروع الصرف الصحى، شارك فى العمل: **إبراهيم الدسوقى زغلول**، فى: أرشيف منطقة آثار الغربية، مايو ٢٠٠٨ (معد للنشر).

شيرين محمد حافظ، محافظة الغربية- دراسة للمواقع الأثرية المصرية القديمة - اليونانية الرومانية والتهيئة السياحية، دكتوراه، كلية السياحة والفنادق - قسم الإرشاد السياحي (جامعة السويس، ٢٠٠٦).

مجدى إسماعيل عبد العال، "أضواء على المدينة الملكية "سايس" في العصور المتأخرة، من خلال نتائج التنقيبات الأثرية لموسم ١٩٩٩-٢٠٠٠م"، في: مؤتمر الفيوم الرابع (أبريل ٢٠٠٤ م).

M. **el-ALFI**, 'Une Statuette de Saïs', in: *DE* 23 (1992), 5-11.

H. S. K. **BAKRY**, 'A Family from Saïs', in: *MDAIK* 23 (1968), 69-74.

M. **BIETAK**, Zu den heiligen Bezirken mit Palmen in Buto und Sais - Ein archäologischer Befund aus dem Mittleren Reich', in: *Zwischen den beiden Ewigkeiten. Festschrift Thausing*, 1-18.

E. **BRESCIANI**, La statua naofora da Sais del profeta di Isi Psamteksaneit all' Ashmolean Museum di Oxford', in: *Oriens Antiquus* 9 (1970), 211-220.

G. **Daressy**, 'L'évêché de Sais et Naucratis', in: *ASAE* 20 (1920) 172-174.

R. **el-Sayed**, *Documents relatifs à Sais et ses divinités. Recherches complémentaires, Annuaire. École Pratique des Hautes Études. Ve section - sciences religieuses* (Paris 79, 1971-1972), 447.

__________, Deux aspects nouveaux du culte à Saïs - Un prophète du nain de Neith - Des châteaux d'Ageb', in: *BIFAO* 76 (1976), 91-100.

__________, *La déesse Neith de Saïs.* I: *Importance et rayonnement de son culte.* II: *Documentation,* Institut français d'Archéologie orientale (Le Caire, 1982), 86.

R. **Günther**, Der "Torso Simu" einer Priesterin aus Sais, in: *Studies presented to F. Ll. Griffith, L.*

Labib **Habachi**: 'Saïs and its Monuments', in: *ASAE* 42 (1943), 369-407.

TOMASHEVICH **Olga**, 'Uraeus, Neith and Goddesses of Lower Egypt', in: *Ancient Egypt and Kush. In Memoriam Korostovtsev*, 373-392.

H. **Ranke**, 'A late Saitic statue from the temple of Neith at Sais', in: *UMB* 9, no. 4 (1942) 13-17.

Donald B. **REDFORD**, Sais and the Kushite Invasions of the Eighth Century B.C., in: *JARCE* 22 (1985), [1986] 6-15.

G.Matthiae **Scandone**, 'Il tempio di Neith in Sais e gli dei … in epoca tarda', in: *Oriens Antiquus* 6 (1967), 145-168.

PERNIGOTTI **Sergio**, A proposito di Sais e delle sue divinità, *Studi classici e orientali*, Pisa 28 (1978), 223-235.

Jean **Yoyotte**, Le talisman de la victoire d'Osorkon, Prince de Saïs et autres lieux', in: *BSFE* No 31 (mars 1960), 13-22.

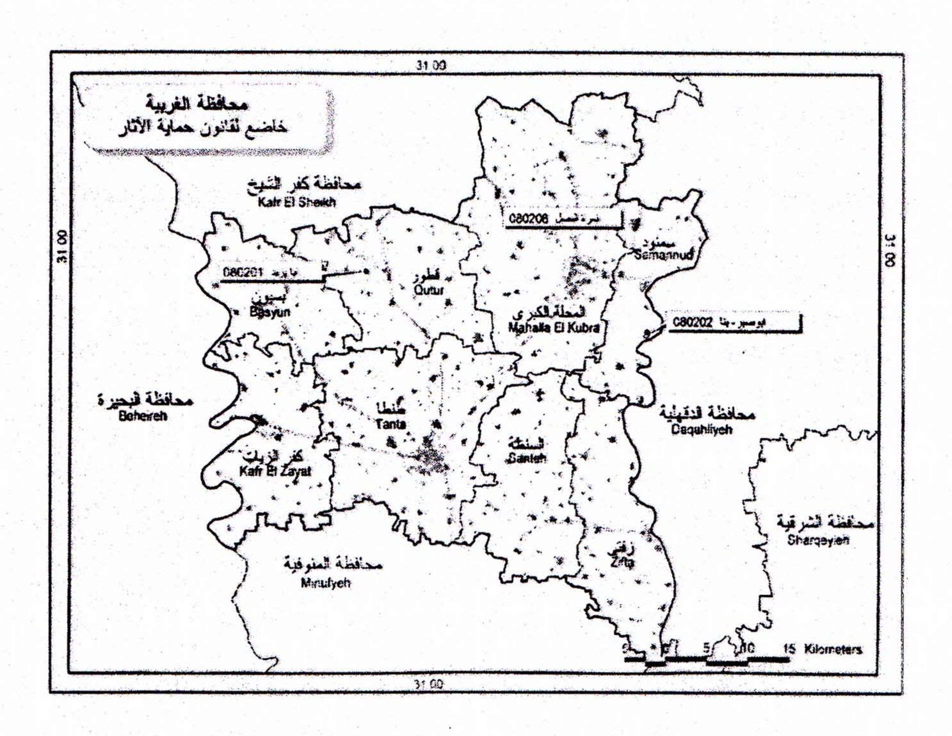
F.M. **Wasif**, 'Soundings on the Borders of Ancient Sais', in: *Oriens Antiquus* 13 (1974), 327-328.

Penelope **Wilson**, *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002*, Egypt Exploration Society, 2006.



ملحق خرائط وأشكال

المواقع الأثرية بمحافظة الغربية

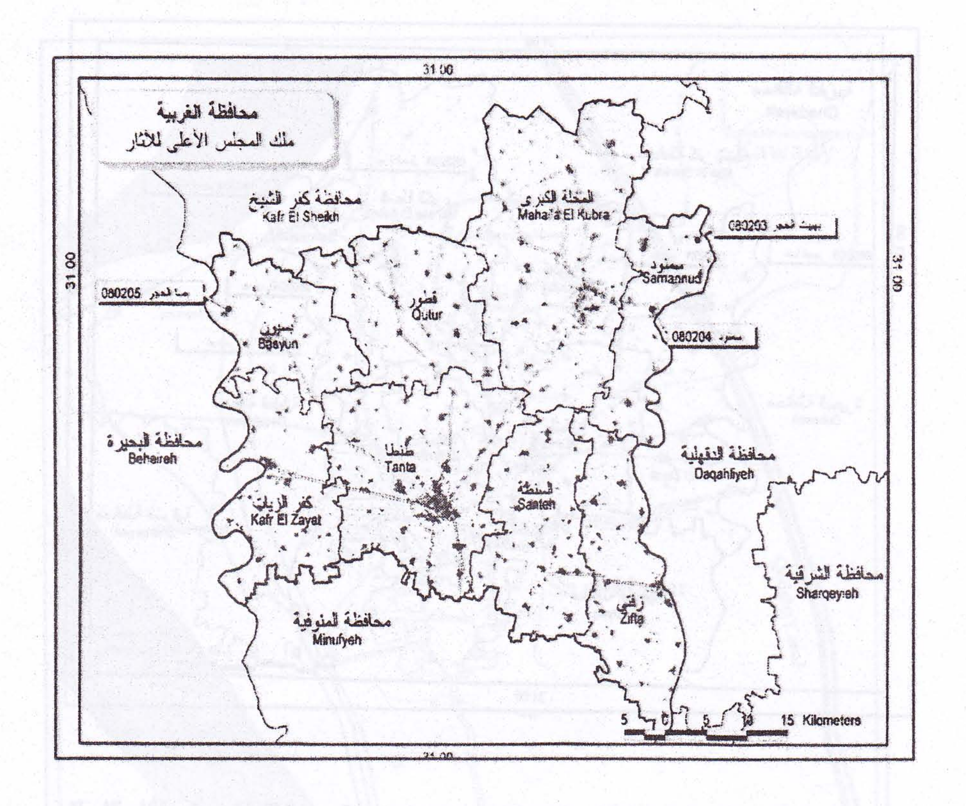


Sites under antiquities protection low خاضع لقانون حماية الآثاربالغربية

المركز	Site Name	الاسم	الكود
قطور	Abu Zied	ابا يزيد	080201
سمنود	Abusir Bana / Abu Sir Bana	ابوصير - بنا	080202
المحلة الكبرى	Nemret El Basal	نمرة البصل	080206

*Total locations (3)   * العدد الاجمالي (3) موقع أثري

خريطة (٢٢)

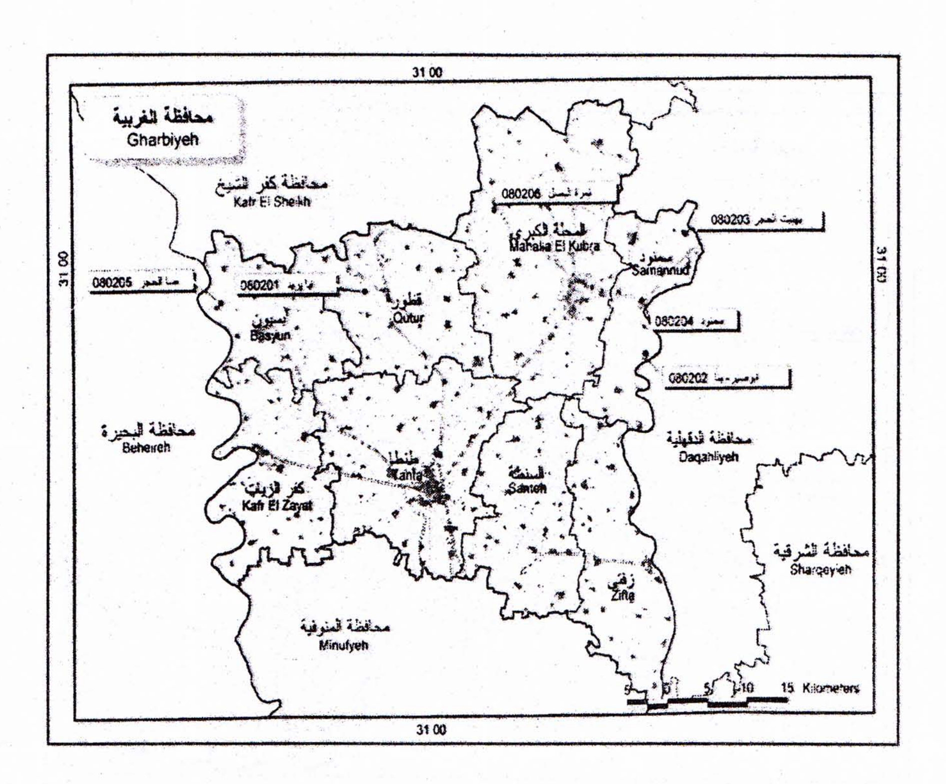


Sites Owned by SCA ملك المجلس الأعلى للآثاربالغربية

المركز	Site Name	الاسم	الكود
سمنود	Behbeit El Hagar	بهبيت الحجر	080203
سمنود	Samanoud	سمنود	080204
بسيون	Sa El Hager	صا الحجر	080205

*Total locations (3) — *العدد الاجمالى (3) موقع أثرى.

خريطة (٢٣)



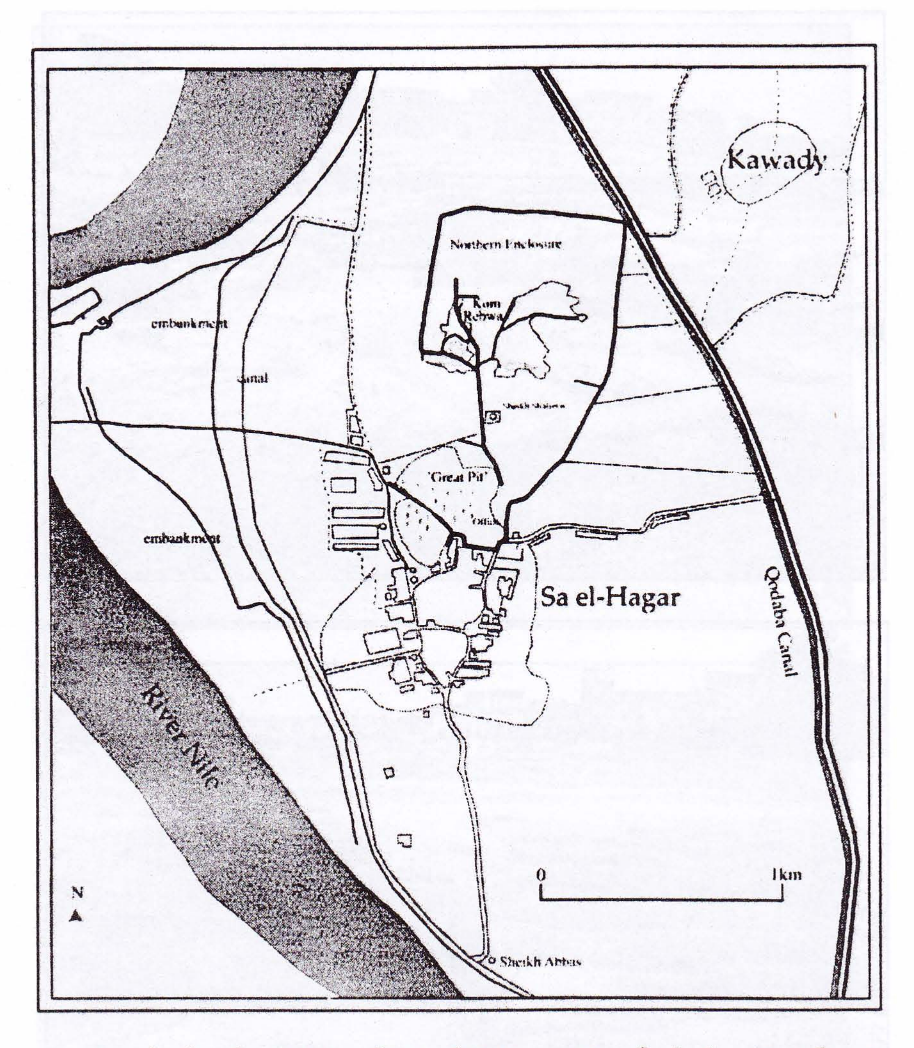
The archeological sites in El Gharbiyeh governorate المواقع الأثرية بمحافظة الغربية

الكود	الاسم	Site Name	المركز
080201	ابا يزيد	Abu Zied	قطور
080202	ابوصير - بنا	Abusir Bana / Abu Sir Bana	سمنود
080203	بهبيت الحجر	Behbeit El Hagar	سمنود
080204	سمنود	Samanoud	سمنود
080205	صا الحجر	Sa El Hager	بسيون
080206	نمرة البصل	Nemret El Basal	المحلة الكبرى

*العدد الاجمالي (6) موقع أثري

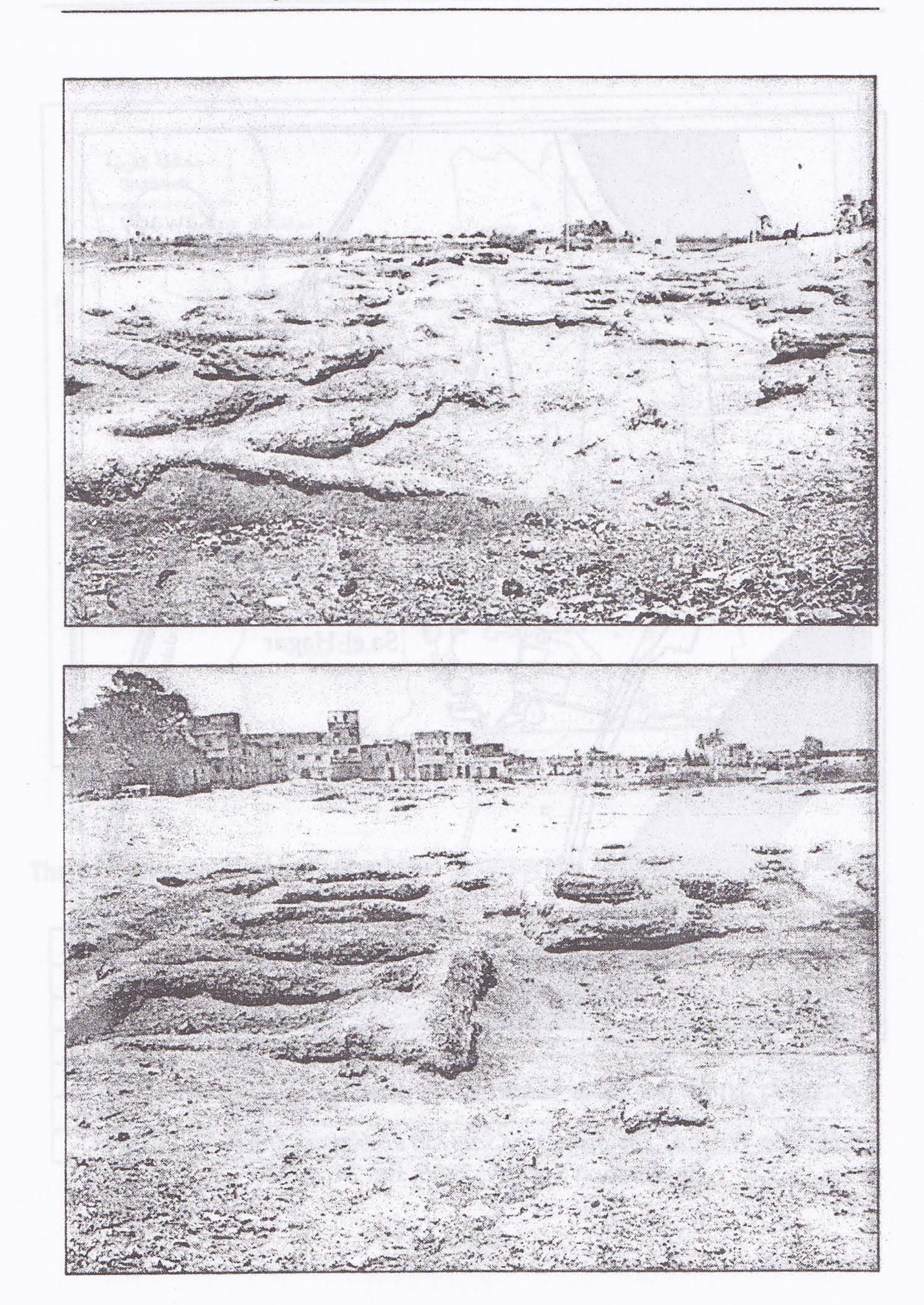
*Total locations (6)

خريطة (٢٤)



خريطة (٢٥) موقع قرية صا الحجر الحالية، شاملة مخطط المواقع الأثرية بها. عن:

Penelope **Wilson**, *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002,* Egypt Exploration Society, 2006, fig. 24, p. 98.



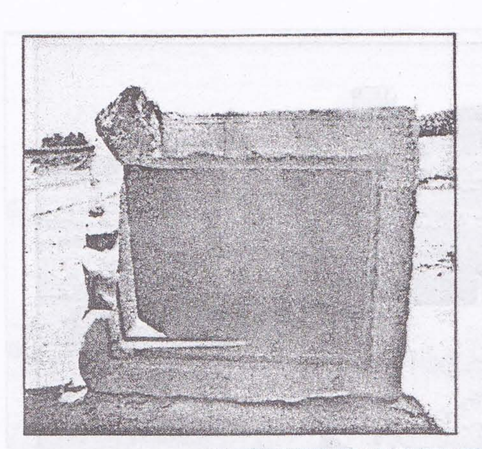
شكل (١٢٤- أ ، ب) أطلال مدينة "سايس" (صا الحجر).

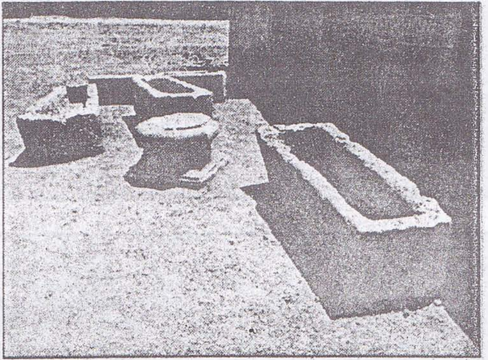




شكل (١٢٥- أ ، ب) أطلال حمام رومانى فى مدينة "سايس" (صا الحجر).





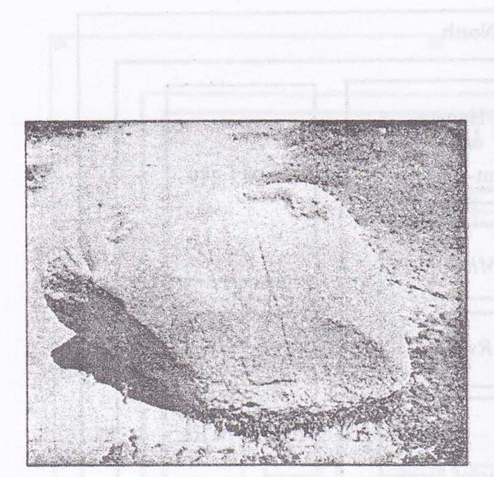


شكل (١٢٦ - أ، ب، ج) نماذج من أطلال "سايس" القديمة (صا الحجر).



شكل (١٢٧) تاج عمود من العصر الصاوى- "صا الحجر".

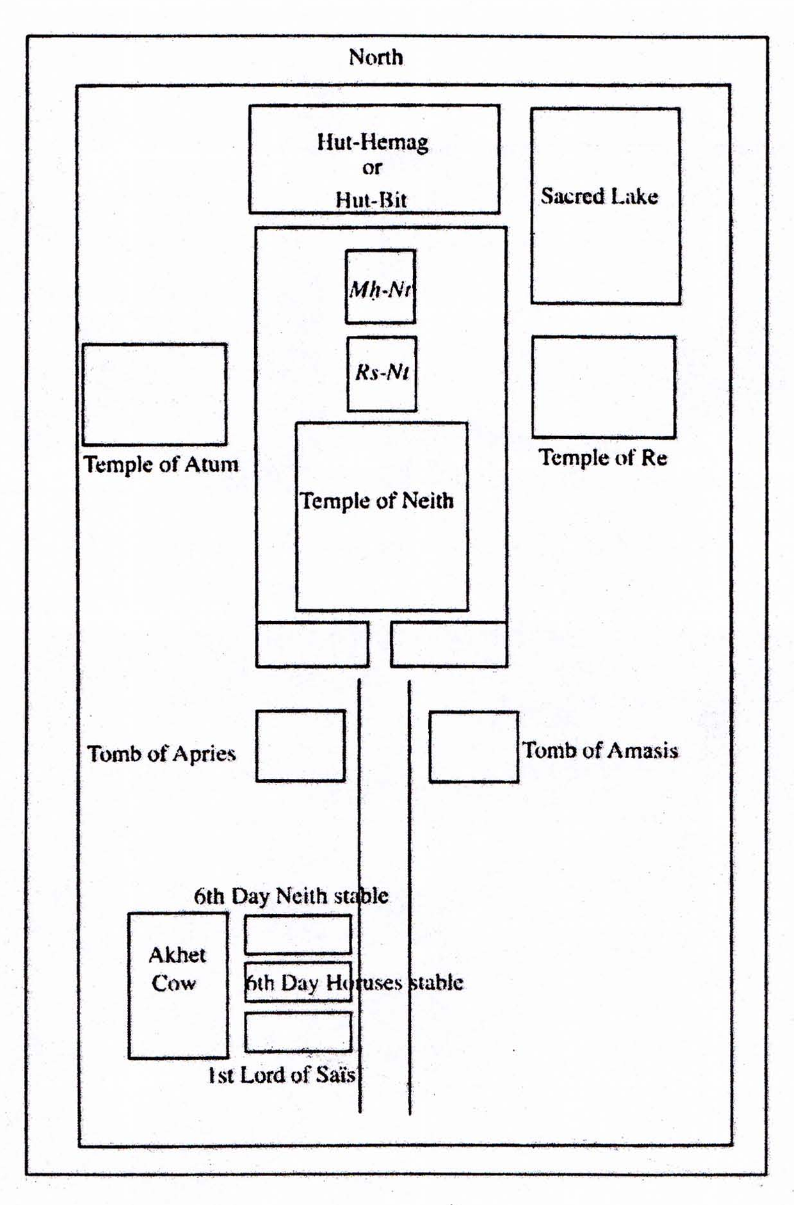




شكل (١٢٨) رأس تمثال ملكى يعلوه الصل الملكى من "صا الحجر"

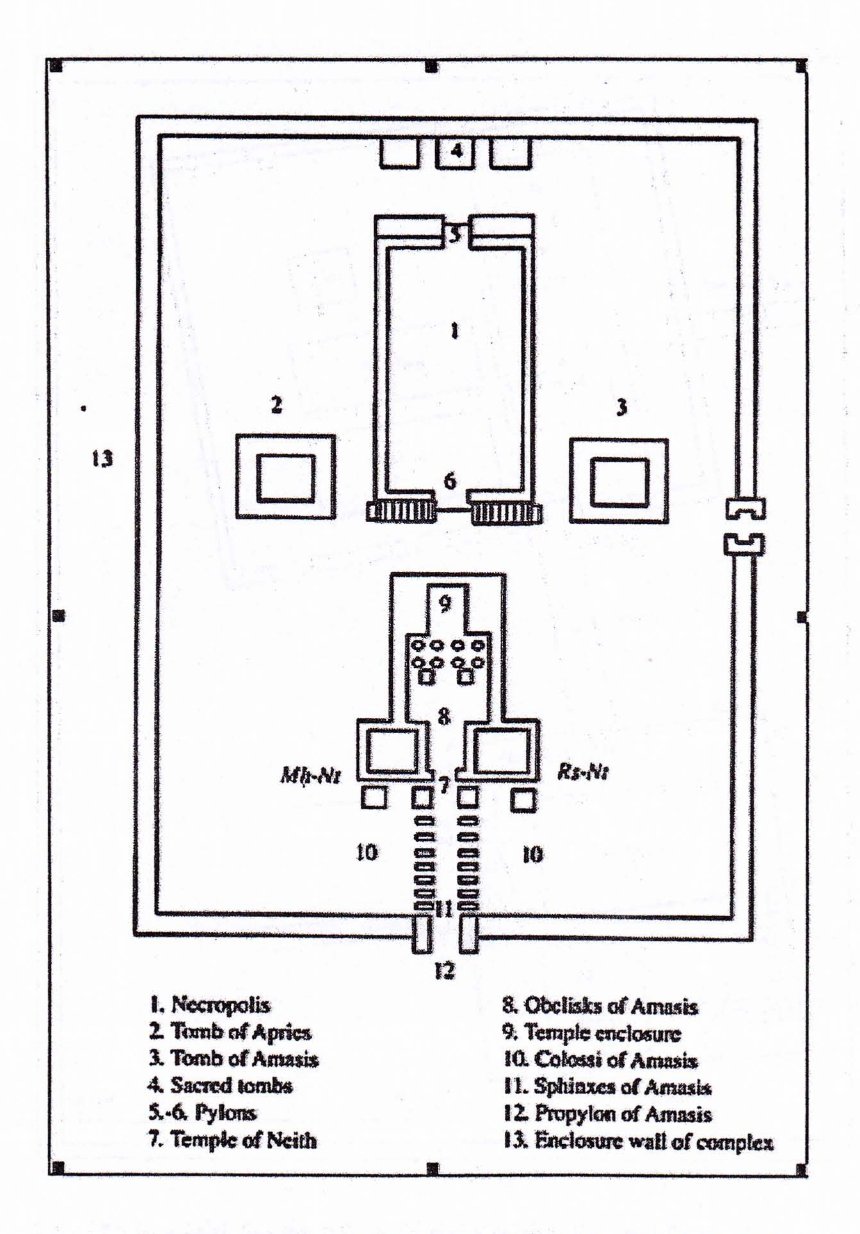


شكل (١٢٩) نماذج مطاحن ومهارس جرش الحبوب – صا الحجر.



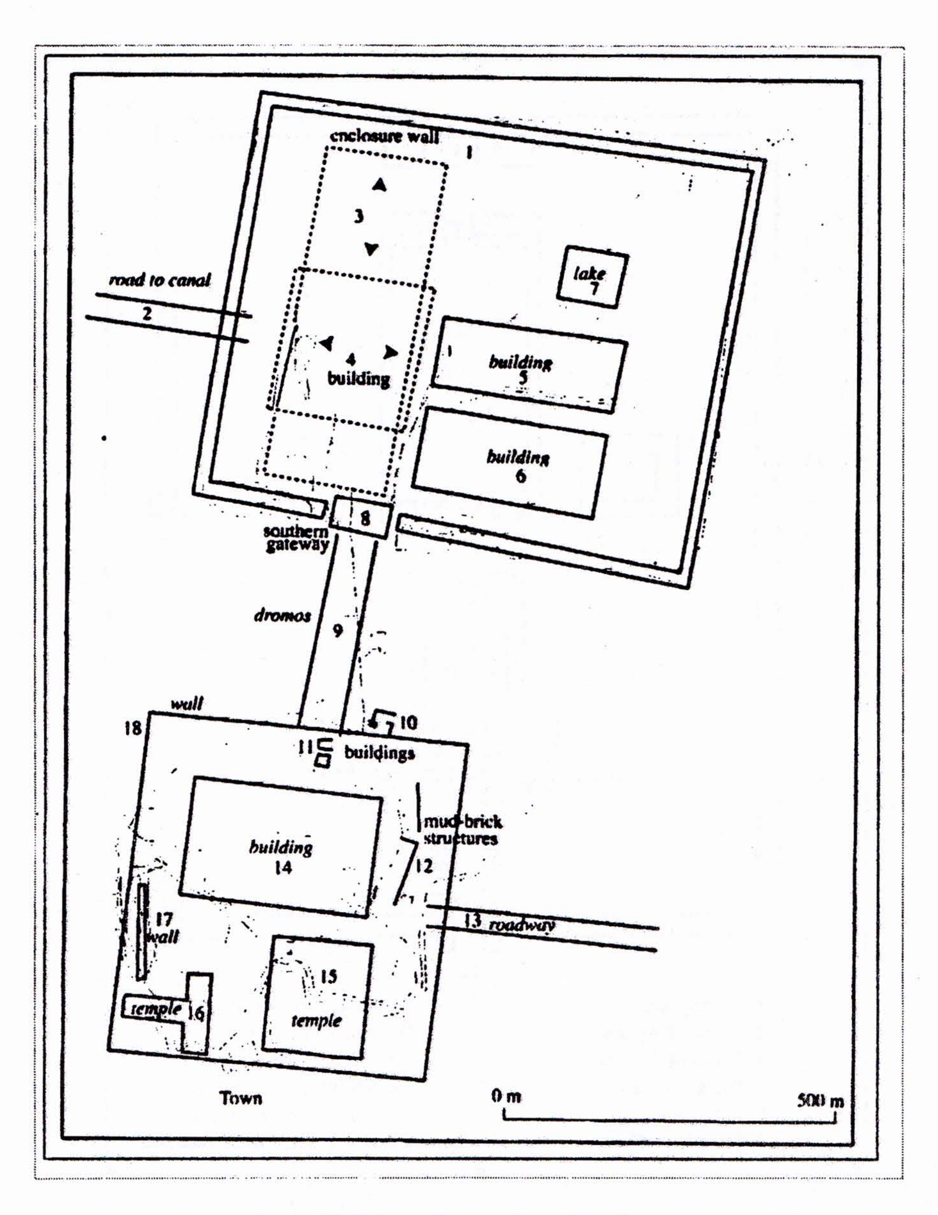
شكل (١٣٠) مخطط متخيل لما كان عليه معبد "نيت" فى "سايس" (صا الحجر).
نقلاً عن:

Penelope **Wilson**, *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002,* Egypt Exploration Society, 2006, fig. 5, p. 33.



شكل (١٣١) مخطط متخيل عن "شامبليون" لما كان عليه معبد "نيت" فى "سايس"، اعتماداً على وصف "هيرودوت" للمعبد. نقلاً عن:

Penelope Wilson, *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002,* Egypt Exploration Society, 2006, fig. 8, p. 56.



شكل (١٣٢) مخطط المواقع الأثرية المحتملة بمنطقة آثار "صا الحجر" (سايس)، وذلك بناء على المسح الأثرى الأخير. نقلاً عن:

Penelope **Wilson**, *The Survey of Saïs (Sa el-Hagar) 1997-2002,* Egypt Exploration Society, 2006, fig. 87, p. 262.


١٣٣

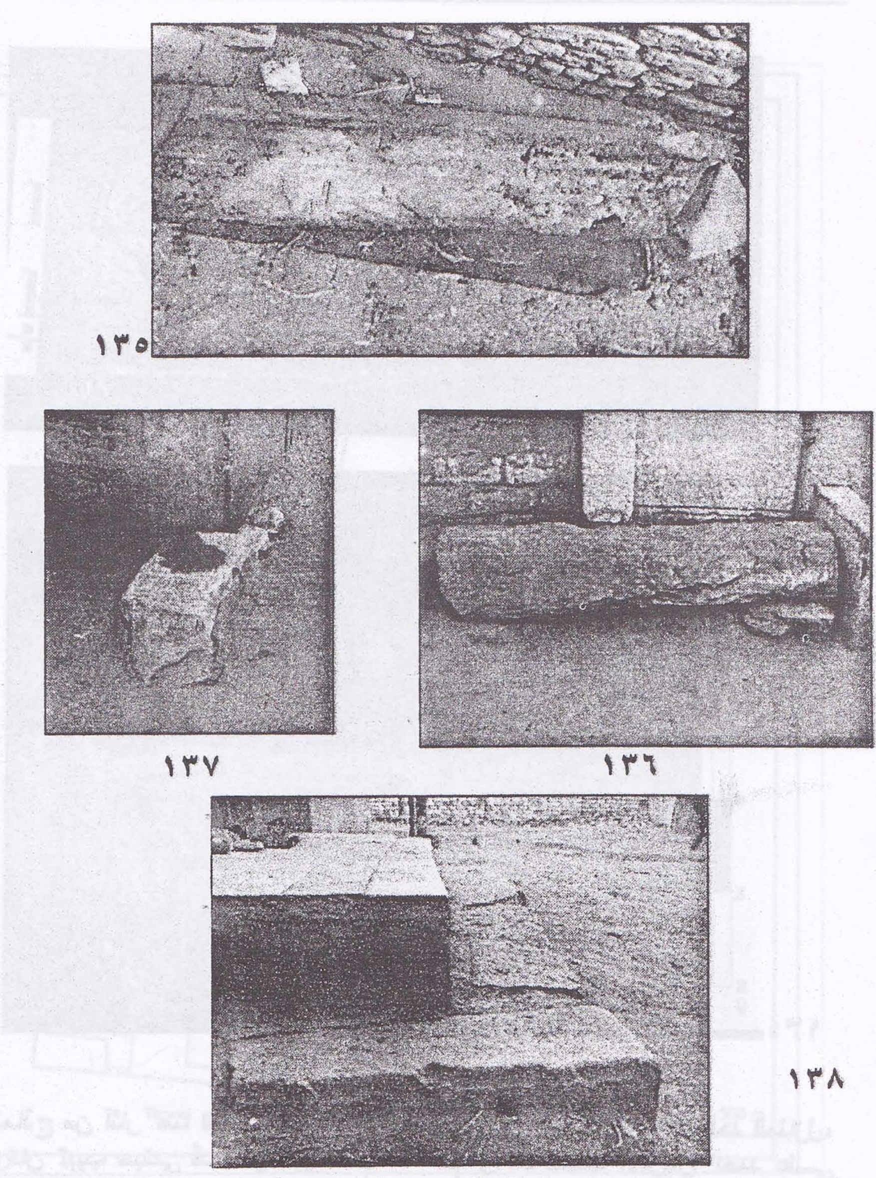


١٣٤

الشكلان (١٣٣-١٣٤)

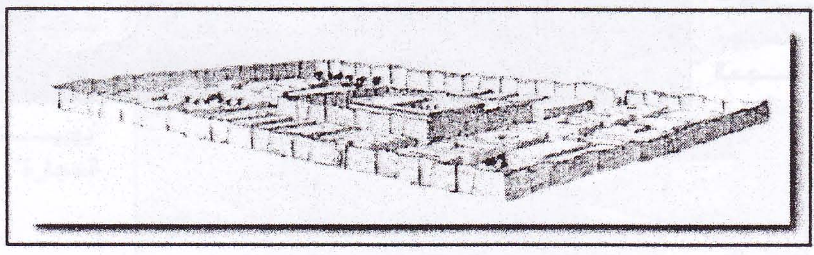
نماذج من آثار "صا الحجر" التى كُشف عنها فى قرية "النحارية" بجوار أحد المنازل، وكان "لبيب حبشى قد أشار إليها عام ١٩٤٣م، وأعاد كشفها الأثريان "أحمد على منصور"، و"إبراهيم الدسوقى زغلول" عام ٢٠٠٨م، حيث وجدا الكتلة العليا أسفل منشآت ميضأة مسجد "بن زين"، بينما وجدت الأخرى بجوار منزل.

نقلاً عن: أحمد على منصور: تقرير عن نتائج مراقبة أعمال حفر ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات"، أعمال حفر أساسات مسجد "سيدى محمد بن زين المادح" ومشروع الصرف الصحى (٢٠٠٨م)، شارك فى الأعمال"إبراهيم الدسوقى زغلول".



أشكال (١٣٥-١٣٨) تنتشر فى قرية "النحارية" الكتل الأثرية المنقولة قديماً من أطلال منشآت "صا الحجر" (سايس)، وذلك إلى جوار منازل القرية، وأعتاب المنازل والمساجد القديمة. نقلاً عن: أحمد على منصور: تقرير عن نتائج مراقبة أعمال حفر ببلدة "النحارية" مركز "كفر الزيات (٢٠٠٨).

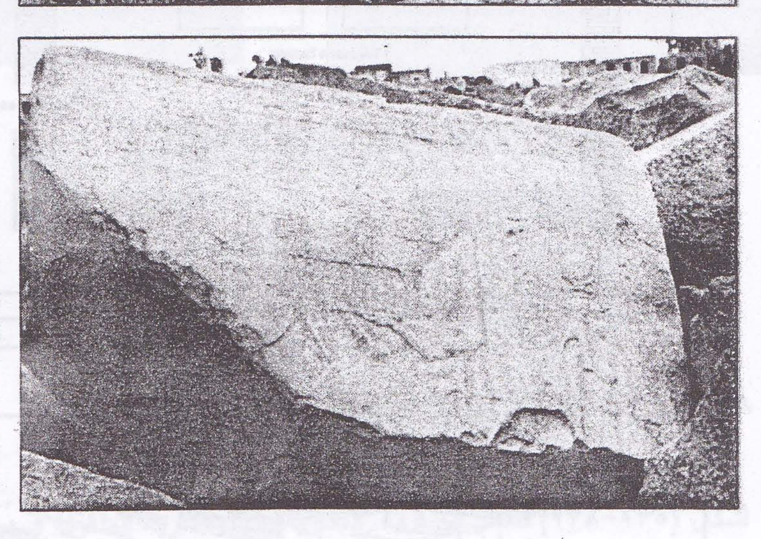
North-east door ?
South-east door ?
N
Proposed site of the chapels on the roof
Sanctuary of Isis
Doorstep of a side door
Facade of the sanctuary
Monumental staircase leading to the roof
Western facade
North-west door
Dromos
Small modern canal



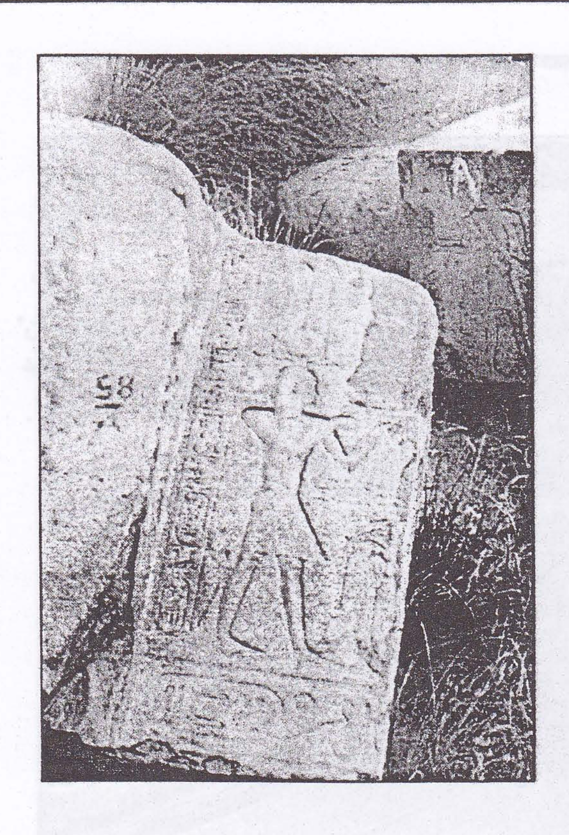
شكل (١٣٩- أ ، ب) مخطط معبد "بهبيت الحجارة".



شكل (١٤٠)
بقايا أحجار وتماثيل من معبد "بهبيت الحجارة".



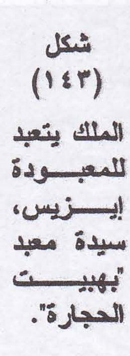
شكل (١٤١)
الملك يقوم بالتقدمة للمعبودة "حاتحور" - معبد "بهبيت الحجارة"



شكل (١٤٢)

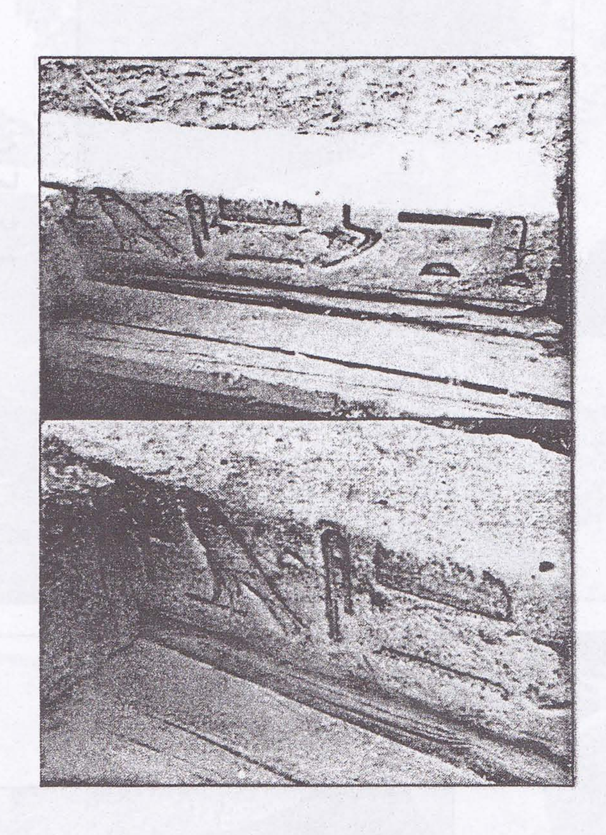
أحد ملوك البطالمة (بطلميوس الثانى؟) كما يظهر من الخرطوش على النقش- معبد "بهبيت الحجارة".





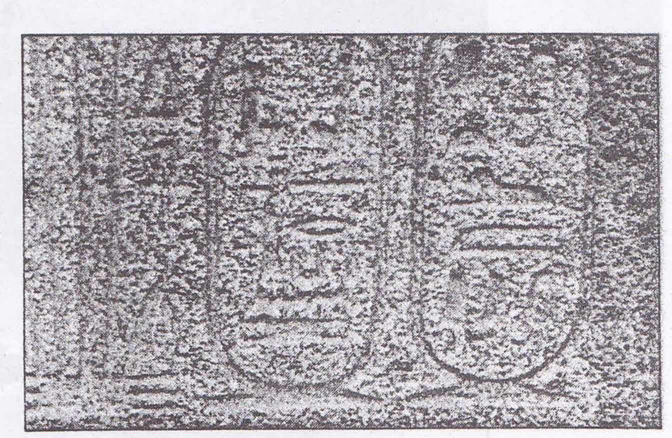
شكل (١٤٣)

الملك يتعبد للمعبودة إيزيس، سيدة معبد "بهبيت الحجارة".



شكل (١٤٤)

من بقايا نقوش معبد "بهبيت الحجارة" علي ساكف من المعبد.

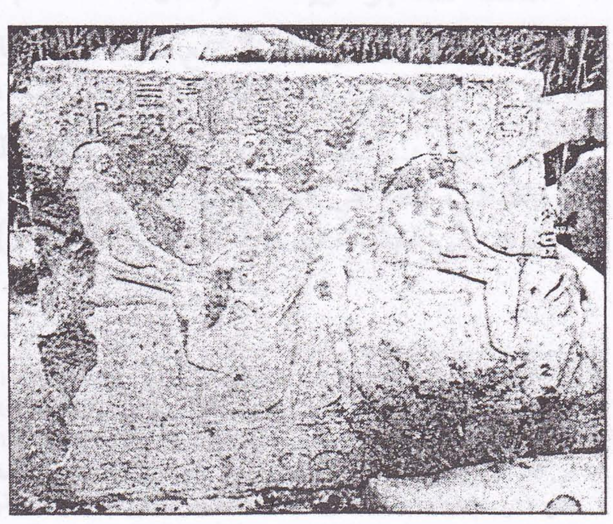


شكل (١٤٥)

اسم الميلاد والتتويج للملك بطلميوس الثانى- معبد "بهبيت الحجارة".



شكل (١٤٦)
نقش للملك "أوسركون" الثانى - من معبد "بهبيت الحجارة".



شكل (١٤٧)
تقدمة القرابين من الملك "بطلميوس الثانى" - بهبيت الحجارة.

محافظة المنوفــية

تشغل محافظة المنوفية أجزاء من الإقليمين الرابع والتاسع من أقاليم مصر السفلى. وتضم محافظة المنوفية عدداً قليلاً من المواقع الأثرية (خرائط ٢٧-٢٩)، لعل أهمها ذلك الموقع الذى كُشف عنه فى السنوات الأخيرة فى منطقة (محاجر قويسنا).

إلا أن السنوات القادمة ستحمل الكثير من النتائج الجديدة بعد ظهور مؤشرات بوجود مواقع أثرية غنية من العصر الصاوى، لا سيما فى قريتى (الكوم الأحمر - مركز منوف)، و(الفرعونية - مركز أشمون)، بعد ظهور شواهد أثرية هامة بالقريتين مؤخراً.

وقد تعزز العمل الأثرى فى محافظة المنوفية بفضل النتائج المستحقة للتقدير لأعمال المسح الأثرى الشامل لقرى المنوفية، والذى أجرته جامعة "لندن" البريطانية بتمويل من جمعية الاستكشافات المصرية (EES)، برئاسة عالمة الآثار البريطانية "جوان رولاند"، وعضوية عدد من المتخصصين فى المسح الجيوفيزيقى، والفخار، وعصور ما قبل التاريخ، واللغة المصرية القديمة.

١- منطقة محاجر قويسنا[35] (أشكال ١٤٨-١٤٩)

منطقة "محاجر قويسنا" تتبع مدينة "قويسنا" الحالية، وتقع بالقرب من "منطقة مبارك الصناعية"، وقرية "منشأة دَمَلُو".

وكانت هذه المنطقة قديماً جزءاً من الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلى، وتقع فى الجهة الجنوبية من الإقليم، وعلى بعد بضعة كيلومترات إلى الجنوب من بلدة "مسطاى" (مصطاى) الأثرية.

---

[35] شرُفَ المؤلفُ إبان تولى رئاسة هيئة الآثار المصرية وأمانة المجلس الأعلى للآثار - بزيارة "منطقة آثار محاجر قويسنا" عدة مرات للوقوف على نتائج أعمال الحفائر بمنطقة آثار محاجر قويسنا، ودعمها بالإمكانات المناسبة لتتواصل الحفائر التى أضافت هذا الموقع الهام إلى خريطة المواقع الأثرية بالدلتا. وفى هذه السياق أود توجيه الشكر للباحث "أحمد على منصور" (مفتش آثار الغربية)، والذى شارك فى الحفائر عدة سنوات فى أخصب مراحلها إبان عمله فى منطقة آثار المنوفية، حيث أهدى المؤلف عرضاً لأهم نتائج الحفائر، والتى تجدونها فى التناول المستفيض للمنطقة فى المتن أعلاه.

ويقع الإقليم التاسع فى وسط أقاليم مصر السفلى، وكان يرمز إليه بالراعى الواقف فوق علامة الإقليم، ويمسك فى يده عصا الحكم (الصولجان).

وكانت عاصمة الإقليم مدينة "پر أوزير" (حالياً أبو صير بنا، مركز سمنود، محافظة الغربية). وكان الإله "أوزير" هو الإله الرئيسى، وكان يرمز إليه بعمود "چد"، لذلك عُرفت العاصمة باسم "چدو"، وعُبد ومعه الإلهة "إيزة" والإله "حور"، ليكوّنوا ثالوث الإقليم. وكان هناك معبد لعبادة "إيزة"، وآخر لعبادة "أوزير". وقد تهدمت هذه المعابد، ولم يبق منها شئ يذكر.

ولعل المكتشفات التى وجدت بالموقع تؤكد ارتباط المنطقة بعبادة "أوزير"، حيث عثر على عدد من التماثيل، ومئات التمائم للمعبود "أوزير"، وزوجته "إيزة"، وابنهما "حور"، إضافة إلى بعض التمائم الممثلة للثواليث المرتبطة بأوزير، والأرباب المرتبطين بعقيدته. كما أن التابوت الضخم من الجرانيت الأسود للكاهن "حور وچا إن ثاو" كان يتضمن من بين نقوشه رموزاً وكتابات متعلقة بأوزير ومدينة "چدو".

ومنطقة محاجر "قويسنا" هضبة رملية ترتفع حوالى ١٥ متراً عن مستوى الأرض الزراعية المحيطة بها (شكل ١٤٨)، والتى كانت فى الماضى جزءاً من هذه الهضبة التى كانت ساشعة تمتد ربما لمئات الفدادين، لكنها انحسرت الآن بسبب ما اقتطع منها على مدار السنوات فى نشاط محاجر رفع الرمال، إضافة إلى ما اقتُطع منها لتوسيع الأراضى الزراعية المتاخمة، كما هو الحال مع كافة التلال والهضاب فى أنحاء البلاد.

وقد أسفرت أعمال الحفر (بين عامى ١٩٩٠-٢٠٠٠) عن ظهور جبانة أثرية ضخمة ترجع للعصر المتأخر والعصرين اليونانى والرومانى. والجبانة مقسمة إلى ثلاث مناطق، اصطلح الأثريون العاملون بالحفائر على تسميتها على الترتيب (A, B, C).

والموقع الأول من الجبانة (الموقع A) عبارة عن عدد من الوحدات المعمارية المتصلة، عددها خمس وحدات بُنيت بالطوب اللبن، وإن كانت الوحدة المعمارية الخامسة تبدو مبنية بالطوب الأحمر، لكن من الواضح أن عملية حرق الطوب تمت بعد إقامة البناء، حيث نجد

آثار ذلك فى بعض المناطق التى لم ينضج أو لم يحترق فيها الطوب اللبن.

والوحدات المعمارية الخمس غير كاملة، فقد تعرضت للدمار الشديد فى عصور سابقة، وخاصة من فئات عانت من التردى الاقتصادى، فاستخدمت المنطقة لاقتلاع أجزاء من المبانى لإعادة استخدامها فى عمليات الدفن المتأخرة التى تميزت بالفقر الشديد فى محتواها، مما يعكس سوء الأحوال الاقتصادية فى هذه الفترات المتأخرة.

وتبدو الوحدة المعمارية الأولى (فى الموقع A) أقدم منطقة بالجبانة، حيث عثر فيها على شواهد أثرية تحمل طابع العصر المتأخر، والعصر البطلمى المبكر (شكل ١٤٨).

وأهم المكتشفات بالوحدة الأولى تابوت ضخم من حجر الجرانيت الأسود، وجدت عليه ألقاب كاهن يُدعى "حور وجا ان ثاو"، والوظائف الدينية التى شغلها، وألقاب وأسماء أفراد عائلته. وكان غطاء التابوت مقبياً ومزداناً بكتابات هيروغليفية جنائزية من أحد الكتب الدينية. كذلك كانت جوانب التابوت منقوشة بمناظر ورموز دينية بالغائر نقشاً بديعاً، وأهمها قائمة ألقاب ووظائف صاحب التابوت وأفراد عائلته، ومنظر يظهر ثامون "الأشمونين" (آمون وآمونيت، ونون ونونيت، وكوك وكوكيت، وحوح وحوحيت).

كذلك فقد عُثر على عدد من التوابيت الآدمية من الحجر الجيرى، وحطام توابيت أخرى من الحجر الجيرى أمكن ترميم بعضها، وهى فى مجملها خشنة الصنع، غير مصقولة الأسطح، وتبدو عليها آثار ضرب الأزاميل فى مرحلة قطعها وتسوية جوانبها بالهيئة المطلوبة.

كذلك تم العثور على عدد من أوانى الأحشاء من الألبستر، أغطيتها بهيئة أبناء "حورس الأربعة"، وعليها كتابات هيروغليفية تعبر عن إسباغ الحماية على المتوفى من قبل المعبودات الحارسة على الأحشاء. كما وجدت رقائق من الذهب كان بعضها يغطى أقنعة غطت رؤوس بعض الدفنات رديئة التحنيط، والتى لم يتبق منها غير الهياكل العظمية. كذلك تم العثور على أعداد من تماثل الأوشابتى، بعضها عليه كتابات هيروغليفية.

كما تم العثور فى مختلف الوحدات المعمارية على كميات كبيرة من التمائم التى اتخذت أشكالاً لا حصر لها، منها رموز دينية، وعلامات هيروغليفية، وتماثيل أرباب وربات، والثواليث الأوزيرية، والجعارين، إضافة إلى بعض أوانى الفخار، والكثير من شقف الفخار.

وقد تنوعت أشكال الدفن فى هذه المنطقة (A)، فكان أغلبها فى توابيت رديئة الصنع من الخشب الذى تحلل بفعل الزمن، أو توابيت من الطين أو الطوب اللبن، وأكثرها دفن مباشرة فى التربة بغير تابوت، مع الحرص على تزويد المتوفى ببعض التمائم الجنائزية. إلا أن عدد الدفنات المتحللة يصعب حصره فى إطار هذه الجبانة الضخمة.

والوحدة المعمارية الثالثة كانت من أكمل الوحدات، حيث عثر على مخططها سليماً واضحاً، إلا أنها خلت تماماً من الدفنات واللقى الأثرية. وكانت هذه الوحدة من الطوب اللبن، وتتكون من صالة مستعرضة فسيحة، ويفتح فيها عدد من الغرف الممتدة على جوانب هذه الصالة.

والوحدة المعمارية الخامسة كانت فى الأصل مسقوفة بعقود مقبية، إلا إنها كانت منهارة وقت العثور عليها، وكانت أغلب جدرانها فى حالة سيئة، وتم ترميم معظمها. وقد عُثر فيها على عدد كبير من الدفنات المتحللة، بعضها فى توابيت آدمية، أو توابيت عادية من الحجر الجيرى، إضافة إلى اللقى الأثرية الشائعة من التمائم والجعارين.

والوحدتان الثانية والرابعة وُجدتا فى حالة سيئة، حيث دُمرت أغلب جدرانهما، إلا أنها تضمنت عدداً كبيراً من الدفنات التى لم يتبق منها إلا هياكل متحللة، وإن عُثر فيها على مئات التمائم. وأعداد من تماثيل الأوشابتى.

أما الموقع (B)، فمختلف تماماً عن سابقه، حيث تم الدفن فيه مباشرة فى الرمال، حيث عثر على الكثير من الهياكل العظمية المتحللة، إضافة إلى عدد من التوابيت الطينية والخشبية والفخارية البرميلية، عثر فى بعضها على دفنات كاملة، وفى البعض الآخر على عظام آدمية، وإن خلت الدفنات من الأثاث الجنائزى، إلا فيما ندر من بعض التمائم أو كسر الفخار، مما يعبر عن سوء الحالة الاقتصادية لأصحاب هذه الدفنات.

وهذا الموقع جزء من جبانة ترجع للعصر الرومانى، ضمت الكثير من التوابيت الفخارية على شكل جرار ضخمة (براميل)، أو على شكل قوارب، أو أحذية. ومن أهم ما عثر عليه بالموقع (B) تمثال ردى الصنع من التراكوتا للربة "إيزيس فينوس"، حاول الفنان فيه التعبير عن جمال وجلال الشخصية بجسد أنثوى غضٍ بَضٍ، وملامح مليحة هادئة، فنجح فى نقل الانطباع برونق الجمال رغم رداءة صنع التمثال.

أما الموقع الثالث (C)، فيبعد عشرات الأمتار إلى الشمال من الموقع السابق، وهو عبارة جبانة للطيور المقدسة، عثر فيها على عدد كبير من الجرار الفخارية التى احتوت على أعداد كبيرة من بيض هذه الطيور، وعدد كبير من مومياواتها المحنطة، والتى يبدو أنها لصقور مختلفة الأعمار، لكنها كانت فى حالة تحلل شديد. وقد عثر فيها على عدد من التماثيل البرونزية لأوزير وايزيس تحمل طابع الفن فى العصر اليونانى.

وبصفة عامة يبدو من المحتمل أنه قد بُدئ باستخدام هذه الجبانة فى العصور المتأخرة المصرية (الأسرات ٢٦ -٣٠)، بداية من الوحدة المعمارية الأولى أقصى جنوب المنطقة المكتشفة، ثم استخدمت فى العصرين اليونانى والرومانى بداية من الوحدة المعمارية الثانية على الأقل، وبصفة تدريجية كلما اتجهنا ناحية الشمال، مروراً بالوحدات المعمارية التالية، ثم الموقعين (B, C) الأحدث بالمنطقة.

إلا أن الطبقات المختلفة داخل الوحدات المعمارية تعبر عن تشوش التسلسل الزمنى لمراحل الدفن، والذى تم عادة بصورة عشوائية فى الفترات المتأخرة من تاريخ الجبانة، وبالتالى فإن الامتدادين الأفقى والرأسى لمواضع الدفن لا يعبران بصورة منظمة عن التاريخ الدقيق للدفنات إلا فى الطبقات الأدنى من الجبانة، وهى الطبقات الأبعد عن الفترات المتأخرة التى شهدت الدفن العشوائى.

وبعد توقف الحفائر لما يقرب من سبعة أعوام، بدأت المنطقة تشهد اهتماماً كبيراً، حيث جرت فيها (عام ٢٠٠٦) عملية مسح جيوفيزيقى شامل، أعقبها موسمان محدودان من الحفائر التى أجرتها بعثة إنجليزية مشتركة بين جمعية الاستكشافات المصرية فى لندن

(EES)، وجامعة "لندن"، برئاسة الأثرية البريطانية "جوان رولاند". وننتظر ما تسفر الحفائر عنه من نتائج جديدة عقب نشر نتائج الأعمال.

٢- مسطاى "مسد" (*Msd*)

مدينة "مسد" القديمة (*Msd*) تشغل مكان قرية "مسطاى" أو: "مصطاى" الحالية، وهو الأمر الذى أثبته المسح الأثرى الذى قامت به كلية الآداب جامعة المنوفية عام ١٩٩٠م.

وتقع "مسد" (مصطاى) على بعد ١٢ كم تقريباً شمال شرق مدينة "قويسنا"، وقد لفت النظر إليها وجود تل أثرى بقرية "مصطاى"، يعلوه ضريح يُعرف باسم "أم حرب"، ولذلك عُرف التل باسم "تل أم حرب".

وقد ورد اسم مدينة "مسد" بصور كتابية مختلفة على آثار من عصور مختلفة، فنراه بقائمة القاعة (أ) للملك "تحتمس الثالث" بمعبد الكرنك (رقما ١١٢-١١٣)، كما ورد على لوحة الملك "پعنخي" (سطر ١٢٣).

ومن خلال الآثار التى عثر عليها إبان حفائره فى التل الأثرى توصل "إدجار" (Edgar) إلى أن هذه المدينة كان بها معبد للمعبود "چحوتى"، وأن منطقة المعبد هى نفسها المكان الذى يقوم عليه الضريح الحالى. ومن الآثار التى عثر عليها "إدجار" نتعرف على إسهامات العديد من الملوك فى تعمير هذه المدينة ومعابدها، ومنهم: "رعمسيس الثانى" وابنه "مرنپتاح" (الأسرة ١٩)، و"رعمسيس الثالث" (الأسرة ٢٠)، و"شاشانق الثالث" (الأسرة ٢٢).

كما ذكر "جوتييه" (Gauthier) وجود ناحية مقدسة للربة "إيزيس" بمدينة "مسد" تعرف باسم "حوت توت رع"، بمعنى: (مقصورة صورة الإله رع). وهنا يرى البعض أن "مسد" هو الاسم الإدارى لهذه المدينة، أما (حوت توت رع) فهو اسمها الدينى.

وقد تمتعت مدينة "مسد" (مصطاى) وإقليمها بميزة اقتصادية وسياسية ترجع للموقع المتميز، مما جعلها عرضة لمطمع كل الأقاليم المجاورة. ورغم ذلك فقد لعبت دوراً أساسياً فى الوقوف أمام الزحف

النوبى من قبل ملوك الأسرة الخامسة والعشرين، والوقوف ضد سيطرة "پادى ايزيس" حاكم "أتريب" (بنها)، حتى لو كان ذلك بتحريض من "تف-نخت" (الأسرة ٢٤) أدى فى آخر الأمر إلى استعادته لسيطرته على الدلتا كلها، واستعادة لقبه "ملك مصر العليا والسفلى".[36]

٣- طرانة (كوم أبو بللو) (أشكال ١٥٥-١٥٧)

تقع هذه المنطقة - المعروفة باسم "كوم أبو بللو" - فى زمام قرية "طرانة" على فرع رشيد، والواقعة إلى الشمال الغربى من مدينة "منوف"، وتتبع حالياً "مركز السادات" بمحافظة المنوفية، وإن كانت تتبع مركز (إمبابة) بمحافظة الجيزة.

وقد عرفت المنطقة فى النصوص اليونانية باسم "ثرميوثيس"، وهو الاسم الذى حُوّر فى العربية إلى "طرانة". وترجع الجذور الأولى للمنطقة إلى العصر المتأخر، وخصوصاً الأسرة السادسة والعشرين.

وقد ازدهرت المنطقة فى القرن الثالث قبل الميلاد، وذلك لأنها كانت تقع فى مفترق طرق القوافل التجارية التى تنقل البضائع من موانى البحر المتوسط لتصل بها إلى غرب الدلتا، وخصوصاً تجارة الملح الذى كان يرد من "وادى النطرون". وقد عثر فى المنطقة على العديد من المقابر لمصريين ويونانيين.

٤- الكوم الأحمر (مركز منوف) (أشكال ١٥٠-١٥١)

قرية "الكوم الأحمر" (مركز منوف) كانت ضمن الإقليم الرابع من أقاليم الدلتا (*Nit-rsyt*)، والذى يبدو من اسمه (نيت الجنوبى) أن "نيت" كانت معبودته الرئيسية، تماماً كما كانت فى الإقليم الخامس المسمى (*Nit-mḥyt*) أى: (نيت الشمالى)، والذى كانت "صا الحجر" عاصمته ومركز الثقل به.[37]

---

[36] للمزيد انظر: أحمد عبد الحليم دراز، "مدينة مسد"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر (٢٠٠٤)، المجلد الأول، ٢٥-٣٧.

[37] انظر: (تقرير عن نتائج معاينة ببلدة "الكوم الأحمر" مركز "منوف"، والقطع الأثرية المكتشفة بها)، كتبه: أحمد على منصور (مفتش آثار الغربية)، أعضاء اللجنة: مصطفى عثمان أبو النصر، وأشرف الهنداوى، وحاتم الطبلاوى، فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية، مايو ٢٠٠٨.

وقد عُثر بالقرية فى النصف الأول من القرن التاسع عشر على ناووسين من الجرانيت الوردى تم نقلهما إلى متحفى "اللوفر" بباريس، و"ليدن" بهولندا. كما تم العثور مؤخراً على جزء من ناووس ضخم من الجرانيت الوردى كذلك ، به جزء من تجويف عميق لوضع تمثال المعبود بداخل الناووس، وعليه بقايا وحدات زخرفية رمزية. وقد تبقى من أوجه الناووس وجه واحد منقوش بالغائر عبارة عن منظر لعدد من الأرباب (**شكل ١٥١ – أ ، ب**). ويحيط بالمنظر إطار من الكتابات الهيروغيلفية الهامة التى تعبر عن إنشاء الناووس داخل المقصورة الجنائزية المسماة (*Pr-wr*)، وقد قرأ الباحث "أحمد على منصور" ما تبقى من النص كالتالى:[٣٨]

… … mn.f n mwt.f ḥ3t-ḥr ḥr st-wrt nṯrw
imyw ḥwt-ḥryt-tp pr-wr m m3[t] …

"…. ؟؟ ، [الذى] أقامه لأمه "حاتحور" أعلى منصة الآلهة الذين فى المقصورة التى تعلو ضريح الـ (پر – ور) من [الجرانيت] …".

وقد مُثل على الوجه المنقوش فى منظر بديع بالغائر أربعة من الأرباب، بهيئات آدمية، وهم "جب"، و"نوت"، و"واچيت"، و"نيت"، إلا أن الأخيرة ظهرت بوجه لبؤة على غير المعتاد فى تمثيلها فى هيئة امرأة كاملة (**شكل ١٥١ – أ**). وقد كُتب اسم كل معبود فوق رأسه بالنقش الهيروغليفى.

ويفترض الباحث "أحمد منصور" أنه إذا كان مجموع النوواويس المعثور عليها فى المكان ثلاثة، منها اثنان عُثر عليهما فى القرن التاسع عشر، والثالث هو المُكتشف مؤخراً، فإنه يبدو جلياً أن النواويس الثلاثة من معبد واحد اشتمل على عدة مقاصير، كل منها كان يضم واحداً من هذه النواويس. ويضيف أن عدد النواويس ثلاثة على الأقل، وربما كان العدد أكثر من ذلك، بما يعنى احتمالية العثور لاحقاً على هذا العدد المتبقى، أو أجزاء منه.

[38] تقرير عن نتائج معاينة ببلدة "الكوم الأحمر" مركز "منوف"، والقطع الأثرية المكتشفة بها"، كتبه: أحمد على منصور (مفتش آثار الغربية)، ص ٦.

ويضيف "منصور" أنه يمكننا أن نذهب إلى المزيد من الافتراضات المقبولة بناء على ذلك، وبناء على ما افترضه الأثرى "نبيل مختار" باحتمال وجود معبد مهدم أقامه الملك "أحمس الثانى" ليكرسه لعبادة "أوزير"، وأن الشواهد الأثرية تدل على وجوده فى "جرن دار معوض".[٣٩]

ويؤكد "منصور" أنه يمكننا أن نؤيد هذه الفرضية بوجود المعبد لتراكم كتل أثرية ذات طبيعة متماثلة فى محيط مكان واحد، وهى كتل ضخمة يصعب نقلها من مكان بعيد، كما أن روايات أهل البلدة تؤكد وجود ما هو أهم فى المكان، ويكاد أن يصدق روايتهم عن وجود مسلة ضخمة من الجرانيت فى المكان، لا سيما بعد العثور مؤخراً على كتلة من الجرانيت الأحمر، عليها كتابات هيروغلفية، ومنظر لثلاثة من قرود البابون" (رمز المعبود "جحوتى")، منها اثنان جالسان على قاعدتين، والثالث يمشى أمامهم، وكلهم فوق زحافة (**شكل ١٥٠ – أ ، ب**). ويرى الباحث "أحمد على منصور" أن هذه الكتلة قد تكون من بقايا حطام تلك المسلة المزعومة.

على أنه من الجدير بالذكر الإشارة إلى العثور على كتلة من الجرانيت الوردى ضمن أعمال المسح الأثرى للبعثة الانجليزية (موسم ٢٠٠٥)، وعليها كتابات هيروغليفية تضم اسم الملك "أحمس الثانى" (أمازيس)، قرئ: (*Iʿḥ-ms, s3 Nit*)، أى: (أحمس ابن الربة "نيت")، وهذه الكتلة من أهم قرائن تأريخ المنطقة بالأسرة السادسة والعشرين، إضافة للنواويس المذكورة من قبل.[٤٠]

وقد أعاد قرية "الكوم الأحمر" إلى دائرة الضوء البعثة الإنجليزية برئاسة "جوان رولاند" (Joanne Rowland)، من جامعة "لندن" البريطانية، وجمعية الاستكشافات المصرية (EES)، والتى قامت بأعمال المسح الأثرى والجيوفيزيقى لمحافظة المنوفية، وتوصلت إلى عدد من هذه الكتل بفضل إرشادات بعض المواطنين، كما ظهرت كتل

---

[39] انظر: "تقرير علمى عن عمل البعثة الإنجليزية فى محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٦"، كتبه: نبيل مختار الفار (مفتش الآثار المرافق للبعثة)، ص ١٢.

[40] انظر: "تقرير علمى عن عمل البعثة الإنجليزية فى محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٥"، كتبه: ياسر عيسى زغلول (مفتش الآثار المرافق للبعثة). وقد أشار الأثرى "نبيل الفار" إلى هذه الكتلة فى تقريره (٢٠٠٦).

أخرى - مما ذكرنا مؤخراً - لا زالت قيد البحث والدراسة، إلا أنها تنبئ بالمزيد من الاكتشافات الهامة التى ستلقى المزيد من الضوء على تاريخ الإقليم الرابع من أقاليم الدلتا، وعلى تاريخ مصر فى الأسرة السادسة والعشرين فى هذه المنطقة.[٤١]

٥- الفرعونية (مركز أشمون) (أشكال ١٥٢-١٥٤)

لم يكن من المعروف أن قرية "الفرعونية" (مركز أشمون) من المواقع الأثرية بالدلتا حتى توصل المجلس الأعلى للآثار مؤخراً إلى اكتشاف عدد من الكتل الأثرية الضخمة التى يستحيل نقلها من مكان آخر، وكانت ضمن أساسات مسجد تم إحلاله وتجديده مؤخراً.

والكتل المعثور عليها من الحجر الجيرى، من الواضح أنها بقايا مبنى قديم بالمنطقة، إلا أنها خلت تماماً من النقوش والكتابات، ربما لأن عملية تسوية الأحجار وصقلها ونقشها لم تتم، أو أنها أزيلت عمداً قبيل أو بعد تحطيم المبنى المتهدم.

إلا أنه أمكن بسهولة التوصل إلى تاريخ هذه الكتل من خرطوش وحيد تهشم معظمه، إلا أن الباحث "أحمد على منصور" تمكن من قراءته: (*Hˁi-ib-Rˁ*)، وهو رابع ملوك الأسرة السادسة والعشرين، والمسمى "واح-إب-رع" (أبريس). وقد وُجد الخرطوش بمفرده فى منتصف كتلة ضخمة من الحجر الجيرى خالية من النقوش (شكل ١٥٢)، ما يُرجح أن بقية النقوش قد أزيلت.[٤٢]

وعلى أية حال يبدو من موقع القرية، ومن الخرطوش المشار إليه - أنها كانت ضمن الإقليم الرابع من أقاليم الدلتا (*Nit-rsyt*)، غير

---

[41] للمزيد، انظر: أحمد على منصور، "موقعان أثريان جديدان بالمنوفية من العصر الصاوى: الكوم الأحمر (مركز منوف)، والفرعونية (مركز أشمون)"، ورقة بحث مقدمة للملتقى الخامس للأثريين بالمجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٨)، قاعة أحمد باشا كمال (يونيو-٢٠٠٨).

[42] عن: التقرير المبدئى لمعاينة منطقة آثار المنوفية فى قرية (الفرعونية، مركز أشمون)، كتبه: عبدالله أحمد زهرة، ومصطفى عثمان أبو النصر، وأحمد على منصور، فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية (٢٠٠٨).

أن المزيد عن التاريخ القديم للبلدة ما زال متوقفا على المزيد من الاكتشافات بعد أن وُضعت مؤخراً فى دائرة الضوء.[٤٣]

٦- سرسنا

"تل سرسنا" (مركز الشهداء) أجريت فيه الحفائر فى أواخر القرن الماضى من قبل بعثة منطقة آثار وسط الدلتا، وأسفرت عن ظهور مبانٍ من الطوب اللبن، وعدد من التمائم والمسارج وكسر الفخار من العصر اليونانى الرومانى.

٧- زاوية رزين

أما قرية "زاوية رزين" (مركز منوف)، فتضم شواهد أثرية ترجع إلى العصور الفرعونية واليونانية والرومانية، إلا أنه من المعروف أن البلدة كانت عاصمة للإقليم الرابع من أقاليم الدلتا، والمسمى (*Nit-rsy*)، والذى كان يسمى فى العصر اليونانى باسم (بروسوبيس)، وآلهته الرئيسية "نيت" و"آمون رع".

٨- سُبك الضحّاك

وهناك بعض الشواهد الأثرية فى مناطق أخرى بمحافظة المنوفية، منها: "سُبك الضحّاك" (مركز الباجور)، والتى عُثر فيها على بقايا معبد للإله "سوبك".

[43] للمزيد، انظر: أحمد على منصور، "موقعان أثريان جديدان بالمنوفية من العصر الصاوى: الكوم الأحمر (مركز منوف)، والفرعونية (مركز أشمون)".

مراجع ومصادر للاستزادة
عن مواقع محافظة المنوفية

Alexander **BADAWY**, 'A Sepulchral Chapel of Greco-Roman Times at Kom Abu Billo (Western Delta)', *JNES* 16 (1957), 52-54.

Finley **HOOPER**, *Funerary Stelae From Kom Abou Billou*, Kelsey Museum of Archaeology (Ann Arbor, 1961).

M. **JONES**, 'A New Old Kingdom Settlement near Ausim: Report of the Archaeological Discoveries Made in the Barakat Drain Improvements Project', *MDAIK* 51 (1995), 85-98.

Roger **McCLEARY**, 'Ancestor Cults at Terenouthis in Lower Egypt: A Case for Greco-Egyptian Oecumenism', *in: Life in a Multi-CulturalSociety*, 221-231.

Olivier **PERDU**, 'A propos de la statue milanaise du vizir Harsomtousemhat', *BIFAO* 88 (1988), 147-152.

Willem Van **HAARLEM**, Vier stèles uit Kom Aboe Billoe, Egypte, Mededelingenblad Vereniging van Vrienden Allard Pierson Museum Amsterdam', *Amsterdam* 57 (Juli 1993), 14-16.

Isabella **VITALI**, 'Un contributo per l'interpretazione delle stele di Kom Abou Billou', *Rivista*, Roma 58 (1984), [1987], 245-265.

عن "مسطاى" (مركز قويسنا)، و"الكوم الأحمر" (مركز منوف)، و"الفرعونية (مركز أشمون):

أحمد عبد الحليم دراز، "مدينة مسد"، فى: أعمال مؤتمر الفيوم الرابع: العواصم والمدن الكبرى فى مصر (٢٠٠٤)، المجلد الأول، ص ص ٢٥-٣٧.

أحمد على منصور، "موقعان أثريان جديدان بالمنوفية من العصر الصاوى: الكوم الأحمر (مركز منوف)، والفرعونية (مركز أشمون)"، ورقة بحث مقدمة للملتقى الخامس للأثريين بالمجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٨)، قاعة أحمد باشا كمال (يونيو-٢٠٠٨).

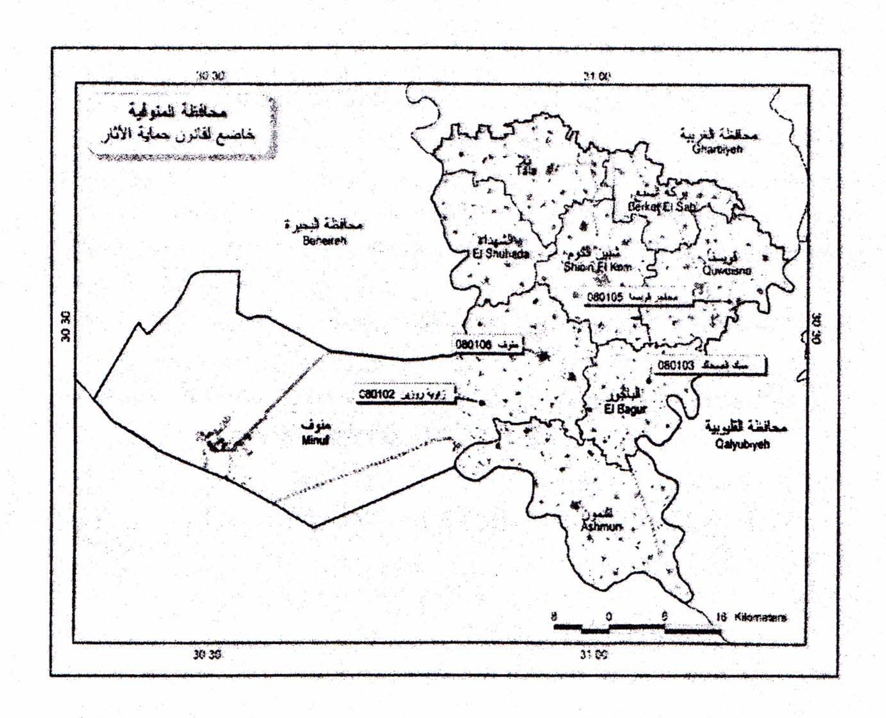
- "تقرير عن نتائج معاينة ببلدة "الكوم الأحمر" مركز "منوف"، والقطع الأثرية المكتشفة بها)، كتبه: **أحمد على منصور** (مفتش آثار الغربية)، أعضاء اللجنة:

مصطفى عثمان أبو النصر، وأشرف الهنداوى، وحاتم الطبلاوى، فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية، مايو ٢٠٠٨.

- "تقرير علمى عن عمل البعثة الإنجليزية فى محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٦"، كتبه: **نبيل مختار الفار** (مفتش الآثار المرافق للبعثة)، فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية.
- تقرير علمى عن عمل البعثة الإنجليزية فى محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٥، كتبه: **ياسر عيسى زغلول** (مفتش الآثار المرافق للبعثة)، فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية.
- التقرير المبدئى لمعاينة منطقة آثار المنوفية فى قرية (الفراعنة، مركز أشمون)، كتبه: **عبد الله أحمد زهرة، ومصطفى عثمان أبو النصر، وأحمد على منصور،** فى: أرشيف منطقة آثار المنوفية.
- تقارير البعثة الإنجليزية لجمعية الاستكشافات المصرية (EES) عن أعمال المسح الأثرى بمحافظة المنوفية (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، برئاسة "جوان رولاند" (Joanne Rowland)، تنشر جزئيا تباعا فى مطبوعات (EES)، و(*JEA*).



ملحق أشكال المواقع الأثرية بمحافظة المنوفية

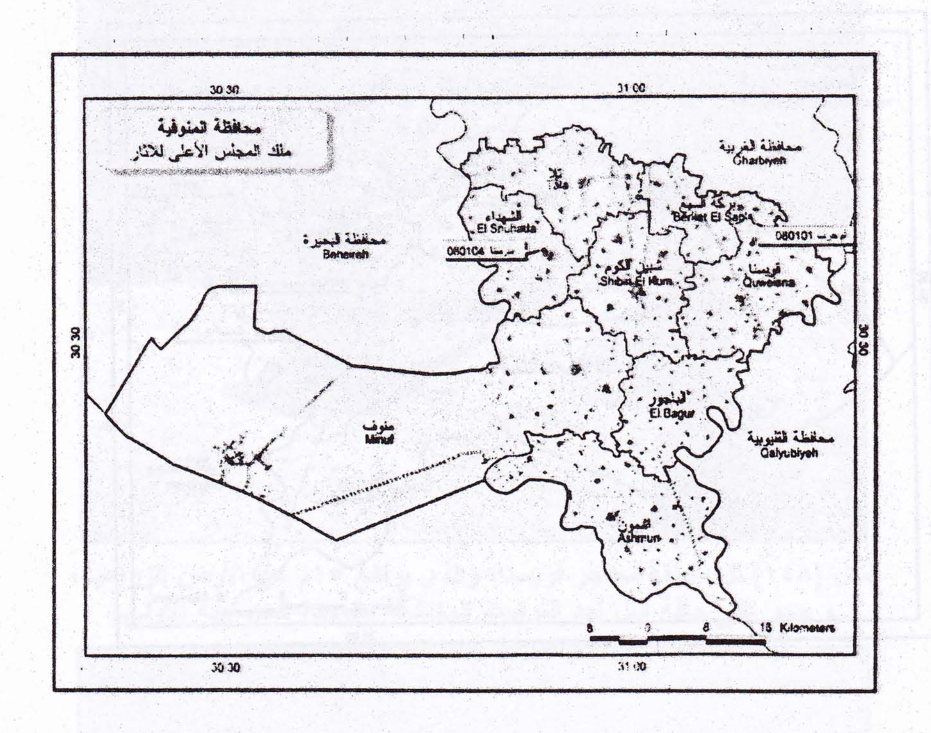


خاضع لقانون حماية الآثار بالمنوفية Sites under antiquities protection low

المركز	Site Name	الاسم	الكود
منوف	Zawyet Rosien	زاوية روزين	080102
الباجور	Sabek El Dahak	سبك الضحاك	080103
قويسنا	Qowasna Quarryies	محاجر قويسنا	080105
منوف	Menof	منوف	080106

*Total locations (4) — *العدد الإجمالي (4) موقع أثري

خريطة (٢٦)



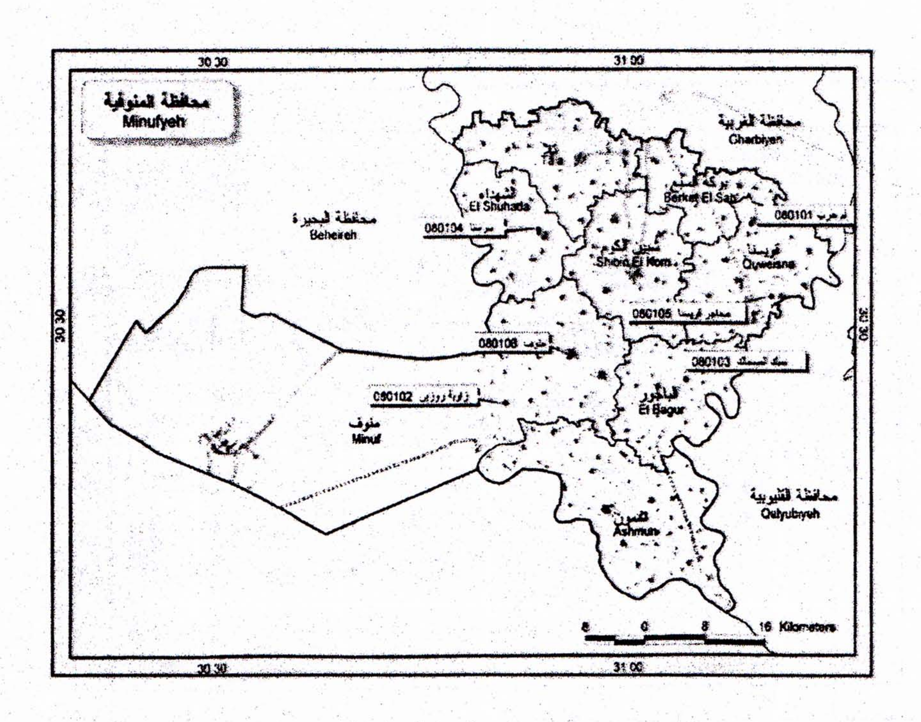
Sites Owned by SCA ملك المجلس الأعلى للآثار بالمنوفية

الكود	الاسم	Site Name	المركز
080101	ام حرب ، تل مصطاي	Umm Harb, Tell Mustai	قويسنا
080104	سرسنا	Sersana	الشهداء

*العدد الاجمالي (2) موقع أثري

*Total locations (2)

خريطة (٢٧)

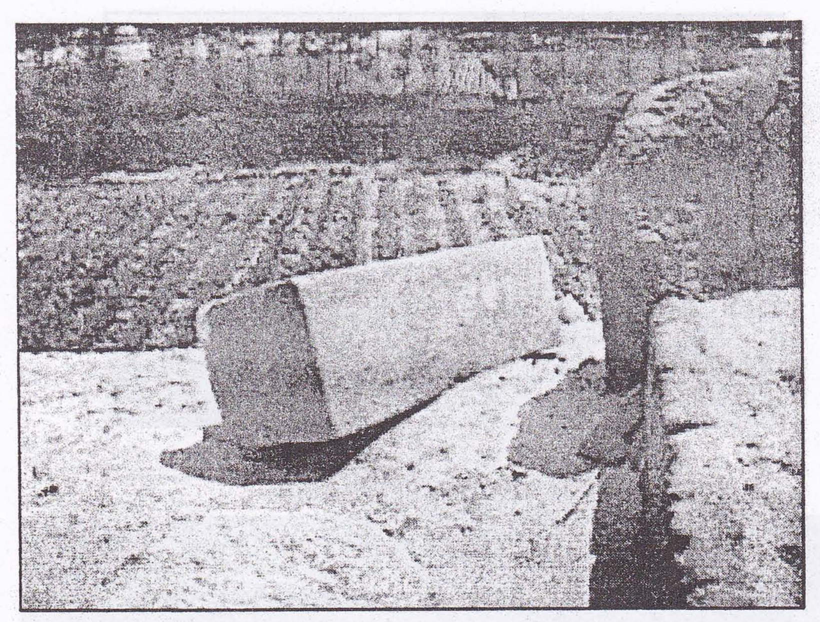


The archeological sites in El Minufiyeh governorate المواقع الأثرية بمحافظة المنوفية

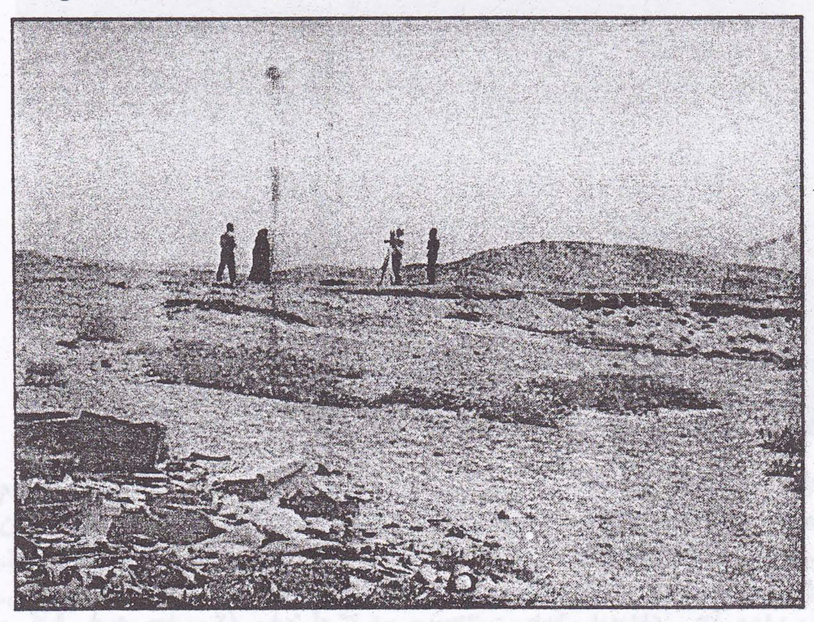
المركز	Site Name	الاسم	الكود
قويسنا	Umm Harb, Tell Mustai	ام حرب ، تل مصطاي	080101
منوف	Zawyet Rosien	زاوية روزين	080102
الباجور	Sabek El Dahak	سبك الضحاك	080103
الشهداء	Sersana	سرسنا	080104
قويسنا	Qowasna Quarryies	محاجر قويسنا	080105
منوف	Menof	منوف	080106

*Total locations (6) *العدد الاجمالي (6) موقع أثري

خريطة (٢٨)



شكل (١٤٨) تل منطقة محاجر قويسنا، والذى يرتفع ١٥م عن الأرض الزراعية، و يبدو على حافة التل أحد التوابيت المكتشفة بالوحدة المعمارية الأولى.



شكل (١٤٩) صورة من أعلى تل منطقة آثار محاجر قويسنا.

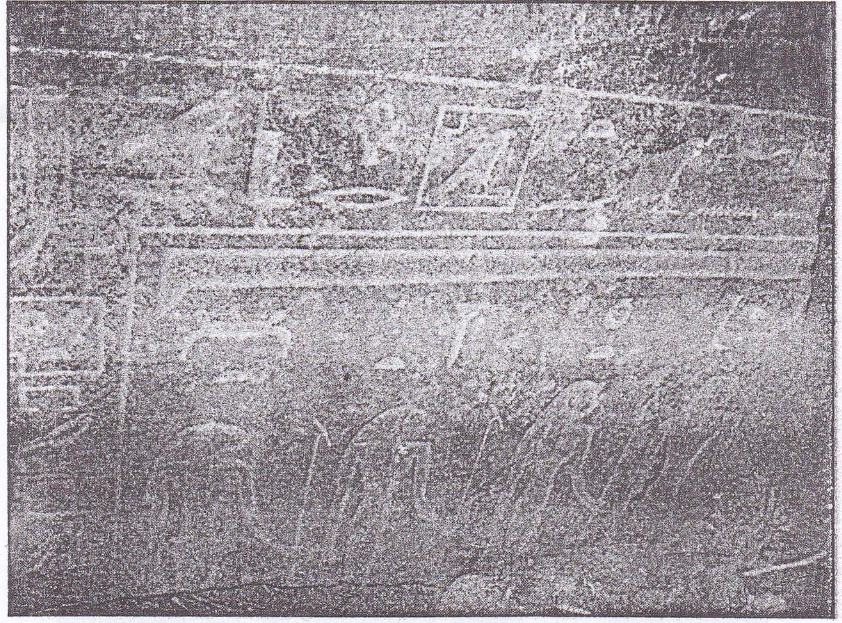




شكل (١٥٠ - أ، ب) كتلة من الجرانيت الوردى عثر عليها أسفل أحد منازل "الكوم الأحمر". من اكتشافات مشروع المسح الأثرى برئاسة (جوان رولاند). ويعتقد الباحث "أحمد على منصور" أن الكتلة ربما كانت جزءاً من مسلة ملحقة بمعبد يحتمل وجوده فى منطقة (جرن دار معوض) بالكوم الأحمر.

نقلاً عن: أحمد على منصور، "موقعان أثريان جديدان بالمنوفية من العصر الصاوى: الكوم الأحمر (مركز منوف)، والفرعونية (مركز أشمون)"، ورقة بحث مقدمة للملتقى الخامس للأثريين بالمجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٨)، قاعة أحمد باشا كمال (يونيو-٢٠٠٨). وأيضا: "تقرير عن نتائج معاينة ببلدة "الكوم الأحمر"، مركز "منوف"، والقطع الأثرية المكتشفة بها"، كتبه: أحمد على منصور.

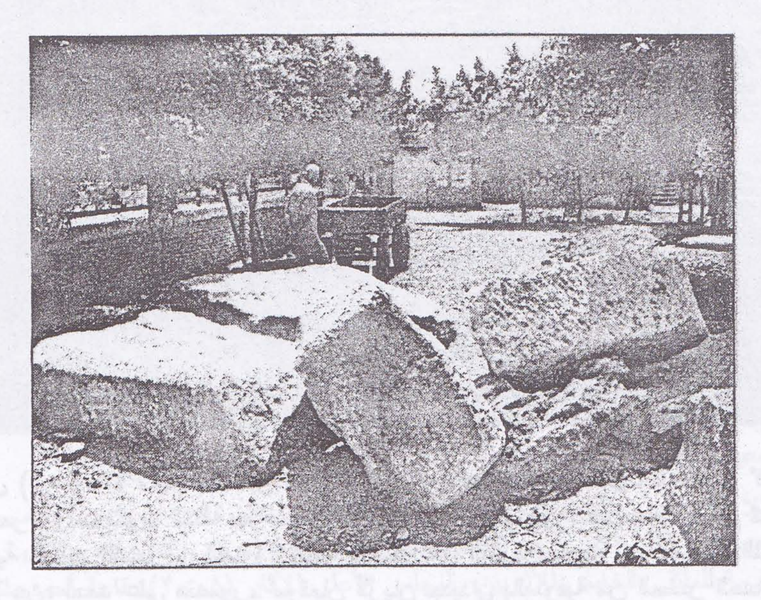




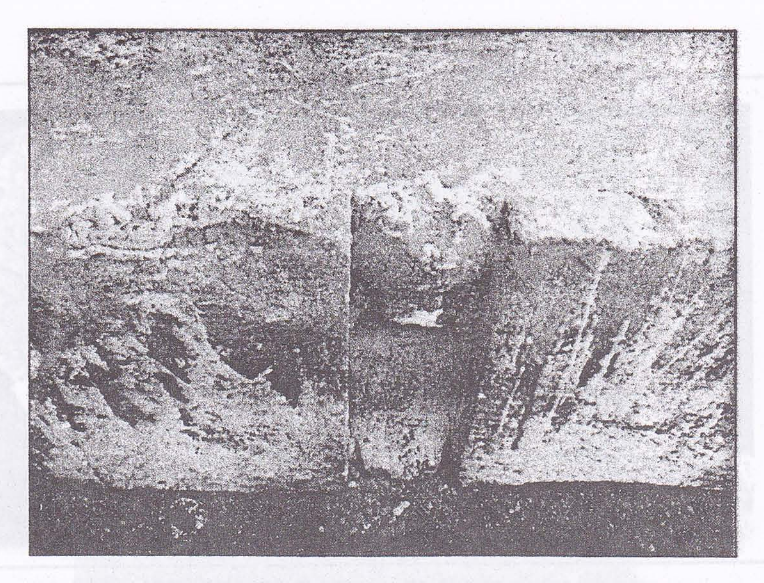
شكل (١٥١ – أ ، ب) كتلة من الجرانيت الوردى عثر عليها أسفل أحد منازل "الكوم الأحمر". ربما تكون الكتلة جزءاً من ناووس ضخم قد يكون ضمن معبد ضخم كـان بقرية "الكوم الأحمر". والصورة العليا تفصيل من النقوش للربة "تيت" بهيئة اللبؤة. نقلاً عن: أحمد على منصور، "موقعان أثريان جديدان بالمنوفية من العصر الصاوى. وأيضاً: "تقرير عن نتائج معاينة ببلدة "الكوم الأحمر"، مركز "منوف"، والقطع الأثرية المكتشفة بها"، كتبه: أحمد على منصور.

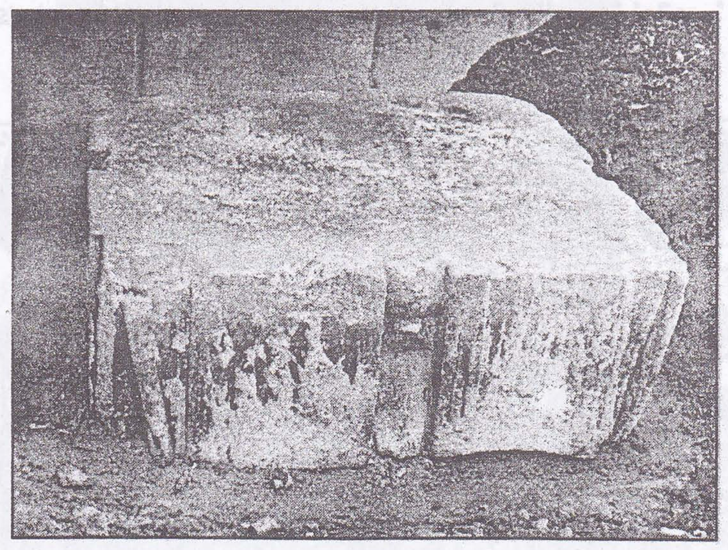


شكل (١٥٢) خرطوش للملك "أبريس" (واح إب رع)، وجد وحده على كتلة ضخمة من الحجر الجيرى – قرية "الفرعونية"، مركز أشمون.

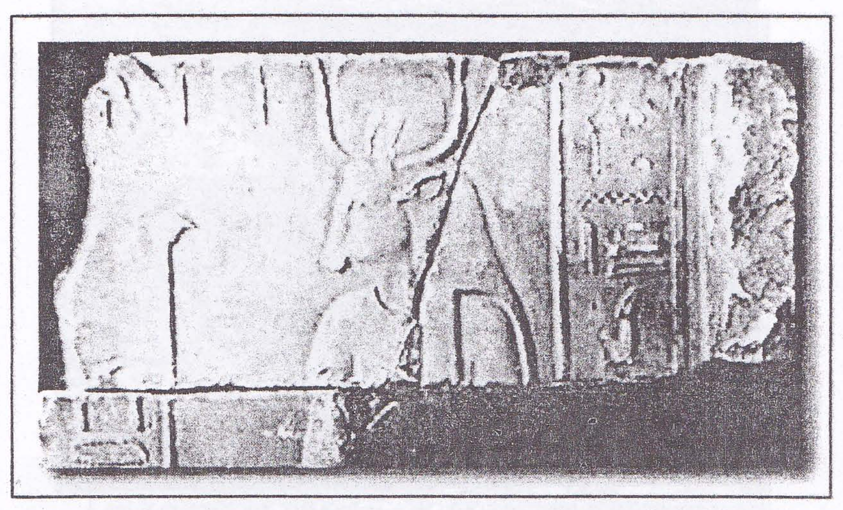


شكل (١٥٣) كتل ضخمة من الحجر الجيرى، غير منقوشة أو أزيلت نقوشها من قرية "الفرعونية"، مركز أشمون.

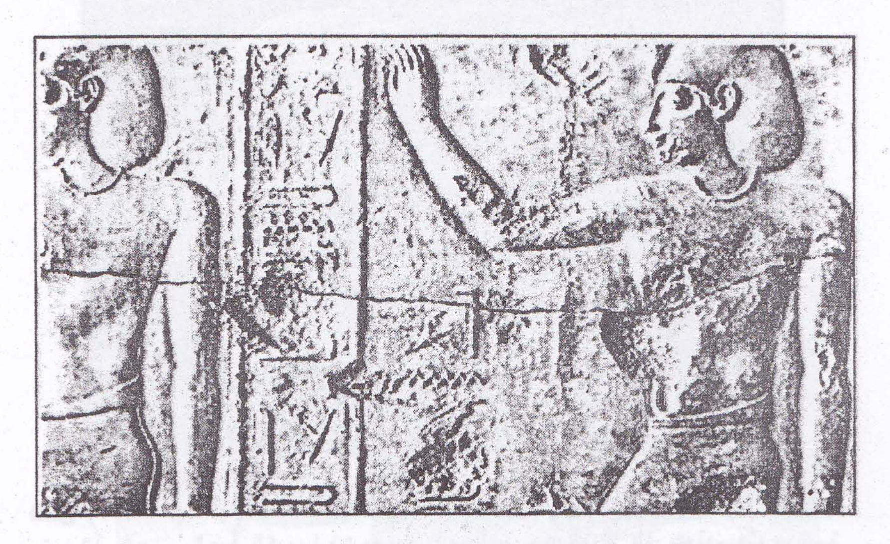




شكل (١٥٤ - أ، ب) كتلة ضخمة من الحجر الجيرى، عليها أفاريز غائرة منحوتة بتجسيم لحية الكوبرا من جميع الجوانب. من قرية "الفرعونية"، مركز أشمون. نقلاً عن: نقلاً عن: أحمد على منصور، "موقعان أثريان جديدان بالمنوفية من العصر الصاوى: الكوم الأحمر (مركز منوف)، والفرعونية (مركز أشمون)"، ورقة بحث مقدمة للملتقى الخامس للأثريين بالمجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٨)، قاعة أحمد باشا كمال (يونيو-٢٠٠٨).



شكل (١٥٥) نقش بطلمى مبكر من معبد "كوم أبو بللو" للمعبودة "حاتحور" محفوظ حالياً فى (Bolton Museum).



شكل (١٥٦) منظر "بطلميوس الأول" (سوتير)- معبد "كوم أبو بللو".



شكل (١٥٧) "بطلميوس الأول" يقدم القرابين للربة "حاتحور" - معبد "كوم أبو بللو".

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت
بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب
والموت واحد

ثالثاً: المواقع الأثريـــة

فى محافظـات شــرق الدلتـــا

القليوبية، ودمياط، والدقهلية، والشرقية.

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

محافظة القليوبية

تقع محافظة القليوبية فى الإطار الجغرافى للإقليمين الثامن[٢٧] والعاشر من أقاليم مصر السفلى، وتضم محافظة القليوبية عدداً من المواقع والتلال الأثرية (خرائط ٢٩-٣٢)، وأهمها:

١- تل أتريب (*ḥt ḥry-ib*) (أشكال ١٥٨-١٦٦)

عاصمة الإقليم العاشر من أقاليم مصر السفلى، عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم (حت – حرى – إيب)، أى: "مقر الوسط"، وعرفت فى اليونانية باسم" أتريبس"، وأصبحت فى العربية: "أتريب"، وأضيفت إليها الكلمة العربية الدالة على الموقع الأثرى: "تل".

وتقع "تل أتريب" على بعد حوالى ٣ كم شمال شرقى مدينة "بنها" عاصمة القليوبية، على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

وقد عُبد فى "أتريب" أكثر من معبود، من بينهم (كم – ور)، أى: "الأسود العظيم"، والذى رمز له بالعجل، وإلهة تتخذ صفات الإلهة "حاتحور"، وكذلك الإله "حور" فى إحدى صوره.

وتشير النصوص إلى أن أقدم تاريخ لأتريب يرجع للأسرة الرابعة، على الرغم من أن أقدم بقايا أثرية عثر عليها ترجع لعهد الملك "أحمس الأول"، أول ملوك الأسرة الثامنة عشرة.

غير أن من أهم آثار المدينة من مساكن ومعابد وجبانة ترجع إلى العصر اليونانى والرومانى، ومن بين ما عثر عليه فى النصف الأول من هذا القرن خبيئة تضم كنزاً من الفضة[٢٨] يزن حوالى ٥٠ كجم، عبارة عن قوالب وتمائم وحلى، تؤرخ للفترة بين الأسرتين الخامسة والعشرين والثلاثين.

---

[27] للمزيد انظر: خالد محمد الطلى، الإقليم الثامن من مصر السفلى، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب – بنها (جامعة الزقازيق، ٢٠٠١)؛ وأيضا: محمد سالم الحنجورى، الإقليم الثامن بالوجه البحرى فى عصر الانتقال الثانى – دراسة أثرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة طنطا، ٢٠٠٤).

[28] للمزيد انظر: محمد إسماعيل الشافعى، الفضة فى الحضارة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة طنطا، ٢٠٠٥).

كذلك كُشف بطريق الصدفة عن مقبرة الملكة "تاخوت"، زوجة الملك "بسماتك الثانى" (أسرة ٢٦)، ومقابر لسيدات من العصر المتأخر. ولا تزال المنطقة تحتفظ ببعض الحمامات الرومانية العامة (شكل ١٠٠).

٢- تـــل اليــــهودية (شكلا ١٦٧-١٧٠)

يقع هذا التل فى الجهة الشمالية من "عين شمس"، على بعد حوالى ٣ كم جنوب شرق مدينة "شبين القناطر"، و٣٢ كـم شمال القاهرة، ويتبع هذا التل المقاطعة الثامنة من مقاطعات مصر السفلى.

حمل الموقع هذا الاسم "تل اليهودية" عندما لجأ إلى مصر بعـض اليهود فراراً من اضطهاد السلوقيين ملوك سوريا، واسـتقروا فـى هـذا المكان، وذلك فى عهد الملك "بطلميوس الـسادس" (حـوالى ١٨٠-١٤٥ ق.م).

وقد كشف عن بعض آثار من الدولة الوسـطى، ومـن عـصر الانتقال الثانى، والهكسوس، والدولة الحديثـة (شـكل ١٦٧)، والعـصور المتأخرة (الشكلان ١٦٩-١٧٠).

٣- مواقع أخرى بالقليوبية:

كذلك فقد عُثر على بعض الآثار فى مناطق أخرى فى القليوبيـة، مثل "البرادعة" (بالقرب من قليوب)، و"قها" (على بعد حوالى ٢٠ كم من القاهرة)، و"الشوبك" (بين شبين القناطر، والخانكـة)، و"طـوخ الملـق"، و"بهتيم"، و"مسطرد"، و"سرياقوس".

مراجع للاستزادة

عن "تل أتريب":

محسن حلمى يوسف بدوى، دراسة لتماثيل ولوحات تل أتريب ببنها من الدولة القديمة وحتى العصر الرومانى، ماجستير غير منشورة، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

K. **Mysliwiec,** Phallic Figurines from Tell Atrib', in: *Essays Lipinska*, 119-138.

__________, and Mohamed Abdel Haq **RAGEB,** 'Fouilles polono-égyptiennes à Tell Atrib en 1986-1990', in: *Études et Travaux*, Varsovie 16 (1992), 393-416.

__________, 'Excavations at Tell Atrib in 1985', in: *Études et Travaux*, Varsovie 16 (1992), 384-391.

__________, and Hanna **Szymanska,** 'Les terres cuites de Tell Atrib', in: *CdE* 67, No. 133 (1992), 112-132.

__________, 'Polish excavations at Tell Atrib in 1985', in: *ASAE* 72 (1992-1993), 1993 [1996?], 53-81.

J. **Mlynarczyk,** 'Egyptian Types of Terracotta Lamps from Tell Atrib', in: *Études et Travaux* 7 (1973), 81-113.

D. **Niedziolka,** 'The Shabtis Discovered by the Polish-Egyptian Mission in Tell Atrib', in: *Études et Travaux*, Varsovie 17 (1995), 241-252.

M. **Pillet,** 'Note sur une mosaique trouvée à Athribis (Tell Atrib)', in: *ASAE* 23 (1923) 59-64.

Anna **Poludnikiewicz,** 'Local Imitations of Greek Pottery Found in Tell Atrib', in: *CCE* 3 (1992), 95-101.

Barbara **Ruszczyc,** 'Taharqa à Tell Atrib', in: *Ägypten und Kusch*, 391-395.

عن "تل اليهودية":

M. **ARTZY** and Frank **ASARO**, *Origin of Tell el-Yahudiyah Ware Found in Cyprus*, Report of the Department of Antiquities, (Cyprus: Nicosia, 1979), 135-150.

M. **BIETAK**, 'Archäologischer Befund und historische Interpretation am Beispiel der Tell el-Yahudiya-Ware', in: *Akten München* 1985. 2, 7-34.

M. F. **KAPLAN**, *The Origin and Distribution of Tell el Yahudiyah Ware*, Göteborg, Paul Åströms Förlag, (1980) (22.5 x 30.5 cm; X + 336 p., frontispiece, 2 charts, 7 maps, 3 fig., 130 pl.) = Studies in Mediterranean Archaeology, 62.

M. F. **KAPLAN**, G. **HARBOTTLE** and E. V. **SAYRE**, *Multi-disciplinary Analysis of Tell el Yahudiyeh Ware*, Archaeometry, Oxford 24 (1982), 127-142.

R. S. **MERRILLEES**, 'El-Lisht and Tell el-Yahudiya Ware in the Archaeological Museum of the American University of Beirut', *Levant*, London 10 (1978), 75-98.

R. S.**MERRILLEES**, 'Some Notes on Tell el-Yahudiya Ware', *Levant*, London 6 (1974), 193-195.

O. **NEGBI**, 'Cypriote Imitations of Tell el-Yahudiyeh Ware from Toumba tou Skourou', in: *AJA* 82 (1978), 137-149.

K. **PRAG**, *'A Tell el-Yahudiyeh Style Vase in the Manchester Museum'*, *Levant*, Londen 5 (1973), 128-131.

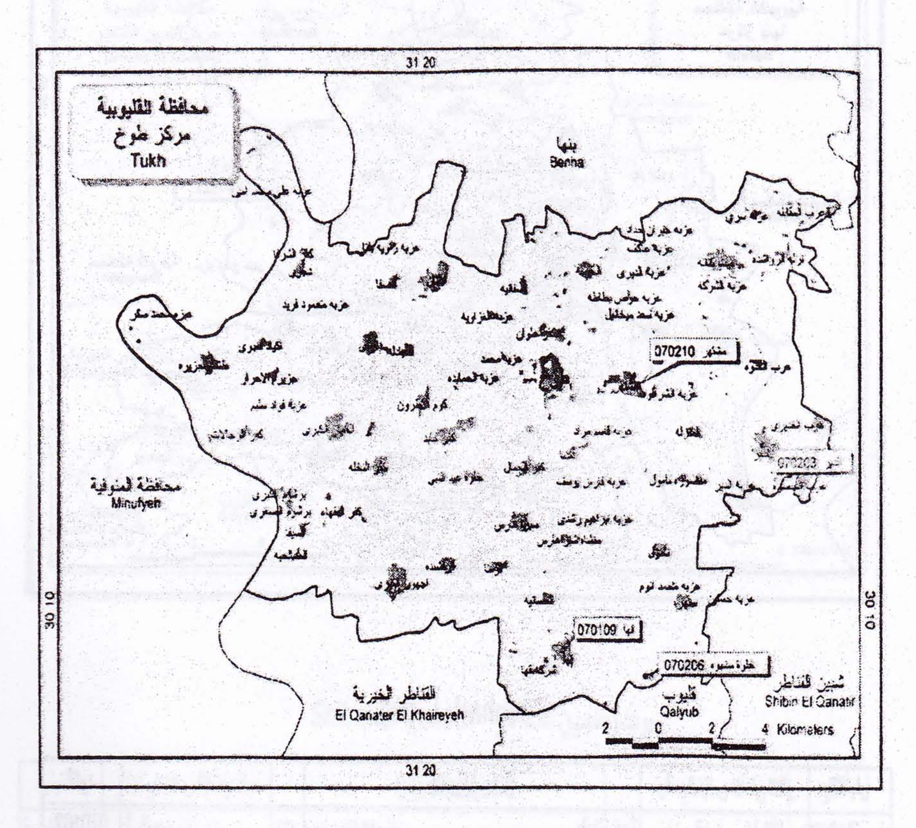
K. **PRAG**, 'A Tell el-Yahudiyeh Fish Vase: An Additional Note', *Levant*, London 6 (1974), 192.

Z. **Uzza**, 'Tell el-Yahudiyah Juglets from a Potter's Refuse Pit at Afula', in: *Eretz-Israel*, Jerusalem 21 (1990), 174-190.

G. R. H. **WRIGHT**, 'Tell el-Yehūdīyah and the Glacis', in: *ZDPV*, Wiesbaden 84 (1968), 1-17.

ملحق خرائط وأشكال

المواقع الأثرية بمحافظة القليوبية



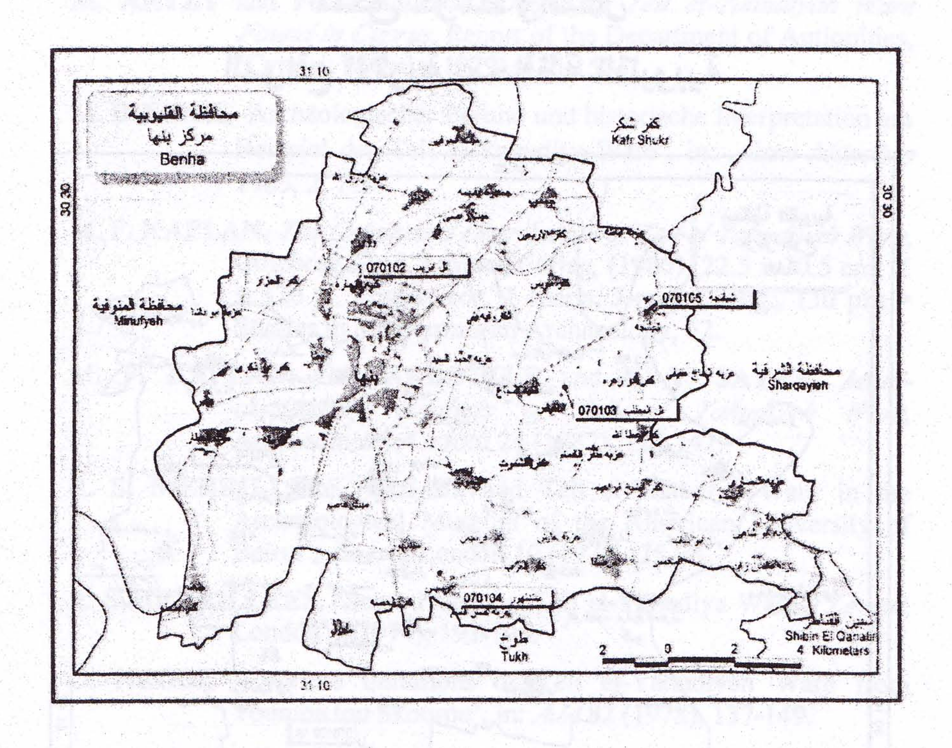
مركز طوخ Tukh

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
070109	قها	Qaha	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال القليوبية
070203	الدير	El Dier	جارى إخضاعه	جنوب القليوبية
070206	خلوة سنهوه	Khaleweh Senhoweh	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب القليوبية
070210	مشتهر	Moshtoher	جارى إخضاعه	جنوب القليوبية

*العدد الإجمالي (4) موقع أثري

*Total locations (4)

خريطة (٢٩)

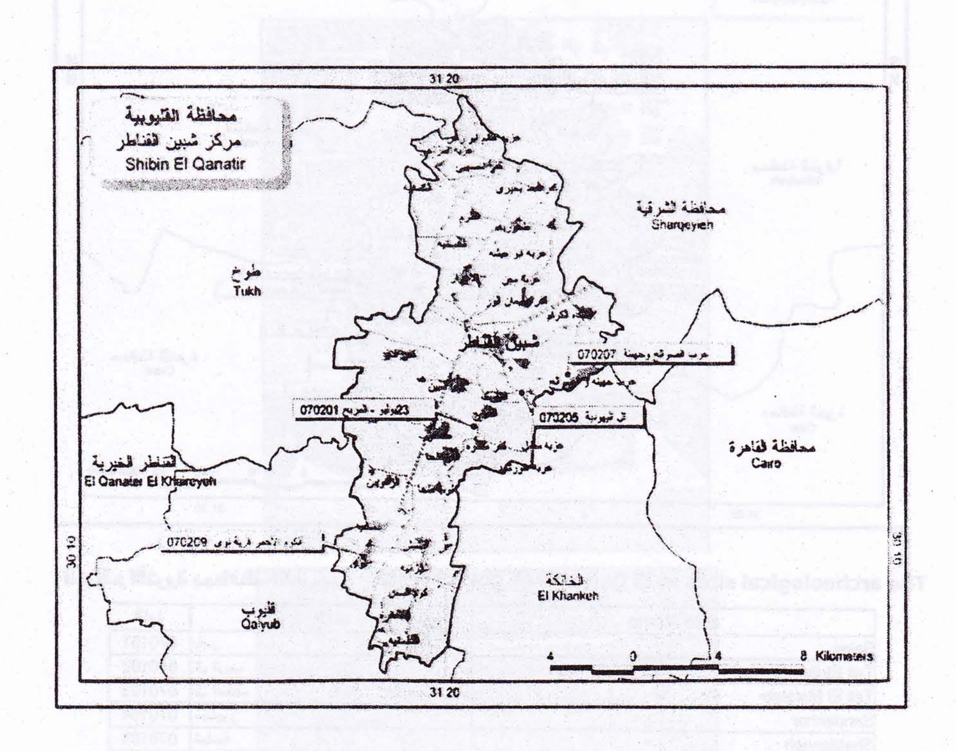


مركز بنها Benha

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
070102	تل اتريب	Tell Etrib	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال القليوبية
070103	تل المطلب	Tell El Mataleb	جارى إخضاعه	شمال القليوبية
070104	سندنهور	Sandanhor	جارى إخضاعه	شمال القليوبية
070105	شبلنجة	Shablangeh	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال القليوبية

*العدد الإجمالي (4) موقع أثري — *Total locations (4)

خريطة (٣٠)



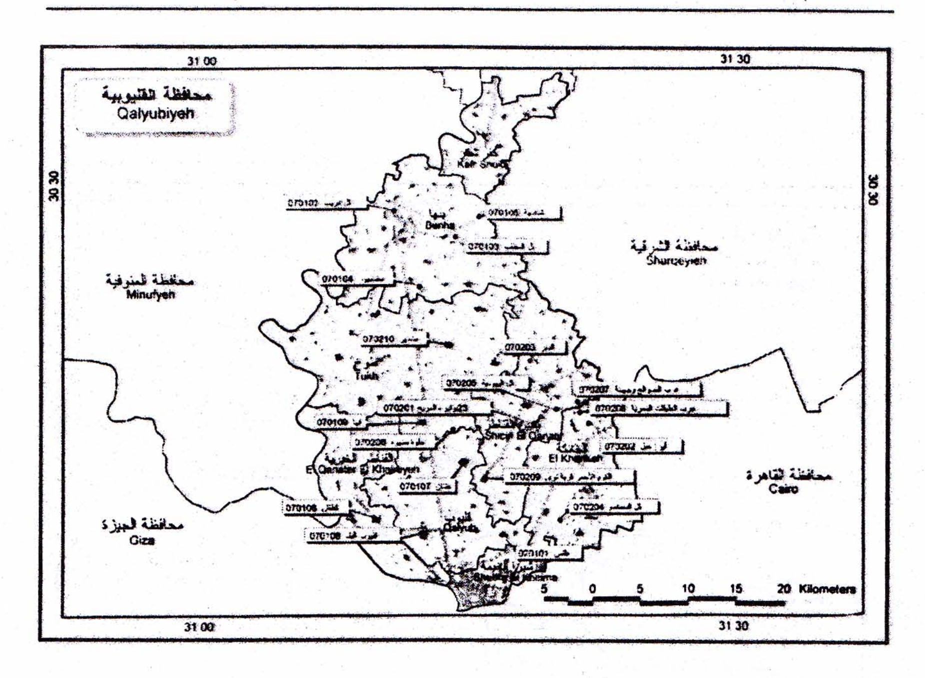
مركز شبين القناطر Shibin El Qanatir

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
070201	23 يوليو - المريج	23 July – El Merih	جارى إخضاعه	جنوب القليوبية
070205	تل اليهودية	Tell El Yahudyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب القليوبية
070207	عرب الصوالح وجهينة	Arab El Sawaleh , Juhineh	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب القليوبية
070209	قرية نوى	Qaryeh Naweii	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب القليوبية

*العدد الإجمالي (4) موقع أثري

*Total locations (4)

خريطة (٣١)

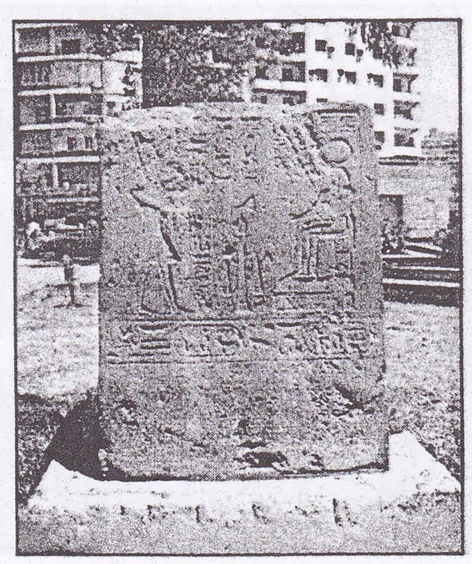


The archeological sites in El Qalyubiyeh governorate المواقع الأثرية بمحافظة القليوبية

Site Name	الاسم	الكود
Belqs	بلقس	070101
Tell Etrib	تل اتريب	070102
Tell El Mataleb	تل المطلب	070103
Sandanhor	سندنهور	070104
Shablangeh	شبلنجة	070105
Shaleqan	شلقان	070106
Ttanan	طنان	070107
Qalieb El Bald	قليوب البلد	070108
Qaha	قها	070109
23 July - El Merg	23 يوليو - المرج	070201
Abu Za'bal - "El Sarwaeh El Ma'danyeh" Quarryies	ابوزعبل - محاجر الثروة المعدنية	070202
El Dier	الدير	070203
Tell I Semasem	تل السماسم	070204
Tell El Yahudyeh	تل اليهودية	070205
Khaleweh Senhoweh	خلوة سنهوه	070206
Arab El Sawaleh & Juhineh	عرب الصوالح وجهينة (نزلة الصوالح وجهينة)	070207
Arab El 'elieqat El Baharyeh	عرب العليقات البحرية	070208
Qaryeh Naweii – El kom elahmer	قرية نوى – الكوم الأحمر	070209
Moshtoher	مشتهر	070210

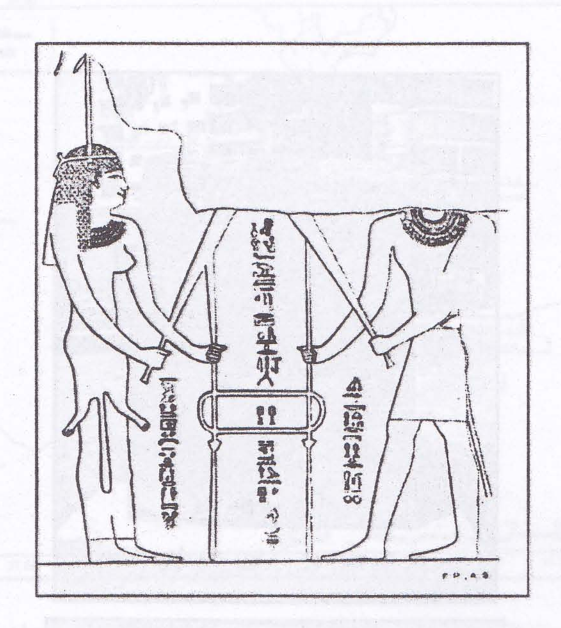
*Total locations (19) *العدد الاجمالي (19) مواقع أثري

خريطة (٣٢)

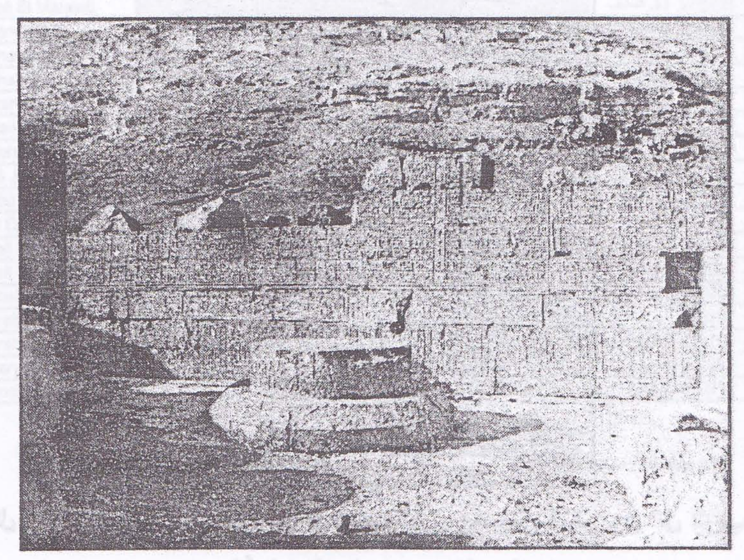




شكل (١٥٨ ، أ- ب) وجهان من قاعدة مسلة لرعمسيس الثانى من "تل أتريب" حديقة المتحف المصرى بالقاهرة.

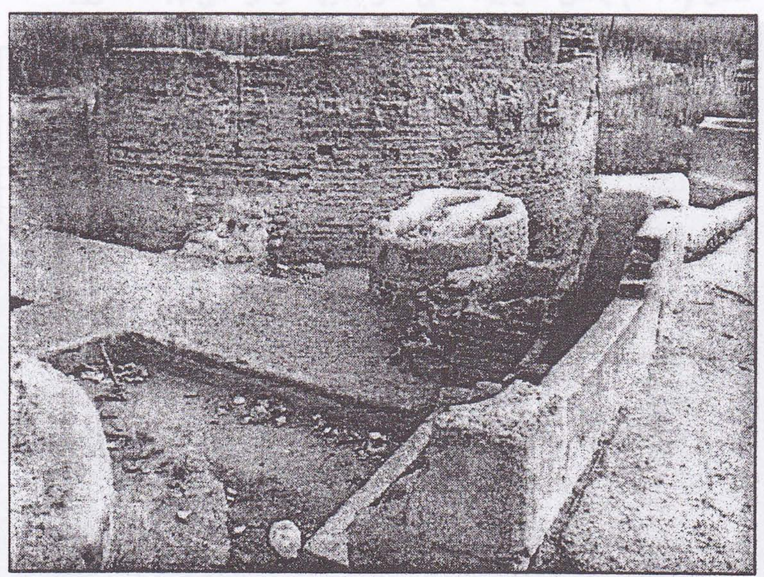


شكل (١٥٩) لوحة من "تل أتريب" لملك يؤدى طقس "شد الحبل" مع المعبودة "سشات"
W.M. Flinders Petrie, *Athribis*, in: *BSAE* XIV (London, 1908).



شكل (١٦٠) معبد بطلمى من "تل أتريب".

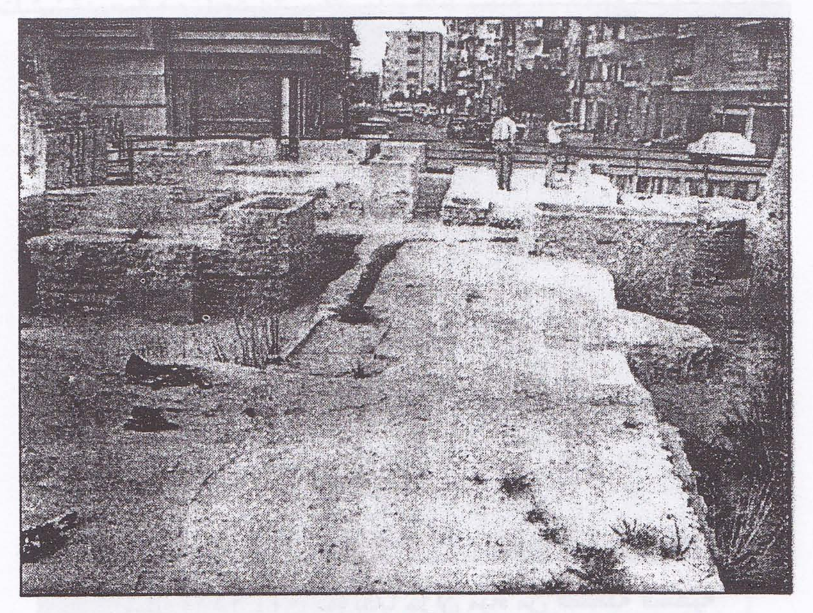




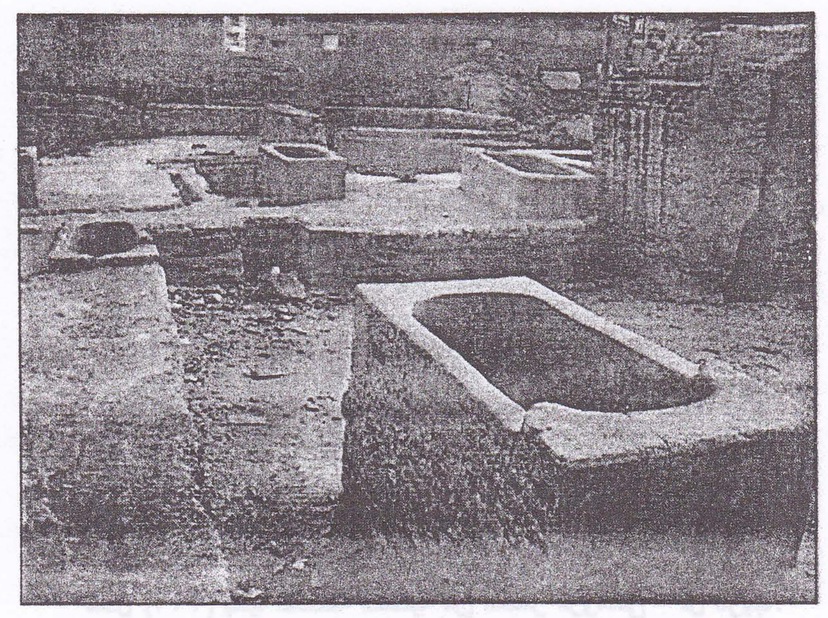
شكل (١٦١ ، أ – ب) بقايا خزان مياه من المنطقة السكنية العصر الرومانى – تل أتريب.



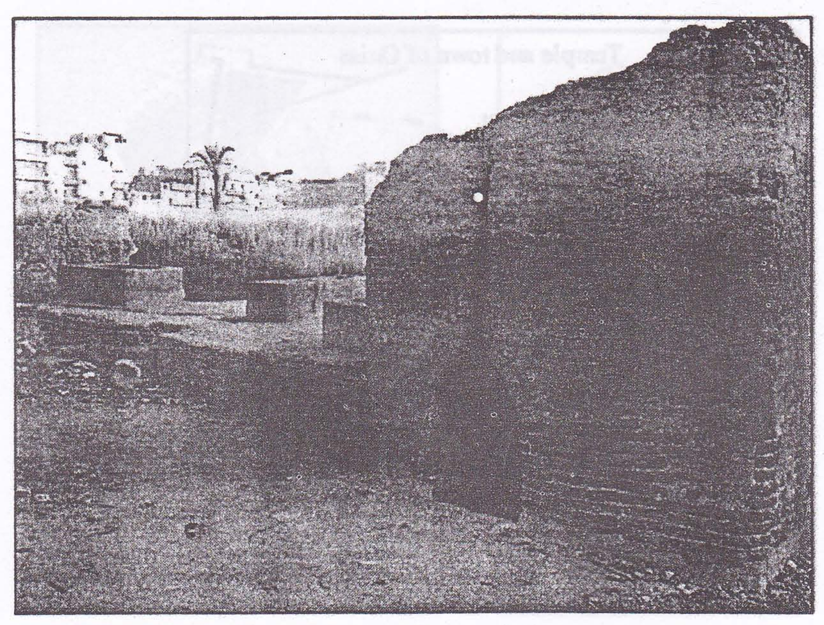
شكل (١٦٢) مصارف المياه بالمنطقة السكنية فى "أتريب".



شكل (١٦٣) أطلال المنطقة السكنية من العصر الرومانى- تل أتريب.



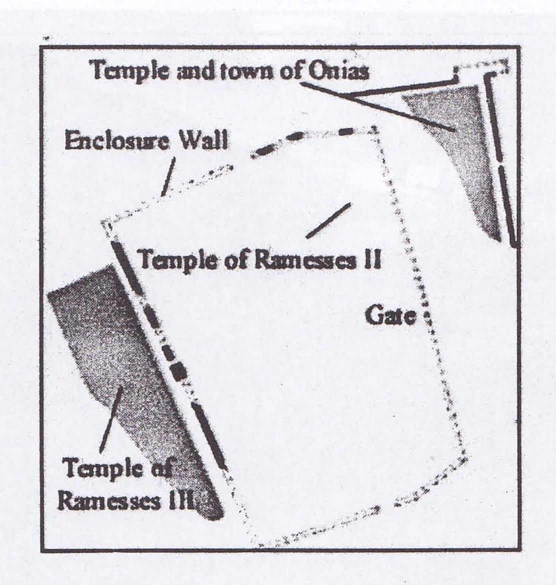
شكل (١٦٤) بعض التوابيت التى عثر عليها مؤخراً فى جبانة "أتريب".



شكل (١٦٥) بقايا المنطقة السكنية من العصر الرومانى - تل أتريب.



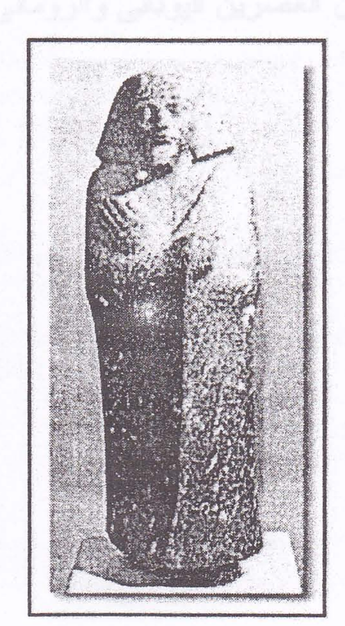
شكل (١٦٦) بقايا المنطقة السكنية من العصر الرومانى – تل أتريب.



شكل (١٦٧) مخطط معبد "رعمسيس الثانى" من "تل اليهودية".



شكل (١٦٨) قطعة من الفيانس من "تل اليهودية" صوّر عليها عدو ليبى.



شكل (١٦٩) تمثال ملكى.



شكل (١٧٠) تميمة جنسية بهيئة تمثال.

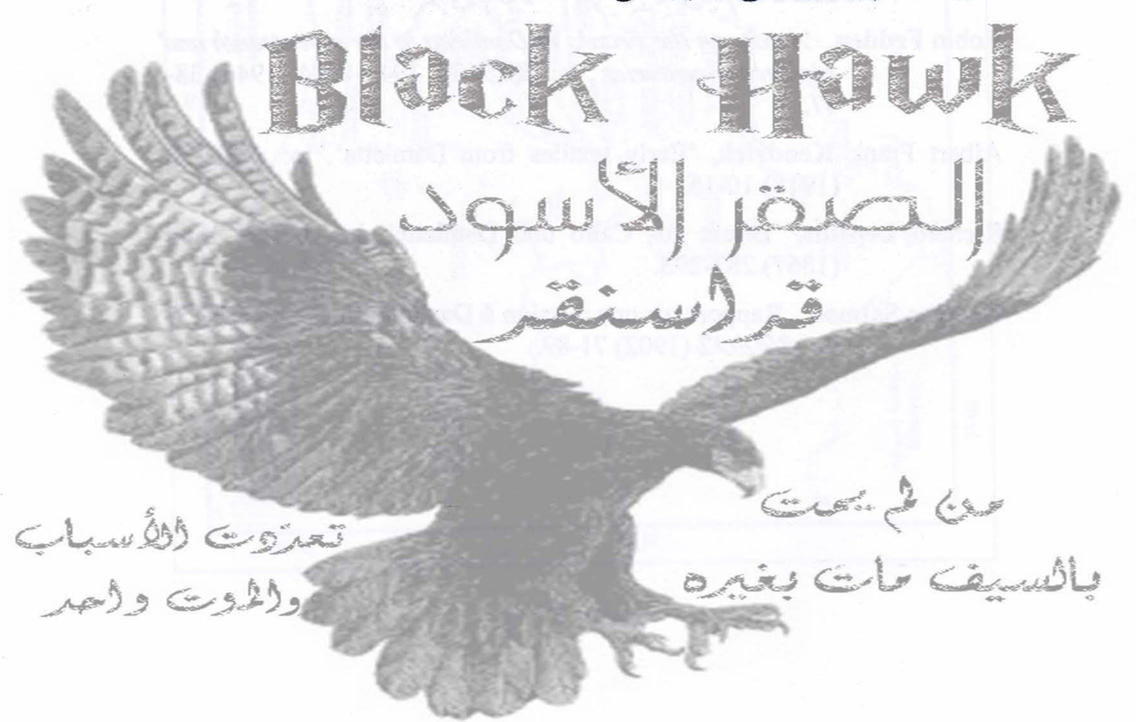
محافظة دمـياط

تضم محافظة "دمياط" مجموعة من التلال الأثرية التى ربما يرجع تاريخ بعضها إلى العصور المتأخرة المصرية القديمة (الخرايطتان ٣٣-٣٤)، وإن كانت الشواهد الأثرية التى عُثر عليها فى معظم هذه التلال ترجع للعصرين اليونانى والرومانى.

ففى مدينة "دمياط" نفسها عثر على بعض الآثار الصغرى من العصر الفرعونى، بالإضافة إلى ناووس من الحجر نقل جزء منه إلى متحف "اللوفر" في باريس، والجزء الآخر محفوظ فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية.

أما عن التلال الأثرية، فمنها: تل شطا، وتل الكاشف، وتل البراشية، وتل القلعة، وتل العظام، وتل المعصرة، وتل الدير (شكل ١٧١).

وقد احتوت معظم هذه التلال على كميات كبيرة من كسر الفخار من العصرين اليونانى والرومانى.



مراجع للاستزادة
عن محافظة دمياط

Sydney **Aufrere**, and Jean-Claude **Golvin**, *L'Égypte restituée*. Tome 3: *Sites, temples et pyramides de Moyenne et Basse Égypte. De la naissance de la civilisation pharaonique à l'époque gréco-romaine*, at head of title: Collection S. Aufrère, J.-Cl. Golvin, J.-Cl. Goyon, Éditions Errance (Paris, 1997).

Alessandra **Nibbi**, Shat of the Nine Bows. A Speculative Note', in: *DE* 26 (1993), 59-70.

R.P.M. **Jullien**, 'Mémoires de Tanis II: L'Égypte. Souvenirs Bibliques et Chrétiens', in: *BSFFT* 5 (1991), 41-51.

Mahmoud M. **el-Gamili**, and Fuad F.A. **Shaaban**, 'Tracing Buried Channels in Northwestern Dakahlia Governorate, Nile Delta, Using Hammer Seismograph and Electric Resistively Profiling', in: *Archaeology of the Nile Delta*, 223-243.

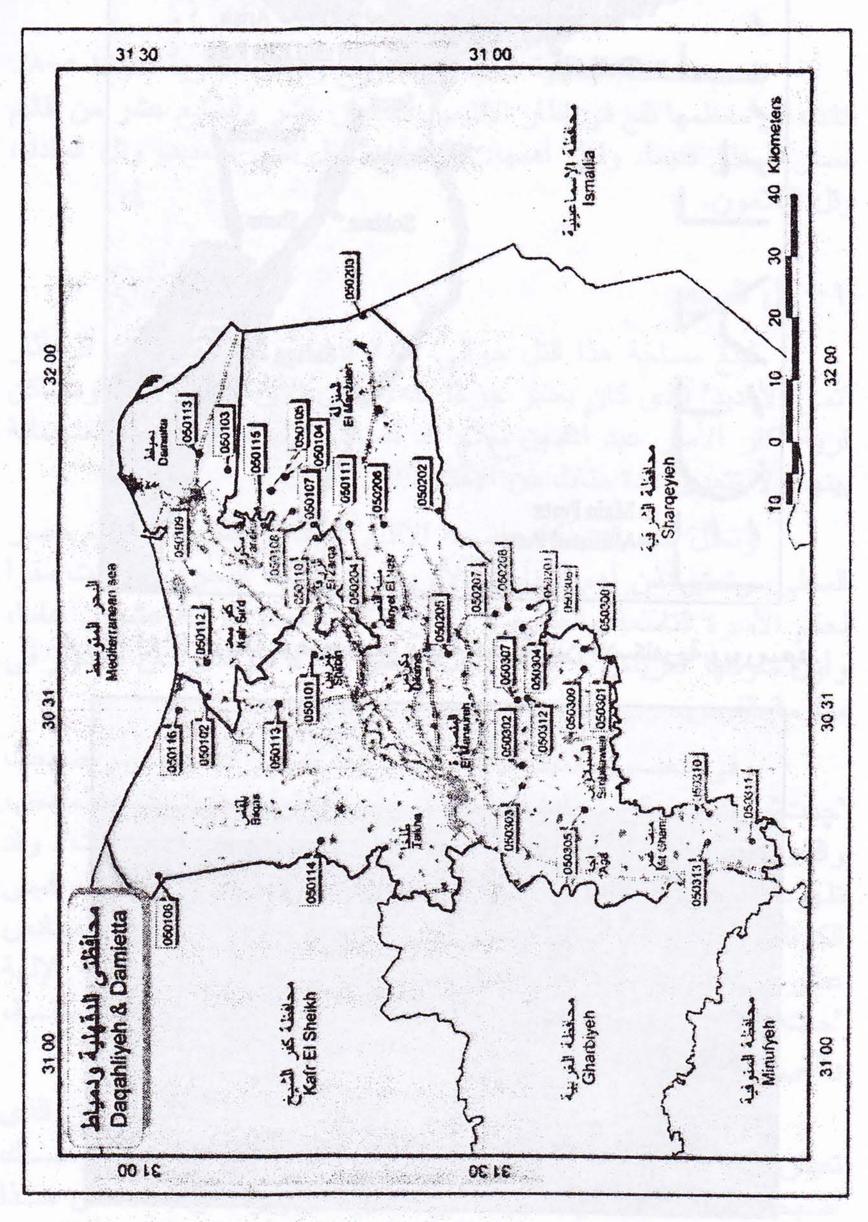
Robin **Fedden**, *'A note on the Franks in Damietta in the seventeenth and eighteenth centuries'*, in: *BSAA* 36. 1943-1944 (1946) 38-47.

Albert Frank **Kendrick**, 'Early textiles from Damietta', in: *BMC* 32 (1918) 10-15.

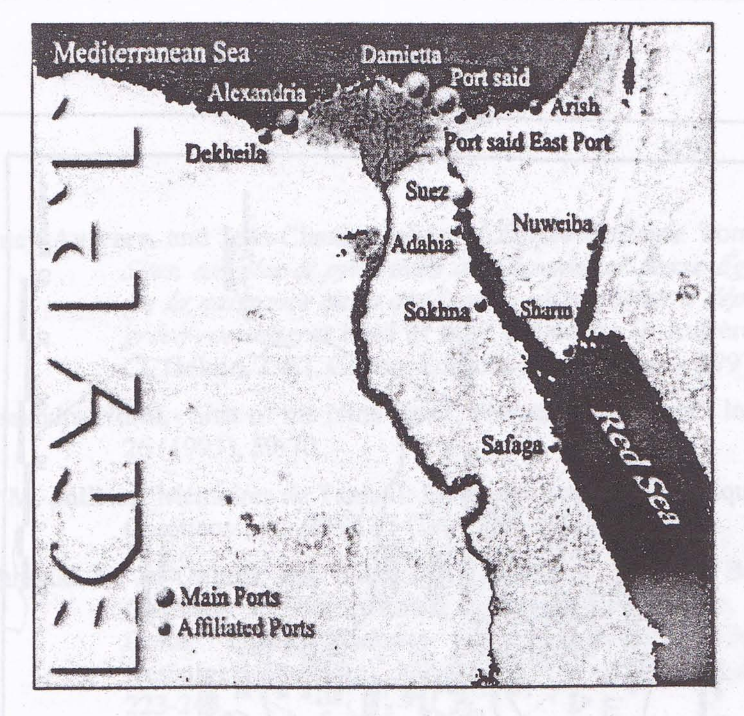
Richard **Lepsius**, 'Briefe aus Cairo und Damiette', in: *MPAW* 1866 (1867) 283-298.

Georges **Salmon**, Rapport sur une mission à Damiette (mai-juin 1901)', in: *BIFAO* 2 (1902) 71-89.

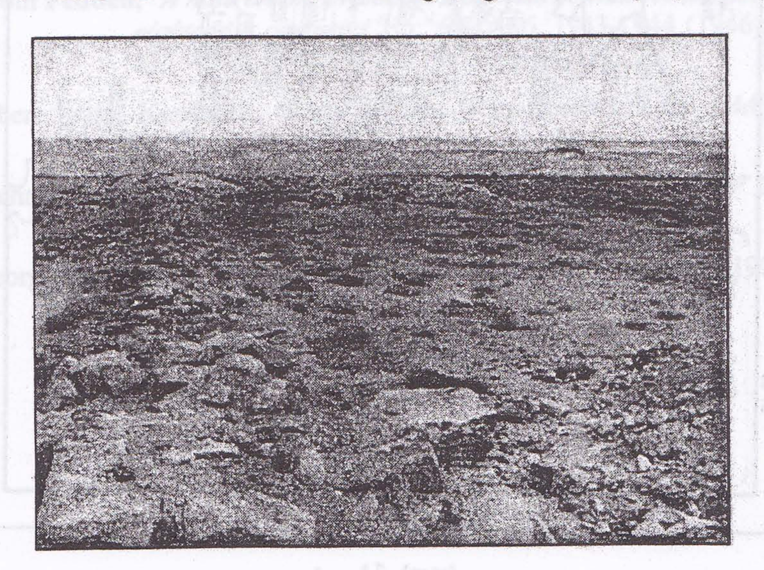
ملحق أشكال محافظة دميــاط



خريطة (٣٣)



خريطة (٣٤) خريطة توضح موقع مدينة "دمياط" بين الإسكندرية وبورسعيد.



شكل (١٧١) موقع "تل الدير" بدمياط.

محافظة الـدقـهلية

تضم محافظة الدقهلية العديد من المواقع والتلال الأثرية (خرائط ٥-٨). كانت فى معظمها تقع فى إطار الإقليمين السادس عشر والسابع عشر من أقاليم مصر السفلى قديماً. ولعل أهمها: تل الرُبع، وتل تَمَى الأمديد، وتل المِقدام، وتل البَلامون.

١- تل الربع.

تبلغ مساحة هذا التل حوالى ٢٣٠ فداناً، وكان يمتد حتى تل آثار "تمى الأمديد" الذى كان يعتبر جزءاً منه، ولكن الأرض الزراعية ومساكن قرية "كفر الأمير عبد الله بن سلام" قد فصلت التلين، وأصبحت المسافة بينهما لا تتعدى عدة مئات من الأمتار.

وتمثل هذه المنطقة عاصمة الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر السفلى، وتعتبر من أهم المناطق الأثرية فى الوجه البحرى، وكانت مقراً لحكم الأسرة التاسعة والعشرين، والتى حكمت مصر قرابة عشرين عاماً، وأول ملوكها "نفريتس"، أو: " نايف- عاو- رود"، والذى كان له دور فى مقاومة الفرس.

وفى العصور المبكرة، كانت المنطقة تسمى "عانبت"، ثم أصبحت "چدت"، وكانت مقراً لعبادة المعبود "آمون رع" فى صورة الكبش المقدس، والذى يصوَّر برأس كبش وجسم آدمى، يعرف باسم "پا-نب-چدت". وقد ظهرت "چدت" فى قائمة الأقاليم المسجلة على المقصورة البيضاء فى الكرنك، والخاصة بالملك "سنوسرت الأول" كعاصمة للإقليم السادس عشر، أى: "الكبش سيد منديس"، وهو نفس الإقليم الذى عُبدت فيه الإلهة "حات-محيت"، ومن المحتمل أنها كانت المعبودة المبكرة لهذه المنطقة، والتى كانت رمزاً لمهنة الصيد أو مجتمع صيد الاسماك.

وقد ذكرت "منديس" فى نصوص التوابيت على أنها المكان الذى تعيش فيه "البا". وقيل أن "رع" و "أوزير" قد التقيا فى "منديس"، وهناك أصبحا "البا المتحدة". وجاء أيضاً أن المعبود "أوزير" كان يتقمص هذا الكبش، ومن ثم أصبح يطلق عليه "پا نب چد"، أى: "الكبش سيد چد". و"چد" هى الرمز المقدس للمعبود "أوزير".

وقد استمرت عبادة هذا المعبود حتى العصر اليوناني، وقد أقام كهنته نصباً تذكارياً فى "منديس" تكريماً لبطلميوس الثانى لزيارته لمعبدهم عقب توليه العرش مباشرة.

وفى العام الخامس عشر من حكم الملك بطلميوس الثانى، أقيم حفل جنائزى للملكة "أرسينوى" فى "منديس"، وظهر تمثالها مع الكباش المقدسة، وسُميت "أرسينوى فيلادلفوس"، (حبيبة الكباش).

وفى عهد هذا الملك أيضاً اهتدى أهل "منديس" إلى كبش مقدس جديد، ولقب "سيد أوزير الحى"، وأقيم لذلك احتفال عظيم، وأعفيت المقاطعة من إحدى الضرائب التى كانت تُحصَّل من كل مكان فى البلاد.

ومن المظاهر الأثرية الهامة بالمنطقة، بقايا معبد بناه الملك "أحمس الثانى" من الأسرة السادسة والعشرين، حيث تم الكشف عن ودائع الأساس الخاصة به. ولم يتبق من هذا المعبد سوى ناووس من الجرانيت يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار تقريبا، وعلى قاعدة من الحجر تبلغ نفس الارتفاع تقريبا، ويرجع لعهد الملك "أحمس الثانى" نفسه.

وفى العصور المتأخرة وصلت "منديس" إلى قمة مجدها عندما اتخذها ملوك الأسرة التاسعة والعشرين عاصمة ومقراً لهم.

ومن الآثار التي تم الكشف عنها مبكراً بالمنطقة مقابر على شكل مصاطب ترجع لعصر الدولة القديمة. وأثبتت حفائر البعثة الأمريكية التى تعمل بالمنطقة أنها استعملت فى عصور ما قبل الأسرات والعصر العتيق.

وقد ذكرت هذه المقاطعة لأول مرة فى النصوص المصرية فى الأسرة الرابعة. وهناك جبانة للكباش المقدسة تضم توابيت جرانيتية ضخمة كانت تدفن فيها، ولا تزال باقية فى التل حتى الآن.

وتم الكشف كذلك عن آثار ترجع لعصر الرعامسة، خاصة الملوك (رعمسيس الثانى، ومرنبتاح، ورعمسيس الثالث).

٢- تل تُمَى الأمديد "تِمويس" (شكلا ٣٧-٣٨)

يعتبر من التلال الهامة أيضاً فى الوجه البحرى، حيث كان يمثل امتداداً لمدينة "منديس" (تل الربع حالياً)، ولكنه انفصل عنها بمرور

الوقت، وشغلت الزراعة المساحة الواقعة بينهما. ويقع هذا التل أيضاً ضمن المقاطعة السادسة عشرة من مقاطعات مصر السفلى.

وتشير المظاهر الأثرية بالمنطقة إلى وجود مبانٍ من الطوب اللبن، ربما كانت تشكل أساسات لمدينة سكنية خاصة بعمال المعبد فى "منديس". وترجع هذه المنطقة أيضاً لنفس العصر (الأسرة التاسعة والعشرين)، وقد عثر فيها على شواهد تشير إلى أنها تضم آثاراً ترجع للعصرين اليونانى والرومانى.

٣- تل المِقدام

أحد التلال الأثرية الممتدة فى أراضى الدلتا الخصبة، والذى صنعته يد الإنسان المصرى القديم عندما كان يشق طريقه ويصنع حضارة عريقة. وهو يتبع مركز "ميت غمر"، وتبلغ مساحته حوالى مائة فدان تقريباً، ويقع بالقرب من قرية "المقدام" التى تبعد عن مدينة "ميت غمر" بحوالى عشرة كيلو مترات شرقاً.

وهو موقع مدينة "ليونتوبوليس" القديمة التى كانت مدينة هامة فى الإقليم الحادى عشر من أقاليم مصر السفلى، وعاصمة هذا الإقليم خلال العصر البطلمى. وكانت هذه المدينة تتحكم فى المحور الشمالى الجنوبى للفرع المنديسى، وفى النقطة القريبة من اتصاله بفرع دمياط، وتقع على الطريق البرى الشمالى المتجه شرقاً وغرباً.

وقد أصبح معظم التل الآن أرضاً منخفضة، على عكس ما ذكره "نافيل" عندما أجرى حفائر فى هذا الموقع سنة ١٨٩٢م، وذكر أنه تل مرتفع يكاد يصل إلى ارتفاع ٦٠ قدماً يصعب على المرء أن يجد طريقه خلاله.

كان المعبود "ماى حسى" - الذى رمز له بالأسد - هو أحد المعبودات الرئيسية فى المدينة، ولهذا عرفت المدينة فى العصور اليونانية باسم "ليونتوبوليس"، أى: "مدينة الأسد"، والتى ذكرها المؤرخ "سترابون".

وكانت عاصمة للمقاطعة الحادية عشرة من مقاطعات مصر السفلى، والتى يُعتقد أن اسمها القديم "تا-رمو"، والذى يعنى: (أرض السمك، أو: إقليم السمكة).

وفى نصوص التوابيت - فى التعويذة رقم ١٥٨ - يُذكر أنها (أى: "أرض السمك") جاءت إلى الوجود عندما ابتكر المعبود "سوبك" فخَّ السمك (الجُوبيَّة).

وقد ترسخ هذا الاعتقاد فى الدولة الوسطى عندما أصبح المكان مأهولا بالسكان، ويبدو أن "تا-رمو" هى ذلك المكان الذى ذكر على أنه الدلتا الصغيرة فى لوحة النصر الخاصة بالملك "بعنخى" من الأسرة الخامسة والعشرين.

وفى عام ١٩١٥م (عندما تم الكشف عن مقبرة الملكة "كاما" أم الملك "أوسركون الرابع" بلفائفها الكتانية التى لم تُمس، وكل مجوهراتها)، أصبح واضحا أن أهمية هذه المنطقة قد استمرت حتى العصر المتأخر (الأسرة الثانية والعشرين).

وهناك إشارات تؤكد أن "تل المقدام" كان مقراً لملوك الأسرة الثالثة والعشرين، وربما يكون أيضاً المكان الذى دفنوا فيه.

والمعروف أن المعبود "ماى حسى" كان المعبود المحلى، والذى عرف فى اليونانية باسم "ميسيس"، وكان له معبد يُعتقد أنه يقع فى الجزء الشرقى من الأطلال الموجودة فى "تل المقدام". وقد واجه هذا المعبد الكثير من التدمير عبر العصور المختلفة.

ولما كان الفرس أثناء احتلالهم لمصر قد أبدوا اهتماماً بالمدينة وإلهها المحلى، فقد عثر على بعض الجدران والآثار الصغرى التى تؤرخ لعهدهم، كما عُثر على بعض الآثار البطلمية.

٤- تل البلامون (*p3-iw-n-Imn*)

تبلغ مساحة هذا التل حوالى ١٥٨ فداناً، ويتكون من عدة تلال مرتفعة متجاورة، وتحيط بها مساحات كبيرة منخفضة نوعاً ما، وبعضها فى مستوى الأرض الزراعية.

ويعتبر هذا التل من التلال الهامة فى الوجه البحرى، حيث كان عاصمة للإقليم السابع عشر من أقاليم الوجه البحرى "بحدت"، أو: "سما بحدت"، وسمى فى اليونانية "ديوسبوليس بارفا"، أى: "مدينة المعبود زيوس". وكان إله هذه العاصمة "أنوبيس"، ثم "حور"، ثم "آمون رع"، ومن

ثم جاءت التسمية اليونانية، حيث كان "آمون" المصرى نظيراً للمعبود "زيوس" عند اليونانيين.

وتقع "البلامون" فى شمال شرق الدلتا فى المنطقة التى تبعد حوالى خمسة كيلو مترات غرب فرع دمياط، وتبعد حوالى ٢٥ كيلو متراً عن ساحل البحر المتوسط.

وقد ذكرت "البلامون" حوالى خمس أو ست مرات فى النصوص المصرية القديمة، حيث ذكرت لأول مرة فى عهد الملك "تحتمس الثالث"، كما وردت فى قائمة أقاليم "إدفو" كعاصمة لإقليم "بحدت"، الاسم الذى تطور بعد ذلك إلى "سما- بحت" كما سبق القول.

وهناك احتمال أن "سما-بحت" و "پا - إيو - ن - آمون" كانتا تشغلان بقعة واحدة، وإن لم يتأكد هذا الاحتمال حتى الآن. وربما كانت "البلامون" تسمى "پر- آمون"، وهى أقرب لفظاً لاسم "البلامون" أكثر من "پا - إيو- ن - آمون".

وهناك كذلك احتمال أن تكون قد سميت "واست - محيت"، أى: (إقليم واست الشمالى)، تيمناً بطيبة الجنوبية. ولعل هذا يبرز لنا سبب تعدد الآلهة فى هذه المقاطعة، فقد كان "أنوبيس" معبوداً بها، وكذلك المعبود "آمون" الذى اشتق منه اسم المنطقة، وكان هو المعبود السائد. كما أن هناك أدلة تشير إلى أن عبادة ثالوث طيبة" كانت قائمة. على أنه كان هناك إله آخر معروف قبل الأسرة الثانية عشرة، ألا وهو "حور بحدت".

ومن بين الآثار التى عثر عليها فى هذه المنطقة بعضُ القطع الأثرية التى تحمل اسم "تحتمس الثالث" و"رعمسيس الثانى"، كما عثر على أساسات معبد يؤرخ بعهد الملك "نخت نبف" الأول من الأسرة الثلاثين، وعلى أعداد هائلة من الفخار، وخصوصا من العصرين اليونانى والرومانى، وعلى عملات معدنية من عهد بعض الأباطرة الرومان.

وإلى جانب هذه المناطق الرئيسية، هناك مجموعة أخرى من المواقع والتلال الأثرية، منها: تل غزالة، وتل أبو الصير، وتل أم الدياب، والتل الأحمر، وميت غريطة، وكلها تتبع مركز "السنبلاوين".

ثم هناك "تل البقلية" (مركز المنصورة)، ويرتبط به "تل الرزيقى"، و"تل الناقوس". وقد عثر فى هذه التلال الثلاث على آثار من عصور مختلفة، من بينها رءوس تماثيل للمعبود "چحوتى".

وهناك أيضاً "تل طنبول" (مركز أجا)، و"ميت يعيش" (بالقرب من ميت غمر)، و"دنديط"، حيث عثر فيها على آثار من العصور المتأخرة.

ثم هناك مجموعة من التلال تتبع مركز "دكرنس"، من بينها: (تل القباب الصغرى، وتل الذهب، وتل الكردى). ثم هناك أيضاً "تل تنيس" (الواقع حالياً فى بحيرة المنزلة)، والذى ينتشر على سطحه أجزاء كثيرة من كسر الفخار من العصرين اليونانى والرومانى.

٥- تل البويب (أشكال ١٧٤-١٨٨)[١]

يقع "تل البويب" الأثرى على بعد حوالى ٢٢ كم جنوب شرق مدينة "دكرنس"، وكان يقع فى حدود الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر السفلى، والمعرف باسم "بر تحوت".

وقد بدأت أعمال الحفائر فى قطعة أرض إلى الشرق من التل المملوك للمجلس الأعلى للآثار، حيث ظهرت بها بعض الشواهد الأثرية أثناء استصلاحها، وعلى أثر ذلك بدأت أعمال الحفائر المنظمة فى مواسم متفرقة منذ عام ١٩٩٧م، وحتى عام ٢٠٠٥م، تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار. وقد أظهرت الحفائر ثلاث مستويات على النحو التالى:

١- المستوى الأول (العصر الصاوى):

وفيه تم الكشف عن خمسة منازل مشيدة بالطوب اللبن، متكاملة إلى حد ما، وقد اختلفت تخطيطاتها ما بين مربع ومستطيل وحرف (L). وقد عثر بداخل هذه المنازل على الكثير من أدوات الاستخدامات اليومية، من أوانى فخارية، وأدوات غزل، وبعض رؤوس السهام، والسكاكين، والمخارز. كما تم العثور على العديد من التمائم والحلى الجنزى، وكذلك تماثيل بعض المعبودات، مثل "أوزير"، و"إيزة"، و"حور".

٢- المستوى الثانى (أوائل العصر المتأخر):

كشف بهذا المستوى عن مقبرتين تم بناؤهما بالطوب اللبن، وقد أخذتا شكلاً شبه مربع، واحتوت كلتاهما على عدد من حجرات الدفن ذات

---

[1] السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب، الملتقى العلمى الثانى للآثاريين فى الآثار المصرية، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة ٢٠٠٥، كتاب ملخصات الأبحاث، ص١١.

الأسقف المقبية، بالإضافة إلى عدد من آبار الدفن، وفناء غير مسقوف يقع ناحية الشمال. كما عُثر على ثلاثة مخازن للحبوب مشيدة بالطوب اللبن.

٣- المستوى الثالث (أواخر العصر المتأخر):

وفى هذا المستوى تم الكشف عن أساسات اثنى عشر منزلاً بنيت بالطوب اللبن، وقد أخذ معظمها شكلاً شبه مربع. وتصل أبعاد مساحة بعض هذه المنازل إلى ١٢×١٢م، مقسمة إلى عدة حجرات. وقد عثر بداخل بعضها على مخازن دائرية بنيت هى الأخرى بالطوب اللبن.

وإلى الشرق من هذه المنازل تم العثور على بقايا مبنى صغير كان يستخدم كمصنع للحصير المصنوع من نبات البردى، إذ عُثر على الأوتاد التى كان يُشد عليها نول صناعة الحصير. وهذا بالإضافة إلى العثور على بعض أدوات الصناعة محفوظة داخل إناء فخارى فى أحد أركان المبنى[٢].

٦- تل السمَارة (أشكال ١٨٩-١٩٢)[٣]

يتبع "تل السمارة" مركز "تمَى الأمديد"، ويبعد حوالى ٤٥ كم إلى الجنوب الشرقى من مدينة "المنصورة"، وحوالى ٢٠ كم إلى الجنوب الشرقى من "تل الربع" (منديس).

وقد تم الكشف فى هذا الموقع عن مكان للاستيطان يرجع إلى أواخر عصر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات. فقد أسفرت حفائر المجلس الأعلى للآثار (أعوام ١٩٩٩-٢٠٠٢ م) عن العثور على ٨٥ مقبرة فى الجهة الشرقية من موقع الحفائر. أما فى الجهة الغربية فقد تم الكشف عن محلة سكنية، كشف فيها عن ثمانى وحدات سكنية من الطوب اللبن على مساحة بلغت حوالى ١٤٠٠م^{٢}، كُشف بداخلها عن عشر مقابر أخرى. وربما كان ذلك يعنى اتخاذ سكان "تل السمارة" مساكنهم للدفن أيضاً.

---

2 السيد الطلحاوي : حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب ، ١٢.

3 سالم جبر البغدادى: "جبانة تل السمارة مركز تمى الأمديد، ملخص بحث فى الملتقى العلمى الثانى للآثاريين فى الآثار المصرية، المجلس الأعلى للآثار ٧-٨ يونيو ٢٠٠٥م، كتاب ملخصات الأبحاث، ١٣ - ١٤.

أما عن أشكال المقابر، فقد تعددت بين بيضاوية أو مستطيلة، وكان المتوفى يوسد فيها على جانبه الأيسر فى وضع القرفصاء، بينما تتجه الرأس جهة الشمال أو الشمال الشرقى، مع وجود بعض الأثاث الجنزى البسيط.

أما عن مقابر عصر بداية الأسرات، فقد كانت مستطيلة الشكل، وبنيت من الطين المخلوط بالرمال. وتعددت مخططات هذه المقابر، فبعضها كان يتكون من غرفة واحدة، والبعض الآخر كان مكوناً من خمس غرف كانت إحداها تخصص للدفن، بينما تخصص بقية الغرف كمخازن للأثاث الجنائزى، لا سيما من الأوانى والأطباق الفخارية متنوعة الطرز والأحجام (**شكل ١٨٩**)، وبعض الصلايات الخالية من الزخارف. كما عثر على عدد من السكاكين من حجر الظران (**شكل ١٩١**)، وأطباق وأوانى من الألباستر (**شكل ١٩٠**).

ومن أهم اللقى الأثرية بالموقع ختم من الطين المحروق يبدو بشكل هرمى، وعليه نقش بالبارز على وجهى الختم عبارة عن أربعة أسطر رأسية من الكتابات الهيروغليفية، تكرر فيها الاسم الذى قرأ: "إنث"، أو "إنت "، ويليه مستطيل بداخله نقش قرأ: "حور"، أو: "حور عحا".[٤]

٧- تل الضبعة القنان (أشكال ١٩٣-١٩٧)

يقع "تل الضبعة القنان" بزمام قرية "زفر" مركز "تمَى الأمديد"، وعلى بعد حوالى ٥٠ كم جنوب شرق مدينة "المنصورة". ومساحة التل حوالى ١١ فداناً، ويرتفع عن الأراضى المحيطة بحوالى ٢ : ٦م.

بدأت أعمال الحفائر فى "تل الضبعة القنان" بالدقهلية منذ عام ١٩٨٩م، وحتى عام ١٩٩٧م فى مواسم متفرقة، وذلك فى مساحة ستة أفدنة.

وقد كشفت الحفائر عن اكتشاف ٢٥٠ مقبرة مؤرخة على النحو التالى:

---

[4] سالم جبر البغدادى: "جبانة تل السمارة مركز تمى الأمديد، ملخص بحث فى الملتقى العلمى الثانى للآثاريين فى الآثار المصرية، المجلس الأعلى للآثار ٧-٨ يونيو ٢٠٠٥م، كتاب ملخصات الأبحاث، ١٣ - ١٤.

١- ١٠٠ مقبرة من عصر أواخر ما قبل الأسرات.

٢- ١١٠ مقبرة من عصر بداية الأسرات .

٣- ٤٠ مقبرة من العصر اليونانى الرومانى.

وهذا بالإضافة إلى العثور على أوانى فخارية تؤرخ بعصر الانتقال الثانى (عصر الهكسوس)، والمعروف بفخار "تل اليهودية" (**أشكال ١٩٣-١٩٧**).

وقد وجدت مقابر (أواخر عصر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات) متداخلة مع موضع الاستيطان. وقد بنيت هذه المقابر من كتل طينية، وبنى البعض منها بالطوب اللبن. وقد تنوعت المقابر فى مخططاتها، وذلك ما بين غرفة واحدة، وغرفتين، وثلاثا.

وقد احتوت المقابر على متاع جنزي متنوع، ما بين أوانى حجرية، وأخرى فخارية، ونماذج من الفخار لصوامع غلال لأغراض رمزية جنائزية (**شكل ١٩٤**)، بالإضافة إلى صلايات (**شكل ١٩٣**)، وأدوات ظرانية مختلفة، وأسلحة (**شكل ١٩٨**)، ومرايا دائرية من النحاس، وعقود من العقيق.

٨- تل الفرخة (أشكال ١٩٩-٢٠٧)

يقع "تل الفرخة" بقرية "غزالة" مركز "السنبلاوين" بمحافظة الدقهلية، وتبلغ مساحة التل حوالى ٤٠٠×١٠٠م، ويرتفع حوالى ٤-٥ م عن الأراضى المحيطة.

وكانت المراحل الأولى من العمل بالتل على أيدى بعثة إيطالية تابعة لـ (*Centro Studie Ricerche*، Ligabue) بفينسيا، حيث عملت تلك البعثة موسمين متتاليين بين عامى ١٩٨٨م، و١٩٩٠م، حيث كشفت هذه البعثة عن موقع استيطانى مبنى من الطوب اللبن يؤرخ بعصر أواخر ما قبل الأسرات، وحتى عصر الدولة القديمة.

وقد استؤنف العمل مرة أخرى على أيدى بعثة بولندية تابعة لمتحف "بوزنان" منذ عام ١٩٩٨م، وحتى الآن. وقد كانت نتائج الحفائر على قدر كبير من الأهمية.

وينقسم "تل الفرخة" إلى ثلاثة تلال، غربى، وأوسط، وشرقى.

التل الغربى:

أهم ما كُشف عنه فى هذا التل، هو منطقة واسعة لتصنيع الجعة، حيث تم الكشف عن أجزاء من أوانى فخارية يحيط بها ما يعرف اصطلاحا باسم (fire-dog)، وهى تشبه الطوب الأحمر، ولكنها مخروطية الشكل. ومنطقة التصنيع هذه تؤرخ لعصر (نقادة الثانية/ ب، ج – Naqada IIb، c)، أى أنها تابعة للثقافة الخاصة بمصر السفلى.

التل الأوسط:

وقد كشف بهذا التل عن المحلة السكنية، وهى عبارة عن مبانى من الطوب اللبن، حيث تم الكشف عن مساكن، ومخازن، ومواقد، وأوانى فخارية. وقد تم تأريخ المنطقة لعصر (نقادة الثالثة/ ب– Naqada IIIb)، وحتى عصر الدولة القديمة.

التل الشرقى:

شغلت الجبانة هذا التل، حيث كشف عن مقابر تعود لأواخر عصر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات.

وكان أهم اكتشاف في هذا التل هو تلك المقبرة التى كانت تحوى غطاءين من الذهب فى هيئة آدمية، كانا قد استخدما لتكفيت تماثيل خشبية. وكذلك عثر أيضاً على إناء فخارى احتوى على مجموعة كبيرة من النماذج العاجية، بعضها تمثل أشكالا آدمية، وأخرى تمثل أشكال آلهة مركبة، أو أشكالا حيوانية.

وقد كانت بعض المقابر تأخذ الشكل المستطيل، واتخذت بعضها الشكل البيضاوى، وكان المتوفى يُوسَّد فيها فى وضع القرفصاء.

٩- تـل تبِـلـّة (أشكال ٢٠٨-٢٢٦)

يقع "تل تبلة" على بعد ١٢ كم شمال "منديس"، وعلى بعد ٥ كم جنوب مدينة "دكرنس" (الشكلان ٢٠٨-٢٠٩). ومساحة التل حوالى ٢٢ فدانا، ويرتفع عن مستوى الأرض الزراعية المحيطة بحوالي ٦ م، وعن مستوى سطح البحر بحوالي ٨ م (شكل ٢١٠).

و"تل تبلة" هو بقايا أحد المدن الهامة التى كانت تعرف باسم (رو-نفر)، والتى كانت تقع على (الفرع المنديسى) من أفرع دلتا النيل القديمة (الشكلان ٢٠٨-٢٠٩). وقد كانت تستخدم كميناء لمدينة "منديس" خلال عصر الدولة القديمة، والأسرات من الحادية والعشرين، حتى الثلاثين.

وقد احتوت المدينة على معبد كان مكرساً لعبادة "أوزير". وقد عثر على آثار ترجع لعصر الدولة القديمة، والدولة الحديثة، وعصر الانتقال الثالث، والعصر المتأخر.

وفى عام ١٨٢٨م، تم ترجيح وجود معبد بتل تبلة أثناء ملاحظة "بورتون" وجود بعض الكتل الجرانيتية على سطح التل. وقد أجريت حفائر عام ١٩٠٨م، وكُشف خلالها عن قطعة تحمل اسم الملك "شاشانق الأول"، ثم قامت هيئة الآثار بإجراء حفائر فى فترة التسعينيات من القرن الماضى، ثم قامت البعثة الكندية التابعة لجامعة "تورنتو" بمشاركة المجلس الأعلى للآثار بإجراء حفائر منتظمة فى الفترة بين عامى ١٩٩٩- ٢٠٠١ م، برئاسة "جريجورى ممفورد".

وقد كشفت الحفائر الأخيرة عن خمس مناطق استيطان على النحو التالى:

١- الجبانة الجنوبية.

٢- الجبانة الشمالية.

٣- الجبانة الغربية.

٤- المعبد.

٥- المحلة السكنية.

١- الجبانة الجنوبية:

وتم الكشف بها عن مصطبتين من الطوب اللبن، بهما دفنات لأطفال وأشخاص غير بالغين، وترجعان لعصر الأسرة السادسة والعشرين. وقد تم الكشف بهما عن حلى، وأوعية مهشمة من الفخار والكالسيت والفيانس، وتمثال أوشابتى مكسور. كما كشف أيضاً عن قطع من الحديد والبرونز.

٢- الجبانة الشمالية:

وقد كُشف بها عن أجزاء من مبانى مربعة ومستطيلة من الطوب اللبن. وقد احتوت حجراتها على عظام آدمية محروقة، وخرز وتمائم، وأدوات حجرية، ومخلفات زجاج. كما كشف بها أيضاً عن دفنات من العصر المتأخر.

٣- الجبانة الغربية:

ظهرت بعض أجزاء من توابيت خلال حفر مسار أحد أنابيب المياه، حيث كشف عن جزء من غطاء تابوت فخارى كان يأخذ شكلاً آدمياً (شكل ٢١٧)؛ ثم أثمرت أعمال الحفر لشبكة المياه عن ظهور خمس توابيت كبيرة من الحجر الجيرى، وغطاء تابوت، وتابوت من الديوريت، وهذا يرجح احتمالية أن تكون الدفنات للنخبة الحاكمة والطبقة العليا بالبلدة، وذلك خلال العصر المتأخر.

٤- المعبد (شكل ٢١١، وشكل ٢١٥ - أ، ب):

لوحظ وجود معبد بتل تبلة، وذلك منذ عام ١٨٢٨م، كما تم اكتشاف كتلة من الحجر الجيرى (عام ١٩٠٨م) كانت تحمل اسم الملك "شاشانق الأول".

وكذلك فقد وجدت بالتل كتل من أرضية قناة صرف، وقواعد أعمدة، وتاج عمود بردى، وكتل من حائط ذات نقوش قليلة مهشمة لحروف هيروغليفية، وعضادات أبواب، وبعض أجزاء مائلة من مدخل، وأجزاء من ناووسين حجريين، وأحواض ومهارس.

ومن خلال القطع الموجودة أمكن وضع رسم تخيلى للمعبد (شكل ٢١٥)، حيث كان "أوزير" المعبود الرئيسى للمعبد من بين تسعة معبودات

أخرى. وتشير الدلائل إلى أن هذا المعبد قد تم تفكيكه خلال العصر الروماني.

٥- المحلة السكنية:

وقد ظهرت بمنطقة شبكة المياه حوائط ضخمة من الطوب اللبن، وفخار يؤرخ لعصر الدولة القديمة، وكذلك العصر المتأخر. كما ظهرت طبقات حريق، وأدوات حجرية.

١٠- منشأة عزت (أشكال ٢٢٧-٢٣٢)

قرية "منشأة عزت" هى إحدى قرى مركز "السنبلاوين"، وتقع على مسافة ٤٠ كم جنوب مدينة "المنصورة"، وتبعد حوالى ٢٠ كم جنوب غرب مدينة " تل الربع" (منديس حالياً).

وإلى الجنوب من قرية "منشأة عزت" بحوالى ١ كم، كان يوجد تل أثرى ورد على الخرائط المصرية عام ١٩٠٣م، وكان معروفاً باسم "تل الحجلة"، وكان ذلك بعد عام ١٩٣٠م، وكانت مساحته حوالى ٥٠ فداناً، ثم أصبح أرضاً زراعية بالكامل قبل عام ١٩٧٠م.

وقد كشفت الصدفة عن هذا الموقع حين أرشد أحد المزارعين بعثوره على قطعتين أثريتين وسط كسر فخار بالأرض التى يزرعها. وقد أرخت إحدى القطعتين المبلغ عنهما بعصر الدولة القديمة، أما كسر فخار فقد تم تأريخه بعصر أواخر ما قبل الأسرات.

وعلى أثر ذلك بدأ المجلس الأعلى للآثار بحفائر إنقاذ فى مساحة ٥/٤ فدان، وذلك اعتباراً من أغسطس ١٩٩٨م، وحتى يناير ٢٠٠٤م. وقد كشفت الحفائر عن موقع الجبانة، وكذا موقع الاستيطان، وهما كالتالى:

أولاً: الجبانة

تم الكشف عن ثلاث جبانات من ثلاثة عصور مختلفة، وذلك على النحو التالى:

أ- مقابر من عصر أواخر ما قبل الأسرات.

ب- مقابر من العصر العتيق.

جـ- مقابر من العصرين اليوناني والروماني.

أ- مقابر أواخر عصر ما قبل الأسرات:

تم الكشف عن عشر مقابر تؤرخ بأواخر عصر ما قبل الأسرات، تراوحت أعداد الحجرات بها ما بين ثلاثة لأصغرها، وخمسة لأكبرها. وقد احتوت أكبر هذه المقابر على قطعة من أندر وأهم القطع التي كشف عنها في الدلتا، وهي صلاية صغيرة من الشست (شكل ٢٣٢- أ ، ب). وقد زخرفت الصلاية بمناظر تمثل نخلة إلى يمين الصلاية، بينما يتوسطها حيوانان خرافيان متقابلي الرأس. وعلى يسار الصلاية نجد وعلا يقفز، ويلاحقه كلب صيد يقبض بمخلبه على مؤخرة الوعل، بينما يقف خلف الكلب حيوان يرعى في هدوء. كما نجد حيواناً مماثلاً أسفل اللوحة.

ب- مقابر العصر العتيق:

كشف عن ٩٢ قبراً تؤرخ للعصر العتيق. وقد تراوحت أعداد حجرات القبر ما بين حجرة واحدة لأفقرها، وخمس حجرات لأغناها. وقد تنوع المتاع الجنزي ما بين أطباق من الشست، وأواني من الألباستر، وأخرى من الفخار، ويحمل بعضها علامات مثل رمز السمكة.

ومن بين أهم القطع التي عثر عليها خرزة كانت تتوسط عقداً، وتحمل الخرزة كتابة هيروغليفية تقرأ: (*smr.s k3 smr.s ḥr*). كما عثر أيضاً على سكين كبير من الظرّان (شكل ٢٢٨)، وعليه رسم (السرخ)، والذي كتب بداخله اسم الملك "دن" (رابع ملوك الأسرة الأولى).

ج- جبانة العصر اليوناني الروماني:

وتم الكشف عن ٢٠ قبراً من العصر اليوناني الروماني، احتوى بعضها على متاع جنزي، كما تعددت الدفنات في إحداها، حيث عُثر على ثمانية هياكل عظمية في قبر واحد. وجميع هذه القبور مبنية من الطوب اللبن.

ثانيا: موقع الاستيطان:

تم الكشف عن موقع الاستيطان إلى الشرق من الجبانة، حيث كشف عن بقايا جدران لبنية تؤرخ لعصر أواخر ما قبل الأسرات، وذلك تحت مستوى المياه الجوفية. وهي تشكل حجرات مستطيلة بمقاسات مختلفة. وقد احتوت على كسرات فخار تعود لعصر (نقادة الثالثة/ب Naqada III b).

وكذلك فقد تم الكشف عن أماكن حريق، وسكاكين ظرانية، ومكاشط ومناجل ونصال، وكذا أوانى فخارية كبيرة للتخزين.

وإلى الجنوب من موقع الاستيطان تم الكشف عن حجرات تخزين من العصر اليونانى الرومانى، كانت مبنية من الطوب اللبن، وكانت مليئة بالرمال.



مراجع للاستزادة

عن محافظة الدقهلية، وبعض مواقع الدلتا

S.I. **Allen**, K.L. **Wilson**, "Excavations at Mendès 1976-79", in: *L'égyptologie en (1979)*, I, 139-151.

D. **Arnold**, , *Die Tempel Ägyptens*, 215-216.

M. **Bietak**, "Mendes", in: *AfO* 22, (1968-1969), 181-182.

B. V. **Bothmer**, "The Great Naos at Mendes and its Sculpture", in: **Van den Brink** (ed)., *The Archaeology of the Nile Delta*, 205-209.

D.I. **Brewer**, R.I. **Wenke**, "Transitional Late Predynastic - Early Dynastic Occupations at Mendes: A Preliminary Report", in: **van den Brink, E.C.M.**, (ed)., *The Nile Delta in Transition: 4th - 3rd Millenium B.C.*, (Tel Aviv, 1992), 191-197.

M. **Burchardt**, "Ein saitischer Statuensockel in Stockholm", in: *ZÄS* 47, 1910,111-115.
M. **Chaban**, "Monuments recueillis pendant mes inspections.§ I", in: *ASAE* 10, 1910, 28.
J.L. **Chappaz**, *"Une stèle de donation de l'an 21 de Ioupout II au Musée d'Art et d'Histoire"*, *Genava* 30, (1982), 71-81.

A. **Daninos**, *"Lettre à Auguste Mariette. 28 juillet 1869"*, Mariette, A., [Maspero, G.)], "Fragments et documents relatifs aux fouilles de Sân", *RT* 9, (1887), 18-20.

G. **Daressy**, "A travers les koms du Delta. Tell el Roba. Tell Tmai", in: *ASAE* 13, (1914), 181-183.

------------, "Les branches du Nil sous la XVIIIe dynastie", in: *BSRGE* 16, (1928), 226-254, 293-329.

W .A. **Daszewski**, *Corpus of Mosaics /rom Egypt* I (Mayence, 1985).

H. **De Meulenaere**, "De Stele van Mendes", in: *OG* 2 (1965), 53-65.

-----------------, "Mendes", in: *LÄ* IV, col. 43-45.

-----------------, "Thmuis", in: *LÄ* VI, col. 493-494.

-----------------, and **Mackay**, P., *Mendes II*, Warminster, (1976).

C.C. **Edgar**, 'Notes from the Delta. I. Clay Sealings from Thmouis", in: *ASAE* 8 (1907), 154-157.

---------------, EEF Archaeological Reports 1909-1910, 23. ---------------, "Greek Sculptures from Tell Timai", in: **Maspero, G.** (ed)., *Le Musée Egyptien*, III, Cairo, (1915), 1-2.

R. **Friedman**, in: **Van den Brink, E.C.M.**, (ed)., *The Nile Delta in Transition: 4th - 3rd Millenium B.C.*, Tel Aviv, (1992), 179-206.

A.H. **Gardiner**, *Ancient Egyptian Onomastica*, II, 150*-152*.

N. **Grimal**, Review of Wilson, K.L., Mendes. Preliminary Report on 1979-80 Seasons, Cities of the Delta II, in: *ARCER* 5, Malibu, 1982, in: *CdE* LIX, no. 117, (1984), 79-82.

E.S. **Hall**, B.V. **Bothmer**, (eds)., *Mendes* I, Le Caire, (1980).

D.P. **Hansen**, "Mendes 1964", in: *NARCE* 53 (dec. 1964), 5-8.

---------------, "Mendes 1964", in: *JARCE* 4, (1965), 31-37.

---------------, "Mendes 1965 and 1966. I. The Excavations at Tell el Ruba", in: *JARCE* 6, (1967), 5-16.

--------------- , 'Excavations of a Stratified Pharaonic Site in the Egyptian Delta, at Mendes, 1966 Season", in: *NARCE* 61, march 1967, 9-13.

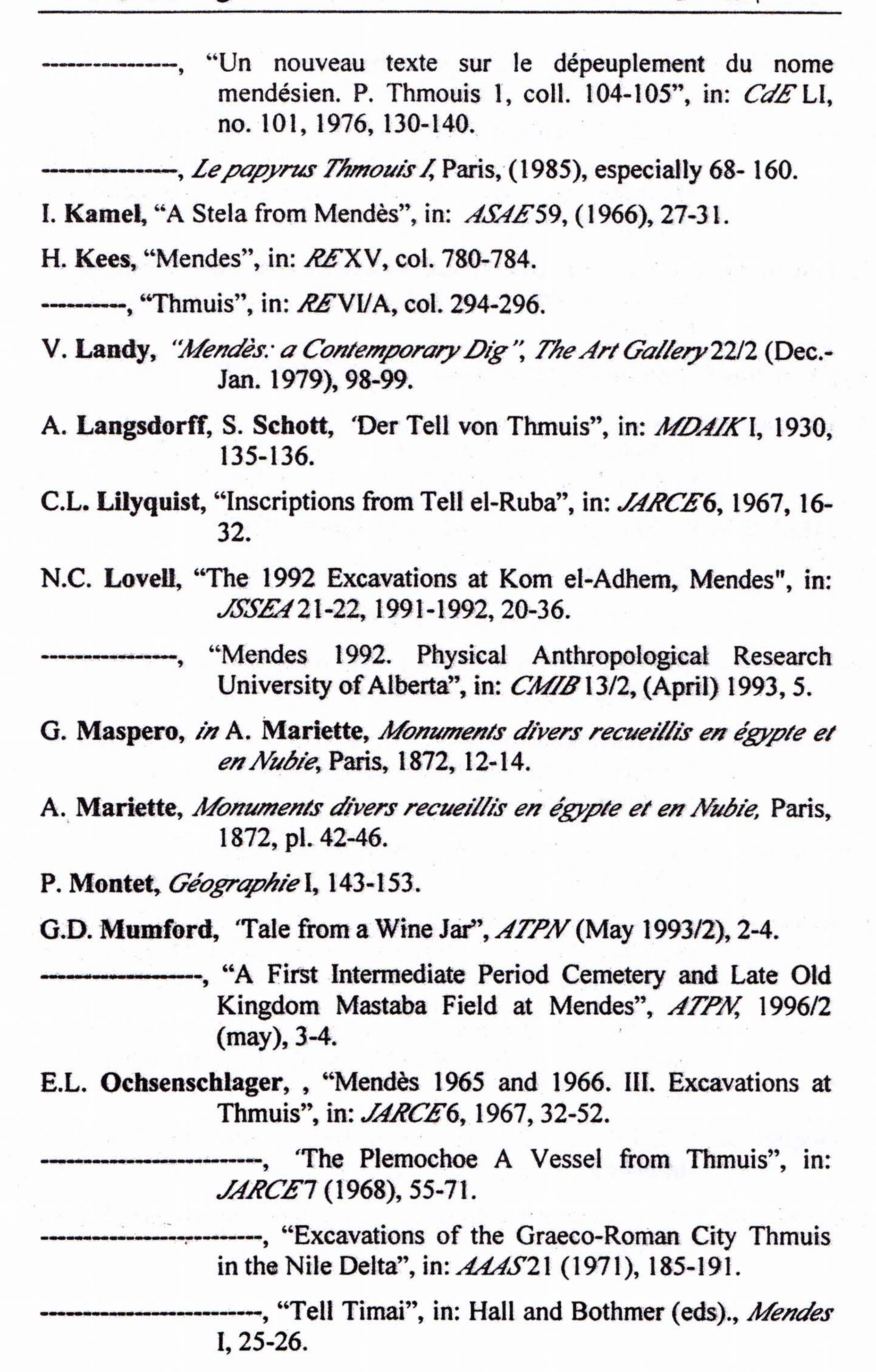
R.K. **Holz**, *"Man-Made Forms in the Nile Delta", Geogr. Rev.* 59/2, 1969, 253-269.

R. **Hummel**, S.B. **Shubert**, "Preliminary Report on the Ceramics from the 1992 Season at Mendes", in: *JSSEA* 21-22, (1991-1992), 13-19.

-------------------------, "Preliminary Report of the 1992 Season at Mendes: the Pottery of the 'Landfill' Bull .in: *GIECE* 18, (1994), 5-11.

J. **Jacquet**, *JEA* 72, 1986 207-209: Review of Hall and Bothmer, (eds), *Mendès* I.

S. **Kambitsis**, "Sur la toponymie du nome mendésien", in: *BIFAO* 76, (1976), 225-230.



--------------, "Un nouveau texte sur le dépeuplement du nome mendésien. P. Thmouis 1, coll. 104-105", in: *CdE* LI, no. 101, 1976, 130-140.

--------------, *Le papyrus Thmouis I*, Paris, (1985), especially 68- 160.

I. **Kamel**, "A Stela from Mendès", in: *ASAE* 59, (1966), 27-31.

H. **Kees**, "Mendes", in: *RE* XV, col. 780-784.

---------, "Thmuis", in: *RE* VI/A, col. 294-296.

V. **Landy**, *"Mendès: a Contemporary Dig"*, *The Art Gallery* 22/2 (Dec.-Jan. 1979), 98-99.

A. **Langsdorff**, S. **Schott**, 'Der Tell von Thmuis", in: *MDAIK* I, 1930, 135-136.

C.L. **Lilyquist**, "Inscriptions from Tell el-Ruba", in: *JARCE* 6, 1967, 16-32.

N.C. **Lovell**, "The 1992 Excavations at Kom el-Adhem, Mendes", in: *JSSEA* 21-22, 1991-1992, 20-36.

--------------, "Mendes 1992. Physical Anthropological Research University of Alberta", in: *CMIB* 13/2, (April) 1993, 5.

G. **Maspero**, *in* A. **Mariette**, *Monuments divers recueillis en égypte et en Nubie*, Paris, 1872, 12-14.

A. **Mariette**, *Monuments divers recueillis en égypte et en Nubie,* Paris, 1872, pl. 42-46.

P. **Montet**, *Géographie* I, 143-153.

G.D. **Mumford**, 'Tale from a Wine Jar", *ATPN* (May 1993/2), 2-4.

----------------, "A First Intermediate Period Cemetery and Late Old Kingdom Mastaba Field at Mendes", *ATPN,* 1996/2 (may), 3-4.

E.L. **Ochsenschlager**, , "Mendès 1965 and 1966. III. Excavations at Thmuis", in: *JARCE* 6, 1967, 32-52.

---------------------, 'The Plemochoe A Vessel from Thmuis", in: *JARCE* 7 (1968), 55-71.

---------------------, "Excavations of the Graeco-Roman City Thmuis in the Nile Delta", in: *AAAS* 21 (1971), 185-191.

---------------------, "Tell Timai", in: Hall and Bothmer (eds)., *Mendes* I, 25-26.

O. **Perdu**, "Neshor à Mendès sous Apriès", in: *BSFE* 118, 1990, 38-49. *PM* IV, 35-37.

I. **Quaegebeur**, "Documents grecs et géographie historique. Le mendésien", in: *L'égyptologie en 1979*, I, 267-272.

J.E. **Quibell**, "Notes on a tomb found at Tell-er-Roba", in: *ASAE* 3, 1902, 245-249.

F. **Rattigan**, *Diversions of a Diplomat* (London, 1924), 100-103.

D.B. **Redford**, et al., "Three Seasons in Egypt: the First Season of Excavations at Mendes (1991)", in: *JSSEA* 18, 1991, 49-79.

D.B. **Redford**, "Interim Report on the Second Campaign of Excavations at Mendes 1992", in: *JSSEA* 21-22, 1991-1992, 1-12.

--------------, "Report from the Director: The Second Season of Excavations at Mendes", in: *ATPN*, 1992/3 (sept.), 1-3.

--------------, "The 1992 Excavations at Mendes, Lower Egypt", in: *CMIB* 13/2, April 1993, 4.

--------------, "The 1993 Summer Expedition to Mendes", in: *ATPN*, 1993/3 (sept.), 1-3.

--------------, "Some Observations on the Northern and North-Eastern Delta in the Late Predynastic Period", in: Bryan, B.M., Lorton, D. (eds)., *Essays in Honor of H. Goedicke*, San Antonio, (1994), 201-210.

--------------, "The Director's Report on the 1994 Field Season at Mendes", *ATPN* (dec. 1994/4), 1-3.

--------------, "The Fifth Season of Excavation at Mendes", *ATP*N (Dec. 1995/4), 1-3.

--------------, "Mendès", in: *DA* 213, may 1996, 78-81.

--------------, "Five Years of Excavation at Mendes", *ATPN* (May 1996/2), 1-3.

--------------, "Report on the 9th season of Excavation at Tell el-Ruba/Mendes", in: *ASAE* 75 (1999-2000), 17-23, + 2pls.

--------------, "Mendes, city of the ram-god", in: *EA* 26 (Spring 2005), 8-12.

A.D. **de Rodrigo**, *"Informe sobre la participacion en las excavaciones del proyecto conjunto de las Universidades de Toronto,*

Illinois y Washington en Tell er Ruba (Mendes) Republica Arabe de Egipto (15/VI al 31/VII/92", *REE* 4 (1993), 165-168.

A. **Scharff**, 'Ein Besuch von Mendes", in: *MDAIK* 1, 1930, 130-134.

C.L. **Soghor**, "*Mendes 1965 and 1966. II. Inscriptions from Tell el Ruba*", in: *JARCE* 6, (1967), 16-23.

S. **Timm**, "Timay", *TA VO* B 41/6, 2670-2678.

H.J. **Thissen**, "Mendesstele", in: *LÄ* IV , 45-46.

C. **Traunecker**, 'Essai sur l'histoire de la XXIXe dynastie", in: *BIFAO* 79, (1979), 395-436.

U. **Wilcken**, "Papyrus-Urkunden", in: *AfP* 6, (1913), 268-301, especially 281.

K.L. **Wilson**, "Mendes", in: *NARCE* 112, (1980), 44-47.

---------------, "Mendes. Preliminary Report on 1979-80 Seasons, Cities of the Delta II", in: *ARCER* 5, 1982, Malibu.

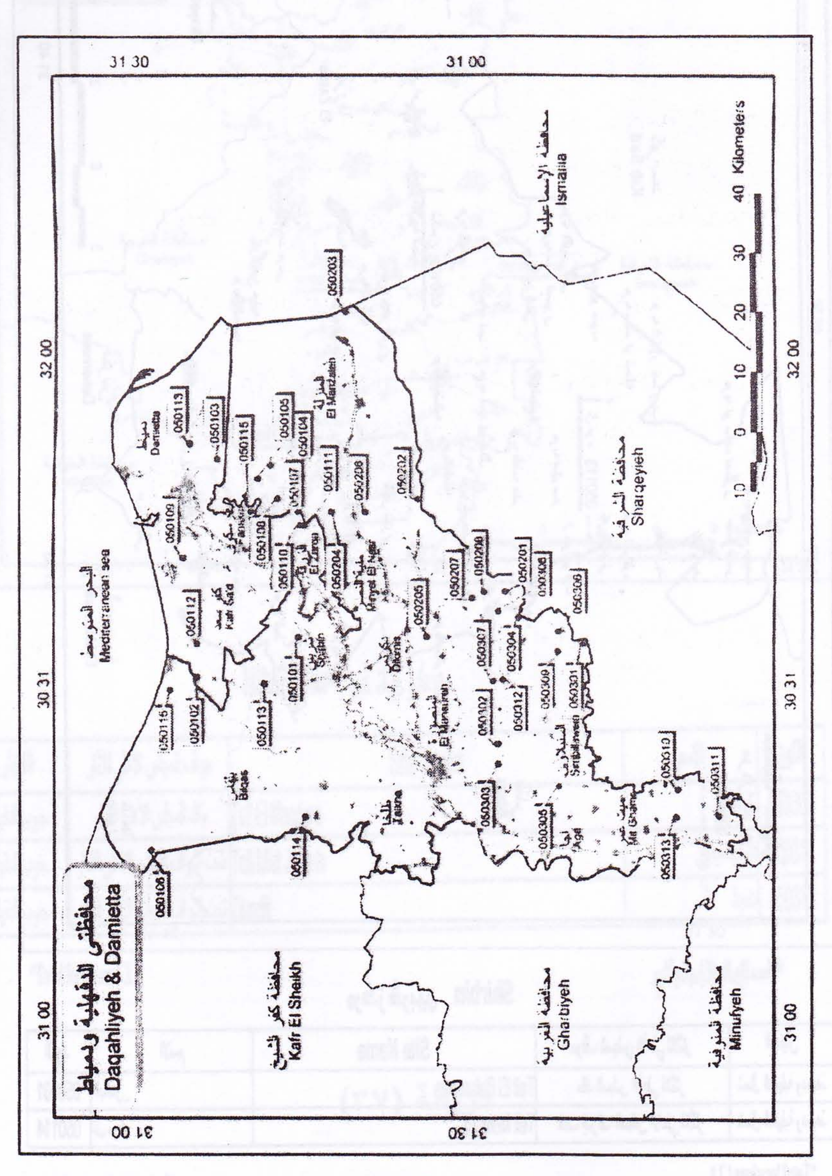
E. **Winter**, "Mendes", in: *AfO* 22, (1966), 220.

J. **Yoyotte**, "À propos des "terrains neufs" et de Thmouis", in: *GLECS* 8 (1961), 100-101.

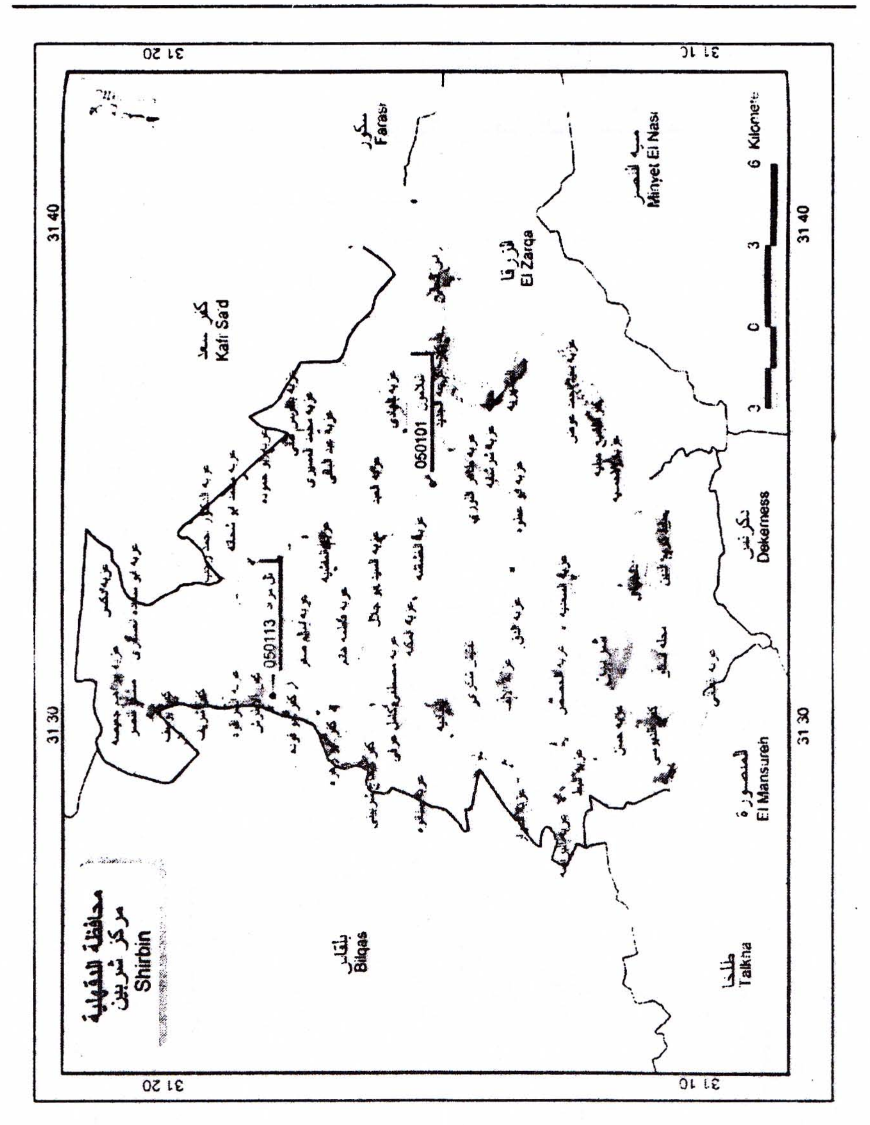
------------, "À propos des 'terrains neufs' et de Thmouis", in: *GLECS* 9 (1962), 5-9.

ملحق خرائط وأشكال

المواقع الأثرية بمحافظة الدقهلية



خريطة (٣٥)



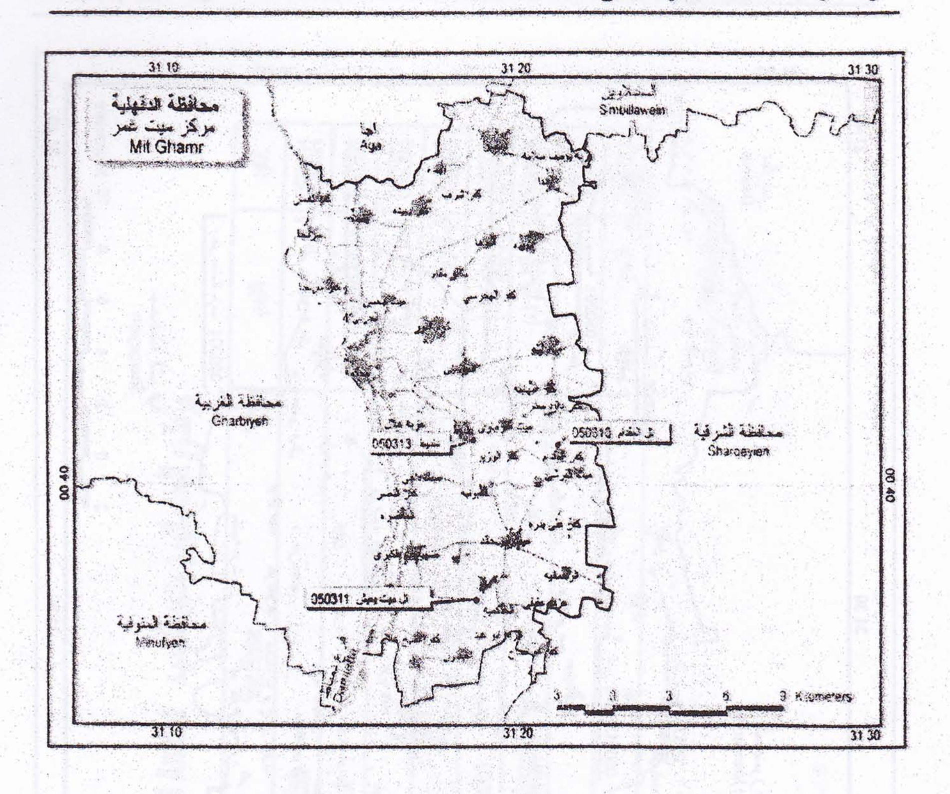
مركز شربين Shirbin

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
050101	البلامون	Tell El Balamown	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال الدقهلية ودمياط
050114	تل مراد	Tell Mowrad	تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار	شمال الدقهلية ودمياط

*Total locations (2)

*العدد الإجمالي (2) موقع أثري

خريطة (٣٦)

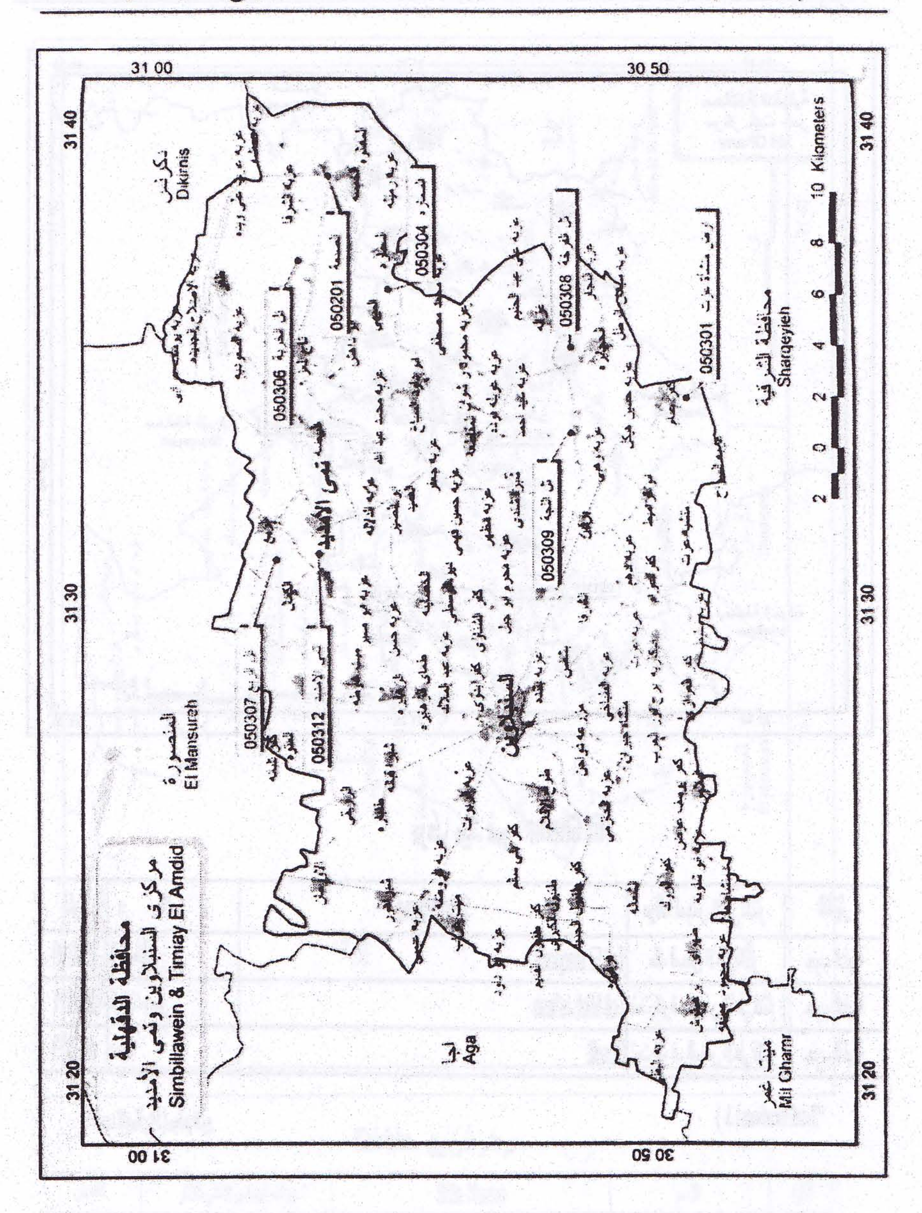


مركز ميت غمر Mit Ghamr

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
050309	تل المقدام	Tell El Maqdam	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية
050311	تل ميت يعيش	Tell Miet Ja'fesh	تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية
050313	دنديط	Dundit	تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية

*العدد الإجمالي (3) موقع أثري　　*Total locations (3)

خريطة (٣٧)


محافظة الدقهلية
مركزي السنبلاوين وتمى الأمديد
Simbillawein & Timiay El Amdid
المنصورة
El Mansureh
أجا
Aga
ميت غمر
Mit Gharm
دكرنس
Dikirnis
محافظة الشرقية
Shargeyieh
Kilometers
2 0 2 4 6 8 10
31 00
30 50
31 40
31 30
31 20
050306
050201
050304
050308
050301
050309
050307
050312

خريطة (٣٨)

El Simbillawein & Timai El Amdid مركزي السنبلاوين وتمي الأمديد

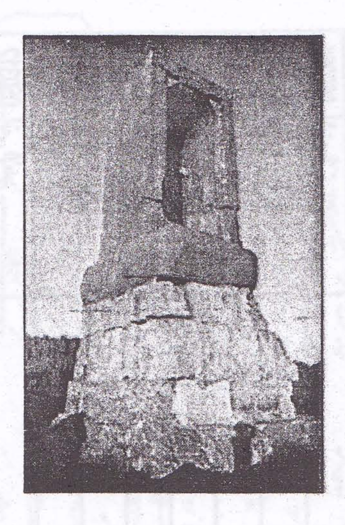
الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
050201	الضبعة	El Dab'a, El Dab'eh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شرق الدقهلية
050301	أرض منشأة عزت	Erd Munshet Ezat	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب الدقهلية
050303	السماره	El Samareh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية
050305	تل الخربة	Tell El Kharabeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية
050306	تل الربع (منديس)	Tell El Rub' ,Mendes	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية
050307	تل الفرخة (غزاله)	Tell El Farkha ,Ghazaleh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية
050308	تل اللحة	Tell El Lahieh	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب الدقهلية
050312	تمي الأمديد	Timay El Amdid	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الدقهلية

*العدد الإجمالي (8) موقع أثري

*Total locations (8)

دليل خريطة (٣٨)

ملحق أشكال محافظة الدقهلية



شكل (١٧٢) ناووس الملك "أحمس الثانى" (أمازيس)، من تمى الأمديد" (منديس)



شكل (١٧٣) قلادة من الفيانس الأصفر على هيئة الصقر. عثر عليها فى تُمَى الأمديد" عام ١٩٦٤ م، تؤرخ بالعصر المتأخر(٦٦٤-٣٣٢ ق.م). حالياً بمتحف الفنون الجميلة فى "بوسطن".

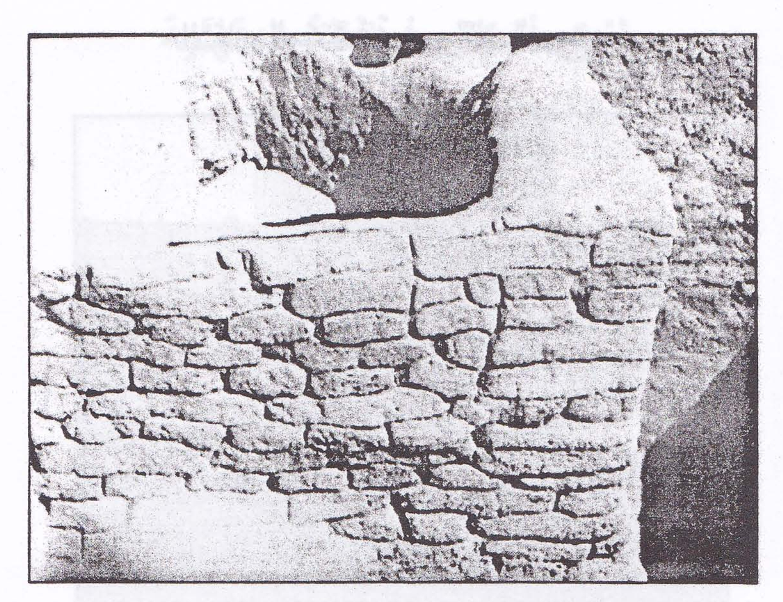
الآثار المكتشفة فى "تل البويب"



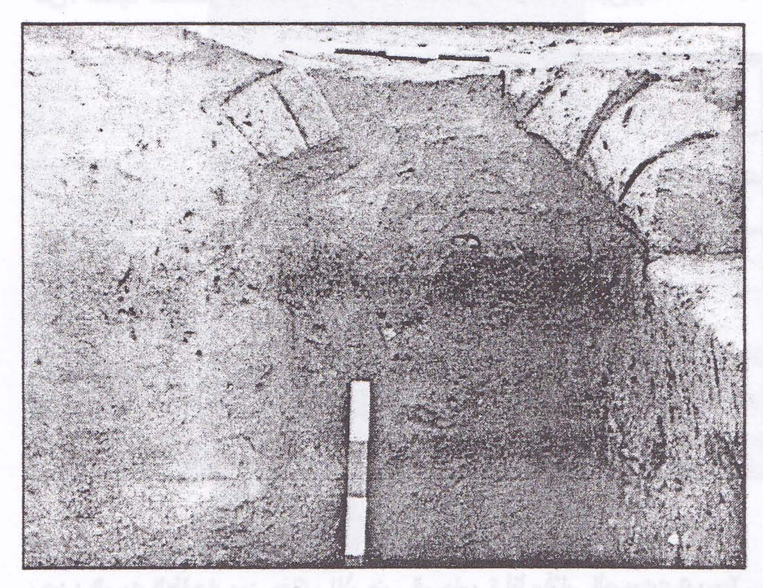
(شكل ١٧٤) منظر عام للمنطقة المجاورة لتل البويب.
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



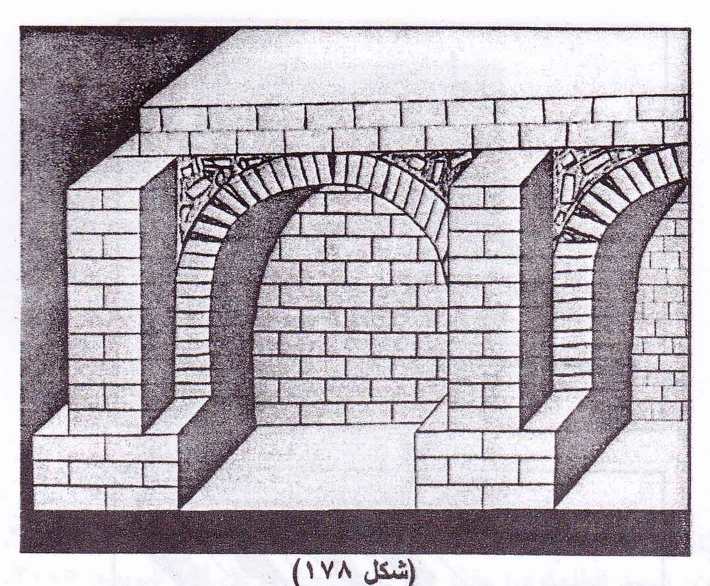
(شكل ١٧٥) منظر عام للحفائر بتل البويب
موضح بها المستويات المختلفة للمبانى المكتشفة بالتل.
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



(شكل ١٧٦) أحد المنازل المكتشفة بتل آثار البويب (عصر متأخر).
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



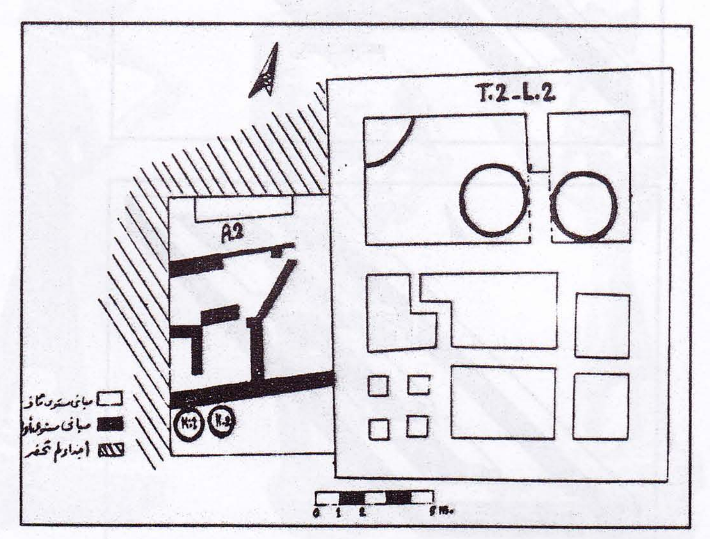
(شكل ١٧٧) أحد القبوات بتل البويب - (عصر متأخر)
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



(شكل ١٧٨)

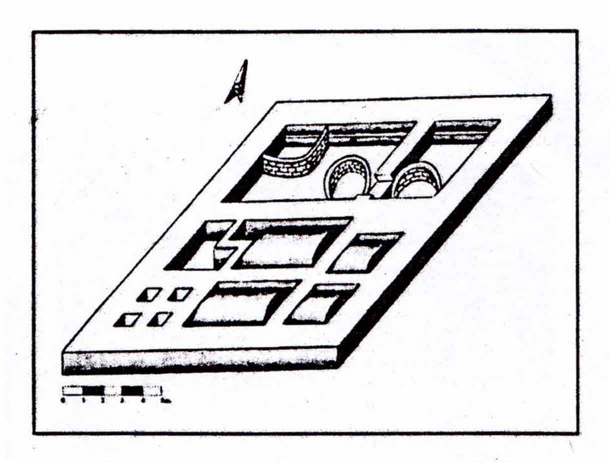
رسم تخيلى لما كانت عليه المنازل ذات الأسقف المقبية بتل البويب (عصر متأخر).

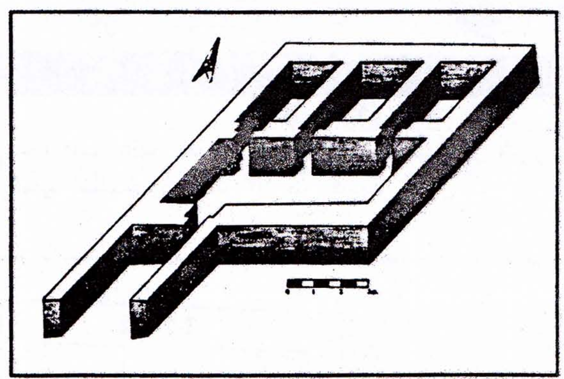
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.

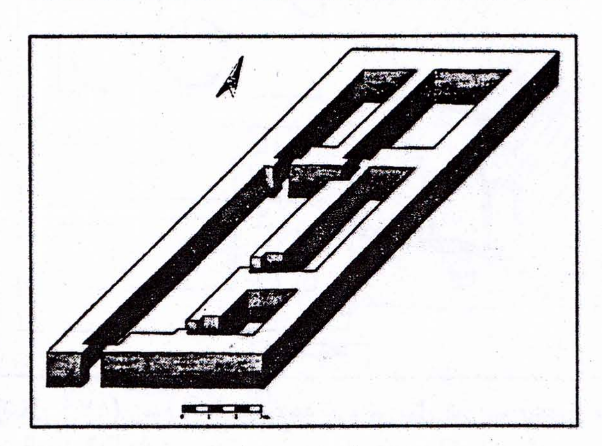


(شكل ١٧٩) رسم تخطيطى لأحد المبانى بتل البويب (عصر متأخر).

عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



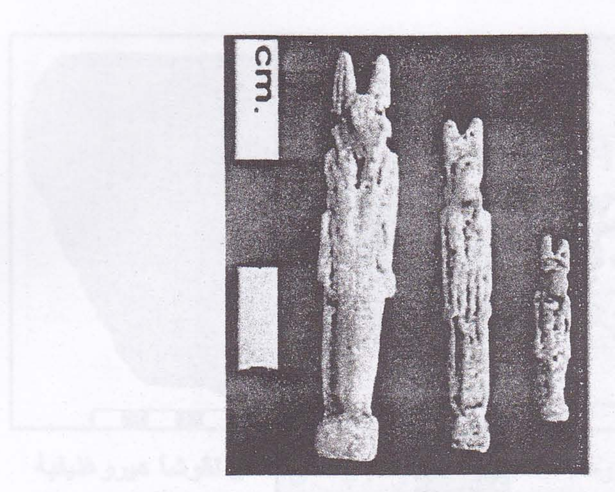




(شكل ١٨٠)

رسوم تخيلية مجسمة لبعض المبانى المكتشفة بتل البويب (عصر متأخر).

عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



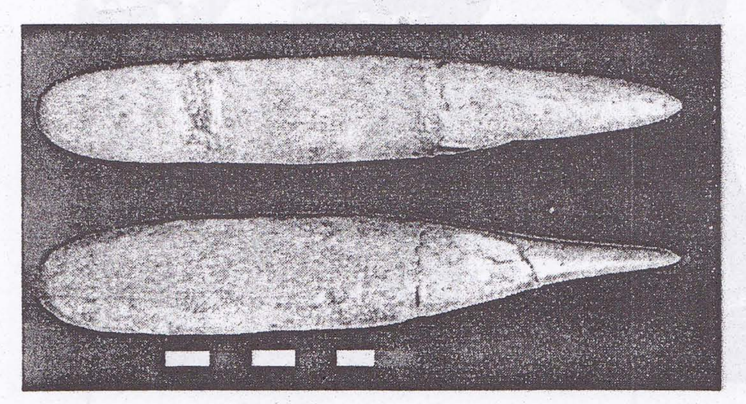
(شكل ١٨١) تماثيل من الفيانس للمعبود "ست". من حفائر "تل البويب".
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



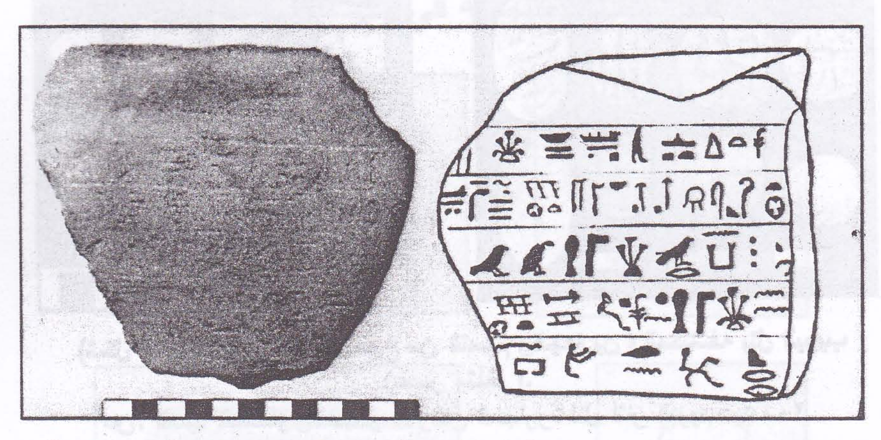
(شكل ١٨٢) تمثال برونزى للمعبودة "باستت"، ربة مدينة "بوباسطة" بشرق الدلتا.
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



(شكل ١٨٣) مصلصلة "حتحور" – من حفائر "تل البويب" (عصر متأخر).
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



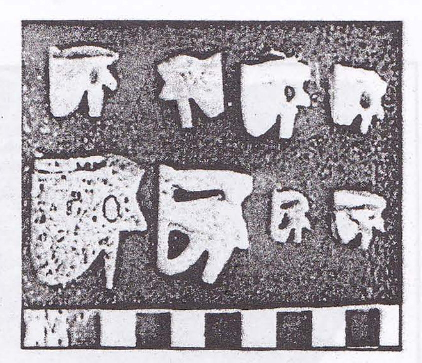
(شكل ١٨٤) أحد المخارز المكتشفة بتل البويب (عصر متأخر).
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.

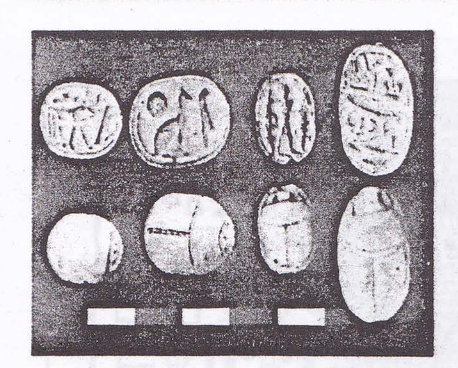


(شكل ١٨٥) صورة ورسم تخطيطى لأحد الأحجار التى تحمل نقوشاً هيروغليفية (العصر المتأخر).
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



(شكل ١٨٦) ختم يحمل على وجهيه زخارف نباتية، ونقوشاً هيروغليفية.
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



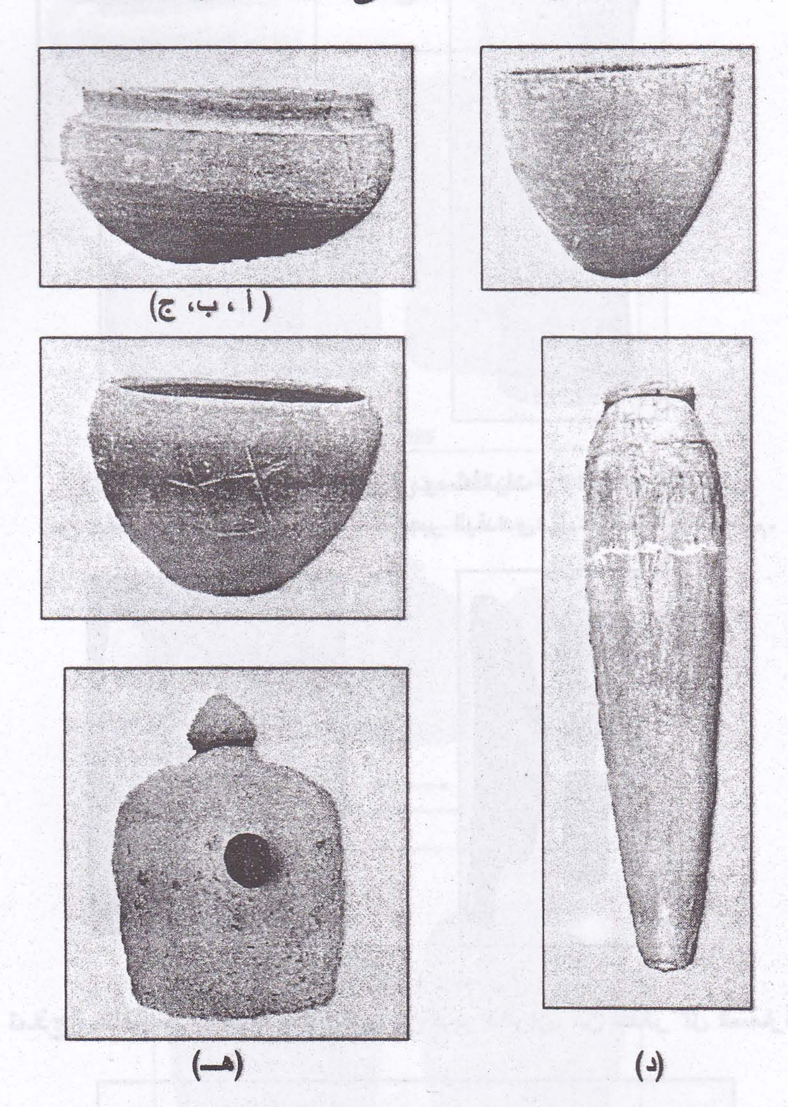


(شكل ١٨٧) صور تمثل مجموع من التمائم والجعارين والمكتشفة بتل البويب (عصر متأخر).
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.



(شكل ١٨٨) صورة لأحد الأحجار التى تحمل نقوشاً بالخط الهيراطيقى. من حفائر "تل البويب" (العصر المتأخر).
عن: السيد الطلحاوى: حفائر الأرض المجاورة لتل آثار البويب: ٢٠٠٥.

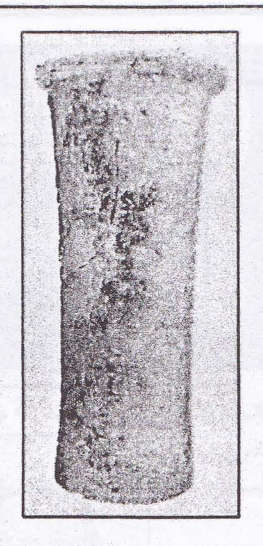
الآثار المكتشفة فى "تل السمارة"

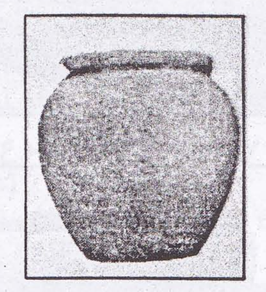


(شكل ١٨٩ ، أ- هـ)

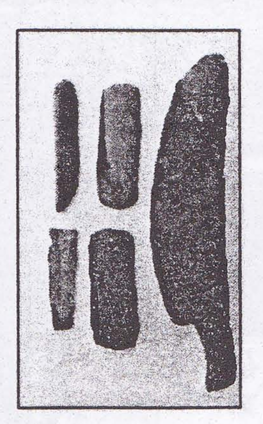
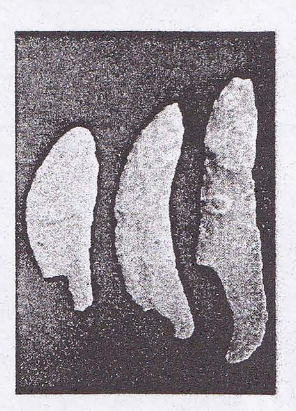
نماذج مختلفة من الأوعية الفخارية ضمن الأثاث الجنزى بجبانة "تل السمارة".

منها سطانيات (أ، ج)، وإناء من الفخار للتخزين (د)، ونماذج من الفخار لصومعة غلال استخدمت رمزياً ضمن الأثاث الجنائزى (هـ) - من حفائر جبانة "تل السمارة". عن: سالم جبر البغدادى: "جبانة تل السمارة مركز تمى الأمديد، ملخص بحث فى الملتقى العلمى الثانى للآثاريين فى الآثار المصرية، المجلس الأعلى للآثار ٧-٨ يونيو ٢٠٠٥م.

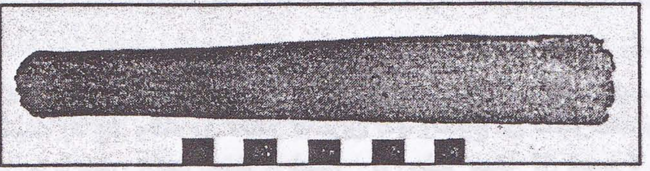




(شكل ١٩٠، أ- ب، ج، د) أطباق وسلطانيات وأوانى من الألباستر من حفائر "تل السمارة". عن: سالم جبر البغدادى: تل السمارة : ٢٠٠٥م.

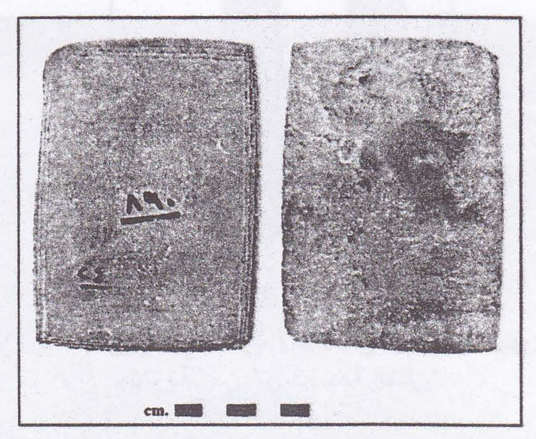



(شكل ١٩١ ، أ- ب)
نماذج مختلفة من الأسلحة والسكاكين من حجر الظران، من حفائر "تل السمارة".

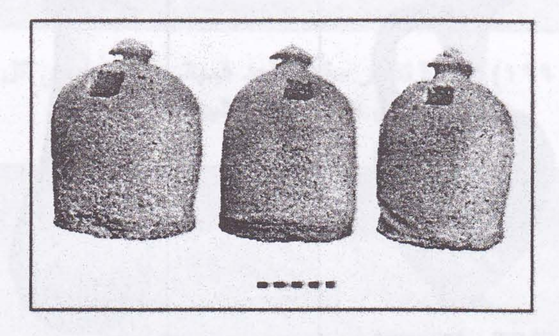


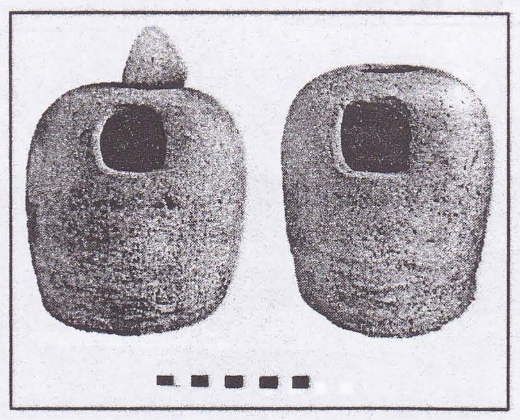
(شكل ١٩٢ ، أ- هـ) إزميل من النحاس من "تل السمارة".
عن: سالم جبر البغدادى: تل السمارة : ٢٠٠٥م.

الآثار المكتشفة فى "تل الضبعة القنان"

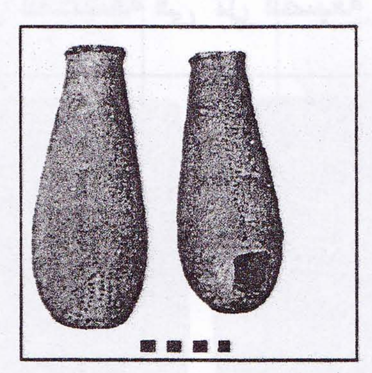


(شكل ١٩٣) صلاية من الشست غير منقوشة - تل الضبعة القنان".

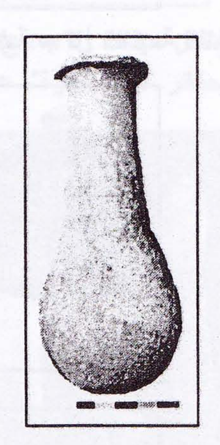




(شكل ١٩٤ - أ ، ب)
نماذج من الفخار لصوامع غلال لأغراض جنائزية - تل الضبعة القنان".



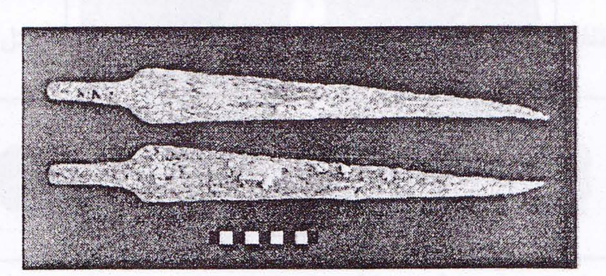
(شكل ١٩٥) إناء تخزين من الفخار الأسود من طراز "تل اليهودية"، أغراض جنائزية. من "تل الضبعة القنان".





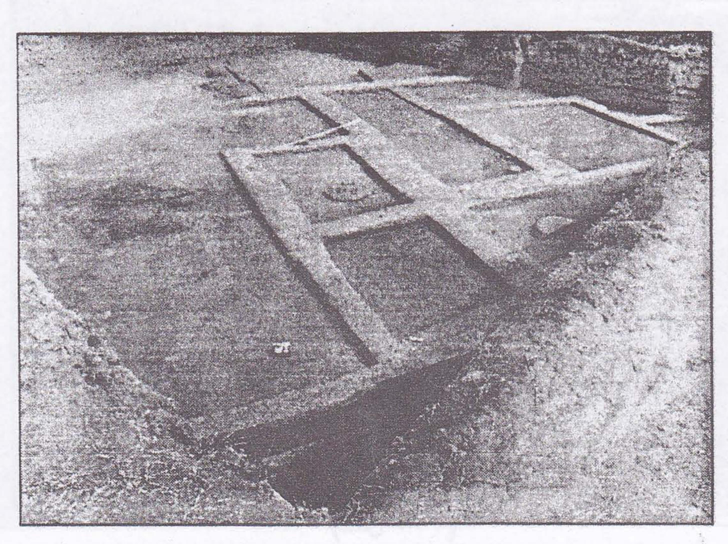
(شكل ١٩٦)
إناء فخارى ربما كنعانى الطراز.

(شكل ١٩٧)
إناء فخار أسود طراز "تل اليهودية".

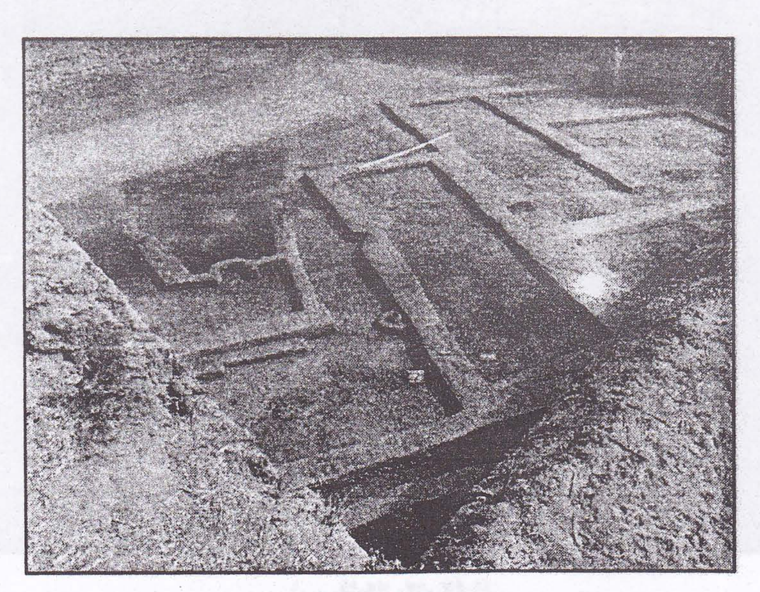


(شكل ١٩٨) من الأسلحة المكتشفة فى حفائر "تل الضبعة القنان".

الآثار المكتشفة فى "تل الفرخة"



(شكل ١٩٩) صورة تظهر مخطط أحد المبانى النقادية فى "تل الفرخة".
من حفائر البعثة البولندية.



(شكل ٢٠٠)
مخطط آخر لأحد المبانى النقادية فى "تل الفرخة".
من حفائر البعثة البولندية.

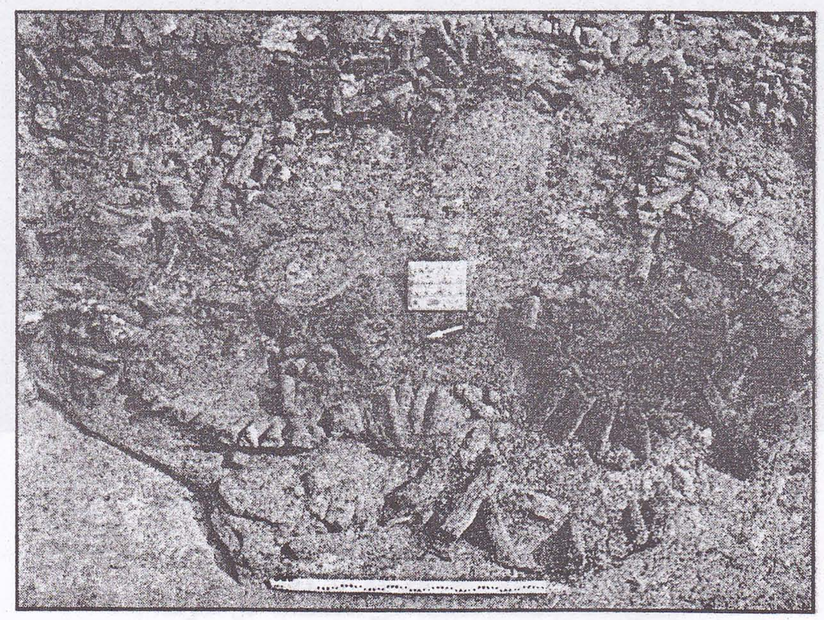


(شكل ٢٠١)
صورة أثناء أعمال حفائر البعثة البولندية فى منطقة تصنيع الجعة – تل الفرخة.

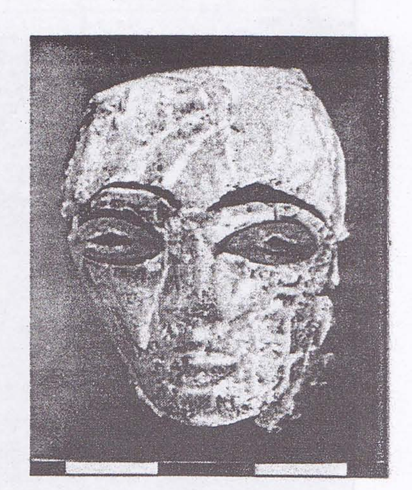


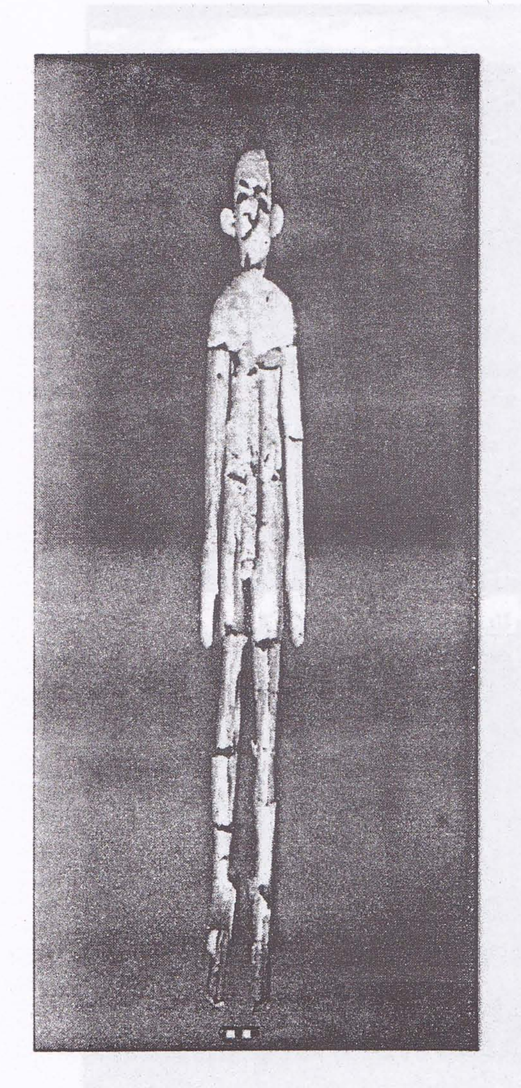
(شكل ٢٠٢)
أحد الأوانى الفخارية المستخدمة فى منطقة تصنيع الجعة – تل الفرخة.

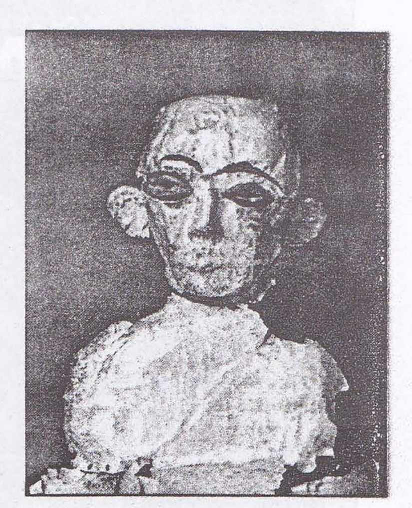




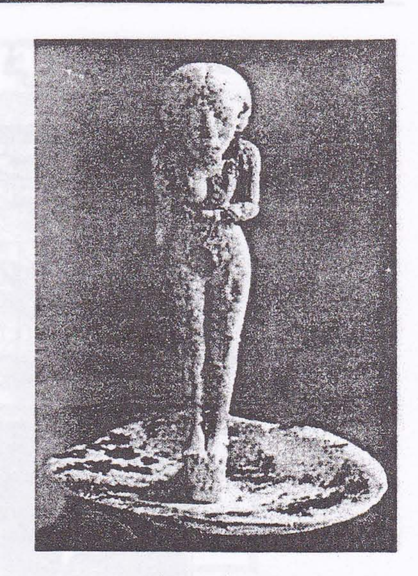
(شكل ٢٠٣- أ، ب)
منطقة تصنيع الجعة فى "تل الفرخة" - من حفائر البعثة البولندية.



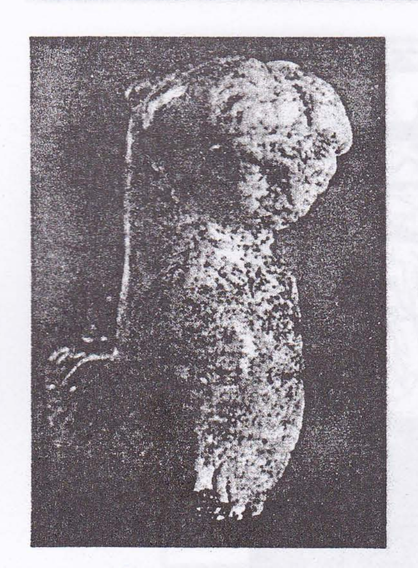




(شكل ٢٠٤ - أ، ب، ج)
صور للغطاء الذهبى لتمثال مكتشف فى تل الفرخة".
(من موقع "تل الفرخة" على شبكة الإنترنت).



(شكل ٢٠٥)
أنثى واقفة داخل طبق (تل الفرخة).

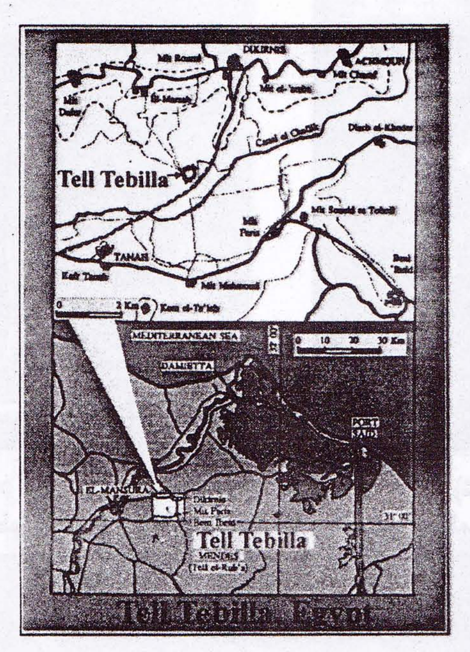


(شكل ٢٠٦)
أحد المعبودات المركبة (تل الفرخة).

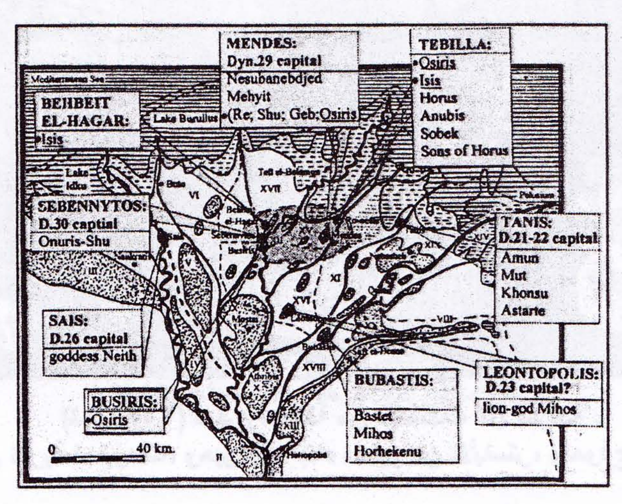


(شكل ٢٠٧) نماذج مختلفة من مكتشفات "تل الفرخة".
(تماثيل نذرية لمعبودات، وحيوانات، إناء صغير من الأباستر، ونموذج لقارب).

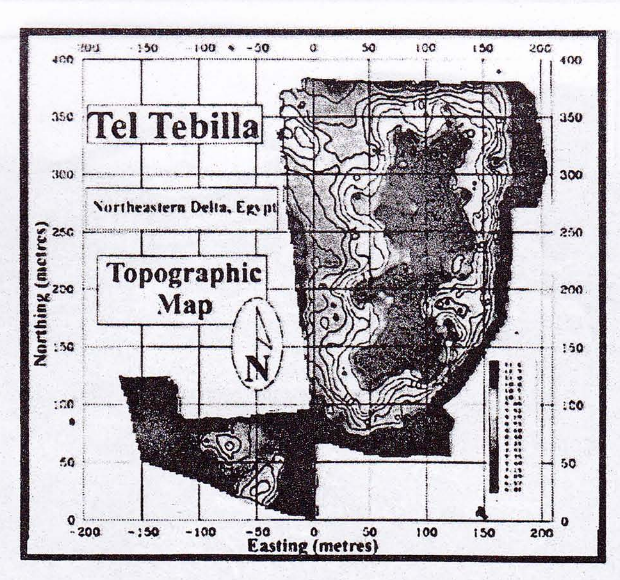
الآثار المكتشفة فى "تل تِبِلَّة"



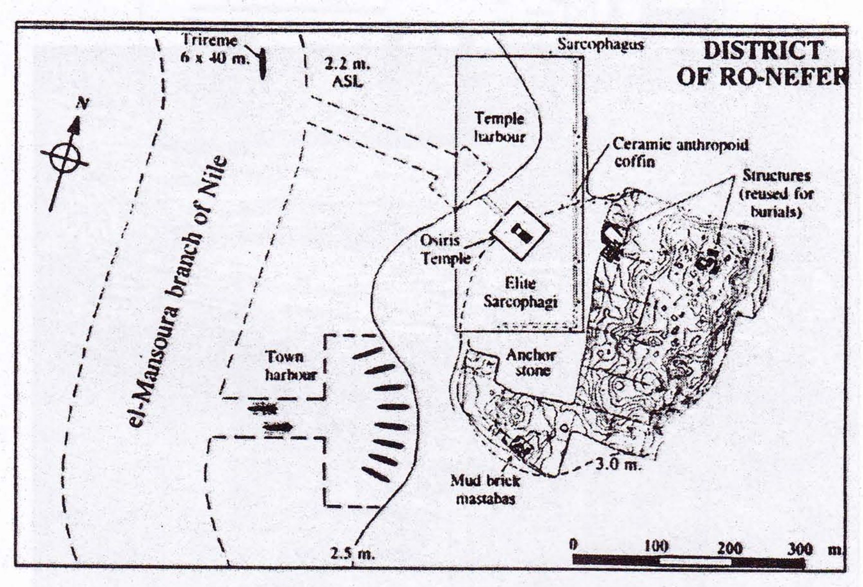
(شكل ٢٠٨)
خريطة توضح موقع "تل تبلة" بالنسبة للمواقع المحيطة به فى شرق الدلتا.



(شكل ٢٠٩) خريطة لموقع "تل تبلة" بالنسبة لعواصم الدلتا القديمة.



(شكل ٢١٠) خريطة طبوغرافية لتل تبلة.



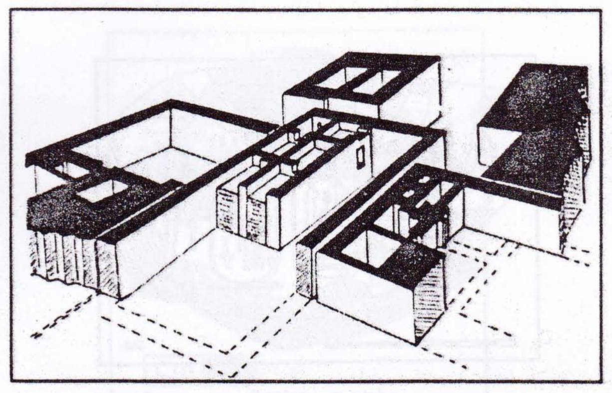
(شكل ٢١١) مخطط لتل تبلة، موضح به منطقة المعبد،
وكذلك العناصر المعمارية المكتشفة بالحفائر.



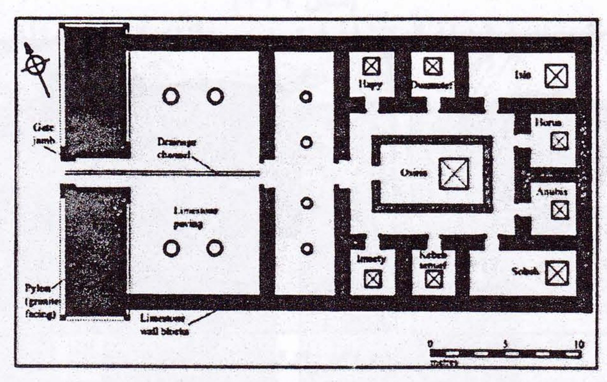
(شكل ٢١٢) منظر عام للحفائر فى "تل تبلة".

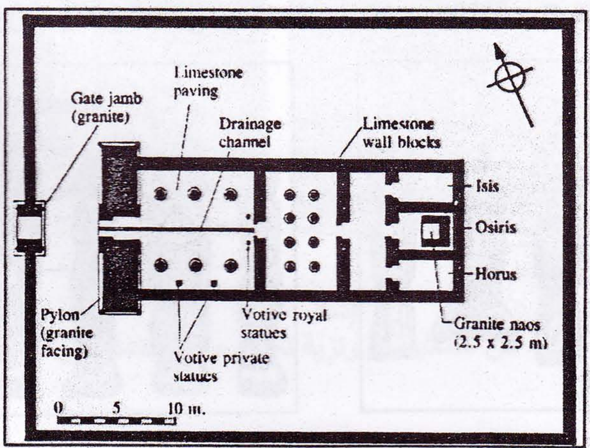


(شكل ٢١٣)
صورة لإحدى دفنات العصر المتأخر، مغطاة برقائق من الذهب - تل تبلة.

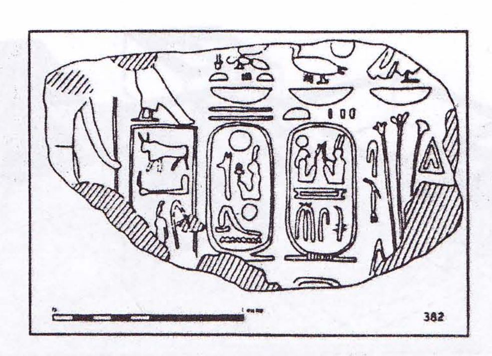


(شكل ٢١٤) رؤية مجسمة لما كانت عليه المقابر في "تل تبلة".

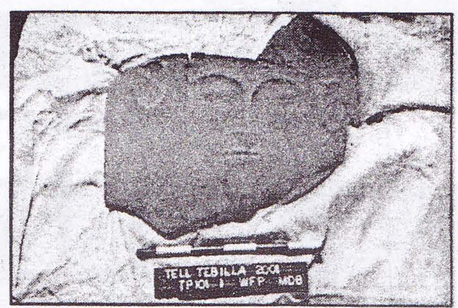


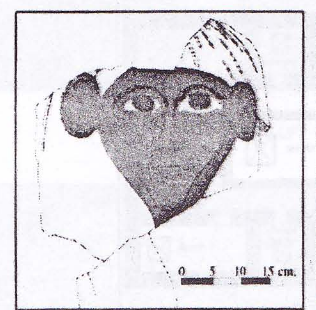


(شكل ٢١٥ – أ، ب) تصوران لما كان عليه معبد "تل تبلة".

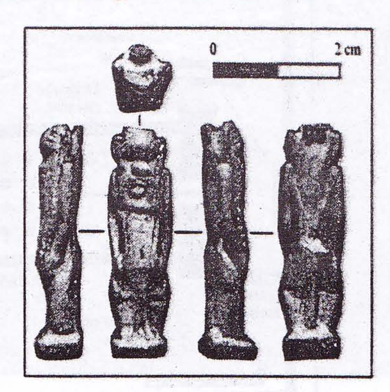


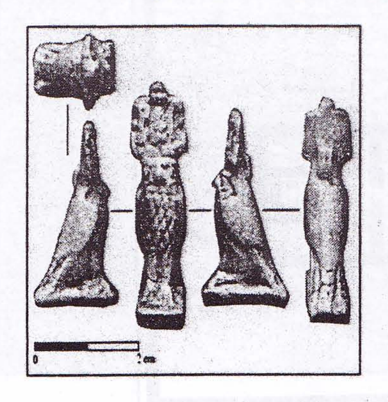
(شكل ٢١٦)
رسم لكتلة تحمل أسماء وألقاب الملك "رعمسيس الثانى" - تل تبلة.



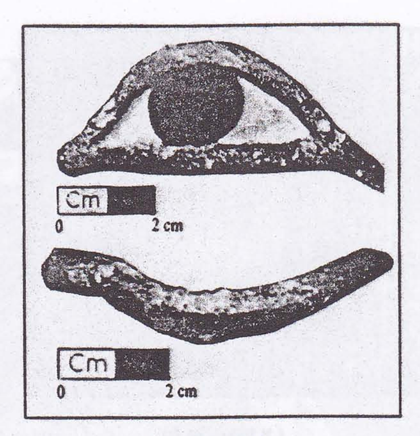


(شكل ٢١٧)
جزء من تابوت آدمى من الفخار من العصر المتأخر - تل تبلة .

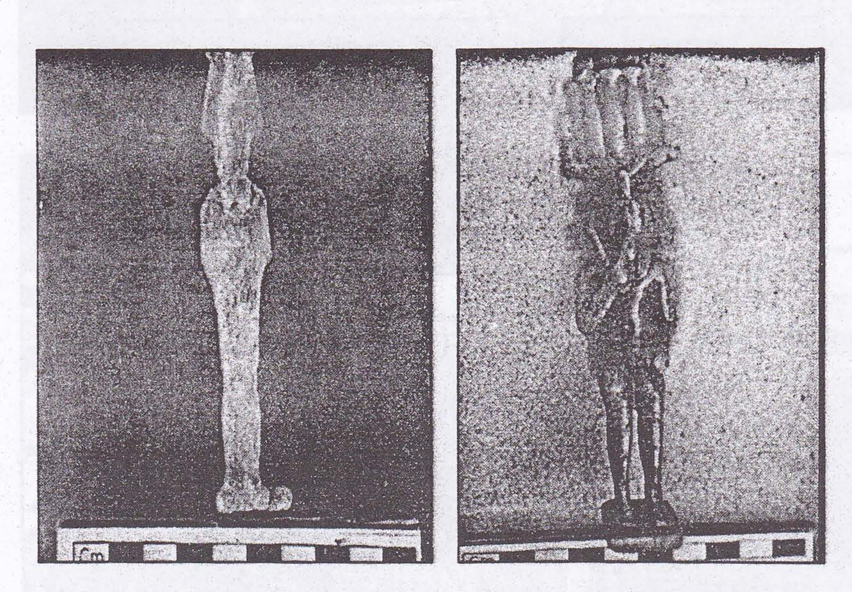




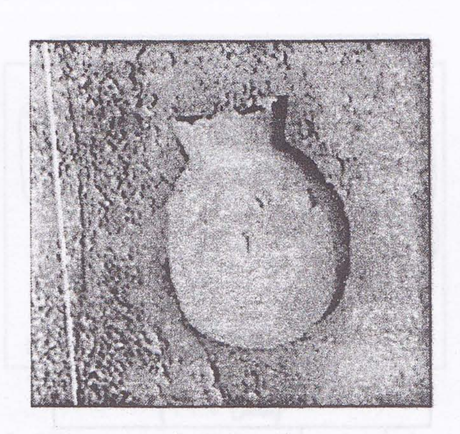
(شكل ٢١٨- أ، ب)
من التمائم المشكلة بهيئات الأرباب، والمكتشفة فى "تل تبلة".



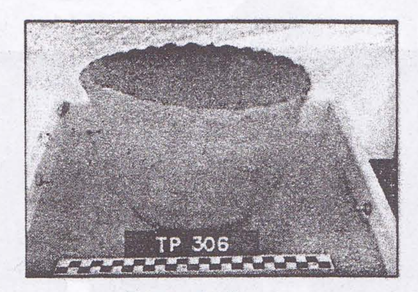
(شكل ٢١٩)
أحد العيون البرونزية البديلة المكتشفة فوق إحدى دفنات العصر المتأخر- تل تبلة .



(شكل ٢٢٠)
من التماثيل البرونزية للأرباب، والمكتشفة فى "تل تبلة".



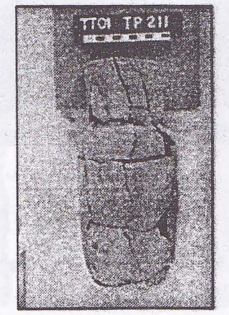
(شكل ٢٢١)
إناء فخارى يأخذ هيئة المعبود "بس" من "تل تبلة"، من العصر المتأخر.



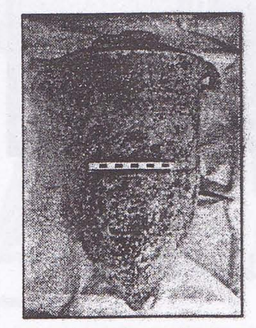
(شكل ٢٢٢)
سلطانية من الفخار (عصر متأخر).



(شكل ٢٢٣)
إناء فخارى من الطين الطفلى (العصر المتأخر).

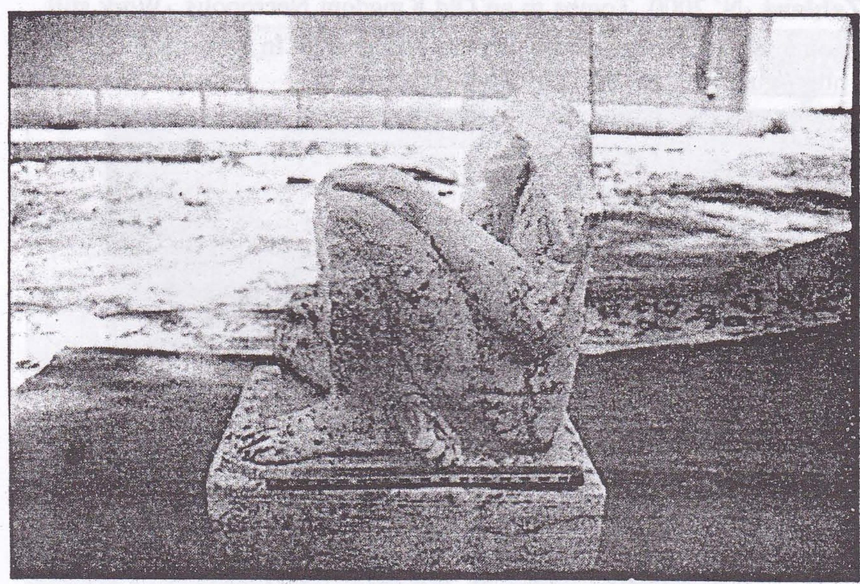


(شكل ٢٢٤)
جرة فخارية اسطوانية الشكل.



(شكل ٢٢٥)
أمفورا كنعانية من بتل تبلة
(عصر متأخر) من الأسرة السادسة والعشرين.





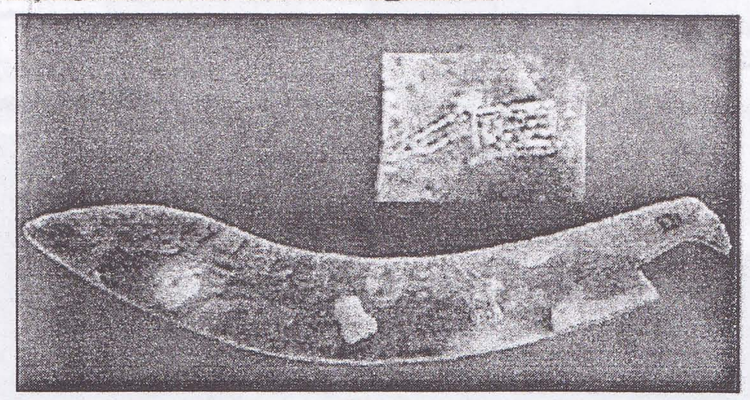
(شكل ٢٢٦)
تمثال لشخص جالس مستخرج من "تل تبلة"
موجود حاليا فى "تل بسطة" بالزقازيق.

الآثار المكتشفة فى "منشأة عزت"



(شكل ٢٢٧) منظر عام للحفائر فى جبانة "منشأة عزت". نقلاً عن:

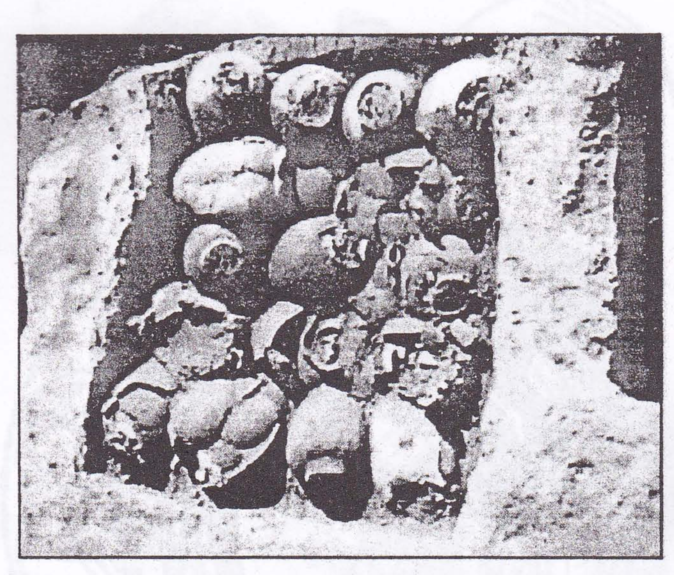
el-Zahlawi ،N. 2000. Tombs in an Old Kingdom Necropolis ،Work still going on to reveals more objects discovered in Monshaet Ezzat. http://guardians.net/sca/monshaet_ezat.html



(شكل ٢٢٨)

سكين كبير من الظران، رسم عليه شكل (السرخ)، وبداخله اسم الملك "دن". عن:

El-Baghdadi ،G. S. ،Proto and Early Dynastic Necropolis of Minshat Ezzat,Dakahlia Province ،Northeat Delta ،in: *Archeo-Nil* 13,2003 ،p.145 ، fig. 6a- b.



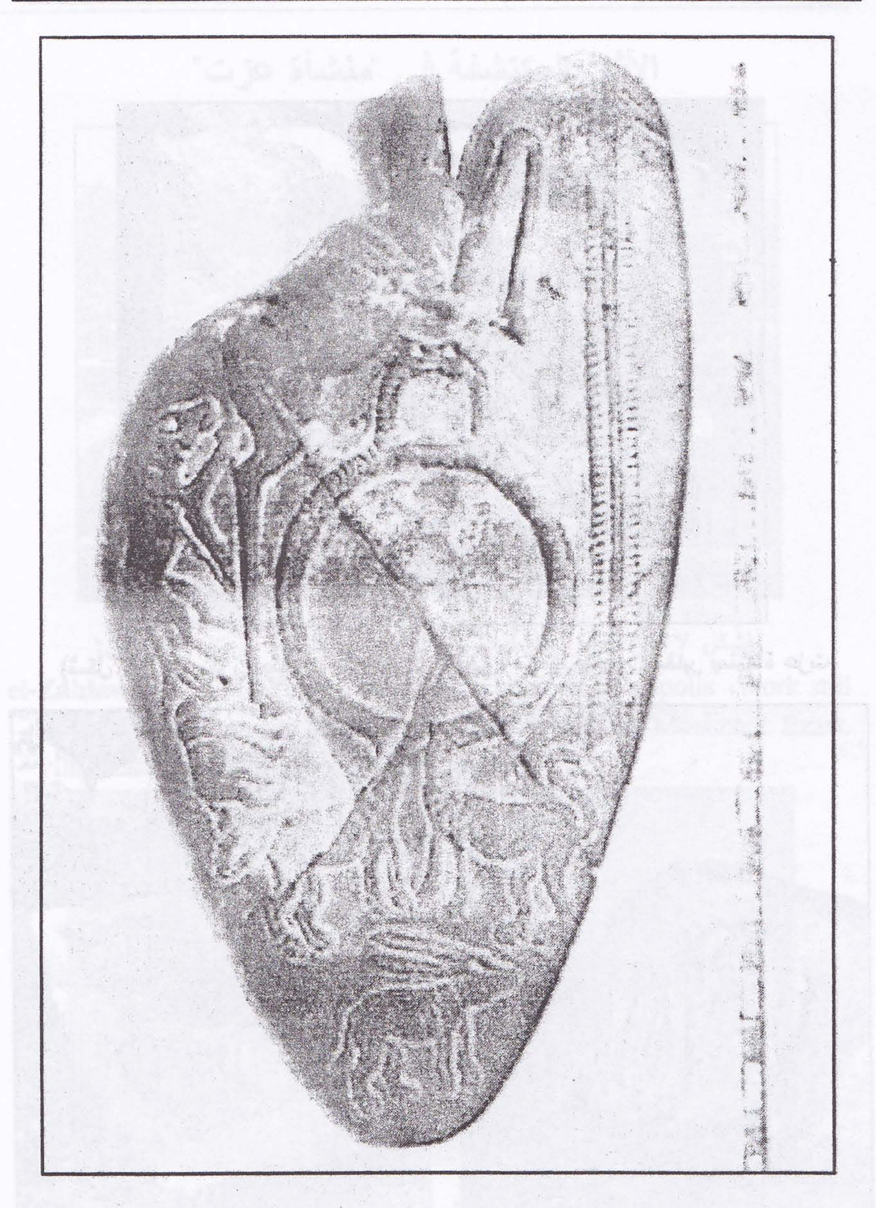
(شكل ٢٢٩) مخزن جنائزى ملئ بأوانى الفخار، ملحق بإحدى المقابر بمنشأة عزت.



(شكل ٢٣٠)
طراز إحدى المقابر بمنشأة عزت.

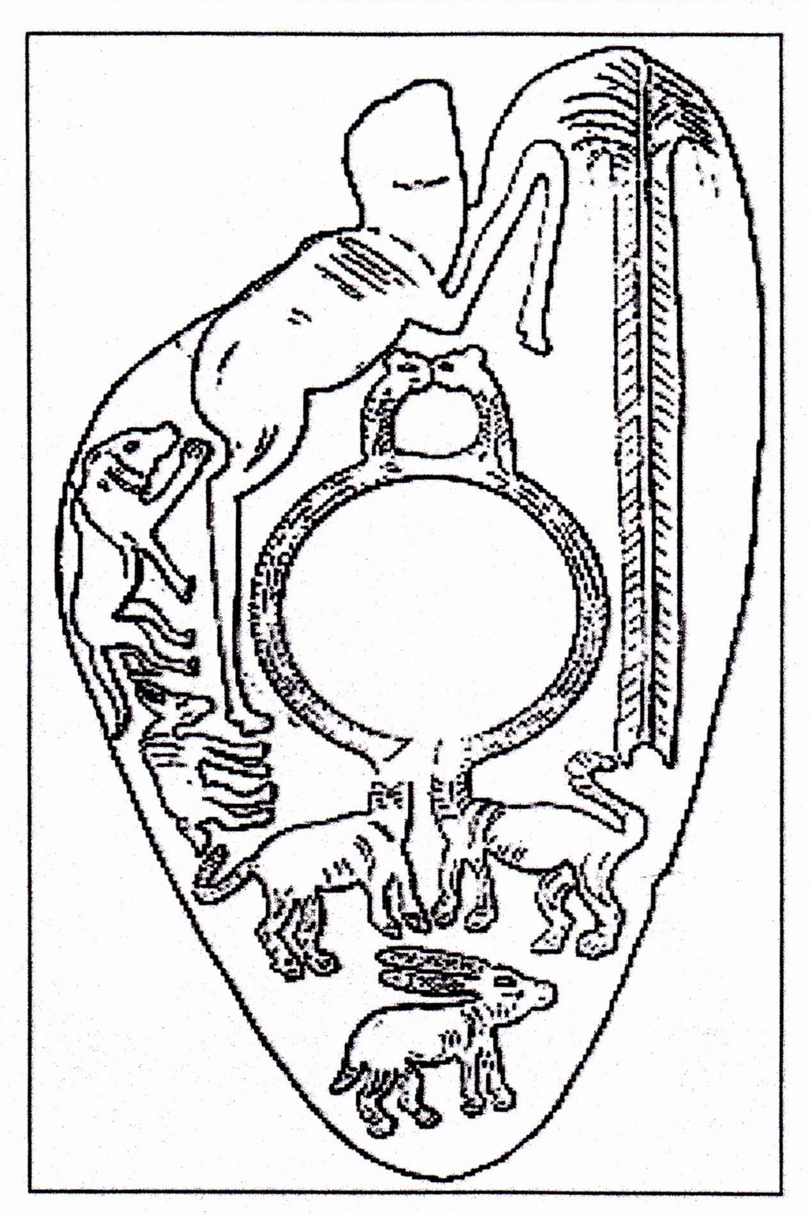


(شكل ٢٣١)
إحدى الدفنات فى وضع القرفصاء.



(شكل ٢٣٢ – أ) صلاية "منشأة عزت" ؛ نقلاً عن:

El-Baghdadi,G.S., La Palette décorée de Minshat Ezzat (delta), in: *Archéo-Nil* 9,1999, p10-11, fig,1-2.



(شكل ٢٣٢ – ب) رسم لصلاية "منشأة عزت" ؛ نقلاً عن:

El-Baghdadi, G.S., La Palette décorée de Minshat Ezzat (delta), in: *Archéo-Nil* 9,1999, 10-11, fig.1-2.

محافظة الشـــرقيـــة

تعتبر محافظة الشرقية أكثر محافظات مصر السفلى ثراءً بالمواقع الأثرية من مختلف العصور المصرية القديمة. وإذا كان هذا الثراء لا يبدو واضحاً للعيان، فإن مرجع ذلك إلى الزحف العمرانى الذى لا يتوقف، والزحف الزراعى الذى جار على الكثير من المناطق الأثرية، بالإضافة إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية، والعوامل البيئية والبشرية الأخرى.

ولقد شهدت أرض الشرقية عاصمتين من عواصم مصر القديمة، هما: "تانيس" أو: "صان الحجر" الحالية (فى الأسرة الحادية والعـشرين)، و: "تل بسطة" فى "الزقازيق" (فى الأسرة الثانية والعشرين).

ثم هناك مدينة "پررعمسُو" التى أنشئت فى بداية عهد "الرعامسة"، ومكانها الآن "قنتير"، مركز فاقوس، بالإضافة إلى "أواريس" (تل الضبعة، مركز فاقوس)، والتى كانت مقراً لحكم الهكسوس.

وكانت الشرقية منذ عصور ما قبل التـاريخ موطنـاً للإنـسان المصرى، وظلت تمارس دورها البـارز طـوال العـصور الفرعونيـة واليونانية والرومانية.

تضم الشرقية عشرات المواقع الأثرية من عصور مختلفة (خرائط ٣٩-٤٥)، وأهمها:

١- تــل غيــته

ويعرف بــ "تل اليهود"، ويقع جنوب مدينة "بلبيس" بحـوالى ١٠ كم. وقد اتضح من خلال التنقيبات الأثرية أنه كان يضم بعـض القـلاع والتحصينات بهدف الدفاع عن حدود مصر الشرقية. وقد عُثر بالتل على بعض الحلى، وأدوات ترجع للعصر الرومانى.

٢- تــل بســطة (*B3st*) (أشكال ٢٣٣-٢٥٤)

يقع التل فى إطار مدينة "الزقازيق" الحالية[24]، ويعد من أشهر المواقع الأثرية فى محافظة الشرقية. كانت المدينة تعرف فى النصوص المصرية باسم "بر باستت"، أى: "مقر الربة باستت"، على اعتبار أنها كانت المركز الرئيس لعبادة الربة "باستت" التى رمز لها عادةً بالقطة أو اللبؤة.

وقد حرفت كلمة "باستت" لتصبح فى العربية "بسطة". ولكونها منطقة أثرية على شكل تل، فقد أصبحت تعرف "بتل بسطة".

كانت عاصمة الإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر السفلى، وعاصمة لمصر كلها فى الأسرة الثانية والعشرين، وربما فى الأسرة الثالثة والعشرين أيضاً. ولكونها تقع على أحد فروع النيل، فقد سمى هذا الفرع بالفرع "البوبسطى".

ومن أهم الآثار المكتشفة فى تل بسطة:

- **معبد للملك تتى**، أول ملوك الأسرة السادسة.
- **معبد للملك پيپى الأول**، من ملوك الأسرة السادسة. ولم يتبق من المعبد حالياً سوى بعض الأعمدة.
- **المعبد الكبير للإلهة "باستت"** (أشكال ٢٣٤-٢٤١)، والذى بدئ فى بنائه منذ الدولة القديمة، واستمر فى الدولة الوسطى، ولكن أهم ما تبقى منه يرجع لعهد الملك "رعمسيس الثانى" (الأسرة التاسعة عشرة)، والملكين "أوسركون الأول، والثانى" (من ملوك الأسرة الثانية والعشرين)، والملك "نخت نبف" (من الأسرة الثلاثين).

وقد دمر المعبد تدميراً شديداً، ونقلت أحجاره الجرانيتية هنا وهناك. ولم يتبق من هذا المعبد الضخم سوى بعض الأحجار المتناثرة، وبقايا عناصر معمارية، ولأجزاء من تماثيل وأحجار عليها كتابات

---

[24] انظر: كريستيان تيتسه، "تقرير عن أعمال البعثة المصرية الألمانية المشتركة بمنطقة تل بسطة – الزقازيق – الموسم الخامس عشر ٢٠٠٢"، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤)، ص ص ١٣٥-١٣٩.

هيروغليفية (أشكال ٢٣٤-٢٤١). وقد قامت بعثة جامعة الزقازيق بالتعاون مع إحدى الجامعات الألمانية بتسجيل ما تبقى من هذا المعبد.

- معبد الإله ماى حسى

ويقع على بعد ٦٠ متراً شمال المعبد الكبير، وكان مكرساً لعبادة الإله "ماى حسى" (العضو الثالث فى ثالوث "تل بسطة"). شُيد المعبد فى عهد الملك "أوسركون الثانى"، "ولم يتبق منه سوى أجزاء من أعمدة، وبعض الأحجار.

- مقصورة الملك "أمنحتب الثالث"

كانت مشيدة من الطوب اللبن باستثناء مدخلها الذى شيد بالحجر، وكان يحمل اسم "أمنحتب الثالث".

- المعبد الصغير للربة "باستت"

ويقع على بعد حوالى ٥٠٠ م من المعبد الكبير. لم يتبق منه سوى أحجار قليلة تحمل اسمى "رعمسيس الثانى"، و"أوسركون الأول".

- جبانة الدولة الوسطى

شيدت معظم مقابرها بالطوب اللبن، والقليل منها بالحجر، وتحمل بعض المقابر المشيدة بالحجر أسماء أصحابها.

- جبانة الدولة الحديثة

عثر بها على عدد قليل من مقابر الأفراد التى تؤرخ للدولة الحديثة.

- جبانة القطط

كانت تتكون من مجموعة من السراديب المحفورة فى باطن الأرض، خصصت لدفن القطة رمز الربة "باستت" بعد تحنيطها. وقد عثر على الكثير من المومياوات لقطط، وعلى تماثيل برونزية.

٣- بـنى عـامـر (أشكال ٢٩٧-٣٠٥)

تقع "قرية بنى عامر" على بعد ٨ كم شمال شرق "تل بسطة" (الزقازيق)، وحوالى ٦ كم شمال غرب "صفط الحنة". وكان تل "بنى عامر" يقع مباشرة جنوب غرب قرية "بنى عامر"، وجنوب "عزبة الشيخ سعيد هاشم". وقد كان التل يشغل مساحة حوالى ثمانية ونصف فدان، وكانت ترعة "بنى عامر" تفصل التل إلى جزءين (**شكل ٢٩٧**).

ولم يكن تل "بنى عامر" معروفاً حتى عام ١٩٦٧م، حتى تم الكشف بالصدفة عن بعض الأوانى من الفخار والألباستر، والتى تؤرخ بعصر أواخر ما قبل الأسرات. وعلى أثر ذلك قامت هيئة الآثار المصرية بعمل حفائر فى نفس السنة، وفى مواسم متفرقة حتى عام ١٩٧٥م فى معظم أنحاء التل.

وقد تم الكشف عن مستويين استيطانيين على النحو التالى:

المستوى (B) الطبقة السفلى:

ظهر بهذه الطبقة جبانة تؤرخ لعصر أواخر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات. وقد احتوت على مقابر مبنية من الطوب اللبن (**شكل ٢٩٨**)، كانت متنوعة فى أشكالها وأحجامها ومخططاتها، ما بين بيضاوية، وشبه مستطيلة، ومستطيلة.

وقد تراوح عدد الغرف ما بين واحدة، وحتى ثمانى أو تسع غرف (**أشكال ٣٠٠-٣٠٢**). وقد احتوت على أوانى حجرية (**الشكلان ٣٠٣، ٣٠٥**) وأوانى الفخار متنوعة الأشكال والأحجام والطرز (**شكل ٣٠٤-٣٠٥**).

وهذه الطبقة - وفقاً لتأريخ الفخار - تعود إلى مرحلة زمنية تمتد ما بين بداية عصر (نقادة الثانية "ج" **Naqadq IIc**)، وحتى بداية عصر الأسرات[٢٥].

[25] **Abd el-Monein, M.**, 1996, Late Predynastic – Early Dynastic cemetery of Beni Amir (Eastern Delta); in: **L. Krzyzaniak, M. Kobusiewicz & K. Kroeper** (eds.) Interregional *contacts in the later Prehistory of North-eastern Africa*, Poznan (Poland): 241-251.

المستوى (A) الطبقة العليا:

تؤرخ هذه الطبقة للعصر الرومانى، حيث كُشف بها عن أجزاء من الموقع الاستيطانى، وحوالى ٢٠٠ مقبرة من العصر الرومانى. وقد احتوت على العديد من الأواني الفخارية والزجاجية، وأساور برونزية، وخرز من البرونز والفيانس[٢٦].

٤- الصَـــوَّة

تتبع مركز "أبو حماد"، وتقع على بعد حوالى ١٥ كم شمال شرق الزقازيق. عثر فيها على جبانة كبيرة تتبع الإقليم العشرين، وهو إقليم "صفط الحنة". وتؤرخ هذه الجبانة بالعصور المصرية القديمة المتأخرة. ومن الآثار التى عثر عليها فى الجبانة، مومياوات، وموائد قرابين، وتماثيل أوشابتى، وتمائم وغيرها .

٥- صـفط الحنــة (*spd*) (أشكال ٢٥٥-٢٥٩)

تقع على بعد ١١ كم من الزقازيق، وتتبع مركز "أبو حماد". وكانت عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم الوجه البحرى، ومركزاً لعبادة الإله "سوپد"، ومنه اشتق اسم "صفط"، ثم أضيفت كلمة "الحنة" لانتشار زراعة الحنة فى المنطقة.

أقام فيها الملك "رعمسيس الثانى" معبداً للإله "سوپد"، وأضاف إليه العديد من الملوك حتى الأسرة الثلاثين، كما عثر على الكثير من الآثار من العصرين اليونانى والرومانى.

٦- طـوخ القرامـوص (أشكال ٢٦٠-٢٦٤)

تتبع مركز "أبو كبير"، وتقع على بعد حوالى ١٨ كم شمال شرق الزقازيق. عثر فيها على أطلال معبد ضم بعض الحلى الذهبية والفضية،

---

[26] **Abd el-Monein, M.** 1996. Late Predynastic – Early Dynastic mound of Beni Amir (Eastern Delta): 253-275.

ولوحات عليها مناظر تمثل ملوكا يتعبدون لآمون وموت وخونسو، وترجع آثارها للعصرين الرومانى واليونانى.

٧- هوربيط (*ḥr-bit*)

تقع بالقرب من مدينة "أبو كبير". وهى عاصمة الإقليم الحادى عشر من أقاليم مصر السفلى. كانت مركزاً من مراكز عبادة الإله "حور". وقد اشتق اسمها من الاسم المصرى "حر – بيت".

عثر فيها على آثار من عهد الملك" رعمسيس الثانى"، وأخرى من عهد "رعمسيس الثالث"، بالإضافة إلى بعض الآثار من الأسرة السادسة والعشرين.

٨- تل أبو ياسين

ويتبع مركز "أبو كبير"، ويقع على بعد ٣ كم جنوب شرق "هوربيط". عثر فى التل على آثار من العصر الصاوى، والأسرة الثلاثين، ومن العصر البطلمى، كما عُثر على جبانة لدفن الثور المقدس "أبيس" ضمت بعض التوابيت من الجرانيت الأشهب.

٩- سنتريس

تقع على بعد حوالى ٢ كم جنوب "أبو كبير"، عثر فيها على بعض الآثار من عهد رعمسيس الثانى.

١٠- بلبيس

تقع على بعد حوالى ٢٠ كم جنوب "تل بسطة". عثر بها على آثار من عهد "مرنبتاح"، وأطلال معبد من عهد الملك "نخت –نبف الثانى" من الأسرة الثلاثين.

١١- تل قصاصين الأزهار

يتبع مركز "كفر صقر". عثر فيه على آثار من عهد الملك "بطلميوس الثالث"، من بينها عملات فضية.

١٢- تــــل عــمار

يبعد حوالى ٥ كم من كفر صقر. كشف فيه عن آثار من العصور المصرية المتأخرة.

١٣- الطويــلة

تتبع مركز "فاقوس". عثر فيها على آثار من عهد الملك "تخت – نبف الثانى" من الأسرة الثلاثين.

١٤- تــل دفنة (قصاصين الشرق)

يبعد حوالى ١٢ كم غربى مدينة "القنطرة" الحالية. وكان من بين المواقع التجارية الهامة فى شرق الدلتا. وعثر فيه على أطلال التحصينات التى كانت مقامة لحماية حدود الدلتا الشرقية من عهد "رعمسيس الثانى"، وغيره من الملوك.

١٥- تــل ســنهور

يتبع مركز "الحسينية"، ويقع بالقرب من "صان الحجر". عثر فيه على آثار من الدولتين الوسطى والحديثة.

١٦- بحر البقر

تتبع مركز "الحسينية". كشف فيها عن آثار ترجع إلى العصور المتأخرة، والعصرين اليونانى والرومانى.

١٧- تــل فرعــون (نبيشة)

يقع على بعد حوالى ١٢ كم جنوب شرقى صان الحجر (تانيس)، وعلى بعد حوالى ٦٠ كم من الزقازيق. كانت عاصمة الإقليم التاسع عشر من أقاليم مصر السفلى، وكانت مركزاً لعبادة الربة "واچيت".

يرجع تأسيس المدينة إلى عصر ما قبل الأسرات، ونالت اهتماماً كبيراً ابتداء من الدولة الوسطى. وأبدى الملك "رعمسيس الثانى" اهتماماً خاصاً بهذه المنطقة، ومن بعده ابنه الملك "مرنبتاح"، وفعل نفس الشىء

الملك "أحمس الثانى" من ملوك الأسرة السادسة والعشرين. وقد كشف فيها عن فخار من عهد الهكسوس، وبعض تماثيل للإله "ست". ويضم الموقع الآثار التالية:

- منطقة المعابد

كان يضمها سور ضخم من الطوب اللبن. وهناك المعبد الكبير الذى كُرس لعبادة الربة "واچيت"، والذى شُيد فى عصر الدولة الوسطى، وأضيفت إليه أجزاء فى عهد كل من "رعمسيس الثانى"، "ومرنبتاح".

- منطقة الجبانات

تقع فى الجزء الشرقى من التل الأثرى. وقد عثر فيها على مجموعة من المقابر التى تؤرخ لعصر ما قبل الأسرات، وأخرى من عصر الدولة الوسطى، وثالثة من عهد الدولة الحديثة والعصور المتأخرة، ورابعة تؤرخ للعصر الصاوى. كما عثر على مقابر خاصة بالجنود المرتزقة من اليونانيين.

- المنطقة السكنية

عثر على أكثر من منطقة سكنية، إحداها خارج السور فى الناحية الجنوبية، وهى التي استخدمت فى العصر الفرعونى، كما عثر على جبانة أخرى ترجع للعصرين اليونانى والرومانى.

١٨- تل الضبعة (شكل ٢٦٥)

تقع على بعد حوالى ٧ كم إلى الشمال من مدينة "فاقوس"، وعلى بعد حوالى ٤٥ كم إلى الشمال من مدينة "الزقازيق".

تضم هذه القرية مجموعة من التلال الأثرية، هى: (الختاعنة، وتل البركة، وتل الفلوس، وعزبة حلمى، وعزبة رشدى). وترجع أقدم الشواهد الأثرية المعروفة حتى الآن للدولة الوسطى، حيث عثر على آثار من عهد الملوك منتوحتب الرابع، وأمنمحات الأول، وسنوسرت الأول، وأمنمحات الثانى.

وقد شهدت منطقة "تل الضبعة" وبعض المناطق المجاورة أحداثاً هامة خلال عصر الانتقال الثانى، تمثلت فى قدوم بعض الهجرات الآسيوية، نظراً لوقوعها على الفرع البلوزى للنيل، وعلى طريق التجارة القادمة من آسيا.

يقوم "تل الضبعة" على أطلال مدينة (حت-وعرت) التى أصبحت فى اليونانية "أواريس"، وهى المدينة التى استقر فيها "الهكسوس" أثناء غزوهم لمصر، واعتبروها عاصمة لهم.

وقد تأكد ذلك الأمر من خلال التنقيبات الأثرية التى جرت فى الثلاثين عاماً الأخيرة من خلال بعثات مصرية وأجنبية، حيث تم الكشف عن أطلال معابد ومقابر وقصور ووحدات سكنية تتعلق بالهكسوس، كما كشف عن أنواع من الفخار الخاص بهم، وعن الكثير من أدوات الحياة اليومية والطقوس الجنائزية.

١٩- قنتير (شكل ٢٦٥)

وهى قرية صغيرة تقع على بعد حوالى ١٠ كم إلى الشمال من "فاقوس"، وحوالى ٤٨ كم عن الزقازيق، وتتصل بالحافة الشمالية لمدينة "أواريس".

تقوم على أطلال المدينة التى أنشأها ملوك الأسرة التاسعة عشرة، وهى "پر-رعمسو" (شكل ٢٦٦)، وخصوصاً الملك "رعمسيس الثانى"، لتكون مقراً للحكم فى شرق الدلتا، ولتنطلق منها الجيوش المصرية المتجهة إلى الشرق، نظراً لقربها قياساً بمدينة "طيبة".

وقد كشفت الحفائر التى جرت فى المنطقة عن أطلال لقصور ملكية، ومساكن واسطبلات للخيول، وثكنات عسكرية، ومصانع للسلاح، وحصون. وتحمل بعض الآثار اسم الملك "سيتى الأول".

٢٠- صان الحجر ($\underline{d}$ʿnt) [hieroglyphs] (أشكال ٢٦٧-٢٩١)

وهى إحدى القرى التابعة لمدينة "الحسينية". وتقع على بعد ١٧ كم من "الحسينية"، و٣٢ كم إلى الشمال الشرقى من مدينة "فاقوس"، وحوالى ١٥٠ كم إلى الشمال الشرقى من القاهرة.

وكانت "صان الحجر" عاصمة مصر فى الأسرة الحادية العشرين، ويمكن أن نطلق عليها "طيبة" الشمال، على اعتبار أنها كانت من أهم العواصم المصرية فى الشمال. وهى أهم منطقة أثرية حالياً فى الشمال، وذلك قياساً بطيبة (الأقصر) فى الجنوب.

عرفت فى النصوص المصرية باسم "چـــعنت"، ووردت فـــى التوراة "صوعن"، وفى القبطية "چانة"، وفى الآشـــورية (شـــانو)، وفـــى اليونانية "تانيس"، وفى العربية "صان". ونظراً لكثرة الأحجار فى المنطقة فقد أصبحت تعرف باسم "صان الحجر".[٢٧]

وقد كانت عاصمة الإقليم التاسع عشر من أقاليم مصر الـــسفلى، وتشير بعض الشواهد الأثرية إلى أن المدينة ترجع بتاريخها إلى الدولـــة القديمة، حيث عثر على كتل حجرية تحمل أسماء "خوفو" و"خفرع" و"ببى الأول". كما عثر على آثار من عهد الملكين أمنمحات الأول، وسنوسرت الأول من الدولة الوسطى. غير أن المدينة بدأت تلعب دوراً أكثر وضوحاً ابتداء من عهد الملك "رعمسيس الثانى"، حيث أمر بتـــشييد الكثيـــر مـــن المنشآت فيها، وأعاد بناء بعض المنشآت العصور السابقة. وقد استخدمت بعض الأحجار من منشآت "حت وعرت" فى تشييد معابد "تانيس".

ونظراً للأهمية الدينية والتاريخية والأثرية للمنطقـــة، فقـــد بـــدأ الاهتمام بها منذ غزو الحملة الفرنسية لمصر عام ١٧٩٨م. وقد نقب فيها وسجل بعض آثارها العديد مـــن علمـــاء الآثـــار، أمثـــال: "لبـــسيوس"، و"بروجش"، و"مارييت"، و"بترى"، ثم "مونتيه"، والذى كشف فى المقـــابر الملكية عن كنوز "تانيس".

ومنذ سنوات طويلة، تعمل فى المنطقة بعثة فرنسية فى محاولـــة لكشف النقاب عن الكثير من الغموض الذى لا يزال يحيط بالمدينة مـــن الناحيتين التاريخية والأثرية.

وتتنوع الآثار فى المنطقة بين معابد وجبانات وأسوار وآبار وبحيرة مقدسة وغيرها، وذلك على النحو التالى:

---

27 للمزيد انظر: متولى صالح سلامة، الملوك باسبا خع إن نيوت (الأول) وأمون إم أوبت وسى آمـــون، دراسة لتاريخهم ونشاطهم فى صان الحجر (تانيس)، رسالة ماجستير غير منـــشورة فـــى الآثـــار المصرية، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين و أ.د. تحفة حندوسة (كلية الآثار-جامعـــة القـــاهرة، ٢٠٠٣).

- سور المدينة (شكل ٢٧٩)

سور ضخم من الطوب اللبن، شيد فى عهد الملك "با-سبا-خع-إن-نيوت" (پسوسينس الأول) من ملوك الأسرة الحادية والعشرين، وتحمل قوالب الطوب اسم الملك، ويبلغ سمك السور حوالى سبعة أمتار.

- المعابـد

تضم المنطقة مجموعة من المعابد التى شيدت فى عهد الملك "رعمسيس الثانى"، منها المعبد الكبير (الشكلان ٢٦٧-٢٧٧)، والمعبد الصغير، ومعبد الربة "عنات" (شكل ٢٨٤).

جاء تخطيط المعبد الكبير بها على شاكلة تخطيط المعابد فى الدولة الحديثة. وقد ضم عدداً كبيراً من المسلات التى تحمل اسم "رعمسيس الثانى" (الشكلان ٢٨٠-٢٨١). وقد جرت إضافات للمعبد فى عهد بعض ملوك الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين. والمعروف أن هذا المعبد كان يضم مجموعة من التماثيل للملك "رعمسيس الثانى"، من بينها ذلك التمثال الذى قدر وزنه بحوالي ٨٠٠ طناً (شكل ٢٨٧).

أما المعبد الصغير فقد شيد أيضاً فى عهد "رعمسيس الثانى"، ويقع بين الجدار الذى أقامه الملك "پسوسنس الأول"، والسور الكبير من الناحية الشرقية. ولم يتبق منه سوى أطلال قليلة.

ويقع معبد الربة "عنات" (شكل ٢٨٤) فى منخفض فى الناحية الجنوبية من المعبد الكبير، ويحاط بسور من الطوب اللبن. وقد أضيفت بعض الأجزاء للمعبد فى عهد بعض ملوك الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين.[٢٨]

- الجبانة الملكية (اشكال ٢٧١ ، ٢٨٨-٢٩١)

وهى الجبانة التى تضم مقابر بعض ملوك الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين، وبعض الملكات والأمراء والقادة العسكريين. تقع فى حرم معبد "آمون" الكبير فى الركن الجنوبى الغربى منه.

---

[28] انظر: حسن محمد محمد سليمان، دور الكهنة فى تانيس منذ الأسرة الحادية والعشرين وحتى نهاية الأسرة الثالثة والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة فى الآثار من قسم الآثار المصرية، إشراف: أ. د. عبد الحليم نور الدين و أ.د. محمد شريف (كلية الآثار-جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

كُشف عن الجبانة عام ١٩٣٩م أثناء قيام بعثة الآثار الفرنسية برئاسة "مونتيه" بالحفر في المنطقة، وكانت تقع تحت منازل من الطوب اللبن ترجع للعصر البطلمى. ومن هذه الجبانة خرجت روائع الحلى والتوابيت وأدوات الحياة اليومية والرموز الدينية من الفضة والذهب، والتى يزخر بها المتحف المصرى بالقاهرة. وتضم الجبانة مقابر كل من:

١- الملك "پسوسنس الأول" (من ملوك الأسرة الحادية والعشرين).

٢- الملك "آمون إم ابت" (من ملوك الأسرة الحادية والعشرين).

٣- الملك "شاشنق الثانى" (من ملوك الأسرة الثانية والعشرين).

٤- الملك "أوسركون الثانى" (من ملوك الأسرة الثانية والعشرين).

٥- الأمير "حور نخت"، ابن الملك "أوسركون الثانى".

٦- الملك "تكلوت الثانى" (من ملوك الأسرة الثانية والعشرين).

٧- الملك "شاشنق الثالث" (من ملوك الأسرة الثانية والعشرين).

٨- القائد "عنخ إف إن موت".

٩- الملكة "موت نـــچمت".

١٠- القائد "پـــا إرى مس عا".

- البحيرة المقدسة (شكل ٢٨٣)

تضم المنطقة بحيرة مقدسة تخلو من المياه، كانت تابعة للمعبد الكبير. وتكاد تكون هى البحيرة الوحيدة المعروفة فى معابد الدلتا. والمعروف أن البحيرات المقدسة كانت قليلة رغم كثرة المعابد المصرية، ولعل أشهرها بحيرة معبد "الكرنك"، وبحيرة معبد "دندرة".

- الآبـــار (شكل ٢٧٨)

تضم المنطقة مجموعة من الآبار، كانت تستخدم لتخزين الميـــاه اللازمة لاستخدام العاملين فى الأعمال الإنشائية، ولكهنة وموظفى المعبد الذين يتحملون مسئولية الطقوس الدينية اليومية فى المعابد.

- المسلات (الشكلان ٢٨٠-٢٨١)

تزخر المنطقة بمجموعة كبيرة من المسلات، لعلها الأكثر عدداً فى أية منطقة أثرية فى مصر، ولكنها للأسف راقدة نتيجة لسقوطها فى فترات مختلفة من التاريخ، ربما بسبب هبوط فى التربة، أو لحدوث هزات أرضية. وقد كسرت معظم المسلات إلى أكثر من جزء. وقد نقل بعضها إلى أماكن عامة فى مصر، فهناك مسلة "رعمسيس الثانى" القائمة فى حديقة الأندلس، وأيضاً مسلته القائمة فى مطار القاهرة الدولى. كما خرجت بعض المسلات إلى أوروبا لتزين ميادين بعض الدول. وكانت كل المسلات من حجر الجرانيت الوردى، وتخص معظمها الملك "رعمسيس الثانى".

وإلى جانب الآثار الثابتة فى "صان الحجر"، فقد عثر على بعض الآثار المنقولة الهامة، ومن بينها:

١- **لوحة الأربعمائة:** وهى لوحة أقامها الملك "رعمسيس الثانى" تخليداً لزيارة أبيه وجده لهذه المدينة فى وقت من الأوقات. وكان ذلك فى عهد الملك "حور محب"، حين كان الجد أحد قواد الجيش، وكان الأب ضابطاً فيه. تمت هذه الزيارة حوالى عام ١٣٣٠ ق.م، وكان قد مضى على عبادة الإله "ست" فى هذه المدينة ٤٠٠ عام. وبالعودة إلى الوراء ٤٠٠ عام، أى إلى عام ١٧٣٠ ق.م. (وهو عام إعلان تتويج المعبود "ست" رباً للبلاد)، نجد أن هذا العام هو عام دخول الهكسوس لمصر.

٢- **قرار كانوب (أبو قير):** مسجل على كتلة من الحجر، ويتضمن (كحجر رشيد) نصاً واحداً كتب بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانية، ويتعلق بتكريم الملك "بطلميوس الثالث".

٣- **كنوز تانيس:** عثر عليها فى مقابر بعض ملوك الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين، والتى أشرنا إليها من قبل.

٤- **مجموعه من تماثيل أبى الهول:** تحمل أسماء "رعمسيس الثانى"، و"مرنبتاح"، و"بسوسنس الأول"، والتى كانت ترجع للأسرة الحادية عشرة، ثم أعيد استخدامها فى عهد هؤلاء الملوك، وهى معروضة حالياً بالمتحف المصرى بالقاهرة.

٥- العديد من المسلات التى سقطت على امتداد فترة زمنية طويلة، والتى يزيد عددها عن عشر مسلات (الشكلان ٢٨٠-٢٨١).

ولا تزال أعمال الكشف الأثرى تجرى فى منطقة "صان الحجر" حتى الآن فى محاولة لسد بعض الثغرات فى التاريخ المصرى القديم.

٢١- تل الأسود (أشكال ٢٩٢-٢٩٦) [٢٩]

يقع "تل الأسود" شمال غرب مدينة "فاقوس" بحوالى ١٤ كم، وعلى بعد حوالى ٦ كم غرب "تل إبراهيم عوض". وتبلغ مساحة التل حوالى ٤٠٠×٢٥٠ م، ويرتفع عن الأراضى المحيطة به حوالى ٣: ٤ م. وأقرب قرية للتل هى "عزبة محمد أبو شنب" التى تقع على بعد حوالى ٤٠٠ م شمال غرب التل (شكل ٢٩٢).

وقد تم التعرف على التل من خلال أعمال المسح الأثرى التى قامت بها بعثة جامعة "أمستردام" بين عامى ١٩٨٤-١٩٨٧م، ثم أجريت جسات اختبارية بالتل الجنوبى عام ١٩٨٧م، وكشفت عن مستعمرة تؤرخ بعصر أواخر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات. وقد تم الكشف عن عشر طبقات من الاستيطان البشرى، تم تقسيمها على النحو التالى:

المرحلة (أ) (Phase A)، أواخر عصر ما قبل الأسرات:

يضم هذا الطور ست مستويات، بداية بما يعرف بحضارة (المعادى- بوتو)، أى السمة الحضارية المميزة للشمال، وحتى نهاية عصر (نقادة الثانية "د" Naqada IId).

المرحلة (ب) (Phase B)، عصر ما قبيل الأسرات، وبداية الأسرات:

ويضم هذا الطور أربعة مستويات حضارية، وهى بداية من عصر نقادة الثالثة (Naqada III)، وحتى عصر بداية الأسرات.

وقد كُشف بهذا التل عن مبانى سكنية من الطوب اللبن (الشكلان ٢٩٣-٢٩٤)، وعثر بها على أوانى فخارية مختلفة الأشكال والأحجام

---

29 van den Brink, E. C. M, 'A Transitional Late Predynastic – Early Dynastic Settelment Site in the North Eastern Delta, Egypt, *MDAIK* 45,1989, p. 59.

والطرز (الشكل ٢٩٤-٢٩٥)، بالإضافة إلى أدوات وشظايا من الظران (شكل ٢٩٦).

وبالرغم من كونها منطقة سكنية، إلا أنه تم العثور على أربع دفنات بين جنبات هذه المبانى (الشكلان ٢٩٣-٢٩٤)، وهى تؤرخ بعصر الأسرة صفر، وبداية عصر الأسرات.

٢٢- تل إبراهيم عوض (أشكال ٣٠٦-٣١٢)

يقع "تل إبراهيم عوض" شمال "فاقوس" بحوالى ١٤ كم، وعلى بعد حوالى ٢ كم جنوب قرية "أم عجرم". والتل محاط بالأراضى الزراعية من جميع الجهات (شكل ٣٠٦).

وقد بدأت أعمال الحفائر بالتل منذ عام ١٩٨٦م، وذلك تحت رعاية مركز دراسات الآثار المصرية بالأكاديمية الروسية للعلوم، والمعهد الهولندى للبحث الأثرى بمصر فى "أمستردام".

وقد كشفت الحفائر بتل "إبراهيم عوض" عن تسع طبقات أثرية مرتبة (وفقاً للمسميات الاصطلاحية المختصرة لها عند الكشف) من الأحدث إلى الأقدم بالتوالى:

١- الطبقة (1a)- من الأسرة الحادية عشرة، وحتى منصف الأسرة الثانية عشرة.

٢- الطبقة (1b)- عصر الانتقال الأول.

٣- الطبقة (2) - عصر الدولة القديمة (الأسرتان الرابعة والخامسة).

٤- الطبقة (3) - عصر بداية الدولة القديمة (الأسرتان الثانية والثالثة).

٥- الطبقة (4) - عصر أواخر بداية الأسرات.

٦- الطبقة (5a) - عصر أواخر الأسرة الأولى، والأسرة الثانية.

٧- الطبقة (5b) - بداية الأسرة الأولى.

٨- الطبقة (6) - عصر الأسرتين (صفر، وصفرين)، و(نقادة الثانية أ، ب - Naqada IIIa-b).

٩- الطبقة (7) - أواخر العصر الحجرى النحاسى.

وقد تم الكشف عن أساسات لمعبد يؤرخ لعصر الدولة القديمة والوسطى (الشكلان ٣٠٧-٣٠٨)، حيث تم الكشف عن أساسات لمحراب من عصر الدولة الوسطى، وهذا بالإضافة إلى الكشف عن أوانى فخارية، وتمائم، وتماثيل نذرية، وقطع متنوعة أخرى[٣٠].

وقد تم الكشف أيضاً عن أجزاء من موقع استيطان يؤرخ بداية من عصر أواخر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات، وحتى عصر الدولة الوسطى[٣١].

أما بالنسبة للمقابر، فقد عُثر بالتل على مقابر تؤرخ لعصر أواخر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات، كما عثر أيضاً على مقابر تؤرخ بعصر الانتقال الأول (شكل ٣٠٩)[٣٢].

٢٣- كفور نجم (عزبة التل) (أشكال ٣١٣-٣١٧)

يقع "تل كفور نجم" على بعد حوالى ٥ كم جنوب غرب مدينة "كفر صقر" مركز "الإبراهيمية"، وإلى الشمال من "كفور أولاد نجم" بحوالى ٣ كم، حيث عزبة التل.

وينقسم التل الأثرى إلى ثلاثة أجزاء، حيث يتخلله طريقان ترابيان، وذلك على النحو التالى:

١- الجزء الأول، وهو الأكبر إذ تبلغ مساحته سبع أفدنة، ويقع جنوب شرق عزبة التل بارتفاع يتراوح بين ٥٠ سم، ومتر ونصف.

٢- الجزء الثانى، وتبلغ مساحته حوالى أربعة أفدنة، بارتفاع يتراوح بين ٥و ٢م، وحتى أربعة أمتار.

٣- الجزء الثالث، ومساحته حوالى ثلث فدان، ويقع إلى الشرق من القسم الثانى.

---

30 **Eigner, D.**, "A Temple of the Old Kingdom at Tell Ibrahim Awad", pp.112-13:, in: **Belova, G.A.**, *Ancient Egyptian Temple at Tell Ibrahim Awad: excavations and discoveries in the Nile Delta*, Moscow, 2002.

31 **van Haarlem, M.W.**, "History of the Excavations at Tell Ibrahim Awad (Eastern Nile Delta)", p.108-10: in: **Belova, G.A.**, *Ancient Egyptian Temple at Tell Ibrahim Awad : excavations and discoveries in the NileDelta*, Moscow, 2002.

32 **Ibid.**, pp.107-109.

وقد بدأ الاهتمام بالتل بعد الحفائر التى أجراها "اسكندر أسعد" عام ١٩٦١م، وذلك عقب ظهور شواهد أثرية تؤرخ بالعصر العتيق.

وقد قامت جامعة "الزقازيق" بإجراء حفائر فى "تل كفور نجم"، وذلك فى مواسم متفرقة منذ عام ١٩٨٢م، وحتى عام ١٩٩٠م. وقد أسفرت الحفائر عن اكتشاف أجزاء من منطقة سكنية تؤرخ بعصر ما قبل الأسرات، وجبانة من عصر بداية الأسرات تتكون من ١٠٠ مقبرة، وجدت معظم محتوياتها سليمة **(أشكال ٣١٣-٣١٧)**[٣٣].

وقد تم الكشف كشف عن أوانى فخارية عديدة، بعضها يحمل علامات ورموز، كما حمل أحدها اسم "نعرمر". كما كشف أيضاً عن العديد من الأوانى الحجرية، وصلايات من الشست. كما تم العثور على حلى من عقود وأساور وتمائم، بالإضافة إلى حلى ذهبية تمثل طائر أبى منجل (Ibis)[٣٤].

٢٤- منشأة أبو عمر (أشكال ٣١٨-٣٢٥)

يقع هذا التل على بعد حوالى ١٥٠ كم شمال شرق "القاهرة". وهو عبارة عن جزيرة رملية، و يعرف اصطلاحاً باسم (ظهر السلحفاة). والتل يشغل مساحة حوالى ٦٠٠ م من الشمال للجنوب، و٤٠٠ م من الشرق للغرب، ويرتفع حوالى مترين ونصف عن الأرض المحيطة به. ويُعرف التل باسم (تل السبع بنات)، ويقع بجوار قرية "منشأة أبو عمر".

وقد بدأت البعثة الألمانية برئاسة "قلدونج"، و"كارلا كروبر" الحفائر بهذا التل عام ١٩٧٨م، واستمرت حتى عام ١٩٩٠م. وينقسم هذا التل إلى قسمين (تلين) كالآتى:

---

33 **Bakr, I. M.,**'Excavations at Ezbat al-Tel,Kufur–Nigm: The Third and Fourth century Seasons (1988 et 1990), in: Z, Hawass & L. Pinch Brook (eds.), *Egyptology at the Dawn of the Twenty-First Century: Proceedings of the 8 th International Congress of Egyptologists*, Cairo 2000, Volume 1, Archaeology. Cairo, American University Press in Cairo, 2003, pp. 30-35.

34 محمد إبراهيم بكر: "اكتشاف مستوطنة من العصر العتيق بشرق الدلتا، المجلة العلمية لجمعية الآثاريين العرب، العدد الأول، القاهرة ٢٠٠٠، ٢- ١٠١.

١ - التل (A):

وهو عبارة عن جبانة ضخمة تؤرخ بعصر أواخر ما قبل الأسرات، وبداية الأسرات، وتحتوى أيضاً على دفنات من العصر الصاوى (الأسرة السادسة والعشرين)، وحتى العصر الرومانى.

وترجع أهمية هذه الجبانة إلى أن بها ٤٢٢ قبراً من عصر ما قبل الأسرات وبداية الأسرات. وقد احتوت مقابر أواخر عصر ما قبل الأسرات على أوانى فخارية ذات رسوم نقادية **(الشكلان ٣٢٢-٣٢٣)** من شأنها أن توضح كيفية المد الحضارى النقادى من الجنوب باتجاه الشمال، وذلك فى عصر (نقادة الثانية/ ج - Naqada IIc)، ثم التوحد ثقافياً تحت راية الحضارة النقادية فى عصر (نقادة الثالثة/ ب- Naqada IIIb)، وذلك قبل التوحد السياسى بين الشمال والجنوب[٣٥].

وقد قسمت هذه القبور إلى أربع مجموعات عرفت كل منها اصطلاحاً باسم (Group)، وذلك فى تتابع تاريخى، حيث المجموعة الأولى المسماة اصطلاحاً (MAO I) توازى عصر (نقادة الثانية/ ج، د - Naqada IIc-d)، بينما المجموعة الأخيرة المسماة اصطلاحاً (MAO IV) توازى عصر (نقادة الثالثة ج، د - Naqada IIIc-d)، أو عصر الأسرة الأولى، وبداية الأسرة الثانية.

وقد كان المتوفى يدفن فى هذه الجبانة فى وضع القرفصاء، محاطاً بمتاع جنزى متنوع **(أشكال ٣١٨-٣٢١)**، ما بين أوانى فخارية، وأوانى حجرية، وصلايات، وعقود، وأساور[٣٦].

وقد كُشف أسفل هذه الجبانة عن طريق حفائر (البريمة) عن مواد أثرية تؤرخ بحضارة "مرمدة بنى سلامة"، وكذلك أيضا حضارة (المعادى - بوتو)[٣٧].

---

35 **Kroeper,K.,**'Minshat Abu Omar- Burials with palettes, in: **A. J. Spencer** (ed.), *Aspects of Early Egypt*, 1996, 70-92.

36 **Kroeper, K. & Wildung,D.,**'Minshat Abu Omar. Ein vor- und fruhgeschichtlicher friedhof im Nildeltas I. Graber 1-114,Mainz 1994.

37 **Krzyzaniak, L.,**'Again on the Earliest Settlement at Minshat Abu Omar', in: **E.C.M. van den Brink** (ed.), The Nile Delta in Transition, 1992, 151-156.

٢- التل (B)

وقد كشف بهذا التل عن محلة سكنية تؤرخ بالعصر الصاوى، وتمتد بتاريخها حتى العصر الرومانى[٣٨].

38 **Kroeper, K. &Wildung, D.**, 'Minshat Abu Omar. Munchner Ostdelta Expedition.Vorbericht 1978-1984, Munchen 1985.

مراجع للاستزادة
عن محافظة الشرقية

عن "صفط الحنة":

F.Gomaà, *Die libyschen Fürstentümer des Deltas vom Tod Osorkons II. bis zur Wiedervereinigung Ägyptens durch Psametik I.*, Wiesbaden, Dr. Ludwig Reichert Verlag, (1974).

J. Yoyotte, *Quelques toponymes égyptiens mentionnés dans les "Annales d'Assurbanipal"* (Rm. I, 101-105), *Revue d'assyriologie et d'archéologie orientale*, Paris 46 (1952), 212-214.

J. Yoyotte, Le roi Mer-djefa-Rê et le dieu Sopdou. Un monument de la XIVe dynastie, in: *BSFE* 114 (Avril 1989), 17-63.

وعن "طوخ القراموص":

S.R. SNAPE, *Six Archaeological Sites in Sharqiyeh Province*, Liverpool, Liverpool University Press, (1986) = Liverpool University Delta Survey.

Karl-Th. **Zauzich,** Philologische Bemerkungen zum Schatz von Tuch el-Qaramus, in: *Enchoria* 21 (1994), 101-106.

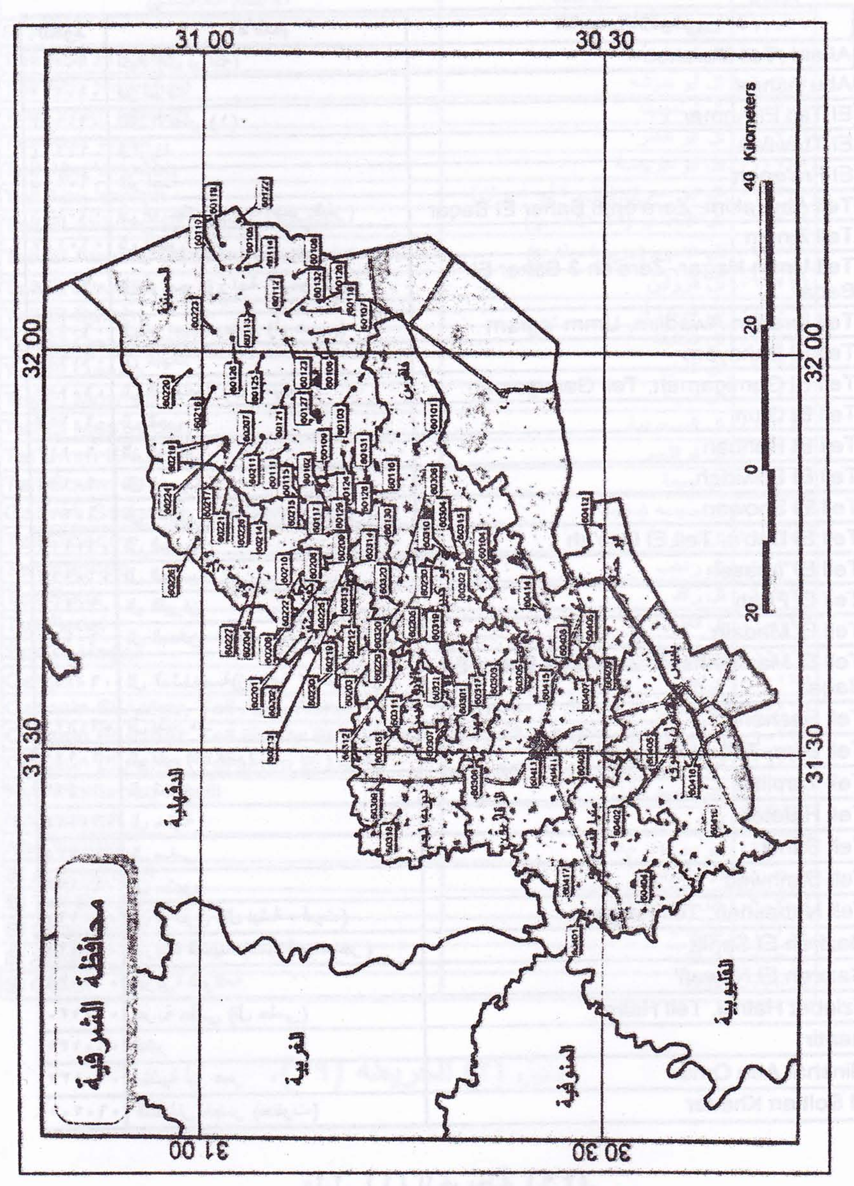
وعن "صان الحجر":

متولى صالح سلامة، الملوك با سبا خع إن نيوت (الأول) وآمون إم أوبت وسى آمون، دراسة لتاريخهم ونشاطهم فى صان الحجر (تانيس)، رسالة ماجستير غير منشورة فى الآثار المصرية، إشراف: أ.د. محمد عبد الحليم نور الدين و أ.د. تحفة حندوسة (كلية الآثار-جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).

حسن محمد محمد سليمان، دور الكهنة فى تانيس منذ الأسرة الحادية والعشرين وحتى نهاية الأسرة الثالثة والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة فى الآثار من قسم الآثار المصرية، إشراف: أ.د. محمد عبد الحليم نور الدين، و أ.د. محمد شريف (كلية الآثار-جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

وكذلك: تقارير حفائر البعثة الفرنسية بأرشيف وحوليات المجلس الأعلى للآثار.

ملحق خرائط المواقع الأثرية بمحافظة الشرقية



خريطة (٣٩) المواقع الأثرية بمحافظة الشرقية.

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني
٠٦٠١٠١	أكياد (تل دراكه)	Akaıd ,Tell Darakeh
٠٦٠١٠٢	أبو شرف	Abu Ashraf
٠٦٠١٠٣	التل الاحمر (١)	El Tell El Ahmer 1
٠٦٠١٠٤	الطويلة	El Ttawileh
٠٦٠١٠٥	الفراعنة	El Fra'eneh
٠٦٠١٠٦	تل أبو عكيم(زراعة٨بحر البقر)	Tell Abu 'akim, Zera'eh 8 Baher El Baqar
٠٦٠١٠٧	تل أزنين	Tell Zınein
٠٦٠١٠٨	تل أم حجر(زراعة ٣ بحر البقر)	Tell Umm Hagar, Zera'eh 3 Baher El Baqar
٠٦٠١٠٩	تل أبراهيم عوضى (أم عجرم)	Tell Ibrahim Awadıım, Umm 'agram
٠٦٠١١٠	تل البهائم	Tell El Bahayem
٠٦٠١١١	تل الجميجمة (تل جميجمة)	Tell El Gamigameh, Tell Gamigameh
٠٦٠١١٢	تل الجن	Tell El Ginn
٠٦٠١١٣	تل الرهبان	Tell El Rohban
٠٦٠١١٤	تل السويدة	Tell El Sowideh
٠٦٠١١٥	تل الشون	Tell El Showan
٠٦٠١١٦	تل الضبعة	Tell El Dab'a, Tell El Dab'eh
٠٦٠١١٧	تل العباسية	Tell El 'abaseh
٠٦٠١١٨	تل الفيران	Tell El Firan
٠٦٠١١٩	تل المدائن	Tell El Madain
٠٦٠١٢٠	تل المشاخصة(زراعة ٢ بحر البقر)	Tell El Mashakhseh, Zera'eh 2 Baher El Baqar
٠٦٠١٢١	تل بشاره	Tell Besherieh
٠٦٠١٢٢	تل بليم (تل أبليم)	Tell Blim, Tell Ablim
٠٦٠١٢٣	تل تمليخ	Tell Tamlikh
٠٦٠١٢٤	تل حتيته	Tell Hateteh
٠٦٠١٢٥	تل سامى	Tell Samii
٠٦٠١٢٦	تل سنهور	Tell Sanhwed
٠٦٠١٢٧	تل فرعون (تل نبشة - أميت)	Tell Nabasheh, Tell Fara'wn
٠٦٠١٢٨	جزيرة السنيط (صيانة ومحاجر)	Gazireh El Sanitt
٠٦٠١٢٩	جزيرة النوافعة	Gazıreh El Nawafi'
٠٦٠١٣٠	عزبة حلمى (تل حلمى)	Eziebet Halmii, Tell Halmii
٠٦٠١٣١	قنتير	Qantir
٠٦٠١٣٢	منشية أبو عمر	Minshat Abu Omar
٠٦٠٢٠١	السلطان خضر (حانوت)	El Solttan Khader

دليل (١) للخريطة (٣٩).

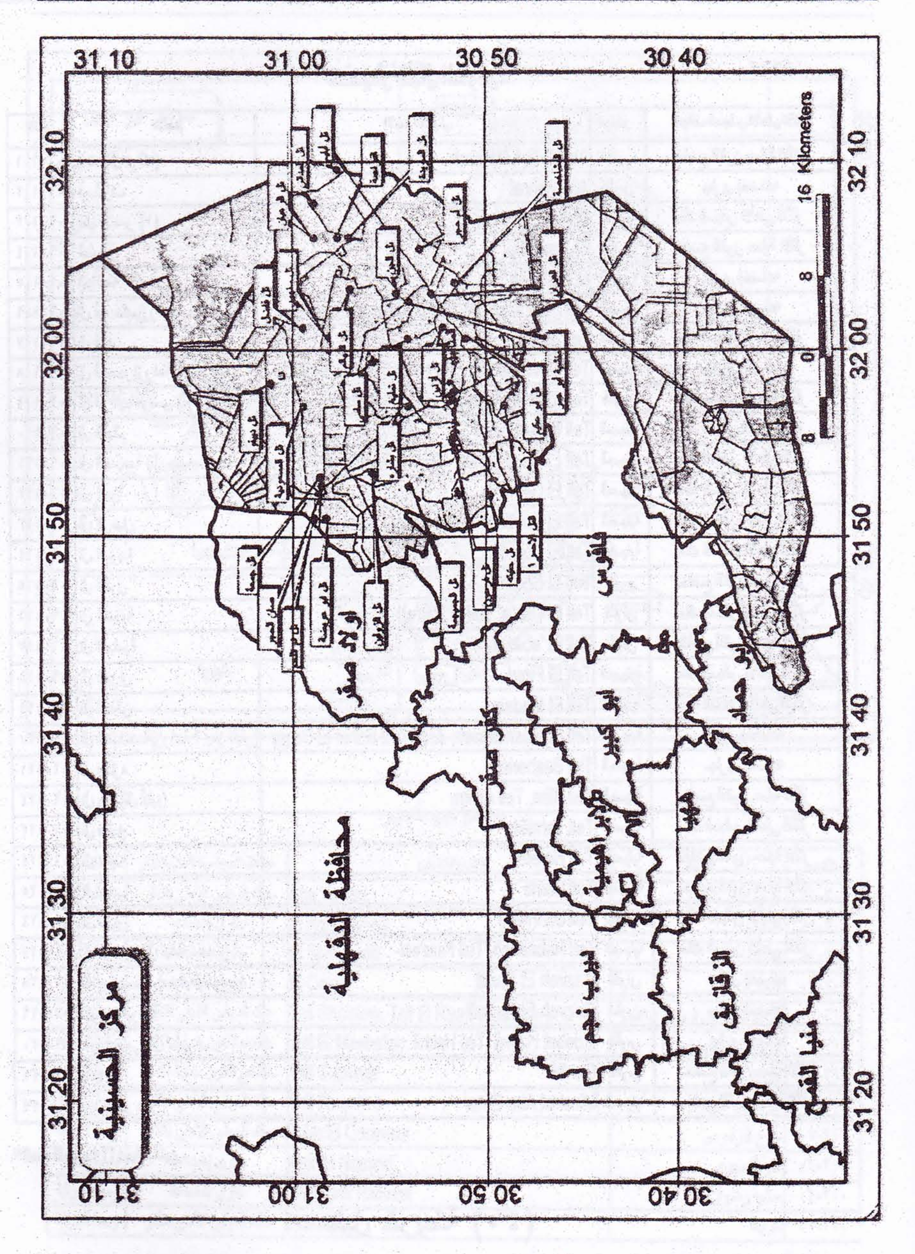
الكود	الاسم	الاسم اللاتينى
٠٦٠٢٠٢	العين	El Ain
٠٦٠٢٠٣	تل أبو الحيات	Tell Abu El Haiet
٠٦٠٢٠٤	تل أبو حوشه	Tell Abu Howsheh
٠٦٠٢٠٥	تل أم عجيله	Tell Umm 'agieleh
٠٦٠٢٠٦	تل ابو عامر	Tell Abu 'amer
٠٦٠٢٠٧	تل ابو عريضة	Tell Abu 'ariedeh
٠٦٠٢٠٨	تل ابو عمران (جزيرة أبو عمران)	Tell Abu 'omran
٠٦٠٢٠٩	تل الاخضر (التل الأخضر)	Tell El Akhdar, El Tell El Akhdar
٠٦٠٢١٠	تل الاسود (جزيرة مطاوع)	Tell El Aswad, Gaziereh Mottawie'
٠٦٠٢١١	تل الزولين	Tell El Zawalin
٠٦٠٢١٢	تل الصورة	Tell El Sureh
٠٦٠٢١٣	تل القنادلة	Tell El Qanadeleh
٠٦٠٢١٤	تل القنان	Tell El Qanan
٠٦٠٢١٥	تل المرة	Tell El Mowreh
٠٦٠٢١٦	تل المسعودية	Tell El Mas'owdeh
٠٦٠٢١٧	تل ام اللحم	Tel Umm El Lahm
٠٦٠٢١٨	تل جمعة	Tell Gowm'eh
٠٦٠٢١٩	تل جبيدبه (سنجها)	Gazireh Sangaha, Tell Geniedyeh
٠٦٠٢٢٠	تل ديبقو	Tell Dibeqow
٠٦٠٢٢١	تل راغب	Tell Ragheb
٠٦٠٢٢٢	تل راك	Tell Rack
٠٦٠٢٢٣	تل فاضل	Tell Fadel
٠٦٠٢٢٤	صان الحجر	San El Hagar
٠٦٠٢٢٥	قرلجه	Qargeh
٠٦٠٢٢٦	قصاصين الأزهار (تل أبو طاحون)	Qasasin El Azhar, Tell Abu Ttahon
٠٦٠٢٢٧	قصاصين الأزهار (تل الدار الحمراء)	Qasasin El Azhar, Tell El Dar El Hamra
٠٦٠٢٢٨	قصاصين الأزهار (تل ام اللحم)	Qasasin El Azhar, Tel Umm El Lahm
٠٦٠٢٢٩	كفر محمد خليل	Kafr Mohamed Khalil
٠٦٠٢٣٠	ناطوره	Nattowereh
٠٦٠٣٠١	أبو يس (أبو ياسين)	Abu Yassin
٠٦٠٣٠٢	الأغنامية	El Aghnamyeh
٠٦٠٣٠٣	التل الاحمر (٢)	El Tell El Ahmer 2
٠٦٠٣٠٤	الشهداء	El Showhada
٠٦٠٣٠٥	العلاقمه	El Alaqma
٠٦٠٣٠٦	القلعه	El Qaleh

دليل (٢) للخريطة (٣٩).

الكود	الاسم	الاسم اللاتينى
٠٦٠٣٠٧	الكلالبه	El Kelalbeh
٠٦٠٣٠٨	المحموديه	El Mahmodeh
٠٦٠٣٠٩	برمكيم (تل يوسف)	Bermkeim,Tell Yousef
٠٦٠٣١٠	تل اثار شللو (تل الرياض شالالو)	Tell Shalelow, Tell El Riyad Shalalow
٠٦٠٣١١	تل الحبشى	Tell El Habashii
٠٦٠٣١٢	تل الفاقعى(كفور نجم)	Tell El Faga'ii, Kufur Nigm
٠٦٠٣١٣	تل المشاعلة (تل منيورة)	Tell El Masha'leh
٠٦٠٣١٤	تل جباره	Tell Gebareh
٠٦٠٣١٥	تل مجحود (فراشة)	Tell Farasheh
٠٦٠٣١٦	طواحين إكراش	Tawahien Akrash
٠٦٠٣١٧	طوخ القراموص	Tukh El Qaramus
٠٦٠٣١٨	كفر العكل	Kafr El 'ekl
٠٦٠٣١٩	كفر النصيرى	Kafr El Nasarie
٠٦٠٣٢٠	منشية رضوان	Mansheh Radwan
٠٦٠٣٢١	هربيط	Hurbeit
٠٦٠٤٠١	ابو سندور	Abu Sandower
٠٦٠٤٠٢	البركاوى	El Berkayii
٠٦٠٤٠٣	الزنكلون (تل جمعه)	El Zalankown, Tell Gom'eh
٠٦٠٤٠٤	السعديين	El Sa'dein
٠٦٠٤٠٥	الشغامبه	El Shaghamba
٠٦٠٤٠٦	الصوة	El Suwa
٠٦٠٤٠٧	الصوة وملحقاتها (أبو النور)	El Suwa asoc. Abu El Nour
٠٦٠٤٠٨	الصوة وملحقاتها (الشيخ ذكرى)	El Suwa asoc. El Shiakh Zakri
٠٦٠٤٠٩	الصوة وملحقاتها (خلوة ابو مسلم)	El Suwa asoc. Khalwaeh Abu Saliem
٠٦٠٤١٠	الغفارية (اولاد داوود)	El Ghefaryeh, Awlad Dawod
٠٦٠٤١١	المنطقة المحيطة بمعبد بيبى	Pepi Temple surrounding Area
٠٦٠٤١٢	تل الشقافية	Tell El Shaqafieh
٠٦٠٤١٣	تل بسطا	Tell Basta
٠٦٠٤١٤	روق سالم	Roq Salem
٠٦٠٤١٥	صفط الحنة	Saft El Hinneh
٠٦٠٤١٦	غيتة ، تل اليهودية	Ghita, Tell Ghita, Tell Yahowd, Tell El Yahudyeh
٠٦٠٤١٧	كفر الدير	Kafr El Dier

*** العدد الاجمالى (١٠٠) مواقع أثرى**

دليل (٣) للخريطة (٣٩).



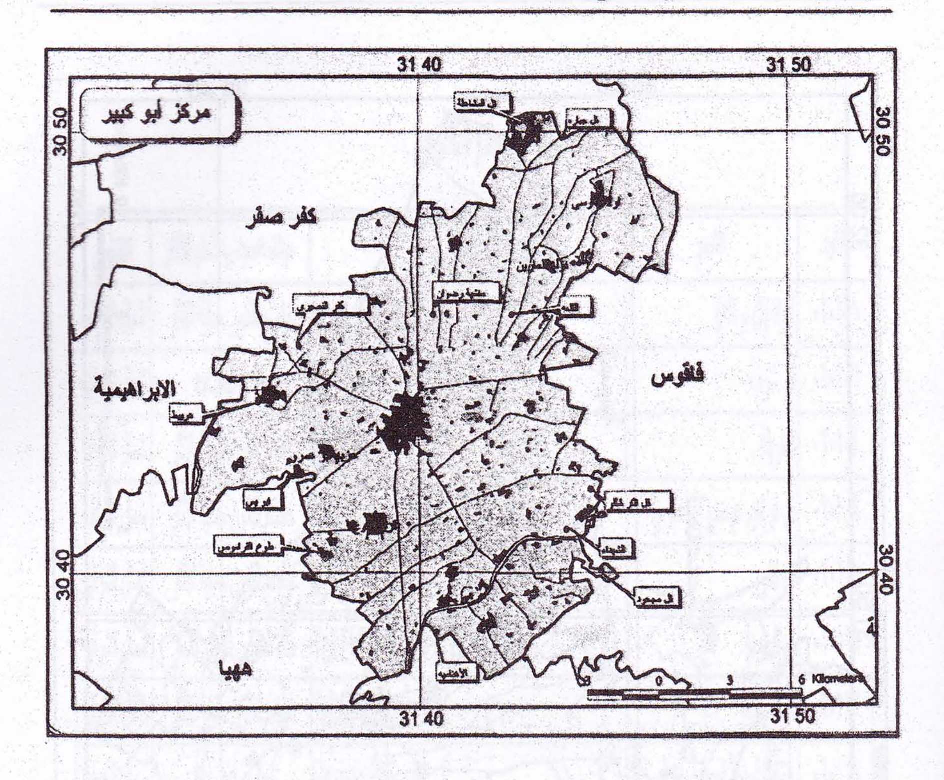
خريطة (٤٠) المواقع الأثرية بمركز "الحسينية" - محافظة الشرقية.

تفتيش شمال الشرقية

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	المركز	موقف المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٠١	أكياد (تل دراكه)	Akaid, Tell Darakeh	فاقوس	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١٠٢	أبو شرف	Abu Ashraf	فاقوس	جارى إخضاعه
٠٦٠١٠٣	التل الأحمر (١)	El Tell El Ahmer 1	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٠٤	الطويلة	El Ttawileh	فاقوس	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١٠٥	الفراعنة	El Fra'eneh	الحسينية	جارى إخضاعه
٠٦٠١٠٦	تل أبو عكيم (زراعة ٨بحر البقر)	Tell Abu 'akim ,Zera'eh 8 Baher El Baqar	الحسينية	جارى إخضاعه
٠٦٠١٠٧	تل أزنين	Tell Zinein	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٠٨	تل أم حجر (زراعة ٣ بحر البقر)	Tell Umm Hagar, Zera'eh 3 Baher El Baqar	الحسينية	جارى إخضاعه
٠٦٠١٠٩	تل ابراهيم عوضى (أم عجرم)	Tell Ibrahim Awadiim, Umm 'agram	فاقوس	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١١٠	تل البهائم	Tell El Bahayem	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١١	تل الجميجمة (تل جميجمة)	Tell El Gamigameh, Tell Gamigameh	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١٢	تل الجن	Tell El Ginn	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١٣	تل الرهبان	Tell El Rohban	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١٤	تل السويدة	Tell El Sowideh	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١٥	تل الشون	Tell El Showan	فاقوس	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١١٦	تل الضبعة	Tell El Dab'a, Tell El Dab'eh	فاقوس	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١٧	تل العباسية	Tell El 'abaseh	فاقوس	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١١٨	تل الفيران	Tell El Firan	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١١٩	تل المدائن	Tell El Madain	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٢٠	تل المشاخصة (زراعة ٢ بحر البقر)	Tell El Mashakhseh, Zera'eh 2 Baher El Baqar	الحسينية	جارى إخضاعه
٠٦٠١٢١	تل بشاره	Tell Besherieh	الحسينية	جارى إخضاعه
٠٦٠١٢٢	تل بليم (تل أبليم)	Tell Blim, Tell Ablim	الحسينية	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١٢٣	تل تمليخ	Tell Tamlikh	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٢٤	تل حتيته	Tell Hateteh	الحسينية	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١٢٥	تل سامى	Tell Samii	الحسينية	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١٢٦	تل سنهور	Tell Sanhwed	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٢٧	تل فرعون (تل نبشة - أميت)	Tell Nabasheh, Tell Fara'wn	الحسينية	ملك المجلس الأعلى للآثار
٠٦٠١٢٨	جزيرة السنيط (صيانة ومحاجر)	Gazireh El Sanitt	فاقوس	جارى إخضاعه
٠٦٠١٢٩	جزيرة النوافعة	Gazireh El Nawaff	فاقوس	جارى إخضاعه
٠٦٠١٣٠	عزبة حلمى (تل حلمى)	Eziebet Halmii ,Tell Halmii	فاقوس	جارى إخضاعه
٠٦٠١٣١	قنتير	Qantir	فاقوس	خاضع لقانون حماية الآثار
٠٦٠١٣٢	منشية أبو عمر	Minshat Abu Omar	الحسينية	خاضع لقانون حماية الآثار

* العدد الإجمالى (٣٢) موقع أثرى

دليل خريطة (٤٠)

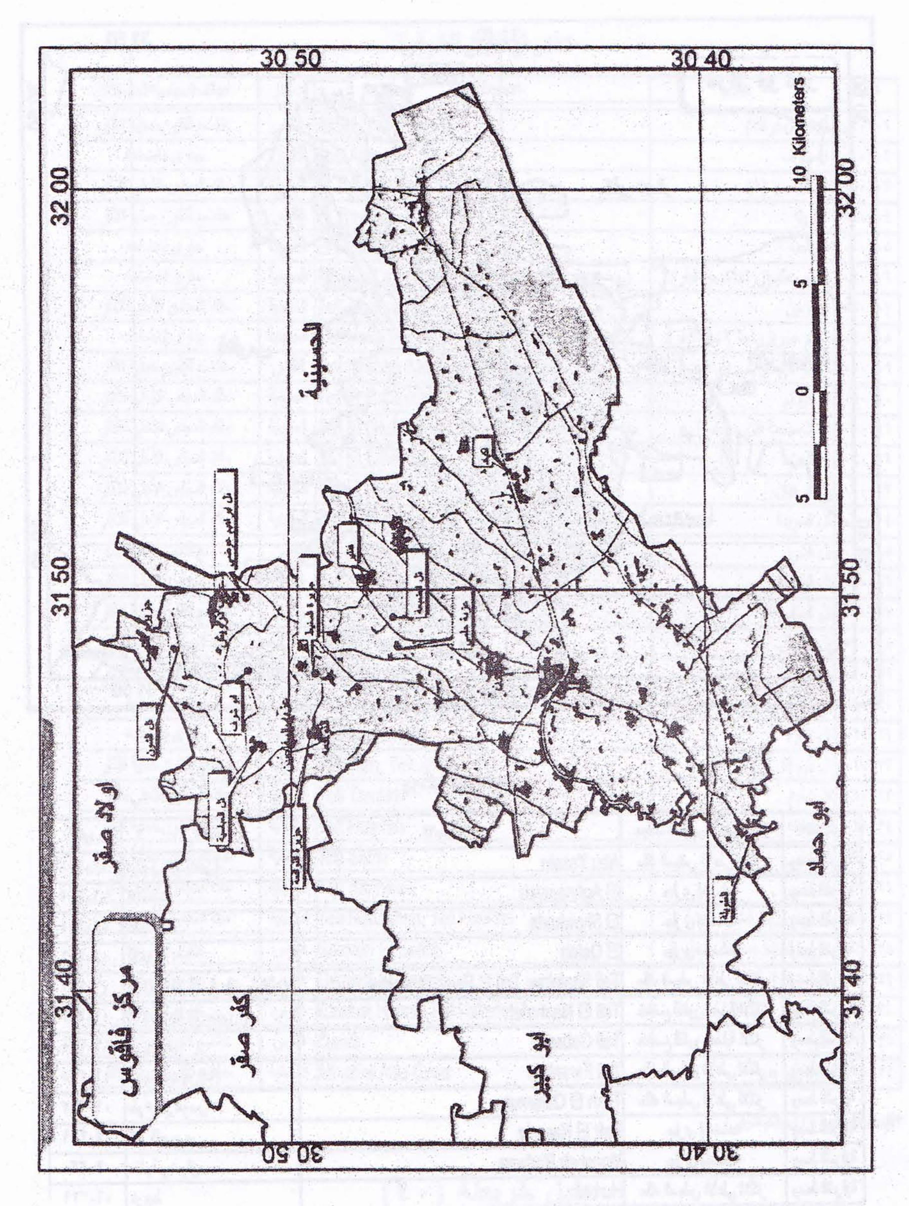


مركز أبو كبير

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
٠٦٠٣٠١	ابو يس (ابو ياسين)	Abu Yassin	ملك المجلس الأعلى للآثار	وسط الشرقية
٠٦٠٣٠٢	الأغنامية	El Aghnamyeh	جارى إخضاعه	وسط الشرقية
٠٦٠٣٠٤	الشهداء	El Showhada	جارى إخضاعه	وسط الشرقية
٠٦٠٣٠٦	القلعه	El Qaleh	جارى إخضاعه	وسط الشرقية
٠٦٠٣١٠	تل قتار شللو (تل الرياض شالالو)	Tell Shalelow, Tell El Riyad Shalalow	ملك المجلس الأعلى للآثار	وسط الشرقية
٠٦٠٣١٣	تل المشاعلة (تل منيورة)	Tell El Masha'leh	خاضع لقانون حماية الآثار	وسط الشرقية
٠٦٠٣١٤	تل جباره	Tell Gebareh	خاضع لقانون حماية الآثار	وسط الشرقية
٠٦٠٣١٥	تل مجحود (فراشة)	Tell Farasheh	ملك المجلس الأعلى للآثار	وسط الشرقية
٠٦٠٣١٧	طوخ القراموص	Tukh El Qaramus	ملك المجلس الأعلى للآثار	وسط الشرقية
٠٦٠٣١٩	كفر النصيرى	Kafr El Nasarie	جارى إخضاعه	وسط الشرقية
٠٦٠٣٢٠	منشية رضوان	Mansheh Radwan	جارى إخضاعه	وسط الشرقية
٠٦٠٣٢١	هربيط	Hurbeit	ملك المجلس الأعلى للآثار	وسط الشرقية

*العدد الاجمالي (١٢) موقع أثري

خريطة (٤١) المواقع الأثرية بمركز "أبو كبير" - محافظة الشرقية.



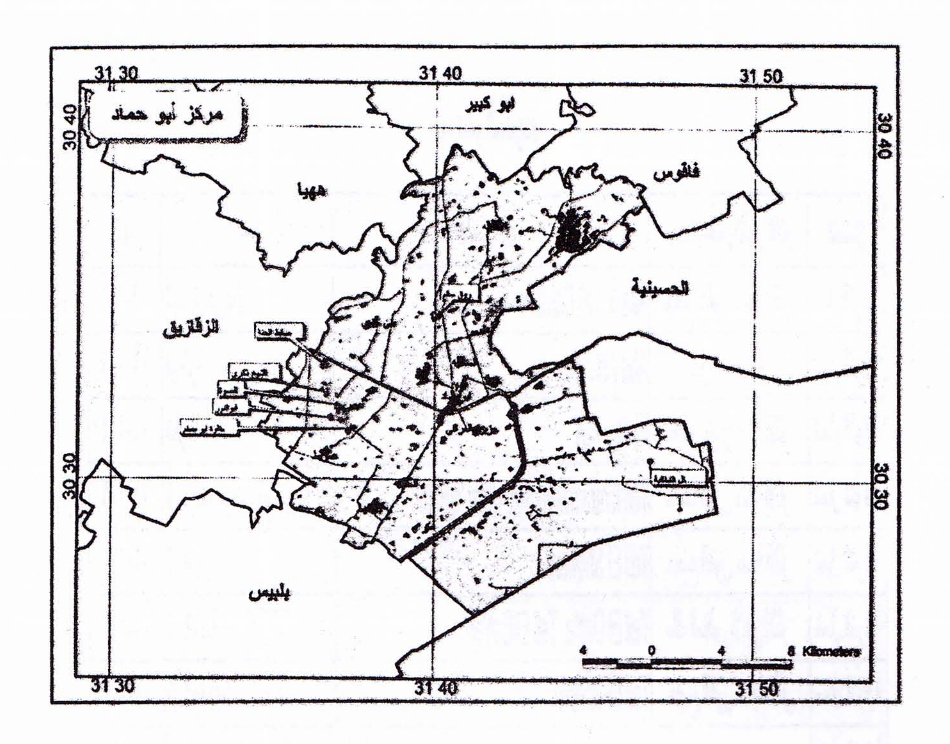
خريطة (٤٢) المواقع الأثرية بمركز "فاقوس" - محافظة الشرقية.

مركز فاقوس

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
٠٦٠١٠١	العكايد (تل دركه)	Akaid, Tell Darakeh	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال الشرقية
٠٦٠١٠٢	ابو شرف	Abu Ashraf	جارى إخضاعه	شمال الشرقية
٠٦٠١٠٤	الطويلة	El Ttawileh	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال الشرقية
٠٦٠١٠٩	تل ابراهيم عوضى (أم عجرم)	Tell Ibrahim Awadiim, Umm 'agram	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال الشرقية
٠٦٠١١٥	تل الشون	Tell El Showan	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال الشرقية
٠٦٠١١٦	تل الضبعة	Tell El Dab'a, Tell El Dab'eh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال الشرقية
٠٦٠١١٧	تل العباسية	Tell El 'abaseh	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال الشرقية
٠٦٠١٢٨	جزيرة السنيط (صيانة ومحاجر)	Gazireh El Sanitt	جارى إخضاعه	شمال الشرقية
٠٦٠١٢٩	جزيرة النواقعة	Gazireh El Nawaff	جارى إخضاعه	شمال الشرقية
٠٦٠١٣٠	عزبة حلمى (تل حلمى)	Eziebet Halmii, Tell Halmii	جارى إخضاعه	شمال الشرقية
٠٦٠١٣١	قنتير	Qantir	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال الشرقية

*العدد الإجمالي (١١) موقع أثري

دليل خريطة (٤٢)

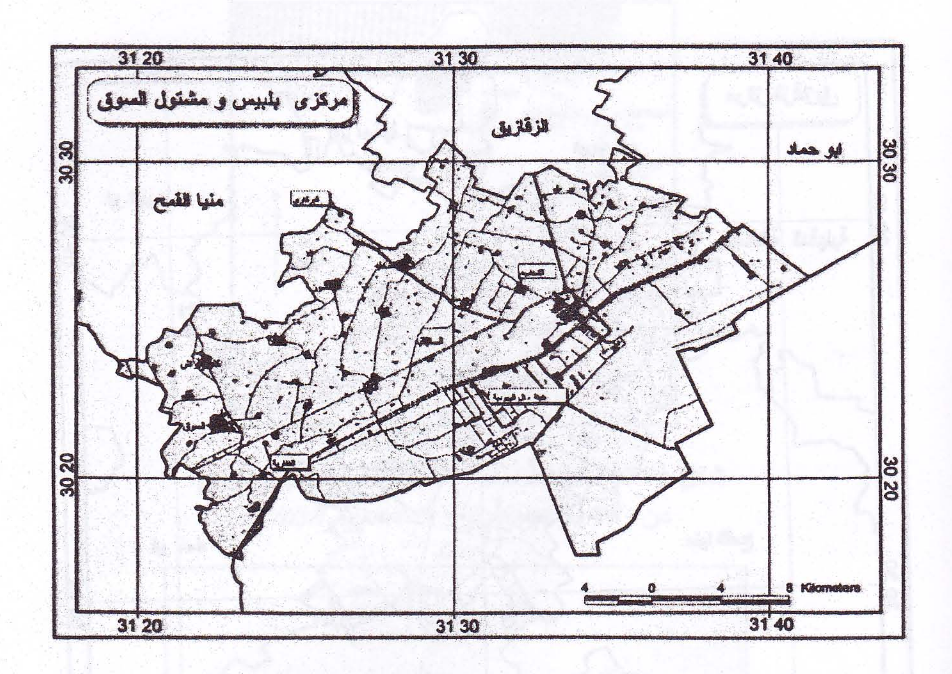


مركز أبو حمّاد

الكود	الاسم	الاسم اللاتينى	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
٠٦٠٤٠٦	الصوة	El Suwa	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤٠٧	الصوة وملحقاتها (أبو النور)	El Suwa asoc. Abu El Nour	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤٠٨	الصوة وملحقاتها (الشيخ ذكرى)	El Suwa asoc. El Shiakh Zakri	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤٠٩	الصوة وملحقاتها (خلوة أبو مسلم)	El Suwa asoc. Khalwaeh Abu Saliem	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١٢	تل الشقافية	Tell El Shaqafieh	جارى إخضاعه	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١٤	روق سالم	Roq Salem	جارى إخضاعه	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١٥	صفط الحنة	Saft El Hinneh	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب الشرقية

*العدد الإجمالى (٧) مواقع أثرية

خريطة (٤٣) المواقع الأثرية بمركز "أبو حماد" – محافظة الشرقية.

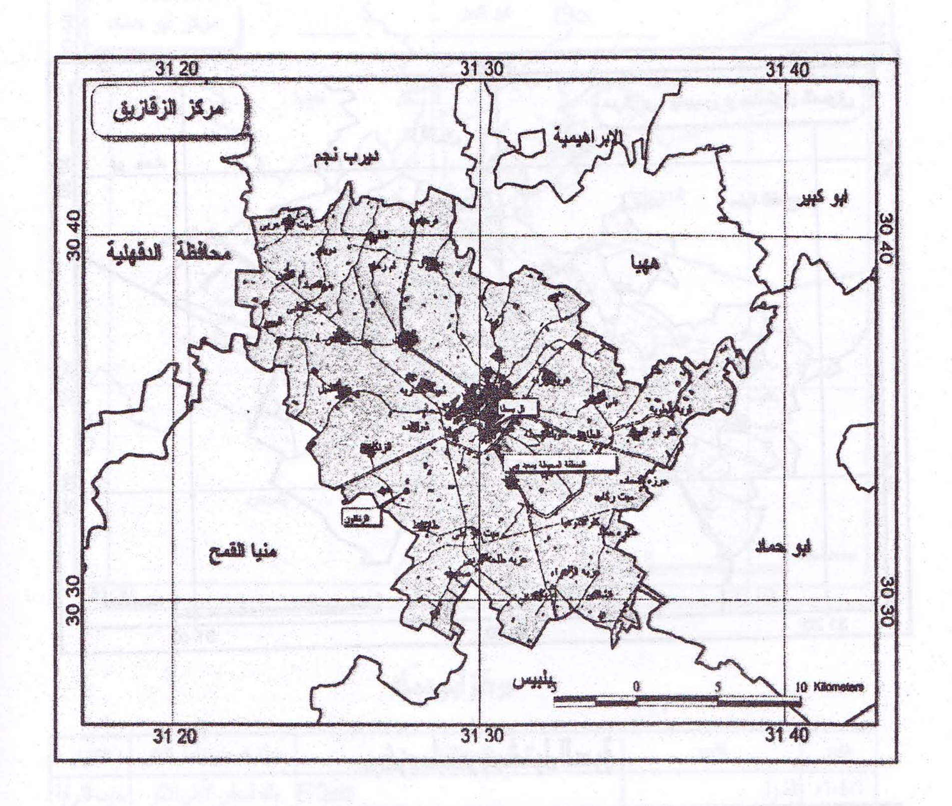


مركزى بلبيس و مشتول السوق

الكود	الاسم	الاسم اللاتينى	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
٠٦٠٤٠٢	البركاوى	El Berkayii	جارى إخضاعه	جنوب الشرقية
٠٦٠٤٠٥	الشغامبه	El Shaghamba	جارى إخضاعه	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١٠	الغفارية (اولاد داود)	El Ghefaryeh, Awlad Dawod	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١٦	غيتة ،تل اليهودية	Ghita, Tell Ghita, Tell Yahowd, Tell El Yahudyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية

*العدد الإجمالي (٤) مواقع أثرية

خريطة (٤٤) المواقع الأثرية بمركزى "بلبيس"، و"مشتول السوق".



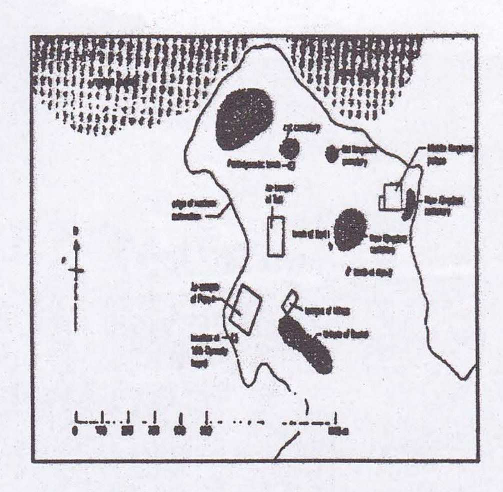
مركز الزقازيق

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
٠٦٠٤٠٣	الزنكلون (تل جمعه)	El Zalankown, Tell Gom'eh	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١١	المنطقة المحيطة بمعبد ببي	Pepi Temple surrounding Area	خاضع لقانون حماية الآثار	جنوب الشرقية
٠٦٠٤١٣	تل بسطا	Tell Basta	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب الشرقية

*العدد الإجمالي (٣) مواقع أثرية

خريطة (٤٥) المواقع الأثرية بمركز "الزقازيق" – محافظة الشرقية.

ملحق أشكال محافظة الشرقية



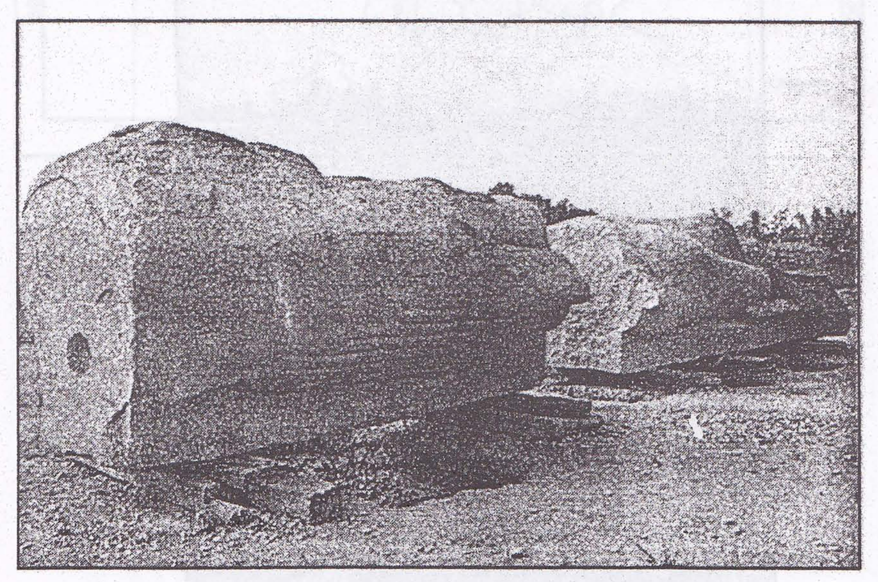
شكل (٢٣٣) مخطط لمنطقة "تــل بســطة" بالزقازيق.
عن: *British Museum Dictionary*, 49



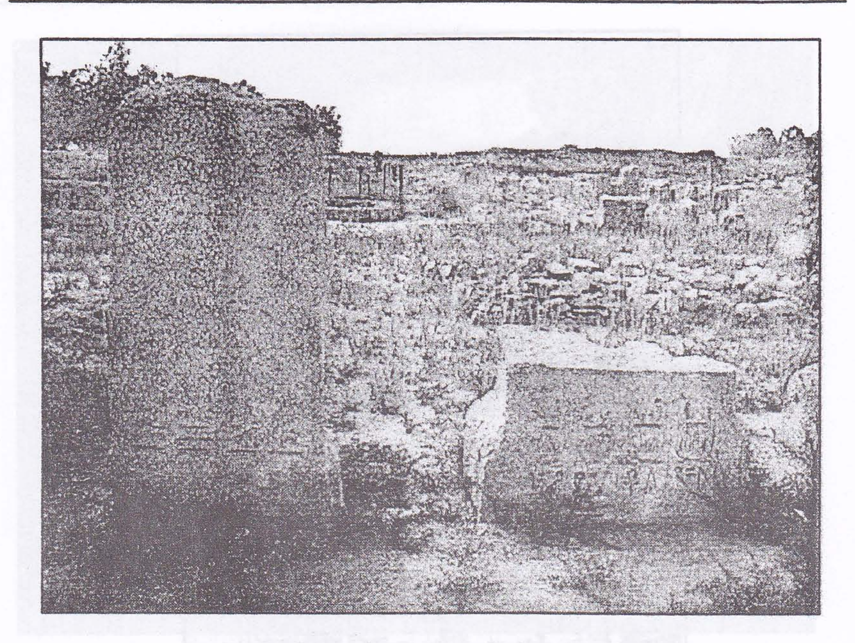


شكل (٢٣٤- أ ، ب) أطلال مدينة "تل بسطة" بالزقازيق.

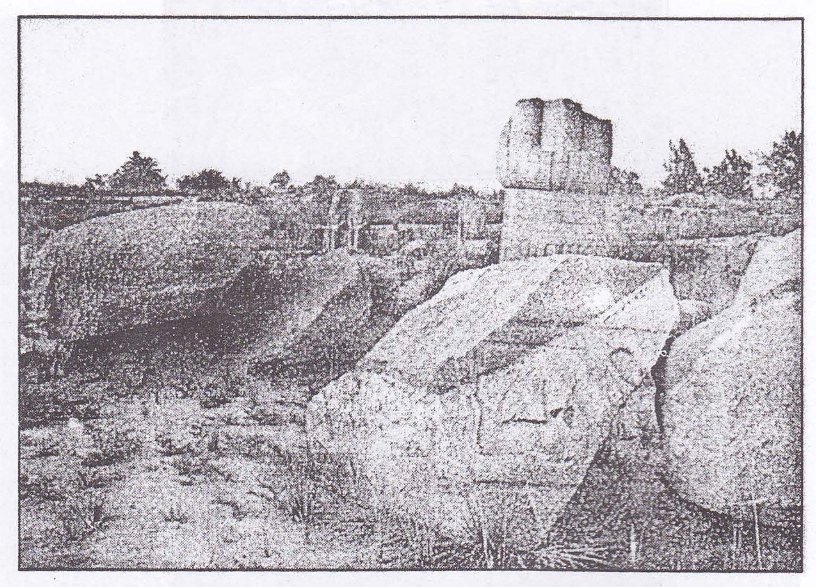




شكل (٢٣٥ ، أ- ب) بقايا تماثيل معبد "تل بسطة" الكبير - الزقازيق.



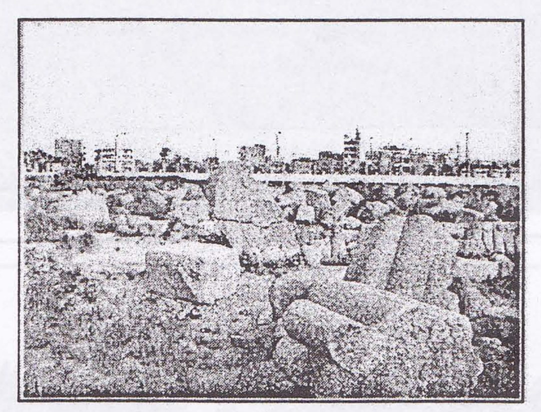
شكل (٢٣٦) بقايا أعمدة معبد "تل بسطة" الكبير بالزقازيق.



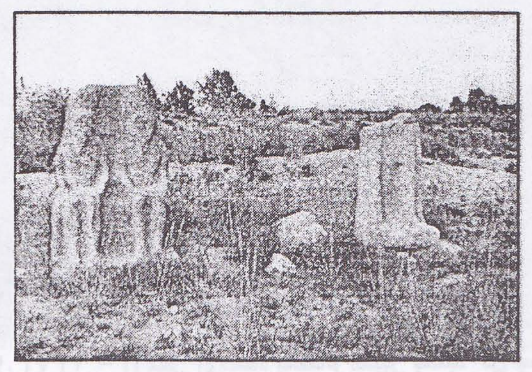
شكل (٢٣٧ - أ) ممر الأعمدة بالفناء الكبير بمعبد "تل بسطة".



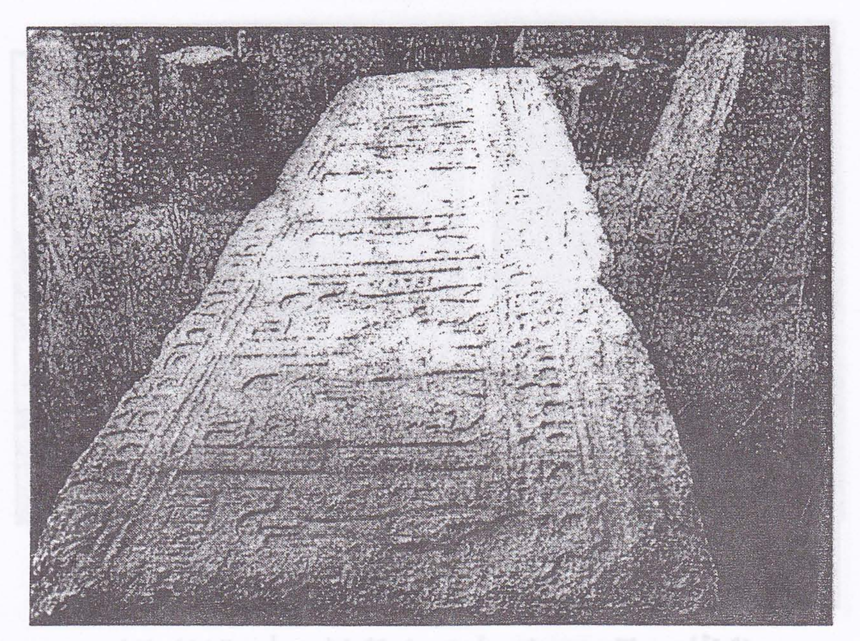
شكل (٢٣٧ - ب) ممر الأعمدة بالفناء الكبير بمعبد "تل بسطة".



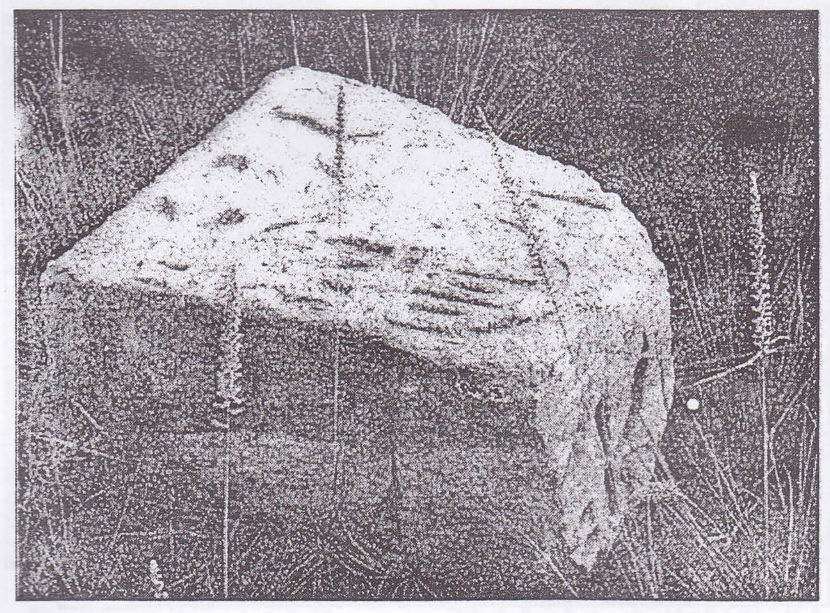
شكل (٢٣٧ - ج) تفصيل لبعض أعمدة الفناء الكبير بمعبد "تل بسطة".



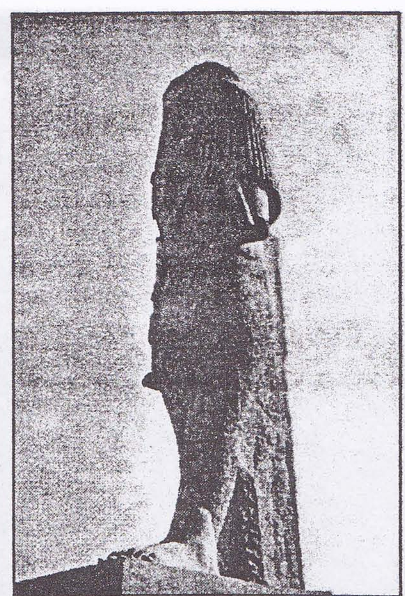
شكل (٢٣٨) تمثال مزدوج من بقايا معبد "تل بسطة".

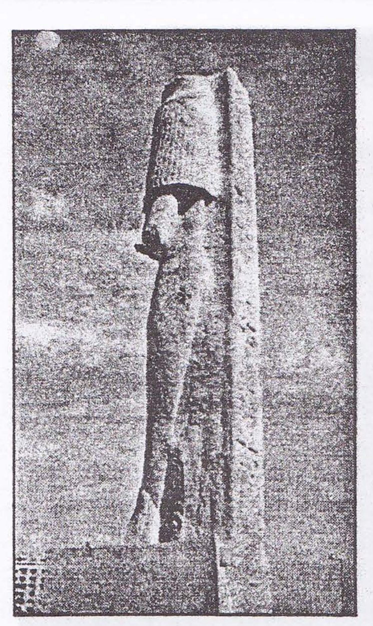


شكل (٢٣٩) ساكف من معبد "تل بسطة" بالزقازيق.

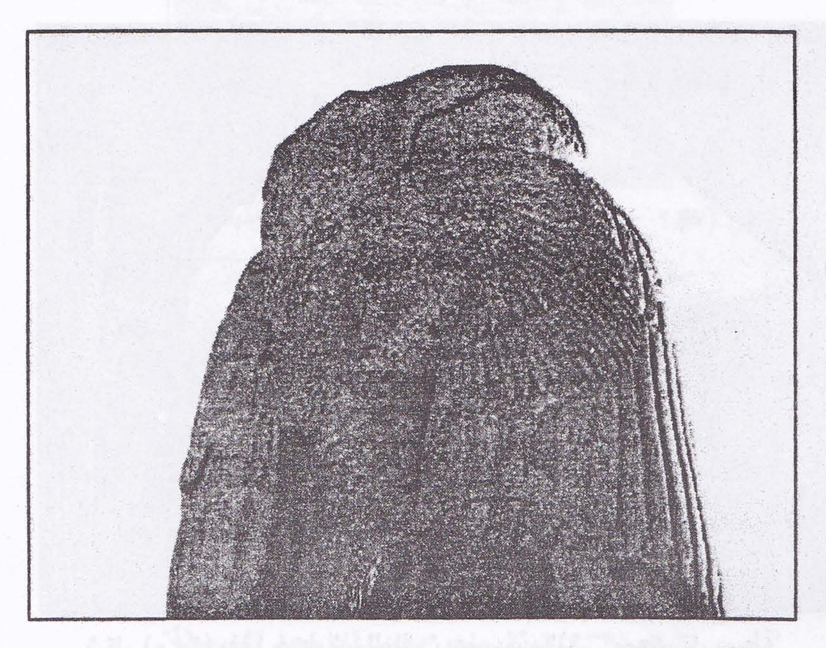


شكل (٢٤٠) بقايا خرطوش للملك "رعمسيس الثانى" بمعبد "تل بسطة"

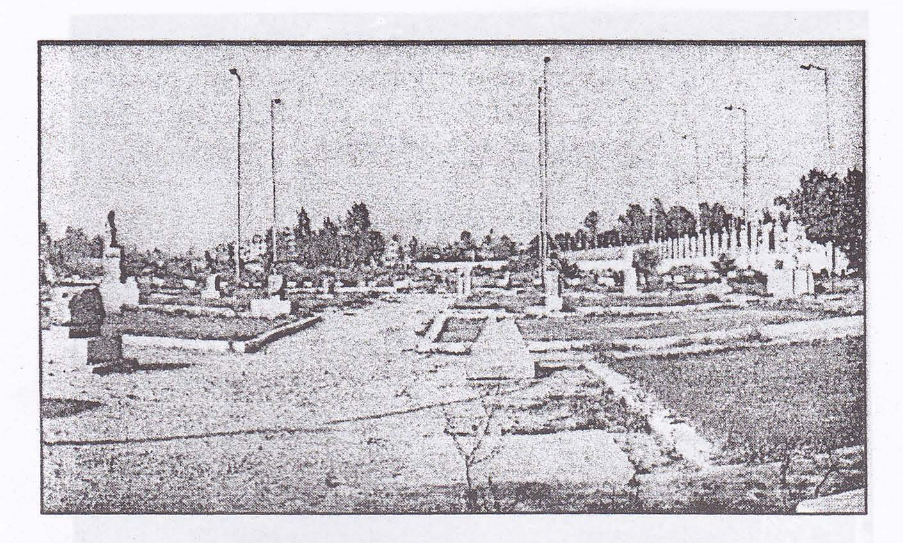




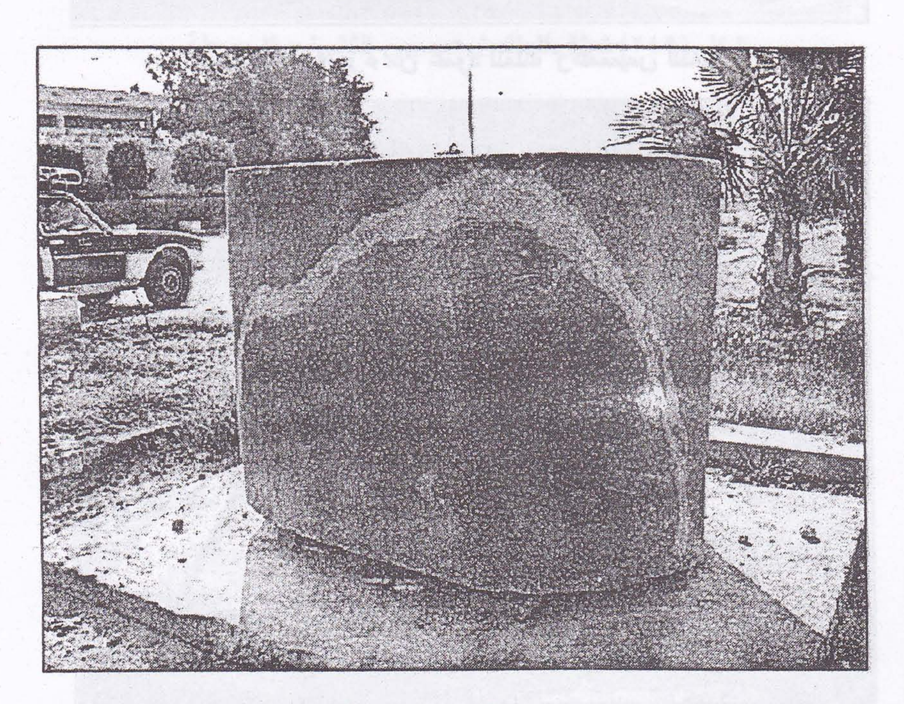
شكل (٢٤١ - أ ، ب) تمثال "مريت آمون"- معبد "تل بسطة" الكبير.



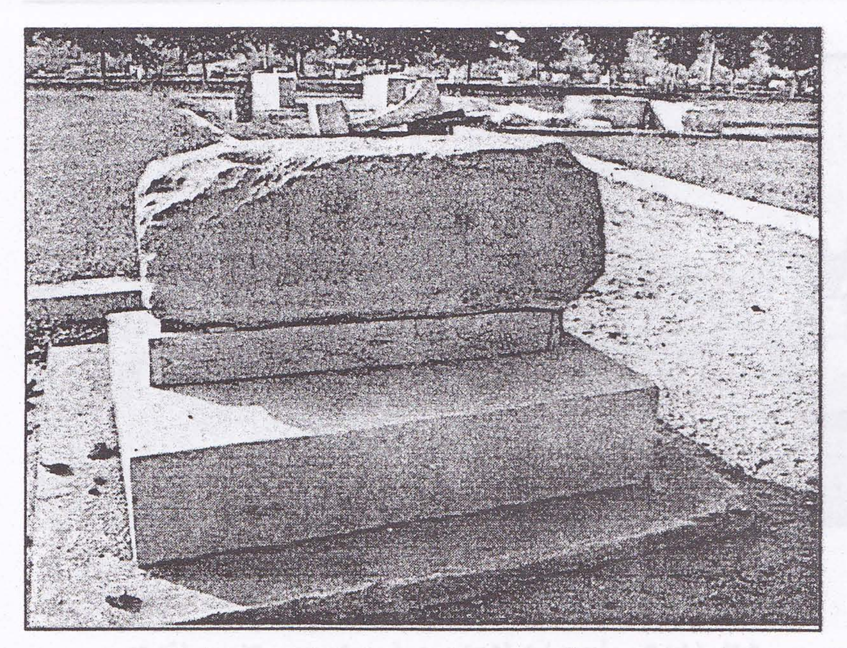
شكل (٢٤١ - ج) تفصيل من تمثال "مريت آمون"- معبد "تل بسطة" الكبير.



شكل (٢٤٢) المتحف المفتوح بموقع "تل بسطة".



شكل (٢٤٣) تابوت من الجرانيت الأشهب - حديقة المتحف المفتوح بتل بسطة.



شكل (٢٤٤) جزء من عمود للملك "رعمسيس الثانى".



شكل (٢٤٥) بقايا تمثال ملكى مزدوج – تل بسطة.



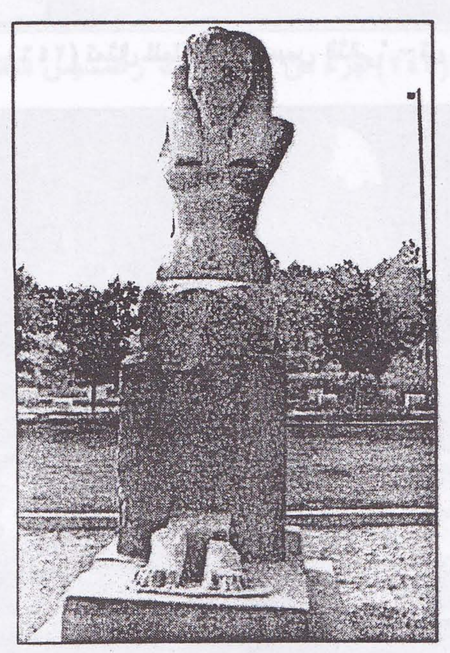
شكل (٢٤٦) تمثال للملك "رعمسيس الثانى" – تل بسطة.



شكل (٢٤٧) تمثال للملك "رعمسيس الثانى" فى هيئة أبى الهول – تل بسطة.

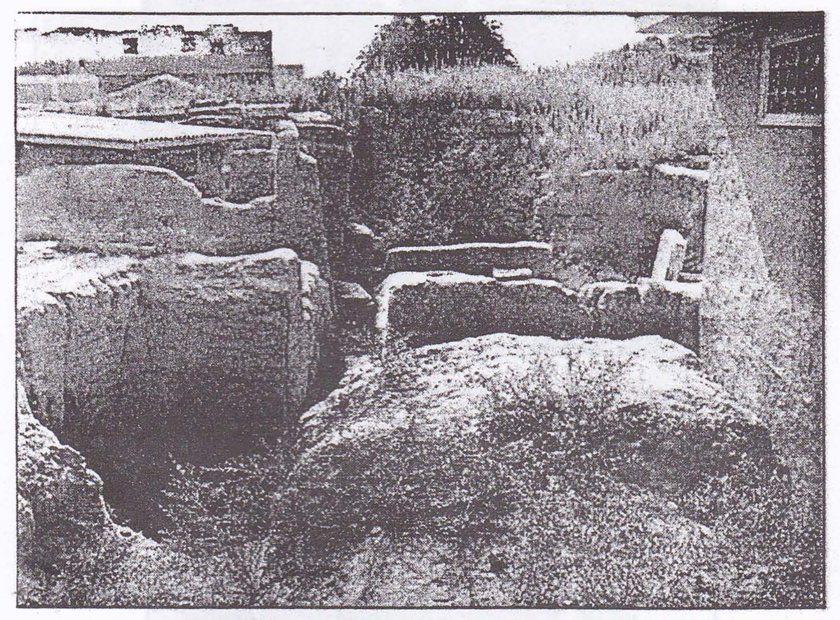


شكل (٢٤٨) رأس تمثال كبير لملكة من الرعامسة - تل بسطة.

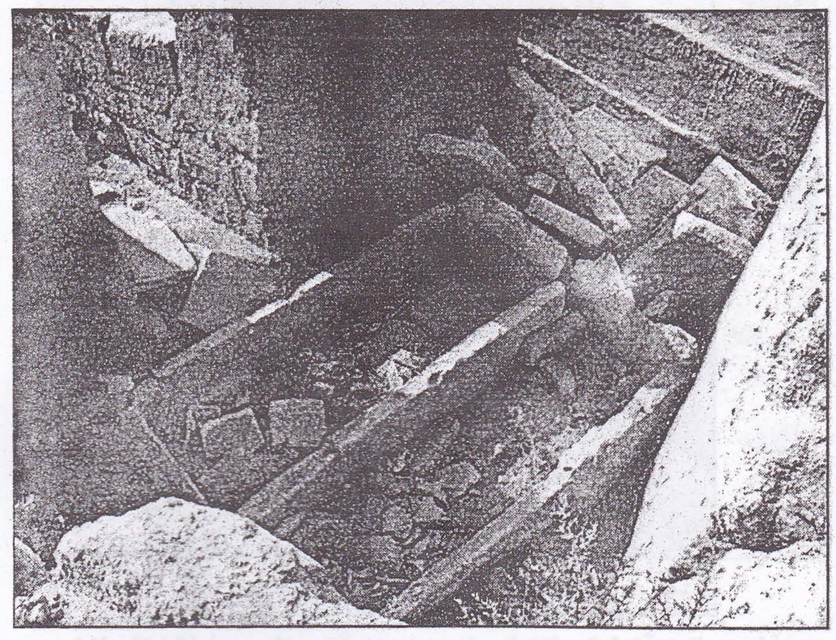


شكل (٢٤٩) تمثال لمعبود جالس برأس صقر

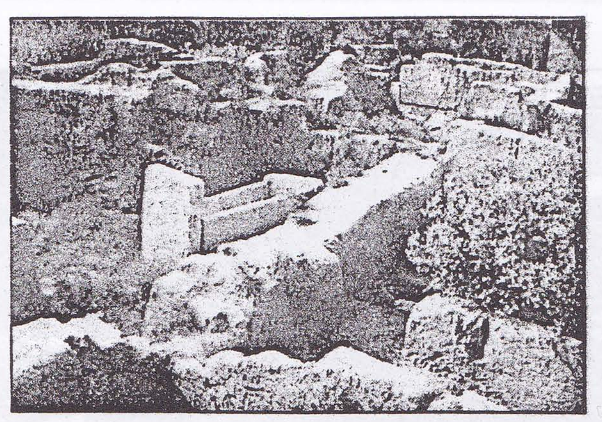
يرجح أنه للمعبود "آتوم-رع" أحد أعضاء ثالوث "تل بسطة".



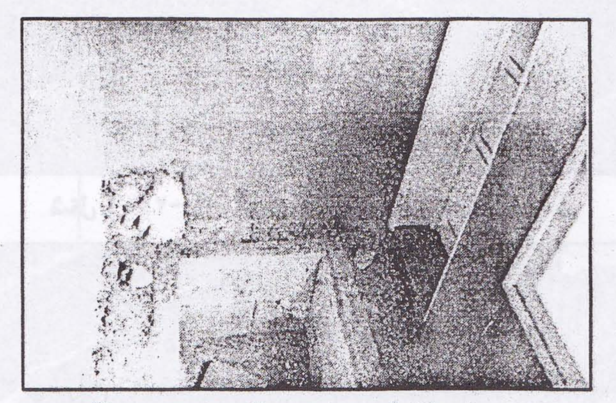
شكل (٢٥٠- أ) من أطلال مدينة "تل بسطة" القديمة.



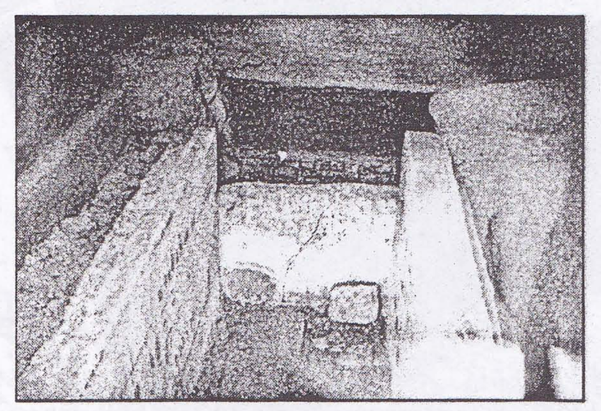
شكل (٢٥٠ – ب) توابيت من الحجر الجيرى - أطلال مدينة "تل بسطة" القديمة.



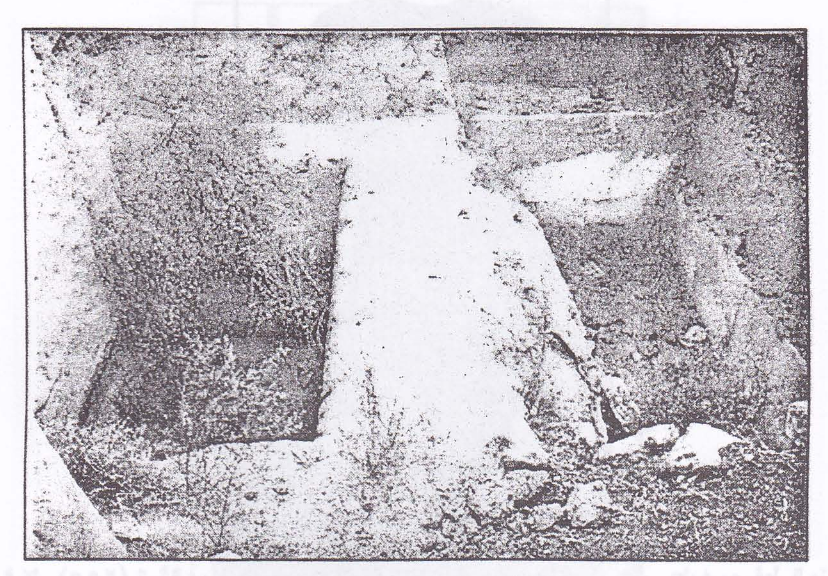
شكل (٢٥٠ - ج) من أطلال مدينة "تل بسطة" القديمة.



شكل (٢٥١) أحد مساكن الأفراد - تل بسطة.



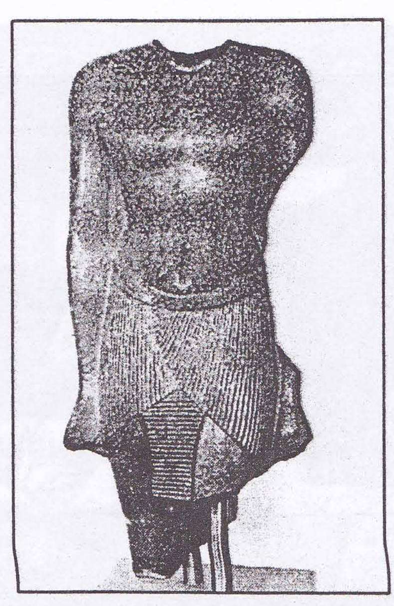
شكل (٢٥٢) أحد مقابر الأفراد، بها بعض المناظر الملونة - تل بسطة.



شكل (٢٥٣) أساسات أحد المنازل – تل بسطة.



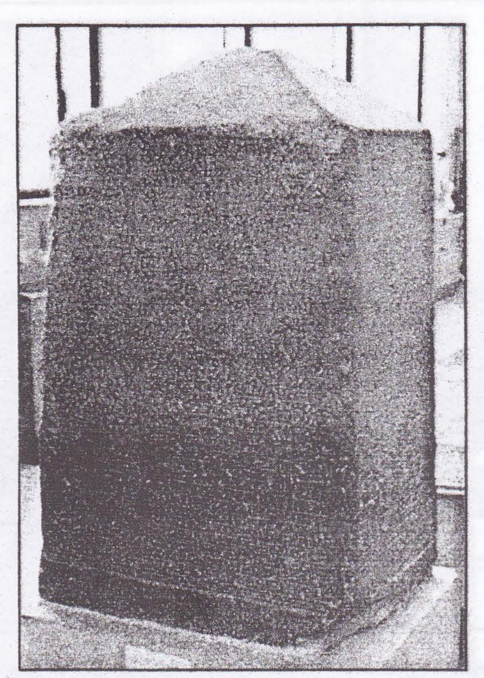
شكل (٢٥٤) حى المساكن الرومانية من "تل بسطة".



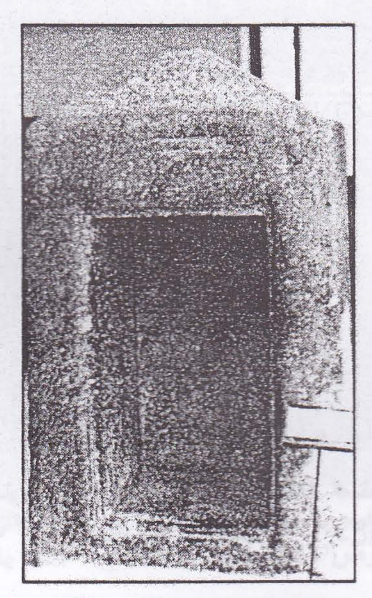
شكل (٢٥٥) تمثال من الديوريت للملك "تخت نب اف الثانى"، عثر عليه بصفط الحنة حالياً بالمتحف البريطانى (حجرة رقم ٤- الدور الأرضى).



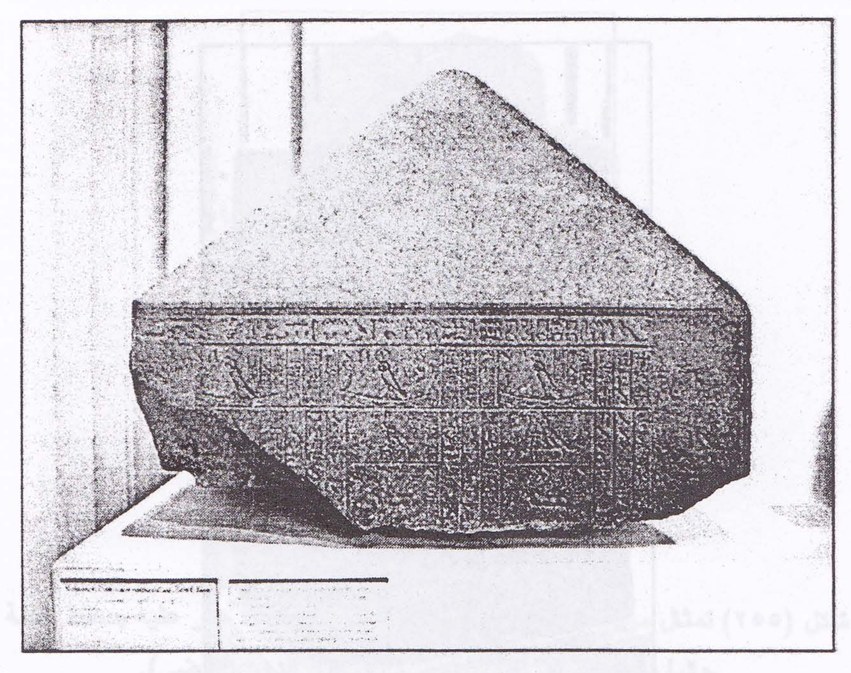
شكل (٢٥٦) تمثال برونزى للمعبود "سوپد"، المعبود الرئيسى بمنطقة "صفط الحنة".



شكل (٢٥٧) ناووس من البازلت من "صفط الحنة"، محفوظ بمتحف "الإسماعيلية".

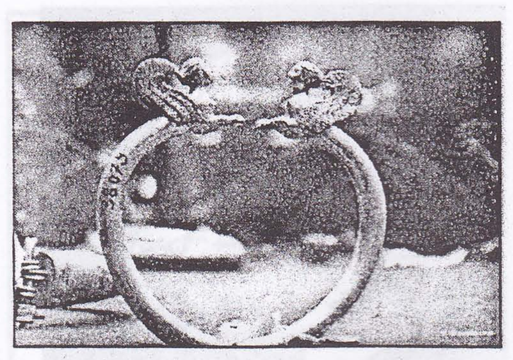


شكل (٢٥٨) ناووس من البازلت، من "صفط الحنة" - بمتحف "الإسماعيلية".

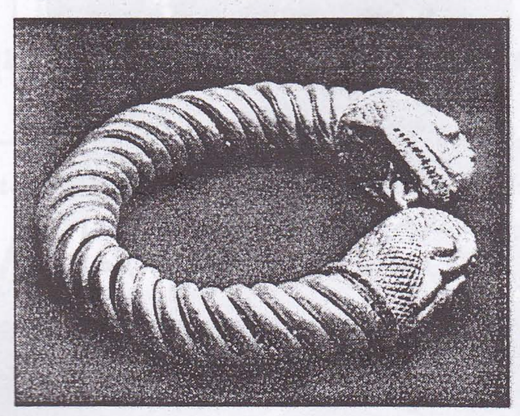




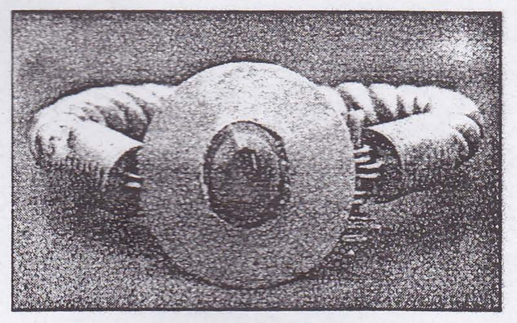
شكل (٢٥٩ ، أ- ب) ناووس من الديوريت من منطقة "صفط الحنة" لفرد يدعى "خوى" من عهد الملك "تخت- نب، اف" (خپر- كا - رع)؛ حالياً بمتحف اللوفر.



شكل (٢٦٠) إسورة من الذهب قفلها على هيئة تمثالين لأبى الهول المجنح، ترجع للعصر البطلمى، المتحف المصرى- من منطقة "طوخ القراموص".



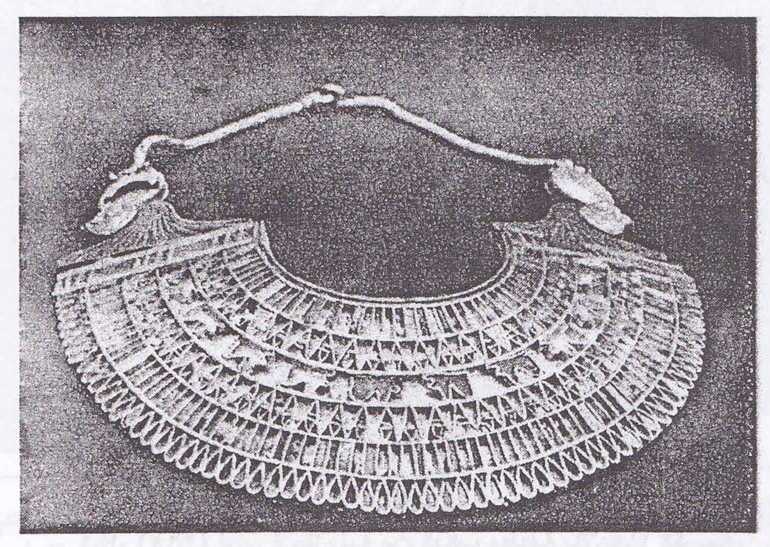
شكل (٢٦١) إسورة حلزونية من الذهب، والقفل على هيئة رأس ثعبان. من منطقة "طوخ القراموص"، تعود للعصر البطلمى - حالياً بالمتحف المصرى.



شكل (٢٦٢) إسورة حلزونية من الذهب مطعمة بالأحجار الكريمة، من "طوخ القراموص"، تعود للعصر البطلمى - حالياً بالمتحف المصرى.

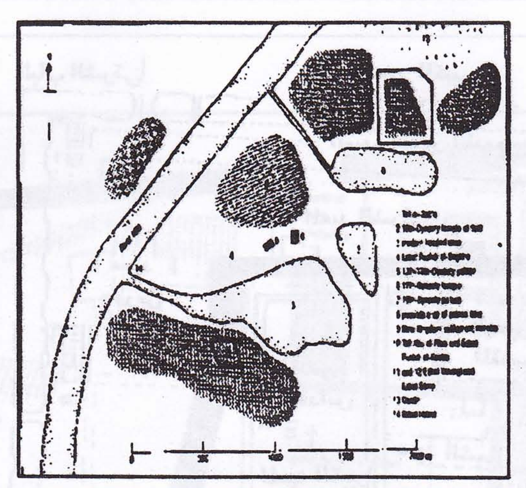


شكل (٢٦٣) قناع من الذهب من "طوخ القراموص"
يعود للعصر البطلمى - بالمتحف المصرى بالقاهرة.

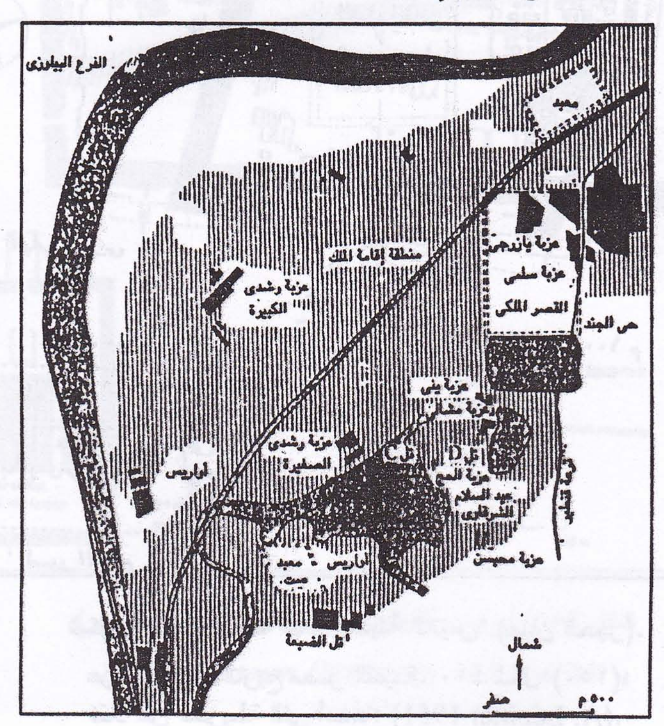


شكل (٢٦٤) قلادة من الذهب المطعم

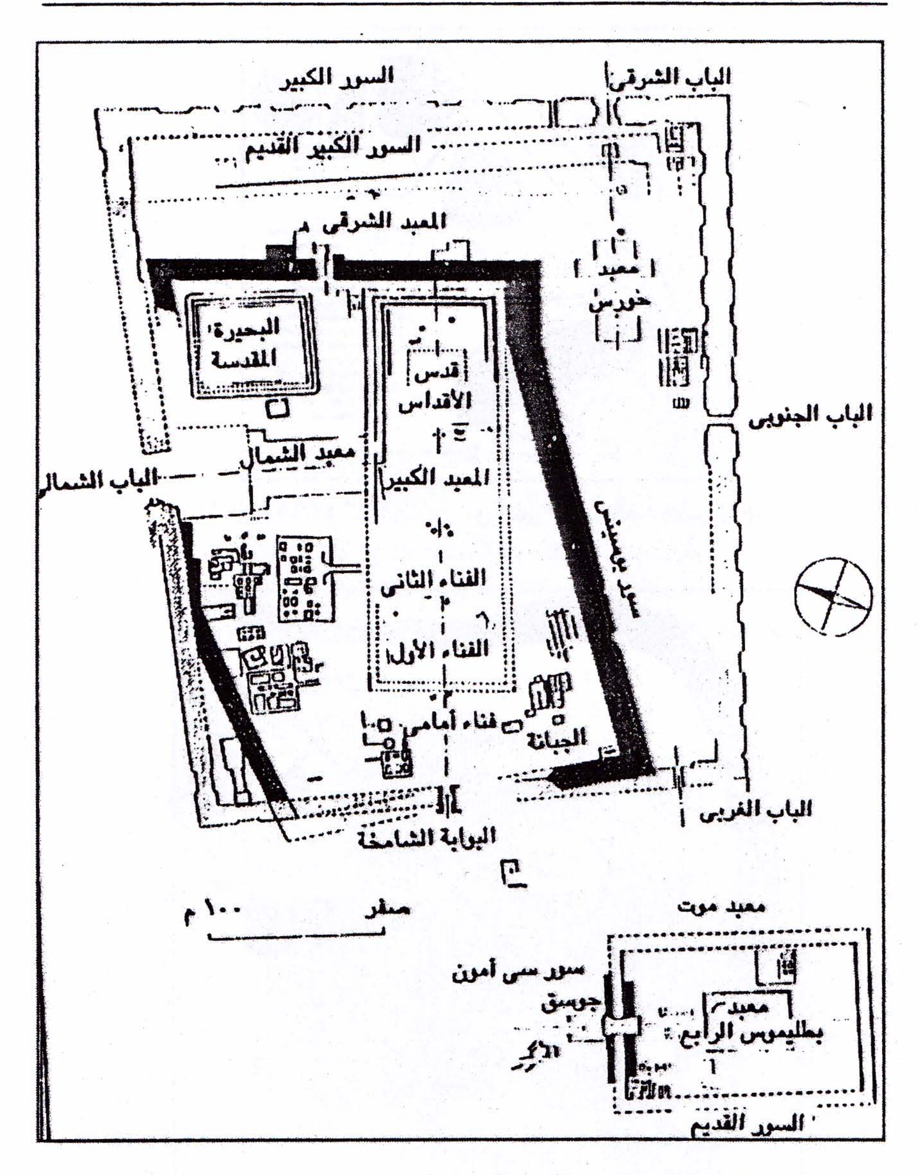
عثر عليها فى "طوخ القراموص"، تعود للعصر البطلمى - حالياً بالمتحف المصرى.



شكل (٢٦٥) "تل الضبعة"، و"قنتير" (محافظة الشرقية).
عن: *British Museum Dictionary*, 76

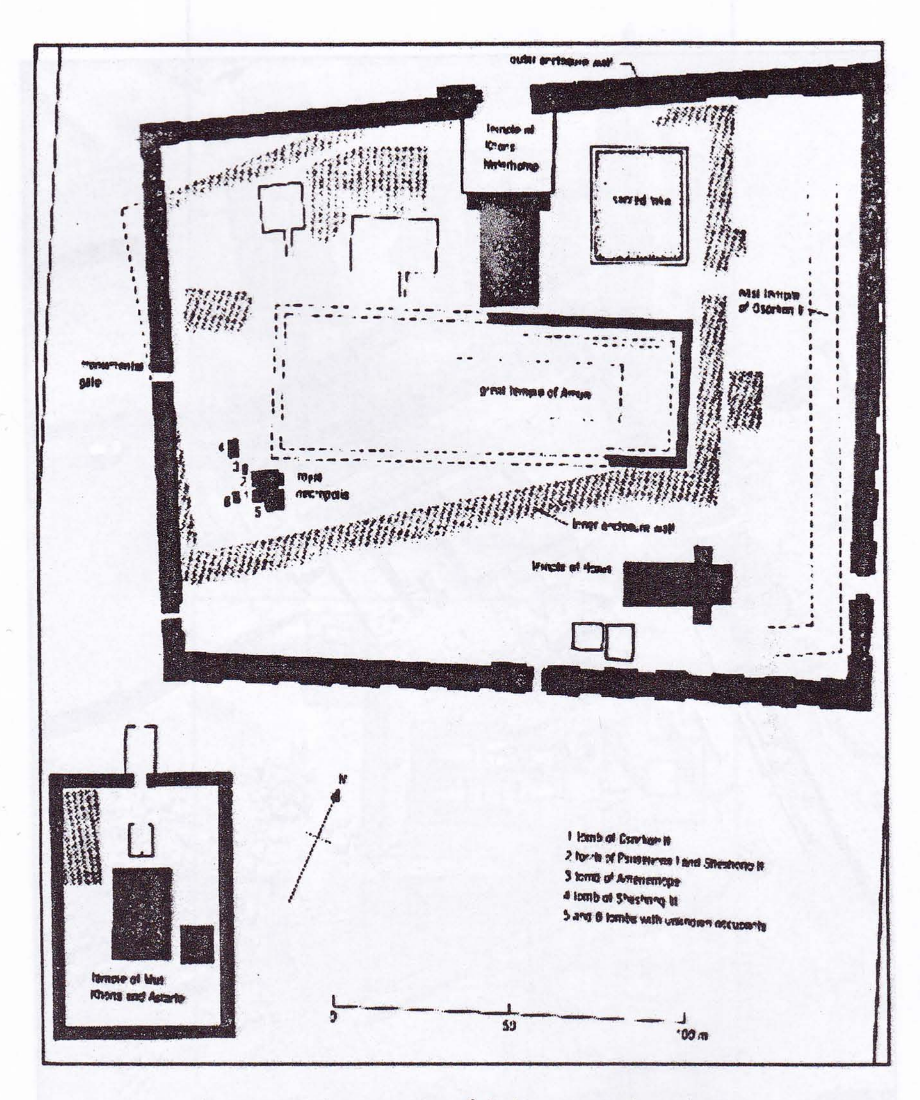


شكل (٢٦٦) موقع مدينة "پــر رع– مس– سو" (محافظة الشرقية). عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، ٣٤٢، شكل (١٢٤)؛ نقلا عن: M. Bietak, in: *LÄ* V, 138.



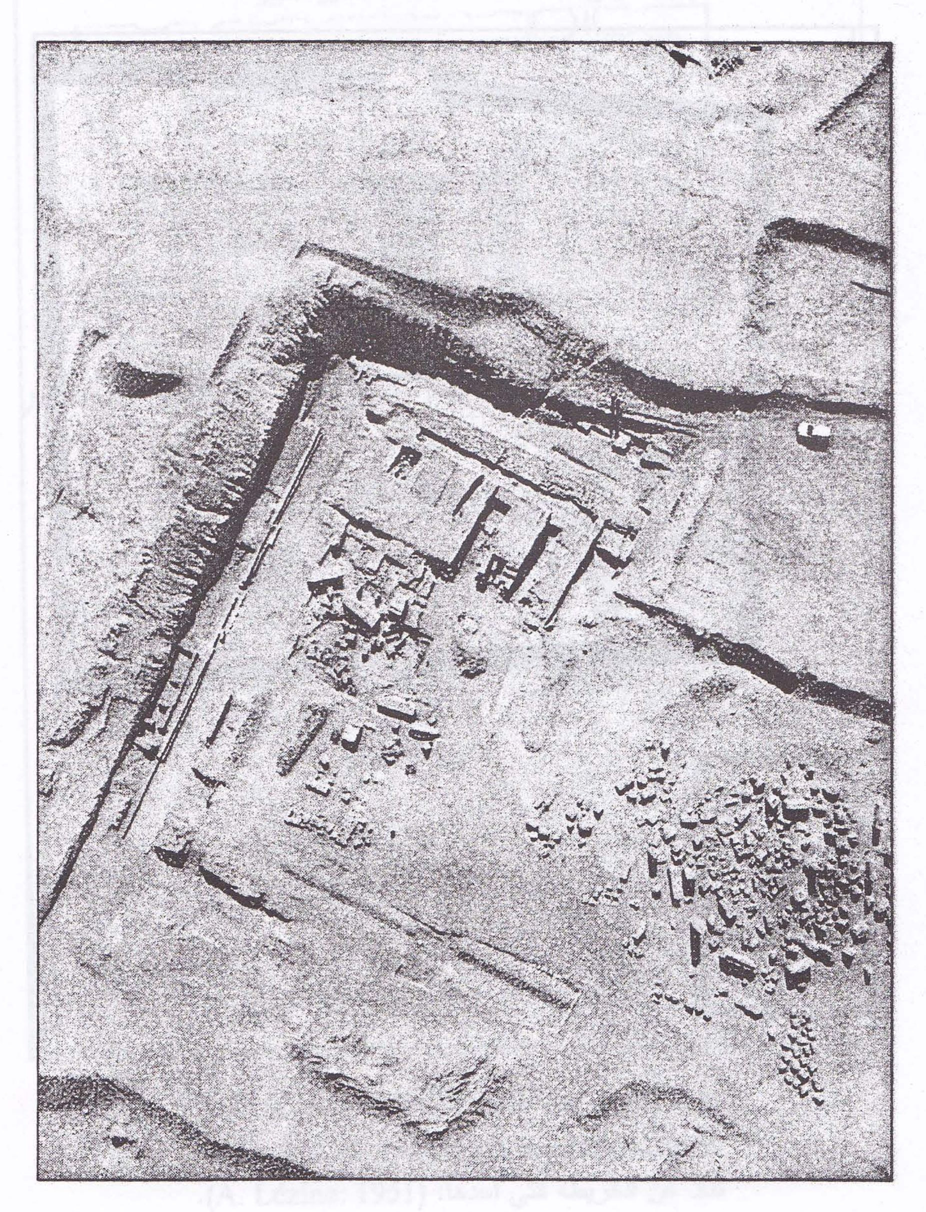
شكل (٢٦٧) خريطة عامة لمدينة "تانيس" (صان الحجر).

عن: جريمال، تاريخ مصر القديمة، ٤١٠ شكل (١٥٠)؛
نقلا عن الخريطة التى أعدها: (A. Lézine: 1951).



شكل (٢٦٨) رسوم تخطيطية من "تانيس" (صان الحجر).

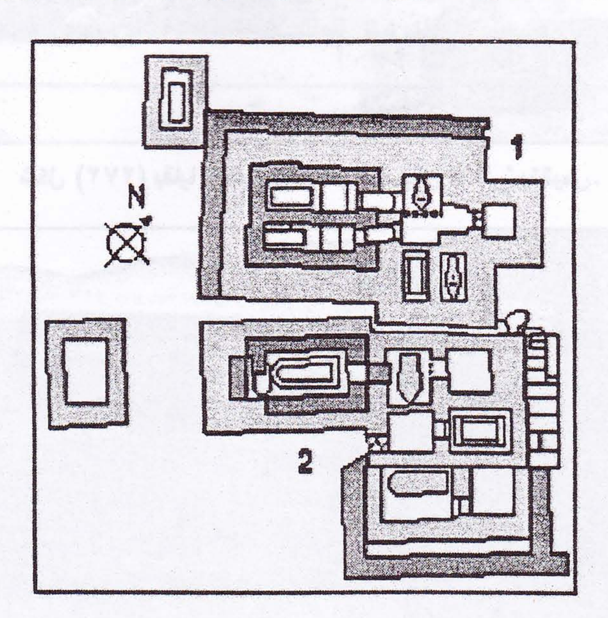
نقلا عن: *British Museum Dictionary*, 282.



شكل (٢٦٩) صورة جوية لمعبد "آمون" فى "صان الحجر".

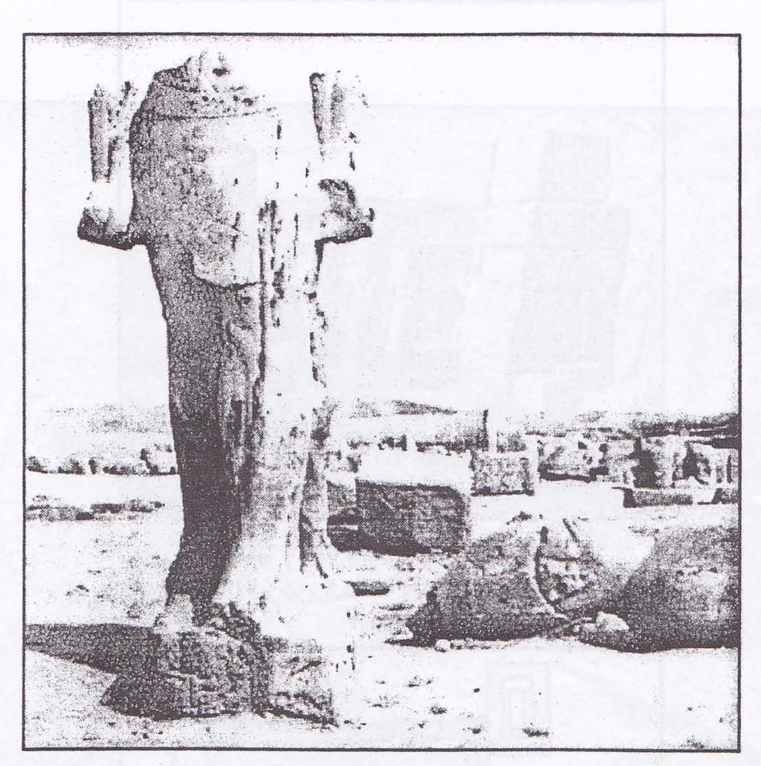


شكل (٢٧٠) معبد "آمون" بتانيس
و بداخله مقابر الأسرتين الحادية والعشرين، والثانية والعشرين.

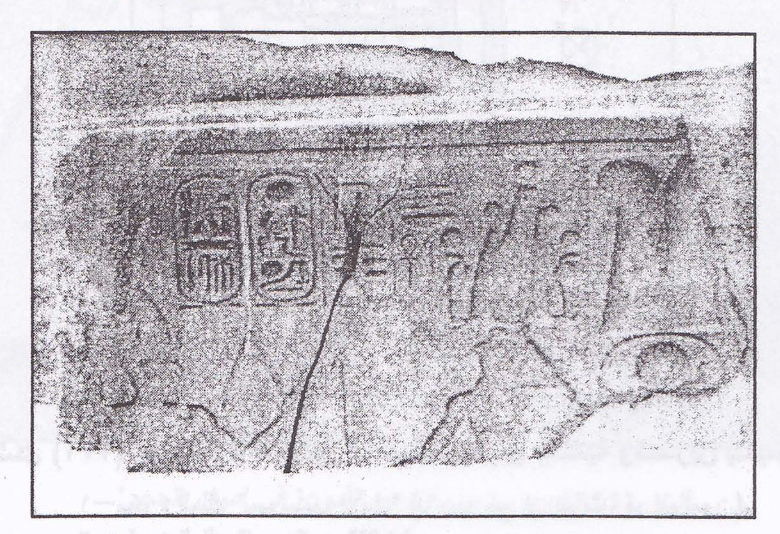


شكل (٢٧١) جبانة ملوك الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين بتانيس.

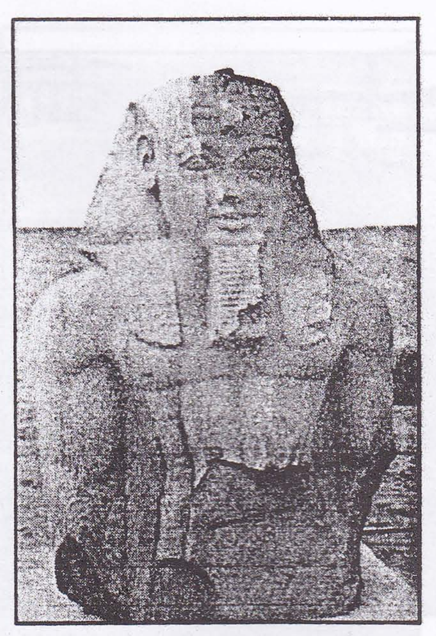
١- مقبرة الملك "بسوسنس الأول" (با سبا خع ان نيوت، مرى آمون).
٢- مقبرة الملك "اوسركون الثالث".



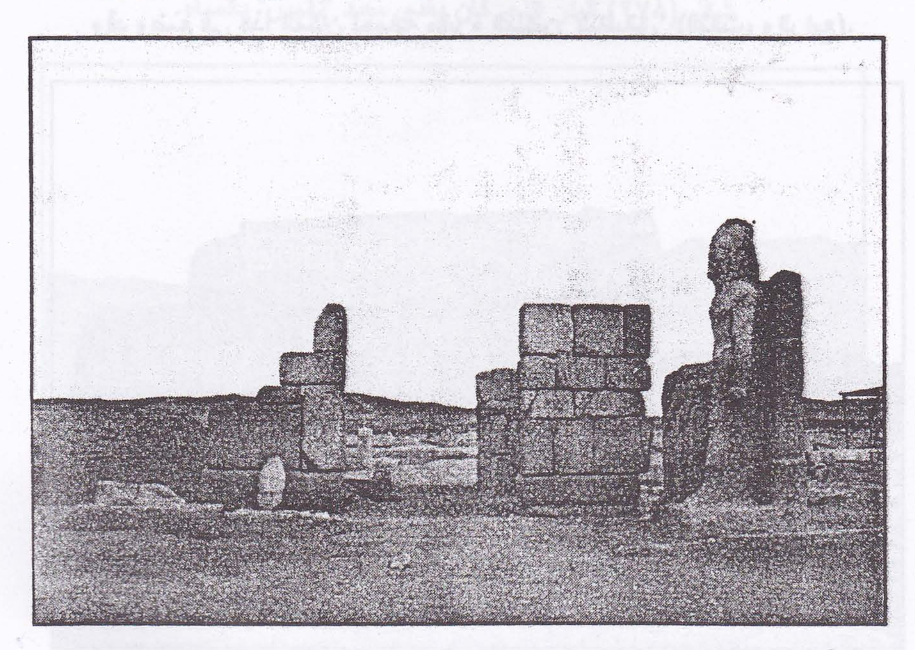
شكل (٢٧٢) بقايا تماثيل الملك "رعمسيس الثانى" بتانيس.



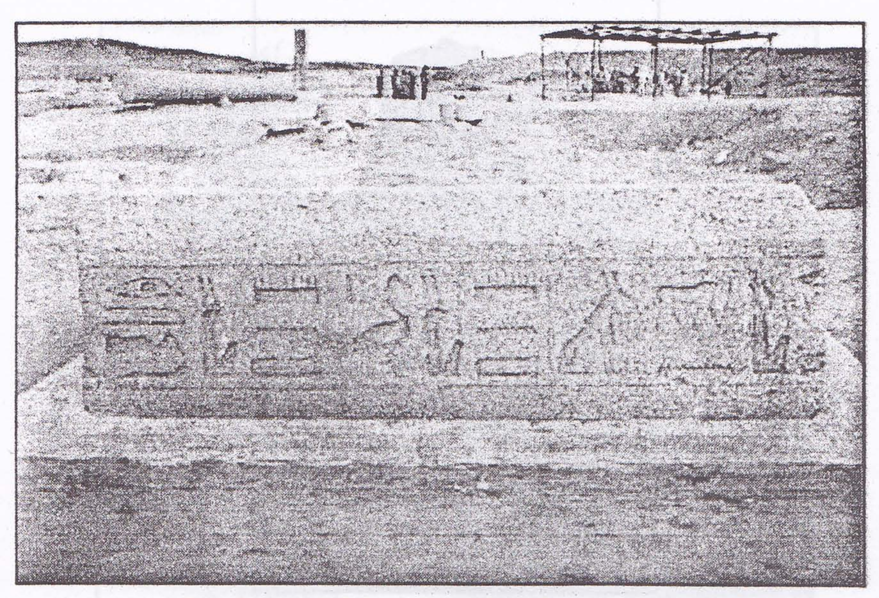
شكل (٢٧٣) الملك "رعمسيس الثانى" يتعبد للمعبود "رع حور أختى".



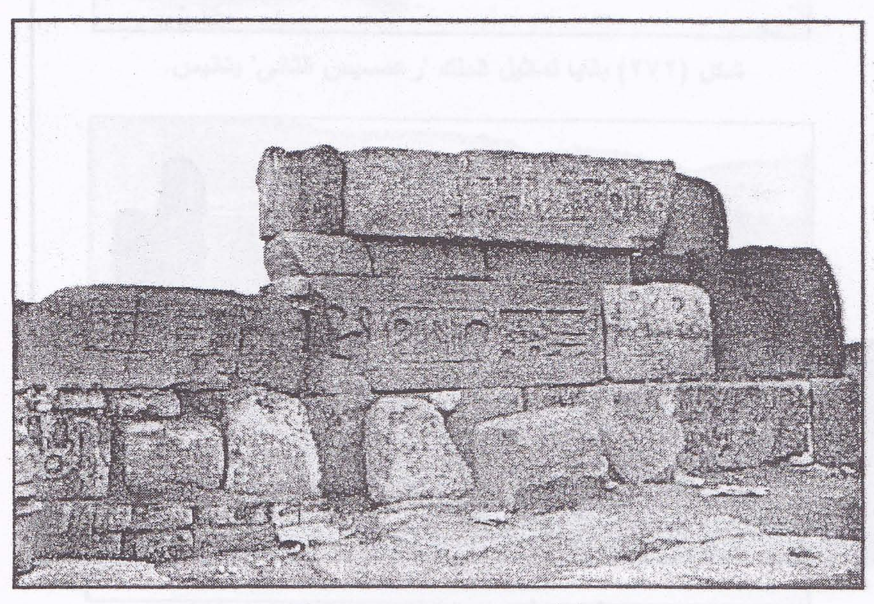
شكل (٢٧٤) تمثال من الكوارتز للملك "رعمسيس الثانى" شابا - تانيس.



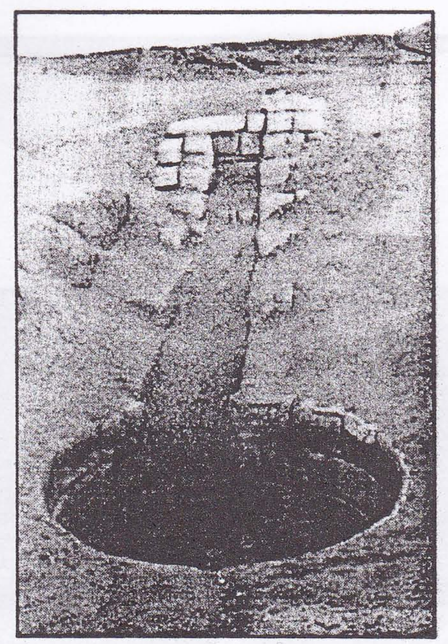
شكل (٢٧٥) الصرح الأول بمعبد "آمون" فى "تانيس".



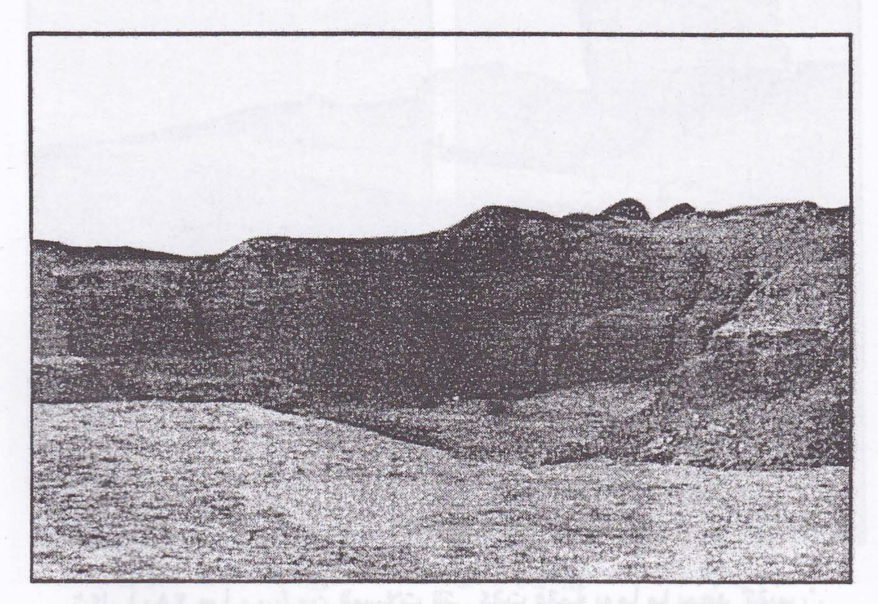
شكل (٢٧٦) نقش يظهر عليه تمثيل للمعبود "ست"
وقد وضع فى هذا المكان لحماية مقبرة الملكين "شاشانق" (الثالث، والرابع).



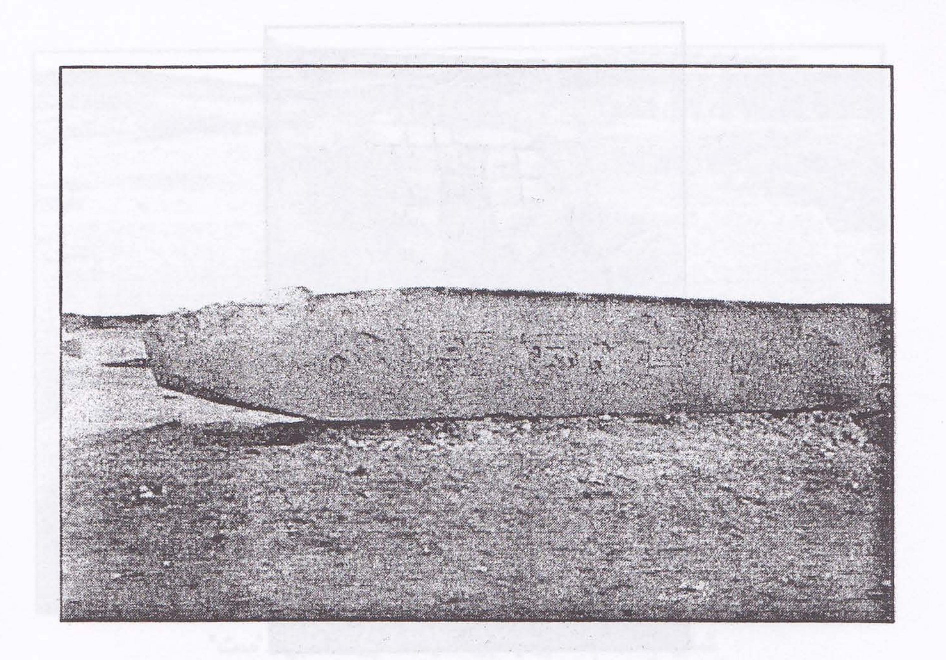
شكل (٢٧٧) أجزاء من المعبد الضخم فى "تانيس".



شكل (٢٧٨) البئر الذى كان يغذى معبد "تانيس" بالمياه.

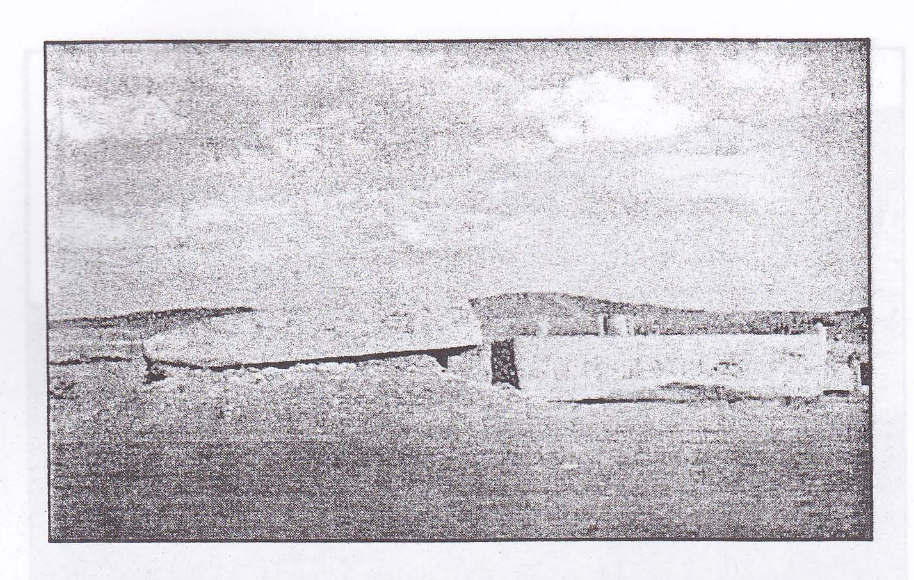


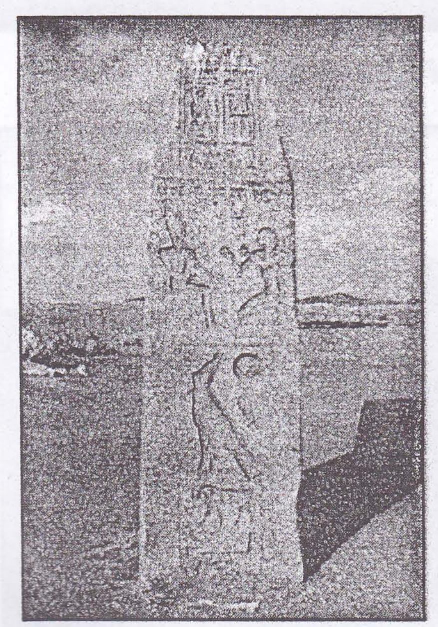
شكل (٢٧٩) بقايا سور من الطوب اللبن كان يحيط بمعبد "تانيس".





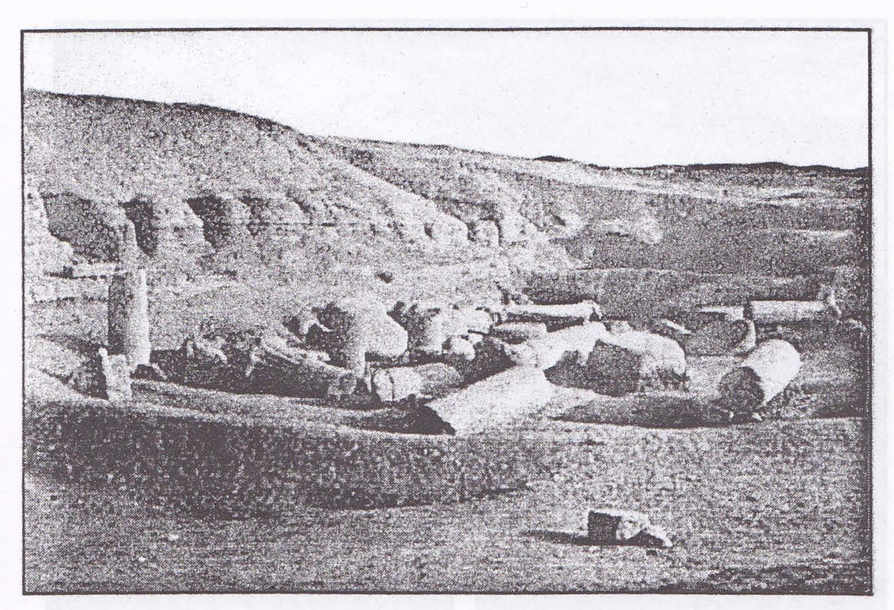
شكل (٢٨٠ – أ ، ب) من المسلات التى كانت قائمة يوماً ما بمعبد "تانيس".



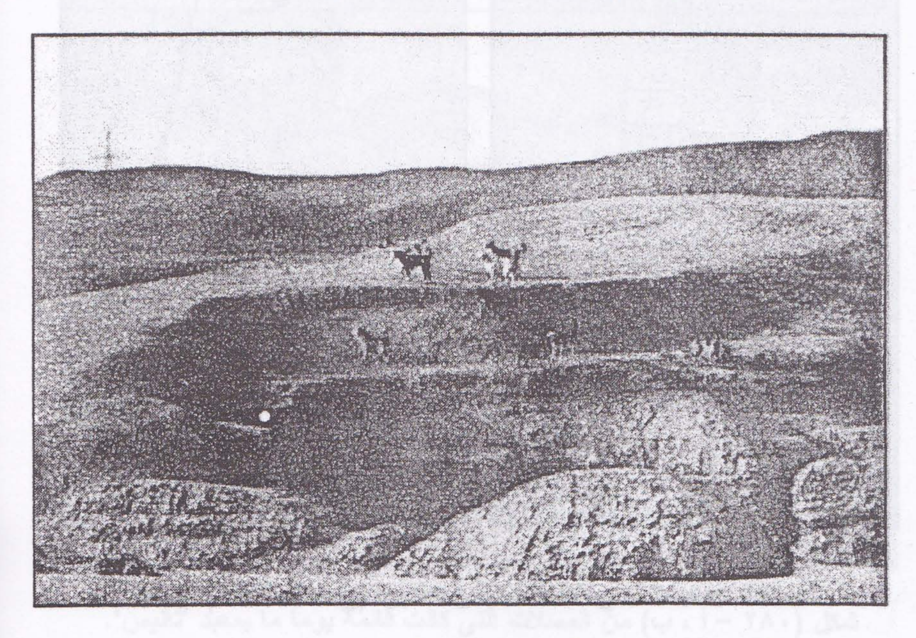




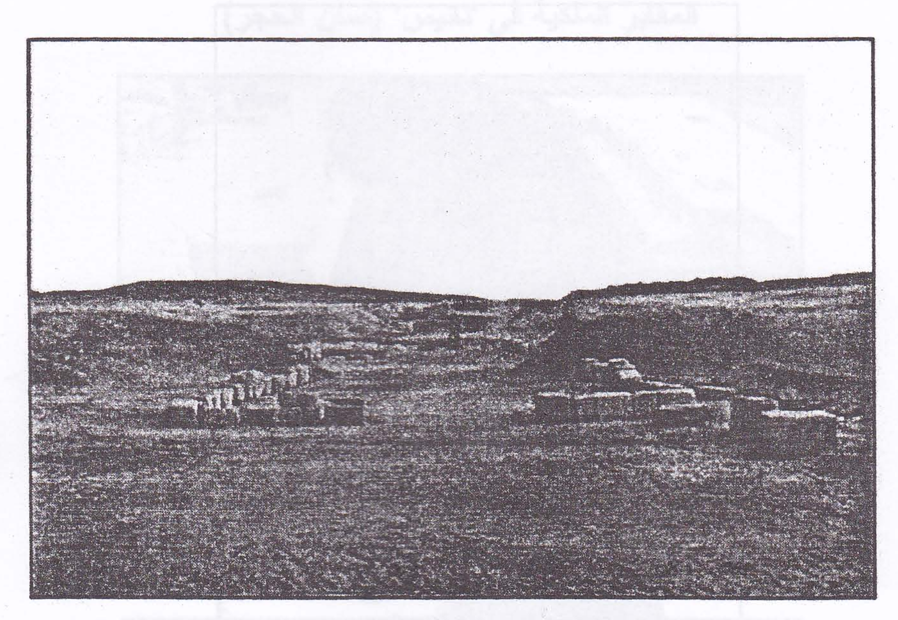
شكل (٢٨١ ، أ – ج) أجزاء من المسلات التى كانت بمعبد "تانيس".



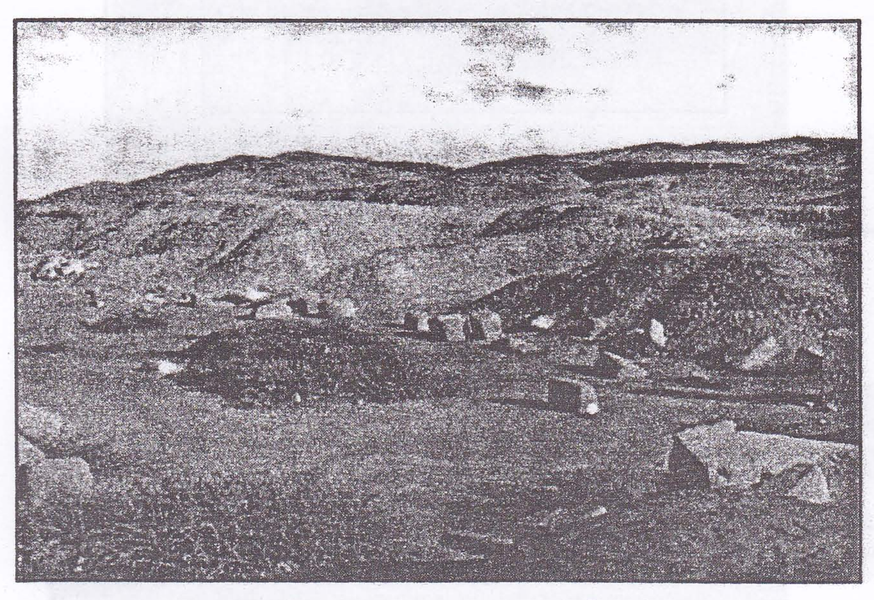
شكل (٢٨٢) معبد الملك "وسركون الثانى" - "تانيس".



شكل (٢٨٣) موقع البحيرة المقدسة لمعبد "آمون" - "تانيس".



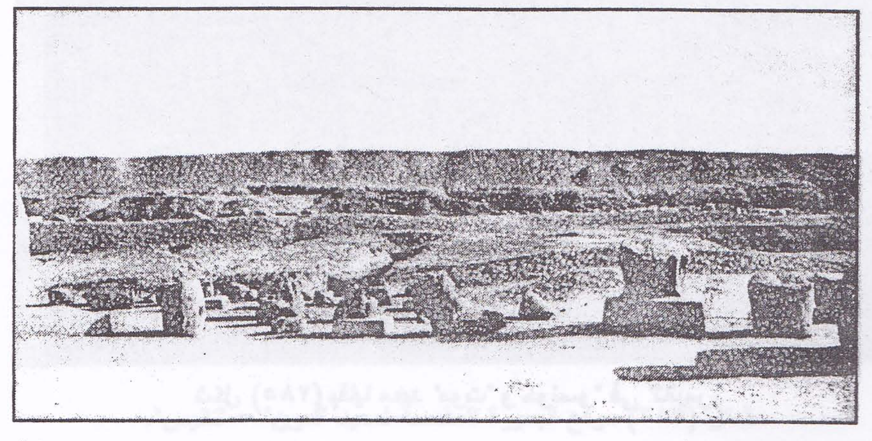
شكل (٢٨٤) بقايا معبد الربة "عنات" فى "تانيس".



شكل (٢٨٥) بقايا معبد "موت" و"خونسو" فى "تانيس".

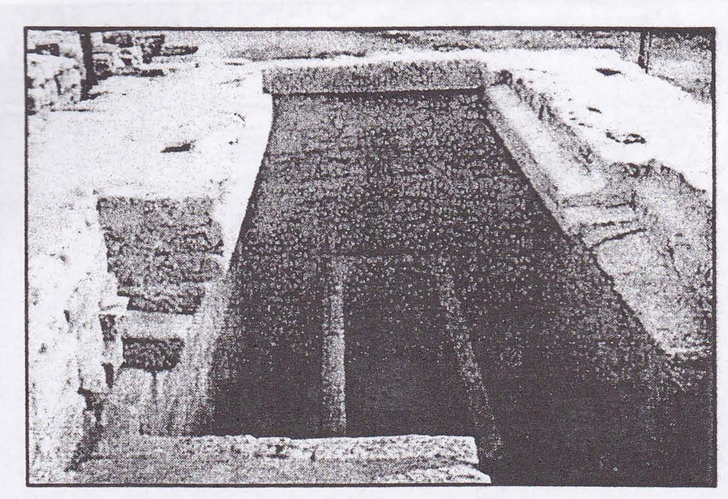


شكل (٢٨٦) تمثال مزدوج "رعمسيس الثانى" والمعبودة "سخمت"، من معبد "خونسو" فى "تانيس".



شكل (٢٨٧) أجزاء من تمثال ضخم للملك "رعمسيس الثانى"، كان يزن ٨٠٠ طناً.

المقابر الملكية فى "تانيس" (صان الحجر)



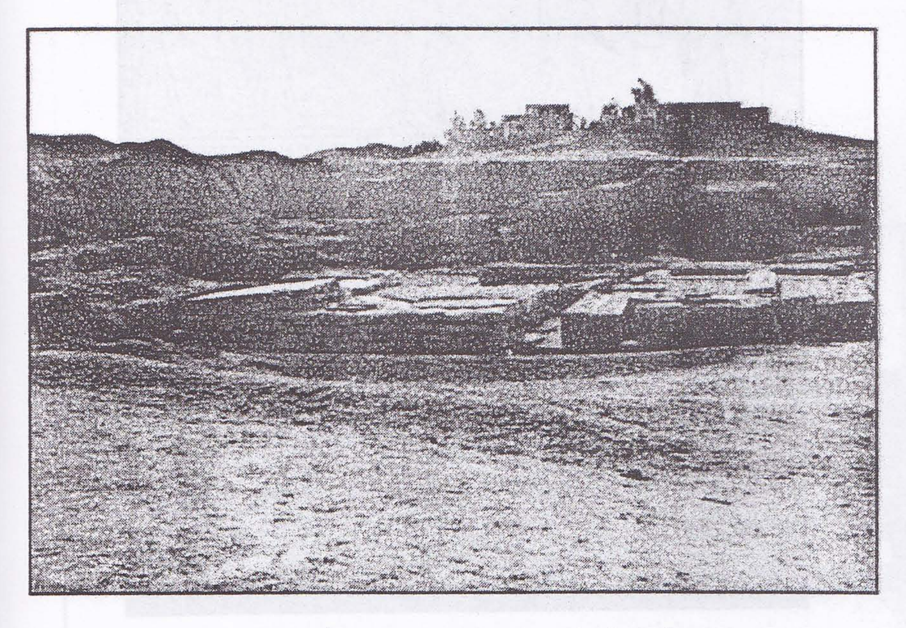
شكل (٢٨٨) مقبرة "شاشانق" (الثالث والرابع) داخل حرم معبد "آمون" بتانيس.



شكل (٢٨٩) منظر المعبودات المقدسة بمقبرة "شاشانق" (الثالث والرابع).

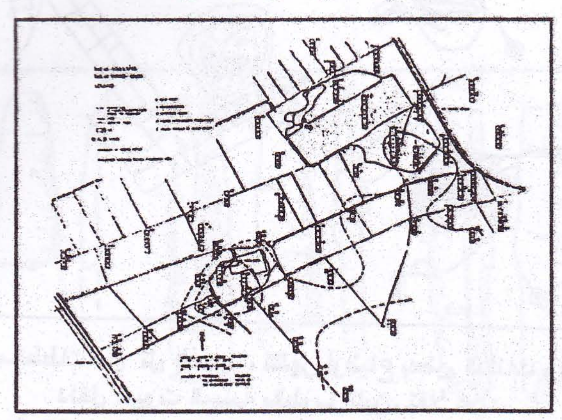


شكل (٢٩٠) منظر إحياء "أوزير" بمقبرة "شاشانق" (الثالث والرابع) - تانيس.



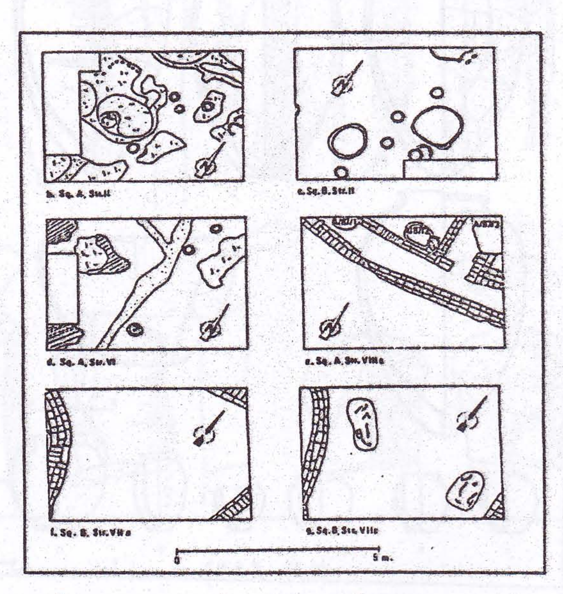
شكل (٢٩١) مقبرة الملك "بسوسينس الأول" - تانيس.

من آثار "تل الأسود"



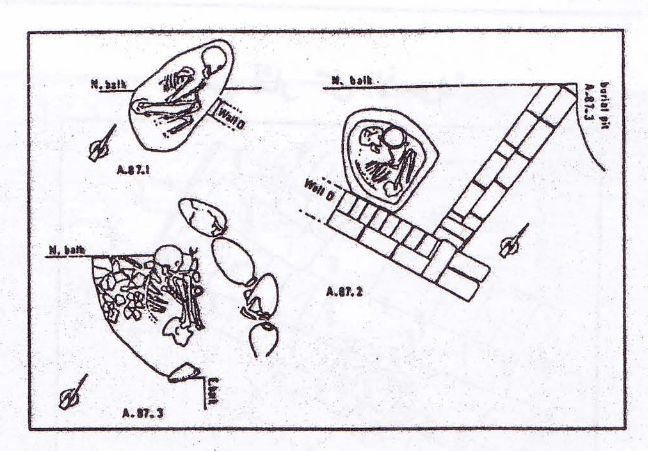
(شكل ٢٩٢) مخطط يبين موقع "تل الأسود". نقلاً عن:

van den Brink, E.C.M., 'A Transitional Late Predynastic – Early Dynastic Settelment Site in the North Eastern Delta,Egypt, *MDAIK*45, 1989, p. 58, fig.2.



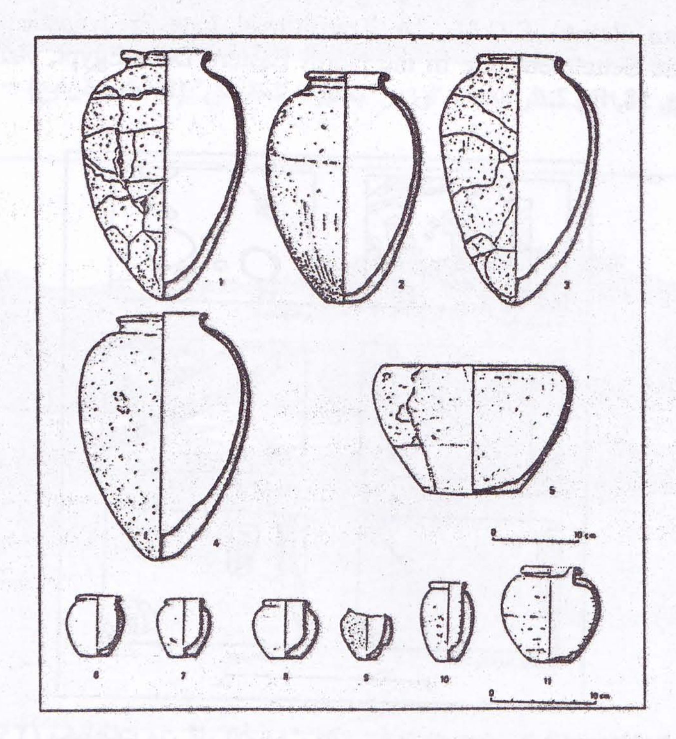
(شكل ٢٩٣) مخططات من "تل الأسود"، تظهر أوضاع بعض الدفنات داخل البيوت المبنية بالطوب اللبن. نقلاً عن:

. **van den Brink, E.C.M.,** *MDAIK* 45,1989, p. 62, fig. 4.



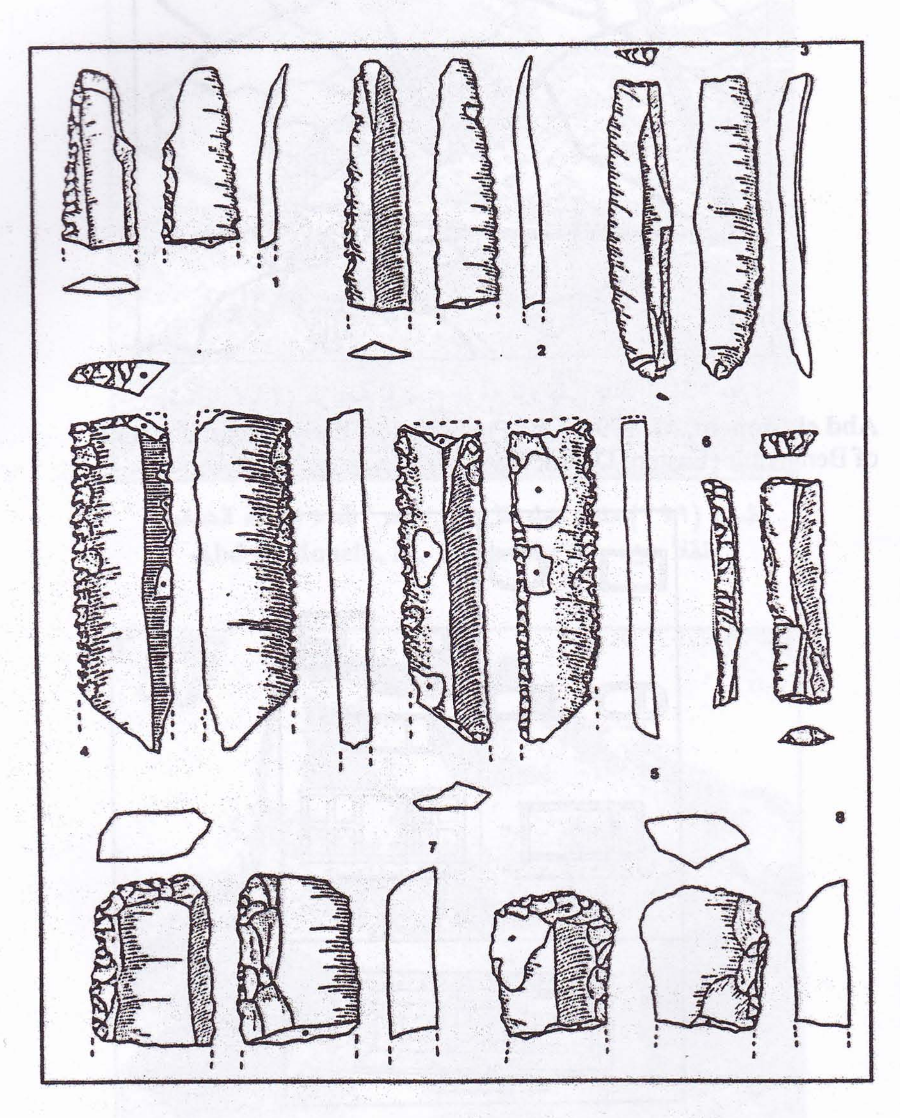
(شكل ٢٩٤) مخططات من "تل الأسود"، تظهر أوضاع بعض الدفنات والأثاث الجنزى داخل البيوت المبنية بالطوب اللبن. نقلاً عن:

van den Brink, E.C.M., *MDAIK* 45, 1989, p. 65, fig. 6.



(شكل ٢٩٥) نماذج لبعض أوانى الفخار التى عثر عليها فى "تل الأسود". نقلاً عن:

van den Brink, E.C.M., *MDAIK* 45, 1989, p. 66, fig. 7.



(شكل ٢٩٦)

نماذج لبعض الأدوات والشظايا الظرانية التى عثر عليها فى تل الأسود". نقلاً عن:

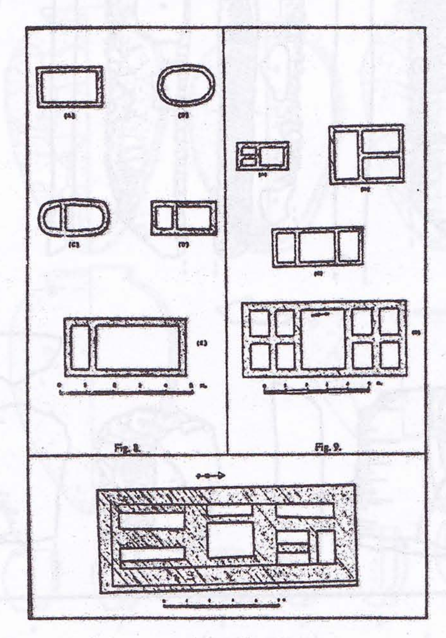
van den Brink, E.C.M., *MDAIK* 45, 1989, p. 92, fig. 19.

من آثار "بنى عامر"



(شكل ٢٩٧) خريطة توضح موقع تل "بنى عامر". نقلاً عن:

Abd el-Monein, M. 1996. Late Predynastic – Early Dynastic mound of Beni Amir (Eastern Delta): fig. 2.



شكل (٢٩٨)

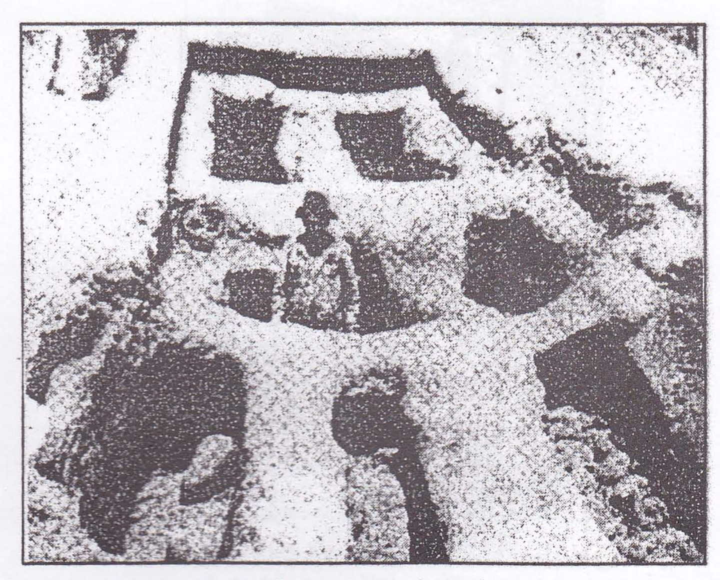
مخططات المقابر المكتشفة بتل "بنى عامر"

من عصر أواخر ما قبل الأسرات وبداية الأسرات.

Abd el-Monein, M. 1996a.: fig. 8, 9, 10. :نقلاً عن



شكل (٢٩٩) منظر عام لتل "بنى عامر" أثناء إجراء الحفائر.
نقلاً عن: Abd el-Monein, M. 1996b.: fig. 4.



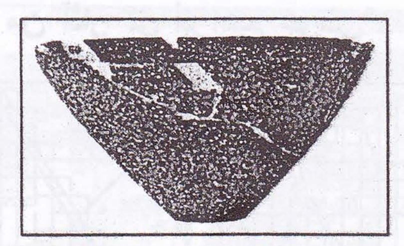
شكل (٣٠٠) صورة توضح أكبر المقابر المكتشفة بتل "بنى عامر"، والمكونة من تسع غرف، والمؤرخة بعصر أوائل الأسرات (العصر العتيق).
نقلاً عن: Abd el-Monein, M. 1996b.: ,fig.1.



شكل (٣٠١)



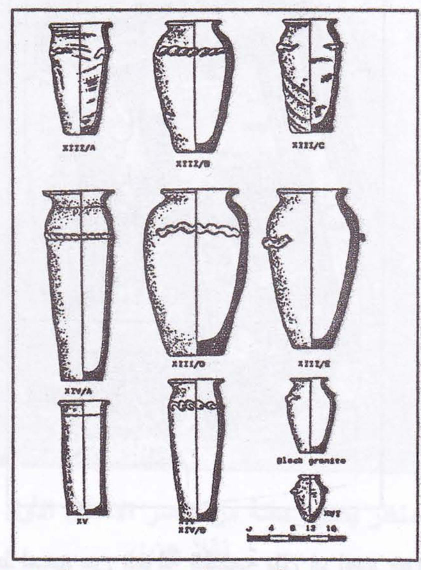
شكل (٣٠٢) نموذج لأحد المقابر المكتشفة بتل "بنى عامر"
والمؤرخة بعصر أواخر ما قبل الأسرات.
نقلاً عن: Abd el-Monein, M. 1996b.: ,fig.2, 3.



شكل (٣٠٣) سلطانية من البازلت من "بنى عامر".
نقلاً عن: Abd el-Monein, M., 1996b,fig .23.

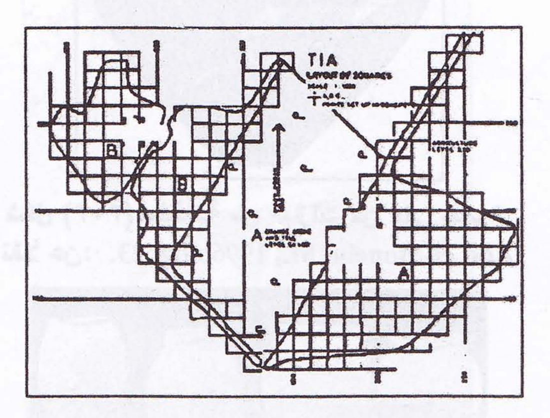


شكل (٣٠٤) نماذج بعض الأوانى الفخارية المخروطية، المكتشفة بتل "بنى عامر".
نقلاً عن: Abd el-Monein, M., 1996b, fig. 7.

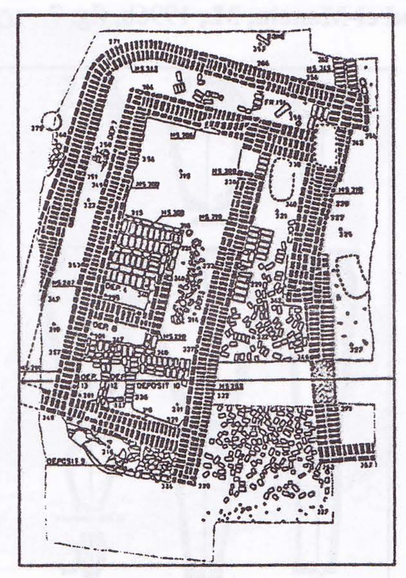


شكل (٣٠٥) نماذج مختلفة من الأوانى المكتشفة بتل "بنى عامر"، وأحدها إناء حجرى من الجرانيت الأسود (موضح بالشكل).
نقلاً عن: Abd el-Monein, M., 1996b, fig. 30.

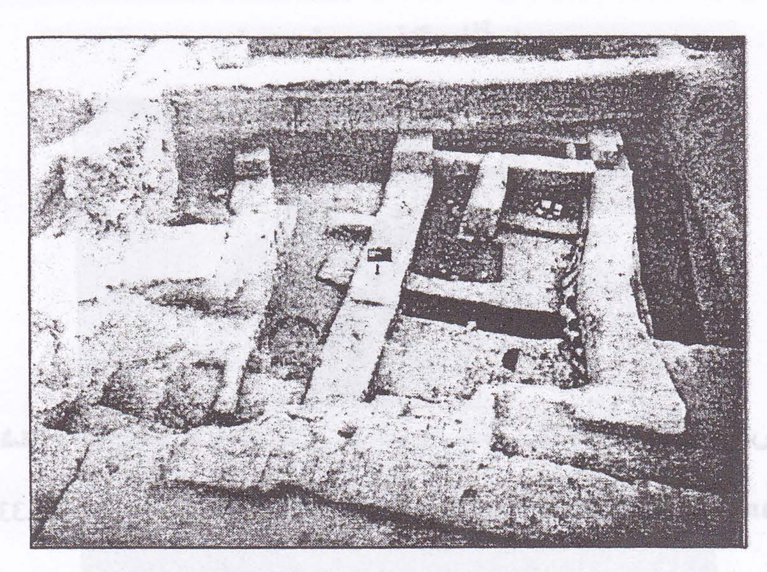
من آثار "تل أبراهيم عوض"



شكل (٣٠٦) مخطط "تل إبراهيم عوض" (TIA). نقلاً عن :
van den Brink, E.C.M. 1992." Preliminary report on the excavations at Tell Ibrahim Awad, seasons 1988-1990"; in: **E.C.M. van den Brink** (ed.) The *Nile Delta in Transition: 4th – 3rd Millennium BC.,* Tel Aviv , fig.1.



شكل (٣٠٧) مخطط لمعبد من الدولة القديمة بتل إبراهيم عوض . نقلاً عن :
Van Haarlem, M.W., "Tell Ibrahim Awad", *EA* 18, spring 2001, p. 33.



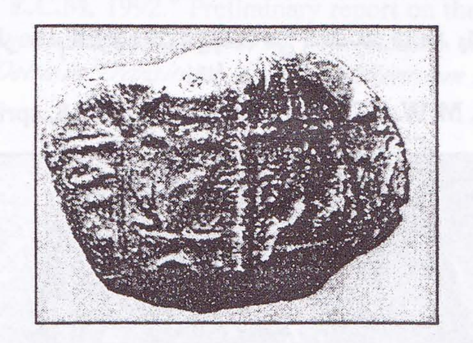
شكل (٣٠٨) منظر عام للغرف التي وجدت فى أساسات المعبد بتل إبراهيم عوض.
نقلاً عن :
Van Haarlem, M.W., "Tell Ibrahim Awad", *EA* 18, spring 2001, p.33.



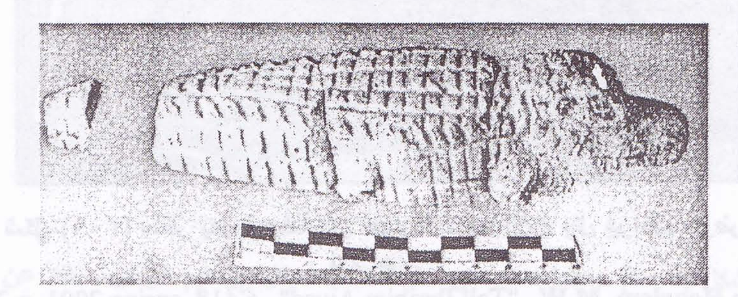
شكل (٣٠٩) منظر يصور دفنة من عصر الانتقال الأول بتل إبراهيم عوض.
نقلاً عن:
Van Haarlem, M.W., "Tell Ibrahim Awad", *EA* 18, spring 2001, p.34.



شكل (٣١٠) صورة لتمثال نذرى من العاج لسيدة مكتشف بتل إبراهيم عوض.
نقلاً عن :
Van Haarlem, M.W., "Tell Ibrahim Awad", *EA* 18, spring 2001, p.33.

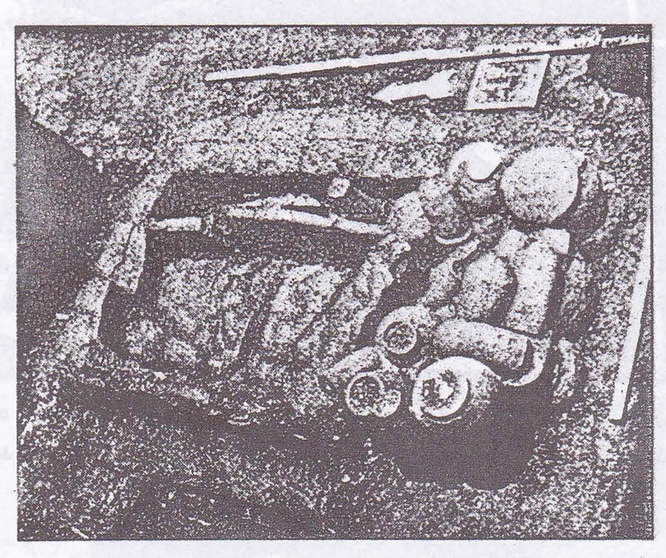


شكل (٣١١) صورة لطبعة ختم مكتشفة بتل إبراهيم عوض
تحمل كتابة بها الاسم الحوري لــ(وسركاف ، إري – ماعت). نقلاً عن :
Van Haarlem, M.W., "Tell Ibrahim Awad", *EA* 18, spring 2001, p.34.

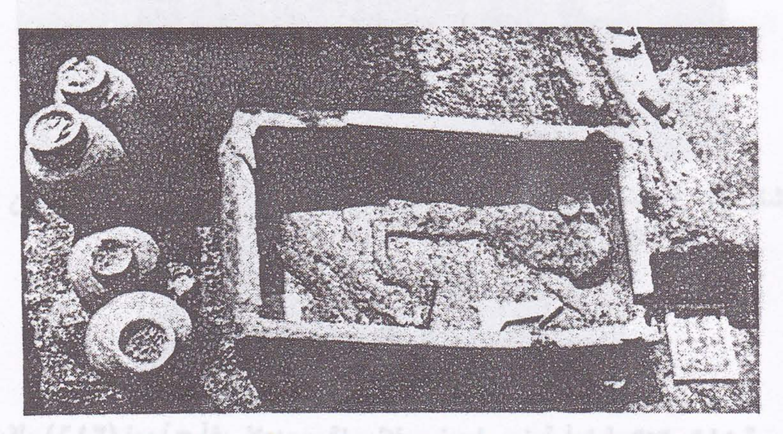


شكل (٣١٢) تمثال نذرى لتمساح مصنوع من الفيانس. نقلاً عن :
Van Haarlem, M.W., "Tell Ibrahim Awad", *EA* 18, spring 2001, p.33.

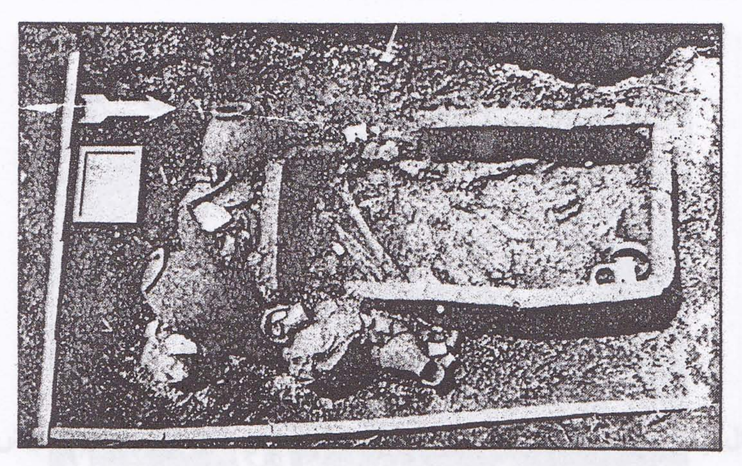
من آثار "كفـــور نجـــم"



شكل (٣١٣) نموذج لإحدى المقابر المبنية بالطوب اللبن، وملحق بها مخزن به عدد من الأوانى الفخارية، والتى ترجع لعصر الأسرات المبكر من "كفور نجم". عن:
Bakr, I., M., The new Excavations at Ezbet el-Tell, Kufur Nigm; the first Season (1984), in: **E.C.M. van den Brink** (ed.), *The Archaeology of the NileDelta.*,1988,pl.3.

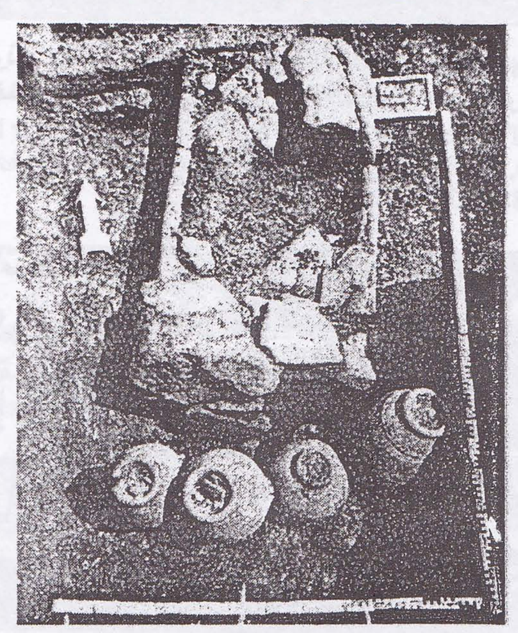


شكل (٣١٤) نموذج لإحدى مقابر "كفور نجم"، مبنية من كتل الطين، وملحق بها عدد من الأوانى الفخارية التى ترجع لعصر الأسرات المبكر. نقلا عن:
Bakr , I. M ., 1988 , pl. 6.



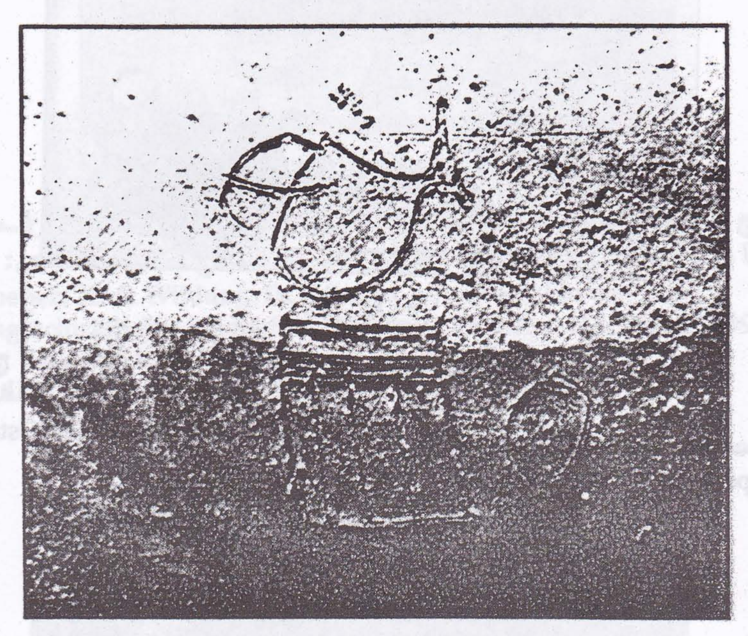
شكل (٣١٥) نموذج لإحدى مقابر "كفور نجم"، مبنية من كتل طينية، وملحق بها عدد من الأوانى الفخارية المهشمة، والتى ترجع لعصر الأسرات المبكر.

نقلاً عن : .Bakr , I. M ., 1988 , pl. 7



شكل (٣١٦) نموذج آخر لإحدى مقابر "كفور نجم"، مبنية أيضاً بالكتل الطينية، وملحق بها عدد من الأوانى الفخارية التي ترجع لعصر الأسرات المبكر.

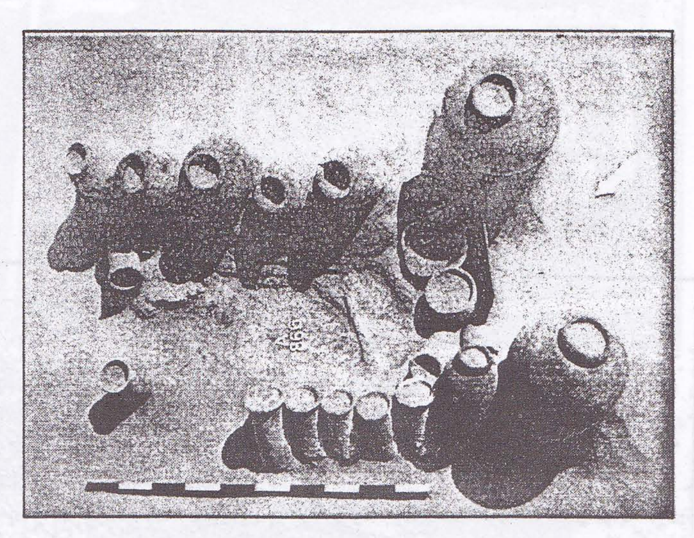
نقلاً عن :.Bakr , I. M ., 1988 , pl. 5



شكل (٣١٧) منظر يمثل (السرخ)، يعلوه صقر منفذ بزخرفة الحز على جدران أحد الأوانى. مؤرخ بعصر الأسرات المبكر – من "كفور نجم".

نقلاً عن: .Bakr , I. M ., 1988 , pl. 1

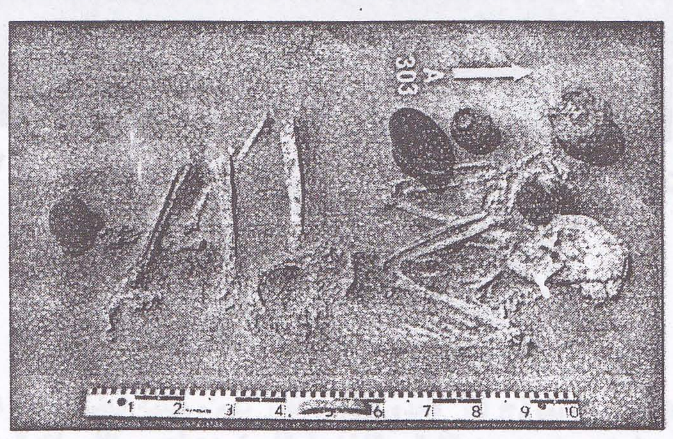
من آثار "منشأة أبو عمر"



شكل (٣١٨)

نموذج لإحدى الدفنات المحاطة بالعديد من الأوانى الفخارية والحجرية المختلفة، بالإضافة إلى وجود صلاية تظهر يمين الصورة. نقلاً عن :

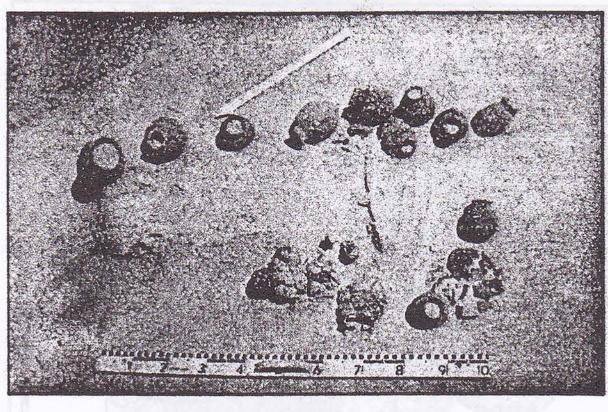
Kroeper, K. &Wildung,D., 'Minshat Abu Omar. Munchner Ostdelta Expedition.Vorbericht 1978-1984, Munchen 1985.



شكل (٣١٩)

نموذج لإحدى الدفنات فى وضع القرفصاء، محاطة بعدة أوانى فخارية. نقلاً عن:

Kroeper, K. & Wildung, D., 1985.



شكل (٣٢٠)

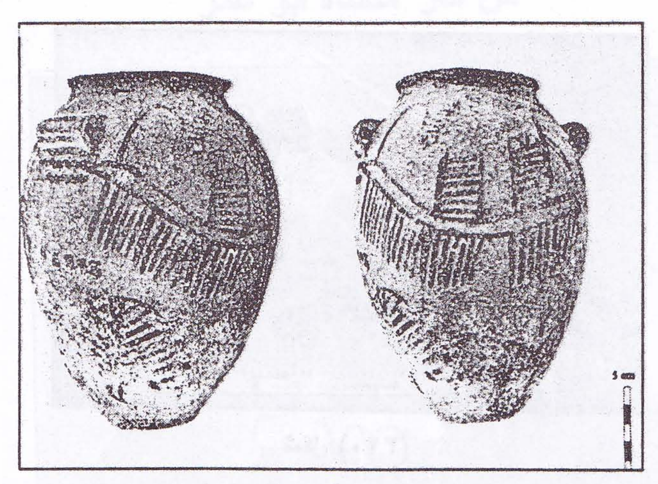
نموذج لإحدى الدفنات بمنشأة أبو عمر، وقد وسِّد المتوفى فـى وضـع القرفـصاء محاطاً بالعديد من الأوانى الفخارية والحجرية كما فى النماذج السابقة. نقلاً عن:

Kroeper, K. & Wildung, D.,'Minshat Abu Omar. Ein vor- und fruhgeschichtlicher friedhof im Nildeltas I. Graber 1-114, Mainz, 1994.



شكل (٣٢١) نموذج لإحدى المقابر بمنشأة أبو عمر، موضح بها غرفة الدفن، وغرفة التخزين المليئة بالأوانى الفخارية. نقلاً عن:

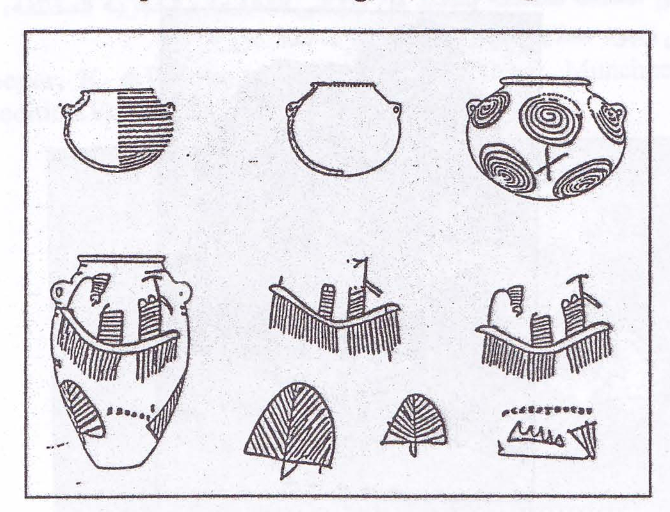
Kroeper, K. 1988. 'The excavations of the Munich East Delta Expedition in Minshat Abu Omar', in: **E.C.M. van den Brink** (ed.) The Archaeology of the Delta. Problems and Priorities. Amsterdam, pl.12.



شكل (٣٢٢)

من نماذج فخارية الأوانى الفخارية التى تحمل رسوماً ذات طابع نقادى، والتى اكتشفت بمنشأة "أبو عمر".

نقلاً عن: Kroeper, K. & Wildung, D., 1994.



شكل (٣٢٣)

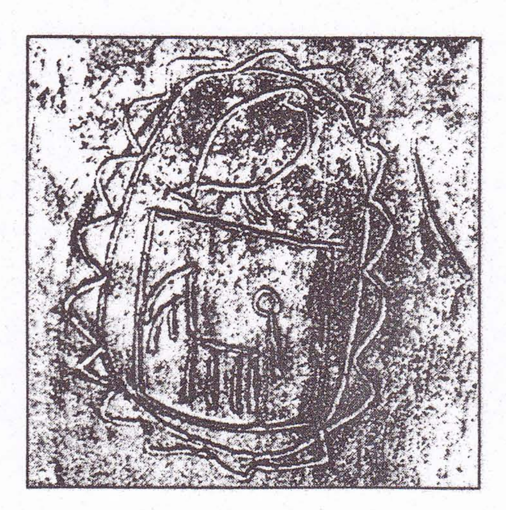
نماذج من الرسوم النقادية الموجودة على أسطح بعض الأوانى الفخارية ذات الطابع النقادى، والمكتشفة بمنشأة أبو عمر. نقلاً عن :

Kroeper,K.,'The Ceramic of The Pre/Early Dynastic Cemetery of Minshat Abu Omar', *BES* 8,1986/87, p. 84, fig. 3-5.



شكل (٣٢٤)

صورة لأحد الأوانى الفخارية المكتشفة بمنشأة "أبو عمر"، والذى يحمل علامة "السرخ" الذى يعلوه الصقر. والشكل كله محاط بإطار خارجى متعرج، ربما يرمز إلى أسوار قلعة أو مدينة. الصورة نقلاً عن: .Kroeper, K., 1988, pl. 13



شكل (٣٢٥)

صورة تفصيلية من المنظر السابق توضح علامة السرخ. نقلاً عن :
Kroeper, K., 1988, pl. 13.

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمني لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

رابعاً: المواقع الأثريـــة فى محافظات القنـــاة، والبحر الأحمــر، وسينـــاء

محافظة بورسعيد

يصعب الحديث حتى الآن عن مواقع أثرية مصرية قديمة (فرعونية) فى بورسعيد، واكتفى بالإشارة إلى "تل الفرما" الذى ينتمى حضارياً لسيناء، ولكنه ينتمى إدارياً الآن لمحافظة بورسعيد.

تل الفرما[21] (*pr-imn*) (أشكال ٣٢٦-٣٣٧)

يقع شرق "بورسعيد"، ويتبعها إدارياً، ويضم مجموعة من أشهر التلال الأثرية فى شمال سيناء، وأكبرها حجماً وأكثرها ثراءً بالآثار. ورغم أنه لم يُعثر فى التل إلا على شواهد قليلة حتى الآن تشير إلى العصر الفرعونى، إلا أن ما عُثر عليه من آثار فيه يستحق أن يشار إليه.

يقع التل شمال قرية "بالوظة"، على طريق (القنطرة – العريش) عند مصب الفرع "البيلوزى" القديم للنيل. عُرفت المنطقة فى النصوص اليونانية باسم "بيلوزيوم"، وأصبحت فى العربية "بالوظة". وكانت المنطقة تضم أهم الحصون التى أقيمت للدفاع عن الدلتا من ناحية الشرق.

وقد لعبت "بيلوزيوم" دوراً واضحاً فى العصر البطلمى إبان الصراع بين الملكة "كيلوباترا السابعة" وأخيها، وكذلك فى العصر الرومانى. وعثر فى أرضها على بعض الكنائس. وقد مر عبرها القائد "عمرو بن العاص" وهو يتجه لفتح مصر عام ٦٤١م.

وتضم المنطقة قلعة رومانية ضخمة شيدت بالطوب الأحمر (أشكال ٣٣١-٣٣٤ ، ٣٣٦)، وعدداً من الحمامات الرومانية العامة (شكل ٣٣٧)، ومجموعة من الصهاريج لحفظ المياه (شكل ٣٣٥). كما عثر على أضخم مسرح رومانى فى مصر (أشكال ٣٢٧-٣٣٠)، وعلى جسر مشيد

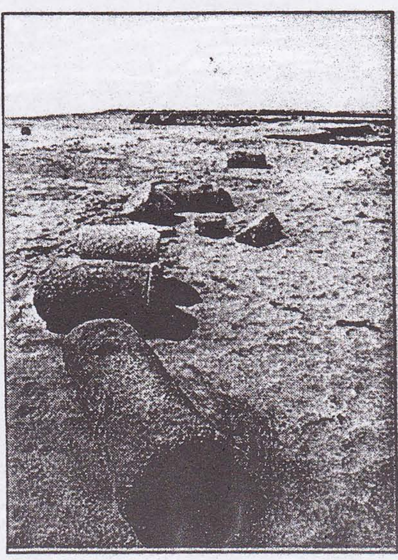
---

[21] J. Rougemont, *Un voyage dans le Delta. 30 Septembre - 8 Octobre 1989.*
– للمزيد انظر:
J. Yoyotte, 'Commentaires historiques', in: *BSFFT* 4 (1990), 97-158.

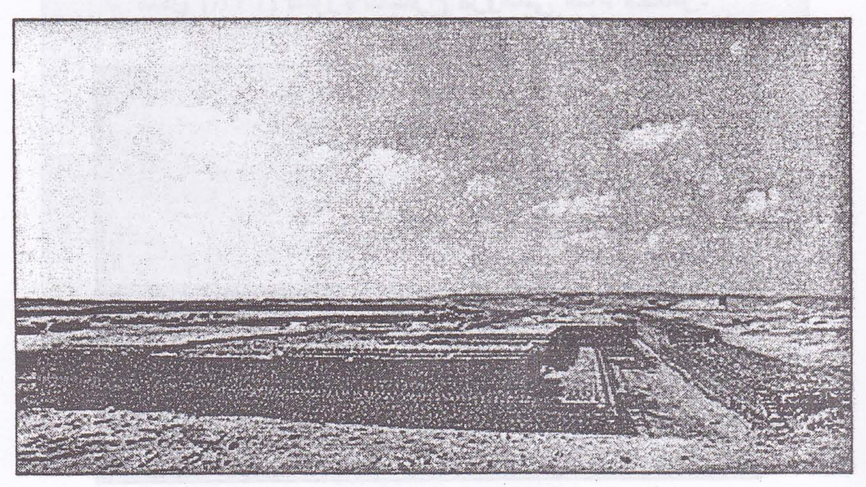
بالطوب الأحمر[22] كان يوصل للمدخل الجنوبى للمدينة. كما كُشف عن حلبة لسباق الخيل. وتضم المنطقة أطلال أربعة كنائس، اثنتان فى الشرق، وواحدة فى الغرب، والرابعة فى الجنوب.

[22] انظر: أحمد صلاح عطية، دراسة علاج وصيانة المنشآت الأثرية المشيدة بالطوب الأحمر – تل الفرما، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ. د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٢).

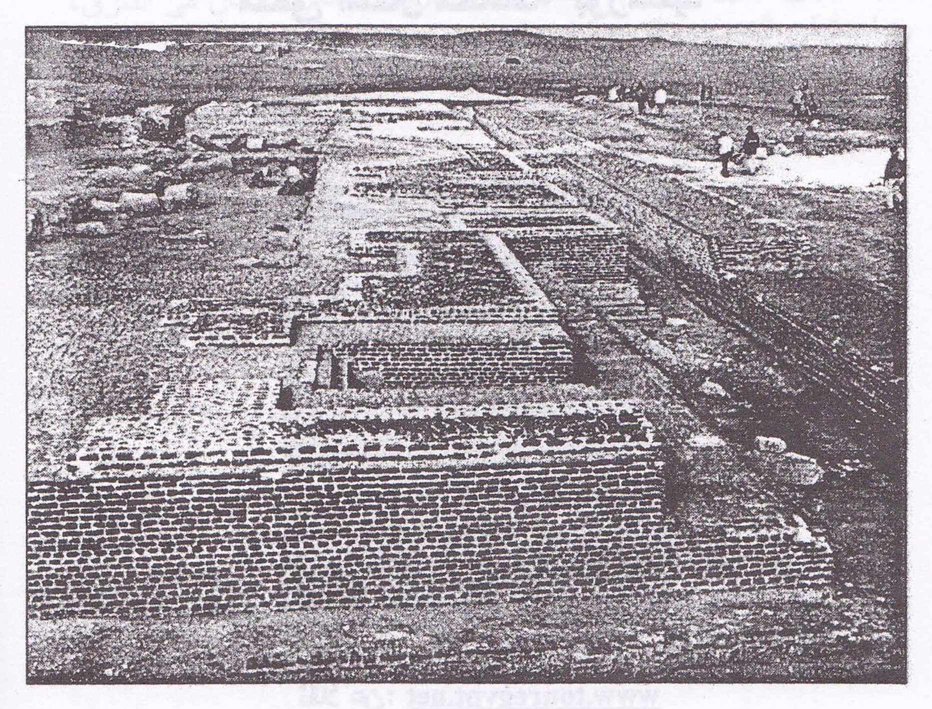
ملحق أشكال محافظة "بورسعيد"



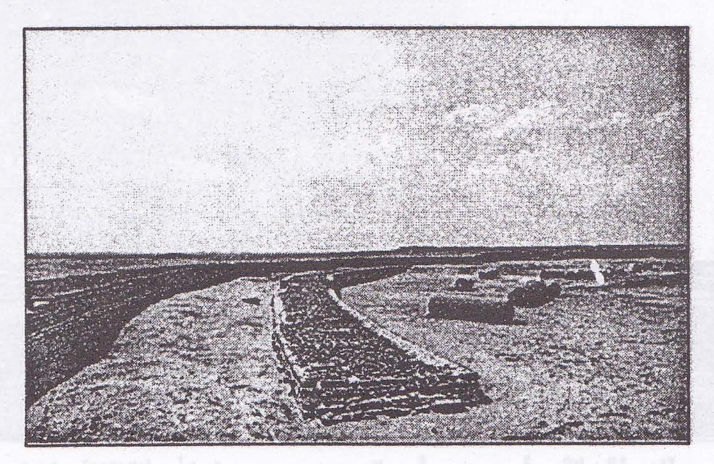
شكل (٣٢٦) بقايا أعمدة المسرح الرومانى بتل الفرما (بلوزيوم).
نقلاً عن: www.touregypt.net



شكل (٣٢٧) أضخم مسرح رومانى فى مصر فى "تل الفرما".
مشيد فى معظم أجزائه بالطوب الأحمر، نقلاً عن: www.touregypt.net



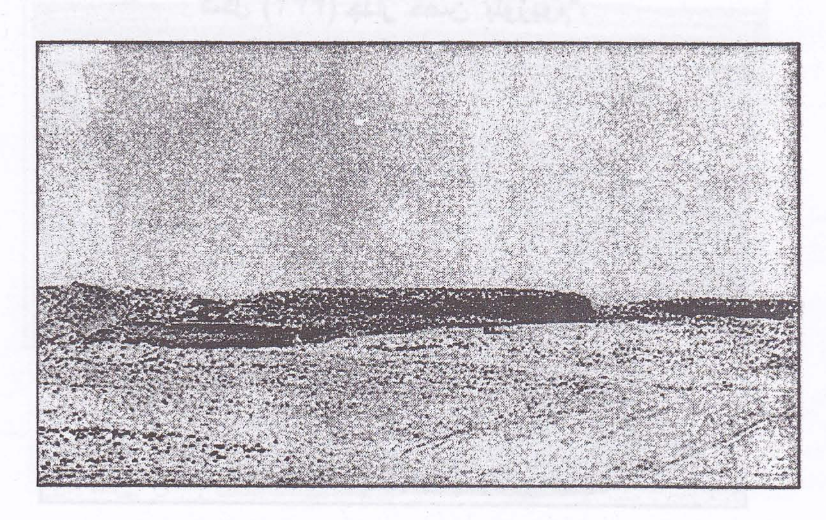
شكل (٣٢٨) صورة للمسرح الرومانى أثناء الحفائر.



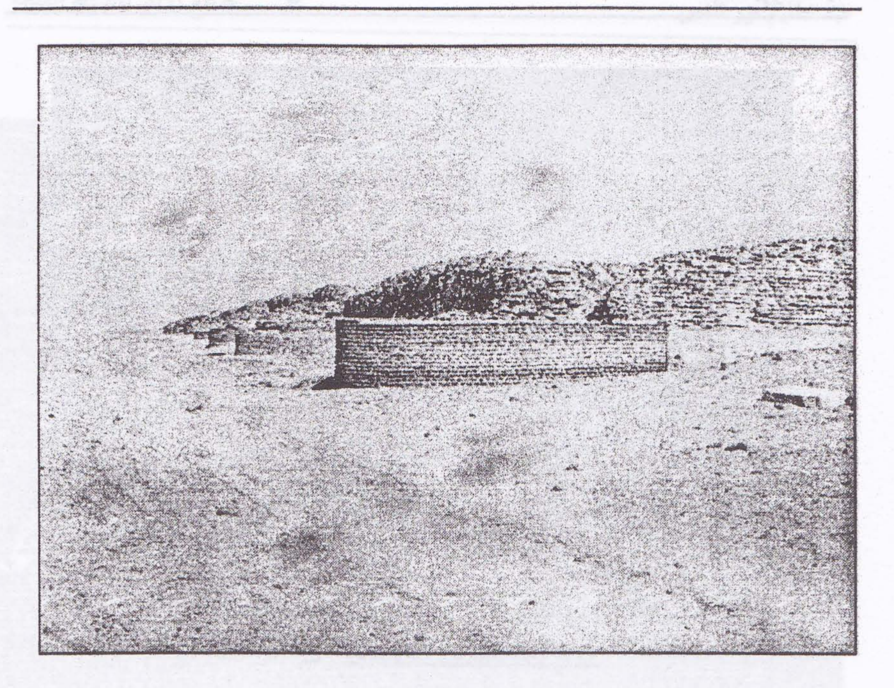
شكل (٣٢٩) جدران المسرح الرومانى من الطوب الأحمر.
نقلاً عن: www.touregypt.net



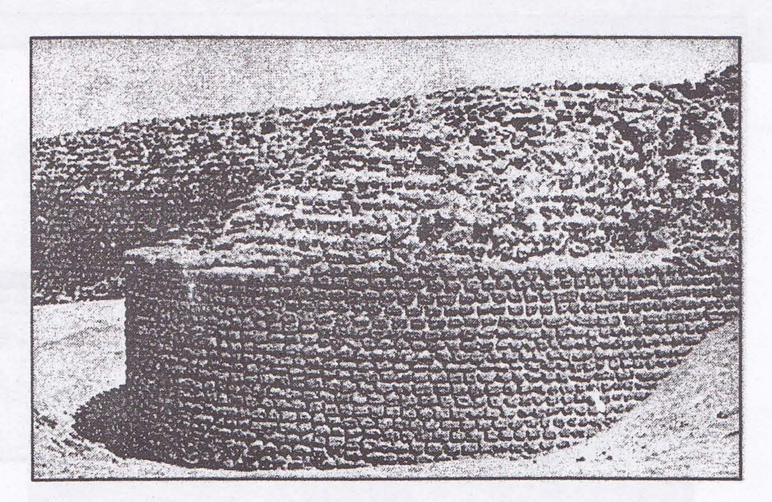
شكل (٣٣٠) الموقع المحيط بالمسرح الرومانى فى "تل الفرما".
نقلاً عن: www.touregypt.net



شكل (٣٣١) منظر لأطلال حصن "بلوزيوم" فى "تل الفرما".
نقلاً عن: www.touregypt.net



شكل (٣٣٢) جدار حصن "بلوزيوم".



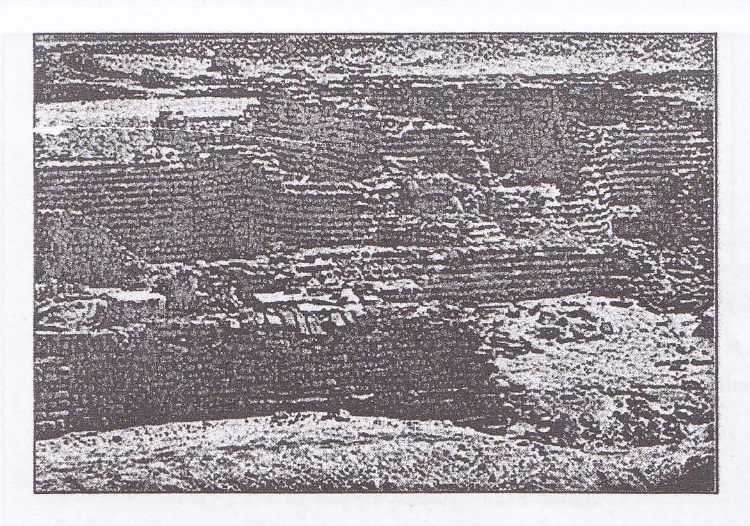
شكل (٣٣٣) الدعامات الداخلية لحصن "بلوزيوم".
نقلاً عن: www.touregypt.net



شكل (٣٣٤) صورة للحصن أثناء الحفائر.
نقلاً عن: www.touregypt.net



شكل(٣٣٥) خزانات حصن "بلوزيوم".
والتى يعتقد "Jimmy Dunn" أنها كانت لتخزين السمك المملّح.
نقلاً عن: www.touregypt.net



شكل (٣٣٦) ملحقات حصن "بلوزيوم" مشيدة بالطوب الأحمر.



شكل (٣٣٧) الحمام الرومانى فى "تل الفرما".

محافظة الإسماعيلية

تضم محافظة الإسماعيلية بعض المواقع الأثرية الهامة، من بينها: (تل الكوع، وتل حسن داود، وتل المسخوطة، وتل الرطابة، وتل سرابيوم، وتل الصحابة).

١- تل الكوع

يتبع "القصاصين" بمركز "التل الكبير"، ويعتبر من المواقع الأثرية الهامة فى "وادى الطميلات"، ويرجع لعصر الانتقال الثانى وغزوة الهكسوس.

وقد عُثر فى المنطقة على مساكن، وأكثر من ٥٠ مقبرة مشيدة بالطوب اللبن، ووجد فى داخل بعض المقابر هياكل عظمية فى وضع القرفصاء، وبعض الأوانى الفخارية والحلى والتمائم.

كما تم الكشف عن مقبرة دائرية مشيدة بالطوب اللبن، وجد بداخلها رأس هيكل عظمى ربما لحصان.

٢- تل حسن داود[37]

يتبع "القصاصين" بمركز "التل الكبير". ويعتبر هذا الموقع من المواقع الأثرية الهامة فى "وادى الطميلات"، ومن مواقع عصور ما قبل التاريخ الهامة فى مصر.

وقد عُثر فى المنطقة على ما يقرب من ألف مقبرة ترجع لعصر ما قبل الأسرات وبداية الأسرات. وقد تعددت أشكال وأحجام المقابر، فقد تكون المقبرة مجرد حفرة، أو تتكون من حجرة واحدة أو أكثر، وقد تصل إلى أربع حجرات، وقد عثر فى بعضها على هياكل عظيمة آدمية تتخذ وضع القرفصاء.

---

[37] وللمزيد عن موسم حفائر المجلس الأعلى للآثار فى هذا التل عام ١٩٩٠ م، انظر فى قائمة مراجع الاستزادة:

Mohammed SALIM EL-HANGARY, 'The Excavations of the Egyptian Antiquities Organization at Ezbet Hassan Dawud (Wadi Tumilat), Season 1990'.

وقد تضمنت بعض المقابر حلياً من أحجار مختلفة، ومن العاج والنحاس، وكذلك تمائم للإلهة "سخمت" والإله "حور". ومن أهم الاكتشافات فى هذا التل تلك المقبرة التى تتكون من ست حجرات، والتى عُثر بداخلها على أوانى من الفخار والألبستر حول هيكل عظمى.

وقد أمكن تمييز بعض العلامات الهيروغليفية على أحد الأوانى، كما كُشف كذلك عن مساكن بجوارها دفنات حيوانية لأبقار.

٣- تل المسخوطة[38]

هو فيما يبدو موقع مدينة "بر آتوم"، أى: "مقر الإله آتوم"، والتى عُرفت باسم "بيثوم". وكان المعبود "آتوم" هو الرب الرئيسى لهذه المنطقة، والتى عثر فيها على آثار من الدولة الحديثة، والعصرين اليونانى والرومانى.

٤- تل الرطابة

يقع بالقرب من "القصاصين"، وقد عثر فيه على آثار من الدولتين الوسطى والحديثة.

٥- تل سرابيوم (*wsir-ḥp*)

يبدو أن الأصول القديمة لهذا التل ترجع إلى الدولة الحديثة على أقل تقدير، حيث قام الملك "رعمسيس الثانى" ببناء تحصينات للدفاع عن شرق الدلتا فى هذه المنطقة. وقد جرى استيطان للمنطقة فى العصرين اليونانى والرومانى. ولعل الاسم المرتبط بالمعبود "سرابيس" خير دليل على ذلك.

---

[38] للمزيد عن هذا التل، ونتائج الحفائر التى أجريت به، انظر مراجع الاستزادة لاحقا.

مراجع للاستزادة عن آثار متحف الإسماعيلية

ANONYMOUS, 'La cession du Musée d'Ismailia à l'État', *CHE* Série III, Fasc. 3 (Mars 1951), 288.

B. **BRUYÈRE**, 'Un ex-voto d'Isis-Toëris au Musée d'Ismaïlia', *ASAE* 50 (1950), 515-522, (fig.).

____________, 'Fouilles de Clysma', *CdE* XXVI, N° 51 (1951), 72-73.

Georges **GOYON**, 'Les travaux de Chou et les tribulations de Geb d'après le naos 2248 d'Ismaïlia', *Kêmi* 6 (1936) 1-42, 5 Taf.

____________, 'Deux stèles de Ramsès II au Gebel Chalouf (Ismaïlia nos 2757 et 2758)', *Kêmi* 7 (1938) 115-122, 6 Taf.

____________, 'Le cylindre de l'Ancien Empire du Musée d'Ismailia', *BIFAO* 67 (1969), 147-157 (2 pl.).

S. **SAUNERON**, 'Le prétendu "pyramidion" du Jardin des Stèles à Ismailia', *Bulletin de la Société d'Études historiques et géographiques de l'Isthme de Suez*, tome V (1953-1954), (Le Caire, 1954), 45-58, ill., pl.

Rolf **SCHAEFERS**, 'Die Goettermärchen auf dem Granitschrein von Ismailia', *Armant*, (Köln 1, 1968), 10-19.

- وللمزيد عن نتائج حفائر المجلس الأعلى للآثار فى "تل حسن داود":

Mohammed **SALIM EL-HANGARY**, 'The Excavations of the Egyptian Antiquities Organization at Ezbet Hassan Dawud (Wadi Tumilat), Season 1990', *in: The Nile Delta in Transition, 4th. - 3rd. Millennium B.C.* Proceedings of the Seminar held in Cairo, 21. - 24. October 1990, at the Netherlands Institute of Archaeology and Arabic Studies, [To the memory of Huib E. de Wit], edited by Edwin C.M. van den **Brink**, distributed by The Israel Exploration Society, POB 7041, Jerusalem, (Tel Aviv, 1992), 215-216.

- وللمزيد عن "تل المسخوطة"، و"وادى الطميلات":

Mahrous **ABDALLA ALI**, 'A Marble Sarcophagus from Tell el-Maskhuta', *JSSEA* 19 (1989), [1993], 48-49. (fig., pl.).

_______________, 'Ushabtis of Priestess *3wt ḥ'w* Tentamun from Tell el-Maskhuta', *JSSEA* 21/22 (1991/1992) [1994], 41-43. (fig.).

Refaat **FOUDA**, 'What are the Americans Trying to Find in the Ground at Maskhuta?', *Newsletter ARCE* No. 105 (Summer 1978), 13-16.

Hans **GOEDICKE**, 'Ramesses II and the Wadi Tumilat', *VA* 3 (1987), 13-24.

Jr. John S. **HOLLADAY**, 'The Wadi Tumilat Project, a New ASOR Research Project in Egypt: Excavations at Tell el-Maskhuta, 1978', *Biblical Archeologist* 43 (Cambridge Mass., 1980), 51.

Jr. John S. **HOLLADAY** with Contributions by Donald B. **REDFORD**, Phyllis G. **HOLLADAY**, Jonathan B. **BROOKNER**, *Tell el-Maskhuta. Preliminary Report on the Wadi Tumilat Project 1978-1979*, Undena Publications = *Cities of the Delta*, 3 = American Research Center in Egypt Reports. Preliminary and Final Reports of Archaeological Excavations in Egypt from Prehistoric to Medieval Times, 6 (Malibu, 1982);

Lisa **KUCHMAN**, 'Tell el-Maskhuta: First Season, Summer 1978', *Newsletter ARCE* No. 105 (Summer 1978), 12-13.

Veronique **LAURENT**, 'Une statue provenant de Tell el-Maskoutah', *RdE* 35 (1984), 139-158 (fig., pl.).

_________, 'Une statue de Tell el-Maskoutah retrouvée', *RdE* 36 (1985), 179-181. (fig.).

Burton **MacDONALD**, 'Excavations at Tell el-Maskhuta', *Biblical Archeologist* 43 (Cambridge Mass., 1980), 49-58 (1 map, 1 plan, 1 fig., 9 ill.).

Alessandra **NIBBI**, 'YM and the Wadi Tumilat', *GM* 15 (1975), 35-38 (1 map).

__________, 'The Wadi Tumilat, Atika and *mw-ḳd*', *GM* 16 (1975), 33-38 (1 map).

Patricia **PAICE**, 'A preliminary analysis of some elements of the Saite and Persian Period pottery at Tell el-Maskhuta', *BES* 8 (1986/87), 95-107. (fig.).

Carol A. **REDMOUNT**, 'Wadi Tumilat Survey', *Newsletter ARCE* 133 (Spring 1986), 19-23.

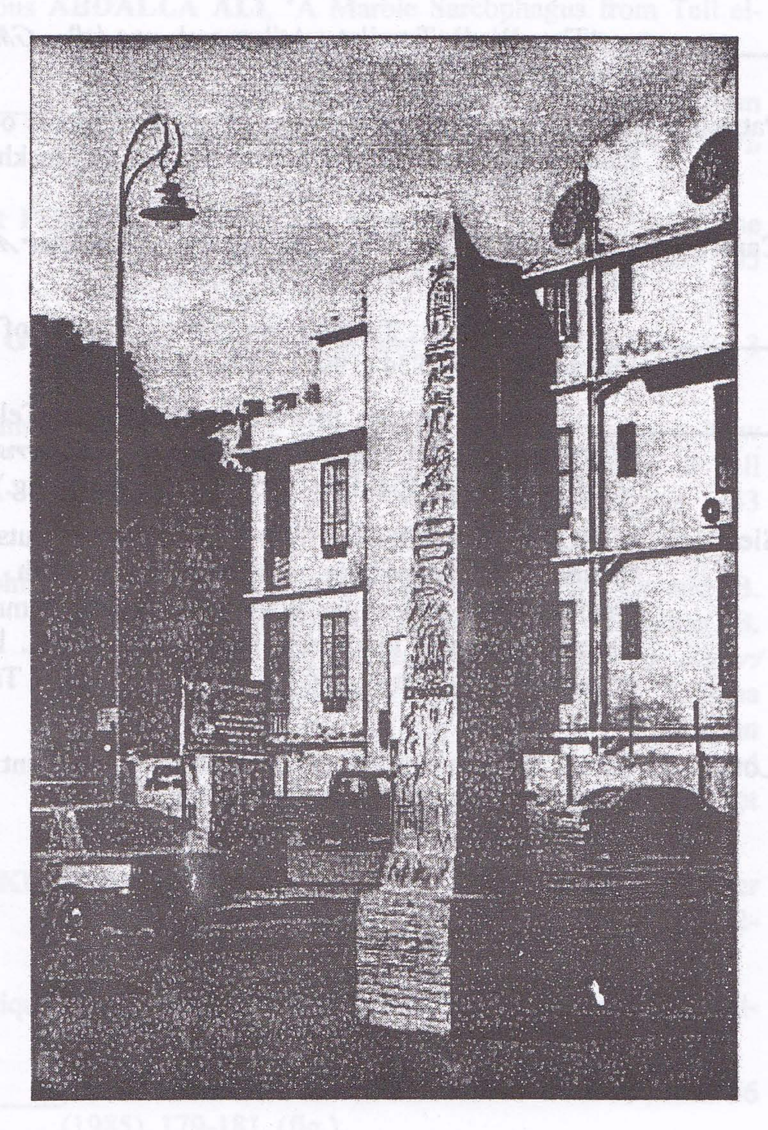
__________, 'The Wadi Tumilat and the "Canal of the Pharaohs"', *JNES* 54 (1995), 127-135.

__________, 'Pots and Peoples in the Egyptian Delta: Tell El-Maskhuta and the Hyksos', *Journal of Mediterranean Archaeology*, Sheffield 8 (1995), 61-89. (maps, fig.).

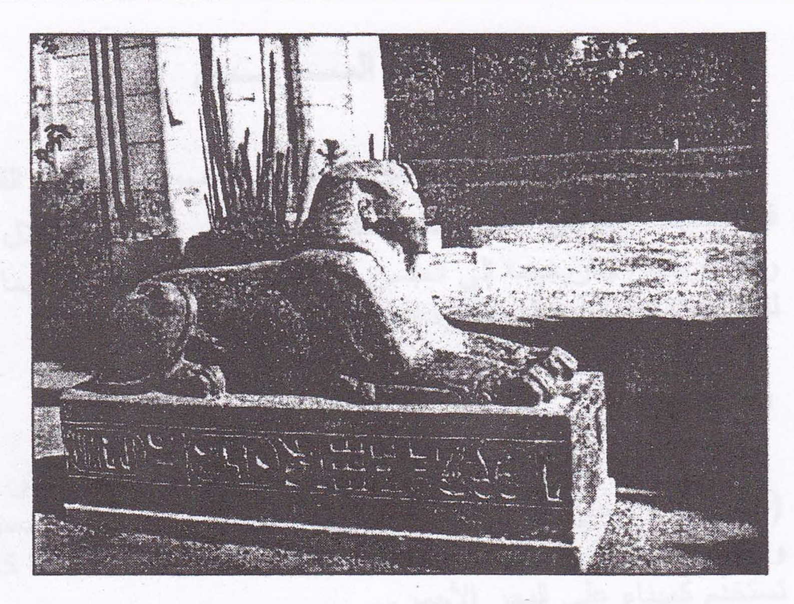
Siegfried **SCHOTT**, 'Bericht über die zweite vom Deutschen Institut für Ägyptische Altertumskunde nach dem Ostdelta-Rand und in das Wâdi Tumilât unternommene Erkundungsfahrt / im Verein mit E. Neuffer, K. Bittel erstattet von S. Schott, *MDIK* 2 (1932) 39-73, 7 Taf., 1 Kt.

Lothar **STÖRK**, 'Beginn and Ende einer Reise nach Punt: das Wadi Tumilat', *GM* 35 (1979), 93-98.

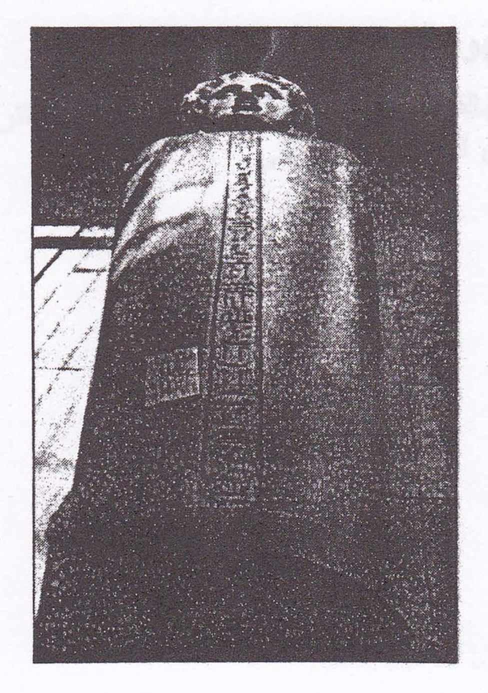
ملحق أشكال محافظة الإسماعيلية



شكل (٣٣٨) مسلة حديثة أمام متحف الإسماعيلية.



شكل (٣٣٩) تمثال أبى الهول للملك "رعمسيس الثانى" بحديقة متحف الإسماعيلية



شكل (٣٤٠) تابوت "جد حور" من العصر البطلمى - متحف الإسماعيلية.

محافظة الســـويـــس

يصعب الحديث عن مناطق أثرية من العصور المصرية القديمة في محافظة السويس[23]، وإن كان يمكن الإشارة إلى اثنين من التلال اللذين ربما يرجعان بتاريخهما إلى العصر الفرعوني، ولكن ما تبقى منهما يرجع للعصرين اليوناني والروماني، وهما:

١- تل القلـــزم

يقع في حي "الأربعين" شمال السويس، عثر فيه أثناء حفائر جرت (عام ١٩٦٢) على بعض الآثار المحفوظة في متحف مؤقت بالسويس، وترجع للعصرين اليوناني والروماني. والمعروف أن هذه المنطقة كانت تستخدم كميناء على البحر الأحمر.

٢- تل اليهودية

يقع بالقرب من تل القلزم، وقد جرت فيه حفائر كشفت عن آثار من العصرين اليوناني والروماني.

23 انظر الخريطتين (٤٦-٤٧) لاحقاً.

مراجع للاستزادة

عن "تل اليهودية":

M. **BIETAK**, 'The Center of Hyksos Rule: Avaris (Tell el-Dab'a)', in: *The Hyksos*, 87-139.

M. **BIETAK**, *Avaris, the Capital of the Hyksos. Recent Excavations at Tell el-Dab'a*, Published by British Museum Press for the Trustees of the British Museum (London, 1996).

Friedrich Wilhelm von **Bissing**, *'Zu Tell el Yahudiyeh ed. Egypt Exploration Fund Tafel VIII.'*, in: *ZÄS* 37 (1899) 86-87.

R. S.**Merrillees**, *'Some Notes on Tell el-Yahudiya Ware'*, *Levant*, London 6 (1974), 193-195.

K. **Prag**, *'A Tell el-Yahudiyeh Fish Vase: An Additional Note'*, *Levant*, London 6 (1974), 192.

K. **Prag**, *'A Tell el-Yahudiyeh Style Vase in the Manchester Museum'*, *Levant*, Londen 5 (1973), 128-131.

G. R. H.**Wright**, *'Tell el-Yehūdiyah and the Glacis'*, in: *ZDPV*, Wiesbaden 84 (1968), 1-17.

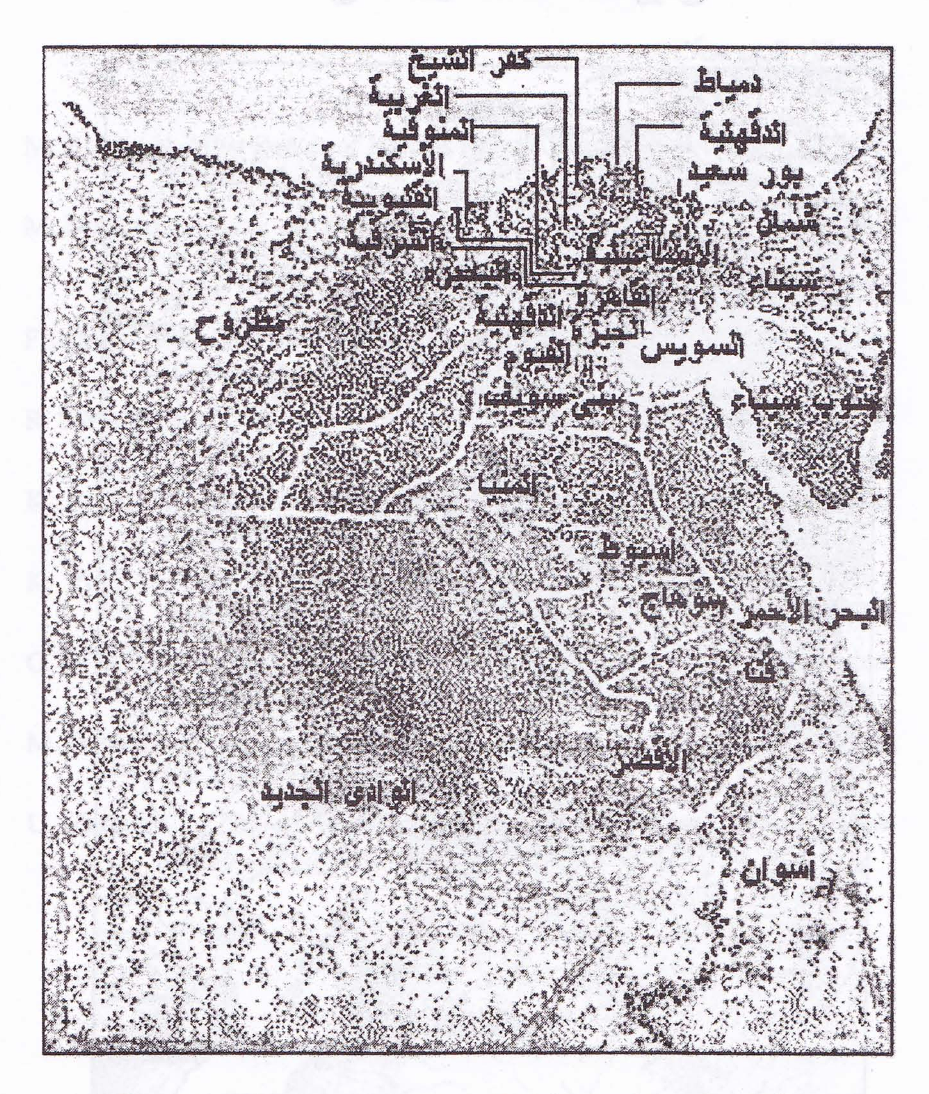
M. **Weinstein**, *'Reflections on the Chronology of Tell el-Dab'a'*, in: *Egypt, the Aegean and the Levant*, 84-90.

U. **Zevulun**, *'[Tell el-Yahudiyah Juglets from a Potter's Refuse Pit at Afula]'*, *Eretz-Israel*, Jerusalem 21 (1990), 174-190.

ملحق أشكال محافظة السويس



خريطة (٤٦) خريطة لمواقع "السويس".



خريطة (٤٧) خريطة تقريبية لموقع "السويس" بين المحافظات المصرية.

محافظة البحـــر الأحمـــر

عُرف البحر الأحمر فى النصوص المصرية باسم "واج ور"، أى: "الأخضر العظيم"، واهتم المصريون بهذا البحر على اعتبار أنه كان وسيلة الاتصال بين مصر وأفريقيا وبلاد العرب والهند. وفى ظل هذا الاهتمام كان لابد من أن تنشأ الموانئ، وأن تنشأ الطرق التى تربط وادى النيل بموانئ البحر الأحمر (خريطة ٤٨).

ومن هنا جاءت أهمية طريق "وادى الحمامات" (شكل ٣٤٨) الذى كان يبدأ من "قفط"، ويؤدى إلى مناجم ومحاجر الصحراء الشرقية، وإلى موانئ البحر الأحمر، وخصوصاً ميناء "القصير".

وكان المعبود "مين" إله "قفط" يوصف بأنه حامى القوافل والدروب الصحراوية. وعند منتصف الطريق حيث مناطق المناجم القديمة، عُثر على مئات النقوش المسجلة على الصخور (أشكال ٣٤٣-٣٤٧) تتعلق بالبعثات التى كُلفت بأعمال المحاجر والتعدين، وذلك منذ الأسرة الخامسة على أقل تقدير، وحتى نهاية التاريخ المصرى.

القصيـر

أحد موانئ البحر الأحمر. مارس دوره منذ أقدم العصور منذ بدأ الإنسان المصرى يصل إلى البحر الأحمر، حيث تنتهى به الرحلة على طريق "وادى الحمامات" إلى "القصير"، وهو الطريق الذى يبدأ من "قفط" (شكل ٣٤٨)، كما ذكرت من قبل. وفى عصور تالية كان يمكن أن تكون بداية الطريق أيضاً عند "قنا"، و"قوص" و"الأقصر".

وقد عُرفت "القصير" فى النصوص المصرية القديمة باسم "تاعو"، و: "إينوم"، وعُرفت فى اليونانية باسم "نيلوتراس". وقد استمر الميناء يلعب دوره طوال العصر الرومانى والعصور التالية، وحتى وقتنا الحالى.

برينيس

أحد موانئ البحر الأحمر، ويقع على خط عرض أسوان. وقد شُيد فى عهد الملك "بطلميوس الثانى" الذى أبدى اهتماماً شديداً بتجارة البحر

الأحمر، ورمم الموانئ القديمة، وأنشأ موانئ جديدة. ويحمل هذا الميناء اسم أمه التى أراد تخليد ذكراها.

وتضم المنطقة أطلال معبد بطلمى أضاف إليه الامبراطور الرومانى "تيبريوس" فى القرن الأول الميلادى. وكان هذا الميناء من الموانيء الرئيسية فى مجال التجارة مع أفريقيا وبلاد العرب والهند. ولا تزال أعمال التنقيب الأثرى جارية منذ سنوات فى هذا الموقع من قبل بعثة هولندية.

وادى جاسوس[٦٧]

أحد موانئ البحر الأحمر، ويقع عند رأس "وادى جاسوس" بالقرب من "سفاجا". يبدو أن الميناء كان قائماً منذ الدولة القديمة على أقل تقدير، وأنه كان يُعرف فى النصوص المصرية القديمة باسم "ساوو".

ومن المحتمل أن الرحلات المتجهة إلى بلاد "بونت" عبر طريق "وادى الحمامات" كانت تصل إلى الميناء. وقد ورد ذكر الميناء فى أكثر من نص مصرى قديم. وقد جرت بعض التنقيبات الأثرية فى الموقع فى محاولة لإلقاء الضوء على دور هذا الميناء فى تجارة البحر الأحمر.

---

67 عبد المنعم عبد الحليم، "الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية فى منطقة وادى جواسيس على ساحل البحر الأحمر"، نشر فى مؤلف: البحر الأحمر وظهيره فى العصور القديمة (عدة بحوث)، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، ١٩٩٣).

مراجع للاستزادة عن المواقع الأثرية في محافظة البحر الأحمر

إسماعيل عبد الفتاح محمد، طريق قفط - القصير عبر العصور التاريخية القديمة من عصور ما قبل التاريخ حتى العصر اليوناني الروماني-دراسة تاريخية، ماجستير غير منشورة، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم (جامعة الزقازيق).

السيد السعيد عبد الله، العلاقات الخارجية لشعوب شرق الجزيرة العربية بالفترة ما بين بداية الألف الثالث إلى نهاية الألف الأول قبل الميلاد، ماجستير غير منشورة، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم (جامعة الزقازيق).

عبد المنعم عبد الحليم، البحر الأحمر وظهيره فى العصور القديمة (عدة بحوث)، الجزء الأول (الإسكندرية، ١٩٩٣ م).

ــــــــــــ، البحر الأحمر وظهيره فى العصور القديمة (عدة بحوث)، الجزء الثاني (الإسكندرية، ١٩٩٧ م).

عن "وادى الحمامات":

عبد المنعم عبد الحليم، "الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية فى منطقة وادى جواسيس على ساحل البحر الأحمر"، نشر فى مؤلف: البحر الأحمر وظهيره فى العصور القديمة (عدة بحوث)، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، ١٩٩٣).

C. **Alfano,** Rock Pictures of the Eastern Desert of Egypt (1989 Campaign), *in: Études nubiennes* II, 117-124.

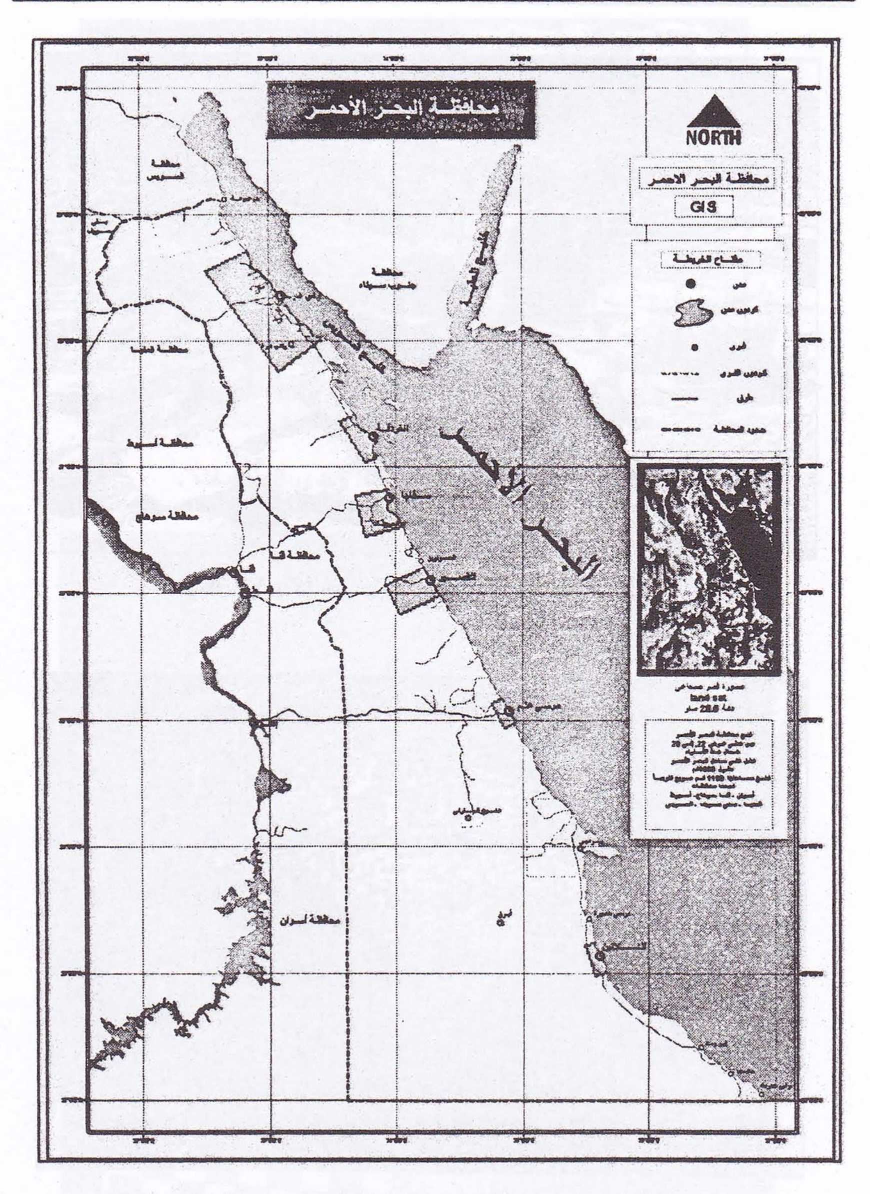
H. **Goedicke**, 'Two Mining Records from the Wadi Hammamat', *RdE* 41 (1990), 65-93.

C.**Reintges,** A functional reexamination of Hammamat-inscription 191:6, in: *Atto VI Congresso* I, 437-445.

K. **Ryholt,** 'Some Notes on an Inscription Dated to the Reign of Sobkemsaf Sekhemrewadjkhaw', *GM* 157 (1997), 75-76.

ملحق خرائط وأشكال

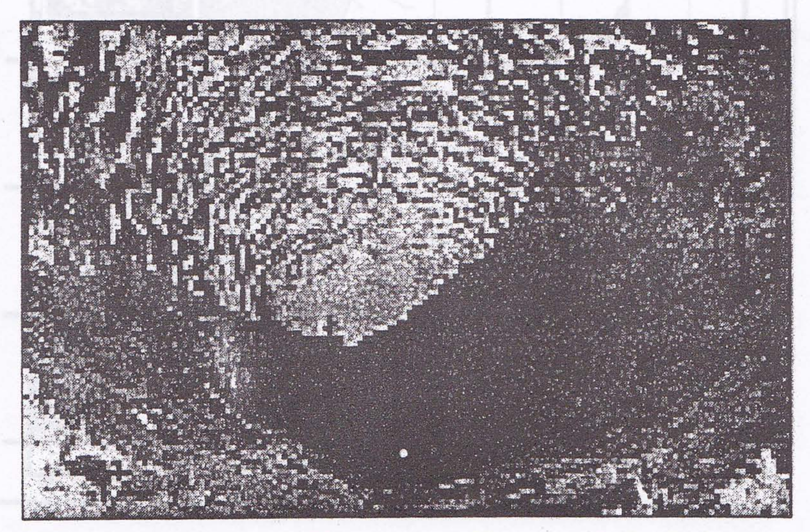
مواقع محافظة البحر الأحمر



خريطة (٤٨) خريطة لمواقع محافظة "البحر الأحمر".



شكل (٣٤١) من بقايا محاجر "وادى الحمامات".



شكل (٣٤٢) بئر من العصر الرومانى فى "وادى الحمامات".



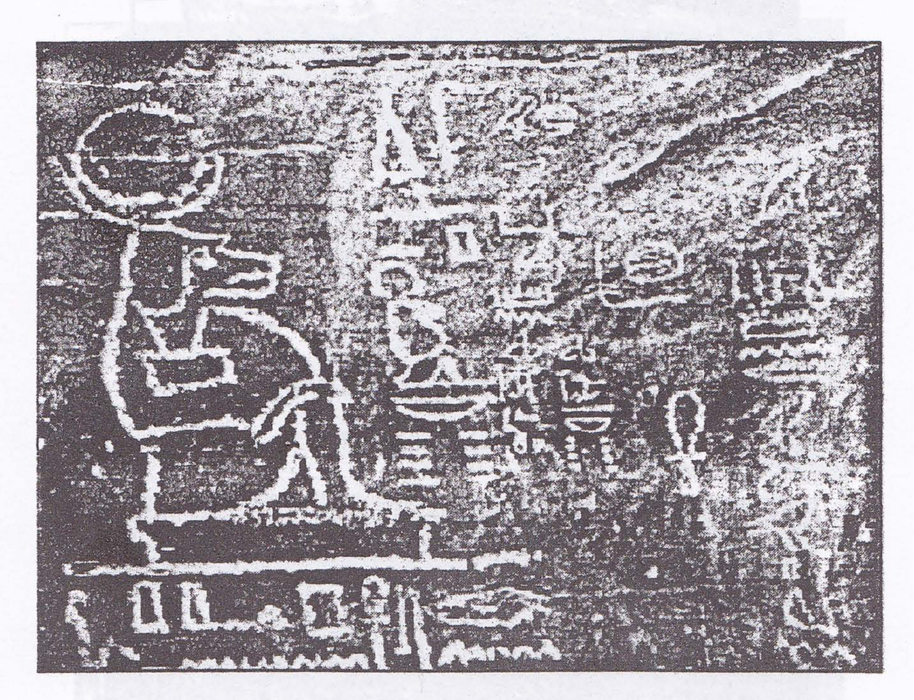
شكل (٣٤٣) بعض مخربشات "وادى الحمامات".



شكل (٣٤٤) نقوش ديموطيقية ويونانية من مخربشات "وادى الحمامات".



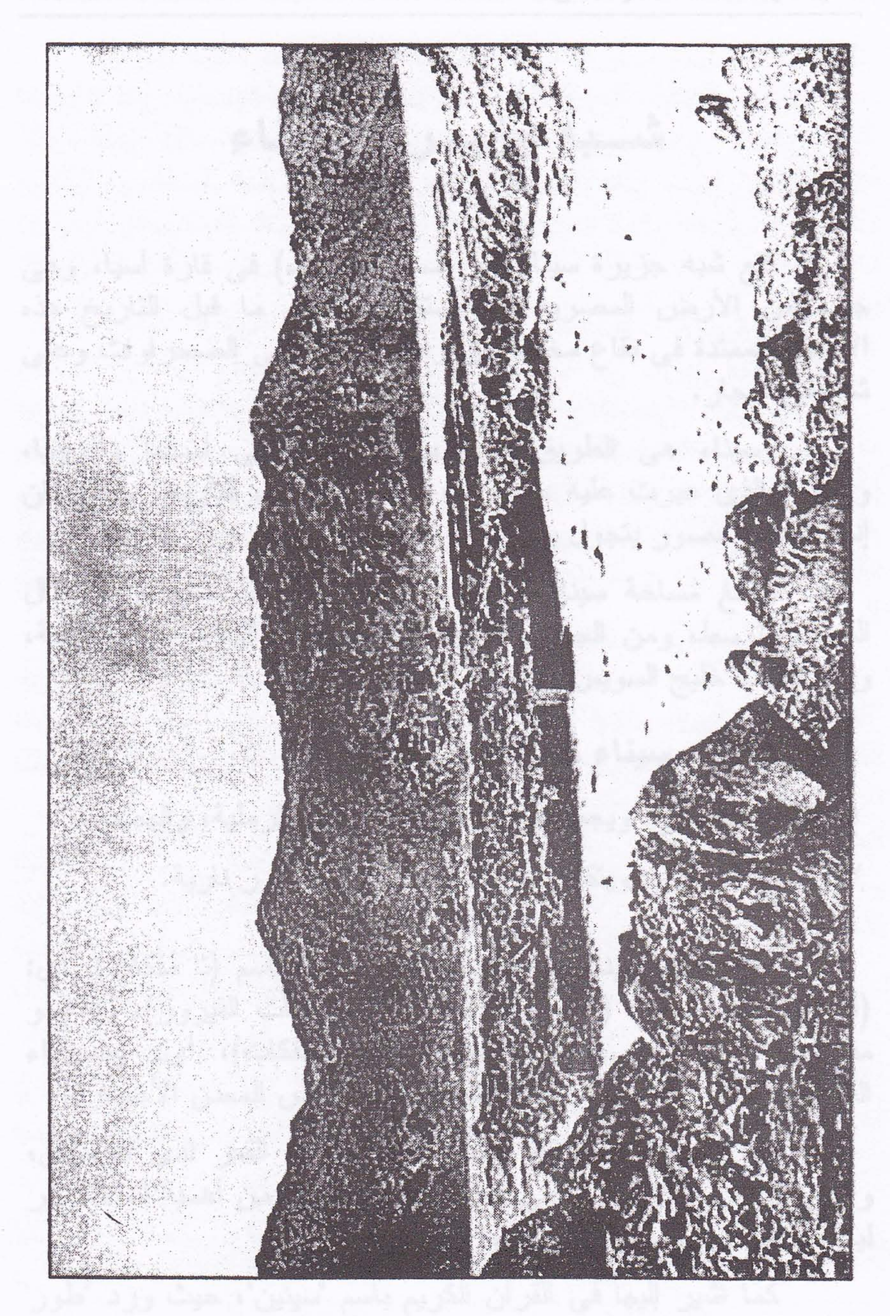
شكل (٣٤٥) مخربشات يونانية – وادى الحمامات.



شكل (٣٤٦) مخربشات هيروغليفية من "وادى الحمامات".



شكل (٣٤٧) مخربشات ديموطيقية - وادى الحمامات.



شكل (٣٤٨) طريق (قفط - القصير).

تم صناعة هذا الكتاب الألكتروني

بواسطة

شمس الدين قراسنقر

لوجه الله

اتمني لكم الفائدة

Black Hawk

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

شبه جزيرة سيناء

تقع شبه جزيرة سيناء (أو صحراء سيناء) فى قارة آسيا، وهى جزء من الأرض المصرية منذ استوطن إنسان ما قبل التاريخ هذه الأرض الممتدة فى بقاع مختلفة فى وادى النيل، وفى الصحراوات وعلى شواطئ البحار.

وسيناء هى الطريق الذى يربط بين قارتى آسيا وأفريقيا، والجسر الذى عبرت عليه حضارات عصور ما قبل التاريخ، حيث كان إنسان هذه العصور يتجول بين آسيا وأفريقيا.

وتبلغ مساحة سيناء حوالى ٦٠,٠٠٠ كم، ويحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب البحر الأحمر، ومن الشرق خليج العقبة، ومن الغرب خليج السويس (الخرائط ٤٩-٥٢).

وتنقسم سيناء جغرافياً إلى قسمين:

١- **القسم الشمالى**: ويجمع بين السهول، والكثبان الرملية، والهضاب.

٢- **القسم الجنوبى**: ويتكون من جبال وعرة، وصخور نارية.

وقد عُرفت سيناء فى النصوص المصرية باسم (تا مفكات)، أى: (أرض الفيروز)، و: (ختيو مفكات)، أى: (مدرجات الفيروز)، و: (چو مفكات)، أى: (جبل الفيروز)، و: (خاست مفكات)، أى: (صحراء الفيروز). كما عُرفت باسم (تا شسمت)، أى: (أرض المعدن الأخضر).

أما الاسم "سيناء" فهو مشتق من اسم إله القمر لدى الساميين، والذى عُرف باسم "سين"، على اعتبار ما كان للقمر من أهمية أثناء السير ليلاً فى سيناء فى منطقة يشتد فيها القيظ نهاراً.

كما أشير إليها فى القرآن الكريم باسم "سينين"، حيث ورد "طور سينين" فى الآية الثانية من سورة (التين)، إشارةً إلى جبل (الطور)، ذلك الجبل المقدس الذى تلقَّى النبى "موسى" (عليه السلام) الوحى عليه، وناجى ربه من فوقه.

وتمثل سيناء عبر تاريخها الطويل أهمية تاريخية ودينية وعسكرية لمصر، ففى أرضها استوطن إنسان ما قبل التاريخ، وترك لنا شواهد كثيرة على ذلك. وتحتضن أرضها حجر الفيروز ومعدن النحاس بما يمثلان من أهمية للمصرى القديم. وفى رحابها وعلى صخورها سُجلت الأبجدية (السينائية) التى هى أصل أقدم أبجديات العالم القديم، الأبجدية الفينيقية.

وشهد ترابها تقديس الملك "سنفرو" مؤسس الأسرة الرابعة. وضمت أرضها واحداً من أقدم الطرق الحربية فى تاريخ العالم القديم (طريق حورس). وارتبطت سيناء بحدث خروج "موسى" (عليه السلام) وقومه من مصر. كما استقبلت أرضها الأديرة المسيحية، وخاصة فى جنوب سيناء، ليمارس فيها المسيحيون عقيدتهم. وشهدت أرض سيناء جيوش المسلمين وهى تتجه صوب مصر لفتحها، ونشر الدين الإسلامى بها.

وقد استوطن الإنسان سيناء منذ العصر الحجرى القديم الأعلى، حيث عُثر على شواهد هذا الاستيطان فى جبل "المجاهرة"، و"غزة"، وفى منطقة "الروافعة"، وفى شمال "بئر حسنة"، وقاع "وادى العريش"، وغير ذلك.

وأصبحت شواهد الاستيطان أكثر وضوحاً، من العصر الحجرى الحديث، والعصر الحجرى النحاسى، والعصر البرونزى، حيث عُثر على أدوات من حجر (الظرَّان) فى منطقة "وادى الشيخ"، كما عُثر على بقايا تجمعات سكانية صغيرة فى "القصيمة"، و"الحسنة"، و"التمد". كما عُثر بالقرب من "العريش" على أدوات من العصر البرونزى.

وتشير الأدوات النحاسية التى ترجع للعصر الحجرى النحاسى (والتى عثر عليها فى حضارات هذه الفترة) إلى نشاط المصريين فى استخراج النحاس فى هذه الفترة المبكرة من تاريخ مصر.

ومع بداية الأسرة الأولى فى مصر، استمر النشاط فى سيناء لاستخراج النحاس والفيروز، وتشير إلى ذلك قطعة العاج التى عُثر عليها فى "أبيدوس"، والتى تخص الملك "عج إيب"، بالإضافة إلى حملة له نحو الشرق، وصور الحصون التى ترجع للعصر العتيق، والتى ورد ذكر بعضها وتأكد وجودها فى جنوب فلسطين.

وفى الدولة القديمة كثف حكام مصر نشاطهم، فشهدت الأسرة الثالثة اهتماماً واضحاً بسيناء، فقد عُثر على نقشين يخصان الملك "سا نخت" (ربما أول ملوك الأسرة الثالثة)، أحدهما فى أحد المناجم، والثانى وهو يؤدب الأعداء. وعُثر كذلك على نقش من عهد الملك "زوسر"، يمثله وهو يضرب العدو (شكل ٣٦٠)، وأمامه شخص يحمل لقب (قائد الجيش). ومن عهد ابنه "سخم خت" عُثر على نقش فى "وادى المغارة" (شكل ٣٦١).

وتزايد اهتمام ملوك الأسرة الرابعة بمناجم ومحاجر سيناء، وهو ما يعبر عن الرغبة فى الحصول على مزيد من النحاس والفيروز ومعادن وأحجار أخرى. واهتم الملك "سنفرو" بتأمين المناجم والمحاجر، وبالعمل على تحقيق الاستقرار فى هذا الجزء من أرض مصر (شكل ٣٦٢)، فأقيمت الحاميات، وحُفرت آبار المياه على امتداد الطرق المؤدية إلى المناجم والمحاجر.

وقد عُثر على مجموعة من النقوش من عهد الملك "سنفرو" فى "المجاهرة"، وفى "سرابيط الخادم" تصوره وهو يقضى على الخارجين عن القانون، أو الذين يهددون بعثات التعدين والتحجير (شكل ٣٦٢). وكانت الألقاب تشير إلى "سنفرو" على أنه: (الإله العظيم، هازم الأراضى الصحراوية). واستمر "خوفو" على سياسة أبيه فى استغلال المناجم والمحاجر، وتهيئة المناخ المناسب للعمل فيها. وعموماً فإن النصوص تشير إلى استقرار الأمور طوال عصر الأسرة الرابعة.

واتبع ملوك الأسرة الخامسة نفس سياسة ملوك الأسرة الرابعة، حيث عُثر على نصوص فى "وادى المغارة" تشير إلى تبنى ملوك هذه الأسرة لسياسة الاستثمار للمناجم والمحاجر، والتأمين فى نفس الوقت. فهناك نقوش تحمل أسماء الملوك "ساحورع" (شكل ٣٦٣)، و"نى وسر رع"، و"جد كا رع-إسسى".

ونهج ملوك الأسرة السادسة نفس نهج الأسرات السابقة من حيث الاهتمام بسيناء، لهذا نرى نقشاً يؤرخ بالعام السابع والثلاثين من حكم الملك "ببيى الأول". والمعروف كذلك أن القائد "ونى" قد وصل بقواته إلى أرض وُصفت بأنها تضم أشجار التين والعنب، مما يشير إلى فلسطين.

ويصعب تتبع الأمر فى عصر الانتقال الأول الذى عانت فيه مصر الأمَرَّين من انقسام داخلى، وتدهور سياسى واقتصادى. ولابد أن الأمر قد انعكس على سيناء، حيث لم يكن بالإمكان فى ظل هذه الظروف الاهتمام بالعمل فى المناجم والمحاجر وتأمينها.

وعندما استردت مصر وحدتها وكيانها فى الأسرة الحادية عشرة، استأنفت نشاطها فى سيناء، وكان من بين أهداف الملك "منتوحتب نب حبت رع" استرداد هيبة مصر فى هذه المنطقة؛ لذلك نراه يرسل حملة يقودها أحد موظفيه الذى يُدعى "خيتى" لتأديب البدو الخارجين على السلطة فى مصر. وعلى جدران مقبرة هذا الشخص فى "الدير البحرى" نجد نصاً يذكر على لسان هذا الشخص: (لقد عاقبت الآسيويين فى أرضهم .. ولقد ملأ الخوف قلوبهم من قوة الملك).

وتشير نصوص معبد "الدير البحرى" إلى أن هذا الملك قام بحملة تأديبية ضد بعض البدو الخارجين عن القانون لتأمين حركة التجارة بين مصر وجيرانها عبر سيناء. كذلك نجد المناظر المسجلة على جدران مقصورة فى "الجبلين" (حوالى ٢٠ كم جنوب غرب الأقصر) تصف الملك "منتوحتب نب حبت رع" بأنه وطد الأمن فى الصحراوات.

وخطا ملوك الأسرة الثانية عشرة خطوة أخرى نحو التأمين، تمثلت فى إقامة الحصون والقلاع ونقاط للمراقبة، وهكذا فعل الملك "أمنمحات الأول" (أول ملوك الأسرة) الذى أبدى اهتماماً كبيراً بحدود مصر الشرقية، حيث أقام تلك التحصينات التى عُرفت باسم (حائط الأمير)، أو: (أسوار الحاكم). ولم يكن الملك "سنوسرت الأول" أقل نشاطاً من أبيه فى هذا المجال، إذ يشير وزيره "منتوحتب" إلى قيام الملك بإخضاع الآسيويين.

وتتحدث وثائق عهدى الملكين "سنوسرت الثالث" و"أمنمحات الثالث" عن اهتمام هذين الملكين بتحقيق الاستقرار فى سيناء. وتمر مصر بعصر الانتقال الثانى، ومحنة الهكسوس الذين غزوا مصر واستقروا فى شرق الدلتا. وقد أدرك ملوك الأسرة الثامنة عشرة بعد هذه المحنة أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، وأنه لابد من تأمين حدود مصر، وإشعار الدول المجاورة بأن مصر قادرة على الدفاع عن حدودها.

ولم يعد لسيناء مجرد الدور الاقتصادى المتمثل فى التجارة عبر أراضيها، أو فى استغلال مناجمها ومحاجرها، وإنما أصبح محتماً أن تلعب

دوراً عسكرياً يتناسب مع ما يجرى على مسرح الأحداث فى منطقة الشرق القديم، ومع زحف الجيوش المصرية لتكوين امبراطورية مترامية الأطراف.

ولهذا ظهر ذلك الطريق الشهير الذى يُعرف باسم (طريق حورس الحربى)، والذى سهّل كثيراً من تحركات الجيش المصرى. ونعرف من وثائق الدولة الحديثة كم من الجهد الذى بذله ملوك هذه الفترة لتأمين حركة التجارة عبر سيناء، ولتأمين الجيوش المنطلقة نحو الشرق من خلال التعرف على عدد الحصون والقلاع التى أقاموها، وكذلك مراكز التموين والإمداد، والآبار التى تم حفرها.

وتنال "سرابيط الخادم" الاهتمام كل الاهتمام، وينال معبد الإلهة "حتحور" رعاية كبيرة من ملوك مصر فى الدولة الحديثة. وتظل سيناء تلعب دورها كجزء من أرض مصر طوال العصور المتأخرة، رغم انحسار المد العسكرى المصرى. وبين الحين والآخر كان الجيش المصرى فى فترات الصحوة يجتاز سيناء للتعامل مع الدول المجاورة اذا ما فكرت فى الاعتداء على مصر.

وبقدر ما كان (طريق حورس الحربى) عاملاً من عوامل انتصار العسكرية المصرية، إلا أنه كان وبالاً على مصر فى بعض الفترات، فقد سلكته جيوش الآشوريين، والفرس، والاسكندر الأكبر المقدونى، هؤلاء الذين غزوا مصر، وجثموا على قلبها عقوداً من الزمان أو قروناً.

وقبل أن نلقى الضوء على المواقع الأثرية فى سيناء، أود أن أشير إلى أن سيناء شهدت عبادة الكثير من الآلهة المصرية، حيث شيدت المعابد والمقاصير والمستوطنات لإقامة كهنة هذه المعابد. وكانت الإلهة "حتحور" إلهة مهيمنة فى سيناء، ولقبت بسيدة الفيروز، وأقام لها ملوك مصر عبر فترة زمنية طويلة معبداً فى "سرابيط الخادم".

وإلى جانب "حتحور" كان هناك الإله "سوبد"، وهو أحد الآلهة التى عُبدت فى شرق الدلتا (فى "صفط الحنة"، بالقرب من الزقازيق). ونال الملك "سنفرو" (مؤسس الأسرة الرابعة) قدسية خاصة فى سيناء بعد وفاته، وخصوصاً ابتداء من الدولة الوسطى، وذلك تقديراً لدوره البارز فى تأمين سيناء، والاهتمام بمناجمها ومحاجرها.

أهم مواقع الآثار فى محافظة شمال سيناء

١- العريـــش

هى عاصمة محافظة شمال سيناء، وكانت منذ أقدم العصور ميناء هاماً على البحر المتوسط، ومن المراكز الاستراتيجية على (طريق حورس الحربى). وكانت تضم مستوطنة ومعابد وحصوناً ضاعت بمرور الزمن.

٢- تل الشيخ زويد

تقع المنطقة على ساحل البحر المتوسط شمال مدينة "الشيخ زويد". كانت إحدى المحطات الهامة على طريق حورس الحربى القديم بين مدينتى "القنطرة" و"غزة". وقد عُثر فيها على آثار من الدولة الحديثة، ولا يزال التل بحاجة إلى مزيد من التنقيب العلمى والدراسة.

٣- تل الخروبة

يقع هذا التل شمال قرية "الخروبة" على طريق (العريش-رفح)، وعثر فيه على بعض الآثار التى تؤرخ بالدولة الحديثة، كما عُثر على أطلال قلعة مشيدة بالطوب اللبن ترجع للدولة الحديثة، على بعد حوالى ١٥ كم من "العريش". وكانت القلعة أحد المراكز الواقعة على طريق حورس الحربى لإمداد الجيوش بالمؤن.

٤- منطقة عين القديرات

عُثر فيها على أطلال لحصون مبكرة ظلت مستخدمة لفترة طويلة، وتوضح هذه الأطلال التخطيط العام للحصن، والوحدات الأساسية المكونة له.

٥- تل الفلوسيات (الفلوسية)

يقع هذا التل شمال قرية "مزار" على ساحل بحيرة "البردويل". ويحتل التل موقعاً استراتيجياً متميزاً، فهو يقع عند نقطة التقاء طريق

الشاطئ الذى يربطه بمنطقة "الفرما"، والطريق الحربى الذى يخرج من القنطرة، ويمر فى سيناء.

وترجع الجذور التاريخية للموقع للعصر الفرعونى، لكن لم تظهر حتى الآن آثار تشير إلى هذه الفترة، بينما يضم الموقع آثاراً يونانية رومانية، وأطلال مجموعة من الكنائس.

٦- بئر العبد

تقع "بئر العبد" فى منطقة "الدراويش" على بعد حوالى ٣٠ كم شرق "تل الفرما" على طريق (القنطرة-العريش). وقد عُثر فى المنطقة على مجموعة من صوامع الغلال المشيدة بالطوب اللبن، والتى ترجع للأسرة الثامنة عشرة، بالإضافة إلى أطلال لآثار أخرى.

٧- تل المخزن

يقع هذا التل إلى الشرق من "تل الفرما (بلوزيوم)، وقد كُشف فيه عن أحجار عليها نقوش هيروغليفية من عهد الملك "رعمسيس الثانى"، كما عُثر فى الموقع على كنيسة تؤرخ بالقرن الخامس الميلادى.

٨- تل حبوة (أشكال ٣٦٨-٣٧٠)

يقع موقع "تل حبوة" شمال شرق مدينة "القنطرة شرق". وقد عُثر فيه على أكثر من قلعة، إحداها ترجع لفترة احتلال الهكسوس لمصر، ولا يزال التنقيب جارياً فيها حتى الآن.

كما عُثر فى الموقع على قلعة أخرى شُيدت فوق أطلال قلعة الهكسوس، وترجع لعهد الملك "سيتى الأول"، وتبلغ مساحتها ٨٠٠×٤٠٠م[٢]. وكانت القلعة مشيدة بالطوب اللبن، وتضم عدداً من الأبراج التى كُشف فيها عن مجموعة من المخازن والمنازل، وصوامع الغلال واسطبلات للخيول، وأختام تحمل أسماء عدد من الملوك، مثل "تحتمس الثالث"، و"رعمسيس الثانى".

٩- القنطرة شرق

تقوم المدينة الحديثة على أطلال المدينة القديمة المحصنة التى عُرفت فى النصوص المصرية باسم "ثارو". وتتحدث النصوص المصرية عن حصن "ثارو" الذى كان أقوى الحصون المدافعة عن حدود مصر الشرقية. وكانت تعلوها قنطرة يتحتم على كل قادم من سيناء أن يمر عليها. وكانت المدينة تزخر بالحدائق، واشتهرت بنبيذها الذى كان مميزاً فى الدولة الحديثة. وقد عُثر فيها على جبانة من العصرين اليونانى والرومانى.

١٠- رفح

تقع "رفح" على شاطئ البحر المتوسط على الحدود بين مصر وفلسطين. وقد ورد ذكرها فى نصوص الدولة الحديثة باسم "ربح"، ثم أصبحت فى العربية "رفح" بالإبدال بين حرفى "الباء" و"الفاء". ولم يُعثر فيها حتى الآن على آثار من العصر الفرعونى.

١١- طريق حورس الحربى[٧١]

لقد كان هذا الطريق أهم الطرق العسكرية التى نشأت فى مصر القديمة عبر تاريخها، بل تحدثت عنه بعض الوثائق المصرية، ولعل أهمها ما ورد على الجدار الشمالى لصالة الأعمدة الكبرى فى الكرنك، والذى يسجل أخبار الحملة الأولى للملك "سيتى الأول" على فلسطين، والتى حدثت فى العام الأول من حكمه.

وتصف المناظر والنصوص -التى تسجل أخبار هذه الحملة- البلاد التى هزمها الملك "سيتى الأول"، وأهم المواقع الواقعة بين "رفح" و"القنطرة".

ثم هناك أيضاً بردية (انستاسى - رقم ١)، والتى يسخر فيها أحد الكَتَبة من زميلٍ له من أنه لا يعرف المعلومات الدقيقة عن هذه البلاد الواقعة على حدود مصر الشرقية، ويقدم له المعلومات الصحيحة التى

---

[71] للمزيد عن هذا الطريق، انظر:

- A.-R. **AL-Ayedi**, *The ways of Horus in Ancient Egyption Records and in Archaeology during the new kingdom*, M.S, vols. 1-2 (Toranto, 2002).

يمكن أن تساعده إذا ما طلب منه أن يشارك فى الإعداد لإحدى الحملات العسكرية.

يبدأ الطريق من "تارو" (القنطرة شرق)، ويمر على مقربة من "تل الحير"، ثم "بئر رمانة"، إلى "قاطية"، ومنها إلى "العريش" جنوبى "سبخة البردويل"، ماراً بمنطقة "بئر مراز" على مقربة من "الفلوسيات"، ثم إلى "العريش" و"الشيخ زويد"، لينتهى الطريق عند رفح. ويحدد سجل الكرنك بالصورة والكلمة الحصون وأسماءها، وإن كنا لا زلنا نواجه بعض الصعوبات فى تحديد الموقع الفعلى لبعض هذه الحصون وبعض آبار المياه.

والواضح أن الحصون والحاميات والمنشآت الواقعة على هذا الطريق قد بُدئ بتشييدها فى الأسرة الثامنة عشرة، وربما أضاف إليها الملك "سيتى الأول"، أو أنه قد أجرى لها الصيانة اللازمة، وكذلك من بعده ابنه الملك "رعمسيس الثانى".

مواقع أخرى بمحافظة شمال سيناء

وإلى جانب هذه المواقع التى أشرنا إليها، هناك مواقع أخرى كثيرة لا تزال فى هيئة تلال لم تجر فيها بعد التنقيبات الأثرية، كما أننا لم نُشِر إلى المواقع التى نشأت فى العصرين اليونانى الرومانى، أو التى تضم آثاراً مسيحية أو إسلامية، فذلك خارج عن النطاق الزمنى لهذا الكتاب.

ومن هذه المواقع: تل المطبعة، وتل السويدات، وتل الست، وتل قبر عمير، وتل الخوينات، وتل أبو شنار، وكثيب القلس، وتل الطينة، وتل الكنائس، وتل اللولى (شكل ٣٧١)، وتل الفضة، وتل الحير، وتل مسلم، وتل الكدوة، وتل أبو صيفى (شكل ٣٧٥). أما "تل الفرما" فقد ورد ذكره ضمن مواقع محافظة بور سعيد، حيث يتبعها إدارياً.

أهم مواقع الآثار فى محافظة جنوب سيناء

١ - سرابيط الخادم (أشكال ٣٥٠-٣٦٣)

تقع إلى الجنوب الشرقى من مدينة "أبو زنيمة"، وتضم المعبد الذى كُرس للإلهة "حاتحور" ربة الفيروز، وذلك ابتداء من الدولة الوسطى، وحتى نهاية الدولة الحديثة. كما ضم المعبد حجرة لعبادة الإله "سوبد".

ويقع المعبد على سطح هضبة من الحجر الرملى ترتفع حوالى ١٢٠٠ م عن مستوى سطح البحر. ويبلغ طول المعبد حوالى ٨٠ م، وعرضه حوالى ٣٥ م. وفوق نفس الجبل وبالقرب من المعبد توجد مغارات الفيروز التى تزخر صخورها بالعديد من النقوش الهامة.

وإلى الغرب من المعبد تقع منازل العمال، وهى دائرية الشكل، شيدت بشكل خشن من أحجار المنطقة. وقد عُثر فيها على بعض أدوات الحياة اليومية.

ويعتبر الملك "أمنمحات الأول" (مؤسس الأسرة الثانية عشرة) هو أول الملوك الذين شيدوا هذا المعبد، حيث عُثر له على بقايا تمثال يحمل اسمه. كما عُثر على اسم الملك "سنوسرت الأول"، كما ورد ذكر إحدى زوجاته وإحدى بناته، وحاكم الدلتا الذى كان يدعى "عنخ إيب". وأضاف "أمنمحات الثانى" أجزاء للمعبد، وكذلك كل من "سنوسرت الثانى والثالث).

وكان الملك "أمنمحات الثالث" أكثر ملوك الدولة الوسطى اهتماماً بهذا المعبد، حيث أضاف إليه الكثير. واستمر على نفس السياسة الملك "أمنمحات الرابع". وفى فترة الحكم المشترك بين الملكين "أمنمحات" (الثالث والرابع) شيد الهيكل الذى يعرف بهيكل الملوك، والذى خُصص لعبادة "حتحور"، و"سوبد"، و"بتاح"، بالإضافة إلى الملك "سنفرو".

وأبدى ملوك الأسرة الثامنة عشرة اهتماماً كبيراً بالمعبد ابتداء من عهد الملك "أمنحتب الأول" الذى قام بترميم هيكل "حتحور" و"سوبد"، كما شيد الهيكل الذى يُعرف باسم (حنفية حتحور)، حيث كان هذا المكان مخصصاً للتطهير.

وأضاف كل من "تحتمس الثالث" و"حتشبسوت" مجموعة من الحجرات للمعبد. وفعل نفس الشئ الملوك "أمنحتب الثاني"، و"تحتمس الرابع"، و"أمنحتب الثالث"، وقد أقام الأخير مسلتين على جانبى المدخل.

ومن الأسرة التاسعة عشرة نجد أسماء الملوك "سيتى الأول"، و"رعمسيس الثانى"، ثم اسم الملك "رعمسيس السادس" من الأسرة العشرين. وكان هذا الملك هو آخر ملوك مصر القديمة الذين تركوا اسمهم فى هذا المعبد.

يتضمن المعبد ثلاثة مداخل يصل إليها الزائر من ثلاثة وديان، فالمدخل الرئيسى من "روض العير"، والمدخل الثانى من "وادى الخصيف"، والمدخل الثالث من "وادى الطليحة".

وكان المدخل الرئيسى يتضمن لوحتين، إحداهما من عهد الملك "رعمسيس الثانى"، والأخرى من عهد الملك "ست نخت" (أول ملوك الأسرة العشرين). ثم يلى المدخل صرح شيد فى عهد الملك "تحتمس الثالث"، ويؤدى إلى مجموعة من الأفنية التى تتضمن مجموعة من الحجرات، شيد البعض منها دون التزام بتخطيط المعبد، وكانت تتضمن أسماء الملوك الذين أوفدت البعثات فى عهدهم، وكذلك رؤساء البعثات وآلهة المعبد.

وقد دُمر المعبد إلى حد كبير، وخصوصاً فى فترة الاحتلال الإسرائيلى لسيناء. كما نُقلت إلى إسرائيل بعض عناصره المعمارية، وبعض اللوحات والتماثيل وغير ذلك.

ويرتبط بمنطقة "سرابيط الخادم"، وكذلك بمغارات الفيروز فى "وادى المغارة" - ذلك الكشف الذى جرى عام ١٩٠٥م من قبل العالم الإنجليزى "بترى"، والذى عثر أثناء عمله فى معبد "سرابيط الخادم" وفى مناجم (مغارات) الفيروز على اثنى عشر نقشاً تضمنت علامات لم تكن معروفة من قبل، وتشبه بعضها العلامات الهيروغليفية، وجرى تأريخها لعهد كل من "تحتمس الثالث"، و"حتشبسوت".

وفى السنوات التالية قامت أكثر من بعثة بالعمل فى المنطقة، حيث عُثر على نقوش أخرى، ليصل إجمالى عددها الى خمسة وعشرين نقشاً. وقد أطلق الباحثون على هذه العلامات (الأبجدية السينائية) ربطاً بينها وبين "سيناء" الأرض التى شهدت تسجيلها، وشهدت الكشف عنها.

واتضح أن هذه العلامات مُحوَّرة عن العلامات المصرية القديمة، ومتأثرة ببعض الكتابات السامية، على اعتبار أن "سيناء" كانت نقطة التقاء للقادمين من آسيا.

ويبدو أن بعض العمال الساميين كانوا يفدون إلى هذه المنطقة من "فلسطين" للعمل فيها أو التجارة. واتضح بعد إجراء المزيد من الدراسات أن هذه الكتابة هى أصل الأبجدية الفينيقية، والتى هى أصل الأبجديتين اليونانية واللاتينية، وهما أصل الأبجديات للغات الأوربية الحديثة.

٢- نقوش مناجم "وادى المغارة" (أشكال ٣٦٠-٣٦٣)

عُثر فى هذه المناجم على حوالى ٤٥ نقشا، يرجع أغلبها للدولتين القديمة والوسطى، وأقلها للدولة الحديثة. وهى نقوش سُجلت بالكتابة الهيروغليفية.

وترجع قلة نقوش الدولة الحديثة فى هذه المنطقة إلى أن المنطقة كانت قد هُجرت إلى حد كبير فى عهد الدولة الحديثة، حيث اتجهت بعثات التعدين والتحجير إلى منطقة "سرابيط الخادم".

وترجع أهم النقوش لعهود: "زوسر" (**شكل ٣٦٠**)، و"سخم خت" (**شكل ٣٦١**)، و"سنفرو" (**شكل ٣٦٢**)، و"ساحورع" (**شكل ٣٦٣**)، و"بيبى الأول"، و"أمنمحات الثالث"، و"أمنمحات الرابع"، و"تحتمس الثالث"، و"حتشبسوت".

مواقع أخرى فى محافظة جنوب سيناء

وبالإضافة إلى منطقتى "سرابيط الخادم" و"وادى المغارة"، فإن هناك مواقع أثرية أخرى فى جنوب سيناء، ربما يضرب بعضها بجذوره إلى العصر الفرعونى، لكن ما عُثر عليه فيها حتى الآن يرجع لعصور تالية، ولهذا يكفى ذكر أسمائها، ومنها: "وادى فيران"، و"وادى فرندل"، ومنطقة "عيون موسى".

كذلك فمن المواقع الأثرية الهامة فى جنوب سيناء، والتى لا تدخل زمنياً فى النطاق الذى يتناوله الكتاب: منطقة دير سانت كاترين، وجزيرة طابا أو جزيرة فرعون، والتى تضم قلعة للقائد الأيوبى "صلاح الدين".

كما تم الكشف فى "تل الصابحة" بمنطقة آثار وسط سيناء عن بقايا مدينة أثرية، أو على الأقل محطة مرورية على طريق القوافل الذى كان يربط جنوب فلسطين ببلاد النبطيين فى "البتراء".[٧٢]

[72] للمزيد انظر: محمد عبد السميع، "التقرير العلمى عن حفائر تل الصابحة بمنطقة آثار وسط سيناء خلال الفترة من سبتمبر-أكتوبر ٢٠٠١"، حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤)، ١٦٧-١٧٧.

مراجع للاستزادة
عن شبه جزيرة سيناء ، والمواقع الأثرية فى محافظتيها

1849

***LD, Text* V** (Berlin, 1849), 370-387 (Sainai-Halbinsel: 22 März – 4 April 1845).

***LD* I**, 5-8; **II**, 2(a-c), 29(a), 39(d-f), 71(c-d), 116(a), 137(a-i), 140(n-p), 144(p-r), 152(a); **VI**, 14-21, 100.

1850

John **Hogg**, 'Remarks and additional views on Dr. Lepsius' proofs that Mount Serbal is the true Mount Sinai, on the wilderness of Sin, on the manna of the Israelites, and on the Sinaic inscriptions', *Transactions of the Royal Society of Literature of the United Kingdom*: ser. 2, vol. 3 (London, 1850), 183-236, 1 Kt.

1851

Charles **Forster**, *The one primeval language traced experimentally through ancient inscriptions in alphabetic characters of lost powers from the four continents : including the voice of Israel from the rocks of Sinaï and the vestiges of patriarchal tradition from the monuments of Egypt, Etruria and southern Arabia*, 3 parts, Bentley (London, 1851-1854).

1856

John **Hogg**, 'Further notice respecting the Sinaic inscriptions', *TRSL* ser. 2, vol. 5 (1856) 33-58, 1 Pl.

1859

John **Hogg**, 'On the Sinaic inscriptions, and on the ancient altar and palm-grove of Diodorus', *JSLBR* [: ser. 3,] vol. 8 (1859) 162-168.

1860

Francis **Frith**, *Cairo, Sinai, Jerusalem, and the pyramids of Egypt: a series of 60 photographic views* / by Francis Frith, with descriptions by Mrs Poole and Reginald Stuart Poole, Virtue, London [1860]. - 61 Bl. : 60 Taf.; 2°

Francis **Frith**, *Egypt, Sinai and Jerusalem: a series of twenty photographic views* / by Francis Frith, with descriptions by Mrs Poole and Reginald Stuart Poole, Mackenzie, London [1860]. 20 Bl.: 20 pl.; 2°

1862

Charles **Forster**, *Sinai photographed*: or, *contemporary records of Israel in the wilderness*; with an appendix, Bentley (London, 1862). XX, 352 p.:24 pl.; 2°

1866

Heinrich **Brugsch**, *Wanderung nach den Türkis-Minen und der Sinai-Halbinsel*, Hinrichs (Leipzig, 1866). - XIII, 96 pages.: 3 plates. ; 8°

1870

Friedrich W. C. **Gensler**, 'Das Kupferland der Sinai-Halbinsel', *ZÄS* 8 (1870) 137-150.

1870

Georg **Ebers**, *Durch Gosen zum Sinai: aus dem Wanderbuche und der Bibliothek; mit einer Ansicht des Serbâl und des St. Katharinenklosters vom Sinai, zwei Karten und mehreren Holzschnitten*, Engelmann Leipzig, 1872). XVI, 608, 2 pl., 2 maps, 5 fig.; 8°

1889

Georges **Bénédite**, 'Rapport sur une mission dans la péninsule sinaïtique', *Journal asiatique*: sér. 8, t. 14, publ. par la Société Asiatique: ou recueil de mémoires, d'extraits et de notices relatifs à l'histoire, à la philosophie, aux sciences, à la littérature et aux langues des peuples orientaux, Dondey-Dupré (Paris, 1889) 364-373.

1891

Georges **Bénédite**, *La péninsule sinaïtique*, Hachette (Paris, 1891). 49, map, Tab.; 8°

1894

Georges **Bénédite**, 'Le nom d'épervier du roi Sozir au Sinai', *RecTrav* 16 (1894) 104.

1897

Ludwig **Borchardt**, 'Ein ägyptisches Grab auf der Sinaihalbinsel', *ZÄS* 35 (1897) 112-115.

1901

Francesco **Ballerini**, 'Le tribù nomadi della Palestina e del Sinai secondo le memorie dell'Egitto antico', *Bessarione: rivista di studi orientali* 8 (Roma, 1900-1901) 413-448; *Bessarione* 9 (Roma, 1900-1901) 61-86, 197-230, 345-392, 1 pl.

1904

Raymond **Weill**, *Recueil des inscriptions égyptiennes du Sinai* (Paris, 1904).

1905

***Catalogue of Egyptian antiquities**: found in the peninsula of Sinai, and at Pithom, Oxyrhynkhos, and Thebes, and drawings of tombs at Saqqara, for the Egypt Exploration Fund and Egyptian Research Account, 1905*;

exhibited at University College, London, June 29th-July 29th [London, 1905]. 19 p.; 8°

1906

William Matthew Flinders **Petrie**, *Researches in Sinai* (London, [1]1906; [2]1922).

Hippolyte **Ducros**, 'Note sur un produit métallurgique et une turquoise du Sinai', *ASAE* 7 (1906), 27-32.

1913

Pietro **Barocelli**, 'L'Egitto e il Sinai nel giornale di viaggio di Vitaliano Donati (1759-1762)', *Atti della Reale Accademia delle Scienze di Torino* 48 (1913), 471-496.

1914

Lina **Eckenstein**, 'Moon-cult in Sinai on the Egyptian monuments', *AE*, BSAE (London, 1914), 9-13.

Léon **Cart**, 'Au Sinaï et dans l'Arabie Pétrée', *Bulletin de la Société Neuchateloise de Géographie* 23 (1914) 1-524, 12 pl.

1915

Thomas Eric **Peet**, 'The early relations of Egypt and Asia', *Journal of the Manchester Egyptian and Oriental Society* [Nr. 4,] 1914-1915, Manchester University Press (Manchester, 1915) 27-48.

1916

John **Ball**, *The geography and geology of west-central Sinai*, Government Press (Cairo, 1916). - XI, 219 p., 24 pl., 54 Abb.; 8°

1917

Alan Henderson **Gardiner** & T. Eric **Peet**, *The inscriptions of Sinai*, Egypt Exploration Fund [36] (London, 1917). - 19 p. & 86 pl.

1919

Robert **Eisler**, *Die kenitischen Weihinschriften der Hyksoszeit im Bergbaugebiet der Sinaihalbinsel und einige andere unerkannte Alphabetdenkmäler aus der Zeit der XII. bis XVIII. Dynastie: eine schrift- und kulturgeschichtliche Untersuchung*, Herder (Freiburg im Breisgau, 1919). VIII, 179, 1pl., 13fig.;8°

1921

Lina **Eckenstein**, *A history of Sinai* (London: Society for Promoting Christian Knowledge; New York: Macmillan, 1921). - XIII, 202 p., 23 fig.; 8°

1923

Hubert **Grimme**, *Althebräische Inschriften vom Sinai: Alphabet, Textliches, Sprachliches mit Folgerungen*, Kulturen der Erde: Abt. Textwerke; [12] (Darmstadt; Hagen i. W.; Gotha: Folkwang-Verl., 1923).

1926

Hugh John Llewellyn **Beadnell**, 'Central Sinai', *The Geographical journal* 67, Royal Geographical Society (London, 1926), 385-402, 8 pl.

1927

Hugh John Llewellyn **Beadnell**, *The wilderness of Sinai: a record of two years' recent exploration*, with a foreword by D. G. Hogarth, Arnold (London , 1927). - XVI, 180 p., 20 pl. & map; 8°

1931

W. M. F. **Petrie**, *Ancient Gaza* (London, 1931).

1936

Richard Francis Strong **Starr** and Romain François **Butin**, *Excavations and Protosinaitic inscriptions at Serabit el Khadem: report on the expedition of 1935*, Christophers (London, 1936). IX, 42, 16 pl., 5 Kt.; 4°.

R. F. **Butin**, 'Some Egyptian hieroglyphs of Sinai and their relationship to the hieroglyphs of the Proto-Sinaitic Semitic alphabet', *Mizraim* 2 (1936), 52-56.

1937

W. M. Flinders **Petrie**, *Anthedon: Sinai*, with chapters by J. C. Ellis, British School of Archaeology in Egypt/ ERA ; 42nd year 1936, [Nr. 58] (London, 1937). VII, 15, 51 pl.; 4°.

1938

Joseph **Leibovitch**, 'Un premier pas vers le déchiffrement des inscriptions énigmatiques du Sinaï?', *BIdE* 20 (1938), 19-27.

Jacques Jean **Clère**, 'Sur un nom du Wâdi Maghâra (Sinaï)', *JEA* 24 (1938), 125-126.

1939

J. **Leibovitch**, 'Une inscription égyptienne du Sinai', *ASAE* 39 (1939), 213-4.

1943

Carla **Bartheel**, *Unter Sinai-Beduinen und Mönchen: eine Reise*, Limpart (Berlin, 1943). 293, pl.&fig.;8°

1946

Aly **Shafei**, 'Historical Notes on the Pelusiac Branch, The Red Sea Canal and the Route of the Exodus', *Bulletin de la Société Royale de géographie d'Égypte* 21 (Caire, 1946), 231-287 (fig., map, pl.).

1947

F. **Debono**, 'Pics en pierre de Sérabit el-Khadim (Sinaï) et d'Égypte', *ASAE* 46 (1947), 265-285, (pl.).

1948

W. **Phillips**, 'Recent Discoveries in the Egyptian Faiyum and Sinai', *Science*, Vol. 107, No. 2791, American Association for the Advancement of Science-Washington ([Lancaster, Pa.], June 25, 1948), 666-670.

H. **Field**, *The University of California African Expedition*: I, *Egypt*, *American Anthropologist* 50 (Menasha, Wisconsin, 1948), 479-493. *'Sinatic scripts'*

1952

Jaroslav **Černý**, *The Inscriptions of Sinai by Alan H.* **Gardiner** *and T. Eric* **Peet**. Second Edition Revised and Augmented. Part I. *Introduction and Plates*, Egypt Exploration Society/Geoffrey Cumberlege, Egypt Exploration Society, Oxford University Press (London, 1952).

1955

J. **Černý**, *The Inscriptions of Sinai from Manuscripts of Alan H.* **Gardiner** *and T. Eric* **Peet** *edited and completed*. Forty-fifth Memoir of the Egypt Exploration Society. Part II. (Texts) *Translations and Commentary*, Egypt Exploration Society, Oxford University Press (London, 1955).

1960

موسوعة سيناء، تأليف مجموعة من العلماء والمتخصصين، المجلس الأعلى للعلوم- رياسة الجمهورية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (القاهرة، ١٩٦٠م).

Without Date

رشدى سعيد، تعمير شبه جزيرة سيناء (القاهرة، بدون تاريخ).

1972

Raphael **Giveon**, 'Le Temple d'Hathor à Serabit el-Khadem', *Archaeologia* 44 (Paris, 1972), 64-69.

1975

R. **Giveon**, 'Egyptian Objects from Sinai in the Australian Museum', *The Australian Journal of Biblical Archaeo*logy, Sydney 2, No. 3 (1974-1975), 29-47 (20 ill.).

1978

Itzhak **Beit Arieh**, Raphael Giveon and Benjamin Saas, 'Explorations at Sêrabît el-Khadîm 1977', *Tel Aviv* 5 (Tel Aviv, 1978), 170-187.

Raphael **Giveon**, *The Stones of Sinai Speak* (Tokyo, 1978), 866-868.

1980

Itzhaq **Beit Arieh**, 'A Chalcolithic Site near Serâbêt el-Khâdim', *Tel Aviv* 7 (Tel Aviv, 1980), 45-64 (10 maps, plans, fig.).

Z. **Meshel** and I. **Finkelstein** (editors), *Sinai in Antiquity* (in Heberw), (Tel-Aviv - Jerusalem, 1980): as R. **Giveon**, 'The Egyptians in Sinai' (in Heberw), 313-320 (1 pl.).

Raphael **Giveon**, 'Maghara', *LÄ* III (Wiesbaden, 1980), 1135-1137.

1981

علاء الدين عبد المحسن شاهين، شبة جزيرة سيناء، ماجستير غير منشورة، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ١٩٨١).

I. **Beit Arieh**, 'An Early Bronze Age II Site near Sheikh 'Awad in Southern Sinai', *Tel Aviv* 8 (1981), 95-127, 6 tables, 14 fig., 13 pl.

L. **Beit Arieh**, 'New Discoveries in Mine 'L' at Serābît el-Khadim' (in Hebrew), *Eretz-Israel* 15 (1981), 63-68, 6 fig., 3 pl., English summary on p.79*-80*.

Beit Arieh, 'New Discoveries in Mine L at Serābît el-Khadim' (in Hebrew), *Qadmoniot*, Jerusalem 14, No. 1-2 (= 53-54) (Jerusalem, 1981), 35-37, ill.

1982

Itzhak **Beit Arieh**, 'New Discoveries at Serâbît el-Khâdîm', *Biblical Archeologist*, Cambridge, MA 45 (1982), 13-18, ill., maps.

Itzhaq **Beit Arieh**, 'An Early Bronze Age II Site near the Feiran Oasis in Southern Sinaï', *Tel Aviv* 9 (Tel Aviv, 1982), 146-156 (fig., map).

أحمد فخرى، "تاريخ شبه جزيرة سيناء منذ أقدم العصور حتى ظهور الإسلام"، فى: موسوعة سيناء (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢).

حسان محمد عوض، "جغرافية شبة جزيرة سيناء"، فى: موسوعة سيناء (١٩٨٢).

1983

Mohamed **Abd EL-Maqsoud**, 'Un monument du roi *ꜥ3-sḥ-rꜥ Nḥsy* à Tell Haboua (Sinaï Nord)', *ASAE* 69 (1983), 3-5. (pl., fig.).

Itzhaq **Beit-Arieh**, 'Central-Southern Sinai in the Early Bronze Age II and Its Relationship with Palestine', *Levant*, London 15 (London, 1983), 39-48. (fig., pl.).

Elmar **Edel**, *Beiträge zu den ägyptischen Sinaiinschriften*, Nachrichten der Akademie der Wissenschaften in Göttingen. I: Philologisch-Historische

Klasse, Jahrgang 1983, Nr. 6, Vandenhoeck & Ruprecht (Göttingen, 1983).

M. Dijkstra, 'Notes on Some Proto-Sinaitic Inscriptions Including an Unrecognized Inscription of Wadi Rod el-'Aîr', *Ugarit-Forschungen*, Kevelaer 15 (1983), 33-38 (fig.).

1984

Itzhaq Beit-Arieh, 'Fifteen Years in Sinai, Israel. Israeli Archaeologists Discover a New World', *Biblical Archaeology Review*, Des Moines 10, No. 4 (July/August 1984), 26-54 (colour ill., maps).

Raphael Giveon, 'Serabit el-Chadim', *LÄ* V (Wiesbaden, 1984), 866-868.

R. Giveon, 'Sinai', *LÄ* V, 948-950.

1985

Itzhaq Beit-Arieh, 'Serâbit el-Khâdim: New Metallurgical and Chronological Aspects', *Levant*, London 17 (London, 1985), 89-116. (fig., ill., maps, plans).

إبراهيم محمد كامل، إقليم شرق الدلتا فى عصوره التاريخية القديمة، جزاين، راجعه: محمد عبد القادر محمد، هيئة الآثار المصرية-قطاع المتاحف، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (القاهرة، ١٩٨٥): الجزء الثانى، ٢١٤-٢٥٠.

1987

Itzhaq Beit-Arieh, 'Canaanites and Egyptians at Serabit el-Khadim', *Egypt, Israel, Sinai. Archaeological and Historical Relationships in the Biblical Period.* Edited by Anson F. Rainey, Tel Aviv University (Tel Aviv, 1987), 57-67. (fig., pl., map).

1988

Itzhaq Beit-Arieh, 'The Route Through Sinai. Why the Israelites Fleeing Egypt Went South', *Biblical Archaeology Review*, Washington DC 14, No. 3 (May/June 1988), 28-37. (map, table, colour ill.).

1991

نعوم شقير، تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها، دار بحيل (بيروت، ١٩٩١).

1993

تقارير المجلس الأعلى للآثار [المصرية] منذ عام ١٩٩٣م، وحتى الآن.

1994

جمال حمدان، شخصية مصر، دراسة فى عبقرية المكان، ٤ أجزاء، دار الهلال (القاهرة، ١٩٩٤)، ج١: ٥٣٩-٦١١؛ ج٢: ٣٤٦-٣٤٧، ٥٠٦-٥٠٧، ٧٥٥-٧٧٧ ومتفرقات أخرى؛ ج٣: ٤٤٩-٥٠٠، ٥٠٥-٥٠٨ و ٥١٢-٥١٦.

1995

PM VII (Oxford, 1995), 339-366.

1996

Dominique **Valbelle**, and Charles **Bonnet**, *Le sanctuaire d'Hathor, maîtresse de la turquoise. Sérabit el-Khadim au Moyen Empire*, Picard Éditeur / Aoste, Musumeci (Paris, 1996).

1997

J. **Bourriau** and D. **Valbelle** (editors), *Cahiers de la céramique égyptienne*, vol. 5: *An Introduction to the Pottery of Northern Sinai. Preliminary Results of the Rescue Campaign 1990-1994* (Caire, 1997):

- Dominique **Valbelle**, 'Introduction', VII-IX. (map).
- Catherine **Defernez**, 'Heboua I - Période perse', 35-39. (pl.).
- Josef **Dorner** and David **Aston**, 'Pottery from Hebua IV/South - Preliminary Report', 41-45. (pl.).
- Catherine **Defernez**, 'La céramique préptolémaïque de Tell el-Herr. Présentation préliminaire', 57-70. (pl.).
- Brigitte **Gratien**, 'Tell el-Herr - Sondage stratigraphique', 71-80. (pl.).
- Ossama **Hamza**, 'Qedua', 81-102. (pl.).
- Janine **Bourriau**, 'Second Intermediate Period - New Kingdom in North Sinai', 137-139.
- Peter **French**, 'Late Period-Ptolemaic in North Sinai', 141-143.

D. **Valbelle** and P. **Ballet** ..., *Le Sinai Durant l, antique et le Moyen age 4000 ans d'Histoire pour un desert* (Paris, 1997).

Mohamed **Abd EL-Maqsoud**, Mohamed Kamal **Ibrahim**, Ramadan Helmy **Mohamed**, and Peter **Grossmann**, 'The Roman Castrum of Tell Abū Sayfī at Qantara', *MDAIK* 53 (1997), 221-226 (plan, fig., pl.).

Silvia **Rozenberg**, 'Earlier Plaster Masks from Sinai: Forerunners to the Roman Plaster Masks', *Portraits and Masks. Burial Customs in Roman Egypt.* Edited by M.L. Bierbrier, Published for the Trustees of the British Museum by British Museum Press (London, 1997), 112-120. (pl.).

1998

M. **Abd EL-Maqsoud**, *Tell Heboua* (Paris, 1998).

2000

محمد شريف، "ملاحظات عن بعض النصوص السينائية"، في: الملتقى (المؤتمر) الثالث لجمعية الآثاريين العرب، الندوة العلمية الثانية: دراسات في آثار الوطن العربي، ١٦-١٧ شعبان ١٤٢١هـ / ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠٠٠م (القاهرة، ٢٠٠٠م)، الجزء الأول: ٤٦٣.

2001

محمد شريف، "ملاحظات على الكتابة السينائية (٢)"، فى: المؤتمر الرابع للآثاريين العرب، الندوة العلمية الثالثة: دراسات فى آثار الوطن العربى (٢)، ١١-١٣ شعبان ١٤٢٢هـ / ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٠١م (القاهرة، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م)، ٤٣٧-٤٤٥.

D. Redford, *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), 'Sinai': 288 ff.

2002

عبد الرحيم ريحان، "قلعة صلاح الدين بطابا ومزاعم اليهود"، فى: المؤتمر الخامس لجمعية الآثاريين العرب، الندوة العلمية الرابعة: دراسات فى آثار الوطن العربى (٣)، ١٣-١٤ شعبان ١٤٢٣هـ / ١٩-٢٠ أكتوبر ٢٠٠٢م (القاهرة، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م)، ٥١١-٥٢٢.

2003

عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية فى مصر، الطبعة الثالثة (القاهرة، ٢٠٠٣)، سيناء: ٨١-٩٢.

2004

عبد الرحيم ريحان، "سيناء عبر العصور"، فى: مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، العدد الخامس (يناير ٢٠٠٤م)، ٦٥-٨١.

عبد الرحيم ريحان، "طريق الحج المسيحى بسيناء وادعاءات اليهود"، فى: المؤتمر السابع للاتحاد العام للآثاريين العرب، الندوة العلمية السادسة: دراسات فى آثار الوطن العربى، الحلقة الخامسة (القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ٧٤٩-٧٧١.

محمد عبد السميع، "التقرير العلمى عن حفائر تل الصابحة بمنطقة آثار وسط سيناء خلال الفترة من سبتمبر-أكتوبر ٢٠٠١"، حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤)، ١٦٧-١٧٧.

2005

عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية (القاهرة، ٢٠٠٥)، سيناء: ٦٨-٨١.

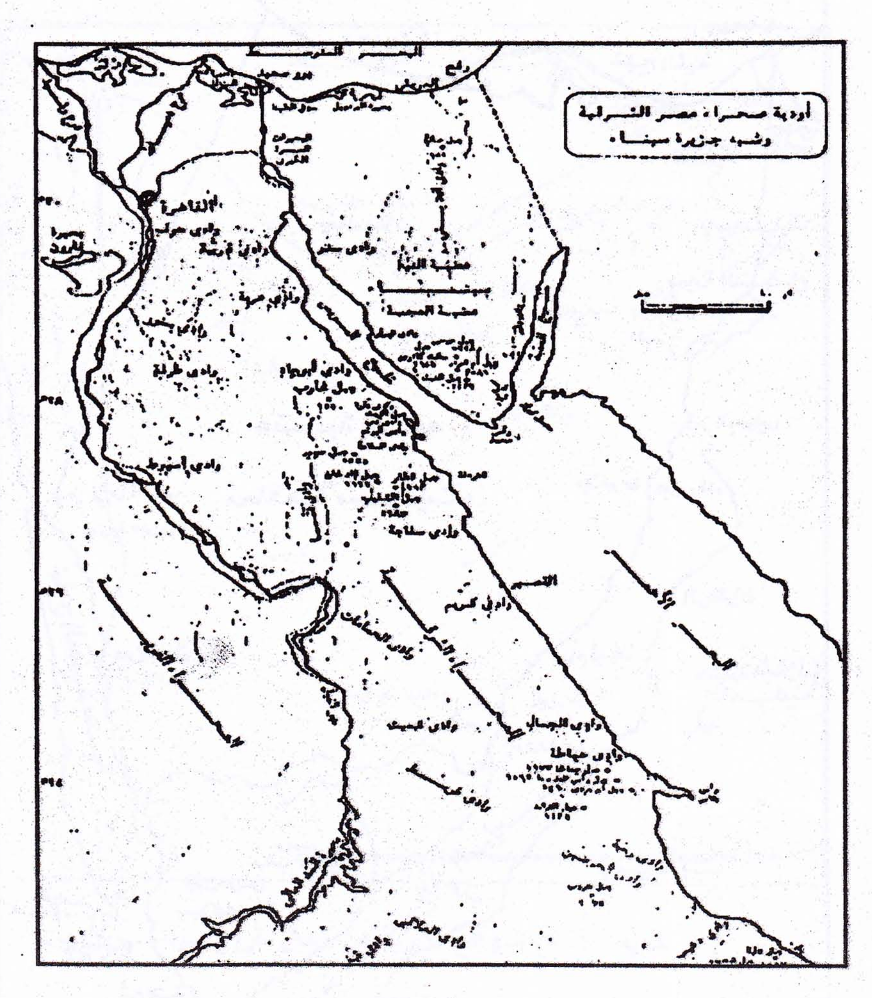
2006

سهير عبد العليم الديب، المدن الأثرية الواقعة على الطريق الحربى القديم بين القنطرة ورفح فى العصرين اليونانى والرومانى، ماجستير غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآداب (جامعة طنطا، ٢٠٠٦).

داليا ألفونس سليم بشارة، دراسة لأيقونات دير سانت كاترين فى سيناء، ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد السياحى، كلية السياحة والفنادق (جامعة الإسكندرية).

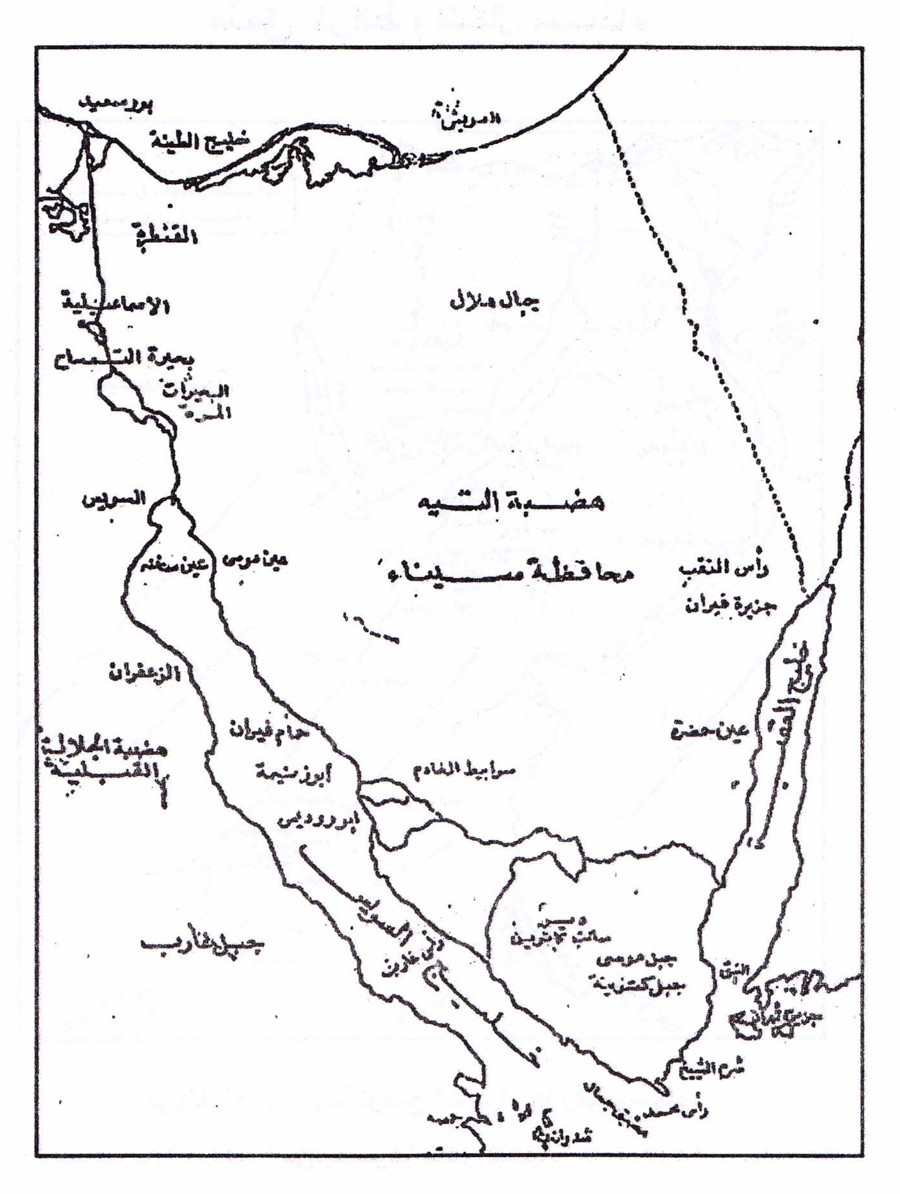
يسرية عبد العزيز رجب، المدخل الشرقى لمصر من الدولة الحديثة وحتى العصر القبطى، دراسة حضارية أثرية سياحية من خلال أهم المكتشفات الحديثة لشمال سيناء وشرق الدلتا، ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد السياحى، كلية السياحة والفنادق (جامعة الإسكندرية)؛ نشرت كتاباً (القاهرة، ٢٠٠٧ م).

ملحق خرائط وأشكال سـيناء



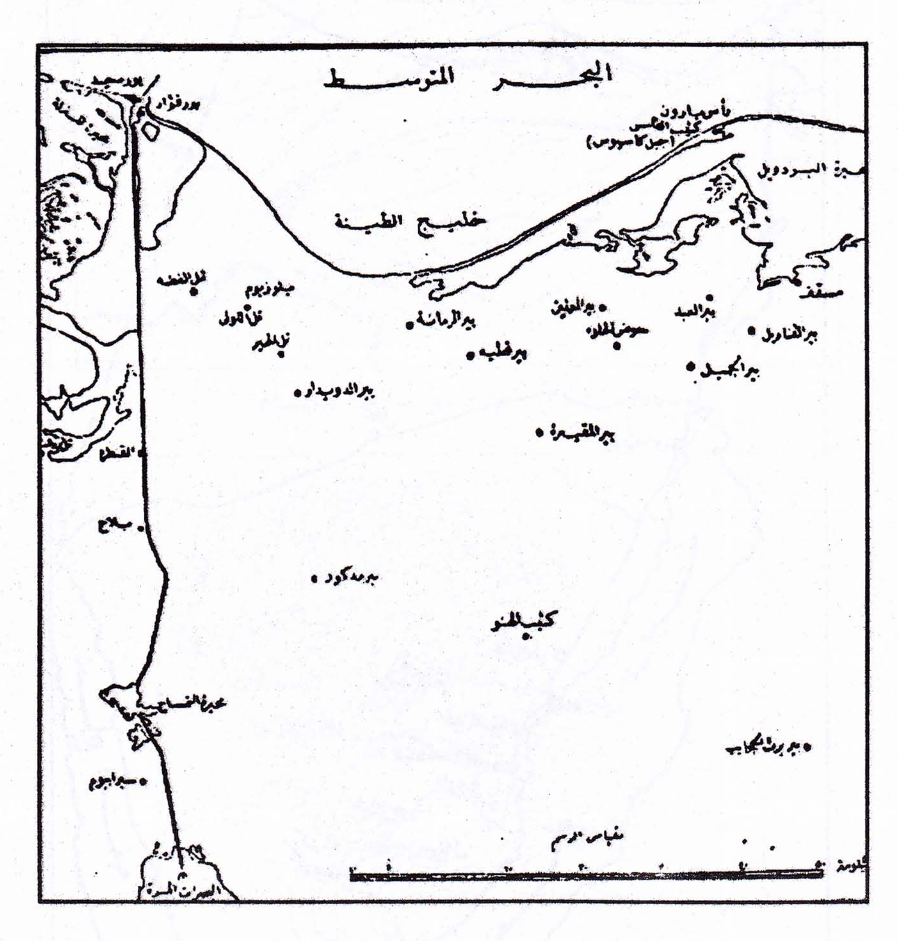
خريطة (٤٩) خريطة توضح الصحراء الشرقية وسيناء.

عن: موسوعة مصر القديمة.



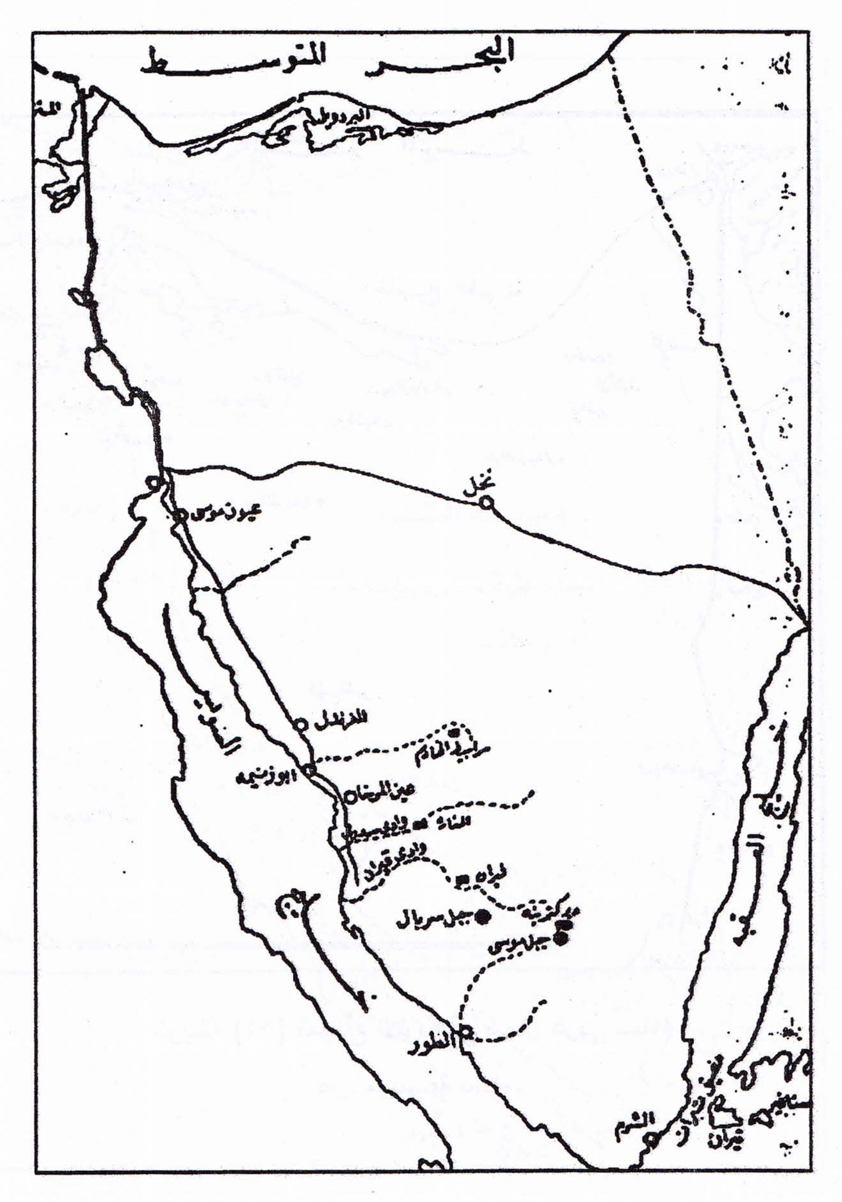
خريطة (٥٠) بعض المواقع الأثرية فى سيناء.

عن: موسوعة سيناء.



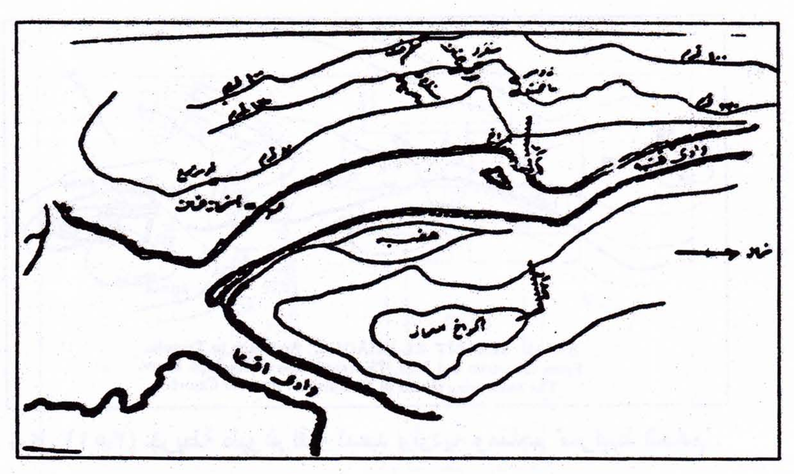
خريطة (٥١) المواقع الأثرية فى شمال غربى سيناء.

عن: موسوعة سيناء.

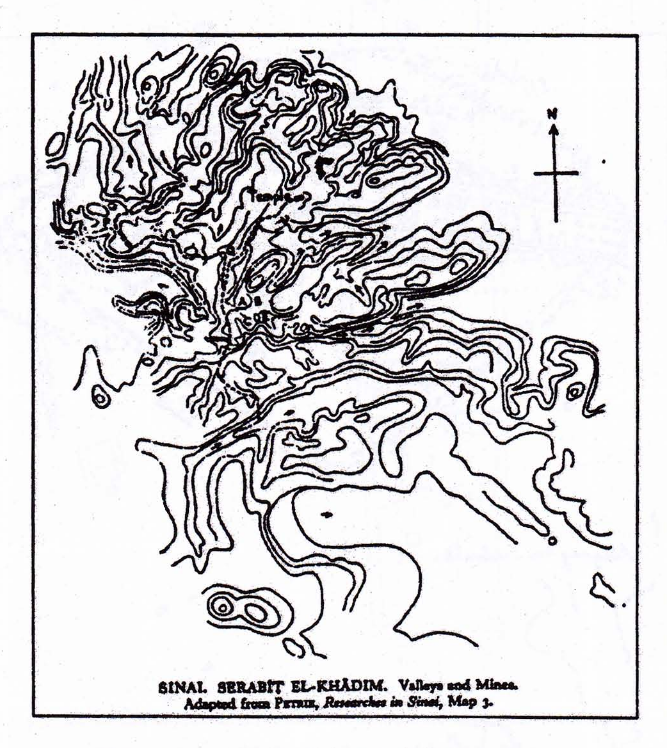


خريطة (٥٢) منطقة التعدين القديمة فى سيناء.

عن: موسوعة سيناء.



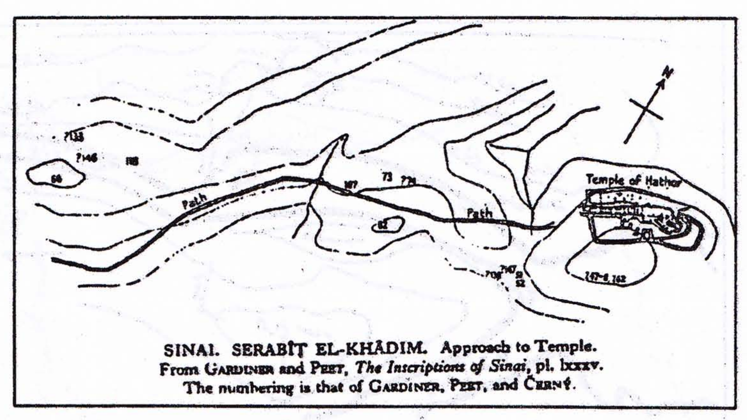
شكل (٣٤٩) عن : موسـوعة سينـــاء.



SINAI. SERABÎṬ EL-KHÂDIM. Valleys and Mines.
Adapted from PETRIE, *Researches in Sinai*, Map 3.

شكل (٣٥٠) خريطة طبوغرافية لوادى المغارة. نقلاً عن:

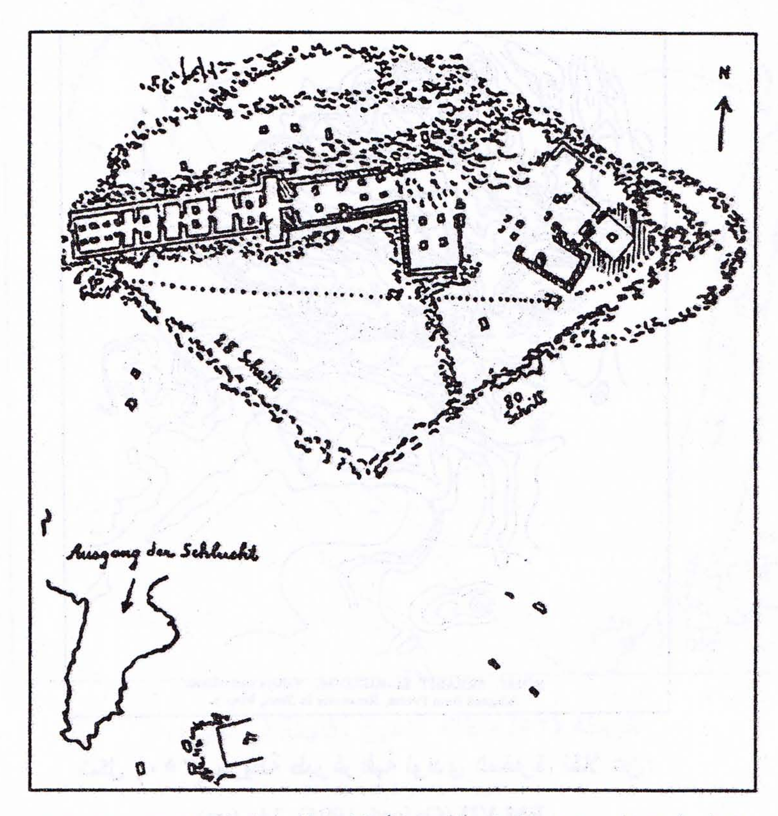
PM VII (Oxford, 1995), 344 (up).



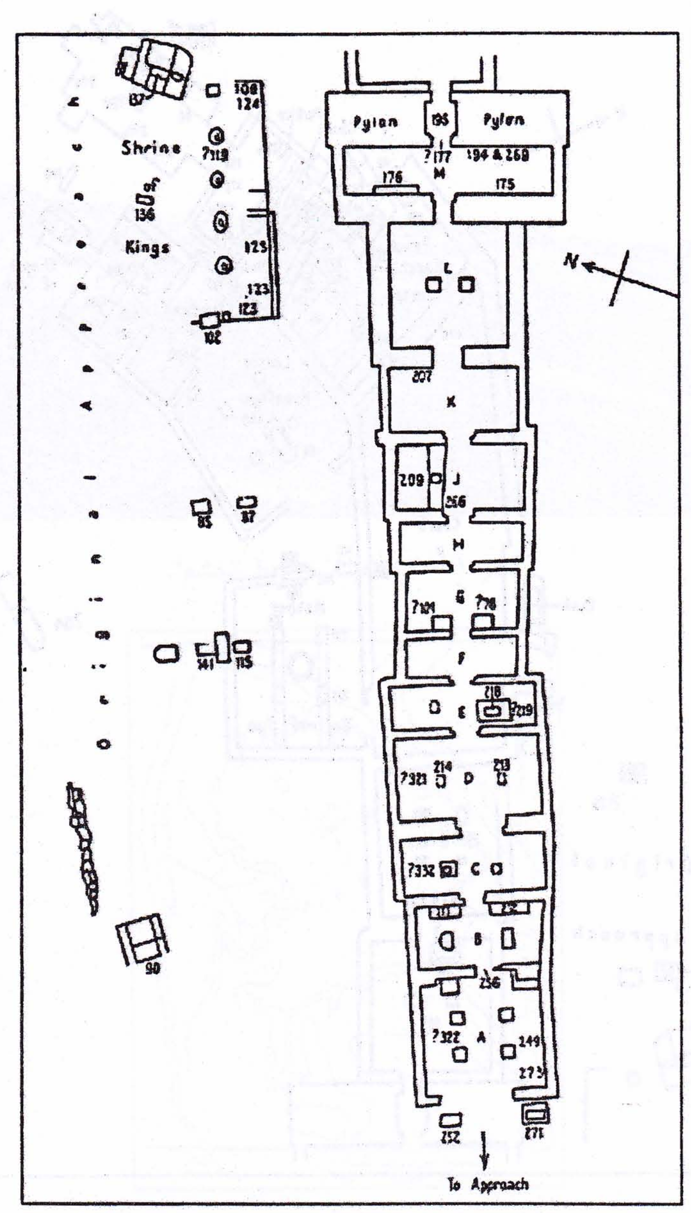
SINAI. SERABÎṬ EL-KHÂDIM. Approach to Temple.
From GARDINER and PEET, *The Inscriptions of Sinai*, pl. lxxxv.
The numbering is that of GARDINER, PEET, and ČERNÝ.

شكل (٣٥١) خريطة طبوغرافية لمعبد وأودية ومناجم "سرابيط الخادم".

عن: PM VII, 344 (down).

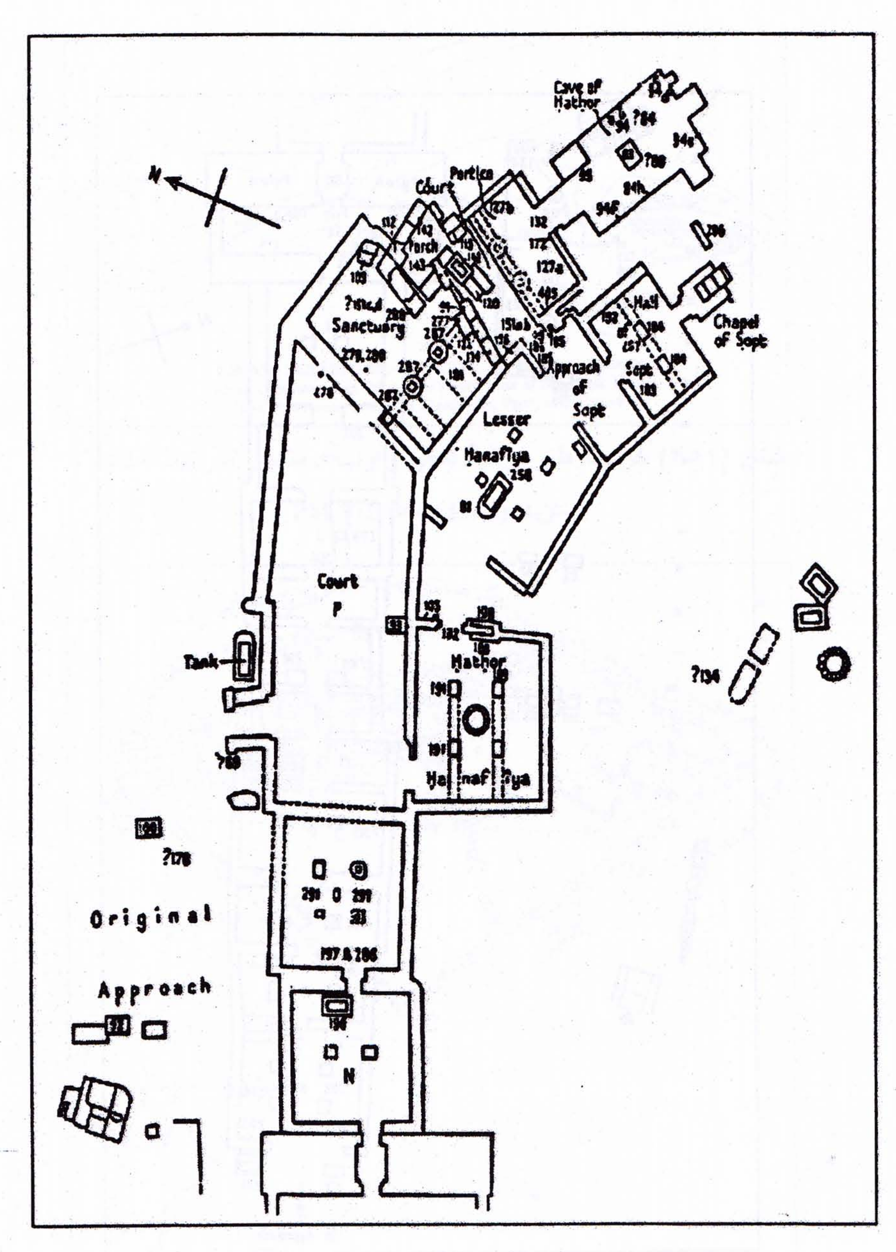


شكل (٣٥٢) معابد ونقوش "سرابيط الخادم" . عن: *LD, Text* V, 383.



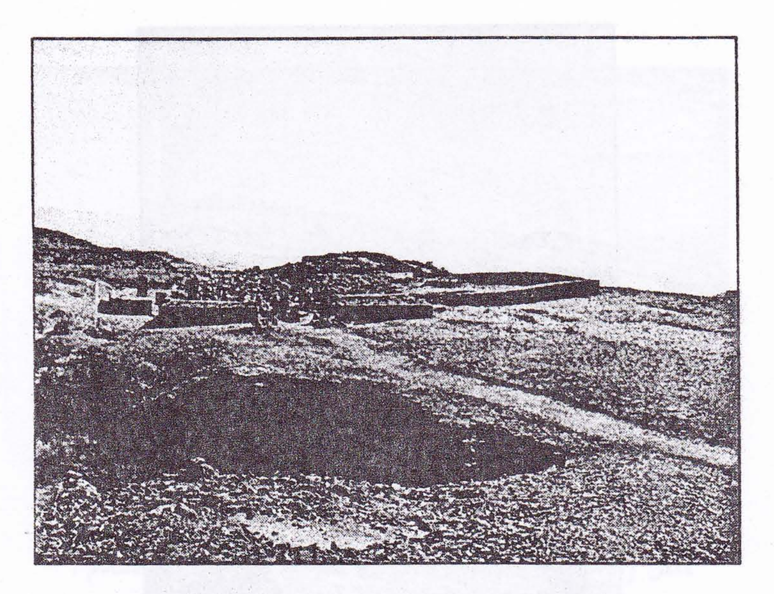
شكل (٣٥٣) معبد "سرابيط الخادم" (جزء ١).

عن: .PM VII, 346

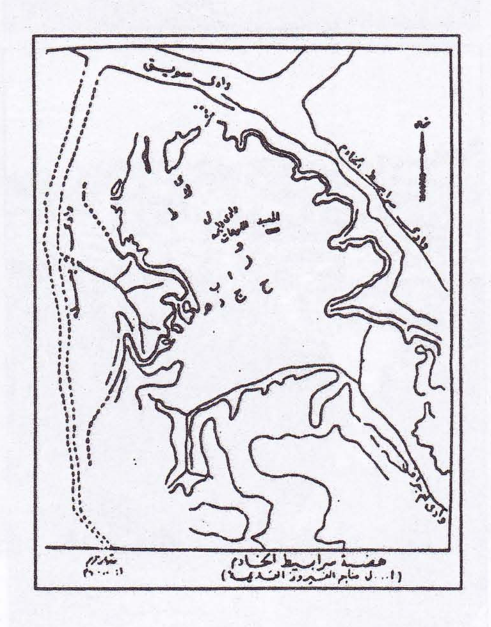


شكل (٣٥٤) معبد "سرابيط الخادم" (جزء ٢).

عن: PM VII, 352.



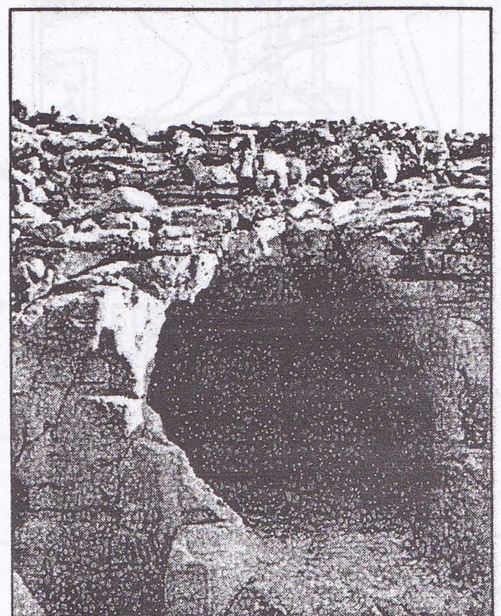
شكل (٣٥٥) معبد "سرابيط الخادم".



شكل (٣٥٦) المناجم فى "سرابيط الخادم".

عن : موسوعة سيناء.





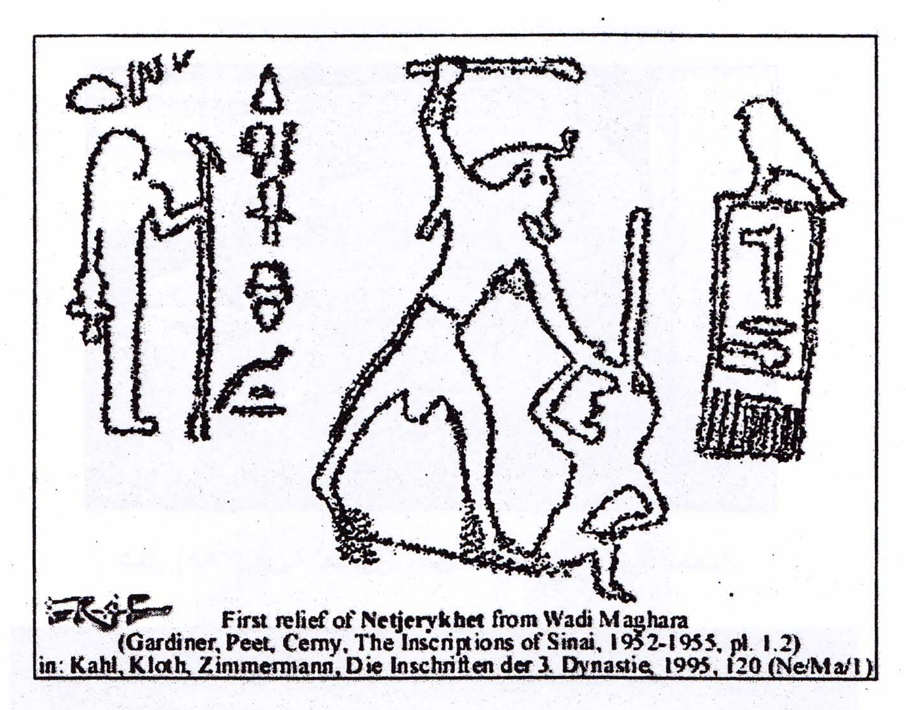
شكل (٣٥٧ – أ ، ب) معبد "حتحور" – سرابيط الخادم.



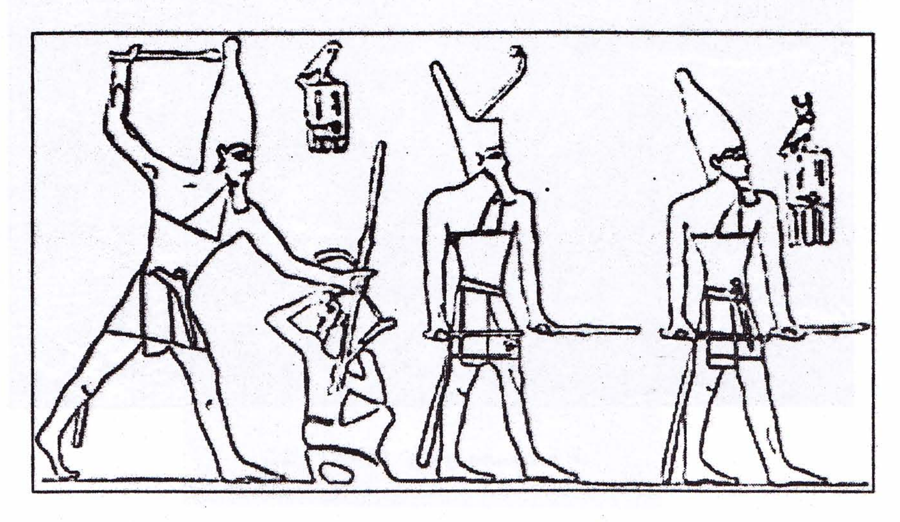
شكل (٣٥٨) الربة "حتحور" ، من معبدها فى "سرابيط الخادم".



شكل (٣٥٩) وادى مغـــــارة.


First relief of Netjerykhet from Wadi Maghara
(Gardiner, Peet, Cerny, The Inscriptions of Sinai, 1952-1955, pl. 1.2)
in: Kahl, Kloth, Zimmermann, Die Inschriften der 3. Dynastie, 1995, 120 (Ne/Ma/1)

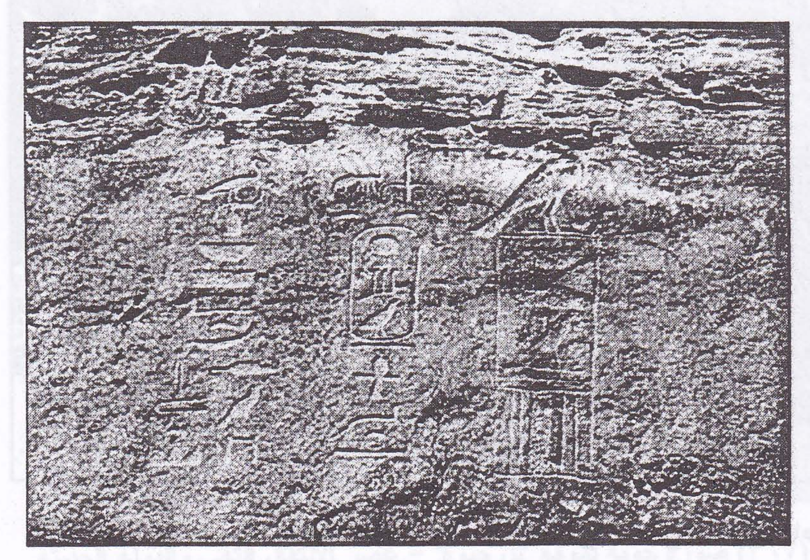
شكل (٣٦٠) نقش الملك "زوسر" وهو يؤدب أحد البدو الثائرين - وادى مغارة.



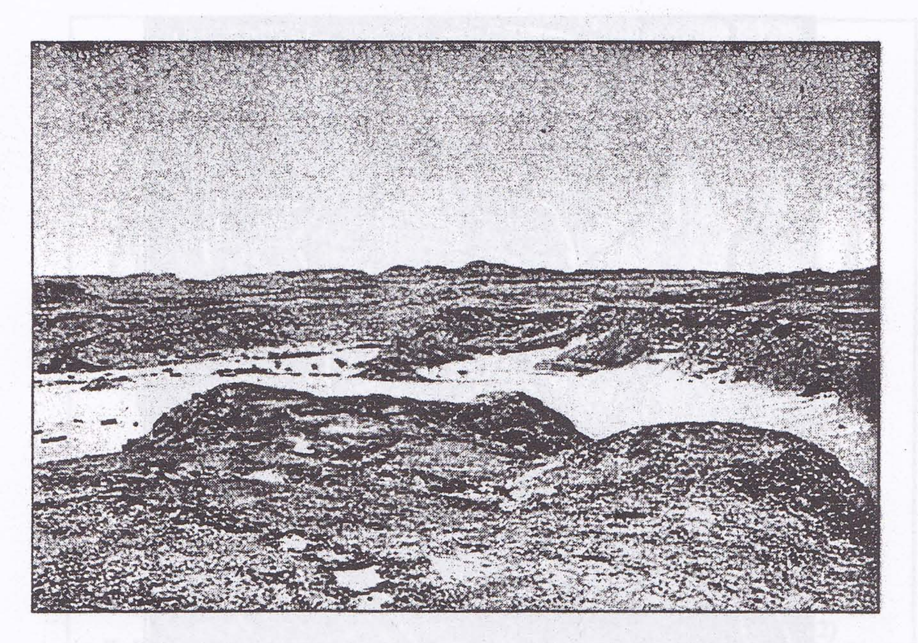
شكل (٣٦١) نقش الملك "سخم خت" - وادى مغارة.



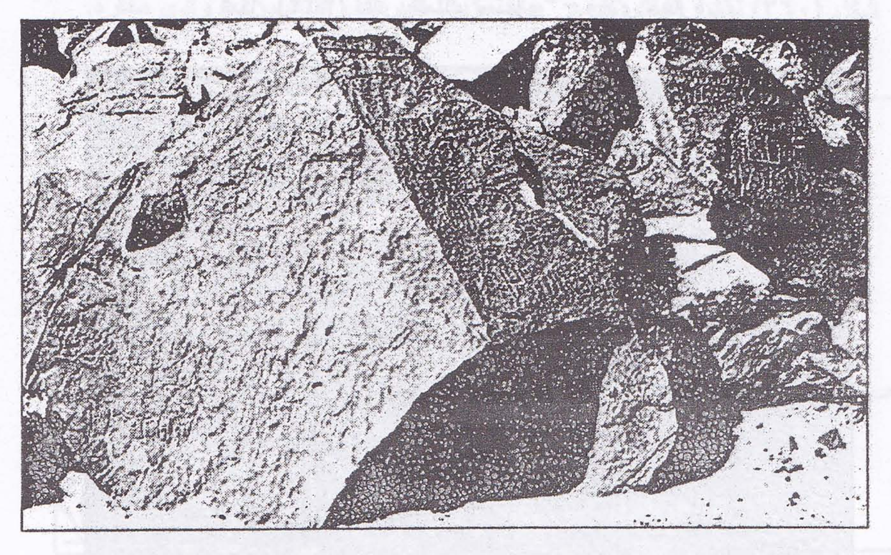
شكل (٣٦٢) نقش الملك "سنفرو" - وادى مغارة.



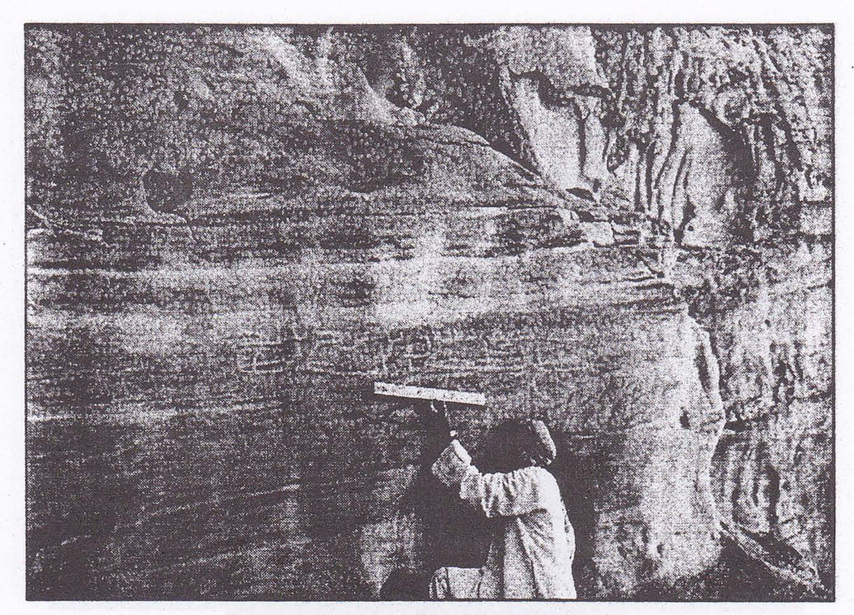
شكل (٣٦٣) نقوش "ساحو رع" - وادى مغارة.



شكل (٣٦٤) المعسكر الفرعوني فى "سيناء" فى الدولتين القديمة والوسطى.



شكل (٣٦٥) كتلة حجرية ضخمة، منقوشة بالخط النبطى الآرامى - من سيناء.

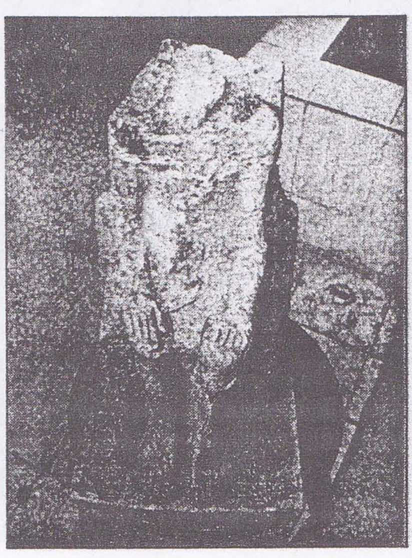


شكل (٣٦٦) نقش نبطى من سيناء.

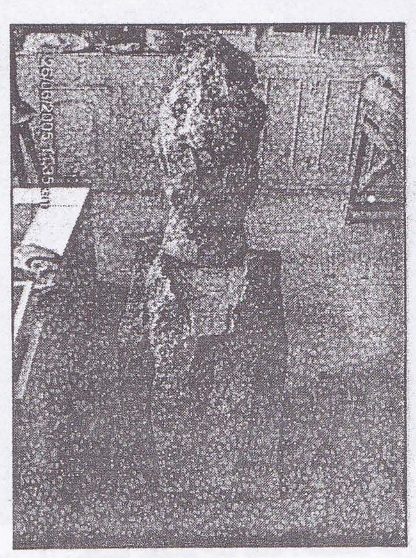


شكل (٣٦٧) صورة جوية لموقع "تل حبوة" - عصر الانتقال الثانى والدولة الحديثة

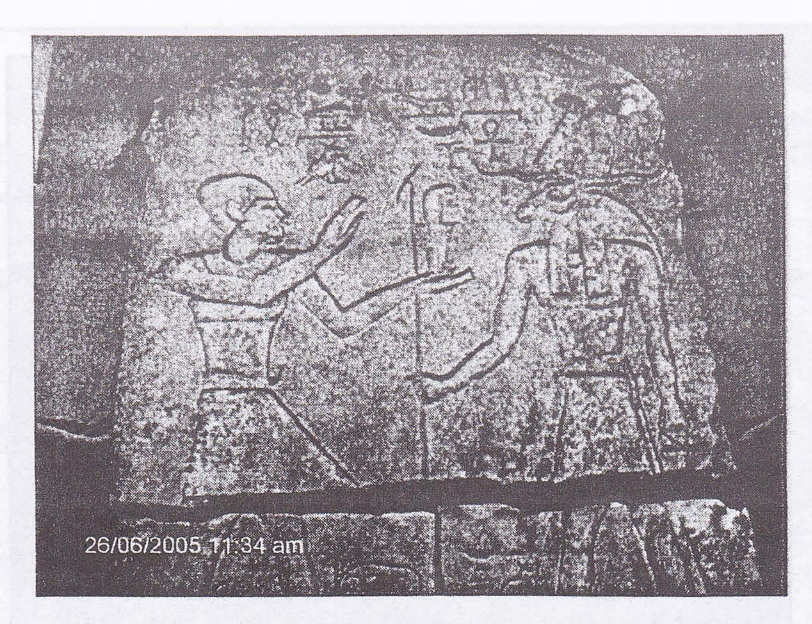
خبيئـــة "تــل حبــوة"



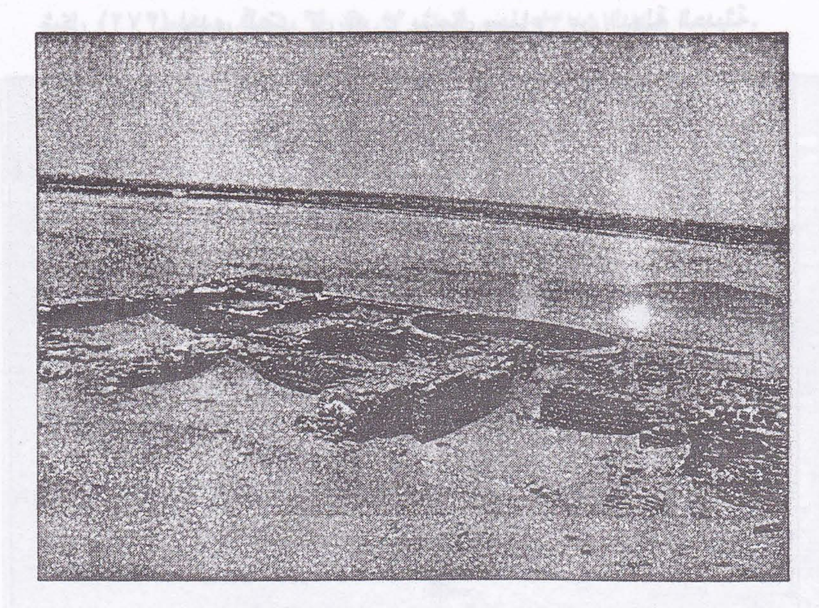
شكل (٣٦٨) أحد التماثيل المكتشفة من خبيئة "تل حبوة" عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ سُجِّلَ عليه نقش به ذكر لمدينـــة "تـــارو".



شكل (٣٦٩) تمثال بالحجم الطبيعى غير مكتمل – من خبيئة "تـــل حبـــوة"



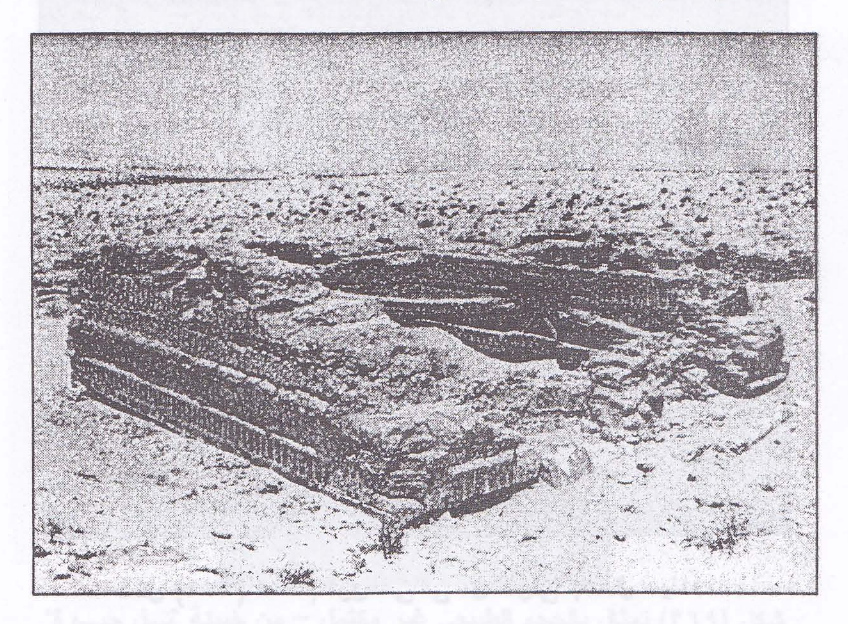
شكل (٣٧٠) لوحة ترجع لعصر الهكسوس - من خبيئة "تـل حبـوة".



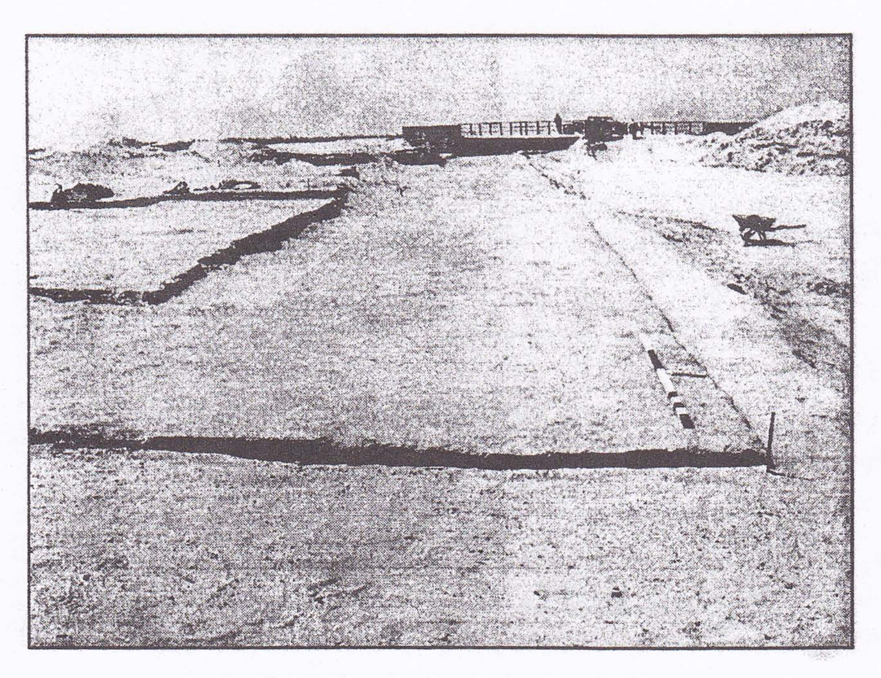
شكل (٣٧١) الحمام الرومانى فى "تل اللولى" بشمال سيناء.



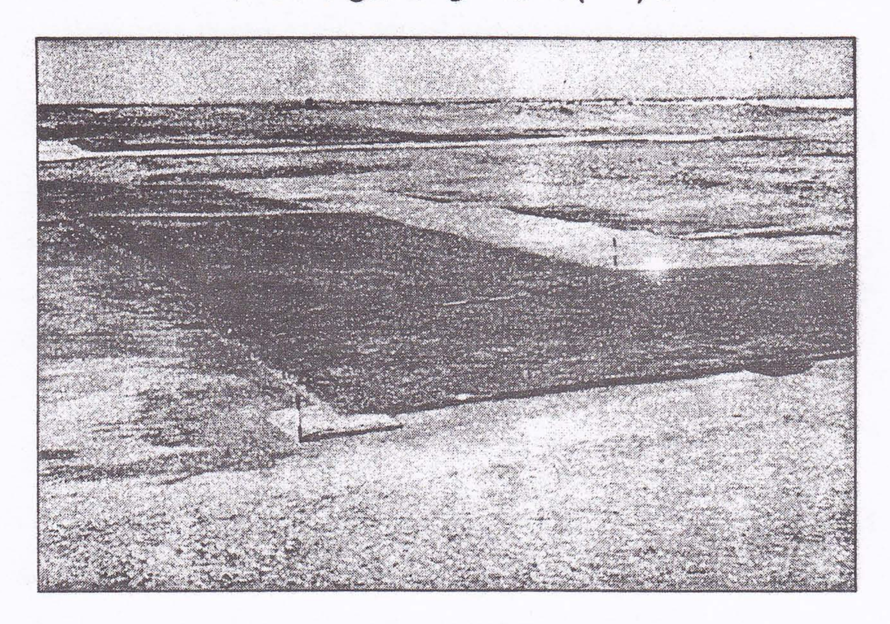
شكل (٣٧٢) إحدى قلعتى "تل البرج" بشمال سيناء- من الدولة الحديثة.



شكل (٣٧٣) معبد نبطى بمنطقة "قصرويت" بشمال سيناء.



شكل (٣٧٤) إحدى قلعتى "تل البرج" بشمال سيناء.



شكل (٣٧٥) قلعة "تل أبو صيفى".

خامساً: المواقع الأثريــة
فى محافظات غــرب الدلتـــــا

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت

بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب

والموت واحد

محافظة البحيرة

تقع المواقع الأثرية المصرية القديمة بمحافظة البحيرة ضمن الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى (خرائط ٥٢-٦٣)، والذى يعرف باسم "إمنتى"، أى: "الغربى".

وكانت عاصمته تعرف باسم: "پر- نب -يامو"، أى: (مقر سيد النخيل)، وتقوم على أطلالها الآن قرية "كوم الحصن" (مركز كوم حمادة). وكان الإله الرئيسي للإقليم هو الإله "حور" (شكل ٣٧٩)، ثم عبدت "حاتحور" فيما بعد.

وقد اتسع هذا الإقليم فى العصر الفرعونى ليشمل مساحات شاسعة تمتد فى اتجاه الشمال من حدود الإقليم الثانى وحتى البحر المتوسط على طول الضفة الغربية لفرع الدلتا الغربى (الفرع الكانوبي)، مما جعله عرضة للانقسامات الإدارية نظراً لامتداد رقعة الأرض الزراعية لمسافات طويلة، وللزيادة السكانية من جهة أخرى، حتى أنه قُسم فى العصر البطلمى إلى ثلاثة أقاليم.

وتضم محافظة البحيرة بعض المواقع الأثرية الهامة، ومن بينها:

١- كوم فرين (خريطة ٥١ ، وأشكال ٣٨٠-٣٨١)

يقع الموقع على بعد حوالى ٥ كم من مدينة "الدلنجات"، وكان فى الأصل موقعاً مصرياً قديماً أطلق عليه البطالمة فيما بعد "جينايكوپوليس"، أى: (مدينة النساء).

وقد استمر نشاط الموقع فى العصرين اليونانى والرومانى، وكانت له أهمية دفاعية، حيث كُشف عن أطلال قلعة كبيرة، وأطلال معبد عُثر فيه على لوحة للإلهة "سخمت".

٢- كوم الحصن (خريطة ٥١)

هذه المنطقة تتبع مركز "كوم حمادة"، وكانت تعرف قديماً باسم "پر- نب-يامو"، وقد ورد ذكرها فى نصوص من الدول القديمة والوسطى والحديثة.

عثر فيها على آثار من الدولتين الوسطى والحديثة، مسجل عليها الاسم القديم لكوم الحصن، بالإضافة إلى أطلال معبد شُيد فى عهد الملك "رعمسيس الثانى".

٣- دمنهور (*dmi n ḥr*)

عاصمة محافظة البحيرة، وكانت عاصمة الإقليم الثالث. عُرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "با دمى إن حور"، أى: "مدينة الإله حور"، على اعتبار أنها كانت مركزاً لعبادة هذا الإله (**شكل ٣٧٩**).

كذلك فقد عرفت فى النصوص المصرية باسم "بحدت"، وفى النصوص اليونانية باسم "هرموپوليس پارفا"، وكذلك: "أبوللونوپوليس".

ومن أهم التلال الأثرية الواقعة فى إطار "مركز دمنهور" المنطقة المعروفة باسم "كوم الدهب (**SCA 100157**)، وهى عبارة عن منطقة منخفضة، مغطاه بالحشائش (**شكل ٣٨٣**)، تمتد من الشمال إلى الجنوب حوالى ٦٤٠م، ومن الشرق إلى الغرب ٢٢٠م.

وقد عُثر فيها على مجموعة من أحجار الجرانيت، وبقايا جدران من الحجر الجيرى، وهى الآن مجمَّعة أمام المصنع الموجود بالتل.

كذلك توجد مجموعة تلال أخرى، وهى: "تل البرنوجآ البحرى"، و"تل البرنوجآ القبلى"، و"كوم النوام" (**شكل ٣٨٤**)، و"تل الشوكة".

٤- وادى النطرون (الشكلان ٣٧٧-٣٧٨)

يقع "وادى النطرون" على خط عرض ٣٠,٥ ، ويواجه منطقة "الخطاطبة". وكان يربطه بالإقليم الثالث شبكة من الطرق، منها طريق يربط بينه وبين "مريوط"، وآخر يؤدى إلى "واحة سيوة".

ورغم أن شهرة "وادى النطرون" حالياً ترجع إلى وجود عدد من الأديرة القبطية الهامة، إلا أن آثاره ترجع بأصولها إلى العصر الفرعونى، فقد كُشف عن قلعة ومعبد من الدولة الوسطى، وعلى بعض تماثيل لأفراد من عهد "رعمسيس الثانى".

٥- سلفاجو

تقع هذه المنطقة بالقرب من "كوم فرين"، وتعتبر بمثابة جبانة متأخرة لها. وتحمل المنطقة هذا الاسم نسبة إلى شخص يونانى كان يمتلك أرضا هناك.

ومن بين المقابر التي عُثر عليها فى هذه المنطقة تلك التى نُقلت إلى منطقة "كوم الشقافة" بالإسكندرية، والتى ترجع للعصر البطلمى.

٦- كوم عزيزة

يتبع مركز "أبو حمص"، ويقع إلى الشمال منه على مسافة حوالى ١٨ كيلومترا جنوب شرق مدينة "كفر الدوار".

ويوجد بكوم عزيزة الأثرى جبانة مصرية وثنية شعبية يمكن تأريخها على الأقل بنهاية القرن الثانى الميلادى، عُثر بها على نوعين من الجرار الفخارية، أحدهما مصرى محلى عبارة عن (أمفورات) استخدمت فى إقامة النصب الجنائزى للدفنة، والآخر فخار مستورد من جزر بحر "إيجه".

ولم يُعثر بالجبانة على ما يشير إلى ملامح للعقيدة المسيحية أو إرهاصاتها، ويشير وجودها إلى وجود مدينة بالقرب منها، ربما توجد أطلالها أسفل القرى المتاخمة لها على مسافة بضعة مئات من الأمتار.

ولم يتم حفر باقى التل إلى الآن، وقد يكشف الحفر به عن المزيد من المادة الأثرية التى تفيد فى التأريخ للموقع، والتعريف به.[٣٦]

وإلى جانب هذه المواقع، هناك مواقع أخرى، منها: شبراخيت، وكوم النخيل، وكوم بارود، وكوم حمريت، وكوم الأحمر، وكوم البقر، وأبو الشقف، ونقراطيس (خريطة ٥١ ، وشكل ٣٧٦)

[36] انظر: أحمد عبد الفتاح، "تقرير مبدئى عن أعمال التنقيب بكوم عزيزة الأثرى بمركز أبو حمص- البحيرة، خلال الفترة من ١٩٨٨/٣/٧ - ١٩٨٨/٣/٣١"، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤)، ١٧-٢٤.

مراجع للاستزادة
عن محافظة البحيرة

أطلس المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة، مشروع نظام المعلومات الجغرافي للآثار، وزارة الثقافة: مركز المعلومات الجغرافية للآثار بالمجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى بمكتبة الإسكندرية، بدعم من وزارة الاتصالات والمعلومات (CULTNAT)، (إصدار فبراير ٢٠٠٢).

عن دمنهور:

O. Andrey **Bolshakov**, 'The Earliest Known Gold Pharaonic Coin', *RdE* 43 (1992), 3-9.

A. **Farid,** *Fünf demotische Stelen aus Berlin, Chicago, Durham, London und Oxford mit zwei demotischen Türinschriften aus Paris und einer Bibliographie der demotischen Inschriften*, Achet Verlag N. Dürring (Berlin, 1995)

H. **Kees**, 'Papremis', in: Paulys, *Real-Encyclopadie der classischen Altertumswissenschaft*, [Stuttgart] XVIII 3 (1949), 1107 = 36. Halbband, 2. Drittel.

B.H. **Stricker**, 'The Empire of Heliopolis', in: *The Archeaology, Geography and History of the Delta*, 293-300.

عن كوم الحصن:

ميرفت عبد الحافظ، كوم الحصن – دراسة تاريخية وحضارية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – دمنهور – قسم الآثار (جامعة الإسكندرية).

G. **Brunton,** 'The Dating of the Cemetery at Kom el-Hisn', *ASAE* 46 (1947), 143-145.

Georges **Daressy**, 'Rapport Sur Kom El-Hisn', *ASAE* 4 (1903) 281-285.

D. **Devauchelle,** 'A propos de deux stèles démotiques provenant de Kom el-Hisn', *RdE* 36 (1985), 170-172.

C.J. **Kirby,** *In the Footsteps of Griffith at Kom el-Hisn in Egypt's Western Delta, The Ashmolean,* Oxford 32 (Spring/Summer 1997), 7-8.

K. **Kroeper**, 'Kom el-Hisn 1984', *GM* 84 (1985), 99-103.

P. David **Silverman**, , *The Tomb Chamber of Ḫsw the Elder: The Inscribed Material at Kom El-Hisn. Part 1: Illustrations, Winona Lake,* Published for the American Research Center in Egypt, Inc. by

Eisenbrauns, (1988) = American Research Center in Egypt Reports, 10 [= Publication of the Ancient Naukratis Project, 3].

P. David **Silverman**, 'Epigraphic Work At Kom El Hisn 1981', *Newsletter ARCE* No. 116 (Winter 1981/82), 6-12.

Marie-Francine **MOENS**, and Wilma **Wetterstrom**, 'The agricultural economy of an Old Kingdom town in Egypt's West Delta: Insights from the plant remains', *JNES* 47 (1988), 159-173.

J. Robert **Wenke**, 'Excavations at Kom el-Hisn, 1984', *Newsletter ARCE* 129 (Spring 1985), 1-11.

J. Robert **Wenke**, and Richard W. **Redding**, 'Excavations at Kom el-Hisn, 1986', *Newsletter ARCE* 135 (Fall 1986), 11-18.

J. Robert **Wenke**, E. Paul **BUCK**, A. Hany **Hamroush**, M. **Kobusiewicz**, Karla **Kroeper**, and W. Richard **Redding**, 'Kom el-Hisn: Excavation of an Old Kingdom Settlement in the Egyptian Delta', *JARCE* 25 (1988), 5-34.

__________, *Kom el-Hisn. CdE* XXIV (1949), 48-49.

عن وادى النطرون:

W. J. **Jones**, 'Monasteries of the Wadi Natrun', *BMMA* 7 (1912) 84-91.

R. **Schulman**, *The King's Son in the Wâdi Natrûn*, The Bulletin of the American Society of Papyrologists, New York 15 (1978), 103-113.

Evelyn-White, *Hugh Gerard: The monasteries of the Wadi Natrun*, In: The Egyptian expedition 1916-1919. - [New York], [1920].

__________, 'The Coptic monasteries of the Wadi Natrun', *BMMA* 6 (1911) 19-29.

عن "كوم عزيزة":

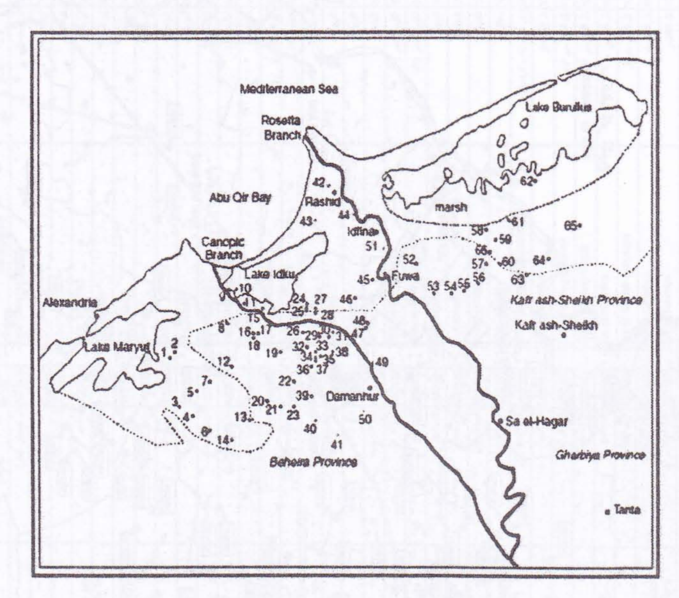
أحمد عبد الفتاح، 'تقرير مبدئى عن أعمال التنقيب بكوم عزيزة الأثرى بمركز أبو حمص-البحيرة، خلال الفترة من ١٩٨٨/٣/٧ - ١٩٨٨/٣/٣١'، في: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول (٢٠٠٤)، ١٧-٢٤.

<u>عن "كوم فرين"، و"سلفاجو"، و"كوم الدهب":</u>

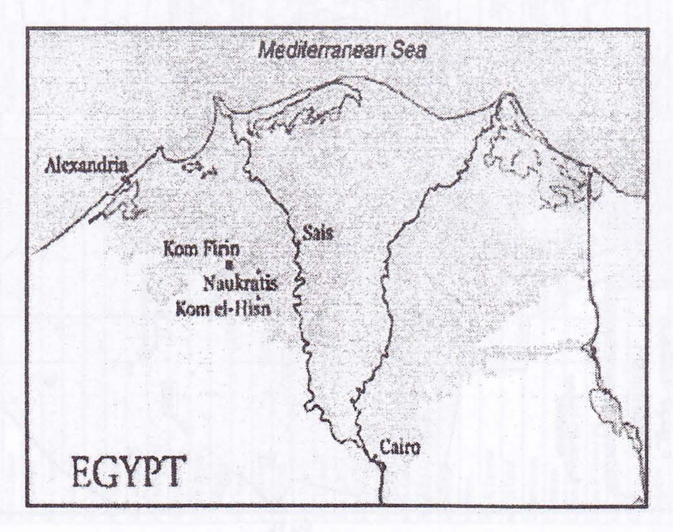
فوزية ربيع أحمد محمد ناصف، دراسة لبعض المواقع الأثرية فى محافظة البحيرة (كوم فرين – كوم الدهب – سلفاجو)، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، ماجستير، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠١).



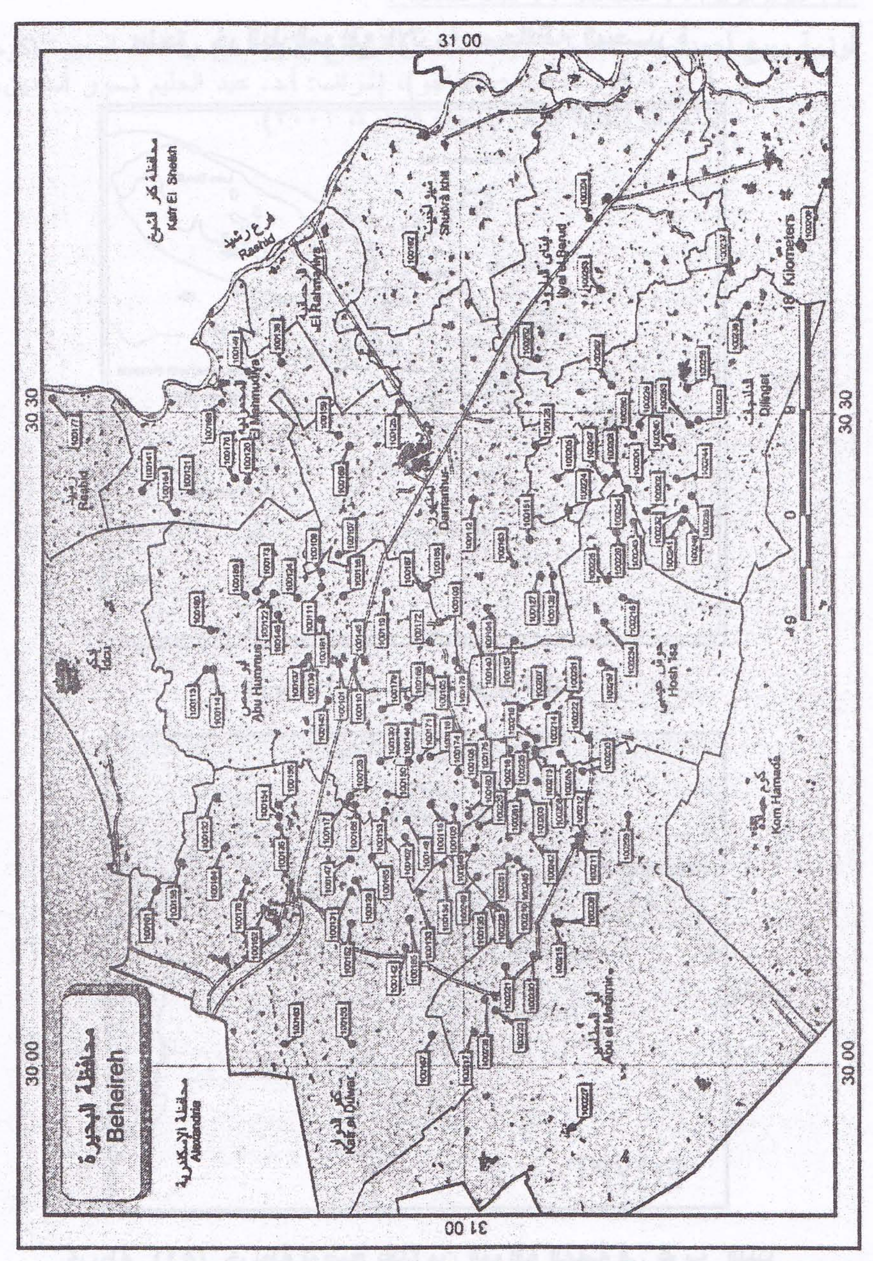
ملحق خرائط المواقع الأثرية بمحافظة البحـيرة



خريطة (٥٠) خريطة غرب الدلتا.



خريطة (٥١) خريطة توضح عددا من المواقع الهامة فى غرب الدلتا (كوم الحصن، ونوقراطيس، وكوم فرين) بمحافظة البحيرة .

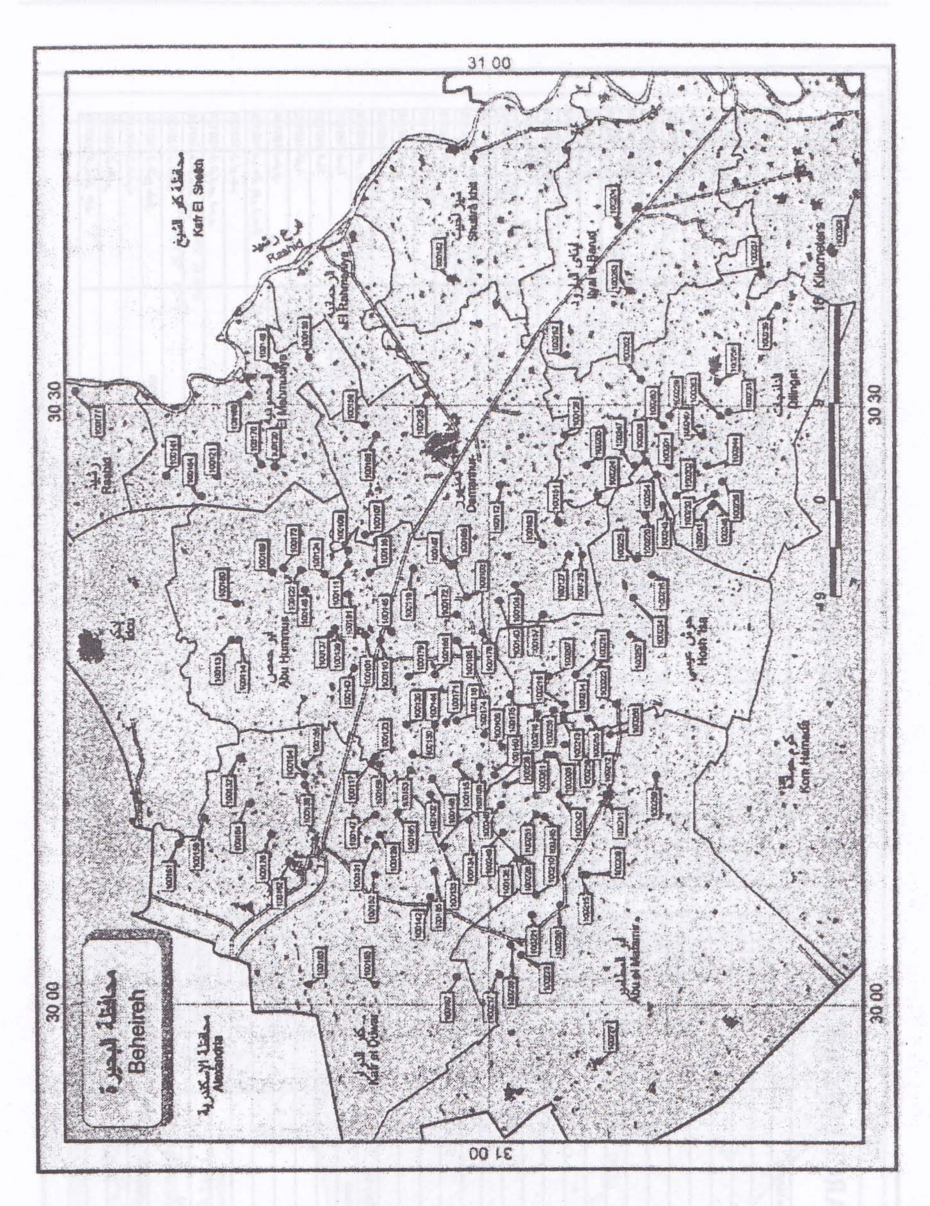


خريطة (٥٢) المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة.

THE ARCHEOLOGICAL SITES IN EL BEHEIRA GOVERNORATE المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة

Site Name	الإسم	الكود
Abu Esma'iel	ابو اسماعيل	100101
Abu El Gharanie	ابو الغرانيق	100102
Abu Khalifeh	ابو خليفة	100103
Abu 'agowreh	ابو عجورة	100104
Abu 'attyeh	ابو عطية	100105
Abu Megna	ابو مجنا	100106
El Ahkar	الاحكار	100107
El Boos	البوص	100108
El Geradet	الجرادات	100109
El Sab'eh (i)	السبعة (١)	100110
El Sab'eh (ii)	السبعة (٢)	100111
El Showkeh	الشوكة	100112
El Debaa Elbahai	الضبع البحرى	100113
El Debaa Elqebli	الضبع القبلى	100114
El 'abied	العبيد	100115
El Qarawii	القروى	100116
El Qaryeh	القرية	100117
El Qaysier	القيصير	100118
El Kom El Ahmer (ii)	الكوم الأحمر (٢)	100119
El Kom El Ahmer (i)	الكوم الأحمر (٢)	100120
El Madieneh	المدينة	100121
El Nakhleh	النخلة	100122
El Nefweh	النفوة	100123
Besentawaii	بسنتواى	100124
Beni Helal, Kom E Zebedyeh	بنى هلال (كوم الزبدية)	100125
Tell Abu Homer	تل ابو حمر	100126
Tell El Barnugi Elbahari	تل البرنوجى البحرى	100127
Tell El Barnugi Elqebli	تل البرنوجى القبلى	100128
Tell El Khanfes	تل الخنفس	100129
Tell El Sheikh Solyman	تل الشيخ سليمان	100130
Tell El Gasweh	تل الغسوله	100131
Tell El Kanaies	تل الكنايس	100132
Tell El Magaier (i)	تل المجاير الاول	100133
Tell El Magaier (ii).	تل المجاير الثانى	100134
Tell El Magaier (iii).	تل المجاير الثالث	100135
Tell Sharef Khalaf	تل شريف خلف	100136
Ganadi	جنادى	100137
Desie Kanayes	دسيا كنايس	100138
Sa'ieda	سعيده	100139
Saidi Abdel Raziq	سيدى عبد الرازق	100140
Saidi aqaba	سيدى عقبة	100141
Sedii Ghazi	سيدى غازى	100142
Sadii Josef	سيدى يوسف	100143
Shar'n	شرعان	100144
Sohieb	صهيب	100145
'abwereh	عابورة	100146
Abdow Basha (i)	عبدة باشا	100147
Kadweh El Banat	كدوة البنات	100148
Kafr El Rahmanyeh	كفر الرحمانية	100149
Kom El Ahad	كوم الاحد	100150
Kom El 'Araneb	كوم الارانب	100151
Kom El Berka	كوم البركة	100152
Kom El Baqer	كوم البقر	100153
Kom El Gizeh, Kom El Giza	كوم الجيزة	100154
Kom El Hag	كوم الحاج	100155
Kom El Hamam	كوم الحمام	100156
Kom El Dahab	كوم الدهب	100157
Kom El Dahab (iii)	كوم الدهب (٣)	100158
Kom El Diebeh	كوم الديبة	100159
Kom El Rezgeh	كوم الرزقة	100160
Kom El Tterfayeh	كوم الطرفاية	100161
Kom El Abed	كوم العبد	100162
Kom El 'alwanii	كوم العلوانى	100163
Kom El Ghoraf	كوم الغرف	100164
Kom El Qadii	كوم القاضى	100165
Kom El Qanater, Telmasa El Kobra	كوم القناطر (تلمسا الكبرى)	100166
Kom El Maher	كوم الماهر	100167
Kom ElNigily	كوم النجيلى	100168
Kom El Nawam	كوم النوام	100169
Kom El Wastt	كوم الوسط	100170
Kom Bekreg	كوم بكرج	100171
Kom Galbat	كوم جلبط	100172
Kom Hassan (i)	كوم حسن (١)	100173
Kom Hassan (ii)	كوم حسن (٢)	100174
Kom Khaleesh	كوم خليش	100175
Kom Defshow	كوم دفشو	100176
Kom Diebi	كوم ديبى	100177
Kom Rezeq	كوم رزق	100178
Kom Ssewan	كوم صوان	100179
Kom 'azizeh	كوم عزيزة	100180
Kom 'awed	كوم عوض	100181
Kom Laqaneh	كوم لقانة	100182
Kom Lemsan	كوم لمسان	100183
Kom Mazen	كوم مازن	100184
Kom Nagi	كوم ناجى	100185
Kiman Damies El Sharqi	كيمان دميس الشرقى	100186
Kiman Damies Elgharbi	كيمان دميس الغربى	100187
Meshielmeh	مشيلمه	100188
Hashiem	هاشم	100189
Abu El Zarazier	ابو الزرازير	100201
Abu El Tubul	ابو الطبول	100202
El Ramdanya	الرمضانية	100203
El Shahedii	الشهيدى	100204
El Kom El Ahmer (i)	الكوم الاحمر (١)	100205
El Kom El Ahmer (iv)	الكوم الاحمر (٤)	100206
Kom Akhdor	الكوم الاخضر	100207
El Magadieb ,Khaniezeh	المجاديب (خنيزة)	100208
El Magadier	المجادير	100209
El Matishe	المطيش	100210

دليل خريطة (٥٢)



خريطة (٥٣) المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة.

The archeological sites in El Beheira governorate (تابع) المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة

Site Name	الاسم	الكود
Batt El Kom	بطة الكوم	100211
Tell Abu El Gadawer	تل ابو الجدور	100212
Tell Abu 'afrieteh El Saghier	تل ابو عفريته الصغير	100213
Tell Abu 'afrieteh El Kabier	تل ابو عفريته الكبير	100214
Tell Abu Na'ameh	تل ابو نعامة	100215
Tell El Abqa'ien	تل الابقعين	100216
Tell El Gel	تل الجل	100217
Tell El Kherbah	تل الخربة	100218
Tell El Rozaimat	تل الرزيمات	100219
Tell Saadya	تل السعدية	100220
Tell El Sa'aiedeh	تل الصعايدة	100221
Tell El Qarnien	تل القرنين	100222
Tell El Maqabowereh	تل المقابوره	100223
Tell Umm El Laben	تل ام اللبن	100224
Tell Khatmil	تل خاتمي	100225
Tell Seidi Gom'eh	تل سيدى جمعة	100226
Azbet El Safih	عزبة الصفيح	100227
Farqeleh	فرقلة	100228

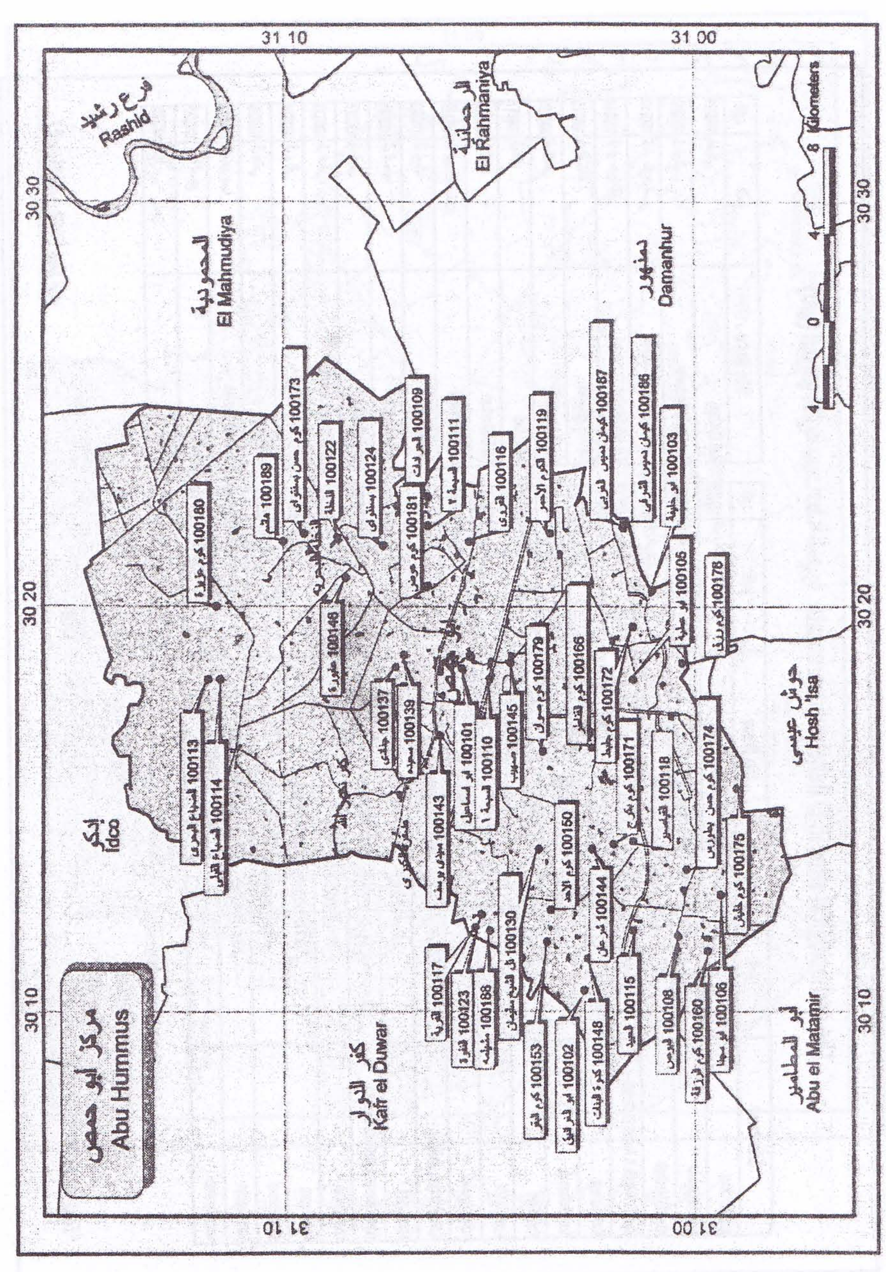
Site Name	الاسم	الكود
Kadweh El Zahab	كدوة الذهب	100229
Kom Abu El 'eda	كوم ابو العدا	100230
Kom Abu Hariez	كوم ابو حريز	100231
Kom Abu Ali	كوم ابو على	100232
Kom El Barod	كوم البارود	100233
Kom El Baqareh	كوم البقرة	100234
Kom El Tabin	كوم التبن	100235
Kom El Gebel	كوم الجبل	100236
Kom El Hasin	كوم الحصن	100237
Kom El Henesh ,El Farag	كوم الحنش (الفرج)	100238
Kom El Haeh	كوم الحية	100239
Kom El Rekawyeh	كوم الركاوية	100240
Kom El Zatt	كوم الزلط	100241
Kom El Saqyeh	كوم الساقية	100242
Kom El Shamali	كوم الشمولى	100243
Kom El Sheikh Said Ahmed	كوم الشيخ سيد احمد	100244
Kom El Sebyeh	كوم الصبية	100245
Kom El 'ashrien	كوم العشرين	100246

Site Name	الاسم	الكود
Kom El Ghez	كوم الغز	100247
Kom El Qadeh	كوم القدح	100248
Kom El Madboh	كوم المدبوح	100249
Kom El Nagali & Awlad El Shiekh	كوم النجيلى وأولاد الشيخ	100250
Kom Terwga	كوم تروجا	100251
Kom Telbaneh	كوم تلبانة	100252
Kom Ga'if	كوم جعيف	100253
Kom Hamrit	كوم حمريط	100254
Kom Dawoud	كوم داود	100255
Kom Delingeh, Zalikheh	كوم دلنجة (زليخة)	100256
Kom Zekrii	كوم ذكرى	100257
Kom Radwan & Kadweh Radwan	كوم رضوان وكدوة رضوان	100258
Kom Sa'dan	كوم سعدان	100259
Kom Ferien	كوم فرين	100260
Kom Qanass	كوم قناص	100261
Kom Qarttas	كوم قرطاس	100262
Kom Qamheh	كوم قمحة	100263

*Total locations (152)

* العدد الاجمالى (١٥٢) موقع أثرى

دليل خريطة (٥٣)



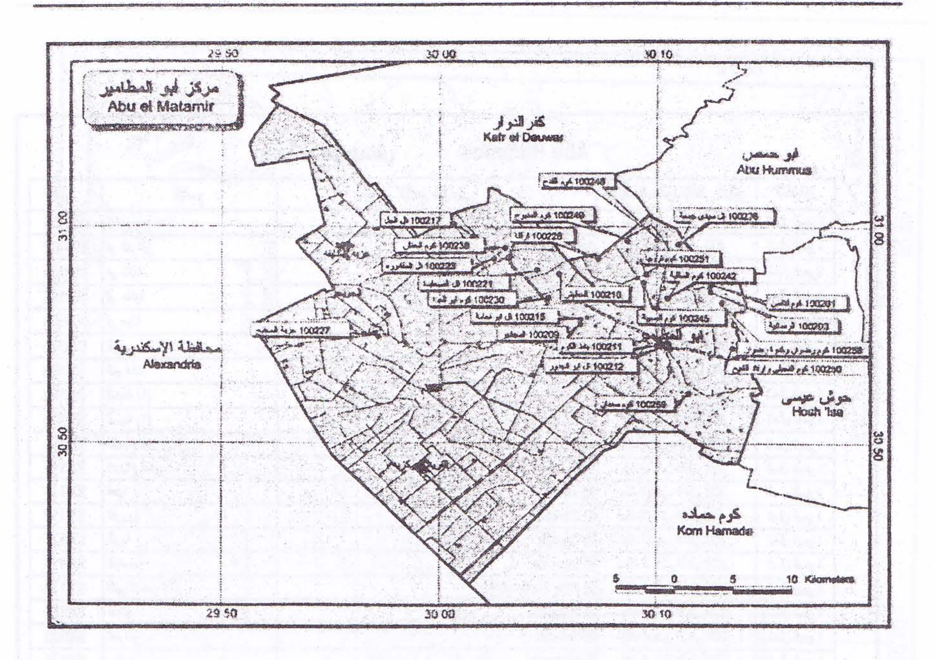
خريطة (٥٤) المواقع الأثرية بمركز (أبو حمص) – محافظة البحيرة.

مركز أبو حمص Abu Hummus

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100101	ابو اسماعيل	Abu Esma'iiel	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100102	ابو الغرانيق	Abu El Gheranieq	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100103	ابو خليفة	Abu Khalifeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100105	ابو عطية	Abu 'attyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100106	ابو مجنا	Abu Megna	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100108	البوص	El Boos	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100109	الجرادات	El Geradat	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100110	السبعة (١)	El Sab'eh (i)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100111	السبعة (٢)	El Sab'eh (ii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100113	الضباع البحري	El Debaa Elbahari	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100114	الضباع القبلي	El Debaa Elqebli	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100115	العبيد	El 'abied	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100116	القروى	El Qarawii	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100117	القرية	El Qaryeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100118	القياصير	El Qaysiier	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100119	الكوم الأحمر (٣)	El Kom El Ahmer(iii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100122	النخلة	El Nakhleh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100123	النفوة	El Nefweh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100124	بسنتواى	Besentawaii	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100130	تل الشيخ سليمان	Tell El Sheikh Soleyman	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100139	سعيده	Sa'ieda	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100143	سيدى يوسف	Sadii Josef	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100144	شرعان	Shar'n	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100145	صهيب	Sohieb	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100146	عابورة	'abwereh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100148	كدوة البنات	Kadweh El Banat	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100150	كوم الاحد	Kom El Ahad	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100153	كوم البقر	Kom El Baqer	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100160	كوم الرزقة	Kom El Rezgeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100166	كوم القناطر (تلمسا الكبرى)	Kom El Qanater, Telmasa El Kobra	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100171	كوم بكرج	Kom Bekreg	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100172	كوم جلبط	Kom Galbat	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100173	كوم حسن(١)	Kom Hassan (i)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100174	كوم حسن (٢)	Kom Hassan (ii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100175	كوم خليش	Kom Khaleesh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100178	كوم رزق	Kom Rezeq	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100179	كوم صوان	Kom Ssawan	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100180	كوم عزيزة	Kom 'azizeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100181	كوم عوض	Kom 'awed	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100186	كيمان دميس الشرقى	Kiman Damies El Sharqi	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100187	كيمان دميس الغربى	Kiman Damies Elgharbi	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100188	مشيلمه	Meshielmeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100189	هاشم	Hashiem	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100137	جنادى	Ganadi	خاضع لقانون حماية الآثار	شمال البحيرة

* العدد الاجمالى (٤٤) موقع أثرى *Total locations (44)

دليل خريطة (٥٤)

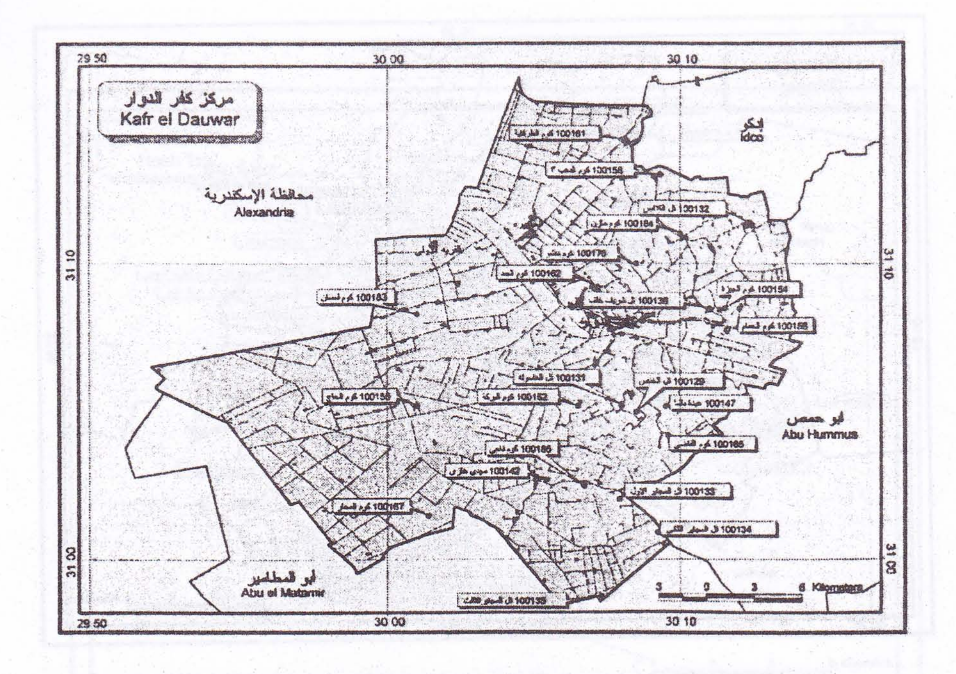


مركز أبو المطامير Abu el Matamir

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100203	الرمدانية	El Ramdanya	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100209	المجادير	El Magadier	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100210	المطايش	El Matishe	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100211	بطط الكوم	Batt El Kom	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100212	تل أبو الجدور	Tell Abu El Gadawer	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100215	تل أبو نعامة	Tell Abu Na'ameh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100217	تل الجل	Tell El Gel	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100221	تل الصعايدة	Tell El Sa'aiedeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100223	تل المقابوره	Tell El Maqabowereh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100226	تل سيدي جمعة	Tell Saidii Gom'eh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100227	عزبة الصفيح	Azbet El Safih	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100228	فرقلة	Farqeleh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100230	كوم أبو العدا	Kom Abu El 'eda	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100238	كوم الحنش (الفرج)	Kom El Henesh ,El Farag	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100242	كوم الساقية	Kom El Saqyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100245	كوم الصبية	Kom El Sebyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100248	كوم القدح	Kom El Qadeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100249	كوم المدبوح	Kom El Madboh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100250	كوم النجيلي وأولاد الشيخ	Kom El Nagalii & Awlad El Shiekh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100251	كوم تروجا	Kom Terwga	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100258	كوم رضوان وكدوة رضوان	Kom Radwan & Kadweh Radwan	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100259	كوم سعدان	Kom Sa'dan	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100261	كوم قناص	Kom Qanasa	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة

* العدد الاجمالي (٢٣) موقع أثري — *Total locations (23)

خريطة (٥٥) المواقع الأثرية بمركز (أبو المطامير) – محافظة البحيرة.

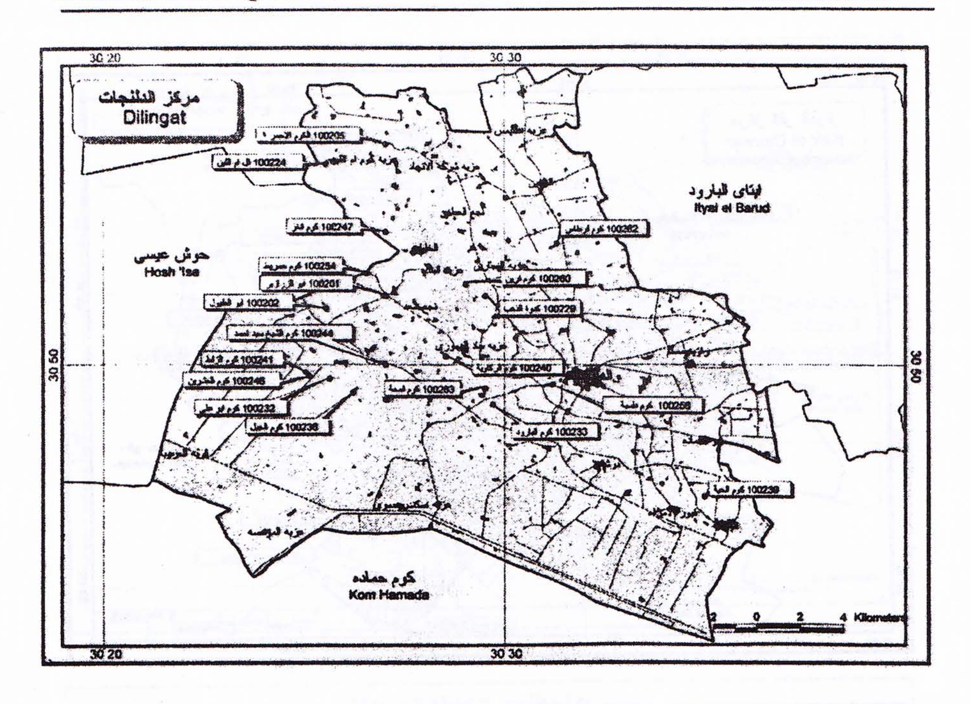


مركز كفر الدوار Kafr el Dauwar

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100129	تل الخنفس	Tell El Khanfes	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100131	تل الغاسوله	Tell El Gaswleh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100132	تل الكنايس	Tell El Kanaies	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100133	تل المجاير الاول	Tell El Magaier I.	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100134	تل المجاير الثاني	Tell El Magaier(ii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100135	تل المجاير الثالث	Tell El Magaier(iii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100136	تل شريف خلف	Tell Sharief Khalaf	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100142	سيدى غازى	Sadii Ghazii	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100147	عبدة باشا	Abdow Basha (i)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100152	كوم البركة	Kom El Berka	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100154	كوم الجيزة	Kom El Gizeh, Kom El Giza	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100155	كوم الحاج	Kom El Hag	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100156	كوم الحمام	Kom El Hamam	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100158	كوم الدهب (٣)	Kom El Dahab (iii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100161	كوم الطرفاية	Kom El Tterfayeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100162	كوم العبد	Kom El Abed	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100165	كوم القاضى	Kom El Qadii	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100167	كوم المحار	Kom El Mahar	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100176	كوم دفشو	Kom Defshow	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100183	كوم لمسان	Kom Lemsan	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100184	كوم مازن	Kom Mazen	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100185	كوم ناجي	Kom Nagii	جارى إخضاعه	شمال البحيرة

* العدد الاجمالى (٢٢) موقع أثرى		*Total locations (22)

خريطة (٥٦) المواقع الأثرية بمركز (كفر الدوار) – محافظة البحيرة.

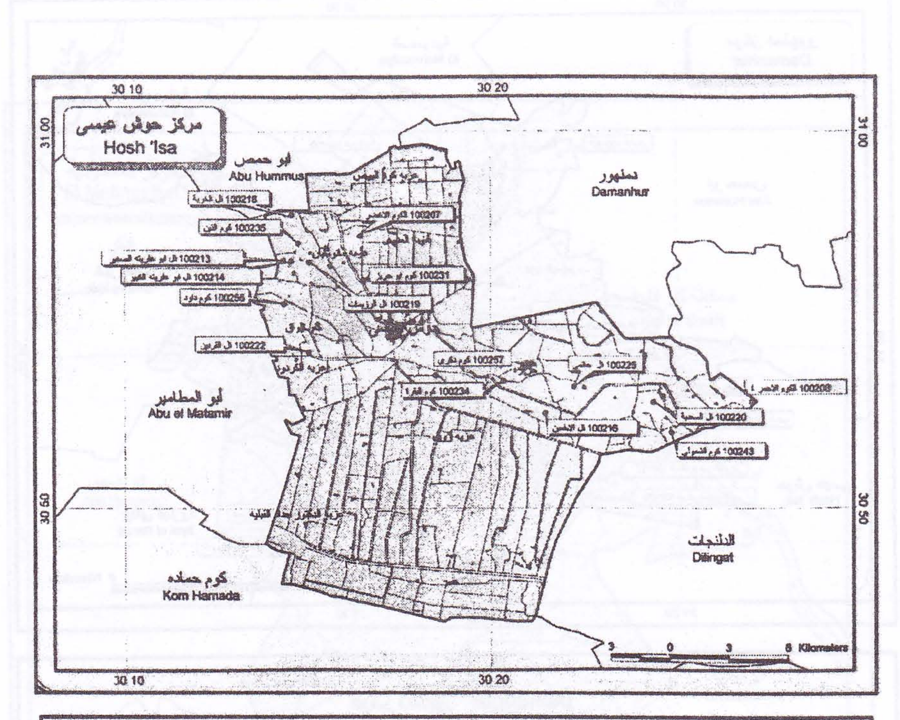


الكود	الاسم	الاسم اللاتينى	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100201	ابو الزرازير	Abu El Zarazier	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100202	ابو الطبول	Abu El Tubul	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100205	الكوم الاحمر (١)	El Kom El Ahmer (i)	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100224	تل ام اللبن	Tell Umm El Laben	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100229	كدوة الذهب	Kadweh El Zahab	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100232	كوم ابو علي	Kom Abu Ali	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100233	كوم البارود	Kom El Barod	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100236	كوم الجبل	Kom El Gebel	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100239	كوم الحية	Kom El Haeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100240	كوم الركاوية	Kom El Rekawyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100241	كوم الزلط	Kom El Zaltt	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100244	كوم الشيخ سيد احمد	Kom El Sheikh Said Ahmed	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100246	كوم العشرين	Kom El 'ashrien	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100247	كوم الغز	Kom El Ghez	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100254	كوم حمريط	Kom Hamrit	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100256	كوم دلنجة (زليخة)	Kom Delingeh, Zalikheh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100260	كوم فرين	Kom Ferien	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100262	كوم قرطاس	Kom Qarttas	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100263	كوم قمحة	Kom Qamheh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة

مركز الدلنجات Dilingat

* العدد الاجمالى (١٩) موقع أثرى	*Total locations (19)

خريطة (٥٧) المواقع الأثرية بمركز (الدلنجات) – محافظة البحيرة.

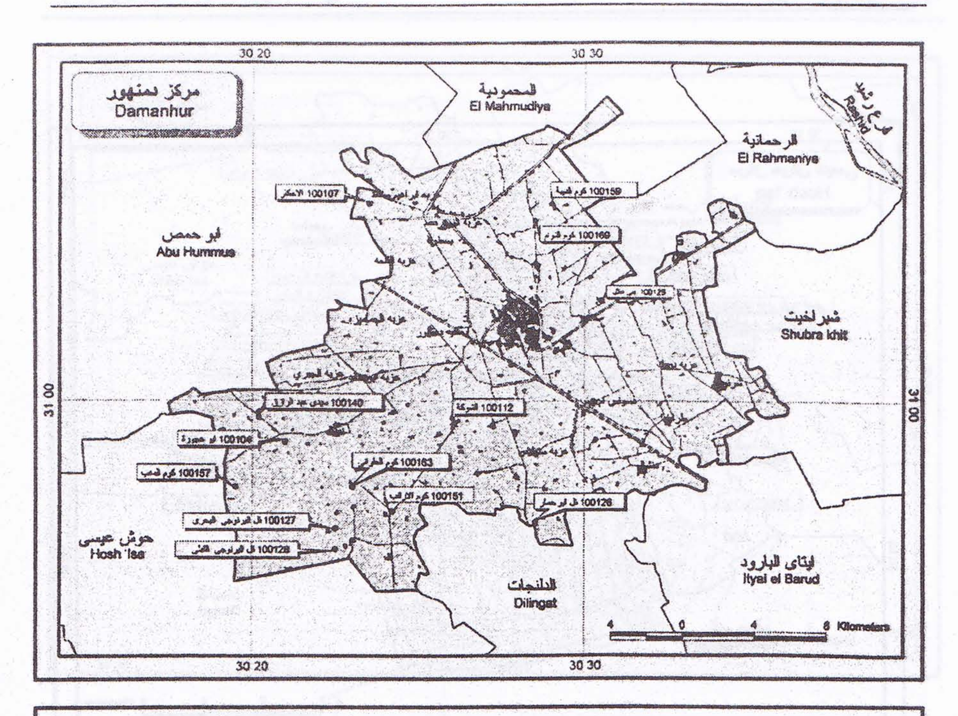


مركز حوش عيسى Hosh Isa

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100206	الكوم الاحمر (٤)	El Kom El Ahmer (iv)	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100207	الكوم الاخضر	Kom Akhdor	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100213	تل ابو عفريته الصغير	Tell Abu 'afrieteh El Saghier	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100214	تل ابو عفريته الكبير	Tell Abu 'afrieteh El Kabier	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100216	تل الابقعين	Tell El Abqa'ien	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100218	تل الخربة	Tell El Kherbah	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100219	تل الرزيمات	Tell El Rozaimat	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100220	تل السعدية	Tell Saadya	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100222	تل القرنين	Tell El Qarnien	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100225	تل خاتمي	Tell Khatmii	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100231	كوم ابو حريز	Kom Abu Hariez	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100234	كوم البقرة	Kom El Baqareh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100235	كوم التبن	Kom El Tabin	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100243	كوم الشمولي	Kom El Shamalii	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100255	كوم داود	Kom Dawoud	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100257	كوم ذكرى	Kom Zekrii	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة

* العدد الاجمالى (١٦) موقع أثرى — *Total locations (16)

خريطة (٥٨) المواقع الأثرية بمركز (حوش عيسى) – محافظة البحيرة.



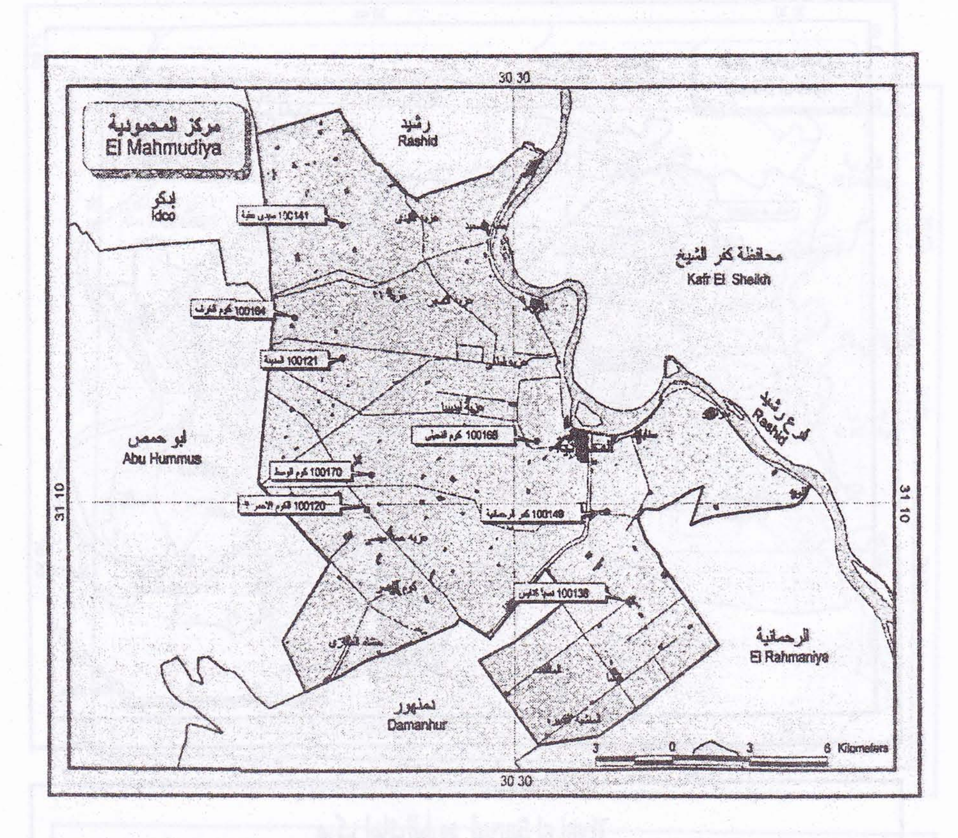
مركز دمنهور Damanhur

الكود	الاسم	الاسم اللاتينى	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100104	ابو عجورة	Abu 'agowreh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100107	الاحكار	El Ahkar	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100112	الشوكة	El Showkeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100125	بنى هلال (كوم الزبدية)	Beni Helal, Kom El Zebedyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100126	تل ابو حمار	Tell Abu Homar	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100127	تل البرنوجي البحرى	Tell El Barnugi Elbahari	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100128	تل البرنوجي القبلى	Tell El Barnugi Elqebli	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100140	سيدى عبد الرازق	Saidi Abdel Raziq	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100151	كوم الارانب	Kom El Araneb	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100157	كوم الدهب	Kom El Daheb	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100159	كوم الدبية	Kom El Diebeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100163	كوم العلوانى	Kom El 'alwanii	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100169	كوم النوام	Kom El Nawam	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة

* العدد الاجمالى (١٣) موقع أثرى

*Total locations (13)

خريطة (٥٩) المواقع الأثرية بمركز (دمنهور) – محافظة البحيرة.



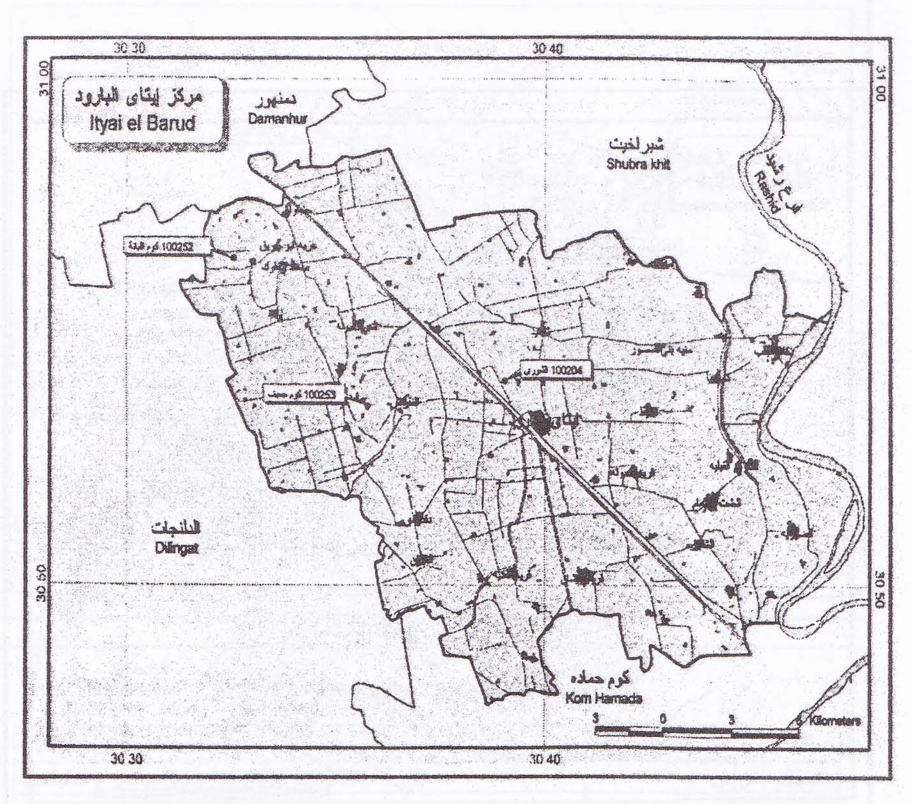
مركز المحمودية El Mahmudiya

الكود	الاسم	الاسم اللاتيني	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100120	الكوم الاحمر (٢)	El Kom El Ahmer (ii)	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100121	المدينة.	El Madieneh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100138	دسيا كنايس	Desie Kanayes	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100141	سيدى عقبة	Saidi aqaba	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100149	كفر الرحمانية	Kafr El Rahmanyeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100164	كوم الغرف	Kom El Ghoraf	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100168	كوم النجيلى	Kom ElNigily	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100170	كوم الوسط	Kom El Wastt	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة

* العدد الاجمالى (٨) موقع أثرى

*Total locations (8)

خريطة (٦٠) المواقع الأثرية بمركز (المحمودية) - محافظة البحيرة.



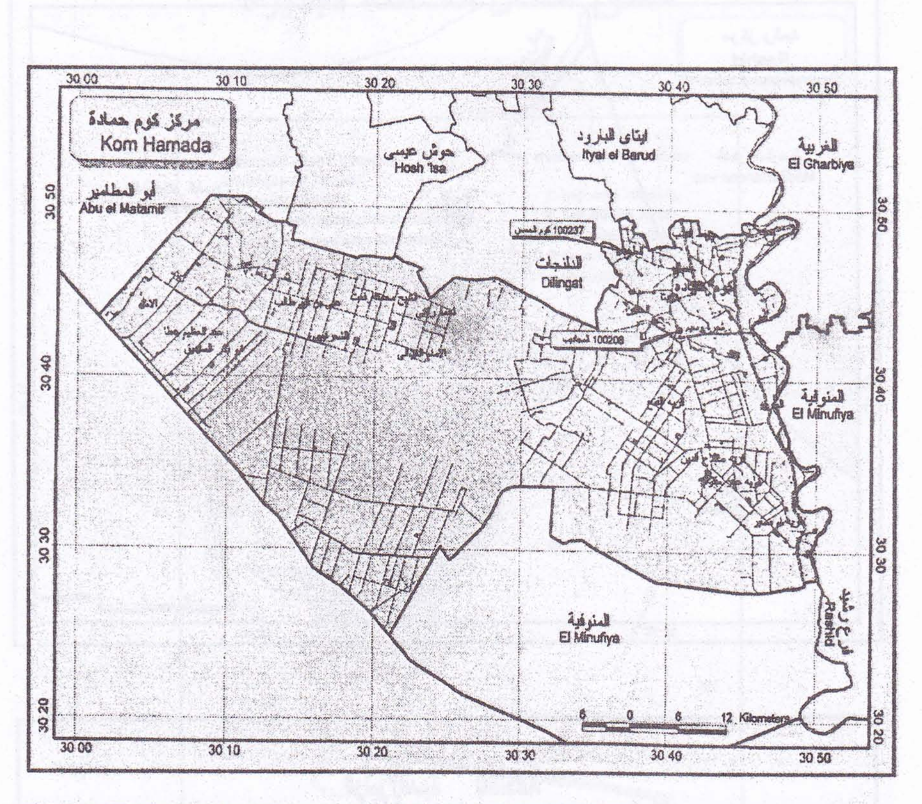
مركز إيتاى البارود Ityai el Barud

الكود	الاسم	Site Name	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100204	الشورى	El Shahedii	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100252	كوم تلبانة	Kom Telbaneh	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة
100253	كوم جعيف	Kom Ga'if	ملك المجلس الأعلى للآثار	جنوب البحيرة

* العدد الإجمالى (٣) موقع أثرى

*Total locations (3)

خريطة (٦١) المواقع الأثرية بمركز (إيتاى البارود) – محافظة البحيرة.

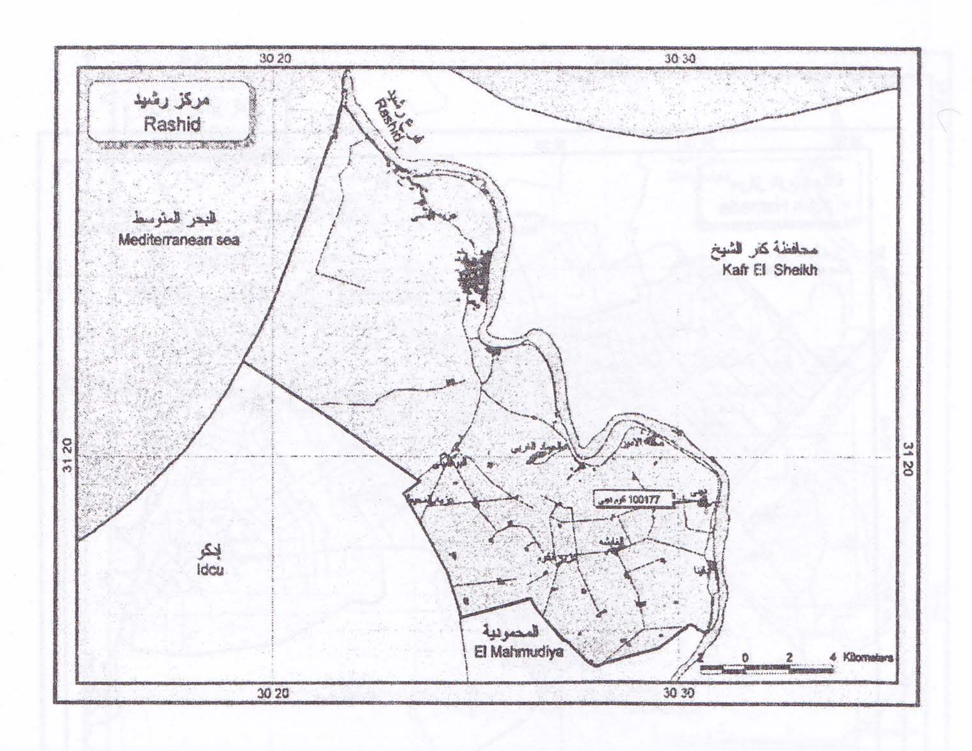


مركز كوم حمادة Kom Hamada

الكود	الاسم	الاسم اللاتينى	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100208	المجاديب (خنيزة)	El Magadieb,Khaniezeh	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة
100237	كوم الحصن	Kom El Hasin	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة

* العدد الإجمالى (٢) موقع أثرى		*Total locations (2)

خريطة (٦٢) المواقع الأثرية بمركز (كوم حمادة) – محافظة البحيرة.



مركز رشيد Rashid

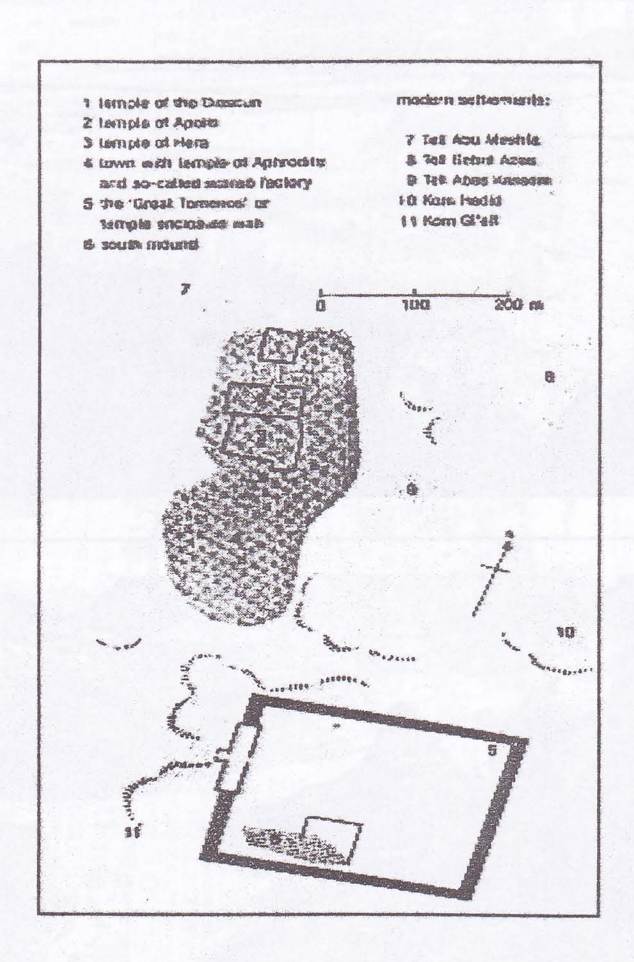
الكود	الاسم	الاسم باللاتينى	موقف المجلس الأعلى للآثار	التفتيش
100177	كوم ديبى	Kom Diebii	ملك المجلس الأعلى للآثار	شمال البحيرة

* العدد الإجمالى (١) موقع أثرى

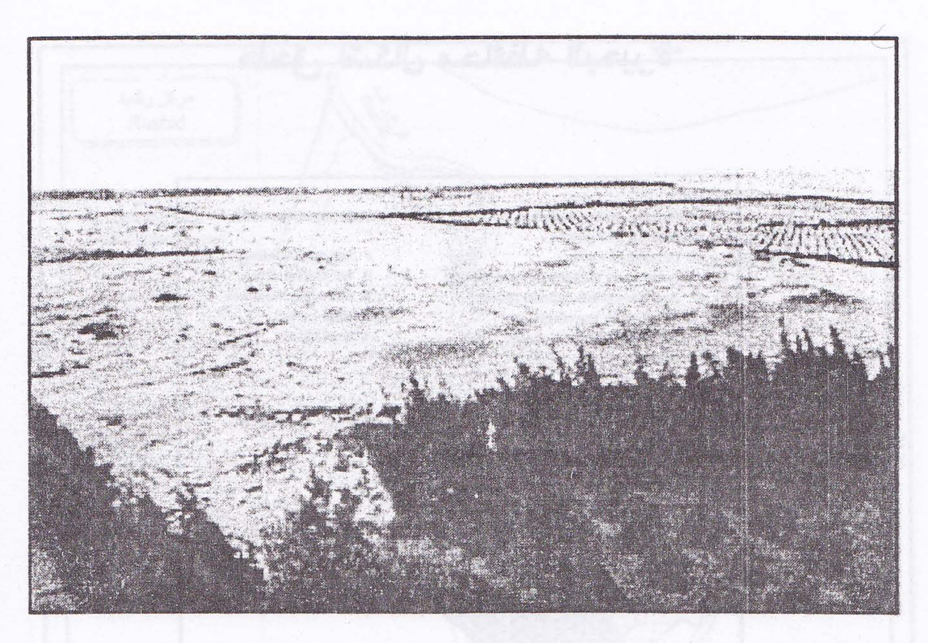
*Total locations (1)

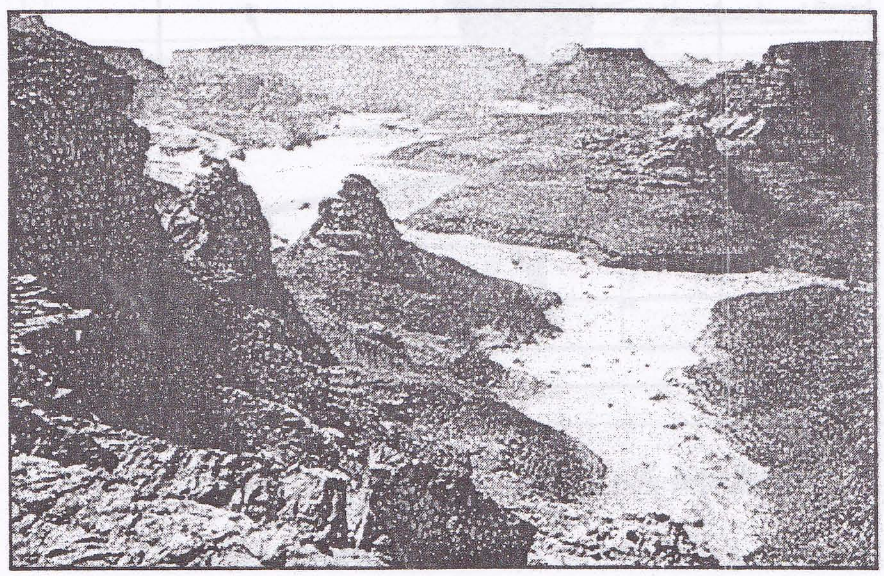
خريطة (٦٣) المواقع الأثرية بمركز (رشيد) – محافظة البحيرة.

ملحق أشكال محافظة البحيرة

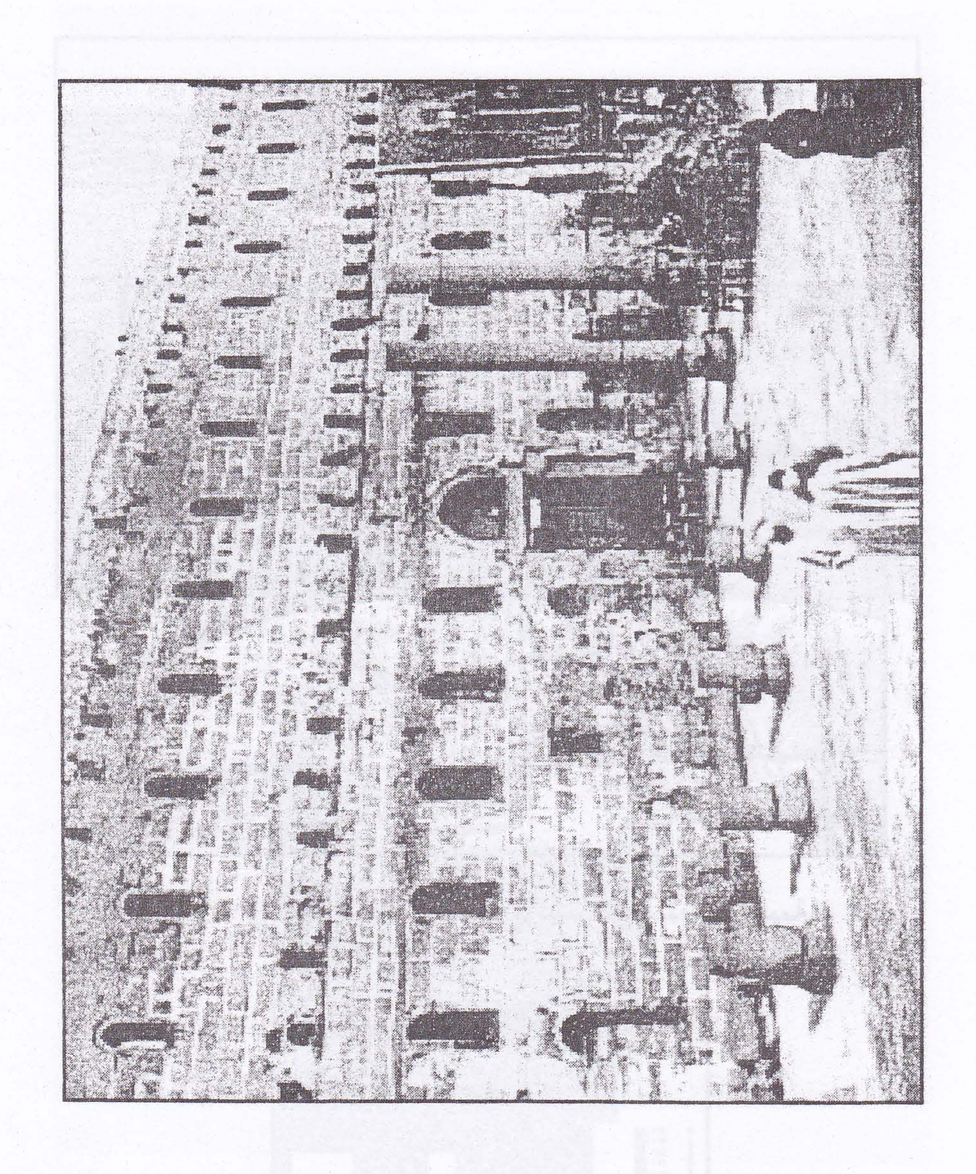


شكل (٣٧٦) رسم تخطيطى لنقراطيس (كوم جعيف - مركز إيتاى البارود) (محافظة البحيرة). نقلاً عن:
British Museum Dictionary of ancient Egypt, 197

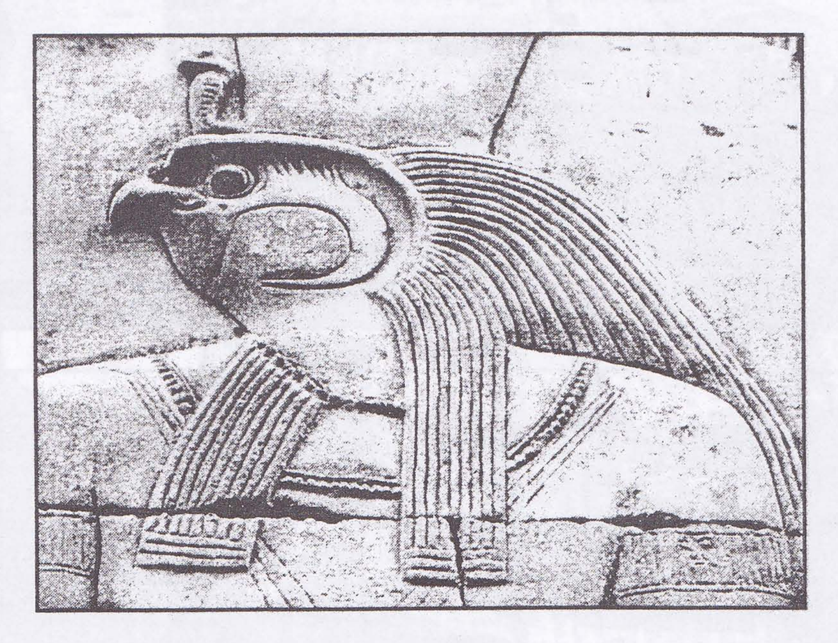




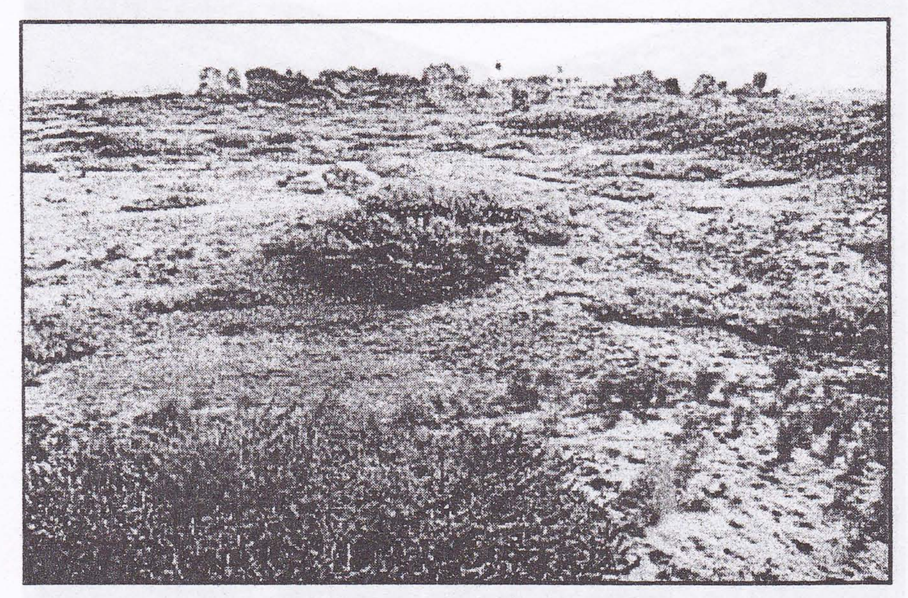
شكل (٣٧٧ - أ، ب) موقع "وادى النطرون".



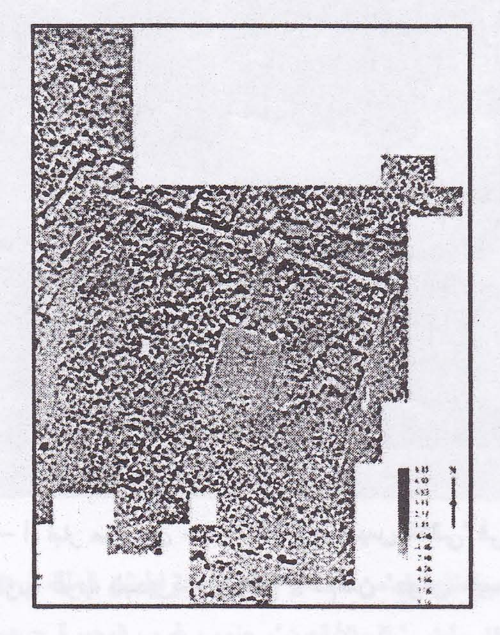
شكل (٣٧٨) أحد الأديرة على الطراز البازيلكى - وادى النطرون.



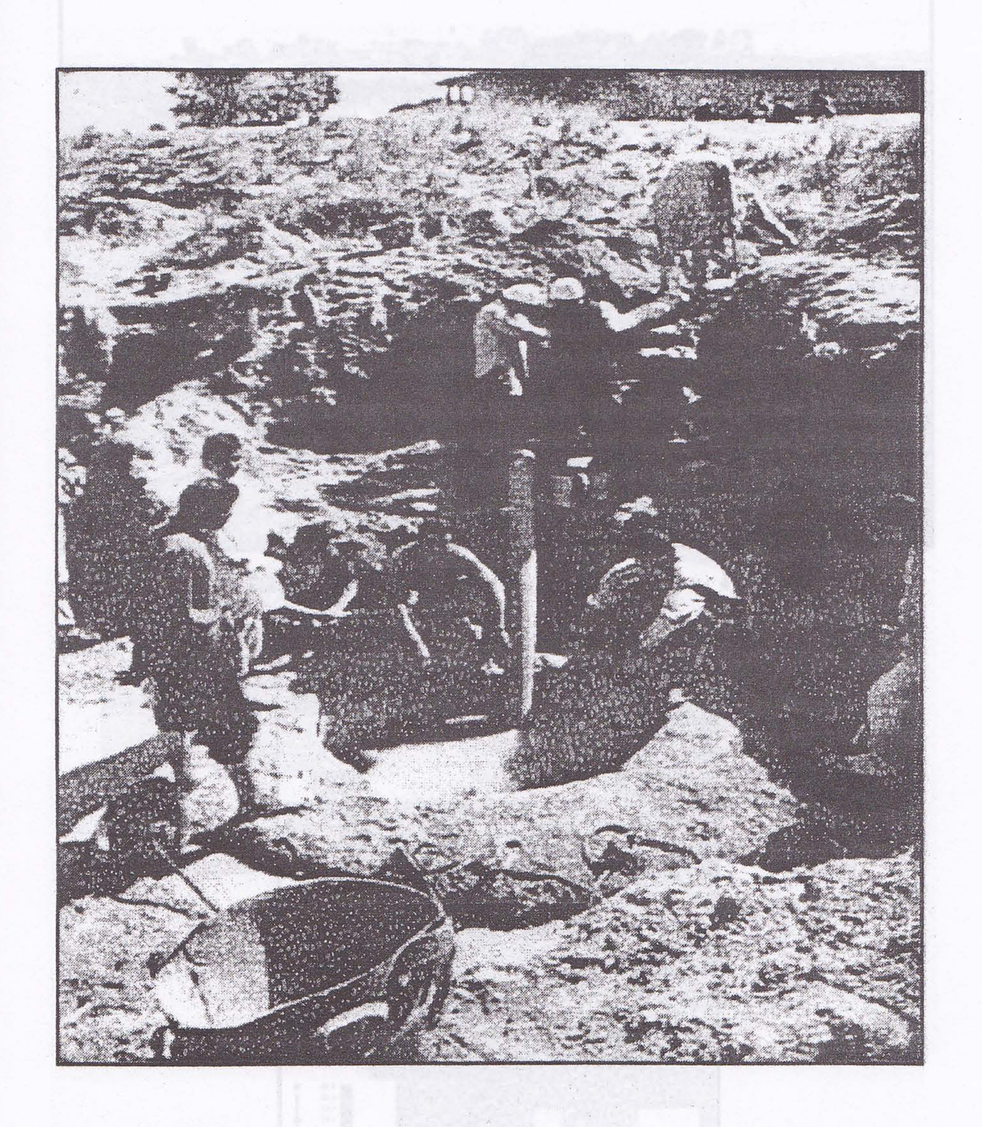
شكل (٣٧٩) المعبود "حور"، المعبود الرئيسى فى "دمنهور" القديمة.



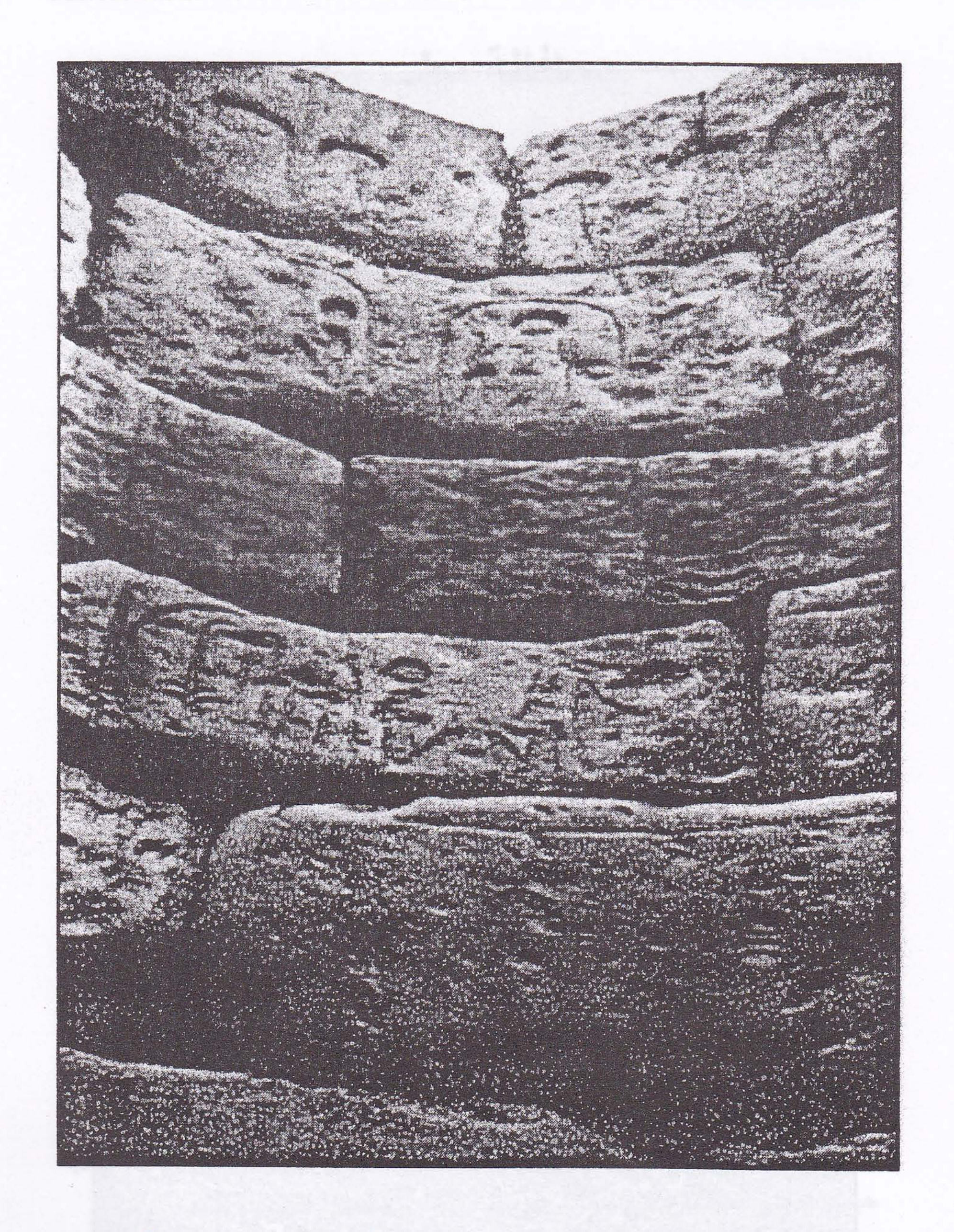
شكل (٣٨٠) موقع "كوم فرين" بمحافظة البحيرة.



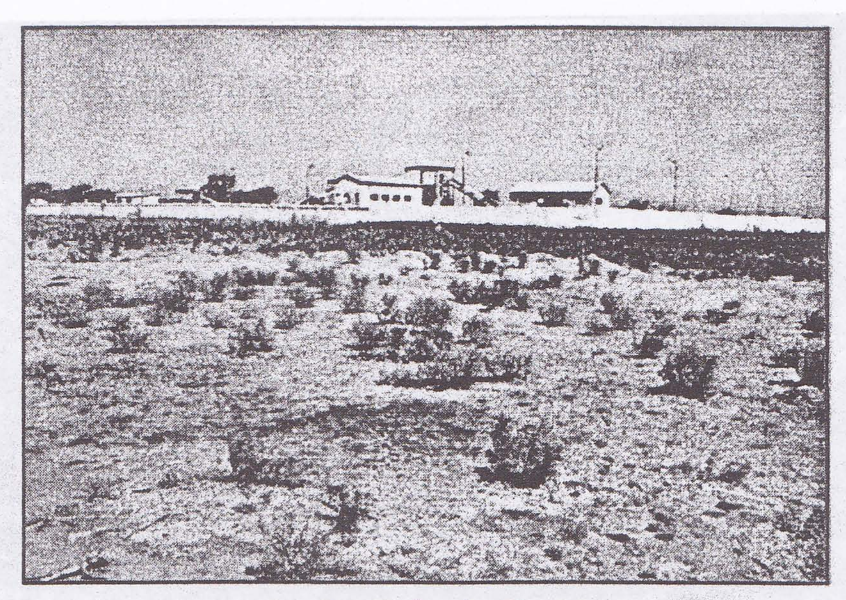
شكل (٣٨١) صورة جوية لموقع "كوم فرين" بالبحيرة.



شكل (٣٨٢ – أ) آبار مياه من عهد الملك "رعمسيس الثانى" فى" تل الأبقعين".
جنوب غرب البحيرة – حوالى ٥ كم من "حوش عيسى".

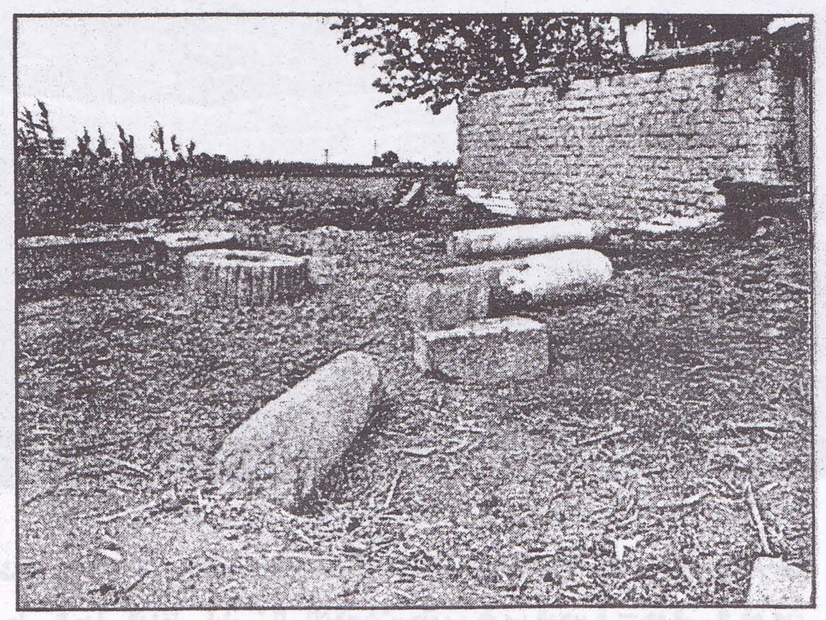


شكل (٣٨٢ - ب) تفصيل من الشكل السابق لخراطيش الملك "رعمسيس الثاني" على الجدار الداخلي لبئر " تل الأبقعين"، جنوب غرب البحيرة - حوالى ٥ كم من "حوش عيسى".



شكل (٣٨٣) موقع "كوم الدهب"

وتظهر الحشائش التى تغطى الموقع، وكذلك المصنع الذى بنى أعلى التل.



شكل (٣٨٤) أعمدة جرانيتية فى "كوم النوام" - دمنهور- البحيرة.

محافظة مطــروح

منذ أقدم العصور، ومصر تبدى اهتماماً، بحدودها الغربية لتأمينها من أية محاولات للتسلل من قبل القاطنين على هذه الحدود. وكانت العلاقة طوال الدولة القديمة ودية إلى حد كبير، وبمرور الوقت بدأت تظهر بعض القبائل القوية على حدود مصر الغربية، وهى "التمحو"، و"التحنو".

وفى الدولة الوسطى والعلاقة بين مصر والقاطنين على حـدودها الغربية لم تكن تخلو من العنف، فكان ملـوك مـصر يرسـلون أحيانـاً الحملات التأديبية لصدهم. فالملك "منتوحتـپ الثانى" (نب حبـت رع) – من الأسرة الحادية عشرة – قد أشار إلى انتصاره على الليبيـين أثنـاء محاولاته توحيد قطرى مصر. والملك "أمنمحات الأول" أرسل حملة كان على رأسها ابنه الملك "سنوسرت الأول" وعدد من الأمـراء إلـى هـذه المنطقة لتأكيد قوة مصر وإقامة التحصينات الضرورية.

وازداد اهتمام مصر بحدودها الغربية فى عهد الدولـة الحديثـة لتأمين الحدود أحياناً أو لتوسيعها إذا تطلب الأمر فى بعـض الأحيـان. ومرت الأمور بهدوء طوال الأسرة الثامنة عشرة، ومع بدايـة الأسـرة التاسعة عشرة أدرك الملك "سيتى الأول" مدى خطورة هجمات الـشعوب الهندوأوروبية التى أخذت تجتاح بلدان الشرق الأدنى القديم، ووصلت إلـى شاطئ شمال أفريقيا، فالتفت لحدود مصر الغربية، حيث أقام التحصينات تحسباً لأية هجمات من هذه الناحية.

وعندما تولى الملك "مرنـپتاح" الحكم بعد وفاة أبيه "رعمـسيس الثانى"، وجد نفسه فى ظل ظروف خارجية غير مواتيـة، تتمثـل فـى تحركات هجرات الشعوب الهندوأوروبية التى أحدثت حالة مـن الفوضـى والاضطراب.

وتحكى لنا اللوحة المعروفة باسم (لوحة إسرائيل) قـصة حملتـه على حدود مصر الغربية، والتى واجه فيها هجوم الشعوب الهندوأوربية، حيث التقى الجيشان فى مكان غرب الدلتا، وانتصر الجيش المصرى.

وفى الأسرة العشرين واجه الملك "رعمسيس الثالث" نفس الشعوب فى العام الخامس من حكمه، والتقى بهم الجيش المصرى فى غرب الدلتا،

وهزمهم شر هزيمة. وقد قدم حكام الأسرة الثانية والعشرين - وهم من أصل ليبى- الدليل على عمق العلاقات المصرية الليبية.

وسعى ملوك مصر فى الدولة الحديثة وما بعدها لإقامة التحصينات والمستوطنات السكنية والمعابد على حدود مصر الغربية، ثم أصبح الوجود المصرى أكثر وضوحاً فى الأسرة السادسة والعشرين، حيث وجدنا بعض ملوكها يقومون بتشيد (معبد الوحى) للإله "آمون" فى واحة "سيوة". ونعرف أن بعض مقابر جبل الموتى فى "سيوة" تخص شخصيات من الأسرة السادسة والعشرين.

وإذا كانت الشواهد الأثرية على الوجود المصرى فى عصر الأسرات قليلة فى محافظه "مطروح"، فإن الوجود المصرى فى العصرين اليونانى والرومانى، والوجود اليونانى والرومانى، قد أصبحا أكثر وضوحاً، وتشهد على ذلك المواقع الأثرية على الساحل الشمالى الغربى ابتداء من "الحمام"، خاصة فى: مارينا العلمين، وأبو مرقيق، وعجيبة، ومرسى مطروح، بالإضافة إلى واحة "سيوة".

ولأن هذه المناطق تضم آثاراً يونانية ورومانية خالصة، تتراوح بين مدن سكنية، وموانئ، وجبانات، وأماكن للعبادة؛ فسنكتفى بالإشارة إلى "أم الرُخم"، لأنها تضم معبداً مصرياً من عهد "رعمسيس الثانى"، والإشارة إلى "سيوة" على اعتبار أن معظم آثارها، وإن كانت يونانية رومانية، إلا أنها ترجع بأصولها للحضارة المصرية القديمة، وهذا بالإضافة إلى الآثار المصرية الخالصة التى ترجع للأسرات المصرية من السادسة والعشرين، وحتى الثلاثين.

١- أم الرخم (أشكال ٣٩٢-٣٩٤)

تقع بالقرب من مدينة "مرسى مطروح"، وعُثر فيها على أطلال معبد مصرى من عهد الملك "رعمسيس الثانى"، مما يؤكد أنه كانت هناك مستوطنات وحاميات لتأمين حدود مصر الغربية. ولعل الحفائر الأثرية الجارية هناك تلقى مزيداً من الضوء على هذه المنطقة.

٢- واحـــة ســـيوة (أشكال ٣٩٦-٣٩٧)

تقع "واحة سيوة" على بعد حوالى ٣٢٠ كم إلى الجنوب الغربى من مدينة "مرسى مطروح"، وتربطها بالواحات البحريـــة و"الســلُّوم" و"الفيوم" مجموعة من الطرق الصحراوية، كما يربطها بمدينة "مرسى مطروح" طريق يعرف باسم (درب المحصحص)، وهو الطريق الذى سلكه "الاسكندر الأكبر" لزيارة (معبد الوحى) للإله "آمــون" (خريطــة ٦٤)، و(أشكال ٣٩٦-٣٩٧).

ويربط "سيوة" بمدينة "منف" طريق يمر عبر واحة "أم الصغير"، ويخترق منخفض "القطّارة" حتى يصل إلى "وادى النطرون"، ومنه إلـــى "منف"، وهو الطريق الذى سلكه "الاسكندر الأكبر" فى رحلة عودته مـــن "سيوة" إلى "منف".

وإذا كان من الصعب تحديد الاشتقاق اللغـــوى لكلمـــة (ســـيوة) وأصلها، فإن هذه الواحة قد ورد ذكرها فى كتابـــات الرحالـــة اليونـــان والرومان على أنها (جوبتر- آمون).

وعلى الجانب الآخر فقد ورد اسم (ثا)، و: (ثاى) أكثر من مـــرة على جدران معبد "أم عبيدة" فى "أغورمى". وفى مقبرة (سى - آمون) فى "جبل الموتى" ورد هذا الاسم مرتبطاً بـــالإلهين (آمـــون رع، وأوزيـــر) كإلهين رئيسين فى المنطقة. وربما يشير هذا الاسم الى الواحة، أو إلـــى المدينة الرئيسية بها.

ويبدأ تاريخ "سيوة" بعصور ما قبل التاريخ، حيث عُثر على بعض الأدوات الظرانية تماثل الأدوات التى استخدمها الإنسان الذى عاش فـــى وادى النيل فى العصرين الحجرى القـــديم والحـــديث. ورغـــم الوجـــود المصرى فى بقية الواحات المصرية الأخرى فى أشكال مختلفة، إلا أنه لم يُعثر حتى الآن فى "سيوة" على دليل يؤكد الوجود المـــصرى فـــى هـــذه الواحة فى عصور الدول القديمة والوسطى والحديثة. وإبان عصر الأسرة السادسة والعشرين، حدثت تحولات فى العالم القديم تمثل أهمية خاصـــة، من بينها تحركات دولة "آشور"، واحتلالها لمصر.

وربما كان هذا دافعاً لحكام مصر للالتفات لحدود مصر الغربيـــة لتأمينها. وإذا كانت البدايات الأولى لمعبد الوحى للإله "آمون" ترجع لعهد الملك "أحمس الثانى" من الأسرة السادسة والعشرين، إلا أنه بحكم شـــهرة

آمون قبل ذلك بزمن طويل، فإنه لابد من أن "سيوة" تضمنت معبداً لآمون، ولكن ليس هناك من الشواهد الأثرية ما يؤكد ذلك.

ومنذ حوالى الأسرة السادسة والعشرين، ووحى "آمون" ذائع الصيت فى منطقة الشرق الأدنى القديم، حيث كان الحكام والزعماء يسعون إلى (معبد الوحى) طلباً للاستفسار عن أحداث مستقبلية. ونعرف قصة جيش الملك الفارسى "قمبيز" الذى اتجه إلى "سيوة" لإنزال العقاب بكهنة "آمون" الذين تنبئوا بنهاية مؤلمة لـه ولجيشه، وكان أن هبت العواصف وأهلكت الجيش.

وكانت زيارة "الاسكندر" لواحة "سيوة" لاستشارة الوحى سبباً رئيسياً فى شهرة الواحة، ففتحت الباب أمام البطالمة والرومان للإقبال على الواحة والحياه فيها، حيث شيدوا المعابد، ونقروا المقابر، وأقاموا المستوطنات السكنية والتحصينات. وتضم واحة "سيوة" العديد من المناطق الأثرية وهى:

١- جبـل الدكـرور

يقع على بعد حوالى ٥ كم جنوب المدينة، ويضم مجموعة من المقابر المنقورة فى الصخر، يحمل سقف بعضها أعمدة تخلو من أية عناصر زخرفية. وقد استخدم الجبل كمحجر.

٢- عيـن خميسـة

تضم أطلالا لمعبد حجرى تخلو جدرانه من أية نقوش، كما توجد أطلال منازل فقيرة.

وفى الطريق إلى هذه المنطقة توجد مجموعة من المقابر الصخرية فى منطقتى "غيط أبو منصور"، و"زوادة". وإلى الجنوب من "خميسة"، وعلى بعد حوالى ٥ كم من جبل "إميلال"، عُثر على بوابة حجرية، وتمثال من الألبستر لكبش فى منطقة تعرف باسم "المعصرة".

٣- بـلاد الـروم

تقع إلى الغرب من "خميسة"، وقد عُثر فيها على أطلال معبد شيد بالحجر، كان مهدماً إلى حد كبير، إلا أنه كان فى حالة جيدة حتى عام ١٨٦٩م، عندما زاره بعض الرحالة، وسجلوا أوصافه.

فقد كان المعبد يتكون من بوابة وعدد من الصالات أو القاعات، وكانت تيجان أعمدته من الطراز الدورى. كما عُثر على بعض المقابر المنقورة فى الصخر؛ كما عُثر فى منطقه قريبة على محجر قديم.

٤- المراقى

تقع "المراقى" فى الناحية الغربية من واحة "سيوة"، وهى سهل صحراوى تحيط به مجموعة من التلال الصخرية التى ضمت عشرات المقابر المنقورة فى الصخر، حيث استوطن الناس هذا السهل لفترة طويلة فى العصرين البطلمى والرومانى. وقد أشار بعض الرحالة إلى أثر جميل فى هذا المكان، ورأى البعض أنه معبد على الطراز الدورى.

ومنذ عام ١٩٨٩م، عملت فى هذا الموقع بعثة يونانية، ثم بعثة مصرية يونانية مشتركة. وبعد سنوات من العمل والكشف عن الموقع، والعثور على بعض العناصر المعمارية والزخرفية، ونصوص يونانية وآثار منقولة، رأت رئيسة البعثة أن هذا الأثر يمثل مقبرة "الإسكندر"، إلا إن هذا الرأى قوبل برفض قاطع من الباحثين لعدم وجود دليل واضح يؤيد رأيها. وتم إسدال الستار حول هذا الجدل دون تحديد حقيقة هذا الموقع وعلاقته بالاسكندر الأكبر أو بعصره، ومن ثم فإن الأمر يتطلب المزيد من التنقيب والدراسة فى الموقع.

٥- قريشات

تقع "قريشات" شرق مدينة "سيوة"، وتضم أكبر عين فى الواحة. وقد عُثر على مقربة من هذه العين على أطلال معبد من الحجر من العصر البطلمى المتأخر، كانت جدرانه منقوشة، ولكنها دمرت إلى حد كبير. كما عُثر على بقايا منشأة من الطوب اللبن، وجبانة قديمة.

٦- أبو شروف

هى قرية صغيرة تقع شرق مدينة "سيوة"، وتضم فى وسطها أطلال معبد مشيد من الحجر يضم مجموعة من الحجرات والممرات، وكانت جدرانه تضم بعض العناصر الزخرفية التى لم تعد قائمة. وعلى مسافة قريبة من المعبد تقع جبانة قديمة.

٧- الزيتـــون

على بعد حوالى ٢ كم شرق "عين الزيتون"، توجد أطلال معبـــد مشيد من الحجر، لا يزال يحتفظ ببعض العناصر المعمارية والزخرفيـــة، مثل الكورنيش، وقرص الشمس المجنح. ويوجد بالموقع أكثر من جبانـــة قديمة.

٨- أبـــو العـــواف

يضم الموقع مجموعة من المقابر الصخرية التى تخلو جدرانها من أية نقوش، وتؤرخ بالعصر البطلمى.

٩- قـــارة أم الصغـــير

هى واحة صغيرة تبعد عن "سيوة" بحوالى ١٣٠ كم. وتذكر بعض المصادر أن "الاسكندر" قد استقر فى هذا المكان، وهو فى رحلة العـــودة من "سيوة" إلى "منف" بعد زيارة معبد الوحى. وتضم المنطقة مجموعـــة من المقابر الصخرية.

١٠- واحـــة الأعـــرج

تقع "واحة الأعرج" على بعد حوالى ٥٠ كم من "عين الزيتـــون"، وتشتهر بكثرة عيون المياه. وفى المنطقة عدد من المقابر الصخرية، ضم بعضها مناظر للآلهة: (أوزير، وأنوبيس، ونوت)، بالإضافة إلى عناصر زخرفية مصرية، مثل ثعبان الكوبرا.

١١- جبـــل الموتـــى (شكل ٣٩٥ - أ ، ب)

يقع "جبل الموتى" على بعد حوالى ٢ كم من مدينة "ســيوة"، ويـــضم مجموعة من المقابر المنقورة فى الصخر، والتى يرجع أقدمها للأسرة السادسة والعشرين، ثم مجموعة من العصر البطلمى أعيد اســتخدامها فـــى العـــصر الرومانى. ومن أهم مقابر المنطقة تلك التى تخـــص "ســـى آمـــون"، و"مـــسو ليزيس"، و"نى بر با جحوتى"، والتمساح؛ وسنتناولها باختصار فيما يلى.

أ- مقبــرة "ســى-آمــون"

هى أكبر وأضخم مقابر "جبل الموتى"، ومن أهـم المقـابر فـى الواحات المصرية. وتمثل مناظر المقبرة تزاوجاً بين الفنـين المصـرى واليونانى.

ويبدو أن صاحب المقبرة من أصل يونانى، وتزوج من مصرية؛ ولهذا حرص على الجمع بين التقاليد المصرية واليونانية فـى الملامـح والزى وغيرهما. ولم يرد فى المقبرة ذكر لألقاب هذا الرجل حتى يمكـن التعرف على دوره فى واحة "سيوة".

تؤرخ المقبرة بالفترة ما بين القرنين الثالث والرابع ق.م، ومـن أهم المناظر قاعة محكمة "أوزير"، و"سى آمون" وهو يتعبد لمجموعة من الآلهة والإلهات؛ بالإضافة إلى منظر التحنيط الذى تشترك فيـه الربتـان "إيزيس" و"نفتيس"، ومعهما أبناء "حورس" الأربعة. ثم هناك أيضاً منظـر لطقس فتح الفم، ولجنازة صاحب المقبرة. وفى السـقوف مُثلـت الإلهـة "نوت"، ونجوم السماء، وغير ذلك.

ب- مقبــرة مسـو-إيزيـس

تؤرخ المقبرة بالفترة ما بين القرنين الرابع والثالث قبل المـيلاد، أى نفس فترة مقبرة "سى آمون". واسم "مسو إيزيس" هـو اسـم زوجـة صاحب المقبرة الذى تهشم اسمه. وتتضمن جدران المقبرة العديـد مـن المناظر المصرية القديمة، والعناصر الزخرفية، والنصوص الهيروغليفية.

ومن أهم النصوص الهيروغليفية فى المقبرة ذلك الـذى يـصف الإله "أوزير" بأنه الإله العظيم فى (ثات)، وربما يكون الاسم "ثات" هـو اسم "سيوة" القديم.

ج- مقبــرة "تــي بــر پــا چحـوتى"

تعتبر من أضخم مقابر الجبانة، إذ تضم الى جانب حجرة الـدفن مجموعة من الحجرات. وصاحب المقبرة كان كاهناً للإله "أوزير"، وكاتباً للوثائق المقدسة. وقد كان يشار إليه بالعظيم فى مدينته، والرجل العـادل المستقيم.

وتضم المقبرة بعض فصول من (كتاب الموتى)، ومناظر تمثل صاحب المقبرة وهو يتعبد لمجموعة من الآلهة، بالإضافة إلى مجموعة من الطقوس الدينية.

والملاحظ أن اسم الإله "آمون" - وهو الإله الرئيس فى الواحة - لم يرد له ذكر فى هذه المقبرة .أما تاريخ المقبرة فيصعب تحديده، وإن كنا نرجح الفترة ما بين الأسرتين السادسة والعشرين، والثلاثين.

د- مقبرة التمساح

تؤرخ بأواخر العصر البطلمي، وأوائل العصر الرومانى، قياساً على طراز المقبرة، والخصائص الفنية فيها، وفى المقابر الأخرى.

وقد عُرفت المقبرة باسم (مقبرة التمساح) لإعجاب أهل "سيوة" بمنظر التمساح الذى يحتل موقعاً بارزاً فى المقبرة، ولتهشم اسم صاحب المقبرة بما ضيَّع نسبتها بالاسم لصاحبها.

وتتكون المقبرة من مجموعة من الحجرات، نقش بعضها، وخلا البعض الآخر من النقوش. وتزخر جدران المقبرة بمناظر من كتاب الموتى؛ وأخرى لآلهة وإلهات؛ وثالثة لصاحب المقبرة وهو يتعبد لبعض الأرباب مثل "أوزير" و"جحوتى"، وغيرهما.

أما ظهور التمساح فى المقبرة، فلعله يرمز للإله "سبك" الذى كان المعبود الرئيسى للفيوم. والمعروف أن الاتصال كان قائماً من خلال أحد الطرق البرية بين "سيوة" و"الفيوم".

١٢- معبد أم عبيدة

يقع بالقرب من معبد "أغورمى" (معبد الوحى)، ولم يتبق من هذا المعبد سوى جدار ضخم تحيط به مجموعة من الأحجار تتضمن بعض المناظر، وأجزاء من نص هيروغليفى، بالإضافة إلى ثلاثة صفوف من الآلهة. وقد شيد المعبد فى عهد الملك "نخت نبف الثانى" (من الأسرة الثلاثين).

ومن بين المناظر منظرٌ يمثل مجموعة من الأشخاص يقومون بأداء طقس فتح الفم، وهو أمر غير شائع على جدران المعابد؛ ومنظرٌ آخر

يمثل "ون آمون" (حاكم سيوة) وهو يركع أمام الإله "آمون" فى مقصورته.
ويبدو أن "ون آمون" (هذا الذى يحمل لقب الرئيس العظيم للصحراء) هو الذى شيد المعبد.

١٣- معبد الوحى (أشكال ٣٩٦-٣٩٧)

هو معبد الإله "آمون" الذى نال شهرة واسعة فى مجال النبوءات، والذى زاره الإسكندر الأكبر، ولاقى الترحيب من قبل كهنة المعبد على أنه (إبن زيوس-آمون).

وقد شيد المعبد على صخرة "أغورمى"؛ وطبقاً للنصوص المسجلة على جدران قدس الأقداس، فإن تاريخ تشييد المعبد يرجع للأسرة السادسة والعشرين، وبالتحديد لعهد الملك "أحمس الثانى" (أمازيس) فى حوالى ٥٧٠ - ٥٢٦ ق.م. ثم ألحقت به إضافات فى العصر البطلمى.

ويتكون المعبد من مدخل يتوسط واجهة يبلغ ارتفاعها حوالى ثمانية أمتار، وتلى الواجهة صالتان، ثم قدس الأقداس، بالإضافة إلى بعض الحجرات الجانبية، وكُوّات وسرداب تحت الأرض.

ونجد مدخلاً صغيراً يؤدى إلى ممر ضيق كان يستخدم لحفظ أدوات الطقوس الهامة، وربما ذلك أثناء طقوس النبوءة. ويتضمن الجدار الشمالي الذي يفصل الممر عن قدس الأقداس ثلاثُ كُوّات، وتوجد فتحتان قرب السقف للسماح للضوء بالنفاذ، ويُعتقد أن الكاهن الذى كان يؤدى الطقوس الخاصة بالوحى كان يقبع فيه لترديد صوت الوحى.

ويتضمن قدس الأقداس منظراً يمثل الملك الذى شُيد المعبد فى عهده، وهو يقدم النبيذ إلى ثمانية من الآلهة، من بينهم "آمون" و"موت" و"خونسو". وإلى يسار مدخل قدس الأقداس، نجد منظراً يمثل حاكم "سيوة" المدعو "سوتخ إيردس"، والذى جرى تشيد المعبد إبان حكمه لسيوة، يمثله وهو يقدم القرابين لمجموعة من الآلهة على نحو ما فعل الملك. ومن بين هؤلاء الأرباب: (آمون رع، وموت، وددون، وتفنوت، وحرى شاف، وچحوتى).

وكان هناك درج يؤدى إلى سطح المعبد الذى ربما كان يتضمن حجرة أو أكثر. وهناك بئر أمام المسجد المجاور للمعبد يُعتقد أنه كان قائماً عند زيارة "الاسكندر الأكبر" للمعبد.



مراجع للاستزادة عن مواقع محافظة "مطروح"

عن واحة "سيوة":

عزت زكى حامد قادوس، آثار مصر فى العصرين اليونانى والرومانى، مطبعة الحضرى - دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية، ٢٠٠١).

Anonymous, *Jahresbericht 1996 des Deutschen Archäologischen Instituts. Abteilung Kairo, Archäologischer Anzeiger* (Berlin, 1997), 538-550.

Sydney **Aufrere**, Jean-Claude **Golvin**, Jean-Claude **Goyon**, *L'Égypte restituée. Sites et temples des déserts. De la naissance de la civilisation pharaonique à l'époque gréco-romaine*, Éditions Errance (Paris, 1994).

Frédéric **Colin**, 'Ammon, Parammon, Poséidon, Héra and Libye à Siwa', *BIFAO* 97 (1997), 97-106.

Thomas Ingram **Dun**, *From Cairo to Siwa Oasis across the Libyan Desert with armoured cars : a narrative followed by illuminated pages of the history and customs of the inhabitants of that country*, a photographic brochure, a map / by T. I. **Dun**. Foreword by William **Birdwood**, [Schindler] - [Cairo], [1933].

Tadeusz **Dzierżykrai-Rogalski**, 'The Cult of Amon in the Siwa Oasis (Egypt)', *Africana Bulletin*, Warszawa 42 (1994), 102-111.

Ahmed **Fakhry**, *Siwa Oasis: Its History and Antiquities* (Cairo: Government Pr., 1944). **- XII, 185 S. : 34 Taf., 48 Abb.**

______________, *The Oasis of Siwa. Its Customs, History and Monuments*, Wadi el-Nil Press (Cairo, 1950) **4to, VIII + 108 p., fig., pl., il existe aussi une édition sans planches; les planches ont été empruntées au livre de l'auteur intitulé :** *Siwa Oasis : Its History and Antiquities*, Service des Antiquités de l'Égypte (Cairo, 1942).

______________, *The Oases of Egypt. Volume I, Siwa Oasis*, The American University in Cairo Press (Cairo, 1973).

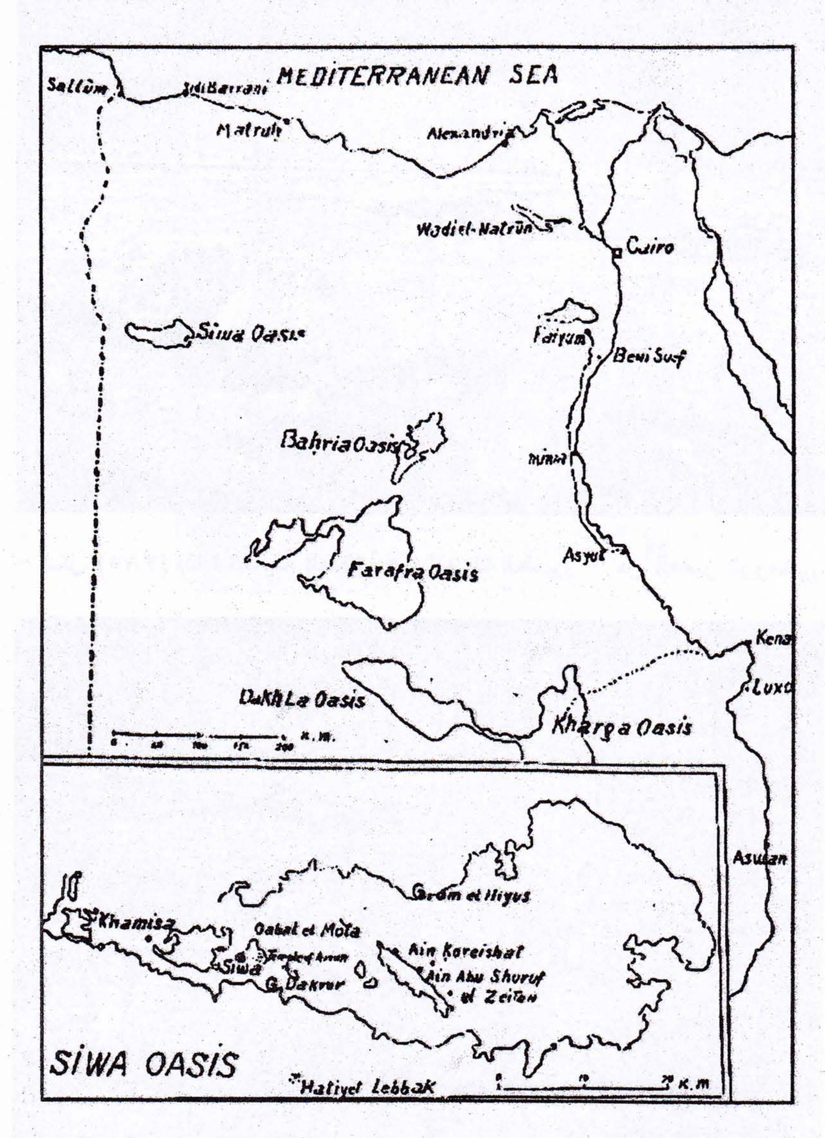
Fekri A. **Hassan**, and G. Timothy **Gross**, 'Resources and Subsistence During the Early Holocene at Siwa Oasis, Northern Egypt', in: Angela E. **Close** (editor), *The Prehistory of Arid North Africa. Essays in Honor of Fred Wendorf*, Southern Methodist University Press (Dallas), 85-103.

Hani M. **Helal,** Abdelsalam M. **Salem,** Hassan F. **Imam,** 'Geotechnical phenomena and their impacts on the stability of Alexander the Great Temple at Siwa Oasis', *ASAE* 70 (1984-1985) *Supplement of ASAE* (1987), 5-26.

Liana **Souvaltzi,** 'Discovering a Macedonian tomb in Siwa Oasis', in: *Atti VI Congresso. I,* 511-513.

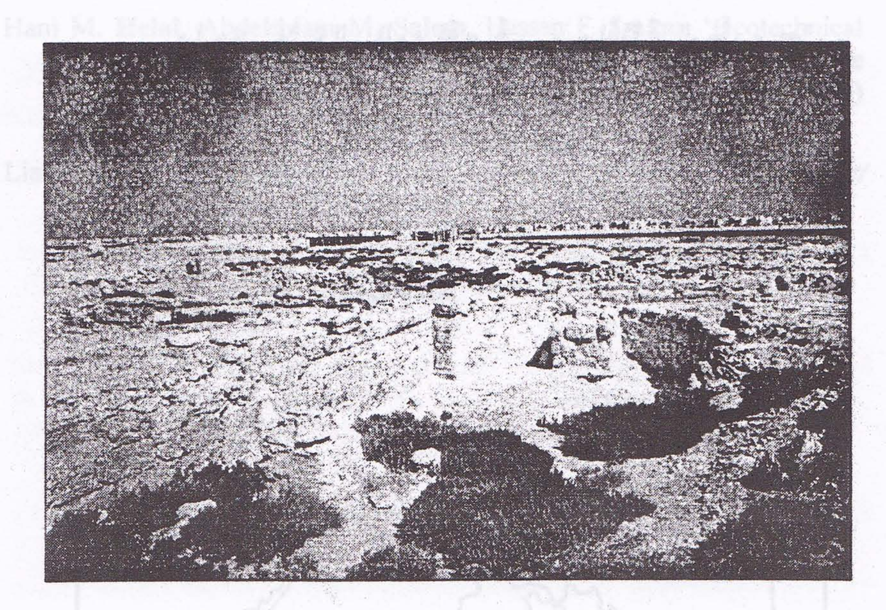


ملحق أشكال المواقع فى محافظة "مطروح"

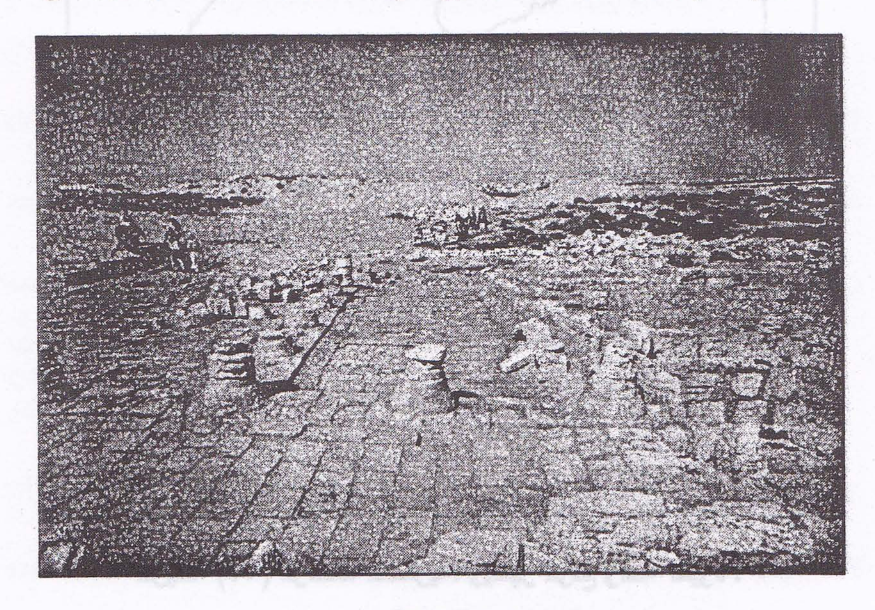


خريطة (٦٤) الواحات المصرية، ويظهر موقع واحة "سيوة".

عن: **Fakhry,** *Siwa Oasis*

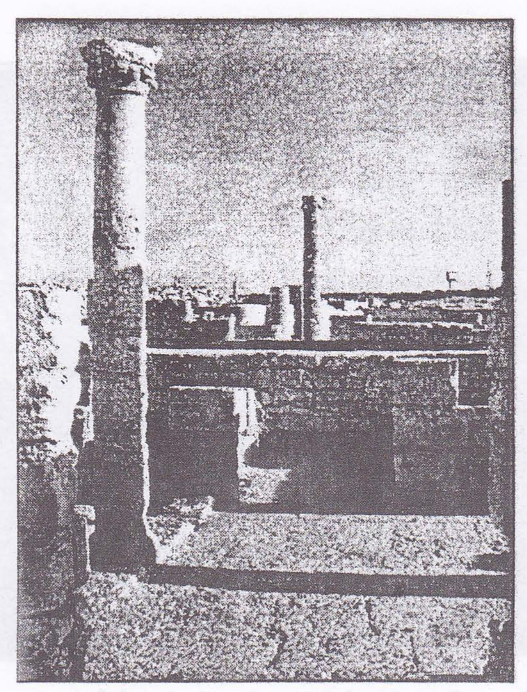


- شكل (٣٨٥) بقايا المدينة السكنية فى "مارينا العلمين" - من العصر الرومانى.

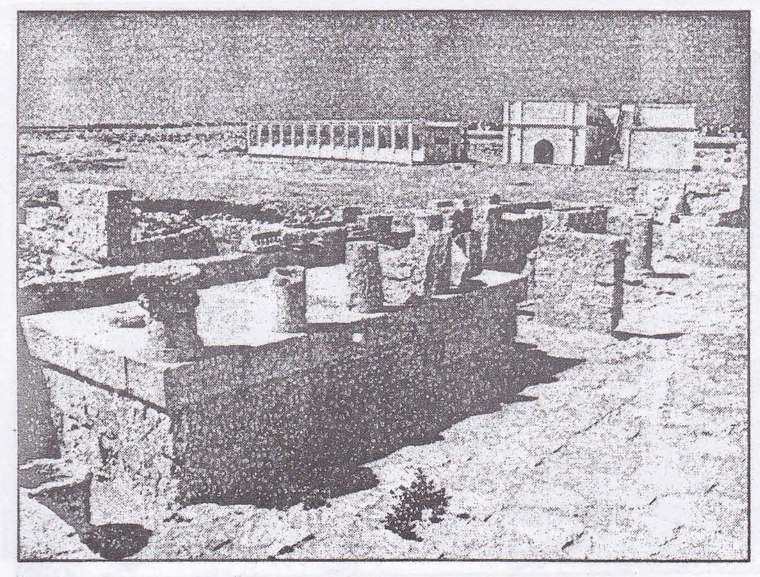


شكل (٣٨٦)

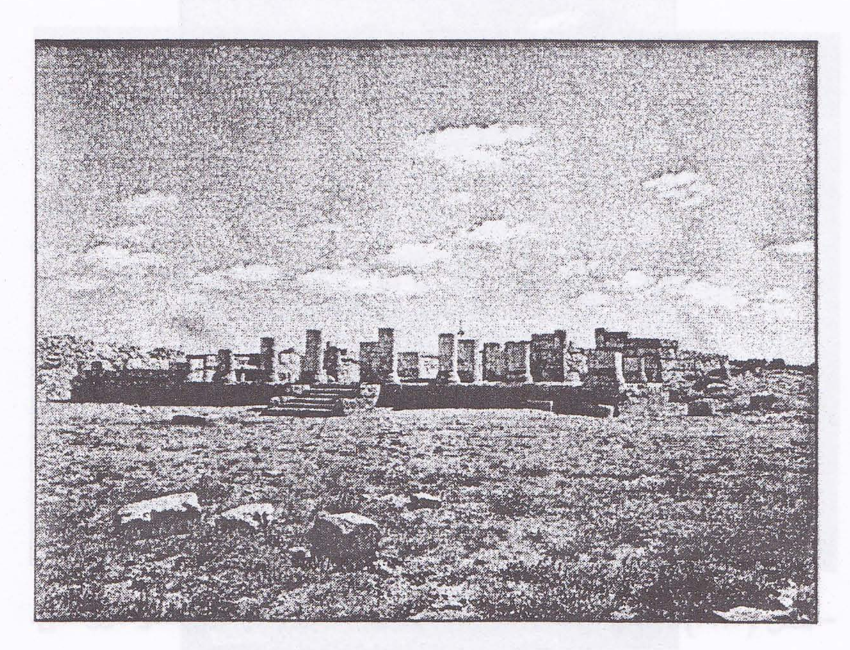
ميدان وسط المدينة السكنية فى العصر الرومانى المبكر- مارينا العلمين.



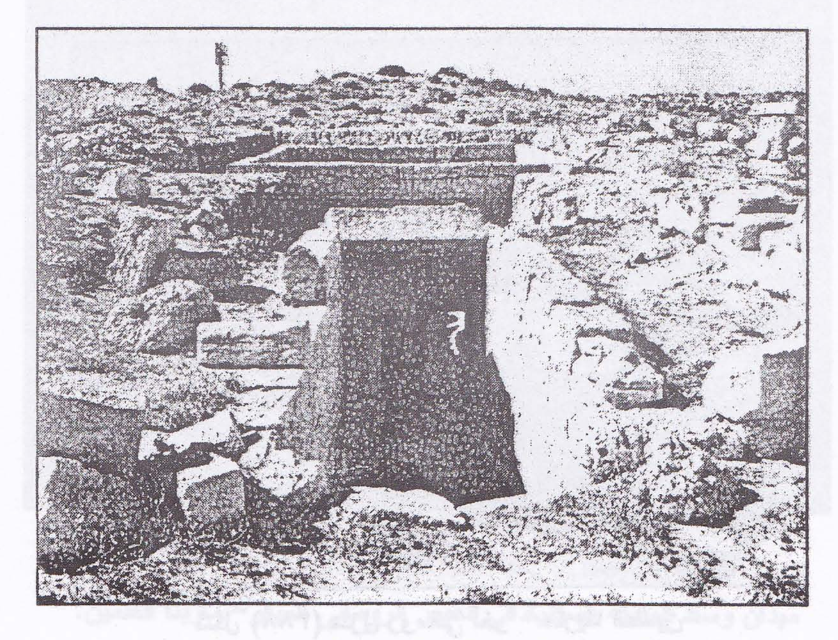
شكل (٣٨٧) منزل رومانى – مارينا العلمين



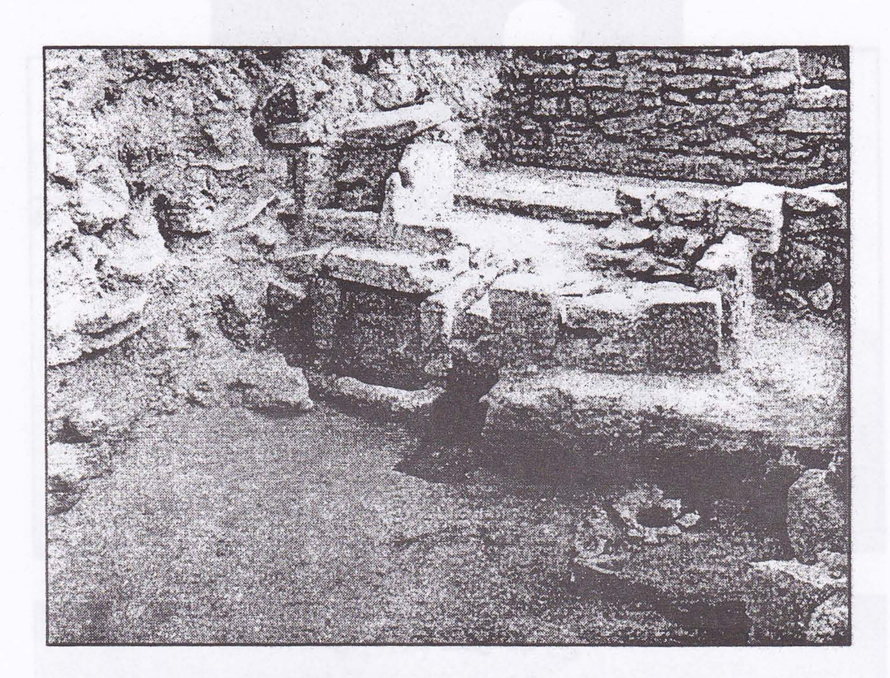
شكل (٣٨٨) منزل رومانى آخر – مارينا العلمين



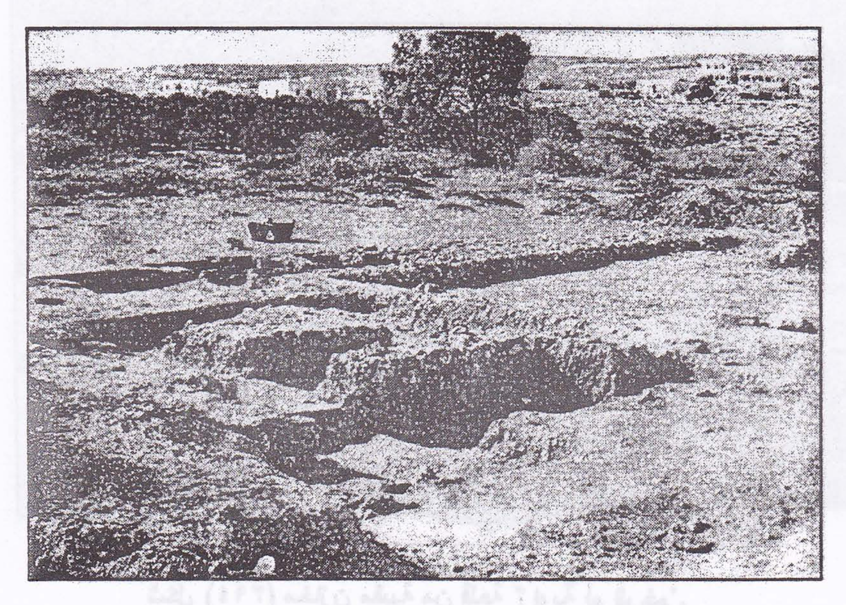
شكل (٣٨٩) صالة أعمدة مقابر "مارينا العلمين" من العصر الرومانى.



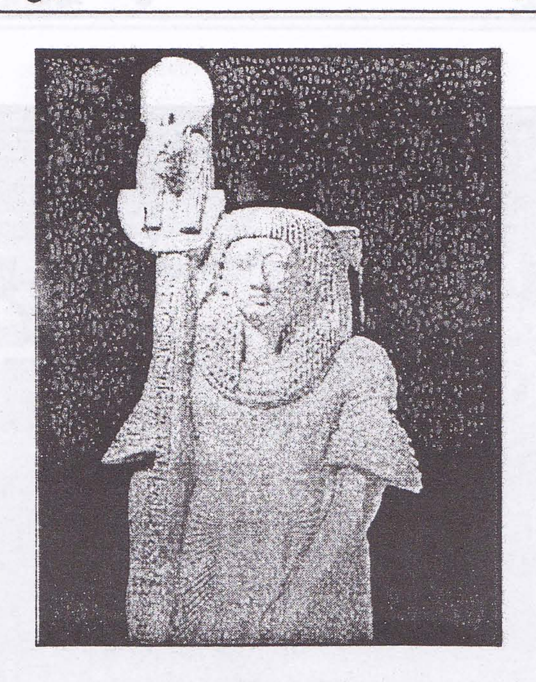
شكل (٣٩٠) مقبرة (7A) من مقابر "مارينا العلمين" من العصر الرومانى.



شكل (٣٩١) من بقايا مباني المدينة السكنية.

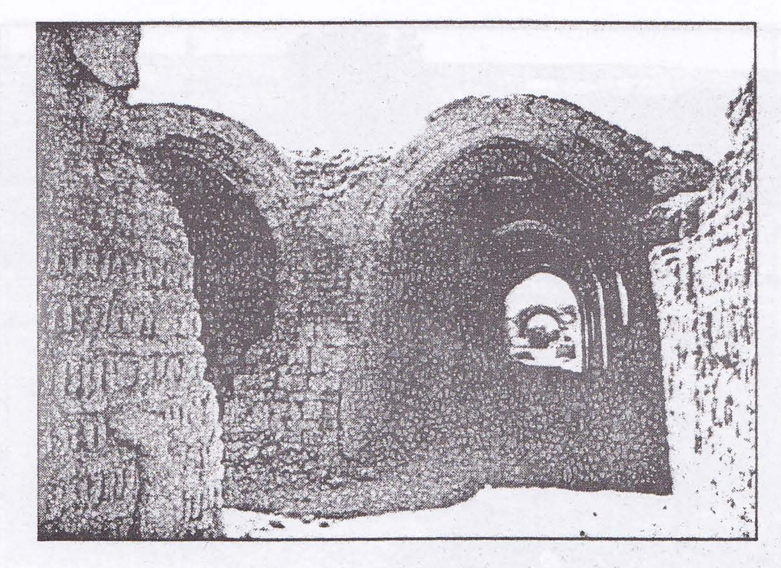


شكل (٣٩٢) زاوية "أم الرُخم" بمرسى مطروح، مباني داخل القلعة.

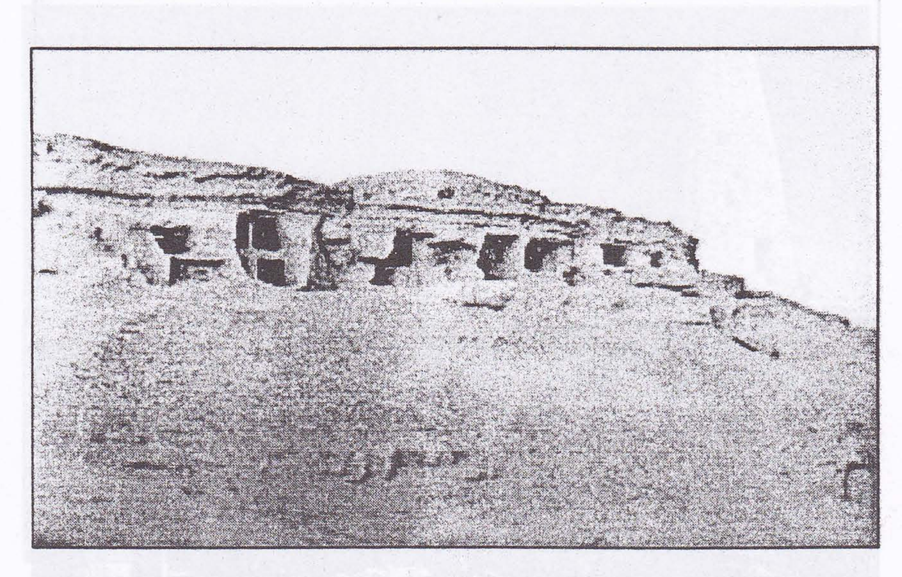


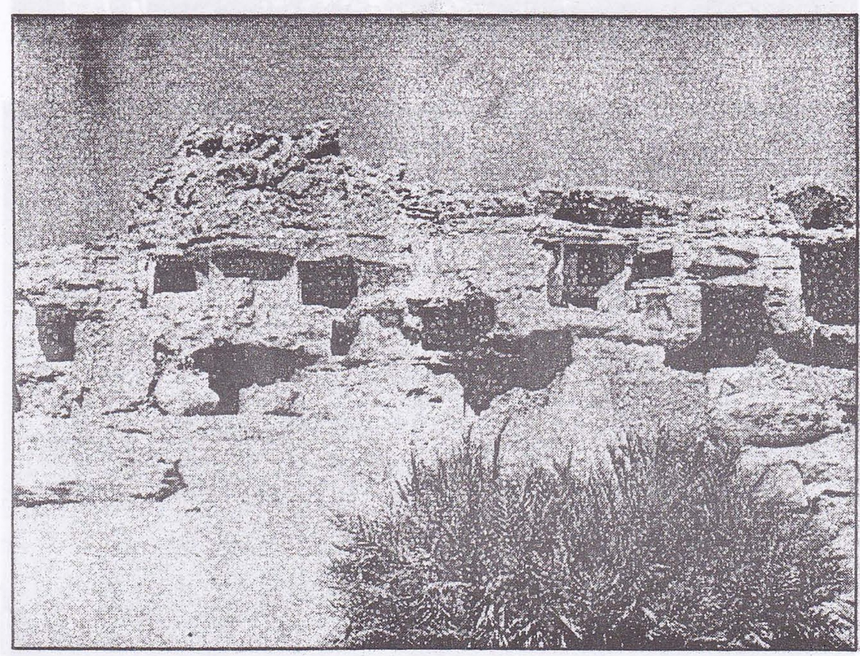
شكل (٣٩٣) تمثال "نب رع"

من قلعة "زاوية أم الرخم" بمرسى مطروح - دولة حديثة.

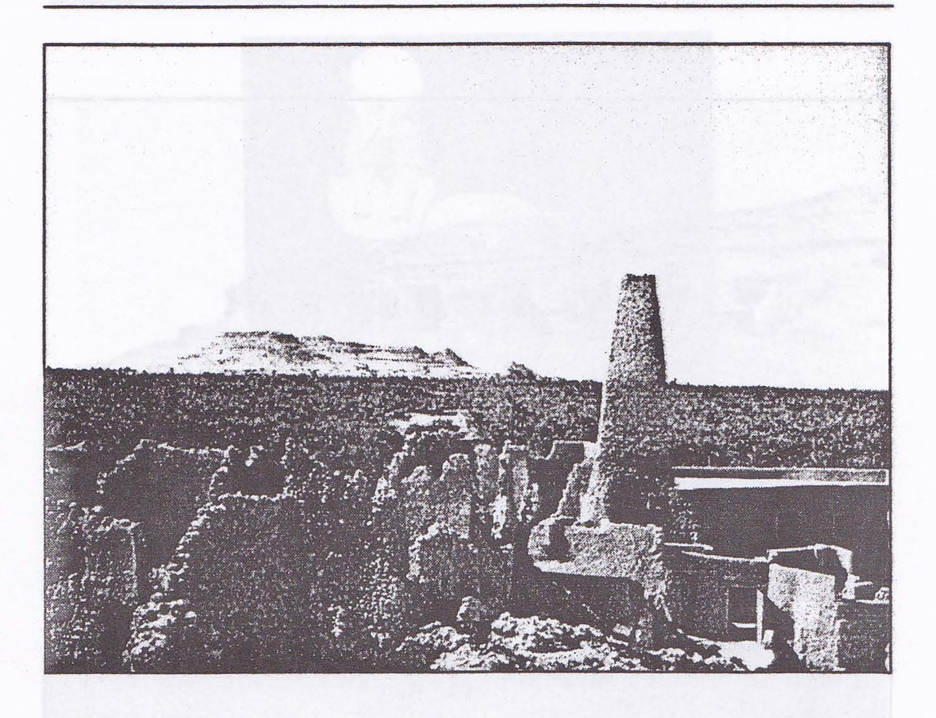


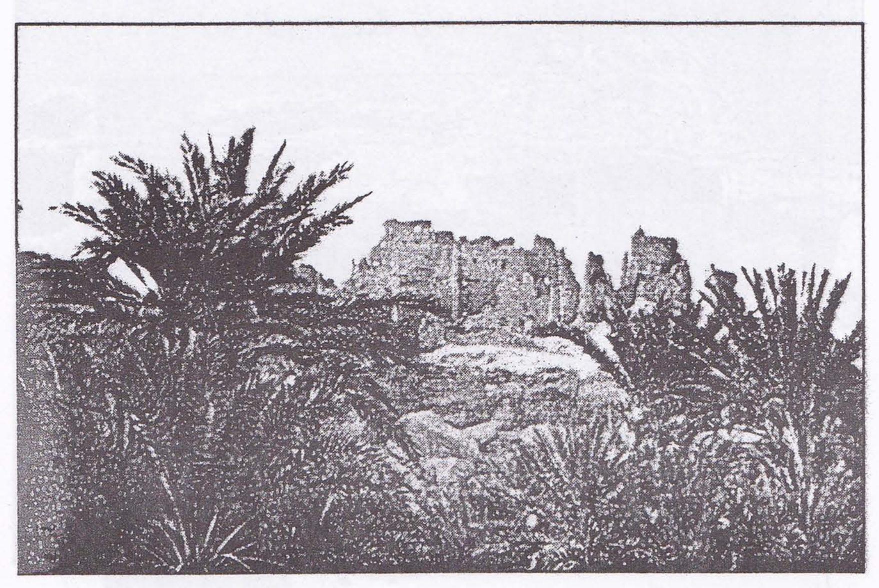
شكل (٣٩٤) مخازن مقبية من قلعة "زاوية أم الرخم".





شكل (٣٩٥ أ ، ب) "جبل الموتى" فى واحة "سيوة".

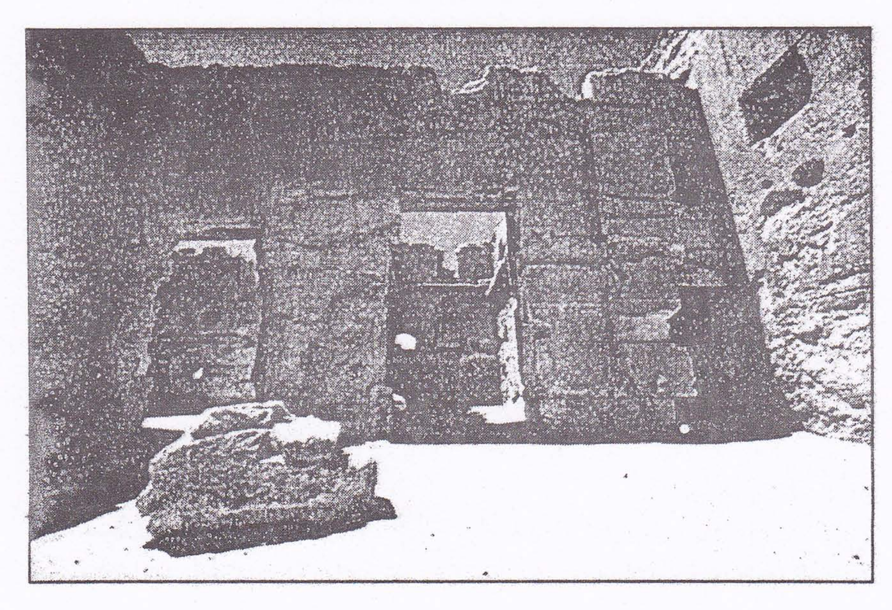




شكل (٣٩٦- أ ، ب) أطلال معبد الوحى لآمون - واحة "سيوة".



شكل (٣٩٦- ج) أطلال معبد الوحى - واحة "سيوة".



شكل (٣٩٧) الصالات الداخلية بمعبد الوحى فى "سيوة".

ملحق الكتاب

التقسيم الإدارى الجديد

لجمهورية مصر العربية

Black Hawk

الصقر الأسود

قراسنقر

من لم يمت
بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب
والموت واحد

قــرار جمهــورى

بإنشاء محافظتى (حلوان، والسادس من أكتوبر)

أصدر الرئيس حسنى مبارك قراراً جمهورياً بإنشاء محـــافظتين جديدتين باسم (حلوان)، و(السادس من أكتوبر)، وتقسيم وتعـديل نطـاق والحدود الإدارية لبعض المحافظات. وفيما يلى نص القرار:

رئيــس الجمهــوريــة

بعد الاطلاع على الدستور، وعلى قانون نظـــام الإدارة المحليــة الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩م، وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء:

قــــــــــــــرر

(المادة الأولى)

يكون نطاق والحدود الإدارية لمحافظـــة القــاهرة طبقــا للخريطــة وكشوف التحديد المرفقة، وعلى النحو الآتى:

- الحد الشمالى: الحدود الإدارية لأقسام السلام، والمــرج ، والمطريــة، والساحل، والزواية الحمراء.
- الحد الشرقى: الحدود الادارية لأقسام مدينة نصر، والنزهة.
- الحد الجنوبى: الحدود الإدارية لأقسام مصر الجديدة، والخليفة، ومدينة نصر.
- الحد الغربى: نهر النيل من الحد الإدارى لقسم الساحل شمالاً، إلى قسم مصر القديمة جنوباً.

ويتم فصل المدن الجديدة الواقعة فى نطاق أقســام: النزهــة، والســلام، ومدينة نصر.

(المادة الثانية)

يكون نطاق والحدود الإدارية لمحافظة الجيزة طبقاً للخريطة وكشوف التحديد المرفقة، وعلى النحو الآتى:

- الحد الشمالى: حى الوراق، والمنيرة الغربية.
- الحد الجنوبى: حى العمرانية، والطالبية، والهرم، وحدائق الهرم.
- الحد الشرقى: نهر النيل بدءاً من حى إمبابة شمالاً، حتى حى جنوب الجيزة جنوباً.
- الحد الغربى: أحياء المنيرة الغربية، شمال بولاق الدكرور، جنوب بولاق الدكرور، الرماية.

(المادة الثالثة)

يكون نطاق والحدود الإدارية لمحافظة المنيا طبقاً للخريطة وكشوف التحديد المرفقة، ويضاف إلى محافظة المنيا باقى مركز ومدينة الواحات على النحو المحدد بالكشوف المرفقة.

(المادة الرابعة)

يكون نطاق والحدود الإدارية لمحافظة الفيوم طبقاً للخريطة وكشوف التحديد المرفقة، وعلى النحو الآتى:

- الحد الشمالى: الحدود الإدارية لمحافظتى حلوان و٦ أكتوبر.
- الحد الجنوبى: الحدود الإدارية لمحافظة بنى سويف.
- الحد الشرقى: الحدود الإدارية لمحافظة السويس.
- الحد الغربى: الحدود الإدارية لمحافظة مرسى مطروح.

ويضم إلى محافظة الفيوم الوحدات الإدارية التالية:

- مركز ومدينة الصف، وامتدادها الصحراوى حتى حدود محافظة البحر الاحمر.
- مركز ومدينة أطفيح، وامتدادها الصحراوى حتى حدود محافظة السويس.
- مركز ومدينة العياط.

- الجزء الصحراوى من مركز الواحات من الحدود السابقة لقسم ٦ أكتوبر، والحدود الإدارية لمحافظة مرسى مطروح حتى حدود محافظة بنى سويف، وفقا لكشف التحديد المرفق.

(المادة الخامسة)

يكون نطاق والحدود الإدارية لمحافظة بنى سويف طبقاً للخريطة وكشوف التحديد المرفقة، ويكون الجزء الصحراوى من مركز ومدينة الواحات المحدد بالكشوف المرفقة ضمن الوحدات الإدارية لمحافظة بنى سويف.

(المادة السادسة)

تنشأ محافظة جديدة باسم محافظة حلوان، ويحدد نطاقها وحدودها الإدارية طبقاً للخريطة المرفقة، وعلى النحو الآتى:

- الحد الشمالى: الحدود الإدارية مع محافظتى الشرقية والقليوبية، والحدود الإدارية مع محافظة القاهرة.
- الحد الجنوبى: الحد الإدارى الجنوبى لمحافظة القاهرة سابقا بدءاً من الحد الإدارى لقسم التبين، وحتى الحدود الإدارية لمحافظة السويس وفقاً للتحديد المرفق.
- الحد الشرقى: الحدود الإدارية لمحافظة السويس.
- الحد الغربى: امتداد نهر النيل من الحد الإدارى لقسم البساتين شمالاً، حتى نهاية الحدود الإدارية لقسم التبين جنوباً.

وتنضم إلى محافظة حلوان المدن الجديدة: ١٥ مايو، الشرق، بدر، القاهرة الجديدة، الهايكستيب إلى قسم المعادى.

(المادة السابعة)

تنشأ محافظة جديدة باسم محافظة ٦ أكتوبر، ويحدد نطاقها وحدودها الإدارية طبقاً للخريطة المرفقة، وعلى النحو الآتى:

- الحد الشمالى: الحدود الإدارية لمركز أوسيم، وإمبابة، ومدينة السادات (محافظة المنوفية).
- الحد الجنوبى: الحدود الإدارية لقسم ٦ أكتوبر على حدود محافظة الفيوم.

– الحد الشرقى: الحدود الإدارية لمحافظة الجيزة ونهر النيل بداية من الحد الإدارى لمراكز الجيزة والحوامدية شمالاً، حتى مركز البدرشين جنوباً.

– الحد الغربى: الحدود الإدارية لمحافظتى البحيرة ومطروح.

(المادة الثامنة)

يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القرار.

(المادة التاسعة)

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية.

رئيس الجمهورية

التقسيم الإدارى
لمحافظات جمهورية مصر العربية

م	اسم المحافظة / المدينة	مركز	مدينة	حى	وحدة محلية	قرية	مركز شرطة	قسم	شياخة	مجتمع عمرانى	إجمالى
١	القاهرة			٣١				٤١	٣٢٣	٥	٤٠٠
٢	الإسكندرية	١	١	٦	٣	٩		١٨	١٣٢	٢	١٧٢
٣	بورسعيد		١	٧				١٢	٢١		٤١
٤	السويس		٢	٥				٦	١٦		٢٩
٥	دمياط	٤	١٠		٤٦	٨٥	٤	٥	٥	١	١٦٠
٦	الدقهلية	١٥	١٨	٢	١١٤	٤٨٥	١٧	٤	١٢		٦٦٧
٧	الشرقية	١٣	١٥	٢	٩١	٤٩٧	١٣	٨	١٦	٢	٦٥٧
٨	القليوبية	٧	٩	٢	٤٨	١٩٨	٧	٧	١٠	١	٢٨٩
٩	كفر الشيخ	١٠	١٠		٤٥	٢٠٦	١٠	٢	٧		٢٩٠
١٠	الغربية	٨	٨	٤	٥٣	٣١٨	٨	٤	٢٦		٤٢٩
١١	المنوفية	٩	٩	٢	٧٠	٣١٥	٩	٣	٦	١	٤٢٤
١٢	البحيرة	١٥	١٥		٨٤	٤٩٧	١٥	٣	٥	١	٦٣٥
١٣	الإسماعيلية	٥	٧	٣	٢٥	٣١	٤	٤	٨		٨٧
١٤	الجيزة	١٠	١٢	٧	٥١	١٧٠	٨	١٣	٥٤	٢	٣٢٧
١٥	بنى سويف	٧	٧		٣٩	٢٢٢	٧	٢	١٠	١	٢٩٥
١٦	الفيوم	٦	٦		٦١	١٦٢	٦	٢	٦	١	٢٥٠
١٧	المنيا	٩	٩		٦١	٣٥٩	٩	٣	١١	١	٤٦٢
١٨	أسيوط	١١	١١	٢	٥٥	٢٣٦	١١	٣	١٥	١	٣٤٥
١٩	سوهاج	١١	١١	٣	٥١	٢٧٠	١٢	٧	٨	٢	٣٧٥
٢٠	قنا	١١	١١		٥٢	١٨٧	١١	٢	٥	١	٢٨٠
٢١	أسوان	٥	١٠		٣٣	١٠٦	٦	٣	٤	٢	١٦٩
٢٢	الأقصر	١	٢		٨	١٥	٢	١	٦	١	٣٦
٢٣	البحر الأحمر		٦		١٢	١٣		٩	١٠	١	٥١
٢٤	الوادى الجديد	٥	٤		٣٠	٧١	٣	٢		١	١١٦
٢٥	مطروح	٩	٨		٥٦	٩٨		٨		١	١٨٠

م	اسم المحافظة	مركز	مدينة	حى	وحدة محلية	قرية	مركز شرطة	قسم	شياخة	مجتمع عمرانى	اجمالى
٢٦	شمال سيناء	٦	٦		٨٢	٨٢		١١	٩		١٩٦
٢٧	جنوب سيناء	٥	٨		٩	٩		٨			٣٩
	الاجمالي	١٨٣	٢١٦	٧٦	١١٧٩	٤٦٤١	١٦٢	١٩١	٧٢٥	٢٨	٧٤٠١

نقلاً عن:

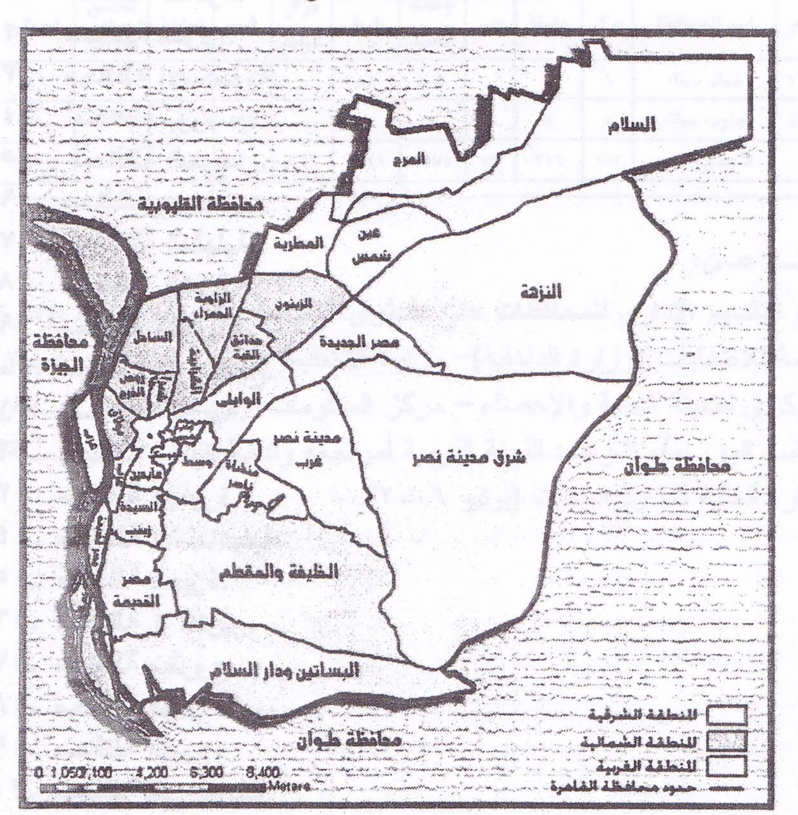
دليل التقسيم الإدارى للمحافظات حتى مستوى الشياخة والقرية، إعداد: الإدارة العامة للانتخابات (وزارة الداخلية)- وزارة التخطيط والتنمية المحلية - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - مركز المعلومات- دعم اتخاذ القرار (رئاسة الوزراء)، إشراف: اللجنة القومية لمراجعة وتدقيق البيانات، مراجعة: الإدارة العامة لموارد البيانات (يونيو ٢٠٠٦).



المحافظات المصرية بعد التقسيم الإدارى الجديد

١. محافظة القاهرة.
٢. محافظة حلوان.
٣. محافظة الإسكندرية.
٤. محافظة بورسعيد.
٥. محافظة السويس.
٦. محافظة دمياط.
٧. محافظة الدقهلية.
٨. محافظة الشرقية.
٩. محافظة القليوبية.
١٠. محافظة كفر الشيخ.
١١. محافظة الغربية.
١٢. محافظة المنوفية.
١٣. محافظة البحيرة.
١٤. محافظة الإسماعيلية.
١٥. محافظة الجيزة.
١٦. محافظة ٦ أكتوبر.
١٧. محافظة مطروح.
١٨. محافظة البحر الأحمر.
١٩. محافظة الفيوم.
٢٠. محافظة بنى سويف.
٢١. محافظة قنا.
٢٢. محافظة المنيا.
٢٣. محافظة أسيوط.
٢٤. محافظة سوهاج.
٢٥. محافظة أســـوان.
٢٦. محافظة شمال سيناء.
٢٧. جنوب سيناء.
٢٨. محافظة الوادى الجديد.
٢٩. إضافة إلى مدينة الأقصر، وهى مدينة ذات وضع إدارى خاص يسمى (المجلس الأعلى لمدينة الأقصر).

محافظة القاهرة



المناطـــق والأحيـــاء:

المنطقة الشرقية: تتكون من عدد ٩ أحياء، هى: مصر الجديدة، النزهة، غرب مدينة نصر، شرق مدينة نصر، عين شمس، السلام، المرج، منشأة ناصر ،المطرية.

أهم المعالم بالمنطقة:

- حى مصر الجديدة، ويوجد به قصر البارون.
- حى المطرية، ويوجد به موقع آثار مسلة سنوسرت الأول، وشجرة مريم.

- حى النزهة، و يوجد به متحف المطار (مبنى المطار القديم) ،ومتحف سوزان مبارك للطفل الذى أنشىء عام ١٩٩٦م، وقامت بافتتاحه السيدة / سوزان مبارك، ويتكون من أربعة أقسام: (مصر الفرعونية، نهر النيل، صحراء مصر، البحر الأحمر).

المنطقة الغربية:

وتتكون من عدد ١٠ أحياء، هى: الوايلي، وسط، غرب، عابدين، الموسكى، باب الشعرية، الخليفة والمقطم، السيدة زينب، مصر القديمة، البساتين، ودار السلام:

أهم المزارات:

- ☐ المتحف المصرى (بالتحرير).
- ☐ المتحف القبطى.
- ☐ متحف قصر عابدين.
- ☐ متحف الفن الاسلامى.
- ☐ المشهد الحسينى.
- ☐ الجامع الأزهر.
- ☐ دار الأوبرا المصرية.
- ☐ برج القاهرة.
- ☐ المشروع الريادى.
- ☐ حديقة الأزهر.
- ☐ آثار شارع المعز، والآثار التى تم ترميمها بالدرب الأصفر (بيت السحيمى، منزل مصطفى جعفر، ومنزل زينب خاتون).

الأماكن الأثرية:

- يبلغ إجمالى عدد الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمنطقة ٣٦٥ أثراً من جملة ٥٨٠ أثراً بالمحافظة ككل، أى ما يعادل ٦٣% من آثار محافظة القاهرة.
- وتتركز معظم هذه الآثار بحي وسط، حيث كانت نشأة القاهرة الفاطمية، وامتداد الازدهار بعهد المماليك والعثمانيين، فشارع المعز وحده يحتوى على ٣٣ أثراً.
- وقد تم ترميم عدد ٦٣ أثراً، بينما يجرى العمل فى عدد ٥٧ أثراً، ومدرج ٨٨ أثراً بالخطة المستقبلية.

المنطقة الشمالية:

تتكون من عدد ٨ أحياء، هى: شبرا، والزاوية الحمراء، حدائق القبة، روض الفرج، الشرابية ،الساحل، الزيتون، بولاق.

أحياء انتقلت تبعيتها لمحافظة حلوان: المعادى، وحلوان، والتبين، ومايو.



خريطة للمناطق الأثرية بمحافظة السادس من أكتوبر

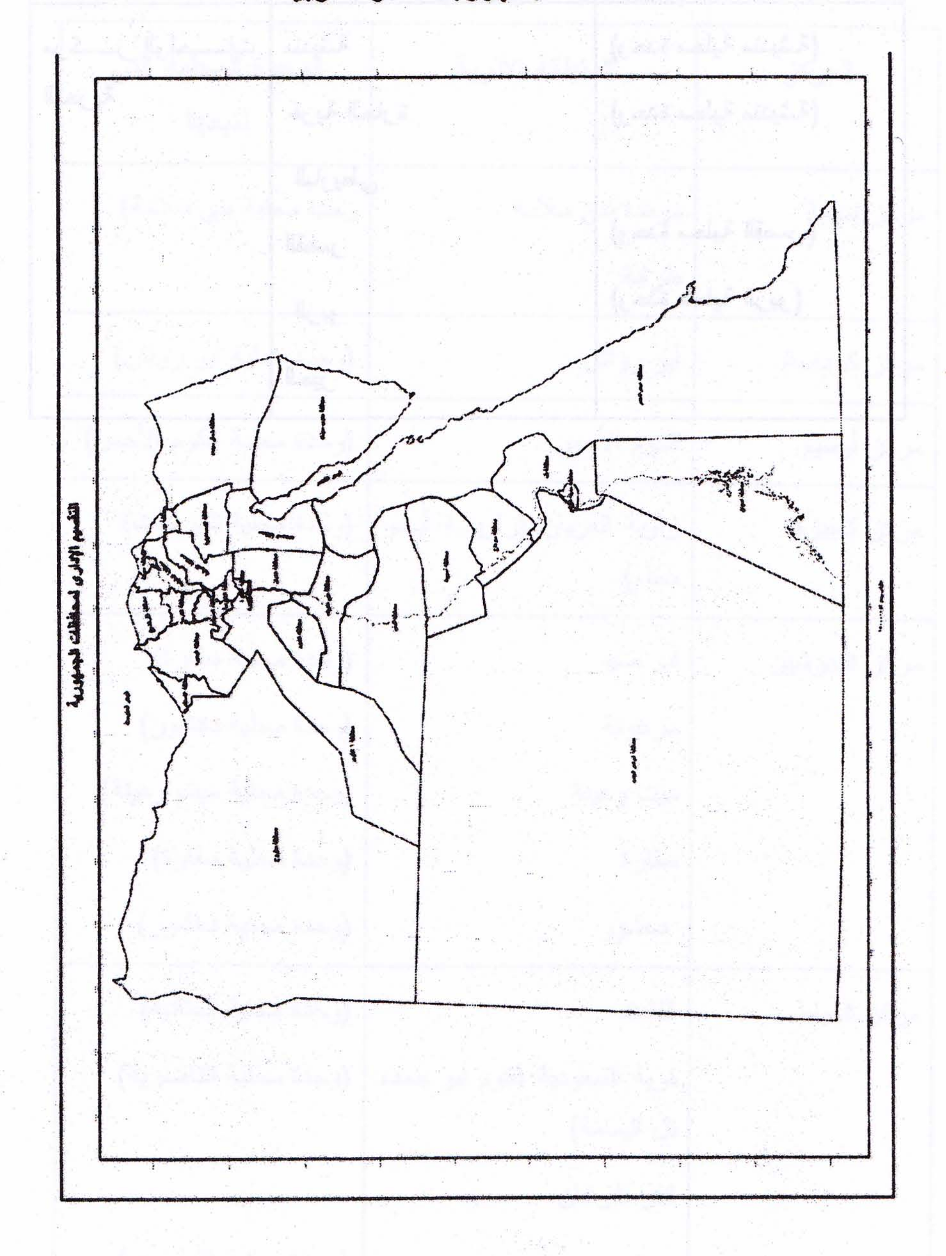


جدول بالتقسيم الإدارى لمحافظة ٦ أكتوبر الجديد والمناطق الأثرية

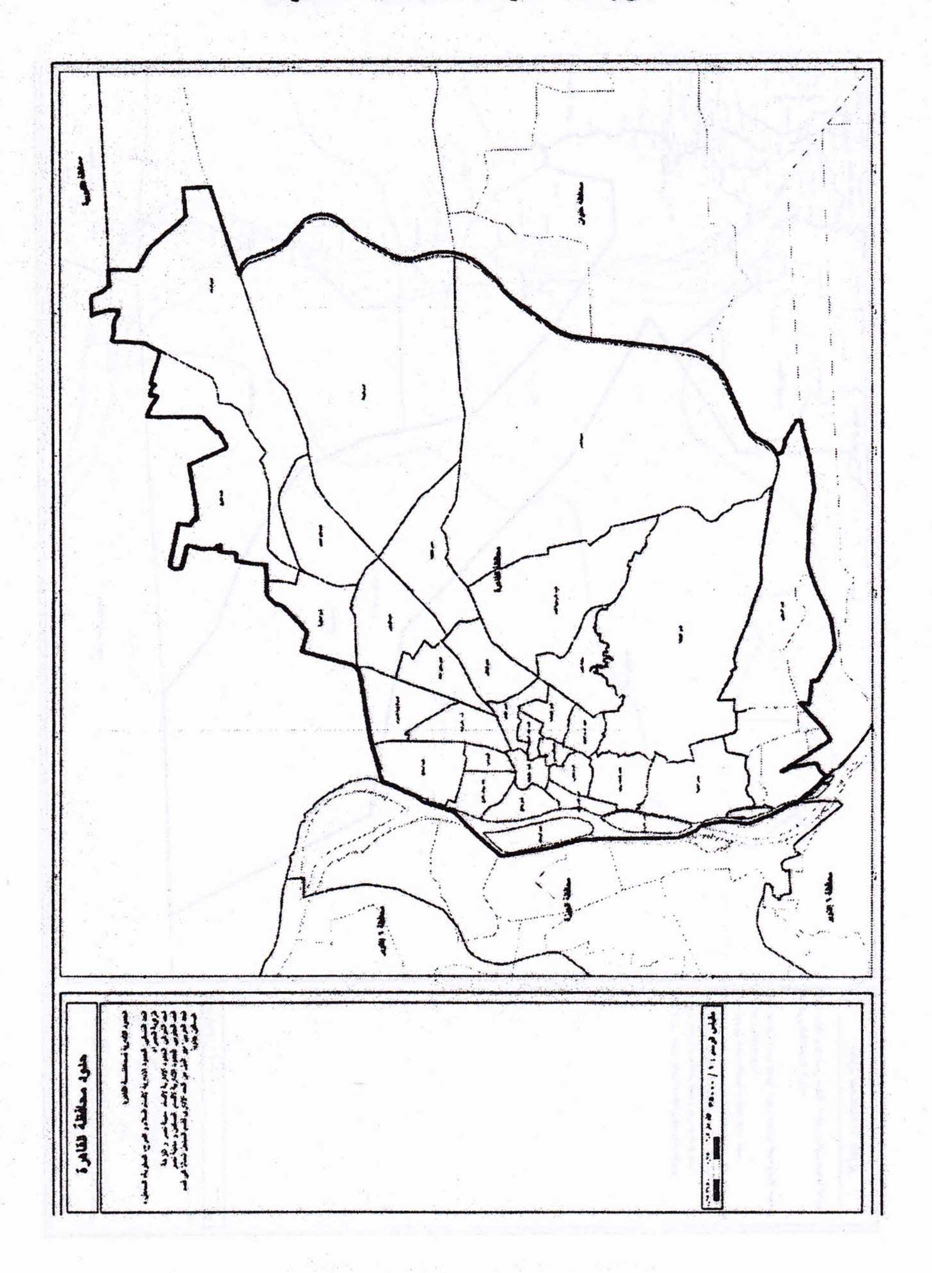
المركز	المنطقة الأثرية	الوحدة المحلية التى تتبعها
مركز إمبابة	مرمدة بنى سلامة طرانة	وحدة محلية بنى سلامة)
مركز كرداسة	أبو رواش	(وحدة محلية أبو رواش)
مركز أوسيم	الكوم الأحمر	(وحدة محلية الكوم الأحمر)
مركز الجيزة	زاوية العريان (زاوية أبو مسلم)	(وحدة محلية شبرامنت)
مركز البدرشين	أبو صير مزغونة ميت رهينة سقارة دهشور	(وحدة محلية سقارة) (وحدة محلية دهشور) (وحدة محلية ميت رهينة) (وحدة محلية سقارة) (وحدة محلية دهشور)
مركز العياط	اللشت قرية السعودية (كوم أبو حمد، تل اليمامة) كفر طرخان. جرزه	(وحدة محلية المتانية) (وحدة محلية الناصرية) (وحدة محلية القطورى)

المركز	القرية	الوحدة المحلية
	الرقة الغربية	(وحدة محلية القطورى)
مركز الواحات البحرية	منديشة	(وحدة محلية منديشة)
	قرية الحارة	(وحدة محلية منديشة)
	الباويطى	
	القصر	(وحدة محلية القصر)
	الزبو	(وحدة محلية الزبو)
	الحيز	

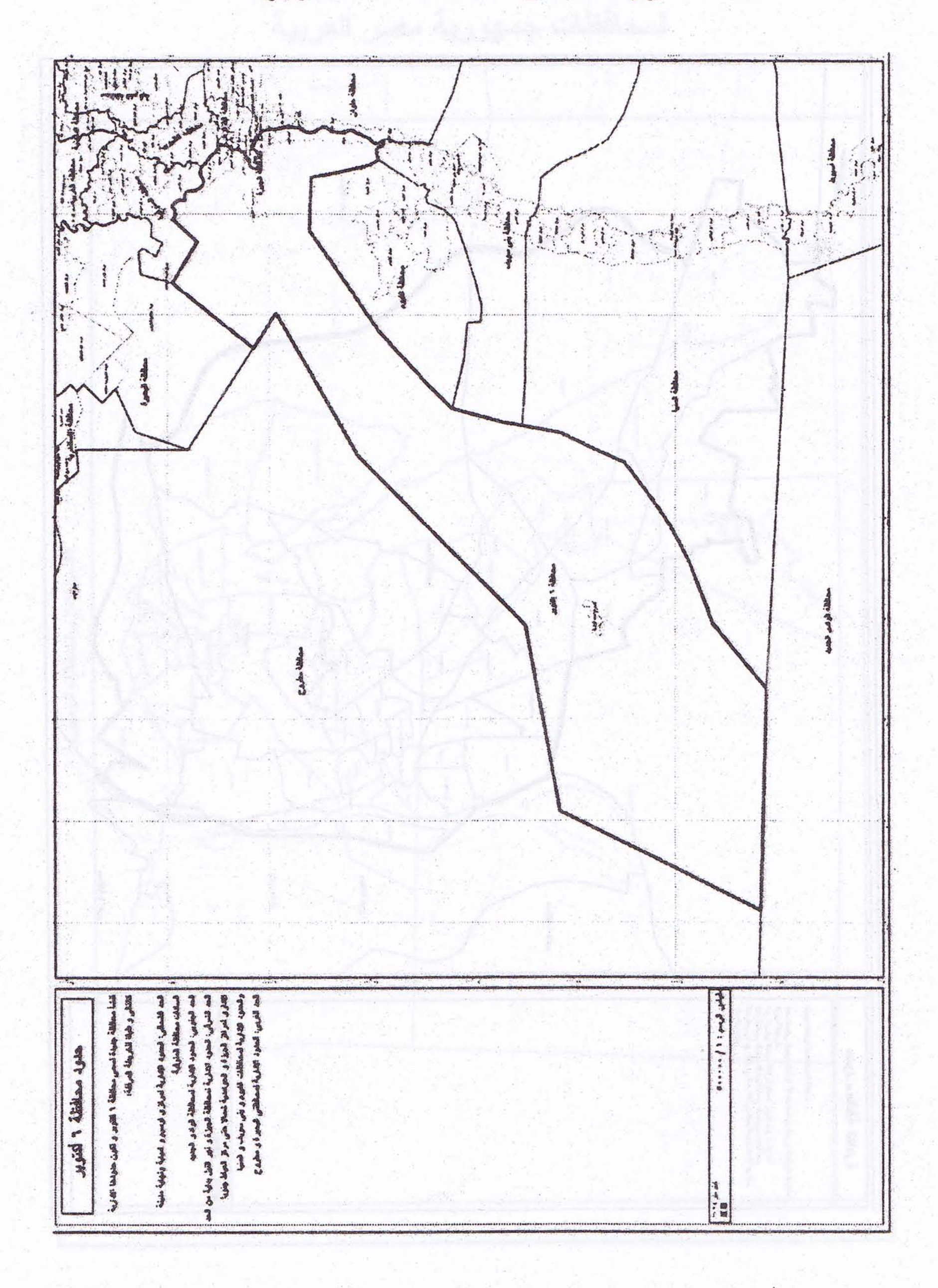
خريطة التقسيم الإدارى
لمحافظات جمهورية مصر العربية



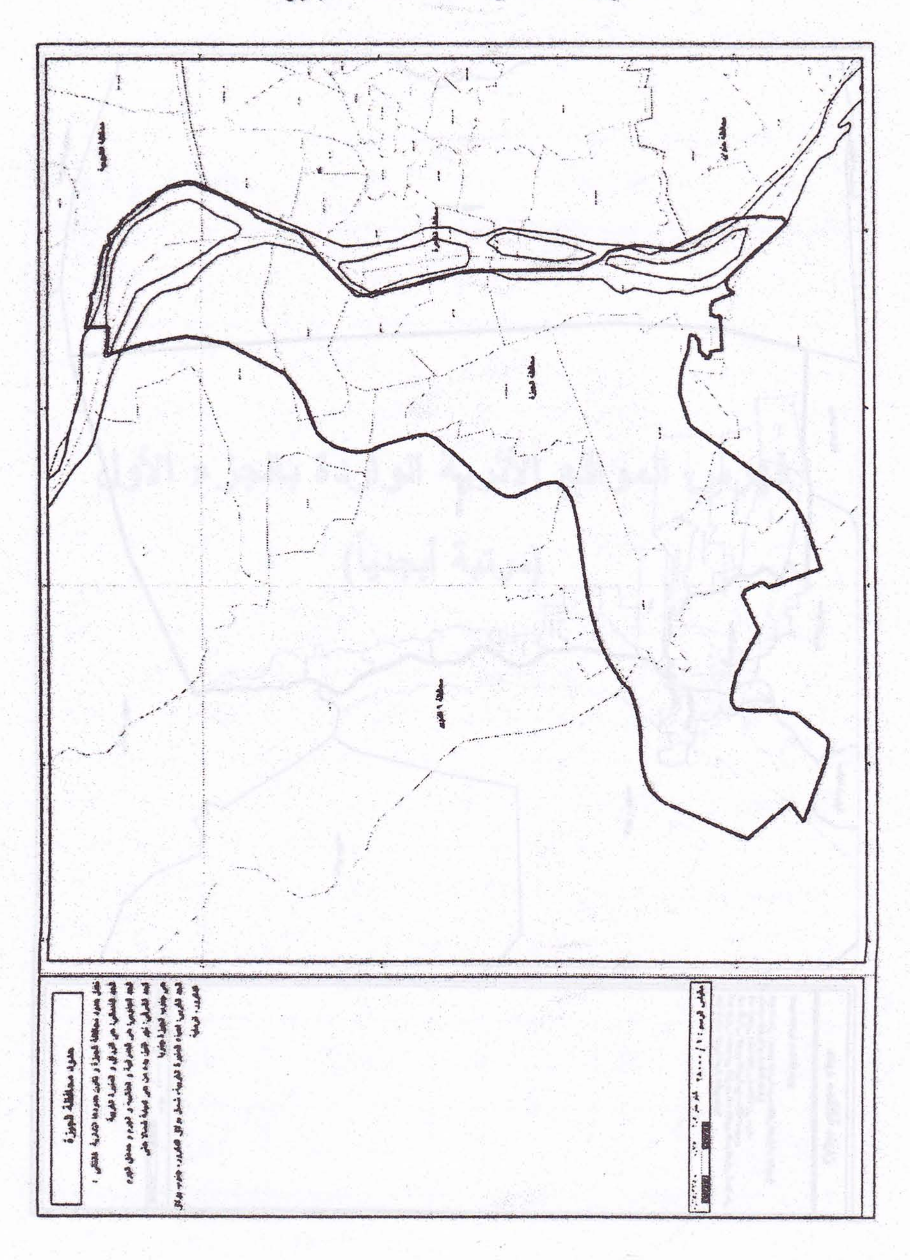
خريطة حدود محافظة القاهرة



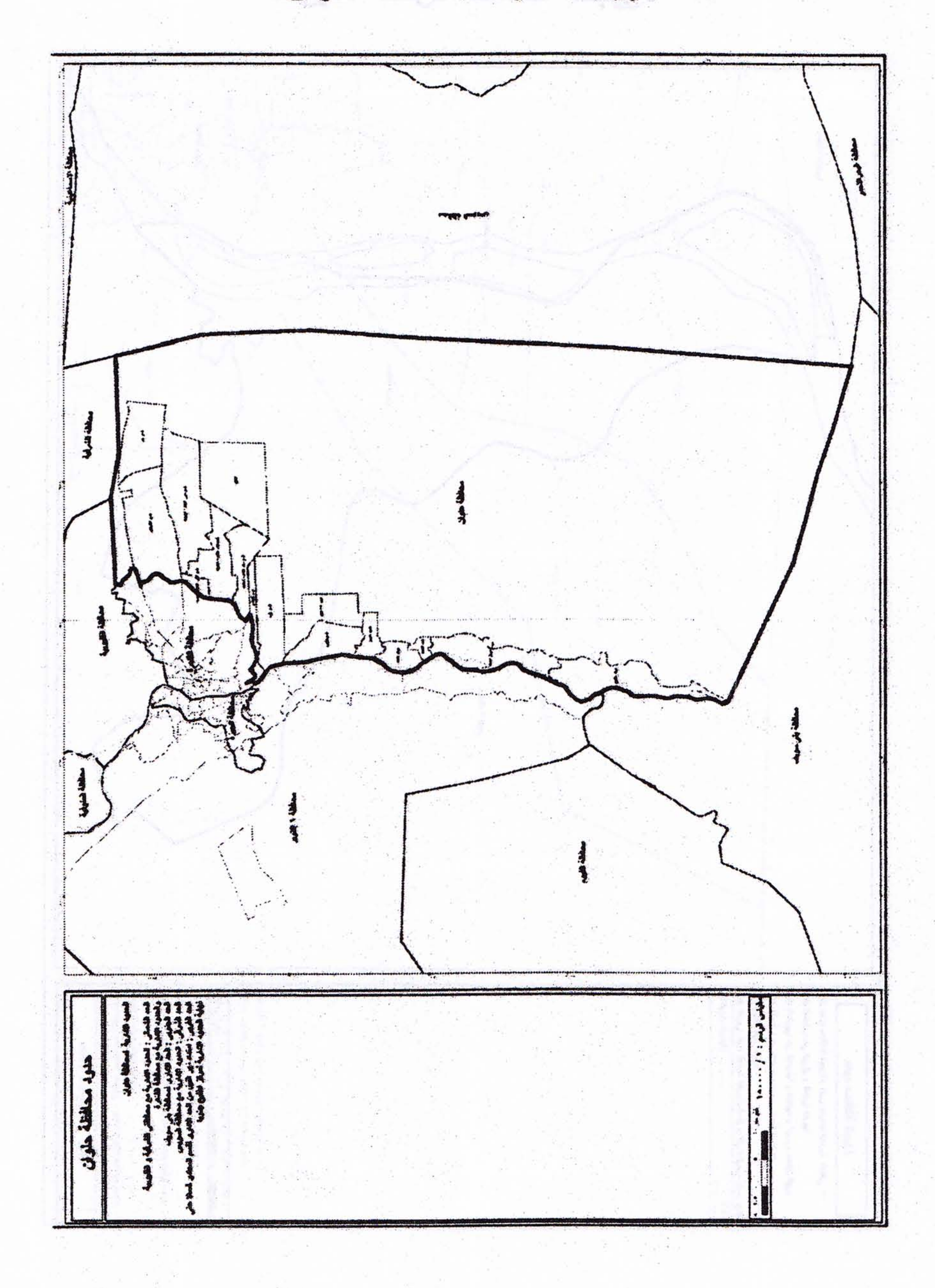
خريطة حدود محافظة ٦ أكتوبر



خريطة حدود محافظة الجيزة



خريطة حدود محافظة حلوان



فهرس المواقع الأثرية الواردة بالجزء الأول

(مرتبة أبجدياً)

فهرس المواقع الأثرية الواردة بالجزء الأول

(مرتبة أبجدياً)

إيون	القاهرة	٦٣، ٦٧	المقياس القبلى	الجيزة	١١٥
أطفيح	الجيزة	١١٣	النـجـارة	الجيزة	١١٥
المعادى	القاهرة	٦٣، ٧٤	إمبابة	الجيزة	١١٨
المطرية	القاهرة	٤٤، ٦٧	القصر	الجيزة	١١٩
المسلة	القاهرة	٦٥	الريز	الجيزة	١٢٠
المرج	القليوبية	٦٥	الرقـة	الجيزة	١٣٦
العباسية	القاهرة	٦٩	التحاريـة	الغربية	٢٢٦
اللشت	الجيزة	١١٢	المحلة الكبرى	الغربية	٢٢٦
العياط	الجيزة	٨٨	الكوم الأحمر	المنوفية	٢٥٩
الواحة البحرية	الجيزة	١١٩	الفرعونية	المنوفية	٢٦٢
الصف	الجيزة	١١٣	الشوبك	القليوبية	٢٨٠
المنوات	الجيزة	١١٥	التل الأحمر	الدقهلية	٣٠٣
القُصورة	الجيزة	١١٥	السنبلاوين	الدقهلية	٣٠٣
المديا	الجيزة	١١٥	الزقازيق	الشرقية	٣٥٩
الصَـوَّة	الشرقية	٣٥٩	الطويـلة	الشرقية	٣٦١

الحسينية	الشرقية	٣٦٣	الزيتــون	مطروح	٥٥٢
الختاعنة	الشرقية	٣٦٢	المعصرة	مطروح	٥٥٠
القصاصين	الاسماعلية	٤٤٩	أم الرخــم	مطروح	٥٤٨
الأربعين	السويس	٤٥٧	المراقـــى	مطروح	٥٥١
القصير	البحر الأحمر	٤٦١	القنطرة شرق	شمال سيناء	٤٧٨
القصيمة	شمال سيناء	٤٧٢	الدراويش	شمال سيناء	٤٧٧
الحسنة	شمال سيناء	٤٧٢	الفلوسيات	شمال سيناء	٤٧٩
التمد	شمال سيناء	٤٧٢	الشيخ زويد	شمال سيناء	٤٧٦
العريــش	شمال سيناء	٤٧٢	الدلنجات	البحيرة	٥١٧
(ب)					
بحر القنطرة	الجيزة	١١٥	بيلوزيوم	بورسعيد	٣٤١
بحر البقر	الشرقية	٣٦١	بئر مراز	شمال سيناء	٤٧٦
بحيرة البرلس	كفر الشيخ	١٨٢	بئر العبد	شمال سيناء	٤٧٧
برما	الغربية	٢٢٠	بئر رمانة	شمال سيناء	٤٧٩
بسيون	الغربية	٢١٨	بئر عين نجا	الجيزة	١٢٠

بقرية "غزالة"	الدقهلية	٣٠٧	بئر حسنة	شمال سيناء	٤٧٢
بلبيــس	الشرقية	٣٦٠	بير الشاويش	الجيزة	١٢٠
بلتاج	الغربية	٢٢٦	بنها	القليوبية	٢٧٩
بــلاد الــروم	مطروح	٥٥٠	بهبيت الحجارة	الغربية	٢٢٤
بــنى عــامــر	الشرقية	٣٥٨	بهتيم	القليوبية	٢٨٠
بوتو	كفر الشيخ	١٧٥			
(ت)					
تل القلعة	الجيزة	١١٥	تل شطا	دمياط	٢٩٥
تــل عزيــز	الجيزة	١١٥	تل الكاشف	دمياط	٢٩٥
تل الوسادة	الجيزة	١١٥	تل البراشية	دمياط	٢٩٥
تل قبريط	كفر الشيخ	١٧٩	تل القلعة	دمياط	٢٩٥
تل العامية	كفر الشيخ	١٨٠	تل العظام	دمياط	٢٩٥
تل المطيور	كفر الشيخ	١٨٠	تل المعصرة	دمياط	٢٩٥
تل المسك	كفر الشيخ	١٨١	تل الدير	دمياط	٢٩٥
تل علوى	كفر الشيخ	١٨١	تل الرُّبع	الدقهلية	٢٩٩

تل دفنة	الشرقية	٣٦١	تل البركة	الشرقية	٣٦٢
تل سنهور	الشرقية	٣٦١	تل الفلوس	الشرقية	٣٦٢
تل فرعون	الشرقية	٣٦١	تل الأسود	الشرقية	٣٦٨
تل الضبعة	الشرقية	٣٦٢	تل إبراهيم عوض	الشرقية	٣٦٨
تل السبع بنات	الشرقية	٣٧١	تل الكوع	الاسماعلية	٤٤٩
تل الفرما	بورسعيد	٣٤١	تل حسن داود	الاسماعلية	٤٤٩
تل المسخوطة	الاسماعلية	٤٤٩	تل الخوينات	شمال سيناء	٤٧٩
تل الرطابة	الاسماعلية	٤٤٩	تل أبو شنار	شمال سيناء	٤٧٩
تل سرابيوم	الاسماعلية	٤٤٩	تل الطينة	شمال سيناء	٤٧٩
تل القلزم	السويس	٤٥٧	تل الكنائس	شمال سيناء	٤٧٩
تل اليهودية	السويس	٤٥٧	تل اللولى	شمال سيناء	٤٧٩
تل الشيخ زويد	شمال سيناء	٤٧٦	تل الفضة	شمال سيناء	٤٧٩
تل الخروبة	شمال سيناء	٤٧٦	تل الحير	شمال سيناء	٤٧٩
تل الفلوسيات	شمال سيناء	٤٧٦	تل مسلم	شمال سيناء	٤٧٩
تل المخزن	شمال سيناء	٤٧٧	تل الكدوة	شمال سيناء	٤٧٩

(د)					
دسوق	كفر الشيخ	١٨١	دنديط	الدقهلية	٣٠٤
دمياط	دمياط	٢٩٥	دكرنس	الدقهلية	٣٠٤
دير سانت كاترين	جنوب سيناء	٤٨٣	درب المحصحص	مطروح	٥٤٩
دمنهور	البحيرة	٥١٨	دهشور	الجيزة	١٠٥
(ر)					
الروافعة	شمال سيناء	٤٧٢	رفح	شمال سيناء	٤٧٨
(ز)					
زاوية العريان	الجيزة	٩٥، ١٤٤	زاوية رزين	المنوفية	٢٦٣
زوادة	مطروح	٥٥٠			
(س)					
سوق الخميس	القاهرة	٦٧، ٦٨	سمنود	الغربية	٢٢٢
سقارة	الجيزة	٩٨، ١١٦	سيدى عقيل	الغربية	٢٢٢
ساقية الخطيب	الجيزة	١١٥	سُبك الضحّاك	المنوفية	٢٦٣
سخا	كفر الشيخ	١٧٧	سرياقوس	القليوبية	٢٨٠

سايس	الغربية	٢١٥، ٢٢٩	السنبلاوين	الدقهلية	٣٠٧
سـنتريـس	الشرقية	٣٦٠	سفاجا	البحر الأحمر	٤٦٢
سرابيط الخادم	جنوب سيناء	٤٨١	سبخة البردويل	شمال سيناء	٤٧٩
سـلفاجـو	البحيرة	٥١٩			
(ش)					
شباس الشهداء	كفر الشيخ	١٨١	شبين القناطر	القليوبية	٢٨٠
شبراخيت	البحيرة	٥١٩			
(ص)					
صا الحجر	الغربية	٢١٥	صخرة "أغورمى	مطروح	٥٥٥
صـفط الحنـة	الشرقية	٣٥٩	صان الحجر	الشرقية	٣٦٣
(ط)					
طرخان	الجيزة	١١٩	طاحونة	الجيزة	١٢٠
طابلا آمون	الجيزة	١٢٠	طرانة (كوم أبو بللو)	المنوفية	٢٥٩
طوخ الملق	القليوبية	٢٨٠	طـوخ القرامـوص	الشرقية	٣٥٩
طريق حورس	شمال سيناء	٤٧٨			

(ع)					
عين شمس	القاهرة	٦٤، ٦٥	عزبة النخل	القليوبية	٦٥
عرب الحصن	القاهرة	٦٥	عزبة الجابرى	الجيزة	١١٥
عرب الطوايل	القاهرة	٦٥	عين المفتلا	الجيزة	١١٩
عين الوالى	الجيزة	١٢٠	عين أم الخبطة	الجيزة	١٢٠
عين جمعة	الجيزة	١٢٠	عزبة الشيخ سعيد هاشم	الشرقية	٣٥٨
عزبة حلمى	الشرقية	٣٦٢	عزبة رشدى	الشرقية	٣٦٢
عزبة محمد أبو شنب	الشرقية	٣٦٨	عين القديرات	شمال سيناء	٤٧٦
عيون موسى	جنوب سيناء	٤٨٣	عين خيسة	مطروح	٥٥٠
(غ)					
غيط أبو منصور	مطروح	٥٥٠			
(ف)					
فوة	الغربية	٢٢٠	فاقوس	الشرقية	٣٦٩

كفر الزيات	الغربية	٢٢٦	كفور نجم	الشرقية	٣٧٠
"كفر صقر"	الشرقية	٣٧٠	كثيب القلس	شمال سيناء	٤٧٩
كوم الحصن	البحيرة	٥١٧	كـــوم فريـــن	البحيرة	٥١٧
كوم البقر	البحيرة	٥١٩	كوم الدهب	البحيرة	٥١٨
كوم النوام	البحيرة	٥١٨	كوم عزيزة	البحيرة	٥١٩
كوم النخيل	البحيرة	٥١٩	كوم بارود	البحيرة	٥١٩
كوم حمريت	البحيرة	٥١٩	كوم الأحمر	البحيرة	٥١٩
(م)					
مسطرد	القليوبية	٢٨٠	مدينة نصر	القاهرة	٦٥
محاجر طره	القاهرة	٦٩	منف	الجيزة	١١٣
ميت رهينة	الجيزة	٨٧، ١١٤	مرمدة بنى سلامة	الجيزة	١١٨
مزغـــونة	الجيزة	١٣٥	منية المرشد	كفر الشيخ	١٨٢
محاجر قويسنا	المنوفية	٢٥٣	منوف	المنوفية	٢٥٩
منشأة دَمَلُو	المنوفية	٢٥٣	منطقة مبارك الصناعية	المنوفية	٢٥٣
مسطاى	المنوفية	٢٥٣	منديس	الدقهلية	٣١١

وادى فرندل	جنوب سيناء	٤٨٣	وادى النطرون	البحيرة	٥١٨
واحة سيوة	مطروح	٥٤٩	واحة "أم الصغير	مطروح	٥٤٩
واحة الأعرج	مطروح	٥٥٢			



السيرة الذاتية للمؤلف

Black Hawk



الاســـــــم:

محمد عبد الحليم أحمد نور الدين

تاريخ الميـــلاد:

أول يوليو ١٩٤٣

محل الميـــلاد:

قرية الرملة، مركز بنها-القليوبية

الوظيفة الحالية:

أستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة.
مستشار مدير مكتبة الإسكندرية.

الدرجات العلميـــــة:

١٩٨٠	زمالة من (Christs College) بجامعة كمبردج- انجلترا.
١٩٧٤	دكتوراه في الآثار من جامعة ليدن - هولندا.
١٩٦٦	ماجستير في الآثار من كلية الآداب- جامعة القاهرة
١٩٦٤	السنة التمهيدية للماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة.
١٩٦٣	ليسانس في الآثار بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف- كلية الآداب- جامعة القاهرة.

الخبرات في التعليم:

٢٠٠٠-٢٠٠٥	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - فرع الفيوم.
١٩٩٦-٢٠٠٢	رئيس قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
١٩٨٨-١٩٩٣	وكيل كلية الآثار، جامعة القاهرة.
١٩٨٦	أستاذ بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
١٩٨٢-١٩٨٦	رئيس قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء- اليمن.
١٩٨٠-١٩٨٦	أستاذ مساعد، قسم الآثار المصرية، كلية الآثار- جامعة القاهرة.
١٩٧٩	أستاذ زائر لمعهد البردي- جامعة ليدن- هولندا.
١٩٧٤	مدرس - كلية الآثار - جامعة القاهرة.
١٩٦٣	معيد بقسم الآثار المصرية -كلية الآداب، جامعة القاهرة.

في الميدان العملي للآثار:

٢٠٠٣-٢٠٠٦	مدير مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية.
٢٠٠٠-٢٠٠٥	عميد كلية الآثار جامعة القاهرة - فرع الفيوم.
١٩٩٨	عضو المجلس التنفيذي للمجلس الدولي للمتاحف ICOM .
١٩٩٥	عضو اللجنة الاستشارية للمجلس الدولي للمتاحف ICOM .

١٩٩٥-٢٠٠١	رئيس المنظمة العربية للمتاحف ICOM Arab .
١٩٩٤	رئيس اللجنة الوطنية للحفاظ على التراث الثقافي ICOMOS .
١٩٩٤	رئيس اللجنة الوطنية للمتاحف.
١٩٩٣-١٩٩٦	رئيس هيئة الآثار المصرية. أمين عام المجلس الأعلى للآثار.
١٩٨٨	رئيس قطاع المتاحف. رئيس هيئة الآثار المصرية بالإنابة.
١٩٨٤	رئيس بعثة الحفائر المشتركة بين جامعة القاهرة وجامعة ميونخ في "تونة الجبل" بمحافظة المنيا.
١٩٦٨-١٩٨٣	دراسات ميدانية ومسح أثري لبعض المواقع الأثرية القديمة في الجمهورية العربية اليمنية، مع المساهمة في إعداد وتطوير متاحف اليمن.
١٩٨٣	الكشف عن مومياوات يمنية قديمة في مقابر صخرية بمنطقة "شبام الغراس" جنوب شرق صنعاء.
١٩٨٢	تأسيس قسم الآثار بجامعة صنعاء. ومتحف الآثار بالجامعة.
١٩٧٧	أمين شرف قسم البرديات بالمتحف المصري.

الجوائــــز والأوسمة:

- وسام الاستحقاق بدرجة "ضابط"- فرنسا ١٩٩٨.
- وسام الاستحقاق بدرجة "قــائـد" إيطاليا ٢٠٠٠.
- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية - عام ٢٠٠٢م.
- ميدالية جامعة ليدن - هولندا ١٩٩٥م.
- ميدالية جامعة وارسو (بولندا) ٢٠٠٧م .
- وسام الشرف من متحف "ماينز" بألمانيا عام ٢٠٠٢م.
- الميدالية الذهبية للوحدة اليمنية- اليمن، عام ٢٠٠٥ م.
- الميدالية الذهبية لصنعاء عاصمة الثقافة العربية، عام ٢٠٠٤ م.
- جائزة جامعة القاهرة التقديرية - عام ١٩٩٨.
- عضو في موسوعة أعلام كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- جائزة التميز العلمي من جامعة القاهرة - عام ٢٠٠٧م.
- عضو في موسوعة (*Who is who in the world*, 2000).
- جائزة ٥٠٠٠ شخصية علمية لعام ١٩٨٤ ، مقدمة من معهد: (*American Biographical Institute, Washington DC*) .
- أحد الشخصيات الواردة في موسوعة "الشخصيات المصرية البارزة".
- أحد الشخصيات الواردة في موسوعة "أعلام مصر في القرن العشرين" موسوعة وكالة أنباء الشرق الأوسط ١٩٩٦.
- عضو في موسوعة أعلام القليوبية.
- عضو في موسوعة أعلام الإسكندرية.

اللجان العلمية والمؤتمرات والندوات:

- عضو الجمعية التاريخية المصرية.
- عضو مجلس إدارة بحوث البردي- جامعة عين شمس.

- عضو معهد البردي- جامعة ليدن.
- عضو المؤتمر الدولي للآثار المصرية- باريس.
- عضو المؤتمر الدولي لعلم البردي- بروكسل.
- عضو المجلس الأعلى للثقافة- لجنة الآثار والتاريخ- وزارة الثقافة- مصر.
- عضو جمعية الآثار المصرية- لندن.
- مرشح لأكثر من دورة لرئاسة الجمعية الدولية لعلم المصريات.
- أمين مساعد ندوة المؤرخ اليمني "الحسن الهمداني" العلمية العالمية- صنعاء.
- رئيس ندوة أقسام الآثار والمتاحف بالجامعات العربية (اتحاد الجامعات العربية) صنعاء.
- عضو ندوة الآثار والمتاحف اليمنية- عدن
- عضو مؤتمر الدراسات الديموطيقية.
- عضو مجلس إدارة مركز هندسة الآثار، بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٩٣.
- رئيس اللجنة المصرية لإنشاء المتحف المصري الكبير ١٩٩٥.
- عضو مجلس إدارة المركز العلمي لترميم آثار مصر العليا بجامعة جنوب الوادي ١٩٩٥.
- رئيس مؤتمر الدراسات الديموطيقية عام ١٩٩٦.
- المحرر المصري لكتاب "وصف مصر" ١٩٩٧.
- ممثلا لمصر في مؤتمر "نهضة أفريقيا" ١٩٩٨.
- عضو في موسوعة (أعلام الفكر العربي ٢٠٠١م).
- عضو مجلس إدارة ترميم وصيانة الآثار بكلية الآثار - جامعة القاهرة.
- رئيس لجنة اليونسكو للحفاظ على هضبة الهرم.
- عضو لجنة "حوار الحضارات" مجلس الشعب - وزارة الخارجية.
- عضو مؤتمر الدراسات النوبية.
- عضو مجلس إدارة معهد الآثار الألماني.
- عضو المجالس القومية المتخصصة (لجنة التراث الحضاري).
- عضو لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة.
- عضو لجنة التعليم بالحزب الوطني.
- عضو لجنة الثقافة والإعلام بالحزب الوطني.
- عضو مجلس كلية الآثار- جامعة القاهرة.
- عضو مجلس كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- عضو لجنة قطاع العلوم الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات.
- عضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين للآثار والسياحة.
- عضو المجمع العلمي المصري.
- عضو لجنة الإشراف على تحرير موضوعات التاريخ والآثار بموسوعة الشروق.
- محرر الجزء العاشر في موسوعة مصر الحديثة.
- محرر المادة العلمية عن الجيش المصري القديم- موسوعة الجيش المصري عبر العصور.
- عضو مجلس إدارة مركز الترميم بكلية الآثار - جامعة الفيوم
- رئيس لجنة قطاع معاهد السياحة والآثار بوزارة التعليم العالي.
- عضو مجلس كلية السياحة - جامعة قناة السويس.

- عضو مجلس إدارة جمعية السياحة المصرية.
- مستشار التحرير لمجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية.
- عضو لجنة وضع لوائح كليات ومعاهد السياحة.
- عضو لجنة امتحان المرشدين السياحيين – وزارة السياحة.
- رئيس مؤتمر التنمية الأثرية والسياحية – الفيوم.
- رئيس مؤتمر التنمية الأثرية والسياحية – البحيرة.
- عضو لجنة الإعداد لمركز الخطوط والكتابات عبر العصور بمكتبة الإسكندرية.
- عضو لجنة إعادة النظر في مناهج التاريخ بالمدارس– وزارة التربية والتعليم.
- محرر المادة العلمية لمنهج التاريخ للصف الرابع الإبتدائى، والصف الأول الإعدادي.
- مشرف ومناقش لأكثر من ٣٥٠ رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعات المصرية والعربية والأجنبية.
- مشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه في كليات الآثار وأقسام الآثار والتاريخ القديم بالجامعات المصرية:
  ١– كلية الآثار – جامعة القاهرة.
  ٢– كلية الآثار – جامعة الفيوم.
  ٣– كلية الآثار – جامعة جنوب الوادي.
  ٤– قسم الآثار – آداب سوهاج.
  ٥– قسم الآثار – آداب طنطا.
  ٦– قسم التاريخ والآثار – آداب الإسكندرية.
  ٧– قسم التاريخ والآثار – آداب دمنهور.
  ٨– قسم الآثار – آداب أسيوط.
  ٩– قسم التاريخ – آداب جامعة عين شمس.
  ١٠– قسم الآثار – آداب جامعة عين شمس.
  ١١– قسم التاريخ – آداب بنها.
  ١٢– قسم الآثار – آداب حلوان.
  ١٣– المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم – جامعة الزقازيق.
- مشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه فى كليات السياحة والفنادق التالية:
  ١– كلية السياحة والفنادق، جامعة القاهرة– فرع الفيوم
  ٢– كلية السياحة والفنادق – جامعة حلوان.
  ٣– كلية السياحة والفنادق – جامعة المنيا.
  ٤– كلية السياحة والفنادق – جامعة المنوفية.
  ٥– كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية.
  ٦– كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسماعيلية.
  ٧– قسم الإرشاد السياحي، كلية الآداب– جامعة عين شمس.
- مشرف على رسائل في كليات:
  ١– الفنون التطبيقية.
  ٢– الفنون الجميلة.
  ٣– التربية.
- عضو إشراف مشترك مع بعض الجامعات العربية والأوربية.

أنشطة عامـــــة:

- عضو في منظمة الشباب.
- عضو الأمانة العامة لشباب حزب مصر بالحزب الوطني.
- ممثل شباب حزب مصر في لجنة التعليم بالحزب الوطني.
- أمين عام الحزب الوطني بمحافظة الجيزة بالإنابة.
- عضو المجلس التنفيذي لمحافظة الجيزة.
- عضو هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الجيزة.
- عضو هيئة تنشيط السياحة بمحافظة القاهرة.
- عضو المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.
- رئيس اللجنة التأسيسية لنقابة الأثريين.
- مستشار رئيس جامعة القاهرة للأنشطة الطلابية.
- رائد اتحاد طلاب كلية الآثار-جامعة القاهرة.
- رائد أسرة أبناء سيناء- جامعة القاهرة.
- رئيس رابطة الطلبة العرب - هولندا.
- رئيس النادي المصري - صنعاء - اليمن.
- رئيس جمعية خريجي الجامعات الهولندية.
- عضو لجنة السياحة الصديقة للبيئة بالفيوم ٢٠٠١.

قائمة بالدراسات والمقالات العلمية للمؤلف

الإنتاج العلمـــي: مرتب زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

١- أهم المؤلفات والمقـــالات العربيـــة:

- السياحة في اليمن-الواقع والممكن، اليمن الجديد - صنعاء ١٩٨٢م (مقال).
- مقدمـــة في الآثـــار اليمنيـــة، منشورات جامعة صنعاء ١٩٨٥ م (كتاب).
- ملامح الفن اليمني القديم، اليمن القديم - صنعاء ١٩٨٥ م (مقال).
- نشأة وتطور الدراسات الأثرية بجامعة صنعاء، اليمن الجديد - صنعاء ١٩٨٦ م (مقال).
- شواهد قبور يمنية قديمة، اليمن الجديد- صنعاء ١٩٨٦ م (مقال).
- دور المرأة في المجتمع المصري القديم، القاهرة ١٩٩٥ (كتاب).
- تاريخ وحضارة مصر القديمة، جزءان، القاهرة ١٩٩٧-٢٠٠٨ م (كتاب).
- اللغة المصرية القديمة، القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٨ م (كتاب).
- مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٧م (كتاب).
- مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، القاهرة ١٩٩٩-٢٠٠٨م (كتاب).
- آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الأول، القاهرة ٢٠٠٢-٢٠٠٨م (جزءان).
- الخـــط الديمـــوطيقـــي، الطبعة الأولى، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب)
- كفاح شعب مصر ضد الهكسوس، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٧ م (كتاب).
- آثار سيناء في العصور القديمة، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٧ م (كتاب)
- المـــرأة في مصـــر القديمـــة، (القاهرة ٢٠٠٨ م)، (كتاب).
- آثـــار وحضارة مصر القديمة، الجـــزء الثـــاني، القاهرة-الإسكندرية ٢٠٠٨ م (كتاب).
- مواقع الآثار المصرية، جزءان، القاهرة - الإسكندرية ٢٠٠٨ م (كتاب).
- متاحف الآثار في مصر، القاهرة-الإسكندرية ٢٠٠٨ م (كتاب).
- اللغة القبطية، (القاهرة ٢٠٠٨م)، كتاب مشترك مع أ.د. تحية شهاب الدين، أستاذ اللغة المصرية - كلية الآثار (جامعة القاهرة). (كتاب)
- الخط الهيراطيقى، (القاهرة ٢٠٠٨)، كتاب مشترك مع د. مراد علام، كلية الآثار (جامعة القاهرة). (كتاب)
- الديانة المصرية القديمة، (القاهرة ٢٠٠٨). (كتاب)

٢- المؤلفات والمقالات الأجنبية:

عشرات المقالات عن قضايا الآثار في الصحف المصرية والعربية، بالإضافة إلى المقالات المتخصصة في الدوريات وأعمال المؤتمرات، قام بها إما منفرداً أو مشاركة مع غيره من العلماء والمتخصصين؛ ومنها:

1. Mohamed Abd el-Halim Ahmed **NUR EL-DIN**, *The Demotic Ostraca in the National Museum of Antiquities at Leiden.* Proefschrift ter verkrijging van de graad van doctor in de letteren aan de Rijksuniversiteit te Leiden, E. J. Brill, (Leiden, May 29, 1974).

   الشقافات الديموطيقية في المتحف القومي للآثار في ليدن، بريل- ليدن ١٩٧٤ (دكتوراه).

   (24 x 31 cm; XIV + 680 p., including 100 p. of facsimiles, 32 pl.) = *Collections of National Museum of Antiquities at Leiden*, 1.

٢. الشقافات الديموطيقية لمعهد البرديات في ليدن ١٩٧٨.

٣. 'بطاقات المومياوات الديموطيقة تحتوي تصاريح بالدفن'، بمصاحبة P.W. Pestman & R.Vo.S Papyrology Lugduno-Batava 19 ليدن١٩٧٨.

4. M. A. **NUR-EL-DIN**, 'The Collection of the Demotic Ostraca in Cairo Museum', in: *Acts 1st ICE* (Berlin, 1979), 499-501.

   "مجموعة الشقافات الديموطيقية في متحف القاهرة"، ضمن أعمال الاجتماع الأول لعلماء المصريات بالقاهرة، برلين ١٩٧٩.

   Acts. First International Congress of Egyptology - Actes. Premier Congrès International d'Égyptologie - Akten. Erster Internationaler Ägyptologenkongress - al-Mu'tamar al-dawlī al-awwal li-al-Miṣriyyāt – Waṯā'iq, Cairo - Le Caire - Kairo - al-Qāhira, October 2-10, 1976. Edited by Walter F. **Reineke**, Berlin, Akademie-Verlag, 1979 = Schriften zur Geschichte and Kultur des Alten Orients, 14; at head of title: Akademie der Wissenschaften der DDR. Zentralinstitut für alte Geschichte and Archäologie. (17 x 24.5 cm; 704 p., fig., maps, plans, pl.).

5. M. A. **NUR-EL-DIN**, '*The Proper Names in Mattha's Demotic Ostraka: a Reconsideration*', <u>Enchoria</u> 9 (Wiesbaden, 1979), 45-48.

   "إعادة تقييم لأسماء الأعلام في الشقافات الديموطيقية لجرجس متى"، في: <u>إنخوريا</u> <u>٩</u>، فيسبادن ١٩٧٩.

   Enchoria. Zeitschrift für Demotistik und Koptologie, Wiesbaden.

6. M. A. NUR-EL-DIN, '*Checking, Terminal, Stress Marks, Partition Indications and Margin Lines in Demotic Documents*', Enchoria 9 (1979), 49-62.

"التصحيح، والوقف، وعلامات التوكيد، وعلامات التقسيم، وخطوط الهوامش في الوثائق الديموطيقية"، في: *إنخوريا ٩*، فيسبادن ١٩٧٩.

7. M. A. NUR-EL-DIN, '*'Liaison' n Reconsidered*', JEA 66 (London, 1980), 153-154.

"إعادة النظر في حرف n الرابط"، في: JEA 66.

The Journal of Egyptian Archaeology, The Egypt Exploration Society, London.

8. M. A. NUR EL-DIN, '*A Demotic Text on a Torso at Leiden*', OMRO 61 (Leiden, 1980), 33-37 (2 pl.).

"نص ديموطيقي على الجزء العلوي من تمثال في ليدن"، في: OMRO 61 (١٩٨٠).

OMRO = *Oudheidkundige mededelingen uit het Rijksmuseum dhedenvan Ou* , Ministerie van Onderwijs, Kunsten en Wetenschappen . Leiden: Brill.

9. M. A. NUR el-DIN, '*Some Remarks on the Title mwt-nsw*', Orientalia Lovanensia Periodica, Leuven 11 (Belgium, 1980), 91-98.

"بعض الملاحظات على اللقب *Mwt-nsw*"، في: Orientalia Lovaniensia *periodicaii Leuven*, Belgium 1980 .

10. M. A. NUR-EL-DIN, '*The Sign Heading the List of Witnesses in Demotic Legal Texts*', MDAIK 37 (1981), 383-388.

"العلامة التي تتصدّر قائمة الشهود في نصوص القانون الديموطيقي"، في: MDAIK 37 ، القاهرة ١٩٨١.

Mitteilungen des Deutschen Instituts für Ägyptische Altertumskunde in Kairo.

11. J. Osing, M. Moursi, Do. Arnold, O. Neugebauer, R. A. Parker, D. Pingree & **M.A. Nur-el-Din**, *Denkmäler der Oase Dachla. Aus dem Nachlass von Ahmed Fakhry*, *Archäologische Veröffentlichungen. Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo* 28, Verlag Philipp von Zabern (Mainz am Rhein, 1982).

"شقافات ديموطيقية من قرية المزوقة"، في: *Denkmäler* لواحة الداخلة لأحمد فخري DAIK 1982 .

(26.5 x 35.5 cm; 117 p., 1 map, 1 plan, 2 fig., 74 pl. (6 in colour)).

12. M. A. **NUR-EL-DIN**, '*Some Remarks on Bernadette Menu's Article 'Reçus démotiques gréco-romains provenant d'Edfou'*, ASAE 65 (Cairo, 1983), 157-160.

Annales du Service des Antiquités de l'Ègypte, Impriimerie de l'Institut Francais d'Archologie Orientale, Le Caire.

13. M. A. **NUR-EL-DIN**, '*Some Demotic Ostraca from Various Collections*', *Enchoria* 13 (1985), 83-87. (2 pl.).

"بعض الشقافات الديموطيقية من مجموعات مختلفة"، في: إنخوريا ١٣، ١٩٨٥.

14. Abd-el-Halim **NUR-EL-DIN**, '*Demotic Ostraca from Private Collections at Leiden*', in: *Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte* (Leiden. E.J. Brill, 1985), 151-159. (fig., pl.).

Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte (P.L.Bat. 23). Edités per divers auteurs et publiés par P.W. **Pestman**, Leiden. E.J. Brill, 1985 = *Papyrologica Lugduno-Batava*, 23. (22 x 28 cm; 242 p., fig., pl.).

15. Abd-el-Halim **NUR-EL-DIN**, '*Three Demotic Ostraca Dealing with kwtn*', in: *Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte* (Leiden, 1985), 160-166. (fig., pl.).

"ثلاث شقافات ديموطيقية متعلقة بـــ *kwtn*"، في:-papyrological Lugduno Batava, 1985

١٦. لوحة من الدولة الوسطى من متحف القاهرة SAK ، هامبورج ١٩٨٦.

17. Mohamed A.-H. **NUR EL-DIN**, '*Some Demotic School Exercises*', ASAE 71 (1987), 199-204. (pl., Arabic summary).

"بعض التمارين المدرسية الديموطيقية"، في: ASAE 71 ، القاهرة ١٩٨٧.

18. M. A. **NUR-EL-DIN**, '*A Part of a Basalt Sarcophagus of Ḥr-s3-Ɨs.t the Vizier of King Nḫt-nb.f*', MDAIK 43 (1987), 211-213. (pl.).

جزء من تابوت من حجر البازلت لـــ *Ḥr-s3-ist* وزير الملك "نخت-نب الأول"، في: MDAIK 43 ، ١٩٨٧.

19. M. A. **NUR-EL-DIN**, '*Some Demotic Ostraca from the Petrie Museum, University College London*', *Enchoria* 15 (Wiesbaden, 1987), 39-45. (pl.).

"بعض الشقافات الديموطيقية من مجموعة جامعة لندن"، في: إنخوريا ١٥، فيسبادن.

20. M. A. **NUR-EL-DIN**, '*Four newly acquired demotic ostraca*', OMRO 67 (Leiden, 1987), 21-24. (pl.).

"أربع شقافات ديموطيقية من متحف ليدن"، في: OMRO 67 ، ليــدن ١٩٨٧.

21. M. A. **NUR-EL-DIN**, 'Notes on Some Words in the Demotic Ostraca of Qaret el-Muzawwaqa (Dakhla Oasis)', in: *Aspects of Demotic Lexicography. Acts of the Second International Conference for Demotic Studies. Leiden, 19-21 September 1984.* Edited by S.P. **Vleeming** (Leuven, Peeters, 1987), 141-143. = *Studia Demotica, 1.* (17 x 25 cm; XIII, 162 p.).

"ملاحظات على بعض الكلمات الديموطيقية في شقافات قرية المزوقة"، في: *الدراسات الديموطيقية*، ليون ١٩٨٧.

22. Abdel-Halim **NUR EL-DIN**, '*Report on New Demotic Texts from Tuna-el-Gebel*', in: *Life in a Multi-Cultural Society: Egypt from Cambyses to Constantine and Beyond*, edited by Janet H. Johnson, The Oriental Institute of the University of Chicago, *Studies in Ancient Oriental Civilization* 51 (Chicago, 1992), 253-254. (23 x 30 cm; XXVII, 514 p.); ISBN 0-918986-84-2.

"تقرير عن النصوص الديموطيقية الجديدة في تونة الجبل"، في: *SAOC 51* ، شيكاغو ١٩٩٢.

23. Abd-El-Halim **NUR EL DIN**, '*Demotic Studies in Egypt*', *EVO* 17 (Pisa, 1994), 5-7.

"الدراسات الديموطيقية في مصر"، في: Acta demotica كعمل ضمن المؤتمر الدولي الخامس للديموطيقيين- بيزا ١٩٩٤.

Egitto e Vicino Oriente. Rivista della sezione orientalistica dell'Istituto di Storia Antica. Università degli Studi di Pisa). Vol. 17 (1994) = *Acta Demotica. Acts of the Fifth International Conference for Demotists, Pisa, 4th-8th September 1993.*

24. Abd el-Halim **NUREDDIN** and Dieter **KESSLER**, '*Der Tierfriedhof von Tuna el-Gebel*', *Antike Welt*, Mainz am Rhein 25 (1994), 252-265 (ill. incl. colour, plans).

25. M. A. **NUR EL-DIN**, '*Terms of "Payment" in Demotic*', in: *Grund und Boden* (Tübingen, 1994), 285-288.

Grund und Boden in Altägypten. (Rechtliche und sozio-ökonomische Verhältnisse). Akten des internationalen Symposions Tübingen 18.-20. Juni 1990, herausgegeben von Schafik Allam, Tübingen, Im Selbstverlag des Herausgebers, 1994 = *Untersuchungen zum Rechtsleben in Alten Ägypten*, 2. (17 x 24 cm; 417 p., map, fig., ill.); ISBN 3-921299-02-0.

26. Abd el-Halim NUR ED-DIN and Dieter KESSLER, '*Das Priesterhaus am Ibiotapheion von Tuna el-Gebel.* Vorberichte über die Grabungen in Tuna 1989-1994 (I)', MDAIK 52 (Kairo, 1996), 263-293 (folding map, plans, fig., pl.).

٢٧. "البطاقة الخشبية للمومياء الخاصة بـ *irt-nḫt* "، بالمشاركة مع R.I.Vos., Papyrological Lugduno-Batava

٢٨. "بطاقة خشبية للمومياء تا-نفر"، بالمشاركة مع R.I.Vos., Papyrological Lugduno-Batava.

٢٩. "بطاقة خشبية لمومياء بياس"، بالمشاركة مع R.I.Vos.,Papyrological lugduno-Batava.

٣٠. "بطاقة خشبية لمومياء سينميشس"، بالمشاركة مع P. W. Pestman, Papyrological Lugduno-Batava .

٣١. "إيصال عن ضريبة الجسر"، Papyrological Lugduno-Batava .

٣٢. "نص ديموطيقي يمثل حسابات"، Papyrological Lugduno-Batava .

٣٣. دور المرأة في مصر القديمة (النسخة الإنجليزية).

٣٤. اللغة المصرية القديمة (النسخة الإنجليزية).

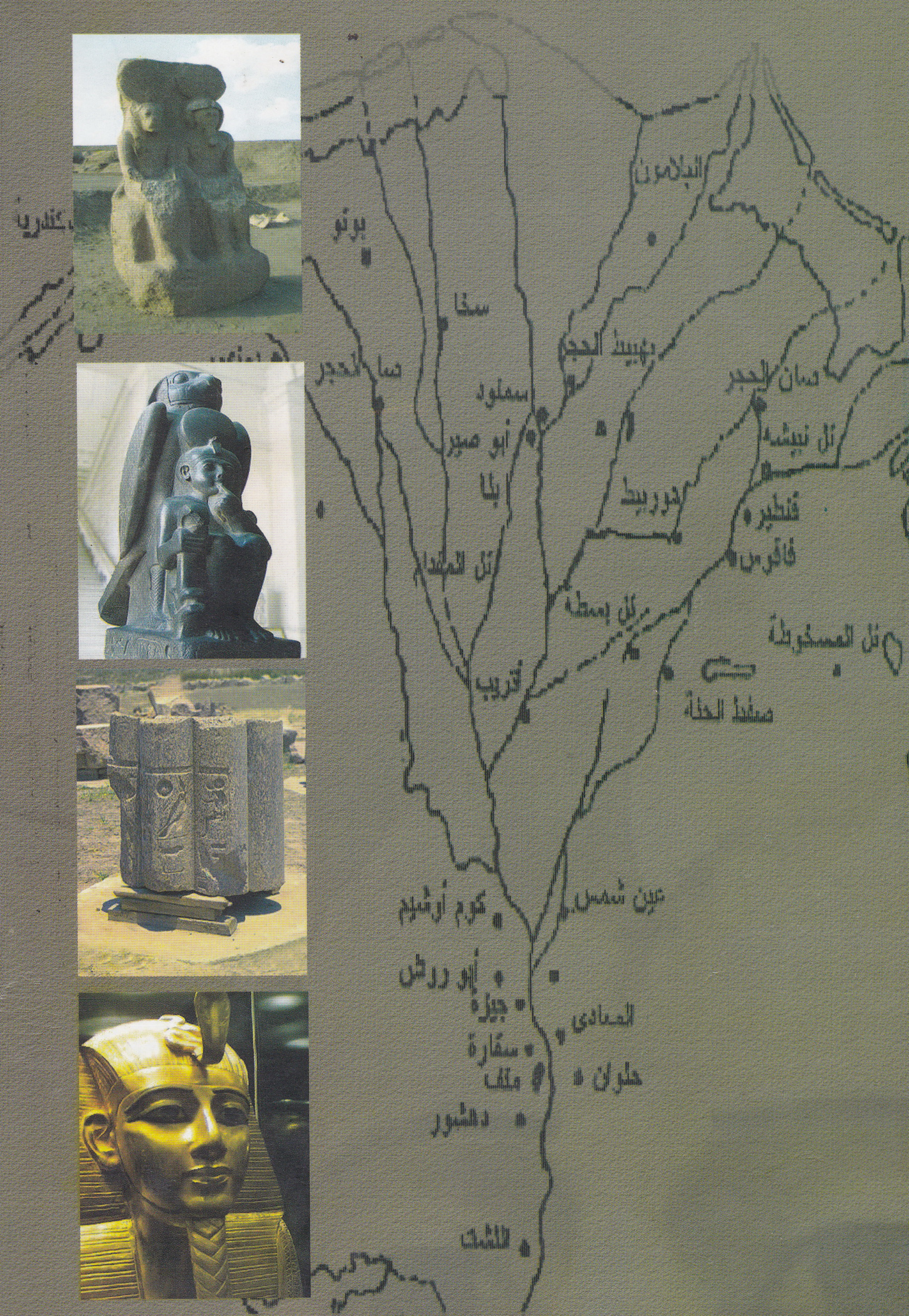
٣٥. نقش ديموطيقي من قرية "المزوقة" بالواحة الداخلة.

٣٦. قائمة ديموطيقية بأسماء الأعلام من "تونة الجبل".

٣٧. نص نذري من متحف "فيتز ويليام" في كامبردج.

٣٨. لمحات عن بعض المواقع الأثرية باليمن.

٣٩. "شقافات ديموطيقية من عين اللبخة"، مؤتمر الديموطيقي، بيزا-إيطاليا.



البلامون
بونو
سخا
بهبيط الحجر
سا الحجر
صان الحجر
سمنود
أبو صير
بنا
تل نبيشة
هوربيط
قنطير
فاقوس
تل المقدام
تل بسطة
تل المسخوطة
صفط الحنة
عين شمس
كوم أوشيم
أبو رواش
جيزة
المعادي
سقارة
منف
حلوان
دهشور
اللشت